AL ITTIHAD

الاتحاد

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8367 SATURDAY APRIL 18, 1998



الإشادة بجهود زايد وقابوس لدعم التلاحم بين البلدين

المعلا والنعيمي يستقبلان الوفد العُماني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان أمس كل على حدة معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان الشقيقة.

وقد رحب سموهما بالضيف وأكدا على عمق العلاقات التاريخية بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة.

وأكد صاحب السمو حاكم أم القيوين على أهمية تبادل الزيارات واللقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين لتنمية أواصر الود والتعاون بين أبناء المنطقة وتعزيز وتوطيد العلاقات المتميزة بين البلدين.

وأشاد سموه بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد وحرص سموهما على دعم التلاحم وتكريس التواصل بين شعبي البلدين.

وكان صاحب السمو حاكم عجمان قد استقبل معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري والوفد العماني الشقيق بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وقد نوه سموه بدور القيادة في البلدين في ارساء علاقات أخوية متينة مشيراً الى ما وصلت اليه أعمال اللجنة العليا المشتركة بين الامارات وعمان من نتائج طيبة في ارساء قواعد العمل المشترك.

وقد عبر الفريق أول علي بن ماجد المعمري عن ارتياحه للعلاقات الثنائية الطيبة التي تربط سلطنة عمان بدولة الامارات والقائمة على التعاون الوثيق بين البلدين.

(طالع ص ٩)





صاحبا السمو حاكم أم القيوين وحاكم عجمان لدى استقبالهما معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري والوفد العُماني.

طفل لبناني يبكي بعد ان وضع باقة ورد على ضريح والدة احد اصدقائه التي كانت بين ١٠٥ مدنيين قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي. (أ. ف ب)

مسيرة بالشموع إلى مقابر شهداء قانا

■ قانا (لبنان)، توجه أقارب ضحايا مجزرة قانا امس حاملين الشموع إلى المقبرة الجماعية التي دفن فيها ضحايا هجوم مدفعي اسرائيلي وقع في ١٨ ابريل من عام ١٩٩٦م ويذكر ان ١٠٥ اشخاص قتلوا عندما سقطت القذائف الاسرائيلية في ذلك اليوم على موقع للامم المتحدة في قرية قانا في جنوب لبنان، كان القرويون قد لجأوا إليه طلبا للحماية اثناء هجوم عسكري اسرائيلي استمر أكثر من اسبوعين.

وبدا وهج الشموع الخافت ظاهرا ايضا من شرفات المنازل على طول طريق المسيرة وصولا الى المقبرة التي تجمع فيها اقرباء الضحايا لقراءة الفاتحة.

وقام «حزب الله» بجمع التبرعات لعائلات الضحايا كما جابت عناصره الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بجنوب لبنان منادياً بمكبرات الصوت «لا تنسوا ضحايا قانا».

وقال سعد الله بلحص الذي فقد في الهجوم أولاده الاثني عشر وزوجه ووالده كما فقد عينه ايضا «لقد اقسمت على مواصلة الحرب ضد الاسرائيليين لانهم قتلوا كل عائلتي». واضاف «كيف يمكننا نسيان هذا؟. هناك جرح عميق داخل قلبي».

والتذكار الوحيد الذي يملكه من زوجته وأولاده هو صور ملونة يحملها على صدره. كما اضاء الأولاد الذين فقدوا افرادا من عائلاتهم شموعا وقرأوا آيات من القرآن. (د.ب.أ)

الأولوية للمواطنين في شغل الوظائف الادارية بالقطاع الخاص

■ دبي ـ «الاتحاد»: أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما وزاريا يقضي بقيام ادارات التراخيص ومكاتب العمل بالتنسيق مع ادارة الاستخدام والعقود في ديوان الوزارة أو المكاتب الفرعية وذلك عند النظر في الطلبات المقدمة للحصول على بطاقات عمل للزوجة وعلى كفالة الزوج أو الابنة غير المتزوجة وعلى كفالة ذويها للعمل في اطار المهن الادارية المحددة لدى الوزارة بحيث تعطى الأولوية في شغل مثل هذه الوظائف في القطاع الخاص والشركات للمواطنين الراغبين والباحثين عن عمل وذلك تنفيذاً للآلية التي تتبعها الوزارة بشأن توطين المهن في القطاع الخاص.

مفاوضات السلام الشهر الحالي

هدنة في أفغانستان

■ شيبرخان، أعلن المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون ان المعارضة الشمالية الافغانية وافقت أمس على التزام هدنة عسكرية وعلى بدء مفاوضات مع حركة «طالبان» لوقف الحرب الأهلية المستعرة منذ ١٨ عاما وادلى ريتشاردسون بهذا التصريح قبيل مغادرته شيبرخان عائدا الى اسلام اباد بعدما اجتمع الى قادة مختلف فصائل المعارضة الافغانية.

وكان ريتشاردسون حصل في وقت سابق في كابول أمس على موافقة «طالبان» على وقف المعارك حتى السابع والعشرين من الشهر الحالي على ان تبدا محادثات مع المعارضة قبل هذا الموعد. وأكد ريتشاردسون الذي أوفده الرئيس بيل كلينتون ان المعارضة وافقت على اجراء مفاوضات مع طالبان وتعهدت بالامتناع عن القيام بعمليات عسكرية قبل هذا الموعد. واجتمع ريتشاردسون في شيبرخان الى الرئيس السابق برهان الدين رباني والجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم ورئيس «حزب الوحدة» الشيعي كريم خليلي. وقبل وصول ريتشاردسون الى شمال أفغانستان أعلن الجنرال الأوزبكي عبدالرشيد دوستم احد قادة الائتلاف المناهض لطالبان للصحفيين استعداده للدخول في مفاوضات مع طالبان ولوقف المعارك، وقال دوستم «كما عارضنا الحرب في السابق نعارضها اليوم».

وأشارت شخصيات دبلوماسية في اسلام اباد لسعي الولايات المتحدة لتحييد جهود الأمم المتحدة التي حققت تقدما في أفغانستان مؤخراً لصالح الولايات المتحدة. (وكالات)

في تقرير يمهد لتمديد العقوبات

بتلر: لا تقدم في نزع الاسلحة العراقية!

الصحاف في القاهرة حاملا رسالة من صدام لمبارك

■ بغداد، واشنطن «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ ردت لجنة «اليونسكوم» على تحذيرات العراق عن ازمة جديدة اذا لم ترفع العقوبات الدولية باعلانها على لسان رئيسها ريتشارد بتلر امس ان اي تقدم عملي لم يتحقق في نزع وازالة اسلحة الدمار العراقية.

وقال بتلر في تقريره الذي يعطي الضوء الاخضر لمجلس الامن لتمديد العقوبات ان الخبراء لم يحققوا اي تقدم يذكر في الاشهر الستة الماضية على صعيد التحقق من ان العراق دمر اسلحة الدمار المتبقية لديه. واضاف ان سلسلة من الازمات حالت دون ان يقوم الخبراء بمهامهم بينها الازمة الاخيرة التي سبقت الاتفاق بين بغداد والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وقال بلتر وهو يستخدم لغة جافة «ان السياسة العراقية المعلنة بشأن نزع التسلح، لا يمكنها ان تلغي الحاجة الى التحقق بوصفه الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها تأكيد صدق ما يزعمه. واضاف ان العراق استغرق وقتا طويلا في التحدث عن عمليات التفتيش واجراءاتها بدلا من تقديم تقارير حول خلوه من الاسلحة المحظورة. واشار الى ان الاقتراحات العراقية لتشكيل فرق للتقييم الفني تمثل اهدارا للوقت وتعرقل عمل «اليونسكوم». واوضح ان الخبراء عثروا مؤخرا على ٤ عبوات من القذائف مملوءة بغاز الخردل ولاتزال في حالة جيدة رغم اعلان العراق انه كشف عن جميع أسلحته واضاف ان مصير الأسلحة البيولوجية والجرثومية لم يحدد بدقة بعد.

وتزامنت تصريحات بتلر مع اعلان وزارة الدفاع الامريكية امس ان احتمال تعديل حجم قواتها العسكرية في الخليج لن يتم قبل بضعة اسابيع. وقال المتحدث باسم البنتاجون كنيث بايكون، «تحليل الموقف بدأ لتوه ورفع التوجه للرئيس كلينتون لاتخاذ قرار مستبعد قبل مرور بضعة اسابيع وبالتالي فان حاملتي الطائرات ستبقيان حاليا في المنطقة». في وقت انتقدت بريطانيا تحذيرات القيادة العراقية امس ووصفتها بانها محاولة للتهرب من تنفيذ الاتفاق الاخير بين بغداد والامم المتحدة.

والى القاهرة. وصل امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في زيارة تستغرق يومين قال انه سيسلم خلالها رسالة من الرئيس صدام حسين الى نظيره المصري حسني مبارك. كما سيجري محادثات اليوم السبت مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد حول تطورات اتفاق تفتيش المواقع الرئاسية العراقية. وسيغادر الصحاف غدا الاحد الى نيويورك للمشاركة باجتماعات مجلس الامن حول تقييم العلاقات بين بغداد والامم المتحدة.

يورانيوم مشع بثلاثة جنيهات فقط!

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ «بيكيا».. نداء يومي اعتاده المصريون من تاجر «الروبابيكيا» أو «الخردة»، الذي يشتري كل قديم في البيت، وخاصة الأشياء البالية التى يزهد فيها أصحابها لانتهاء فائدتها. وتاجر «الروبابيكيا» يشتري تلك الاشياء، ويعيد تصنيفها، ثم يبيعها بدوره لمن يقدر على استغلالها في حاجة معينة. وعندما أخرج التاجر هذه المرة من «جيبه» الـ ٣ جنيهات (اقل من دولار) التى طلبها أحدهم ثمنا لساق معدنية تزن ٣ كيلو جرامات كان يقدم تلك الجنيهات كارها، فلم تكن الساق المعدنية في نظره تستحق هذا الثمن الكبير.. ولكنه فجأة اكتشف انه اشترى بجنيهاته الثلاثة ٣ كيلو جرامات من «اليورانيوم» المشع !!، وليجد نفسه «البطل» الرئيسي لاخطر حادث من نوعه في تاريخ مصر.

التاجر حكى بنفسه كيف اكتشف حقيقة الساق، بقوله «كنت أقوم بتصنيف حصيلة ما اشتريه على مدى يوم كامل، وهممت بوضع هذه الساق مع مثيلاتها من القطع النحاسية، ظنا مني انها قطعة نحاس، واذا بي أجد «شررا» ينبعث منها، ولكنه غير «الشرر» الذي اعتدت حدوثه من قطع النحاس. فهل كان هذا فقط ما لفت انتباه تاجر «الروبابيكيا» الى أهمية هذه الساق ؟

لقد لاحظ التاجر وجود حبيبات صفراء تكسوها، وهو أمر لم يصادفه على مدى حياته رغم طول خبرته في مجال عمله.

شئ آخر أسهم في جذب نظر واهتمام التاجر لتلك الساق، وهو انه لاحظ أن الساق المعدنية تحمل «كتابة» واضحة بلغة أجنبية، فحملها وطاف بها بحثا عمن يقرأ له تلك الكلمات التي حملت مفاجأة حين ترجمها أحد الذين يجيدون اللغة الانجليزية، فالساق المعدنية مدون عليها انها «نوع من اليورانيوم المشع الذي يستخدم في توليد الطاقة النووية بشقيها السلمي والتدميري».

وعلى الفور هرعت الأجهزة المختصة الى مكان التاجر للحصول على الساق، والتحفظ عليها بسرعة، لمنع أية مخاطر قد تترتب عليها، كما تحركت هذه الأجهزة في خط مواز لهذا الاتجاه، حيث تكثف جهودها في عمليات البحث والتحري لجمع كل الخيوط المتعلقة بهذا الامر الخطير للوقوف على الحقيقة الكاملة.

النتائج الأولية للفحوص. كما ذكرت صحيفة «النبأ» المستقلة ـ دفعت الأجهزة الأمنية المختصة الى اجراء مسح شامل للتأكد من أن مثل هذه الساق ليست لها نظائر أخرى عند هذا التاجر أو غيره في مصر، والبحث عن الشخص الذي باع تلك الساق الى تاجر «الروبابيكيا»، للوقوف منه على مصدرها، حتى يتم تتبعه، ومعرفة ما اذا كانت للساق نظائر في مصر أم أن هناك من أدخلها الى البلاد بطريقة أو بأخرى.

اليوم مع الاتحاد

محمد بن راشد يشهد ختام مهرجان التسوق اليوم

في سباق الشواحيف بأبوظبي: المسعود «٣» بطلاً للجولة الرابعة





خالد القاسمي يعود إلى البلاد

□ عاد الى البلاد مساء أمس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة قادما من اوروبا بعد زيارة خاصة استغرقت عدة اسابيع. وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار رأس الخيمة الدولي سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالامارة. (وام)

رئيس المجلس الوطني والشيوخ يعزون عيسى بن زايد في وفاة صالح بن بدوه

■ قدم سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مساء امس التعازي الى سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وذلك بوفاة المغفور له باذن الله صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي.

كما تلقى سموه التعازي من سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني ومعالي علي بن احمد الظاهري عضو المجلس التنفيذي وكيل ديوان ولي عهد ابوظبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما تلقى التعازي الى جانب سمو الشيخ عيسى معالي محمد صالح بن بدوه الدرمكي رئيس دائرة الجمارك وسعادة عبدالله صالح بن بدوه الدرمكي مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالعين. (وام)

تكريم البنائين القدامى

بلدية دبي تحتفل بيوم التراث العالمي

■ تقيم بلدية دبي مساء اليوم احتفالا بمناسبة يوم التراث العالمي الذى يصادف الثامن عشر من ابريل من كل عام وذلك بقاعة المدينة بالمبنى الرئيسي بالبلدية مشاركة من البلديه في هذه المناسبة الدولية التي تعبر عن اهتمام العالم المتزايد بضروة المحافظه على تراثه العمراني.

وذكر سعادة المهندس مطر الطاير مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة بان مشاركة بلدية دبي في الاحتفال بيوم التراث العالمي تأتي تتويجا للجهود التي بذلتها البلدية في مجال الحفاظ على تراثنا العمراني كما انها تأتي لتكريم البنائين القدامى الذين شاركوا في بناء دبي خلال عقد الخمسينيات وما قبلها رغم ندرة المواد والتقنيات الهندسية ولكنهم رغم كل ذلك تمكنوا من اضافة لمسات جمالية للعمارة التقليدية من حيث البراجيل والزخارف الجصية والاقواس والعقود.

واضاف الطاير انه سيتم خلال الاحتفال كذلك تكريم كبار السن الذين تعاونوا مع قسم المباني التاريخية وامدوه بالمعلومات التاريخية والتراثيه عن المباني التاريخية وصورة الحياة الاجتماعية القديمة في دبي والمهندسين والرسامين والبنائين العاملين بقسم المباني التاريخية وذلك تقديرا لجهودهم ودورهم الفعال في مسيرة الحافظ على التراث العماراني. واشار مساعد مدير عام البلدية لشؤون الطرق والمشاريع العامة الى ان هذا الاحتفال انما يعكس نظرة البلدية المتحضرة الى موضوع التراث وضرورة المحافظه عليه وابقائه رمزا يحتذى به للاجيال القادمة امتثالا لمقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «ان من لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له». (وام)

صدور العدد الجديد من مجلة المنال

■ الشارقة ـ الاتحاد: اكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية على ضرورة توظيف التكنولوجيا في خدمة المعاقين لتمكينهم من استخدام وسائل الاتصال الحديثة كالهواتف الخاصة بالصم التي تقوم بتحويل الصوت المسموع الى كلام مقروء او الجهاز القارىء الذي يمكن الكفيف من قراءة المادة المكتوبة بتحويلها الى صوت مسموع. جاء ذلك في الافتتاحية الخاصة بالعدد الجديد من مجلة المنال التي ترأس تحريرها الشيخة جميلة القاسمي وطالبت بضرورة ادخال كافة الوسائل المتقدمة التي تخدم المعاقين في مجالات تحسين مستويات الاداء الخاصة بهم. وقالت في ختام الافتتاحية بمناسبة الاحتفال باسبوع الاصم الثالث والعشرين تحت شعار «دور وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في رعاية الصم» انه من الضروري ان تتبنى مؤسساتنا الوطنية زيادة الدور في ادخال المعدات والادوات الحديثة في مراكز المعاقين وتفعيل دور هذه المؤسسات من اجل المعاق.

وتضمن العدد موضوعات متفرقة حيث اهتم بنشر جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لانشاء مدينة علمية متكاملة للشباب العربي بالاضافة الى دراسة عن المبادىء الاساسية التي تستخدم للتعامل الناجح مع الطفل المعاق وعدد آخر من الموضوعات التي تهم المعاقين.

الرئيس البرتغالي يتوقف بمطار دبي

■ توقف انطونيو دونترتش رئيس وزراء البرتغال في مطار دبي الدولي فجر امس وهو في طريقه الى الصين.

وكان في استقباله ووداعه بالمطار سعادة الدكتور بدرو فاسكونسيلوش اي كاسترو سفير البرتغال غير المقيم لدى الدولة وعدد من المسؤولين بدار التشريفات والضيافة.

(وام)

التحذير من الرعي في المناطق المرشوشة

حملة الرش الجوي لمزارع الشرقية تبدأ اليوم

■ الفجيرة ـ الاتحاد: تبدأ وزارة الزراعة والثروة السمكية اليوم عملية الرش الجوي بالطائرة الهليكوبتر وذلك بهدف رفع مستوى الانتاج الزراعي للمحاصيل المختلفة من خضراوات ونخيل واشجار فاكهة.

صرح بذلك المهندس ابراهيم عبدالرحمن علي نائب مدير المنطقة الزراعية بالفجيرة. وقال انه تم وضع برنامج للرش بالمنطقة الشرقية حيث تحدد يوم غد السبت للرش في وحدة مسافي والاحد بوحدة دبا والاثنين بوحدة ضدنا وخورفكان والثلاثاء بوحدة مربح وقدفع والاربعاء بوحدة الفجيرة والخميس وحدة كلباء. واكد على ان من الضروري على المزارعين خلال فترة الرش الالتزام بالابتعاد عن المزارع اثناء عملية الرش وتغطية آبار المياه وحجز الحيوانات والدواجن بعيدا عن مناطق الرش وعدم الرعي بالمناطق المرشوشة الا بعد ٧ أيام من تاريخ انتهاء رش المزرعة وعدم قطف اي محصول من الاشجار والخضراوات الا بعد اسبوع من الانتهاء من رش المزرعة وكذلك عدم قص الجت أو محاصيل العلف او جمع الحشائش بالمناطق لغرض تغذية الحيوانات الا بعد ٧ أيام من انتهاء رش المزرعة وعلى مربي النحل الاتصال المستمر بادارة المنطقة الزراعية للتعرف على مواعيد الرش الفعلية والتي يتوجب خلالها ضرورة قفل فتحات الخلايا او نقل الخلايا مؤقتا لاماكن اخرى غير خاضعة لعمليات الرش. وقد اهابت الوزارة بجميع المزارعين ومربي النحل بالتعاون مع مندوبي الوزارة والالتزام بارشاداتهم حتى تتحقق الفائدة المرجوة ويعم الخير البلاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

يتقدم

سعيد عبدالله ناصر الجنيبي

مدير عام

مدارس النهضة الوطنية

والمدير وجميع الموظفين

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي/ **محمد صالح عبدالله بن بدوه الدرمكي**

عضو المجلس التنفيذي ـ رئيس دائرة الجمارك

وسعادة/ **عبدالله صالح بن بدوه الدرمكي**

وإلى اخوانهما وعموم بن بدوه

في وفاة المغفور له **والدهم**

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الاشادة بدعم مكتوم ومحمد بن راشد للثقافة
عمومية ندوة الثقافة والعلوم تستعرض انجازاتها ونشاط الموسم الجديد

■ أشادت ندوة الثقافة والعلوم بدعم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للثقافة والحركة الثقافية بالدولة واهتمام سموه بالثقافة والعلوم.

كما أشادت بالدعم اللامحدود ماديا ومعنويا من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومتابعة سموه المباشرة لانشطة الندوة المختلفة مما مكنها من تحقيق أهدافها في خدمة مجتمع الامارات ثقافيا وعلميا والقيام بدورها كمؤسسة ثقافية علمية.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العموميه العادية للندوة برئاسة السيد محمد المر رئيس مجلس ادارة الندوة بحضور أعضاء الندوة التي تضم في عضويتها عددا من الشخصيات المعنية بالثقافة والأدب والعلوم وكبار الشخصيات العامة.

والقى السيد محمد المر كلمة أمام الجمعية العمومية للندوة في اجتماعها مؤخرا استعرض فيها تطور الندوة على مدى عشر سنوات منذ تأسيسها حيث غرست الندوة الفكرة الطموحة لتأطير النشاط الثقافي في امارة دبي في مؤسسة ثقافية منتجه تتكامل مع مثيلاتها في باقي مدن وامارات الدولة لكي تدفع بعجلة الثقافة الى الامام وخلال عقد كامل ساهمت الندوة بكثير من الفعاليات المتعددة والبرامج والنشاطات.

وأوضح محمد المر أن النشاطات المتتابعة للندوة في كمها الكبير وكيفها المميز ماكان لها أن تبدأ وتستمر بخطى ثابتة لولا الدعم السخي المستمر الذى حظيت به الندوةمن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منذ بداية نشاطها عندما كانت لا تزال فكرة في أذهان مؤسسيها واستمر الدعم الكريم عبر السنوات العشر دافعا للمزيد من الجهد والنشاط والانجاز.

بعد ذلك استعرض السيد بلال ربيع البدور أمين السر العام للندوة التقرير الاداري عن نشاط اللجان المختلفة للندوة ويشمل الموسم الثقافي العاشر والحادي عشر وجائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها العاشرة وجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في دورتها السادسة وكذلك نشاط اصدارات الكتب خلال الموسم ٩٧/٩٩٨.

كما تناول التقرير نشاط نادى الامارات العلمي التابع للندوة خلال ٩٧/١٩٩٨. (وام)

تم تصنيعها محليا ودخلت الخدمة
سيارة تدخل سريع لحوادث الطرق
شهيل يشيد بجهود العاملين في الدفاع المدني

■ جمال أبوطالب

■ قام سعادة العميد علي فهد شهيل مدير علم الدفاع المدني بتفقد سيارة التدخل السريع في حوادث حريق السيارات.. بعد أن دخلت الخدمة على الطرق الداخلية.. وقد اطلع سعادته على تجهيزات السيارة الحديثة التي تم تصنيعها محليا في الورشة الفنية بادارة الدفاع المدني بابوظبي، وقد أشاد العميد فهد شهيل بجهود رجال الدفاع المدني مشيرا الى انه سيتم ادخال سيارات جديدة للخدمة.

ومن جانبه صرح العقيد فرج سعيد المبارك مدير ادارة الدفاع المدني بابوظبي بأنه تم تصنيع هذه السيارة بعد دراسات مستفيضة لحوادث الحريق بالسيارات نتيجة التدهور أو التصادم أو غيرهما.. حيث تم اعداد مشروع هذه السيارة وتقديمه لسعادة العميد علي فهد شهيل الذي وافق على تنفيذه تحت اشراف ومشاركة مهندس الورشة والفنيين نظرا للحاجة الخاصة اليها خاصة في حرائق السيارات.. وقال إنه تم اعدادها محليا بورشة الشؤون الفنية بادارة الدفاع المدني بابوظبي.. وهي مجهزة للتعامل مع كافة انواع الحوادث والتي تم تزويدها بخزان مياه سعة ٢٠٠ جالون وطفايات حريق بجميع أنواعها للتعامل مع حوادث الحريق وكافة حوادث حريق السيارات والعمليات التي تحتاج لتدخل سريع لحين وصول الفرق الأخرى.. كما تم تزويدها بمعدات الانقاذ الخفيفة من فتاحة هيدروليكية ومقص ومخدات ووسائد مع مولد كهربائي وأعمدة انارة للاستفادة منها في الحوادث الليلية.

وأضاف انه تم تجربة هذه السيارة التي أثبتت فعاليتها في سرعة الوصول الى أماكن الحوادث الخاصة بحريق السيارات في الوقت المناسب والسيطرة على الحوادث بخلاف سيارات الاطفاء الكبيرة وتناكر المياه التي تحتاج الى وقت للوصول الى اماكن الحوادث وخاصة على الطرق الخارجية.

وقال إنه تم الحاق هذه السيارة بمركز الدفاع المدني بالسمحة للاستفادة منها في أي حادث حريق تتعرض له أية سيارة على الطريق الخارجي،

وقال هناك ٣ سيارات أخرى جار تزويدها بخزانات مياه واعداد سيارات مماثلة لتعميمها على جميع مراكز الدفاع المدني، وتأتي مثل هذه السيارات في نطاق خطة الدفاع المدني بتوفير كافة الامكانيات المتاحة للحفاظ على الثروة البشرية والمادية في جميع الظروف والاحوال.

وقد تفقد سعادة العميد علي فهد شهيل أجهزة ومعدات الدفاع المدني التي سيتم مشاركتها في المعرض المروري الذي سيقام على كورنيش أبوظبي خلال اسبوع المرور الذي يجري تنظيمه في الاسبوع الأخير من الشهر الحالي.

العميد فهد شهيل خلال تفقد سيارة التدخل السريع «تصوير: محمود صوالحة»

المتتالية العربية في أمسية موسيقية بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: في بيت الموسيقى بساحة الآداب بالشارقة تقام امسية موسيقية تحت عنوان «المتتالية العربية» عزف على البيانو للفنان السوري محمد رضوان رجب والعازفة بوليا دانيفا من بلغاريا وذلك في السابعة مساء والدعوة عامة.

ندوة برامج الأطفال بشرطة الشارقة
دعوة لانتاج برامج هادفة تعزز القيم الاسلامية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اوصى المشاركون في ندوة برامج الاطفال بين الواقع والطموح بضرورة اعداد الدراسات العلمية لرصد التغذية الراجعة حول برامج الاطفال وتقييمها والتركيز على الاطفال في اعداد وتقديم برامجهم والالتزام باللغة العربية فيها وايجاد برامج علمية مسلية واخرى لتنمية الخيال العلمي وتخصيص ميزانية لتمويل البرامج والمسلسلات الموجهة للاطفال.

كما طالب المشاركون في الندوة التي عقدتها مديرية العلاقات والتوجية المعنوي في شرطة الشارقة باستخدام لغة الحوار المتوافقة مع احتياجات الاطفال والابتعاد عن التلقين وتقديم المادة التحذيرية باسلوب درامي والابتعاد عن اعطاء الاوامر والنصح، والعمل على بلورة شخصية رمزية في برامج الاطفال تبرز القيم والمثل الاسلامية والعربية.

وقدم المشاركون في الندوة التي نظمتها الادارة العامة لشرطة الشارقة الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهتمامه وتوجيهاته المستمرة بضرورة رعاية الجيل الجديد رجال المستقبل ومتابعة كل ما يقدم لهم من ثقافة وتعليم وحثه على غرس القيم والاخلاق في نفوس الابناء.

وكانت الندوة التي ادارها الملازم الاول عارف بن هديب مدير فرع التوجيه المعنوي بشرطة الشارقة قد ناقشت ورقتي عمل الاولى قدمتها الدكتورة ناهد عبدالرزاق من كلية التربية في جامعة القاهرة والثانية قدمها جمال الرفاعي مراقب برامج الاطفال في تلفزيون الشارقة.

واوضحت الدكتورة ناهد ان فترة الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل ذات اهمية كبرى في تشكيل شخصية الطفل منوهة الى انه بقدر ما تتضمن علاقة الطفل من دفء واشباع او اهمال وحرمان بقدر ما تكون استجابات الفرد للاخرين متوازنة ومقبولة.

وقالت ان حماية الام لطفلها تنمي لديه الشعور بالامن والاستقرار واهمال الطفل في هذه الفترة يترتب عليه مشاكل نفسية واضطرابات سلوكية تؤثر على تنشئته الاجتماعية التي تبدأ في المراحل الاولى للطفولة المبكرة.

واوضحت ان الحماية الزائدة لها اثار سلبية على تكوين شخصية الطفل كما هو الاهمال ايضا وتتمثل اثارها السلبية في عجز الطفل عن تكوين استقلاليته وعدم قدرته على مواجهة مواقف الحياة خارج الاسرة وضعف في اكتساب المهارات والتفاعل مع المجتمع.

كما استعرضت الدكتورة ناهد العديد من الجوانب الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الاسري واثارها في تربية الاطفال ومنها الخلافات الزوجية والسلطة والنظام والتدريب على عمليات الاخراج والنظافة والعلاقة بالاشقاء وركزت على برامج الاطفال واثرها المباشر على تنشئة الاطفال واكسابهم لسلوكات غير سوية.

وقال جميل الرفاعي مراقب برامج الاطفال في تلفزيون الشارقة ان الدراسات دلت على ان الطفل العربي من اذكى الاطفال على مستوى العالم ويستمر هذا الذكاء بالنمو حتى بداية الادراك والتعليم وهنا يصبح النمو اقل سرعة حتى يتغلب عليه الطفل الاجنبي في الدول المتقدمة.

واضاف ان اسباب ذلك تعود الى الكثير من العوامل المرتبطة بالاب والام والاسرة والمجتمع ومسؤولية كل فرد ومؤسسة فيه حيال الجيل الجديد من ابناء المستقبل.

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه اطفال من مدارس ام سلمه واحمد بن حنبل ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وبعض المشرفين والموجهين التربويين والمدرسين وقد ركز المشاركون على بعض المظاهر السلبية الملاحظة في محطات التلفزة وخاصة تناقضها وعدم انسجامها بما تقدمه للاطفال واثر ذلك على تكوين شخصية الطفل.

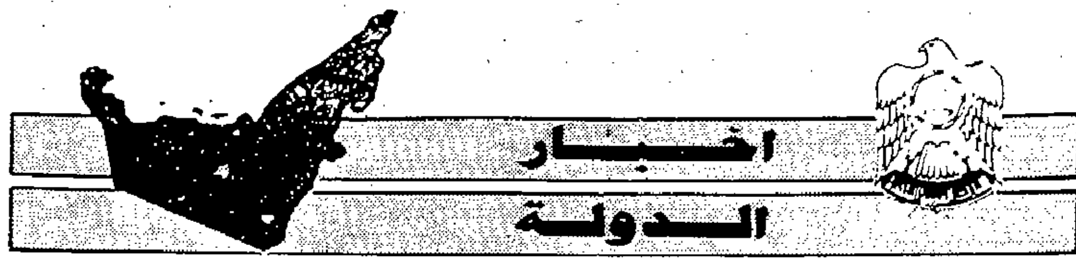
واكدوا على ان تأثير وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون لا يقتصر على الاطفال وحدهم بل يتعدى ذلك الى الكبار ولذلك فان الجهات المختصة مطالبة بالبحث عن المضمون والبرامج الهادفة لتقديمها للجمهور اضافة الى ان التربية عملية شاملة تحتاج الى تنسيق الجهود بين جميع المؤسسات التي لها علاقة بالتربية واعداد جيل المستقبل وعدم مراقبة الابناء وما يقدم لهم من قبل الاب والام يعتبر جريمة في حق الاطفال.

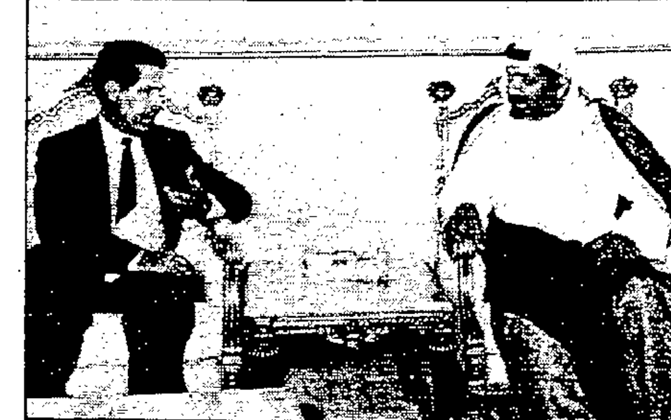
نادي ضباط الشرطة ينظم حلقة جديدة في الحاسوب للجميع للضباط واسرهم

■ أعلن نادي ضباط الشرطة في ابوظبي عن تنظيم الحلقة الحادية عشرة من سلسلة برنامجه الثقافي «الحاسوب للجميع» الموجه للضباط وأسرهم، وذلك خلال الفترة من ٢٥ ابريل الحالي إلى ٢٦ مايو المقبل.

وصرح العقيد حسن أحمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة انه تم اكمال كافة الترتيبات المطلوبة لعقد الحلقة الجديدة، حيث قام النادي خلال الفترة الماضية بتطوير مختبر الحاسوب وادخال برامج جديدة، وذلك استجابة للتطورات التقنية ومواكبة للمستجدات الحديثة المتسارعة في مجال الحاسوب.

وأضاف الحوسني أن الحلقة الحادية عشرة من برنامج الحاسوب للجميع تأتي ضمن خطة الأنشطة الثقافية والاجتماعية للنادي التي تنسجم مع احتياجات اعضاء النادي واسرهم، وترجمة لأهداف النادي في تقديم الخدمة الهادفة، وذلك وفقا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، وتنفيذاً لتعليمات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.




● صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى خلال استقباله السفير الموريتاني


● صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي خلال استقباله للسفير التركي


● وخلال استقبال سموه ممثل جبهة التحرير الاريترية.



● ويستقبل القائم بالأعمال الاندونيسي

النعيمى يستقبل السفير الموريتاني وممثل جبهة التحرير الأريترية

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر صباح امس السيد محمد عثمان ابوبكر ممثل جبهة التحرير الأريترية التنظيم الموحد لدول الخليج.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة سيدنا علي ولد صفيرى السفير الموريتاني الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاده لدى الدولة.

الشرقى يستقبل السفير التركى والقائم بالأعمال الأندونيسى

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه صباح أمس سعادة توجاى الوجويك السفير التركي لدى الدولة.

ثم استقبل سموه بعد ذلك السيد عبدالسلام غني القائم بالأعمال الأندونيسي لدى الدولة.

برقيتا تعزية من عبدالعزيز القاسمى لأمير وولى عهد دولة قطر

بعث سمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ جاسم بن خالد بن احمد آل ثاني.

كما بعث سموه برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري.

..ويستقبل مديرة الأرشيف البريطاني لمنطقة الخليج العربى

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقصره ظهر امس، السيدة تومس مديرة الأرشيف البريطاني لمنطقة الخليج العربي.

وتم خلال المقابلة بحث امكانية التعاون في مجال الكتب والمخطوطات التاريخية عن دولة الامارات العربية المتحدة خاصة ودول الخليج عامة وافضل السبل لتزويد مكتبة الديوان الأميري بالفجيرة بالمخطوطات والكتب والوثائق.

واستمع صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي من مديرة الأرشيف الى شرح حول أهم محتويات الأرشيف.

حمدان بن محمد يستقبل وزير شئون المغتربين السوداني ويستقبل السفير الصيني والقائم بالأعمال الماليزى



استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه بديوان الرئاسة صباح امس، معالي ابراهيم الأمين وزير شئون المغتربين السوداني الذي يزور البلاد حاليا.

وصرح الوزير السوداني عقب المقابلة بانه قام بنقل تحيات فخامة السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في السودان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحيات السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لسمو الشيخ حمدان بن محمد وشكر المسئولين السودانيين على مواقف صاحب السمو رئيس الدولة تجاه الشعب السوداني في كل الأوقات.

وقال ان اللقاء تطرق الى الزيارة التي سيقوم بها السيد الصادق المهدي لدولة الامارات قريبا.

وتم خلال المقابلة بحث آخر تطورات الوضع في السودان بالاضافة الى التطورات العربية الراهنة.

وحضر المقابلة سعادة حمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة.

● سمو الشيخ حمدان بن محمد يستقبل السفير الصيني

● ويستقبل القائم بالأعمال الماليزي

استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه بديوان الرئاسة صباح أمس، سعادة هوتسنج لينج السفير الصيني لدى الدولة الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

وتمنى سمو الشيخ حمدان للسفير الصيني التوفيق في عمله الجديد مشيدا بجهوده في تحسين وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

ووجه سعادة السفير الشكر للمسئولين في الدولة على ما وجده من تعاون خلال فترة عمله مما ساعد في انجاح مهمته في دولة الامارات وتمنى للعلاقات الثنائية مزيدا من التطور لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وقام سعادة السفير بتجديد الدعوة الموجهة من الحكومة الصينية لسمو الشيخ حمدان لزيارة الصين ووعد سموه بتلبيتها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد السيد صديق فردوس محمد على القائم بالأعمال الماليزي لدى الدولة الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء عمله في دولة الامارات وتمنى له سموه التوفيق في عمله الجديد ووجه القائم بالأعمال الماليزي الشكر للمسئولين في الدولة على ما وجده من تعاون خلال فترة عمله.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



حمدان بن راشد يستقبل الرئيس الفنزويلى المنتخب

اجتمع سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بقصر الضيافة في الجميرا ظهر امس مع الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريس بيريز الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوضاع السوق البترولية العالمية حيث تبادل سموه مع الرئيس الفنزويلي المنتخب وجهات النظر حول عدد من القضايا المتعلقة بحصص الانتاج والاسعار ومواقف الدول المنتجة للنفط من داخل دول اوبك وخارجها.

وقد اكد الجانبان على ضرورة الحفاظ على استقرار السوق البترولية العالمية حرصا على مصالح الدول المنتجة والمستهلكة.

وحضر الاجتماع معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وزير التربية والتعليم بالوكالة واعضاء الوفد المرافق للرئيس الفنزويلي.

احمد بن حامد يستقبل السفير المصرى

استقبل معالى الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه قبل ظهر امس، سعادة احمد قدرى عبدالمجيد سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين دولة الامارات ومصر في المجالات الاعلامية والثقافية.

اجتماعات بالخارجية

اجتمع سعادة يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية ظهر امس، مع السيد صديق فردوس بن محمد علي القائم بالأعمال الماليزي بالنيابة لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين.

وبحث سعادة محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية لدى اجتماعه امس، مع سعادة فيليكس نيوكولايفتش فيدوتوف السفير السوفييتي لدى الدولة سبل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وبحث سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية خلال اجتماعه مع القائم باعمال السفارة الماليزية بالنيابة لدى الدولة الأمور المراسمية التي تهم البلدين.

وبحث سعادة عبدالرحمن الشملان مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية خلال اجتماعه امس، مع السيد محمد شفى الله القائم باعمال سفارة بنجلاديش بالنيابة لدى الدولة تطورات الأوضاع على الساحة العربية وفي منطقة الخليج والعلاقات بين البلدين.

مساعدات اجتماعية جديدة لعدد من المستحقين

رأس سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية للشئون الاجتماعية بمكتبه امس اجتماع لجنة النظر في طلبات الحصول على المساعدات الاجتماعية للمواطنين.

وتم خلال الاجتماع الموافقة على ١٠ حالات وتخفيض وترفيع وتعديل عدد من الحالات في كل من ابوظبي والعين وبدع زايد نظرا لتغير ظروف اصحابها المعيشية.

خلال استقباله لمجلس أمانة البلديات

المعلا يؤكد على أهمية تدريب الكوادر المواطنة والتنسيق بين أجهزة الخدمات

الدعوة لتوعية التجار والمستوردين والمقيمين بسلوكيات التعامل في الأسواق

ام القيوين ـ علي سلطان:

اكد صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين على أهمية تدريب الكوادر الوطنية والتعاون مع كافة الأجهزة والمعاهد العلمية المتخصصة داخل وخارج الدولة لتنظيم برامج وعقد الندوات للاستفادة من الخبرات المتطورة في مجال الخدمات البلدية.

كما اكد سموه خلال استقباله لاعضاء مجلس الأمانة العامة للبلديات بمكتبه بمقر الديوان الأميري صباح أمس بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للمجلس في بلدية ام القيوين، على اهمية التعاون والتنسيق بين جميع اجهزة خدمات البلدية لاستكمال الشوط الذي قطعته الأمانة العامة في مجال توحيد التشريعات والقوانين البلدية في شتى مجالات الخدمات والاستفادة من الخبرات المتاحة لتقديم الخدمات النموذجية المتطورة في مجالات الهندسة والتخطيط والصحة العامة وتنشيط القطاع الاقتصادي وتوفير كافة احتياجاته من البيئة الأساسية.

واهاب سموه بكافة الأجهزة المعنية التعاون والعمل لتوعية التجار المستوردين والمقيمين بسلوكيات التعامل في الأسواق والابلاغ عن السلع الفاسدة والتركيز على الرقابة الذاتية من اجل الحفاظ على الاسواق والمجتمع بعيدا عن الامراض والغش والتدليس.

واشاد صاحب السمو حاكم ام القيوين في ختام اللقاء بالشوط الذي قطعه مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الخدمات البلدية وتبادل المعلومات والخبرات والهياكل التنظيمية واسس انشاء بلديات المجلس وانشاء بنك معلومات يغذى ويطور ويفيد بلديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد افتتح سعادة الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس بلدية ام القيوين امس، اجتماع مجلس امانة البلديات حيث اشار في كلمته الافتتاحية الى قواعد التعاون التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

واشاد سعادة سلطان بن عمير رئيس الدورة الحقلية للمجلس مدير بلدية ام القيوين بالجهود التي تبذلها البلديات للحفاظ على سلامة البيئة والعمل على تجميل المدن وتوصيل الخدمات الى حيث يقيم الانسان على ارض الوطن المعطاء.

واطلع المجلس خلال الاجتماع على الخطوات التي اتخذت بشان منع دخول اللحوم والدواجن المعالجة بالهرمونات حيث اكد على اهمية مصاحبة كل شحنة لحوم او دواجن شهادة صحية تؤكد خلو الشحنة من الهرمونات على ان تكون صادرة من الجهة الحكومية المعنية ومعتمدة من سفارة الدولة.

وطالب المجلس الجمعيات والمراكز الاسلامية المعتمدة بتكثيف الرقابة على الذبح وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وناقش الواجبات المقترحة للجنة الفنية للمواصفات القياسية لقطاع الاغذية والتعاون مع المعهد العربي لانماء المدن بالرياض في مجال البحوث والتدريب والخطط الخاصة بتوحيد مسميات الرخص التجارية بالدولة والاعداد لندوة قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية والتي تعقد في ٢٨ فبراير القادم.

وقرر الاحتفال بيوم التشجير في ٦ مارس القادم ووجه الشكر الى دائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين على مساعدتها للبلديات بتقديم ٥٠٠ طن اسمدة وكذلك بلديات ابوظبي ودبي والشارقة والعين ووزارة الزراعة على دعمها لبلديات الامارات الشمالية بـ ١٥٠ الف شتلة لزراعتها في يوم التشجير.

اعلان نتائج امتحانات القسم الجامعي بمعهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة

راس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: اعلن معهد العلوم الاسلامية والعربية براس الخيمة أمس نتائج امتحانات القسم الجامعي، الفصل الدراسي الأول من المستويين الأول والثاني.

وذكر فضيلة الشيخ ابراهيم التركي مدير عام المعهد بأن مجموع الطلبة الناجحين بالقسم ٣٠ طالبا والمحولين بمواد ٣٣ طالبا وهم:

● اولا: الطلاب الناجحون جمعة منصور عبدالله داموليرا، راشد بن احمد مراد مير، طارق بن محفوظ الصحاري، عبدالرحمن منذر الحرايري، عبدالستار بن علي لقطان، عبدالله حسن عبدالله، عدنان بن عبدالقادر محمد أحمد، عمر بن بركات جود، عمر دين احمد سعيد، فهد بن عبدالعزيز العليمي، محمد بن احمد تتان، محمد حسين عبدالصمد، محمد بن شحتة احمد البراوي، ابراهيم ولد الشيباني محمد، اسحاق زافورا محمد،، امين بن محمد سعيد الزعبي، عبدالحكيم بن سالم سيف الشاعر، محمد بن عبدالرحمن محمد ابراهيم، محمد نجيب بن حسن رحماني، نور محمد بن محمد بديع الرحمن، يوسف علي محمد عبدالله، الطالب عامر عبدالرحمن الجندي.

● المنقولون بمواد محمولة: احمد بن علي عائض، انس عبدالرزاق الشيخ بكرو، جمال بن علي احمد خاطر، حميد بن عبدالله العلوي، سالم بن محمد الشملان، سعد حمدو الدبسلوي، عبدالرحمن بن يحيى الكمالي، عمار بن محمد حبو حبيب، محمد بن احمد دنو، وائل بن محمد القادري، احمد بن ابراهيم الزعابي،، احمد بن محمد ناصر محمد، احمد تتمبلرا سليمان،، حارب بن احمد راشد، عبدالباسط بن حبيب محمد احمد، عبداللطيف بن علي بن صالح المحويني، عبدالله بن عثمان زكريا وانجي، علي محسن حسين الحارثي، عمر بن محمد بكار زكريا،، محمد بن سالم خميس محمد، محمد محمود ملك زاده، محمد بن يحيى احمد محمد، مطرلب بن عبدالسلام، احمد بشير سار، احمد بن عبدالله بن علي السويدي، عبدالله علي حمد خشان، عبدالله بن علي عمر السعدي، علي بن عبدالله علي ابراهيموه، ماجد احمد عبدالمجيد حسين، محمد بن عبدالله بن ابراهيم خشابي، محمد بن علي التركي، محمود محمد عبدالله حسن، نافع بن عبدالكريم البارودي.

قرارات ادارية بالداخلية

اصدر معالى اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشئون الداخلية قرارا بايفاد الرائد حسن سالم عتيق مدير ادارة الاتصالات بوزارة الداخلية والملازم اول محمد عبيد ثالث الى دولة البحرين لحضور معرض الاتصالات الذى سيقام فى الفترة من ٢٣ وحتى ٢٦ يناير الحالى.

الغيث يستقبل خبير معهد التطور الاداري بالمانيا الاتحادية

استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بمكتبه امس، البروفيسور هينز ايلي خبير معهد التطور الاداري بجمهورية المانيا الاتحادية الذي يزور الدولة حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سعادة يوسف عيسى حسن مدير معهد التنمية الادارية استعراض الخطوات المتعلقة بتنفيذ البروتوكول الموقع بين البلدين والذي ينص على تقديم الدراسات والابحاث المتعلقة بقضايا التنمية الادارية.

وصرح سعادة يوسف عيسى حسن بان الاجتماع تناول كذلك وضع التطورات فيما يتعلق بتنمية وتطوير الادارة والتركيز على الامور الادارية الخاصة بالموضوع مثل ادارة الافراد والتنمية الادارية والكفاية الانتاجية في العمل.

وكان خبير معهد التطوير والادارة قد قام منذ وصوله بجولات ميدانية لادارة التنظيم والادارة والمصرف المركزي ودائرة شئون الموظفين الاتحادية ووزارة التخطيط وسيواصل زياراته الميدانية الى جامعة الامارات ومعهد التنمية الادارية بدبي.

المدفع يستقبل السفير الأردني

استقبل معالي حمد المدفع وزير الصحة بمكتبه صباح امس، سعادة زهير سكجها السفير الأردني لدى الدولة يرافقه الدكتور داود حنانيا الجراح الاردني المشهور الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض وسائل دعم التعاون بين الامارات والأردن في المجالات الصحية وتبادل الخبرات بين البلدين في مجال التدريب والعلاج.

الرومى يستقبل وزير المغتربين السودانى

استقبل معالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية بمكتبه امس، معالي الدكتور ابراهيم الامين وزير الدولة لشئون المغتربين بجمهورية السودان الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلة سعادة احمد عتيق الجميري وكيل الوزارة لشئون العمل وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية وسعادة عوض العتيبة وكيل الوزارة المساعد لشئون العمل وسعادة حمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة.

وصرح معالي الدكتور الامين عقب المقابلة بان اللقاء اتسم بروح الاخاء واستعرض العلاقات المتنامية بين دولة الامارات وجمهورية السودان في مجال العمالة.

واشار الى انه تم كذلك خلال المقابلة تبادل الآراء حول امكانات تبادل الخبرات بين البلدين في مجال القوى العاملة بما في ذلك تبسيط الاجراءات للسودانيين العاملين بدولة الامارات مؤكدا بان ذلك جزء من الدور الذي تقوم به وزارته التي اصبحت مسئولة عن كل الشئون المتعلقة بالسودانيين العاملين بالخارج.

..ويستقبل السفيرين الأردنى والفلبينى

استقبل معالي خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية بمكتبه أمس، سعادة زهير سكجها سفير المملكة الاردنية لدى الدولة.

وحضر المقابلة سعادة احمد عتيق الجميري وكيل الوزارة لشئون العمل وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين البلدين في مجال العمل والعمال.

كما استقبل معاليه سعادة ايزابيللو استراكيلو السفير الفلبيني لدى الدولة.

وحضر المقابلة سعادة احمد عتيق الجميري وكيل الوزارة لشئون العمل.

وتم خلال المقابلة استعراض اوضاع العمال الفلبينيين لدى الدولة.

٢٧ ألف رخصة تجارية و٥ آلاف لافتة اعلانية أصدرتها بلدية أبوظبى خلال ٨٨

كتب ـ يسري يوسف:

بلغ عدد الرخص التجارية التي انجزها قسم الرخص في بلدية ابوظبي خلال العام الماضي ٢٧٧٦٣ رخص كما بلغت شهادات القيد في السجل التجاري من العام نفسه ٦٥٠٥ رخص وعدد شهادات القيد في سجل المحاسبين القانونيين ١٦٧ شهادة.

جاء ذلك في الاحصائية السنوية للقسم والتي ذكرت ايضا ان اجمالي شهادات القيد الصادرة عن الشعبة بلغت ٦٦٧٢ وان عدد لافتات أسماء الأعمال التجارية التي تم انجازها بلغ ٥٨٦٠ لافتة وعدد الاعلانات التجارية التي تم تثبيتها على جوانب الشوارع الخارجية والداخلية بلغ ٢٨٤ اعلانا تجاريا بينما بلغت تصاريح التنزيلات للمحالات التجارية والشركات والمؤسسات ٢٤٦ تصريحا.

كذلك بلغ عدد الوكالات التجارية المسجلة بشعبة الوكالات التجارية ١٦٨ وكالة فيما بلغ عدد الرخص الصادرة بنشاطها ٥٨٨٨ رخصة وكالة تجارية.

العمـــل:

الجمعيات التعاونية تقطع خطوات ناجحة لتطوير عملها والارتفاع بمستوى الخدمات

دبي ـ عبدالمنصف شكر:

اعلنت وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان الجمعيات التعاونية فى الدولة حققت نجاحا فى مجال تطوير اسلوب العمل بها وتوفير كفاءات فنية متخصصة فى العمل التعاونى بهدف تقديم مستوى افضل من الخدمة للمواطنين والمقيمين بالدولة، وتجد الحركة التعاونية كل دعم وتأييد من المسئولين بالدولة بهدف تنشيط هذا القطاع الاقتصادى الهام وتنويع مجالات العمل التعاونى لخدمة المواطنين.

جاء ذلك فى تقرير اعدته وزارة العمل والشئون الاجتماعية لرفعه الى مكتب المتابعة لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية.

واوضح التقرير ان الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالدولة قد استفادت من توصيات الندوات التى نظمها المكتب حيث ادخل عدد منها الحاسب الالى لادارة اعمالها بدقة، وتم تشكيل مجلس مشترك للجمعيات التعاونية فى امارة ابوظبى يتولى وضع خطة العمل الرئيسية لهذه الجمعيات ويدافع عن حقوقها ويقوم باستيراد ما تحتاجه من سلع ومواد بصورة جماعية تحقق لها اسعارا اقل للشراء مما يمكنها من عرض هذه السلع والمواد للبيع باسعار مناسبة ويحقق لها هامشا معقولا من الربح.. وهو الدور الذى يقوم به الاتحاد التعاونى الاستهلاكى بالنسبة لباقى الجمعيات بالدولة.

وفى مجال اعداد الكوادر الوطنية المتخصصة فى مجال العمل التعاونى خصص العديد من الجمعيات نسبة من ارباحها السنوية لتدريب العاملين بها فى مجال العمل التعاونى. كما تولى الاتحاد التعاونى الاستهلاكى بالدولة تنظيم دورات تدريبية مماثلة.

وفى مجال تنوع العمل التعاونى تم اشهار جمعيتين للصيادين بالدولة تدافعان عن حقوقهم. ومن اهداف هاتين الجمعيتين توفير احتياجات الصيادين باسعار مناسبة

تخريج اول دفعة من قسم الهندسة في المدرسة الاسلامية بدبى

دبى ـ الاتحاد: اعلنت امس نتائج الامتحانات النهائية وتخريج الدفعة الاولى من المهندسين المواطنين من قسم هندسة البناء بالمدرسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبى وقد احتفلت المدرسة بهذه المناسبة امس.

وقد شاركت لجنة من كبار اساتذة الجامعات ورؤساء اقسام العمارة بكليات الهندسة في عدد من الجامعات العالمية في تقييم مشروعات التخرج النهائية للطلاب، ووافقت على منحهم شهادة تخرج واجازة للعمل كمهندسين في حقل البناء.

بدء تحرير استمارات الامتحانات لطلبة المنازل

بدا طلبة المنازل امس في تحرير استمارات التقدم للامتحانات العامة وصفوف النقل في ادارة التقويم والامتحانات في كل من ابوظبي ودبي، وسيستمر تحرير الاستمارات حتى يوم ٢٨ فبراير القادم.

وقد تقرر تخصيص يومي السبت والاحد للاناث والثلاثاء والاربعاء والخميس للذكور.

موجهو اللغة الانجليزية:

تعميم تدريس اللغة الانجليزية بالأول الابتدائى على مستوى الدولة

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

اوصت الندوة الخامسة لتوجيه اللغة الانجليزية فى ختام اجتماعاتها بمقر المعهد الدينى الثانوى بدبي بتعميم تدريس مادة اللغة الانجليزية فى الصف الاول الابتدائى على مستوى الدولة بعد ان اثبتت النتائج نجاح تجربة تدريس هذه المادة فى هذا الصف وبصورة جديدة.

كما اوصت الندوة باقامة مراكز للمعلمين فى كل منطقة تعليمية يلتقى فيها معلمو هذه المادة وتكون مزودة بتسجيلات مرئية «فيديو» وكتب تخصصية حتى يتسنى لهم تبادل الآراء ومناقشة الامور المتعلقة بهذه المادة اضافة الى امداد المناطق التعليمية بمكتبات تخصصية صغيرة حتى يتسنى للموجه الوقوف على الجديد اولا باول فى مجال تخصصه فضلا عن امداد مكتبات المدارس بالكتب والدوريات اللازمة لمساعدة المعلم على تطوير نفسه.

واوصت الندوة بضرورة تخفيض نصاب الموجه الى خمسين مدرسا بدلا من ستين حتى يتسنى له ممارسة جميع المهام الموكلة اليه بصورة مثلى اضافة الى ضرورة شمول عمله لجميع امور التدريب والزيارات المتبادلة والمحاضرات والندوات والبحوث باعتبارها من وسائل تطوير المعلم.

عطلة نصف العام الدراسى تبدأ بعد غد

تبدأ بعد نهاية دوام بعد غد الخميس اجازة نصف العام الدراسى الحالي ٨٨/٨٩ لاكثر من ٣٤٥ الف طالب وطالبة على مستوى الدولة وتستمر لمدة اسبوعين حيث تنتهى فى صباح يوم السبت الرابع من فبراير المقبل.

٩١٪ نسبة النجاح بكليات التقنية بالعين

بلغت نسبة النجاح فى امتحانات نهاية الفصل الدراسى الاول لكليات التقنية بالعين ٩١٪ فى قسمي ادارة الاعمال والتكنولوجيا لـ ٤٦ طالبا.

اعلن ذلك الدكتور باتريك فلويد مدير الكليات بالعين.

قائد عام شرطة دبى يستقبل القنصل السورى

دبي ـ مكتب الاتحاد: استقبل سعادة العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي في مكتبه صباح امس سعادة محمد عبدالمجيد الصباغ القنصل السورى بدبي، الذي جاء في زيارة ودية لسعادة القائد العام لشرطة دبي.

مرور رأس الخيمة

تكثيف الدوريات المرورية بمنطقة عوافي بالخران خلال عطلة نصف العام

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

تكثف دائرة المرور والنجدة برأس الخيمة دورياتها خلال الاجازة الفصلية للعام الدراسي اعتبارا من الأسبوع المقبل في منطقة عوافي بالخران.

صرح بذلك العقيد عبدالوهاب كروع مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة.

وقال انه تقرر اتخاذ اجراءات رادعة ضد السائقين المستهترين وحجز سياراتهم.

وأوضح بآن منطقة عوافي يقصدها الأهالي بهدف التخييم والتنزه والاستجمام.

واضاف ان ادارة المرور قررت زيادة الحملات التفتيشية في تلك المنطقة للحد من الحوادث الخطرة التي تقع فيها نتيجة الاستهتار بالقيادة والسرعة الزائدة واجراء السباقات بين السيارات.

وذكر العقيد عبدالوهاب ان تعاونا قد تم بين دائرتي المرور والاشغال برأس الخيمة بشأن طمر الحفر وتعديل الكثبان الرملية في منطقة عوافي السياحية.

واهاب العقيد كروع بأولياء الأمور عدم السماح لأبنائهم الصغار بقيادة سياراتهم على الطرقات الرئيسية وداخل المواقع السياحية.

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهارا ـ صيدلية النور ٧٢٢١١٧ شارع حمدان

صيدلية وهيدة ٣٢٥٧٠٨ شارع الفلاح

ليلا ـ الصيدلية الجديدة ٣٢٢٣٧٩ شارع زايد الثاني

صيدلية اسيا ٢١٥٧٦٧ شارع المطار

العين ـ صيدلية الخليج شارع الهيلتون ت ٦٤٤٨٤٢

دبي ـ ديرة صيدلية ابن النفيس مقابل مصلى العيد ت ٢٣٦٠٥٩

بر دبي ـ صيدلية الرضا شارع علي بن ابي طالب ت ٥٣٤٤٢٢

الشارقة ـ صيدلية البحيرة ٣٧٥٨٠٠ المجاز خلف شارع الملك فيصل بناية البورنو

صيدلية السلام ٣٥٥٩٤٤ شارع العروبة

عجمان ـ صيدلية الزوراء شارع الاتحاد ت ٤٢٣٦٥٤

ام القيوين ـ صيدلية المنار شارع الملك فيصل ت ٦٦٤٦٦٨

راس الخيمة صيدلية الرازى شارع الملك الفيصل ت ٣١٩١٩

الفجيرة صيدلية الفجيرة الجديدة شارع الغرفة ت ٢٤٨٢٠

مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة يبدأ غدا بدبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يتم افتتاح مؤتمر الامارات الدولي للكوارث والبيئة (ايدك ٩٨) الذي ينظم تحت مظلة وزارة الداخلية والادارة العامة للدفاع المدني وباشراف ادارة الدفاع المدني ـ دبي وبالاشتراك مع شركة اديو كونسلت (الشركة المنظمة) وسيتضمن حفل الافتتاح كلمة راعي الحفل تليها كلمة الدفاع المدني واللجنة المنظمة التي سوف يلقيها سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني ـ دبي المشرف العام على المؤتمر بالاضافة الى كلمة المتحدث الرئيسي السيد بيتر ارنت احد اشهر المراسلين الاعلاميين لشبكة CNN الذي سيتناول في كلمته تأثير الاعلام في الكوارث. وقد اكتملت كافة الاستعدادات للمؤتمر الذي ستبدأ فعالياته صباح يوم غد الاحد ويستمر لمدة ثلاثة ايام يتحدث خلالها عدد من اشهر خبراء العالم في المعالجة والتصدي وادارة الكوارث المعنية بالكوارث والبيئة، وسيتم عقد مؤتمر صحفي صباح اليوم يستعرض خلاله المتحدثون الرسميون جوانب من اوراق العمل وذلك بفندق البستان روتانا ـ دبي.

وقد توافد للمشاركة في المؤتمر لفيف من الجهات المعنية من حكومية وخاصة من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي ومن كبار المسؤولين المعنيين بوزارات الداخلية والدفاع المدني، حيث يرأس اللواء احمد الرجيب الوكيل المساعد لشؤون الخدمات المساعدة امير سر اللجنة العليا للدفاع المدني وفد دولة الكويت واللواء عجيل العجران وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارية والمالية بالاضافة الى مشاركين من بعض الدول العربية والاجنبية.

اختتام ندوة الوسائط المتعددة والاعلام في العين

التوصية بانشاء مراكز لتطوير استخدام الوسائط

تأكيد أهمية تبني مشروع الشبكة العربية الخليجية الأوروبية في التدريس والبحث

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ بعث المشاركون بندوة الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي بالعين برقية تحية وتقدير إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الجهود التي يبذلها من أجل خدمة الأمة العربية، وتعزيز التضامن العربي.

كما توجه المشاركون بالشكر الى دولة الامارات لاستضافتها الكريمة لهذه الندوة، والشكر لمعالي د. أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لجهوده المستمرة لانجاح العمل العربي المشترك.

كما وجه المشاركون تحية إلى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لرعايته الكريمة للندوة والى كل أولئك الذين ساهموا في الاعداد والتحضير والعمل على انجاح هذا اللقاء العربي العلمي الهام وفي مقدمتهم الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي ورئيس جامعة عجمان والمشرف العام على الندوة.

جاء ذلك في ختام اعمال الندوة التي نظمتها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. وتم في ختام الاجتماع التوصل الى مجموعة من الافكار والمقترحات والنتائج التي اقرها المجتمعون. وصرح د. سعيد سلمان رئيس رابطة المؤسسات الخاصة للتعليم العالي، ورئيس جامعة عجمان في ختام أعمال الندوة التي استمرت اعمالها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ان المشاركين توصلوا إلى جملة من النتائج من أهمها:

ـ أهمية تنفيذ ما اوصت به منظمة اليونسكو للجامعات العربية والأوروبية من حيث تبني مشروع الشبكة العربية الخليجية الأوروبية في التدريس والبحث في التجارة والاقتصاد الدولي عبر شبكة الانترنت في اطار برنامجها العام توأمة الجامعات وخصوصا ان منظمة اليونسكو تعتبر هذا البرنامج من انجح برامجها لان تكاليفه متواضعة وفائدته كبيرة وقد بدأت المرحلة التجريبية في أوروبا وسيتم التوسع لاحقا لتضم جامعات عربية وأوروبية.

كما ان هنك ضرورة لانشاء مراكز متطورة لتطوير واستخدام الوسائط المتعددة كي تتكامل مستقبلا في شبكة ينجم عنها اتاحة هذه الخدمات للمواطنين في المنزل وهذه المراكز لابد ان تقوم على ما يلي، تجهيز هذه المراكز باحدث المعدات التقنية المتاحة نبدأ بانشاء أربعة مراكز بأبوظبي والعين ودبي وعجمان وتتم زيادة عدد المراكز تباعا بالامارات وغيرها من البلدان العربية والأوروبية.

وأن تقوم هذه المراكز كبيوت للخبرة تتخصص في الاستفادة وتداول الموارد المتاحة على شبكات المعلومات العربية والدولية وتقدم الخدمات في مجالات التعليم والتدريب والتجارة والصناعة والتغذية والاقتصاد والتقنية والعلوم الانسانية. وتقوم المراكز كذلك بعمل الدراسات والابحاث وتشجيع وتعميم استخدام الوسائط المتعددة في المجتمع. والنظر في امكانية انشاء وإدارة هذه المراكز على أسس تجارية نظرا للطلب الملح على هذه الخدمات ونقص المعروض منها وأهمية توفر جهود عربية من اجل استخدام الوسائط المتعددة الحديثة والمعتمدة على استخدام الحاسبات في مجال التعليم من أجل الاسراع بتوفير مادة علمية عربية تبدأ بالعلوم البحثية الاساسية.

الجلسة الختامية (تصوير: ربحي سعد)

وأهمية قيام الحكومات العربية وهيئات الاتصال والشركات بالتحرك نحو رفع كفاءة شبكة الاتصالات وزيادة سرعة الاتصال والمراسلة حتى تتلاءم مع التوسع العالمي في استخدام الوسائط المتعددة الحديثة والمعتمدة على استخدام الحاسبات.

وحاجة المؤسسات الاعلامية العربية إلى الدخول بسرعة إلى المجالات الجديدة في استخدام الوسائط المتعددة الحديثة والمعتمدة على استخدام الحاسبات وشبكاتها لأن ذلك يمثل فرصة هامة لتطوير التعليم وزيادة العائد من الاستثمار في هذا المجال. واهتمام مؤسسات الانتاج والخدمات بالتوسع في استخدام الوسائط المتعددة بحيث تشمل كافة مجالات الحياة خصوصا وانها تمثل فرصة للتسويق والاعلان لكافة الشركات عن منتجاتها.

وقيام الندوة باصدار كتيب موجز باللغة العربية يضم ما أمكن من المصطلحات العلمية والفنية المتدفقة من ثورة المعلوماتية باللغة العربية حتى تسهل على أجيالنا الصاعدة متابعة ما يجري حولها من التطورات العلمية والفنية في مختلف المجالات.

أما فيما يتعلق بتعزيز العلاقات العربية الأوروبية في المجال الثقافي من خلال دعم المؤسسات التعليمية وشبكات الاتصال العربية الأوروبية فقد أوصى اجتماع المانحين والمستثمرين على متابعة موضوع تأمين الدعم المالي للمعهد العربي الأوروبي للادارة في غرناطة بالطرق الرسمية وقيام وفد بزيارة المعهد في غرناطة من أجل الوقوف على مختلف الأمور المالية والادارية والتقنية والقانونية بالنسبة للمعهد وتقديم تقرير إلى اجتماع المانحين الذي سيعقد في القاهرة لهذا الهدف فيما بعد. ويتألف الوفد من السادة: د. سعيد سلمان رئيس رابطة المؤسسات الخاصة للتعليم العالي ورئيس جامعة عجمان د. رأفت رضوان مدير التوثيق في رئاسة الوزراء بمصر ود. علي السلمي رئيس رابطة الاداريين العرب، والسيد رمزي بدران مدير ادارة اوروبا والحوار بجامعة الدول العربية. واجراء الاتصالات اللازمة مع الامانة العامة للجامعة العربية لعقد اجتماع للمانحين في القاهرة.

وكانت جلسات عمل الندوة والتي شارك بها نخبة كبيرة من رجال العلم، والتعليم العالي، والخبراء العرب في مجال تقنية المعلومات، والاتصالات ورؤساء الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية ورجالات الاعلام، قد ركز على أهمية وسائط الاعلام وانعكاساتها على مختلف أوجه الحياة بالعالم العربي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الأمر الذي يدعو إلى انشاء بنية تحتية معلوماتية في صورة شبكات المعلومات الكونية التي تستخدم الحاسبات الآلية والأقمار الصناعية التي ترتبط بعضها البعض بحيث تتكامل المعلومات والبيانات التي توفرها لأن من يملك المعلومات الصحيحة، وهي المبتغى، يملك القدرة على اتخاذ القرار الصائب. كما تطرقت كلمات الافتتاح إلى أهمية الندوة التي تهدف إلى التحاور فيما انجزه الفكر والابداع الانساني من ثورات كبرى في مجال المعلومات والمعلوماتية، وإلى أي مدى تم استثمار هذه الثورات في تحسين وتطوير مشاريع التنمية في المنطقة العربية وعلى مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

كما طرحت الندوة قضية في منتهى الحساسية وتقع في صميم اهتمامات العالم وعلى الخصوص العالم العربي وهي الكيفية التي يمكن بها استثمار وتسخير تكنولوجيا المعلومات والمعلوماتية في تنمية الانسان العربي وتحسين حياته بالاضافة الى تمكين الأمة العربية من دخول معترك العولمة والتدويل بشكل يمكنها من ان تكون مؤثرة وقادرة على أخذ المكان اللائق بها، كما ان الندوة تأتي تواصلا وتطبيقا لاستراتيجية علمية تطبيقية ذات خبرة محلية وأبعاد اقليمية ودولية في مختلف ميادين النشاط الانساني، هذه الاستراتيجية التي كرست في مؤتمر دبي للتعاون الاوروبي ومراجعات أخرى وتلقى الدعم الكامل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومن جامعة الدول العربية.

ندوة حول ادارة الأداء تنظمها بلدية دبي غدا

■ ينظم مكتب التطوير الاداري ببلدية دبي يوم غد ندوة بعنوان (ادارة الاداء) يشارك فيها مساعدو المدير العام ومديرو الادارت ورؤساء الاقسام ببلدية دبي وتستمر اربعة ايام في نادي هيلتون بيتش دبي.

وذكر السيد محمد عبدالكريم جلفار رئيس مكتب التطوير الاداري بالبلدية ان الندوة تستهدف تطوير استراتيجيات العمل الاداري المتبع في الادارات والاقسام المختلفة بالبلدية ووضع خطط عمل واضحة طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى لتحقيق الاغراض والاهداف التي تسعى البلدية منها لتأهيل الادارة العليا وكافة موظفيها لمواكبة احدث النظم والأساليب الادارية المتبعه عالميا. ويحاضر في الندوة الخبير الامريكي توملس لوكوك من ولاية كاليفورنيا التي تعتبر الولاية الرائدة في مجال تطوير الأداء الحكومي وتطبيق النظريات والدراسات الحديثه في مجال الادارة.

يذكر ان بلدية دبي اعتمدت للعام الحالي ١٩٩٨ (١١٤) برنامجا تدريبيا لموظفيها في مختلف اقسامها وأداراتها ومختلف درجاتهم الوظيفية علما بان مجموع البرامج التدريبية التي عقدت في عام ١٩٩٧ بلغت ٥٤ دورة ونظمت تحت اشراف ادارة شؤون الموظفين بالتعاون مع مؤسسات تدريبية محلية ودولية. (وام)

صباح الخير ـ علي العمودي

ميكي ماوس.. واللاجئون

عند حضوري لندوة تحديات عمليات الاغاثة الدولية في التسعينات.. التي نظمتها المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمجمع الثقافي طرح سؤال من قبل فرد من الجمهور وتساءل هل نسيت الأمم المتحدة اللاجىء الفلسطيني ونحن نتحدث الليلة عن اللاجئين في رواندا والبوسنة والهرسك وغيرهم؟

ولم يجد السائل من جواب سوى تلك الاجابات الدبلوماسية التي عادة ما تظهر منعا للاحراجات.

ومن المصادفة ان هذا السؤال قرع ارجاء القاعة بقوة ودولة الاثم والعدوان الصهيوني تستعد للاحتفال باليوبيل الذهبي لقيامها.

ولأن اللاجىء الفلسطيني لم يعد رقما في المعادلة بعد اوسلو او تم تهميشه تمهيدا للتوطين في منافيه كما تروج الآلة الاعلامية الامريكية، فدعوني أذكر بحقيقة قد تكون بعيدة عن الذاكرة ولكنها غير غائبة عن ذاكرة المصالح. فاذا كان اللاجىء الفلسطيني قد دخل دائرة النسيان لمرور كل تلك الاعوام، اليكم مثالا على عدم دخول المصالح الى هذه الدائرة، والدليل ان الولايات المتحدة والتي عصرت جيوبنا بقوانين حماية الملكية الفكرية، تستعد لاستصدار قوانين لتمديد صلاحية تلك القوانين بعد ان شعرت ان الشخصية الكارتونية للفأر ميكي التي ابتكرها والت ديزني سوف تصبح مشاعا لكل اطفال العالم والصناعة التي تقوم لاجله بعد ان مضى على ابتكاره اكثر من أربعين عاما. لذلك يبحث رجالات الكونجرس والمشرعون الامريكيون تمديد هذه القوانين لمواصلة احتكار الشخصية التي تدر على الخزينة الامريكية والشركة المحتكرة مليارات الدولارات على امتداد هذه السنوات والولايات المتحدة وذراعها القوية تمتد لتحمي فأرا كارتونيا حتى حدود الصين اذا ما تعرض للقرصنة، بينما راعية حقوق الانسان تقف مكتوفة الايدي عن حق انسان في العودة الى وطنه!!

ولنواصل عصر جيوبنا لاسعاد الفأر ميكي.. وهارد لك عزيزي الفلسطيني.

الفعاليات تبدأ اليوم وتستمر أسبوعا

الامارات تحتفل بيوم الصحة العالمي تحت شعار «الأمومة المأمونة»

المدفع: انخفاض قياسي في معدل وفيات الأمومة بالدولة

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة أن خدمات رعاية الامومة والطفولة بالدولة حققت نجاحا كبيرا في توفير أعلى مستويات الرعاية الصحية ونجحت في تحقيق شعار «الأمومة المأمونة» الذي تبنته منظمة الصحة العالمية في يوم الصحة العالمي.

وقال معاليه ان الاحصائيات المحلية والتقارير الدولية كالتقرير السنوي لليونيسيف سجلت الانخفاض الكبير في معدل وفيات الامومة بين السيدات في دولة الامارات.. حيث وصل هذا المعدل إلى حوالي حالتي وفاة لكل مئة الف.. وهو من افضل المعدلات العالمية.. كما بلغ معدل الولادات التي تتم في المستشفيات تحت الرعاية الصحية الفائقة لنخبة متميزة من الاطباء لمتخصصين نسبة تزيد على ٩٩ بالمئة.. هذا بالاضافة إلى الزيادة الهائلة في نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلتين الدراسيتين الابتدائية والاعدادية من ٧٠ بالمائة خلال العام الدراسي ٨١ ـ ٨٢ الى ٩٩ بالمئة في الاعوام الاخيرة.. مما ادى الى انخفاض نسبة الامية من ٤٠ بالمئة الى اقل من ١٨ بالمئة في الاعوام نفسها.

جاء ذلك في كلمة معاليه بمناسبة احتفالات الدولة بيوم الصحة العالمي تحت شعار «الامومة المأمونة» والتي تبدأ اليوم في جميع مناطق الدولة وتستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع انه اذا كانت الامومة تحمل هذه المعاني الكبيرة.. فانها في هذا العصر المتلاطم الامواج والمتسارع الخطى تحتاج الى مزيد من الدعم والجهد لتكون امومة مأمونة.. وهو مطلب ملح في ظل زيادة الاعباء على المرأة في عصرنا الحاضر.. وخروج المرأة لساحات العمل.. مما أدى الى اثار سلبية على دورها الاساسي كأم.. والذي استدعى بشكل عاجل تدخل التشريعات والقوانين من اجل مساعدة المرأة على القيام بدورها السامي كأم محاطة باقصى درجات الرعاية والامان.

وأضاف: لقد اتخذت دولة الامارات العربية المتحدة وبتوجيهات حكيمة وبدعم مستمر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، كل السبل والخطوات للمحافظة على صحة وسلامة انسان الامارات باعتباره الهدف والغاية.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

وقد امتدت الانجازات العملاقة في مجال رعاية الامومة لتواكب أحدث ما توصل اليه العلم في العالم ولتحول شعار الامومة المأمونة الى واقع مستفيدة من الدعم غير المحدود لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لمسيرة المرأة في الامارات وحثها على اكتساب المعرفة الثقافية المستمدة من التعاليم الاسلامية.

فقد تم تحت رعايتها الكريمة تنظيم عشرات المؤتمرات والندوات حول صحة المرأة والطفل ومنها المؤتمر السنوي للمرأة وندوة نقص الحديد والكالسيوم لدى السيدات الحوامل.. كما تم بتوجيهات من سموها تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج التثقيفية الصحية التي تهم المرأة كمشروع زايد الوطني للتثقيف الصحي وبرنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي.. اضافة الى تشجيعها للفتاة في التوجه الى دراسة وممارسة مهنة التمريض لما لهذه المهنة الانسانية من اهمية في رفع كفاءة الخدمات الصحية بالدولة.

وقال: ان تأمين هذا المفهوم السامي «للأمومة المأمونة» للملايين من أمهات المستقبل ولأطفالهن كان ولازال الهدف والرؤية المستقبلية. وقد قطعت وزارة الصحة خطوات رائدة في هذا المجال سواء عبر برامج التوعية للأم الحامل في فترة الحمل والولادة وما بعدها، أو عبر الرعاية الخاصة للمشاكل البدنية والنفسية خلال فترة الحمل والولادة.

وأكد معالي وزير الصحة ان الطموحات الكبيرة لا تتحقق الا بتعاون جماعي يصب في النهاية في مصلحة الاجيال القادمة.. فالامومة المأمونة من ابرز الحقوق الانسانية للمرأة والتي تكفل لها الرعاية الصحية الجيدة التي تحتاجها قبل وأثناء وبعد الولادة.. وهو أمر أساسي لتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي.. فتمتع الام بصحة انجابية جيدة وامومة مأمونة سرعان ما ينعكس ايجابا ليس على صحة الام فحسب بل على صحة المجتمع وتقدمه بصفة عامة.

يوم الصحة العالمي

ومن ناحية اخرى تبدأ اليوم احتفالات يوم الصحة العالمي تحت شعار الامومة المأمونة في جميع مناطق الدولة.. وصرحت الدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي بأن حرص وزارة الصحة على المشاركة بفاعلية في احتفالات يوم الصحة العالمي يعكس التطور الذي وصلت اليه الخدمات الصحية في الدولة على طريق تحقيق الصحة للجميع وتوفير اعلى مستويات الرعاية الصحية لجميع افراد المجتمع.

وقالت ان الفعاليات الاحتفالية ستركز على الانجازات الصحية التي حققتها الدولة في مجال رعاية الامومة والطفولة بشكل خاص. بالاضافة الى توجيه رسائل تثقيفية الى جميع افراد المجتمع لرفع مستوي الوعي الصحي العام فيما يتعلق بقضايا صحة الاسرة وصحة الامومة والطفولة.

.. واحتفالات في طبية دبي بمناسبة يوم الصحة العالمي

■ تنظم منطقة دبي الطبية احتفالا بمناسبة يوم الصحة العالمي، وأكد الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية في كلمة له بالمناسبة ان احتفال هذا العام الذي يأتي تحت شعار «الحمل حدث متميز» لن يتأتى الا بالرعاية الصحية المتواصلة بالأم الحامل، وذلك بتوفير التغذية الصحية الجيدة والراحة من العمل المرهق، وقال ان الولادة يجب أن تتم تحت اشراف قابلات مدربات وأطباء متمرسين.

وقال الهاشمي ان منظمة الصحة العالمية هدفت من احتفالها تحت شعار «الأمومة المأمونة» الى خفض وفيات الأمومة وتوفير سبل الرعاية للمرأة والأم ورعاية الفتيات ابتداء من مرحلة الطفولة بالتغذية الصحيحة منذ الصغر الى النشأة الصحية والرعاية الاجتماعية بالاضافة الى الاهتمام بالفتاة المراهقة ورعايتها وذلك لأهمية هذه الفترة حيث تعاني الفتيات فيها كثيرا من الاهمال، وقال: إن رعاية الفتيات تعني اعدادهن الاعداد الجيد للدور الذي سوف تقوم به في المستقبل كأم ومربية للأجيال.

ومن جهتها قالت السيدة بدرية أمان عبيد مسؤولة التثقيف الصحي ان المنطقة اعدت خطة شاملة وبرنامجا احتفاليا بهذه المناسبة يتضمن العديد من الفعاليات والأنشطة منها تخصيص حصة واحدة اليوم لكل مدارس منطقة دبي التعليمية للتحدث عن هذا اليوم، بالاضافة الى تنظيم مرسم حر تشارك فيه الطالبات، كما سيتم تنظيم حملات توعية للمنازل.

واضافت السيدة بدرية ان خطة الاحتفال تتضمن تنظيم محاضرات وندوات طبية في المراكز الصحية وادارة الطب الوقائي والجمعيات.



■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة، تبدأ اليوم فعاليات احتفال المنطقة الطبية برأس الخيمة بيوم الصحة العالمي ويأتي الاحتفال بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس منظمة الصحة العالمية.. وسوف يستمر الاحتفال لمدة أسبوع يختتم بحفل يوم ٢٦ أبريل الحالي يتم فيه تكريم القيادات الطبية التي عملت وخدمت المنطقة وكذلك العاملين في المنطقة منذ ٢٠ عاما، ومن قاموا بالتبرع لمستشفيات المنطقة ومراكزها الطبية المنتشرة في ربوع امارة رأس الخيمة. صرح بذلك الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر المنطقة الطبية وبحضور الاستاذ عبدالله جكة نائب المدير، وقال الدكتور ياسر النعيمي ان الاحتفال يبدأ اليوم بماراثون للأطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا ويبلغ عددهم ٧٠٠ تلميذ اضافة الى وجود أكثر من ٢٠ مدرسا وموجها متخصصا في التربية الرياضية والذين سوف يشرفون على الماراثون الذي سيحمل شعار «الأمومة المأمونة».

كما سيتم تنظيم معرض يوم غد الاحد بالتنسيق مع المنطقة التعليمية وجمعية نهضة المرأة التي تستضيف المعرض والذي يضم العديد من الفعاليات الفنية والصحية حيث يتم افتتاح عيادة مصغرة لمدة الاحتفال، تقدم كافة النصائح الطبية المتعلقة بأمراض السكري والضغط اضافة الى طب الأعشاب والطب الشعبي والطب التقليدي بشكل عام، كما يشتمل المعرض على العديد من المجسمات التي تقدم خدمات تثقيفية من النواحي الصحية اضافة الى وجود رسومات تعني بتطور الطب، وقد خصص جانب من المعرض ركز فيه على المسيرة الطبية للمنطقة منذ انشائها وحتى الآن وأهم الانجازات الطبية التي تحققت في السابق، كما تتضمن الفعاليات تقديم عروض فنيه من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا.

وقال عبدالله جكة نائب مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة في ختام احتفالات المنطقة الطبية سيقام حفل ختامي بفندق بن ماجد لتكريم العاملين القدامى، وكذلك الذي تبرعوا للمنطقة من أجل اقامة المستشفيات وشراء الاجهزة الطبية.

.. وأسبوع للتثقيف الصحي بمنطقة الفجيرة

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ يبدأ اليوم بمنطقة الفجيرة الطبية البرنامج الشامل للتثقيف الصحي «تحت شعار» الأمومة المأمونة والذي يأتي في اطار احتفالات الدولة باسبوع الصحة العالمي. تنظم البرنامج لجنة التثقيف الصحي بمستشفى الفجيرة برئاسة السيد خميس ربيع رئيس اللجنة والدكتور رأفت حسين مدير الرعاية الصحية بالمنطقة ويستمر لمدة اسبوع يتم خلاله القاء العديد من محاضرات التوعية بمختلف المراكز الصحية والمستشفى.

وقال الدكتور رأفت حسين ان البرنامج الذي سينفذ اعتبارا من اليوم سيبدأ بمستشفى الفجيرة حيث يجرى افتتاح معرض الرسومات والمجسمات لطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية والذي يعكس مدى الاهتمام والرعاية بالأم. وينظم مركز ضدنا الصحي اليوم ندوة دينية عن الأمومة والرضاعة الطبيعية.

وأضاف الدكتور رأفت حسين ان برنامج يوم غد الأحد يشتمل على ندوة بمركز مربح الصحي خلال الفترة الصباحية

ويتم بعد غد الاثنين تنظيم ورشة عمل بمركز ضدنا الصحي تعقدها الدكتورة آمال نزيه عن الفحص الذاتي للثدي والاكتشاف المبكر للاورام.

ويشمل برنامج يوم الثلاثاء المقبل اقامة أولمبياد صحي لطالبات المرحلة الثانوية بين مدارس مسافي ومربح وأم المؤمنين. ويجري يوم الأربعاء المقبل تنظيم محاضرة للدكتورة شيماء عبدالقادر مسؤولة مركز مربح الصحي عن الأمراض الجلدية المعدية أسبابها وطرق الوقاية منها.

وسيتم يوم الخميس المقبل اقامة الحفل الختامي لفعاليات المنطقة الطبية برعاية سعادة أحمد الشريف مدير المنطقة.

خلال المسيرة. (تصوير: راميش)

نظمه نادي فتيات رأس الخيمة

رسالة حب الى أطفال العالم من المهرجان الكشفي الثالث في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ السيد حسن:

■ تحت رعاية الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، نظم نادي فتيات رأس الخيمة المهرجان الكشفي الثالث تحت شعار «قادة الغد» وذلك بالتعاون مع جمعية كشافة الامارات برأس الخيمة.

وقد شارك في المهرجان الفرق الكشفية والارشادية بالامارة وادارة المرور والدفاع المدني وجمعية احمد بن ماجد للفنون الشعبية وفرق من الهجانة.

كما شاركت ١٧ مدرسة من امارة رأس الخيمة في المهرجان الذي بدأت فعالياته من مدرسة بن ظاهر الابتدائية التابعة لمجلس الآباء بالامارة ثم توجه الاطفال حاملين شعارات الحب والوفاء التي وجهوها الى اطفال العالم الموجودين حاليا في امارة دبي بمناسبة مهرجان التسوق وتوجهت مسيرة الاطفال الى شارع النخيل الرئيسي الذي يتوسط المدينة، وقد اصطف على جانبي الطريق أعداد كبيرة من المواطنين والوافدين الذين رحبوا بالمسيرة وبفعاليات المهرجان، ثم اتجهت مسيرة الاطفال في مهرجانهم الكشفي الثالث الى شارعي المنتصر وعمان وغيرهما من شوارع الامارة.. وقد ارتدى الاطفال زيا مميزا فبدت المسيرة كما لو كانت كرنفالا.

وقال الاستاذ سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وعضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات نتوجه بالشكر العميق الى حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر القاسمي رئيسة نادي الفتيات على الجهود التي تبذلها من خلال النادي في اثراء الحركة الثقافية والكشفية داخل الامارة من خلال المهرجانات التي ينظمها نادي الفتيات وخير دليل على ذلك هذا المهرجان.

واضاف المناعي ان المهرجان يركز على تقديم رسالة حب الى اطفال العالم الموجودين حاليا في دبي خلال مهرجان التسوق الحالي..

ويركز برنامج المهرجان على اطفال المرحلة التأسيسية (الاشبال والزهرات) والمهارات الكشفية والمبدعين في مجال الفنون بمختلف انواعها ومن لديهم مهارات في الالعاب الرياضية والترفيهية والبرنامج ينظمه نادي الفتيات ويشرف عليه من الناحية الفنية توجيه التربية الكشفية وجمعية كشافة الامارات برأس الخيمة.

المنصف الميرغني يلتقي مع طلبة العروبة اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة لقاء شعريا للشاعر المنصف الميرغني مع طلاب مدرسة العروبة الثانوية بالشارقة وذلك في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم السبت بقاعة المسرح بالمدرسة.

يتخلل اللقاء القاء قصائد للشاعر ويأتي هذا اللقاء ايمانا من الدائرة بدور الشعر في المجتمع واطلاع الناشئة على الابداعات الشعرية العربية الحديثة.

برعاية الشيخة فاطمة .. ندوة بالاتحاد النسائي

النساء والأطفال نسبتهم ٨٠٪ من اللاجئين في العالم


ربيع العمر وخريفه.. ومستقبل مجهول.


لاجئة في انتظار الأمل

اللاجئة المسلمة لا تجد الرعاية الصحية لعدم وجود طبيبات

تغطية وتصوير:
سحر منصور

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة استضاف الاتحاد النسائي الاربعاء الماضي ندوة حول «اوضاع المرأة المسلمة اللاجئة في العالم والمعاناة التي تتعرض لها» .. تحدثت فيها السيدة ياسمينا الشورفي المستشارة الاقليمية لشؤون المرأة اللاجئة بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي اشارت في محاضرة بعنوان «المرأة اللاجئة ودور الامم المتحدة» ، الى ان النساء والاطفال يمثلون نحو ٨٠٪ من اللاجئين في العالم .. وقالت ان اللاجئات المسلمات بصفة خاصة لا يجدن رعاية صحية كافية لعدم وجود طبيبات يعرضن أنفسهن عليهن في اماكن المخيمات حيث يستحي معظمهن الذهاب للطبيب الرجل.

وقالت السيدة الشورفي ان الملاحظ في العالم العربي ان المرأة اللاجئة في المخيمات بصفة خاصة تبقى مهمشة في حياة المجتمع ويقتصر دورها في انجاب الاطفال ومحيط الاسرة وتظل شبه محصورة في حدود المخيم، واحيانا في حدود خيمتها او سكنها مما يخلق لها الكثير من المشاكل النفسية التي تنعكس سلبا على الاسرة بكاملها، بالرغم من ان كثيرا من النساء يرغبن بشدة في المساهمة في الانشطة المختلفة والتأثير في نظام المجتمع.. كما تعاني اللاجئة من مشاكل اخرى عديدة اهمها على سبيل المثال وليس الحصر:

- لا تحظى النساء برعاية صحية كافية بسبب ان الاطباء رجال والنساء المسلمات يستحين ان يذهبن لطبيب رجل، لهذا اوصت المفوضية بشدة على ضرورة وجود طبيبات نساء في المخيمات، كما تحرم الفتاة من مواصلة تعليمها بمجرد ان تتعدى العاشرة ويزوجها اهلها، وقد شاهدت في احدى زياراتنا الميدانية فتيات في سن العاشرة والحادية عشرة متزوجات، كما لاحظنا ان كثيرا من نساء المخيمات اللاتي يعلن اسرهن لا يحصلن على نصيبهن من التموين، لذلك اعطت المفوضية الاولوية لهذا الموضوع في اهتمامها حتى تضمن توزيع التموين على هؤلاء النساء ومشاركتهن اذا سمحت الظروف.

واضافت: تهتم المفوضية اهتماما بالغا بتوفير الامان للاجئات لذلك اوصت الدول ان تراعى في تنظيمها للمخيمات ان تكون مساكن النساء غير المتزوجات قريبة من بعضها لتشعرهن بالامان وان تكون دورات المياه قريبة من المساكن حتى تقلل من حوادث الاغتصاب التي تتعرض لها النساء احيانا في طريقهن اليها.

اللاجئة والمشروعات الانتاجية

كما تشجع المفوضية المشروعات الانتاجية سواء للرجل او المرأة حتى تساعدهم في الاستقلال المادي ويتوقف حجم المشروعات على حجم التمويل والتبرعات كما تقدم برامج تدريبية في الكمبيوتر وحياكة الثياب والصناعات اليدوية، ولو ان ذلك يتم للاسف في حدود ضيقة لعدم وجود التمويل اللازم ولذلك بدأت المفوضية حملة توعية كبيرة خاصة في دول الخليج العربية لتعريف المجتمع بمعاناة اللاجئين واحتياجاتهم وحث الدول والافراد على تقديم المساعدة لهؤلاء وتقديم الدعم للمفوضية حتى تستطيع تحسين البرامج التدريبية وتمويل المشروعات الانتاجية.


السيدة ياسمينا

واشارت ياسمينا شورفي الى انه خلال العشرين سنة الاخيرة عقدت أربعة مؤتمرات عالمية ناقشت وضع المرأة في المكسيك، الدنمارك، كينيا واخيرا في الصين في سبتمبر ١٩٩٥، ولم يعقد مؤتمر دولي في بلد مسلم حتى الآن، ولقد تبنى المؤتمر الاخير في بكين توصيات مهمة تركزت حول تضمين مشاكل المرأة في كل السياسات الدولية كما طالبت الامم المتحدة ان تلعب دورا اكثر ايجابية في متابعة تنفيذ الاهداف التالية:

- حماية وتحسين الحقوق الانسانية للمرأة والفتاة بشكل كامل كما نص على ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان.
- الحد من ارتفاع نسبة الفقر وآثاره السيئة على المرأة.
- حث المرأة على المشاركة في الحياة العامة وضع القرار على جميع المستويات.
- الغاء كافة اشكال التميز والعنف ضد المرأة.
- التأكد من وصول الرعاية الصحية والتعليمية للفتيات والسيدات.
- تشجيع تقسيم مسؤولية العائلة بين الرجل والمرأة.

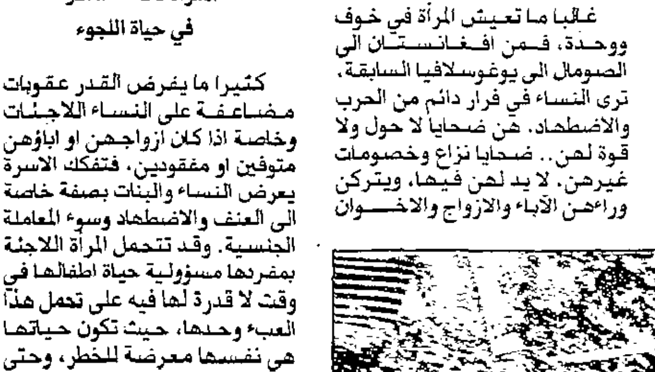
وقد طالب المؤتمر المتظمات العالمية والحكومات والامم المتحدة والمجتمع الدولي على جميع المستويات ببذل اقصى جهد لتنفيذ هذه الاهداف.. وهنا يجب الا ننسى المرأة اللاجئة التي اجبرت على ترك بلادها واصبحت مشردة ووحيدة ومنبوذة، باتت معرضة لأبشع انواع العنف وهي التي يجب ان تحظى باهتمام خاص وكبير من قبل المجتمع الدولي.

واستجابة لكل ما ذكرناه سالفا اتخذت المفوضية اجراءات عملية في سبيل تحسين وضع المرأة اللاجئة، فانشأت خمسة مراكز استشارية على مستوى العالم للتعامل مع قضايا المرأة اللاجئة احدها في مكتب المفوضية الاقليمي بالقاهرة ويشمل نطاق عمله المنطقة العربية وافغانستان وايران وباكستان، كما صدرت ارشادات وتعليمات لضمان تحقيق حماية خاصة ومساعدة حقيقية للاجئات.

الجدير بالذكر ان النساء والاطفال يمثلون ما يقرب من ٨٠٪ من اللاجئين في العالم وتتمثل اهم اسباب هروبهم من بلادهم الاصلية في الحروب والارهاب ومظاهر التطرف الديني وانتهاك حقوق الانسان.

مشاكل اللاجئة

كما اوضحت السيدة ياسمينا الشورفي ان اللاجئة تعاني بشدة من كونها لاجئة وتجد نفسها فجأة غريبة في بيئة جديدة في بلد غريب كأي انسان يفتقد حماية حكومته وبدون وطن وخائف مما سيحمله الغد له وبدون امل في الرجوع للوطن قريبا، ومن جهة اخرى كونها امراة تواجه مجتمعا محكوما بنظام الرجال.


جانب من الندوة

في الماضي كان الاتجاه العام في المجتمع الدولي وخاصة «المفوضية» لا يأخذ بعين الاعتبار قضايا المرأة اللاجئة، كما اغفلت اتفاقية سنة ١٩٥١ اي بنود خاصة تتطرق لاحتياجات ومشاكل المرأة وعاملتها كأي لاجىء عادي من ناحية الحماية والمساعدات المادية، وفي الثمانينات فقط طالبت اللجنة التنفيذية للمفوضية باعطاء اهتمام خاص لقضايا المرأة.

وبدأت المفوضية تولي اهتماما خاصا لقضايا المرأة اللاجئة فبدأت اولا اعطاء اهتمام خاص في الحماية والمساعدات المادية ثم بعد ذلك اولت اهتماما لحمايتها وضمان السلامة البدنية.

وفي نفس الوقت كانت هناك محاولات من المجتمع الدولي لتحسين اوضاع المرأة في العالم. على سبيل المثال اتفاقية الامم المتحدة لمحاربة كافة اشكال التميز ضد المرأة عام ١٩٧٩ والتي نادت بالمساواة الكاملة.

ولكن بمقتضى القرار ٤٢٨ فقرة (١) الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٣١ ديسمبر ١٩٥٠. يقدم مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الحماية الدولية للاجئين والبحث عن حلول دائمة لمشاكلهم، فمسؤولية المفوضية هي الاهتمام بالافراد الذين اجبروا على مغادرة بلادهم خوفا من الاضطهاد ومساعدتهم في الحصول على الحقوق الانسانية الاساسية بما فيها حق اللجوء وما يليه من حقوق اخرى اقتصادية واجتماعية.

واتفاقية ١٩٥١ مرفقة بالبروتوكول ١٩٦٧، هي اول اتفاقية حددت وضع اللاجىء ومستوى المعاملة الدولية له، ويعتبر احد اهم ادوار المفوضية متابعة تنفيذ هذه الاتفاقية وتأكيدها بملاحق توضح كيفية تنفيذها في جميع الدول المتعاقدة. كما تحث الدول على تضمين القانون الدولي والمبادىء الدولية في قوانينها المحلية.

ولا يجب اغفال ضمان تحسين وضعية المرأة اللاجئة ولا يمكن ان يتم الا اذا توافر للموظفين والعاملين في المفوضية الوعي الكافي بكيفية التعامل مع مشاكل المرأة حتى تصل الى ادماج مشاكل المرأة في كل السياسات والتخطيط للبرامج التي تتولاها المفوضية والتي بدورها يجب ان تستعين بنساء متخصصات، خاصة المسلمات، حتى يستطعن تفهم البيئة والتقاليد الاسلامية الكفيلة بتحسين حالة المرأة اللاجئة وضمان تنفيذ اهداف المجتمع الدولي تدريجيا بدون تصادم الحضارات الغربية والاسلامية.

لاجئو اليوم

غالبا ما تعيش المرأة في خوف ووحدة، فمن افغانستان الى الصومال الى يوغوسلافيا السابقة، ترى النساء في فرار دائم من الحرب والاضطهاد. هن ضحايا لا حول ولا قوة لهن.. ضحايا نزاع وخصومات غيرهن. لا يد لهن فيها، ويتركن وراءهن الآباء والازواج والاخوان الذين يحاربون او يرقدون في مقابرهم او يرزحون تحت اغلال السجون.

وتتحدث الارقام عن نفسها.. فهناك في عالم اليوم ٢٣ مليون لاجىء و ٢٦ مليونا من المهجرين في اوطانهم و ٨٠٪ من هذه الملايين من النساء والاطفال.

وما ان تزور أحد مخيمات اللاجئين، حتى ترافقك هذه الصورة لحشود متزاحمة من النساء والاطفال فمن يرعاهم؟.

وتضيف ياسمينا الشورفي ان مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين مكلفة بحماية ورعاية جميع اللاجئين، وهي لا تتحيز ولكنها تدرك ان النساء لهن احتياجات خاصة غير ملباة.

ضحايا لمرتين

ان النساء اللاجئات معرضات للعنف في كل مرحلة من مراحل فرارهن فعند فرارهن وحدهن من منطقة حربية يتعرضن لخطر الاغتصاب او سوء المعاملة الجنسية من الجنود او رجال العصابات وعند وصولهن الى مخيم يتعرضن احيانا للاغتصاب او الاضطهاد من رجال الامن المحليين.

ومن المحزن ان النساء يتعرضن ايضا للخطر لان المنفى يجرد ازواجهن من الاحساس التقليدي بدور عائل الاسرة، فالاذلال والملل يدفعان بعض الازواج الى اساءة معاملة زوجاتهم واطفالهم لمجرد احساسهم بالخيبة.

والنساء في سن الانجاب اكثر تعرضا لسوء التغذية من الرجال وتعاني النساء الحوامل والمرضعات اشد المعاناة من نقص الحديد والكالسيوم والعناصر المغذية الاخرى.. اما توزيع الاغذية على الرجال القائمين بدور رب الاسرة فهو مناف للانماط التقليدية التي تقوم فيها المرأة بالدور الرئيسي في تدبير الغذاء، ويحدث نتيجة لذلك ان الاغذية الموزعة عن طريق جمعيات الرجال يتم تحويلها احيانا الى قوات المقاومة او تباع في السوق السوداء.

المرأة دعامة الاسرة في حياة اللجوء

كثيرا ما يفرض القدر عقوبات مضاعفة على النساء اللاجئات وخاصة اذا كان ازواجهن او اباؤهن متوفين او مفقودين، فتفكك الاسرة يعرض النساء والبنات بصفة خاصة الى العنف والاضطهاد وسوء المعاملة الجنسية. وقد تتحمل المراة اللاجئة بمفردها مسؤولية حياة اطفالها في وقت لا قدرة لها فيه على تحمل هذا العبء وحدها، حيث تكون حياتها هي نفسها معرضة للخطر، وحتى ان لم يكن هناك خوف مباشر من الموت او الاضطهاد، تكون هناك مشقة في منتهى الصعوبة فكل يوم فيه تحدي.. تبدأ المرأة اللاجئة يومها بالوقوف في الصف للحصول على الماء في المخيم.. وحينما تملأ الاوعية بالماء يجب عليها ان تحمل هذه الاوعية الثقيلة عائدة الى خيمتها.

فالمرأة هي التي تسير بعد ذلك على قدميها اميالا لتجمع القليل من الاعشاب لتطبخ المواد التي تتكون منها الاغذية الاساسية التموينية لاسرتها الجائعة، والمرأة ترابط طوال الاربع والعشرين ساعة في مراكز التغذية المكثفة بينما يوالي الاطباء اعطاء وجبات سائلة صغيرة كل ثلاث ساعات الى اطفالها المصابين بسوء التغذية الحادة.

واذا مرضت المرأة اللاجئة كما يحدث عادة، فهي على الارجح لا تسعى الى العلاج الطبي وعلى اي حال من سيربي اطفالها في غيابها؟ مشاكلها عديدة، ووسائل حلها تكون معدومة.


معاناة لا تنتهي

حديث شريف

«ما نقص مال من صدقة»

عاجل .. عاجل

٨٠٪ من اللاجئين نساء وأطفال .. أين ضمير العالم ؟! .

بدريات

أحوال
شيخة محمد الجابري

نهبت فجأة.. جاءت الى الدنيا وخرجت دون وداع.. لم تأخذ شيئا معها تركت حقيبة يملؤها النجاح والاحلام الوردية، ورغبات لا تحد للتفوق، رحلت كنورس حط رحاله في ارض صلدة فأحالها فرحا وبهجة وبساتين غناء تحيطها المحبة من كل جانب.. وفجأة غادرت دون سابق علم.. هكذا رحلت دون وداع.. دون توقع هذا الذهاب المبكر.. سحقتها عجلات لا ترحم.. وتهور سائق اعماه القدر عن الرؤيا لحظة وقوع القدر.. ذهبت بعد ان طحنت عظامها.. وأن.. أن قفصها الصدري حتى تمزق.. ومعه تمزقت كل الآمال في امن يتوفر للطلبة حين غدوهم والآصال رحلت بدرية ومعها رحلت كل الأمنيات بعام دراسي خال من المفاجآت خاصة بعد حادث الطفلة ريم رحمة الله عليها.. قبل فترة وجيزة.

رحلت الطالبة المتفوقة وأحالت امارة بكاملها حزينة مفجوعة.. فجأة ذات ليل أقصد ذات صباح اتشحت رأس الخيمة بالسواد، وغرقت في بحر من العتمة. لا اظنه ينتهي سريعا.

«بدرية» رحلت ارادت الاقدار الا تكتمل فرحتها وفرحة اسرتها بذاك النجاح المدوي، كما ارادت ان تكون ضحية ينبه ذهابها الى حجم الاخطاء في مؤسسة رائدة توسمنا فيها كل الخير.. ذهبت تلك اليافعة المتفوقة وتركت وراءها سيلا من الاسئلة يكاد لا ينتهي.

أولها.. أليس باستطاعة هذه المؤسسة الوطنية الرائدة فصل حافلات البنات عن البنين، بمعنى زيادة حجم اسطولها فلا تحمل الحافلة فوق طاقتها، ولا يعمل السائق محاصرا بقلق الوقت، وسيف الرقيب، ماذا لو سخرنا بعض المال لحل هذه المعضلة الشائكة؟ ماذا لو ساهمت عدة مؤسسات في هذا المشروع الرائد دعما لجهود المحافظة على أرواح ابنائنا وبناتنا الطلبة.

ثم من المسؤول عن التخطيط لحركة النقل هذه؟ وكيف يتم توزيع الحصص بين السائقين؟ هل هناك عدالة في التوزيع تساهم في الحد من هذه المصائب؟

ثم السؤال الأهم: اذا لم تتوافر الحماية للطلبة في حافلات حكومية وطنية رسمية فأين نجدها؟ ومن يأمن على ابنائه بعد هذه الحوادث المفجعة؟.

لقد كان خبرا وأي خبر.. كان قاتلا من الدرجة الاولى. نحن لا نعرف الطالبة لكننا سكبنا الدمع حزنا على شبابها.. وعلى الطريقة التي بها توفيت، رغم ايماننا بأنه قضاء وقدر، وهي ليست بغالية على من خلقها، وربما يبدل المولى دنياها بآخرة النعيم.. والعفو والصفح والمغفرة.

رحلت بدرية الشحي.. عليها رحمة المولى ولذويها الصبر والسلوان. ولمدرستها، ومدرساتها وزميلاتها والحافلات وجدران الفصل وساحة المدرسة والشارع الذي يتلقف خطواتها كل صباح.. ولحقيبتها وكتبها وتفوقها.. كل العزاء.. والصبر والسلوان.. رحلت بدرية الفتاة اليافعة.. ترى الدور على من مستقبلا؟ اللهم لطفك.. وعفوك ومغفرتك.. اللهم

الحمى عند الأطفال (١ - ٢)

د . غالب خلايلي

■ الحمى عرض شائع جدا عند الاطفال ترافقه مخاوف كثيرة.. فهل لهذه المخاوف من اسس أم انها مجرد فزع لا مبرر له؟ هذا ما سيوضحه المقال، مسلطا الضوء على كيفية حدوث الحمى وأسبابها وطرق علاجها.

يعاني كل طفل من الحمى خمس مرات على الاقل كل عام، وهذه مشكلة تقلق الاهل، وقد تؤذي الطفل بوجود اعتقادات وممارسات خاطئة تزيد وبالها. وقد تؤدي الى عرض مفزع هو الاختلاج الحراري الذي سبق وان تحدثنا عنه.

إن الحمى عرض بسيط ان ادركنا فحواه وكيفية تدبيره بهدوء، دون ان يفقد الابوان اعصابهما وهما يريان الطفل فاقد الحيوية والشهية يعن من المرض، فكثيرا ما يكفي حمام معتدل مع او بدون ملعقة من الدواء الخافض للحرارة، ريثما يتسنى مراجعة الطبيب.

في هذا المقال سنستعرض بعض المبادىء الحرارية ومدلول الحمى ودور الدماغ فيها، ثم الامراض الرافعة للحرارة مع التنبيه الى الاخطاء الشائعة ومن ثم التدبير.

مبادىء حرارية:

يكتسب المرء حرارة المحيط حوله كما يولد جسده الحرارة ايضا من خلال هضم الاطعمة وتمثلها (عبر ما يسمى الاستقلاب) والتي تتحول في النهاية الى طاقة (تحركنا وتشعرنا بالدفء) وماء وغذاء مختزن.

يوجد في الدماغ مركز حياتي مهم يتحكم بالحرارة، وهو بالغ الحساسية لها. الامر الذي يخضع لحسابات دقيقة جدا.. فلو كان الجو باردا لضاعت حرارتنا في المحيط (بالاشعاع الى الاجسام الاخرى والنقل) وشعرنا بالبرد ان لم نتقيه باللباس الكثيف الذي يحافظ فحسب على حرارتنا الداخلية ولا يجلب الدفء كما هو معتقد.. زد على ذلك ان العروق الدموية الجلدية تنقبض منعا للضياع الحراري (ومن هنا يقل التعرق في فصل الشتاء). بينما اذا كان الجو حارا رأيت الناس يضيقون ذرعا بها حينما تشتد او ترتفع حرارتهم مثل كل الاشياء، وكم من مثال على اذية الحرارة (كضربة الشمس او الحر) عند الاطفال والكبار نتيجة تأذي الدماغ ووظائف الجسد (كالكلية) بالحرارة، ولهذا يدافع البدن عن نفسه عند ارتفاع الحرارة بالتعرق الغزير الحاوي على الماء وملح كلور الصوديوم (ملح الطعام) حيث يساعد تبخره على تخفيض الحرارة، فان لم يعوض الماء والملح حدثت اذيات كبيرة لاسيما في الدماغ.. والحل الامثل هو التبريد بالمكيفات او الماء، واتقاء شر الاشعة المباشرة ولو ان ضربة الحرارة تحدث في الظل ايضا. وفي غياب الشمس بين الغيوم. لتزيد الرطوبة من بلواها حيث تمنع التبخر.

الحرارة الطبيعية عند الانسان:

الحرارة الطبيعية المتعارف عليها عالميا هي ٣٧ درجة مئوية (٩٨,٦ درجة فهرنهايت) لكن يمكن للحرارة الطبيعية ان تتراوح بين ٣٦,٢ درجة مئوية في الصباح لترتفع تدريجيا مع تقدم النهار حتى تصل الى ٣٧,٥ درجة مئوية في المساء (أي بين ٩٧ - ٩٩ ف تقريبا).

تقاس الحرارة في اماكن متعددة بالميزان الزئبقي المعروف بعد ان يرج ويعاد الزئبق الى المخزن ثم يغسل بالماء البارد او يمسح بالكحول، وأسهل الطرق ان يوضع الميزان تحت الابط على ان يقبض الطفل عليه بذراعه لمدة ثلاث دقائق. وتضاف نصف درجة مئوية (ما يعادل درجة واحدة فهرنهايت) الى القراءة. ثم تأتي الحرارة الشرجية عند الرضع حيث يدخل ميزان الحرارة الزئبقي مسافة انش واحد (٢,٥سم) في المستقيم لمدة دقيقتين الى ثلاث دقائق (ويحذر من ترك الميزان حتى يتم القياس خشية ان يتحرك الطفل ويحدث الميزان اذى في الشرج) وبعدئذ يطرح نصف درجة مئوية من الناتج. اما عند الاطفال فوق السابعة من العمر فتؤخذ الحرارة الفموية بوضع بصلة ميزان الحرارة تحت اللسان ثم اغلاق الفم لمدة ٢ - ٣ دقائق.

وتشيع في وقتنا الحاضر موازين حديثة تقيس الحرارة عبر الاذن، او عبر الجلد بواسطة محسسات خاصة في العناية المشددة التي يمكن ان تبين لنا الفارق بين الحرارة الداخلية والخارجية. اما ما شاع امره من مقاييس توضع على الجبين فيعطينا فكرة غير دقيقة عن الحرارة.

مدلول الحمى وعلاقة الدماغ بها:

الحمى عادة دليل على حدث التهابي، والالتهاب دليل على حالة قتالية دفاعية في معركة الجراثيم والكريات البيض في الدم.. حيث تنطلق من الاخيرة مواد مولدة للحرارة تذهب الى الدماغ وترفع الحرارة بتأثير دماغي. ولهذا ترتفع الحرارة في الالتهابات المختلفة وفي بعض حالات التحسس، كما قد ترتفع بسبب استخدام بعض الادوية (الحمى الدوائية) او ترتفع لسبب مجهول غير معروف الآلية.

لقد وجد ان الجراثيم لا تنمو في الحرارة العالية، وان ارتفاع الحرارة دليل جيد على ارتكاس البدن وحسن دفاعه، ومن هنا يصر كثير من الاطباء على عدم تخفيض الحمى ما لم تكن اعلى من ٣٨,٥ درجة مئوية او مسببة لاعراض خطيرة كالاختلاج (نتيجة تأثر الدماغ بها) وهم يفضلون اعطاء الدواء النوعي المضاد للمرض فحسب، ليكون هبوط الحرارة دليلا على تحسن الحالة واستجابة المريض للعلاج. كما ان الحرارة قد تنخفض لوحدها في سير الداء (كالملاريا مثلا).. لكن اين من هذا والحاح الاهل على استخدام الادوية الخافضة للحرارة؟. قد تكون الحرارة دماغية صرفة فالحرارة تنخفض او تتغير بغير ميزان في الاذيات الدماغية عقب الولادات العسيرة (لنقص الاوكسجين في الدماغ) وفي رضوض الدماغ والنزوف داخل القحف والتهاب الدماغ والسحايا الشديد وذلك بسبب تأذي المراكز الحياتية. وقد تكون الحمى نتيجة نقص السوائل وهذا يدعى حمى التجفاف وترى عند الولدان والرضع. فالوليد الذي لا يتناول حاجته من الرضعات والسوائل ترتفع حرارته وتستثار جملته العصبية او تتثبط. ويكون الحل بتعويض السوائل والكمادات الباردة.

ولنتذكر ان الحرارة ربما لا ترتفع عند الضعفاء من الولدان والمنهكين وفي الالتهابات الشديدة الصاعقة.. وهذه علامة سوء عادة.

تفتتح بمسرحية (عودة هولاكو) تأليف سلطان القاسمي

أيام الشارقة المسرحية تبدأ بعد غد الاثنين

١٦ عرضاً مسرحياً منها عرضان من خارج الامارات

متابعة: ثابت ملكاوي

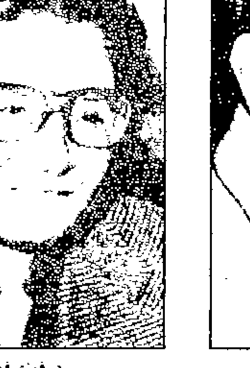
تبدأ بعد غد الاثنين الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية بمشاركة ١٦ فرقة مسرحية، منها مسرحيتان تستضيفهما دائرة الثقافة والاعلام من خارج الامارات..

وأهم ما يميز هذه «الأيام» في الدورة الحالية، والتي تعقد كل سنتين مرة، ان افتتاح الدورة سيكون عرضا لمسرحية «عودة هولاكو» من تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

ويأتي هذا العمل المسرحي الافتتاحي للدورة، مفاجئة مفرحة وغير متوقعة لجميع المسرحيين، كما أنها تأتي دعما وتشجيعا مباشراً من سموه للحركة المسرحية.

ضيوف المهرجان من كبار الكتاب والمخرجين والنقاد العرب


د. سمير سرحان


د. علي الراعي


د. فوزي فهمي






روجيه عساف

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

معرض للكتاب المسرحي يقام لأول مرة و برنامج فكري يناقش الطليعة في المسرح العربي

يقول الفنان أحمد الجسمي رئيس مجلس ادارة مسرح الشارقة الوطني الممثل الرئيسي في المسرحية:

- ان (عودة هولاكو) عمل مسرحي كبير، وقد يكون أفضل عمل تقدمه الحركة المسرحية في الامارات حتى الآن. حيث يشكل نقلة نوعية هامة في الانتاج المسرحي في دولة الامارات.

وقال الجسمي: ان هذه المسرحية تمثل بحق أبرز ما يميز هذه الأيام لما تحمله من قيمة معنوية عظيمة حيث ان مؤلفها حاكم وهذا بحد ذاته انتصار للفكر والثقافة والمسرح في الامارات وفي الوطن العربي عموماً.. ومسرحية (عودة هولاكو) من حيث المضمون، هي عمل مسرحي تاريخي باسقاط معاصر، باللغة العربية الفصحى، تطرح بجرأة عميقة القضية العربية برمتها. وتضعها أمام السؤال الكبير: هل نكون ونؤكد وجودنا القومي والانساني والحضاري أم يأتي (هولاكو) آخر يكتسح في طريقه كل شيء ويدمر حياتنا وحاضرنا ومستقبلنا.. هل يتعظ العرب من دروس التاريخ أم يتركوا المجال لهولاكو آخر قادم لا محالة..

ومخرج العمل قاسم محمد وهو أحد المخرجين العرب القلائل (عراقي) المهتمين بالتراث وربط الحاضر والمستقبل العربي من الناحية الفنية بالماضي.

ويصفه الجسمي بـ «ان اخراجه لهذا العمل المسرحي الهام. والذي تنفذ بروفاته في قاعة افريقيا بالشارقة منذ حوالي شهرين جاء بعد بحث دقيق للتفاصيل الفنية والمضمونية للمناخ التاريخي لهذا النص..

كافة أعضاء فرقة مسرح الشارقة الوطني وعددهم (٥٢) شاركوا في انتاج هذا العمل، قام منهم ١٤ ممثلا بأدوار مرسومة ومحددة في النص. في حين قام بقية الممثلين بأدوار صامتة. لكن كما يقول الجسمي ليس دور الكومبارس.. بل ان هذا الدور الصامت لهم هو من صميم العمل، وجزء أساسي منه.. ويشكل دورهم فصلا أساسيا ولايكتمل العمل بدونه.

ومن الشخصيات الرئيسية في (عودة هولاكو): أحمد الجسمي وسيف الغانم وأحمد عبدالرزاق وعلي خميس وعبدالله المؤمن ومحمد الحمر ومحمد فراشة ومحسن صالح وعبدالله كتاب وصالح البحار ومحمد العامري ومحمد جمعة.. ومجموعة كبيرة من فناني مسرح الشارقة الوطني. مهندس الديكور وليد عمران والمؤثرات الصوتية علي جوكة ومصمم الاضاءة محمد جمال ومساعده محمد صالح ومهندس الصوت صفوت زكي والمكياج حسن عبدالظاهر.. مدير الانتاج علي طالب ومساعده أحمد بورحيمة والمشرف الاداري والمالي محمد عبدالله والمشرف الفني أحمد الجسمي. ويساعد المخرج قاسم محمد كل من حميد سمبيج وعبدالله المناعي.

وقال احمد الجسمي: ان القيمة المعنوية لهذا العمل المسرحي فرضت علينا ان تكون مكونات العمل وجوانبه الفنية المختلفة، متكاملة ومتوافقة مع قيمة النص.. وبالتالي قام مسرح الشارقة الوطني بالتنسيق مع دائرة الثقافة والاعلام بتنفيذ كافة الاكسسوارات والأزياء في سوريا.. وشملت السيوف والخوذ والأحذية والأحزمة والسهام والنبل وكل ما يحتاجه المحارب القديم.. سواء كان محاربا اسلاميا أو مغوليا أو فارسيا.

وقام الفنان عبدالكريم عوض بتصميم هذه الاكسسوارات والاشراف المباشر على تنفيذها بعد دراسة متأنية للمواصفات التاريخية لهذه الاكسسوارات.. بحيث جاءت مطابقة الى حد كبير لزمنها التاريخي.

أيضاً (لعودة هولاكو) موسيقى خاصة قام بتأليفها الدكتور الفنان نزار حمصي بحيث جاءت الموسيقى مقاربة للأجواء الموسيقية العباسية والمغولية. ومعبرة عن ايقاعات الحرب في تلك الفترة.

وقام صاحب السمو حاكم الشارقة، مؤلف النص، بزيارة الفرقة وشاهد بروفة كاملة للعمل المسرحي وأعطى سموه بعض التوجيهات حول النص وبعض الأداءات..

وقال الجسمي: يعتبر هذا النص المسرحي دعما ماديا ومعنويا للمسرحيين، كما انه تقدير مهم من صاحب السمو حاكم الشارقة للحركة المسرحية في الدولة.

وأضاف: «وهناك مكرمة أخرى من سموه وهي أن مسرح الشارقة الوطني سوف ينتقل بعد انتهاء أيام الشارقة المسرحية، الى مقره الجديد في ساحة الآداب، حيث تفضل سموه بتقديم هذا المقر للمسرح، وهو مقر مناسب من البيوت القديمة التي تم ترميمها، وبالقرب من هذا المقر، أهدى سموه لجمعية المسرحيين مقرا آخر جميلا ومناسبا من البيوت التقليدية المرممة، وبقربهما قاعتان للمسرح بنيتا وفق أحدث التصاميم الأولى تضم ٣٥٠ مقعدا والثانية ٢٥٠ مقعدا.. وستكون هاتان القاعتان في خدمة المسرحيين في الدولة.

وقال الجسمي، «ان سموه يفاجئنا دائما بمكرماته الطيبة المهمة والداعمة للحركة الثقافية والفنية في الدولة، وهذا يجعلنا أمام مسؤولية كبيرة علينا ان نتحملها ونقوم بأعبائها على الوجه الصحيح..

أيام الشارقة

● الأستاذ محمد عبدالله منسق عام أيام الشارقة المسرحية قال: ان ما يميز هذه الدورة هو كثرة العروض.. وكذلك استضافة عروض عربية لأول مرة، اضافة الى تعدد أمكنة العروض المسرحية (المركز الثقافي وقاعة افريقيا وبيت الموسيقى).

● الدكتور يوسف عايدابي عضو اللجنة المنظمة وعضو لجنة التحكيم ومنسق البرنامج الفكري أوضح ان معرضا للكتاب المسرحي سوف يصاحب المهرجان، ويقام بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويأتي استجابة لاحتياجات الساحة المسرحية لهذا المعرض ليكمل التظاهرة باعتبار ان الكتاب المسرحي غير متوفر في الساحة المسرحية.

وأوضح عايدابي ان المعرض تجربة لمعرفة الاحتياجات الحقيقية للكتاب المسرحي حتى تتمكن اللجنة من توسيعه مستقبلا..

ويتضمن المعرض عناوين عربية وأجنبية مترجمة، سواء لنصوص مسرحية أو نقد أو دراسات خاصة بالمسرح.

وقال عايدابي: ان ما يميز هذه الدورة هو ان البرنامج الفكري يتضمن جزءا تطبيقيا حيث يعرض عملا منودراميا عبارة عن نص قصصي في معالجة مسرحية.. والنص القصصي لغسان كنفاني يقدمه الفنان القدير (ممثل واحد) زيناتي قدسية. ويهدف العمل الى تجسير العلاقة بين القصة باعتبارها سردا والمسرح.

أيضا يقدم عمل آخر لتجسير العلاقة بين الموسيقى والمسرح (مسرح صوتي) واسمه (ترنيمة ٢) للفنان انتصار عبدالفتاح، وهو سرد موسيقي يتعامل مع الايقاع والنغم. وهو عرض تجريبي لمخرج بدأ منذ عام ١٩٨٨ في عمل المسرح الصوتي لمسرحية (الدربكة) وهو يعتمد على الايقاع الفولكلوري ليعبر به عن هموم الانسان المعاصر. بينمايعبر به عن فنان يبحث عن شكل مسرحي متميز.

وقال عايدابي: هذان العرضان الحيان يتكاملان مع عروض فيديو لتجارب عربية ومحلية حول أشكال للطليعة في المسرح العربي.

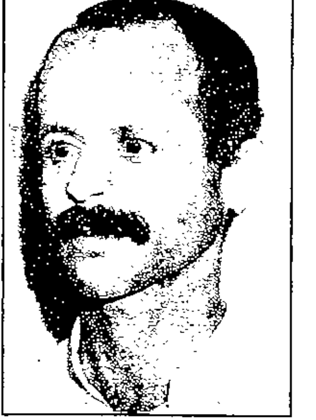
أيضا.. يميز البرنامج الفكري عقد لقاء تداولي وحلقة بحث في الطليعة المسرحية: (الماهية والتوجهات والتجارب والنتائج) الى جانب منتدى المسرح والذي يعرض تجارب لفنانين متميزين على الخارطة المسرحية العربية.

وأوضح عايدابي: ان ضيوف البرنامج يتميزون بأن لهم اسهاما مباشرا في الطليعة المسرحية العربية. أي انهم مميزون بتجاربهم المميزة شكلا ومضمونا والتي تجتهد لتأكيد خاصية عربية في المسرح، سواء في النص أو في الاخراج أو في التقنيات، وهذا يتضح في تجارب هؤلاء.. وقال: وهذه هي رؤيتنا في مفهوم الطليعة.

وأشار الى انه يوجد اجتهاد لابراز ما يميز التجربة المسرحية في الامارات كجهد مخرج ومؤلف.

● الأستاذ أسامة مرة المسؤول الاعلامي للدورة قال: ان ما يميز هذه الدورة وجود لجنة لتقييم العروض المشاركة قبل بداية الدورة، وهذه سابقة لأيام الشارقة المسرحية، وتأتي تنفيذا لاحدى توصيات الدورة السابقة، وذلك للارتقاء بمستوى ما يقوم من عروض في هذا المهرجان الكبير.

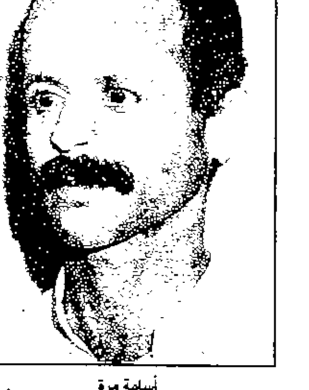
وقال: وما يميز هذه الدورة ان دائرة الثقافة والاعلام وبتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة تقدم جميع احتياجات الفرق المسرحية المشاركة في المهرجان من ديكور واكسسوارات وغيرها، وذلك في اطار دعم سموه لجميع الفرق المسرحية في الدولة، وهذا الدعم من شأنه ان يقلل كثيرا من تكاليف انتاج المسرحيات المشاركة في أيام الشارقة المسرحية.


فؤاد الشطي

ماجد بوشليبي

يوسف عيدابي

الفنان زيناتي قدسية


أسامة مرة

أحمد الجسمي

البرنامج الفكري

ينعقد البرنامج الفكري تحت عنوان: الطليعة المسرحية العربية: نحو منظور عربي متجدد لطرح أشكال المسرح الجديد: الماهية والتوجهات والتجارب الفنية..

وفيمايلي المحاور:

(أ) لقاء تداولي: نحو منظور عربي عصري ومتجدد للمسرح:

- الثلاثاء ٢١ ابريل ١١ - ١٤ ظهرا:

رئيس اللقاء: أ.د فوزي فهمي (مصر).

أوراق اللقاء:

(١) الورقة الاولى: تأسيس جمالي: دراما واخراج: أ. انتصار عبدالفتاح (مصر)

(٢) الورقة الثانية: تأسيس جمالي: اخراج: أ. جهاد سعد (سوريا).

(٣) الورقة الثالثة: تأسيس جمالي: دراما: أ. علي أبوالرتش (الامارات).. مناقشات ووثيقة اللقاء التداولي.

(ب) حلقة بحثية: الطليعة المسرحية العربية: الماهية / التوجه / التجارب / الخصائص.

- الأربعاء ٢٢ ابريل ١١ - ١٤ ظهرا:

رئيس الحلقة: أ. د. سمير سرحان (مصر).

الورقة الأولى: أ.د. نهاد صليحة (مصر)

الورقة الثانية: أ.د. محمد مبارك بلال (الكويت)

الورقة الثالثة: أ. يوسف الحمدان (البحرين).

مناقشات ووثيقة الحلقة البحثية.

(ج) المنتدى المسرحي شهادات، تجارب المسرحي العربي الطليعة: البحث عن منظور عربي للمسرح.

- السبت ٢٥ - الأحد ٢٦ ابريل:

رئيس المنتدى المسرحي: أ. فؤاد الشطي (الكويت).

اللجان العاملة

١- لجنة تسيير أعمال أيام الشارقة المسرحية:

ماجد بوشليبي - رئيسا، د. يوسف عايدابي - عضوا، قاسم محمد - عضوا، يحيى الحاج - عضوا، حسن رجب - عضوا، جمال مطر - عضوا، ابراهيم سالم - عضوا، راشد بن عبود - عضوا، سلطان النيادي - عضوا، محمد عبدالله - عضوا ومقررا.

٢- لجنة المجال الفكري:

د. يوسف عايدابي - رئيسا.

٣- اللجنة الفنية:

وليد عمران - رئيسا.

٤- اللجنة الاعلامية:

أسامة مرة - رئيسا، عبدالاله عبدالقادر مشرفا على النشرة اليومية.

٥- لجنة العلاقات العامة:

حسن جاسم - رئيسا.

٦- السكرتارية:

محمد غانم ولمياء الفردان وماجد بوشليبي - مديرا للمهرجان ومحمد عبدالله - منسقا للمهرجان.

أعضاء لجنة التحكيم

د. محمد مبارك بلال - الكويت - عضوا ود. نهاد صليحة - مصر - عضوا وروجيه عساف - لبنان - عضوا، ود. يوسف عايدابي - السودان - عضوا، وأحمد الجسمي - الامارات - عضوا، ومحمد عبدالله - الامارات - مقررا.

لجنة تقويم العروض المسرحية

عبدالله ملك - البحرين ويحيى الحاج - السودان وجمال مطر - الامارات.

ضيوف المهرجان من خارج الدولة

د. سمير سرحان - مصر - ضيف شرف، د. فوزي فهمي - مصر - ضيف شرف، أ.د. علي الراعي - مصر - ضيف شرف، د. محمد مبارك بلال - الكويت - لجنة التحكيم، د. نهاد صليحة - مصر - لجنة التحكيم، روجيه عساف - لبنان - لجنة التحكيم، فؤاد الشطي - الكويت - الندوة الفكرية، عبدالله ملك - البحرين - لجنة التقويم، يوسف الحمدان - البحرين - الندوة الفكرية، جهاد سعد - سوريا - الندوة الفكرية، انتصار عبدالفتاح - مصر - الندوة الفكرية، د. حسين المسلم - الكويت - الندوة الفكرية، حمد الرميحي - قطر - الندوة الفكرية، رولا فتال - سوريا - الندوة الفكرية، د. جلال جميل - العراق - الندوة الفكرية، زيناتي قدسية - سوريا - مونودراما مسرحية. فرقة مسرحية عربية مكونة من ٢٠ فردا - عرض مسرحي.

المسرحيات المشاركة في الدورة الثامنة لأيام الشارقة المسرحية

١- مسرحي الشارقة الوطني - عودة هولاكو - ٤٠ ممثلا - خارج المنافسة.

٢- مسرح الشارقة الوطني - هم - ممثلة واحدة.

٣- مسرح الاتحاد الوطني - في المقهى - ٥ ممثلين.

٤- مسرح رأس الخيمة الوطني - الشبكة - ١٠ ممثلين.

٥- مسرح العين الشعبي - صرخة ميتا - ٥ ممثلين.

٦- مسرح دبي الأهلي - زواج مع وقف التنفيذ - ٦ ممثلين.

٧- مسرح الشباب القومي - بهلول والعالم الآخر - ٢٥ ممثلا.

٨ - مسرح كلباء الشعبي - عودة الرحلة الطويلة - ٣ ممثلين.

٩- مسرح خورفكان للفنون - البحث عن مجنون - ٢٠ ممثلا.

١٠- مسرح دبا الفجيرة - لا - ٦ ممثلين.

١١- مسرح أم القيوين الوطني - فراش الوزير - ١٤ ممثلا.

١٢- المسرح الحديث - مسرحية زمزمية - ٥ ممثلين.

١٣- مسرح الفجيرة القومي - المنحوس منحوس - ١٠ ممثلين.

جوائز المسابقة

- الجائزة الكبرى «جائزة المغفور له باذن الله تعالى الشيخ محمد بن خالد القاسمي»

«جائزة أفضل عرض مسرحي» - ٢٥٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل اخراج - ٥٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل تأليف محلي - ٥٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل ممثل دور أول - ٤٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل ممثل دور ثان - ٤٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل ممثلة دور أول - ٤٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل ممثلة دور ثان - ٤٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل مناظر مسرحية - ٤٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل اضاءة - ٣٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل مؤثرات صوتية وموسيقية ٤٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل ملابس - ٣٠٠٠ درهم.

- جائزة أفضل ماكياج - ٣٠٠٠ درهم.



ربيع المسرح

تكتبها: ميرة القاسم

تعاني الحركة المسرحية في الامارات من اشكاليات عدة، بعضها يتعلق بالجوانب الادارية وبعضها بالجوانب المالية وبعضها بالكادر المسرحي بممثليه ومخرجيه وكتاب نصوصه الذين تنعكس عليهم همومه وتؤثر في نشاطهم الابداعي على نحو أو آخر.

ولعل المشكلة الأهم التي تواجه مسرحنا هي غياب الاستمرارية في انتاج وعرض الأعمال المسرحية، حيث مازالت الجهود المبذولة في هذا المجال جهودا فردية لم تتوفر لمسارحنا فرص كثيرة لتصبح منتظمة وتقدم عروضها لأيام وأسابيع متتالية كما يحدث في دول العالم، ورغم ان هذا الطموح يتجاوز الامكانيات الفعلية المتاحة للمسارح إلا أنه يبقى طموحا مشروعا وضروريا، لأن الانتظام والاستمرار في العروض هما الكفيلان بخلق المتفرج الواعي والارتقاء بالتذوق الفني وكسر الحاجز القائم بين الكثيرين والمسرح.

من هنا تأتي أهمية أيام الشارقة المسرحية التي تنظمها دائرة الاعلام والثقافة لتكرس هذا الجانب الهام، وتعالج بعض الغياب بحضور فني أخاذ وجميل يعيد للأرواح بعض الألق الذي يغادرها في فصل الجفاف المسرحي، تأتي الأيام لتحول الركود الى حياة، وتطلق في السماء طيور الابداع تحلق في أفياء القلوب العطشى لمسرح جاد يتهجى همومها، ويقرأ هواجسها ويداعب أحلامها ويبعث من جديد ربيعا مسرحيا ننتظره على الدوام.

دبي ملتقى أطفال العالم

ليست مدينة الفرح والمحبة والذهب فقط، بل مدينة الحلم الموشى بنظرات الطفولة الحالمة بمستقبل أفضل لكل أطفال العالم، دبي في عرسها السنوي لم تكن مدينة الكبار والسياح والباحثين عن الجمال فقط، بل مدينة مفتوحة على مباهج الطفولة معلنة حضورها في قلوبهم وأرواحهم وضحكاتهم البريئة الكفيلة بغسل أحزان الجميع.

دبي في عرسها السنوي تطل على ضفاف العالم، تغزل لياليها بمرح الأطفال ولهوهم، ترسم وجهها على ضمائرهم، يأتون اليها من كل حدب وصوب ليلتقوا ويتعارفوا ويتحابوا ويحملون معهم حين يغادرون ذكرى جميلة عن مدينة أجمل.

دبي تستضيف أطفال العرب ليجتمع معهم أطفال الامارات ثم يطيرون معا الى باريس ليشاركوا في قمة أطفال العالم، ويحكون لهم عن دبي، عن المدينة التي فتحت أحضانها لهم، ومنحتهم الطمأنينة والأمن وسخرت من أجلهم كل طاقاتها للفرح.

شارقة العرب .. شارقة الثقافة

مفخرة أخرى تضاف لسجل نجاحاتك ياوطني، حبة أخرى في عقد المنجزات تتلألأ فوق جبينك، هذه الشارقة، عاصمة العرب، عاصمة الثقافة التي تبتسم لها الشمس كل صباح، تحييها على أمل لقائها في المساء حول ندوة أو مهرجان أو كتاب.

هي الشارقة، عاصمة الحلم والصحبة النبيلة مع البحر، سيدة المدى الذي لايحد، أنشودة العطاء المستمر في استثمار لا يفنى ويطرح في كل يوم ثمرا جديدا وأحباء جددا.

هي الشارقة التي تشرق فيها صباحات الكتاب، وتتلون مياه بحيرتها بزرقة سماء تعلن أسرارها للمحبين والمريدين وتختال على الحدائق في ثوبها الأخضر المزين بقلائد الشعر وصدى الابداع في شتى المجالات. الشارقة حين تكون عاصمة ثقافية للعرب تفرحنا من أعماقنا.

نتمنى أن تكون فرحتنا كبيرة، بحجم المناسبة، ببرنامج مدروس وخطة متكاملة تحتفي بنا وبالثقافة وبعاصمة الثقافة.

بيتنا الذي نحب

اتحاد الكتاب في مجلس ادارته الجديد يحمل لنا آمالا جديدة بعطاء متميز بعيدا عن المشاغل الصغيرة، يسير بنا قدما نحو الأماني الأكبر والأجمل، بيتنا الذي نحب، وحين نتعب من صخب النهار نلجأ اليه نطمح في الاستماع الى شعر جميل، نقرأ معا قصة شيقة، نتهجى وعدا بمساء يحمل لنا الصدق والصفاء.

اتحاد الكتاب.. لأننا نحبك، نريدك أجمل..

هل تصدق أمنياتنا بأن تكون هذه المرة أكثر تصميما على فعل الأبهى والأحلى في حياتنا الثقافية؟.


صاحب السمو حاكم ام القيوين والشيوخ فى صورة جماعية مع الوفد العماني الشقيق


صاحب السمو حاكم عجمان والشيوخ في صورة جماعية مع الوفد العماني الشقيق

الإشادة بسياسة رئيس الدولة والسلطان قابوس لتعزيز التعاون المشترك

المعلا والنعيمي يستقبلان المعمري ويؤكدان عمق العلاقات الاخوية


صاحب السمو حاكم ام القيوين يرحب بالوفد العماني الشقيق


صاحب السمو حاكم عجمان ومعالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري



صاحب السمو حاكم ام القيوين ومعالي احمد خليفة السويدي ومعالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري


الفريق اول علي بن ماجد المعمري والوفد العماني الشقيق خلال زيارة متحف عجمان


صاحب السمو حاكم عجمان يرحب برئيس واعضاء الوفد العماني الشقيق

رئيس الوفد العُماني يشيد بمستوى التعاون الوثيق بين البلدين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقصره مساء أمس الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان الشقيقة. وقد نقل الضيف العماني الى صاحب السمو حاكم أم القيوين تحيات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. كما حمل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا الفريق أول علي بن ماجد المعمري تحياته الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد وتمنياته لسلطنة عمان الشقيقة بالتقدم والازدهار. وقد رحب صاحب السمو حاكم أم القيوين بالضيف مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وحرص سموهما على دعم التلاحم وتكريس التواصل بين شعبي البلدين منوها سموه بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومايجمع بينهما من أواصر المحبة والأخوة. وأكد صاحب السمو حاكم أم القيوين على أهمية تبادل الزيارات وعقد اللقاءات بين المسؤولين في كلا البلدين لما لها من دور في تعزيز وتوطيد العلاقات المتميزة بين البلدين وتنمية اواصر الود والتعاون بين أبناء المنطقة.

مأدبة عشاء

وقد أقام صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين مأدبة عشاء تكريما للضيف والوفد المرافق له.

حضر اللقاء والمأدبة معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية. كما حضر اللقاء ومأدبة العشاء الشيخ سلطان بن أحمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين ومعالي حمد هلال ثابت سفير الدولة لدى سلطنة عمان وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة والشيخ ناصر بن راشد المعلا المستشار بالديوان الاميري بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا والشيخ سيف بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالامارة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر قبيل ظهر أمس الوفد العماني برئاسة معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة. وقد رحب سموه خلال المقابلة بالوفد الضيف مثمنا جهود صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في ارساء علاقات الاخوة والمحبة بين بلاده ودولة الامارات بصفة خاصة وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الشقيقة بصفة عامة وحمل سموه رئيس الوفد الضيف وافر تحياته الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد. كما أعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن ارتياحه لما وصلت اليه اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين سلطنة عمان ودولة الامارات من نتائج طيبة في ارساء قواعد العمل المشترك بين البلدين منوها بدور القيادة في البلدين برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وقد عبر الفريق أول علي بن ماجد المعمري عن ارتياحه للعلاقات الثنائية الطيبه التي تربط سلطنة عمان بدولة الامارات والقائمة على التعاون الوثيق بين البلدين.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. كما حضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ راشد بن حميد النعيمي والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وعدد من كبار المسؤولين ومدراء الدوائر الحكومية وأعيان البلاد ومعالي حمد هلال ثابت سفير الدولة لدى سلطنة عمان وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. وقد اقام صاحب السمو حاكم عجمان مأدبة غداء في الديوان الاميري بعجمان تكريما للضيف العماني وعدد من كبار المسؤولين وأعضاء الوفد. وكان الوفد العماني الضيف قد قام يرافقه معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان بزيارة استطلاعية الى متحف عجمان للآثار والتقاليد حيث اطلع على اقسام المتحف المختلفة وما اشتملت عليه من آثار وملتقطات أثرية من مختلف العصور التاريخية منذ الألف الرابعة قبل الميلاد وحتى عصرنا الحاضر. كما شاهد تطور الحضارة والمآثر والتقاليد من خلال المهن والصناعات والحرف التقليدية والاسواق التجارية والأفراح والألعاب الشعبية وألوان الفولكلور وغيرها وأبدى الوفد اعجابه بما شاهده وعبر عن ارتياحه لهذه الزيارة.

(وام)


جانب من اعضاء الوفد العماني الشقيق « الصور من وام »




حديث الكاميرا

قلعة الغيل بكلباء من شواهد الامجاد في بلادي حيث ظلت هذه القلعة شامخة تتحدى الايام والاحداث لتروي للاجيال بطولات الاباء والاجداد وما عانوه وكابدوه من اجل الحفاظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه.

سعيد عبدالله غانم الزعابي — خوركلباء

للمرة الالف

■ نحن سكان مناطق مزيد والظاهر وام غافة طالبنا مرارا وزارة الصحة بتوفير طبيب مناوب مع وحدة طوارئ في عيادة مزيد بعد انتهاء الدوام الرسمي بالعيادة الا اننا لم نتلق ردا من الوزارة. مع العلم انه بعد انتهاء الدوام في العيادة نضطر للذهاب الى مستشفى الجيمي حيث نجد صعوبة في ايجاد وسيلة نقل الى المستشفى في آخر الليل كما ان مناطقنا تعتبر من المناطق النائية لذا نطالب وزارة الصحة وللمرة الالف بتوفير طبيب مناوب مع وحدة طوارئ في العيادة.

عن سكان مزيد والظاهر وام غافة - احمد علي

منازل المتقاعدين

■ نحن مجموعة من سكان الشهامة القديمة.. نشكو من حالة منازلنا المتهالكة والتي اصبح حالها «بعد مضي ١٤ عاما من الاقامة فيها» لايسمح بالاستمرار في الاقامة فيها.. قد يقول البعض ان الكثير من المنازل في هذه المنطقة قد تم تجديده واضافة المزيد من الغرف له.. لكننا لانتحدث عن هذه المنازل.. اننا نتحدث عن منازل ارباب الاسر المتقاعدين منذ سنوات.. والذين اصبحت حالتهم المادية لاتسمح بالتعديل في منازلهم.. كما ان رواتبهم تكاد لاتكفي اعالة اسرهم.. فلايستطيعون التوفير منها.. ولايستطيعون تحميل انفسهم ديونا لاطاقة لهم بها.

كما انه خلال هذه الـ ١٤ عاما ازداد عدد افراد الاسر الى الضعف ان لم يكن اكثر.. واصبح عدد الغرف لايكفي ولايتناسب مع عدد افراد الاسرة.

لقد اصبحنا نخشى على انفسنا من انهيار السقف في اي لحظة.. كما حدث في بعض منازل المناطق الشمالية في الدولة.

ونتطلع لتبديل منازلنا ومنحنا منازل غير هذه التي نسكنها ونتمنى ان تنال مشكلتنا هذه اهتمام المسؤولين.

مجموعة من سكان الشهامة القديمة (المتقاعدون)

لمن لـه قلب

■ لماذا ايها العرب؟ لماذا نحن صامتون على ما تفعله اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني؟ لماذا لاتكون لنا كلمة واحدة تحث على الوحدة العربية التي يتمناها كل المسلمين والعرب؟

يجب على العرب ان يعرفوا ان التضامن رائع ولكن التحالف مع الاعداء خطر.

يجب على العرب ان يعرفوا نوايا امريكا واسرائيل والدول الغربية، الم تروا اسرائيل ترتكب البشع المذابح بحق الشيوخ والاطفال؟ ام انكم لاترون وكان على اعينكم غشاوة تجعلكم لاترون شيئا؟

ان فلسطين ارض عربية اسلامية لاحق لاسرائيل فيها وايضا الفلسطينيون ليسوا مسؤولين وحدهم عن الدفاع عن المسجد الاقصى بل العرب جميعا لا احد له حق في فلسطين الا شعبها لا لليهود ولا امريكا.

ان امريكا هي اساس البلاء ولابد ان تكون لنا كلمة وقوة لنقول لا، في وجه الغطرسة.

الكلمة الاولى التي يجب ان ينطق بها العرب هي كلمة (الوحدة العربية) ان امريكا تنحاز لاسرائيل، واسرائيل لاتخاف من احد سوى شيء واحد وهو (الامة العربية) ووقوف العرب صفاواحدا امام العدوان الاسرائيلي.

لقد حثنا ديننا الحنيف على الجهاد في سبيل الله اما النصر او الشهادة.

ان العرب متفرقون ولن يكون هناك امة عربية الا بتوحد العرب والذي نتمناه ويتمناه العرب والمسلمون ان تكون هناك امة عربية فالى متى ايها العرب سنظل نائمين؟؟

روح الحرية - العين

رأي الناس:

اعلموا ان اختكم روح الحرية تبلغ من العمر اثنى عشر عاما كما قالت في رسالة منفصلة الينا.. لذلك فهي تستحق التقدير والاعجاب لا لاسلوبها فقط وانما لعقلها الكبير ومشاعرها القومية الجميلة.. ودائما نحن نراهن على هذا الجيل وسنكسب الرهان.. فكلما ضاقت وبلغ التردي مداه كان ذلك دليلا على ان الخلاص في الطريق.. والخلاص لهذه الامة سيكون على يد هذا الجيل القادم باذن الله.. لانه قادم بقوة رغم انف الفضائيات.

عقدة الاحياء

■ مشكلتي هي مع مرحلتي فانا طالبة في الثاني الثانوي العلمي صدمت اكبر صدمة عندما قرأت جدول الامتحانات لعام ٩٧//١٩٩٨ المنشور بالجريدة والذي يخص امتحانات مدارس العين ومن ضمنها جدول امتحانات الصف الثاني الثانوي العلمي.

ما بال واضع جدول الامتحانات، هل كان في غفلة عندما وضع الجدول؟ ثم على اي اساس تم اختياره ليضع جداولنا؟..

هل يعقل ان توضع ٣ مواد من المواد (الدسمة) وراء بعضها في يوم السبت ٥/٢٢ امتحان رياضيات وبعده يوم الاحد امتحان احياء ويوم الاثنين فيزياء والكارثة انه في اول يوم لدينا تربية اسلامية. فما هذه المهزلة في وضع جداول الامتحانات فاولا: التربية الاسلامية لاتستحق اول يوم امتحانات لسهولتها وكان يجب وضع مادة أخرى كالاحياء اوالفيزياء مثلا بدلا منها، كما اننا لانعترض على وضع الرياضيات يوم السبت ولكن المصيبة ما يأتي بعد الرياضيات فلو سألت اي طالب ومهما كان مستواه عن مادة الاحياء فسيقول انها مادة متوسطة الصعوبة وقد يقول انها سهلة ولكن عيبها انها تحتاج الى (حفظ) الكتاب من اوله الى آخره لان الاسئلة والكل يعلم لا تأتي مباشرة ولكن من بين السطور فكيف يفي يوم واحد فقط للمذاكرة وان قلتم انه يجب على الطالب ان يذاكر المادة قبل موعد الامتحانات فانا معكم ولكن لابد ان يذاكر المادة في يوم الامتحان ايضا؟؟!

وللعلم فلقد اصبحت عندي عقدة من الاحياء فالى جانب كون معلمة المادة: تشتكي من طول المادة وكثرة تشعبها بما تحتوي من صغار الامور وكبارها (ولها كل الحق في ذلك) فقد اصبحت لدي عقدة من المادة فهل تصدقون عندما كان موعد امتحان الاحياء في الفصل الاول يوم ١/١٨ فاليوم الذي يسبقه وهو يوم السبت ١/١٧ عدت من المدرسة وارتحت على اساس ان المادة سهلة وكنت قد ذاكرتها بشكل جيد وبدأت بالمذاكرة من ٢ ظهرا وحتى ٨ صباح يوم الاحد يوم الامتحان رغم انني لم انم الا ما يقل عن نصف ساعة وسهرت طوال الليل وانا اذاكر علما بانها المرة الاولى التي اسهر فيها الى هذا الحد سواء في ايام الدراسة او غيرها فما بالك بيوم الامتحان؟؟!

ثم لماذا يوضع الدين في اول يوم رغم سهولته وعدم احتياجه الى مدة قبلة لانه ديننا ومن منا يقول ان الدين صعب؟ فلماذا لايوضع بدلا منه الفيزياء على اعتبار انها كتاب كامل ومتشعبة بشكل واضح؟ استغرب.

واذكر حادثة بسيطة للغاية عن مدى مايتعرض له القسم العلمي من التخبط في وضع الامتحانات او المنهاج الدراسي فنحن في منطقة نائية جدا وعدد الذي يدخلون للاقسام العلمية لايزيد على ٤ طلاب او طالبات وعندما قررت فرقة من طالبات صفي ان يدخلن القسم العلمي وكان عددنا ٥ طالبات خرجن منه قبل ان يتممن الاسبوع الاول باكلمه ولم يبق الا انا وزميلتي فقط. فأين الوزارة من كل هذا؟!

ملاحظة: كل ما كتب صحيح ولقد حاولت الا اشرك العاطفة في هذا الموضوع (لانني علمية) وبالنسبة لطالبات الصف الثالث فانه يبدو انهن يملكن مقدرة الخروج من القسم العلمي ولكن هذا لاينفي ان مازاد الطين بلة هو محتويات المنهاج الدراسي العتيق والاسئلة التي تكون (محيرة) كما فعلت الوزارة في الفصل الاول بالنسبة لامتحان مادة الرياضيات التي افتتحنا بها امتحاناتنا وكان بالفعل بئس الافتتاح.

طالبة من الثاني الثانوي - القسم العلمي



من يدرب النساء؟

■ قرأنا وسمعنا كثيرا ومنذ وقت طويل بان ادارة المرور والترخيص في ابوظبي بصدد اصدار قانون يتم بموجبه منع تدريب النساء مع مدربين من الرجال ولكن هذا القرار لم يطبق حتى الان ولا ادري ما السبب لكل هذا التأخير، فليس من المعقول في بلادنا ذات التقاليد والعادات العربية والاسلامية الاصيلة والتي ورثناها ابا عن جد ان نسمح لاخواتنا او نسائنا بان يتدربن على يد رجل وتجلسن معه فهذا غير مناسب ابدا.

ان من حق المتدربة ان تختار من تريد ولكن عندما يصبح قانونا صادرا من جهة مسؤولة يصبح التقيد به امرا واقعا، فنحن في مجتمع عربي مسلم تفرض علينا تقاليدنا والتي نعتز بها كثيرا عدم السماح للنساء بالتدريب على يد الرجال لذا اناشد من يهمهم الامر اصدار قانون فوري يمنع تدريب النساء مع الرجال وذلك تحاشيا لامور كثيرة واحتراما لحرمة عاداتنا وتقاليدنا.

ظبية

ما بني على الباطل

■ مداخلة لموضوع القارئة نورا خوري المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٤/١١ بداية احيي فيك شعورك الطيب لطرح موضوع الزواج ولي المداخلة البسيطة التالية:

الحياة الزوجية نعمة من نعم الله الكثيرة علينا وبذلك يكون لزاما علينا شكرها. لان شكر النعمة فرض وواجب وقربى الى الله تعالى والذي لايشكر نعمة الله عليه جاحد لا محالة واهمية شكر النعم بين الزوج والزوجة تكمن في المحبة والامانة والوفاء وصدق التعامل بينهما وان يقدر كلاهما الآخر وتكون الالفة ملازمة لقلبيهما جاعلين شعارهما الود والتفاهم لافرض الرأي والغطرسة.

اما بالنسبة للتبرج والسفور فذاك امر يرفضه كل مسلم غيور على دينه وعرضه وفي اعتقادي ان الزيجات التي تتم بطريقة التبرج لايكتب لها الاستمرار او النجاح لان ما يبنى على الباطل فهو باطل، والغيورون على الدين والعرض كثيرون اما تلك الفئة المنحلة خلقيا فما هي الا حثالة دخيلة هدفها افشاء الرذائل في المجتمع الاسلامي الذي هو منها براء براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

ابوعلي

رأسي ورايتي

■ اتوق الى الحياة.. واختراق الدروب.. ونزع النقاب عن النجاح.. وعن السعادة والحرية

وتمسكني مكالب.. تشدني وسيف يود ان يهوي.. واياد تلطم وجنتي.. وعيون شامتة.. ونسور تترقب الدم.

وادخل قاعة بعد عناء.. فاذا بانسان يتجمد.. يتوق الى الحياة والسيف يود ان يهوي ولكن محال.

فقد الامل.. فقد الحياة، لاحياة بلا امل، ولا امل بلا عمل، والحياة لاتنتهي.

نعيش في دنيا تحارب وتناجي السلام! تنادي الحمام الابيض مع اوراق زيتونية ولو صدقنا لحصلنا على مرادنا ان عملنا واخلصنا للسلام اللطيف.

بصيص امل يشق الستار، فاذا بأمل يختلجني للخلاص من الكهف المظلم والقاعة الباردة، فتخرج السجينة مع املها المنكسر.

لا.. ها هو يتحرك في النفس الحزينة.. وها هي شهادة تلوح وراية النجاح قائمة، فهلمي ياسعادتي.

لترفع رأسك ايها الآمل فلن تكون منكسرا ولم تكن ولكن غمامة حجبت عيني.. هيا عد وافرح، فانه لايزال ينتظرك الكثير.. هيا ناضل فالسجين في القفص.. مازال العصفور يرفرف ويثابر ويعاند القفص، ولكنه عصفور (كالعبيط) فهو يحب سجانه! بل قل ما ابلهه!! ان اكثر ما يؤلمه في هذه الدنيا ان سجانه حزين فيحزن لحزنه.

ولكن حتى الجبال تنهار.. ولابد من يوم تنهار فيه، ولكن جبال الحزن متى ستنهار.

انا انسان ولايشعر الانسان بانسانيته بل لايكون الانسان انسانا.. الا بحريته، وانا بسمة مشرقة.. كسرت القضبان واثقة بالعدل ورفعت رايتي ورأسي للسماء، فسبحان الله مغير الاحوال!!

دعاء نصر الدين - العين

رأي الناس:
نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وتحية لك على كلماتك الصادقة ونتمنى المزيد من مساهماتك.

يهدم ولا يخدم

■ قبل ان اترك العنان لقلمي واباشر في بث رأيي واخراج ما في جعبتي حلقي اود ان اتقدم بالشكر الجزيل الى وزارة التربية والتعليم والشباب وكذلك الذي لمقالة الاستاذ عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب التي كانت تحت عنوان «المناهج المطورة تنمي المواهب والابداع» المنشورة في جريدة الاتحاد «رأي الناس» يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٣/١٨.

واود ان اقول كم كان الكلام الذي نقش في مقال الاستاذ عبدالله احمد زعل كلاما عظيما ومن يقرأه يريح نفسه ويبهج صدره ويرمي بهمه بعيدا عن فكره وعقله لانه اوجد للعقول الموهوبة مكانا ومشتلا تنمو فيه وتجد فيه مالذ وطاب من مختلف العناية والاهتمام، فتكبر براعمنا الموهوبة وتمنحنا مايثلج صدورنا من ابداعات واكتشافات عظيمة.

وهذه الخبرات والمواهب لن يكتب لها الحياة الا اذا وجدت حقا ماكتب في مقالة الاستاذ عبدالله احمد زعل ولكن للاسف فالموهوب مايزال مظلوما لان هذه المناهج المطورة تقع تحت ايدي المعلمين الذين بعضهم يحاول نزع ثوب الموهبة والباس الموهوب ثوب الطالب صاحب القدرات العادية.

ولعل هذا يرجع الى ان العمل في مدارسنا لايزال متقوقعا على نفسه متحصنا في قلعة محاطة بسياج النظام يحول بينه وبين النظم الحديثة في التعليم التي يسير عليها العصر الحديث والتي يمشي عليها الموهوبون ويكتسي بها المبدعون ولكن يبتعد عنها هؤلاء المعلمون الذين يرفعون شعاراتهم ويظهرون بافعالهم ويعبرون باقوالهم عن مدى حبهم وتمسكهم بنظامهم التقليدي في التعليم ذلك النظام الذي لايخدم بل تراه يهدم اجيالا من الموهوبين والمبدعين.

وكلما زاد اصرار هؤلاء المعلمين زادت خسائرنا من الموهوبين.

واود ان يقرأ ويفهم ويعلم كل معلم بما ذكره الاستاذ عبدالله احمد زعل بان وثيقة السياسة التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة تنص على ان «صقل التعلم من اجل الابداع والابتكار سمة رئيسية من سمات النظام التعليمي في الدولة».

وارجو ان تستكمل وزارة التربية والتعليم والشباب برنامجها المتكامل لرعاية المبدعين ولايكتمل اي نظام تعليمي الا باكتمال عناصره وطبعا المعلم يتربع على عرش عناصر هذا البرنامج المتكامل.

موزة الشامسي
جامعة الامارات - قسم التربية الخاصة

عيون

الكلام خيار استراتيجي!!

■ لا تبالي ولا تهتمي.. لاتفرحي كثيرا بمن تمدحك ولا تحزني كثيرا ولاتغضبي ممن تذمك وتقدحك فلا احد يا صديقتي يعني ما يقول.. ولا احد ياعزيزتي يقول ما يعني فقد تم فك الارتباط ووقع الطلاق البائن بين القول والعمل.

كل الناس يقولون لكل برامج الفضائيات العربية: نشكركم والله على هالبرنامج الطيب.. يقولون ذلك وهم لايشعرون ولايعنيهم البرنامج ولايعرفون معنى الطيب.. وهمهم الاكبر انهم امسكوا الخط وحصلوا الرقم ويريدون ان يتكلموا اكبر وقت ممكن.. كيف الحال.. يامرحبا بكم.. عساكم بخير.. كيف الشباب كلهم.. ان شاء الله طيبين.. ممكن اشارك.. عندي سؤالان.. الله يسلمك.. ما في اختيارات.. ان شا الله مرتاحين.

ومقدمو البرامج ومقدماتها لايتدخلون للمطالبة بالاختصار ومراعاة الوقت الا عندما يدخل المتصل في صلب الموضوع بينما هم على استعداد لتركه يمدحهم ويمدح برامجهم وقتا مفتوحا بلا تدخل.. وهم يظنون ان المتصل صادق في مدحه ويعني ما يقول وتنتفخ اوداجهم زهوا بهذا المدح.. وهم أيضا لايشعرون ولايعلمون بخبر الطلاق البائن بين القول والعمل.

وقد سألت صديقتي في احد مجالسنا يوما، بماذا تفسرون كم الاتصالات بالبرامج الفضائية العربية بلا استثناء؟.. فقالت احداهن: هذا دليل على كم المشاهدين للفضائيات وقالت اخرى انها الرغبة في الفوز بجائزة فنحن العرب مشتاقون للفوز والنصر حتى في حل فزورة.. اننا نبحث عن نصر واحد يكسر روتين الهزائم اليومية المتلاحقة على كل الساحات.. ولو كان انتصارا على الخط الهاتفي المشغول وامساكه.. ان لذة الفوز بالخط لاتعادلها لذة بعد طول ملاحقة وتعقب.. كأن الخط الهاتفي حبيب جامح نلاحقه في الاسواق ونطلب رضاه باي ثمن حتى اذا كان ماء الوجه.

وقالت صديقتي وقد اعجبني قولها: ان الملاحقة المتواصلة للخط الهاتفي المشغول تجعل الاتصال في حد ذاته غاية وهدفا وليس مجرد وسيلة للمشاركة في البرنامج بدليل ان المتصل عندما يفوز بالخط يقول اي كلام.. فهو لايريد البرنامج ولاتعنيه القضية وانما يعنيه الاتصال والفوز بالخط.

وقالت: لقد سمعت متصلا باحد البرامج يقول بالحرف الواحد: انني احاول الاتصال بأي برنامج واخيرا رد علي هاتفكم ونشكركم على البرنامج الطيب.. فسألته المذيعة عن مدى معرفته ومايعجبه من اعمال الفنان ضيف البرنامج.. فقال انه لايعرفه ولايتابع اعماله لكنه فنان ممتاز ورائع ونشكره على هذا اللقاء الطيب ونحن معجبون به جدا.. فابتسم الفنان بزهو وقال: شكرا على كلامك الجميل واتمنى ان اكون عند حسن ظن جمهوري الكبير.

وقالت اخرى: هذا حق.. ويتضح جليا في برامج المسابقات.. وانا شخصيا اخجل من الاتصال ببرنامج للاجابة على سؤال لا اعرف جوابه.. لكن معظم المشاهدين يتصلون وهم لايعرفون الاجابات ويتسولون الاختيارات ويستجدون الفوز.. فنحن بالفعل مشتاقون جدا للفوز والنصر ولو بهدف من تسلل واضح.. ان الاتصالات المتلاحقة بالبرامج الفضائية العربية رد فعل طبيعي ومنطقي للهزائم الفردية والعامة المتلاحقة.. نحن نحلم بالفوز والنصر لاننا لم نذق طعم هذا النصر في اي مجال.. حتى اننا نكاد نموت فرحا لمجرد فوز فريق كرة القدم في مباراة هابطة.. لو كنا منتصرين وفائزين ومعتادين على الفوز والنصر ما بلغنا في جنون الفرح وما تسولنا الفضائيات العربية ورجوناها ان تعطينا اختيارات لنفوز.

لو كنا نجد العلاج الناجع ولو كانت الامور واضحة جلية لا لبس فيها ولا غموض ما لجأنا الى الدجل والشعوذة وقاهري العفاريت النصابين.

لا تحاولوا عزل الظواهر وتحليلها منعزلة عن غيرها.. فالسلبيات والكوارث انعكاس طبيعي لحالة تردٍ عام في الامة.. فلو كنا منتصرين واقوياء ومتفوقين ما احتجنا الى حل فزورة الفضائية ومسابقة الفضائية الاخرى.. لو كنا ناجحين في حل مشاكلنا والتعامل مع واقعنا ومواجهة قضايانا ما انشغلنا في ملاحقة خط هاتفي مشغول لمجرد ان تقول: شكرا على البرنامج الطيب.

في امتنا لم يعد حاصل جمع الواحد والواحد اثنين.. وانما حسب المزاج والهوى والموضة.. فربما تكون موضة هذا العام ان حاصل جمع الواحد والواحد صفر.. وموضة العام القادم ان حاصل الجمع عشرة.. فالمسألة خاضعة لاسعار العملات والبورصات السياسية والاجتماعية والقيمية ايضا.

ولان المسألة لم تعد حسابية وانما صارت مزاجية وهوائية وفضائية فان كلا منا يريد حاصل جمع مختلفا للواحد والواحد.. فلم تعد هناك مرجعية واحدة او مصدر واحد يمكن الاحتكام اليه والرجوع اليه.. لذلك لامانع من ان يتبع كل منا اي وسيلة تعجبه للحصول على النتيجة التي يرضاها.. فمنا من يلجأ للدجالين وقاهري العفاريت ليجعلوا الواحد والواحد يساويان مائة ومنا من يلجأ للبنوك ومنا من يلجأ للفضائيات ليحل فوازيرها ومنا من يلجأ لعمليات النصب والاحتيال واكل مال اليتامى وامتصاص دم وعرق الاجير وبيع الهواء لخلق الله المساكين.. ومنا من يشتري هذا الهواء طوعا وبمنتهى السعادة.. فيقبل عقد عمل مزورا وتأشيرة مضروبة لان لديه قناعة بان حاصل جمع الواحد والواحد مليون في الخليج.

الواقع مر لدرجة ان الناس لايتحملون تذوقه ويهربون منه الى الوهم والنصب والاحتيال والدجل والفضائيات.. لذلك فان كم المتصلين بالفضائيات العربية يشير بوضوح الى كم المرضى لا الى كم الاصحاء.. ويقيس بدقة حجم الواهمين لا حجم الواقعيين.. ويرصد بامانة اعداد السلبيين لا اعداد الايجابيين.. واستطيع ان اؤكد وانا مرتاحة البال ان خمسة وتسعين في المائة من زبائن الفضائيات العربية هم ايضا زبائن الدجالين والمشعوذين والبنوك.. وهم الذين لديهم استعداد اضعاف غيرهم للوقوع في براثن الهوى والانحراف والمخدرات وهم الذين لديهم استعداد اضعاف غيرهم لدخول فخ القروض من اجل الكشخة وخيبة الامل.

وسواء علمنا او جهلنا.. رضينا او ابينا فان التردي السياسي على الساحة العربية له الاثر الاكبر على تفشي السلبيات والاوبئة الاجتماعية والفضائية والغثاثة الثقافي والقمامة الفكرية والجدل بلا عمل وبلا طائل.

عدم الحسم السياسي ادى الى انعدام الحسم في اي مجال على الساحة العربية فنحن مهزومون سياسيا والرؤية المستقبلية لدينا غائمة ومظلمة ولانعرف بالضبط هل نحن نسير في طريق السلام ام في طريق الاستسلام ام في طريق الحرب.. هل هناك قضية عربية فعلا تبحث عن حل ام هناك مزايدات عربية على قضية ماتت وشبعت وانسانا الهم اسماءنا وعناوين منازلنا.. فمضينا نهرول نحو العدو ونحن نتوهم اننا نهرول نحو اسرنا واهلنا؟.

احيانا اتوق الى الحسم ولو كان ضد قناعاتي.. احيانا اتمنى الرؤية الواضحة ولو وقعت العيون على مصائب.. احيانا اتمنى ان احدد طعم ما اتذوق ولو كان علقما.. ونحن نعيش هذه المرحلة القاسية مرحلة الحل الذي يرضي جميع الاطراف.. وبالطبع لايوجد حل في الدنيا يرضي جميع الاطراف.. مرحلة الاختيارات المتساوية.. نعم.. نحن نعيش في كل مجالات حياتنا مرحلة الاختيارات الفضائية.. مرحلة الاجابة واحدة من بين ثلاث.. ونحن نختار احداها بالقسمة والنصيب والحظ والدجل لا بالعلم والمعرفة.. نحن في كل امورنا نطلب اختيارات دون ان ندري لاننا لا نعرف ولا نعلم ولا موقف لنا.. وحين نختار فاننا لانختار بارادة او بحرية او بعلم وانما بعجز وارادة مسلوبة وجهل.. حتى الامتحانات العربية توضع على طريقة الاختيارات والاختيارات لاتقيس علما ولا فهما وانما هي رمية من غير رام ويستوي فيها المجنون والعاقل والطفل والراشد.. يمكن ان اقول لطفل في الرابعة من عمره ما هي عاصمة فرنسا باريس ام روما من مدريد؟.. فيقول: باريس واسأل امرأة في الاربعين نفس السؤال فتقول: روما.. فالاثنان في الاختيارات لايعرفان من عرف الاجابة الصحيحة ومن لم يعرفها.. الكل في الاختيارات جاهل من سأل ومن عرف ومن جهل.. فالمذيعة التي تسأل ايضا لاتعرف الجواب.. والفائز والخاسر خاسران لكن احدهما خاسر في ثوب فائز.. فلا احد يفوز في الميسر ونحن نعيش مرحلة الميسر في كل المجالات.. لامنطق ولا علم ولاقيم ولاثوابت وانما بالحظ والاختيارات.. حتى اننا على حد زعمي نسير في طريقنا السياسي مع اسرائيل بمنطق الاختيارات فقد سألونا: كيف يمكن حل القضية؟ فقلنا: ما في اختيارات؟ فقالوا: بالحرب ام بالسلام ام بالكلام.. فقلنا بالكلام.. وزعمنا ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي بينما الواقع يؤكد ان الكلام هو خيارنا الاستراتيجي.. وشكرا على البرنامج الطيب!!

نظرة:

في عصرنا وفي زمن الاختيارات لايتصور احد ان سقراط شرب السم باختياره وارادته احتراما لقوانين بلاده ورفض فرصة اتيحت له للهروب من السجن.. لايتصور احد ذلك لدرجة ان احداهن قالت: ان سقراط شرب السم ورفض الهروب لانه فضل الموت على العودة الى زوجته!!

نور - العين

المغلق ينفتح لك

■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اتمنى ان تنشروا مقالي هذا وذلك ردا على الاخت نصرة - العين التي كانت لديها وجهة نظر على مقال الاختين سعادة وامل والذي نشر يوم الاحد ١٩٩٨/٤/٥ في البداية اريد ان اعقب على كلام الاخت نصرة وذلك بانني اريد ان ازيد من الشعر بيتا عن الجامعة فانت يا اختي لاتعلمين مدى المعاناة التي عانيناها بسبب ايام السحب والاضافة فلقد ذقنا الذلة والاهانة وتربعنا على عرش انهيار الكبرياء والكرامة صحيح نحن متوجهون لطلب العلم والمعرفة ولكن البعض لايعرف شيئا اسمه احترام الاخرين والتعامل بالمحبة والصدق.

ايام السحب والاضافة تكثر فيها الذنوب التي سنحاسب عليها يوم القيامة وذلك بسبب الوساطة التي تحرك معاملات من لهن صلة باحد في الجامعة.

حضرت موقفا وعشت الحدث حيث ان احدى زميلاتنا ارادت ان يرتبوا لها جداولها بدون ان تلجأ للوساطة ورفضوا رفضا قاطعا وحازما وكان عذرهم ان جميع الشعب مغلقة، فقامت هذه الزميلة بالاتصال باحد اقربائها وهي تبكي وتقول لهم حدثوا المسؤول في الجامعة او اي شخصية تستطيع حل ازمتي وفورا وبعد اغلاق سماعة الهاتف اخذوا جدولها وفتحوا لها الشعب المغلقة وخرجت وهي تطير من الفرح!

ونحن مندهشات جميعنا من اين وجدوا الشعبة المغلقة وكيف فتحوها؟ ونحن ما هو مصيرنا هل ستبقى جداولنا هكذاندوام من الساعة الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء بمعنى بداية الدوام وحتى انتهاء الدوام الرسمي في الجامعة يا اخوتي جميعا من تسمعون ندائي وخاصة انتم ايها المتحكمون بالجامعة الاترحمون.

هذه هي الدنيا ان لم تكن لديك واسطة فلن تتحرك من مكانك ولن تتقدم ولن تتطور ولن ترقى كما ازدهرت بعض الامم وهناك المزيد من الويلات التي عانيناها نحن المستجدات وكثرة الغياب الذي سجل لنا وذلك بسبب ايام السحب والاضافة.

الى الاخت نصرة لاتنظري للجامعة بنظرة عفوية ونظرة خاطفة بل تمعني في القلوب.

فتاة العروبة - العين

سلطان زمانه

■ بعد ان قرأت رأي الناس يوم الخميس ٩ ابريل ٩٨ مقالة الاخت نور - العين والتي تحمل عنوان (خطاب استقالة) شعرت وكأنني انا التي كتبت المقالة حرفيا حتى انني شككت بنفسي قد اكون كتبتها.

كل ماذكرته الاخت صحيح لانني اعيش هذه الاحداث وانا كنت افكر بها منذ فترة فانا طالبة في المرحلة الثانوية وفعلا لاحظت التدهور الذي حصل للطلاب فالطالب اصبح غير الطالب الذي نعهده، اصبح سلطان زمانه يريد ان يأمر وينهى ويفرض رغبته على معلمه.

وانا كنت بصدد الكتابة عن هذا الموضوع لما اراه من زميلاتي الطالبات لانني انخرط في البكاء على معلماتي الحبيبات لما يتعرضن له من اهانة من قبل بعض الطالبات ولن اقول قليلات بل كثيرات فانا كنت اخطط في المستقبل لاكون مدرسة ولكني غيرت رأيي جذريا.

حبيباتي المعلمات وآبائي المعلمين سامحونا على التقصير وعلى ماتركه عادل امام في نفوس الطلاب (مدرسة المشاغبين) واريد ان اقول لجميع الطلاب، ان المعلم انسان رقيق وهذه تجربة اعيشها انا الان وهو كتلة من المشاعر وكلما زاد احترامي واحتكاكي بالمعلم زاد حبي له واعتذر مرة اخرى واهديهم باقة بيضاء من الورد مفعمة بالعطر والريحان.

عائشة - ابوظبي

اليوم بسنة

■ في منطقة المقام بناية انقطعت عنها الكهرباء لمدة خمسة ايام.. ايعقل هذا؟؟ الجميع يعرف صعوبة الجو هذه الايام والبناية يقطنها اناس لديهم اطفال وكبار في السن.

تصوروا كيف قضى هؤلاء تلك الايام؟

اصحاب المحال التجارية تكبدوا الخسائر بسبب هذا العطل الطويل.

ارجو ان نجد ردا من مسؤول على تلك المشكلة التي اعتبرها ظاهرة غير حضارية في مجتمع كمجتمعنا.

نحن نتابع التطورات الحضارية والتكنولوجية.. في كل مجال ولامبرر للتراجع والتعقيدات والصعوبات في تطبيق هذه التطورات.. مجمع كهربائي تعطل في احد الاحياء.. فيستغرق اصلاحه خمسة ايام!! والمسألة لو كانت تخص بيتا او بيتين.. لهانت ولكنها تتعلق ببناية تجارية فيها الشقق السكنية والمحال التجارية.. كيف تحل هذه المعادلة؟؟ اخبروني..

الجميع يعرف مجهودات بلدية العين وبلدية المقام خاصة.. لكن هل يستطيع احد ان يعيش بدون كهرباء لمدة خمسة ايام؟؟

ماعهدنا ببلدية العين كذلك.. فارجو ان نرى ردها وتطمئننا هل سيتكرر مثل هذا الحدث فاليوم الواحد بلا كهرباء في هذا الجو الخانق يساوي سنة.

بنت النهلي

افكار للتوطين

■ الكل يعلم بوجود مشكلة البطالة التي احب ان اطلق عليها تعبيرا آخر (عدم وجود وظائف شاغرة) لانني اعتقد ان مصطلح البطالة يطلق على من تتوفر له وظيفة معينة ولايقتنع بها ويفضل الجلوس والاسترخاء.

كلنا يعلم بوجود ابناء الوطن الذين يحملون الشهادات الجامعية بمختلف التخصصات والذين لاينطبق عليهم مفهوم البطالة لانهم انهوا دراستهم الجامعية وينتظرون التوظيف اي بذلوا مابوسعهم لكي يكونوا مؤهلين للوظيفة. عموما لا احب ان اركز على تعريف البطالة بشكل موسع والاهم عندي هو ما السبب في عدم وجود وظائف شاغرة؟

سوف نضع عدة احتمالات اولها: عدم التوافق بين التخصصات التي يحملها شباب الوطن مع الوظائف المتاحة.. وثانيها: اكتفاء الدوائر الحكومية المختلفة بالموظفين وعدم وجود احتياجات وظيفية اخرى بها.. وثالثها: عدم البدء في مسألة توطين الوظائف الحكومية التي لاتحتاج الى الكثير من الخبرة والتقنية العالية.. ورابعها: عدم تعاون المؤسسات والشركات الخاصة في توظيف المواطنين.

الحقيقة الاولى ـ التي لاتغيب عن الجميع ان في مجتمعنا مواطنين يحملون شهادات متشابهة وان مقاعد الوظيفة لهذه الشهادة قليلة، جدا مثال ذلك الخدمة الاجتماعية. والحقيقة الثانية ـ انه مهما اتسعت احتياجات الدوائر الحكومية لموظفين جدد، فان هذه الوظائف الجديدة لن تشمل الاجزاء بسيطا من العاطلين عن العمل، والحقيقة الثالثة ـ انه توجد وظائف من الممكن توطينها لانها لاتحتاج الى الخبرة العالية والتقنية الفذة ومن الممكن ان تساهم بحيز بسيط في تشغيل العاطلين. والحقيقة الرابعة ـ وهي الاهم ان الجميع يلاحظ عدم تعاون القطاعات الخاصة في توطين الوظائف واذا كان فان الرواتب والحوافز لاتقارن مع الوظائف الحكومية.

الكل يعلم ان القطاع الخاص وهو الانشط والاكثر اتساعا وشمولية من الممكن ان يستوعب العدد الاكبر من العاطلين. واعتقد ان التوظيف يجب ان يكون في القطاعات الخاصة ولكننا نعلم ان القطاعات الخاصة تسعى الى النجاح بأقل التكاليف وان العاطلين الذين يحملون الشهادات الجامعية يرغبون ان يكون وضعهم في القطاعات الخاصة مشابها للذين يعملون بالدوائر الحكومية من حيث الرواتب والضمان الاجتماعي.

ولابد ان يكون هناك تعاون بين القطاعات الخاصة والدولة مثال ذلك ان تمنح الدولة مرتبا جزئيا بمعدل الفي درهم (٢٠٠٠ درهم) اضافة للراتب الذي تمنحه القطاعات الخاصة للموظف حسب شهادته وكفاءته.

وحتى لاتتحمل الدولة وحدها تكاليف الرواتب الجزئية للعاملين في القطاع الخاص، يتم اقتطاع مبلغ بسيط من راتب كل موظف حكومي في مختلف الدوائر والوزارات لكي يساهم الجميع في توظيف اخوانهم وابنائهم.

اعتقد انها مجرد فكرة قابلة للدراسة والبحث الدقيق من جميع جوانبها.

بونواف ـ عجمان

تذكرة نجاح

■ ان وعي الطالب باهمية العلم في حياته يعينه على اداء دوره بحماس ونشاط وفاعلية ويتمثل دور الطالب في الاستذكار والنجاح، بتفوق وهذه ارشادات تعين الطالب على الاستيعاب.

تجنب التسويف وقولك سوف اذاكر فيما بعد او غدا فان كلمة سوف تعد سببا مباشرا للفشل وابتعد عن وضع الاسترخاء واجلس الجلسة الصحيحة وخفف كمية الطعام بقدر الامكان واحرص على ان تكون لك فترات راحة وتجنب السهر الطويل لانه يرهق الجسم وحاول الابتعاد عن النوم المبكر والاستيقاظ ليلا للاستذكار لان هذه طريقة متعبة وثق تماما بان افضل فترات الاستذكار تكون بعد صلاة الفجر وخاصة الاستذكار الذي يقوم على الحفظ وتذكر دائما ان النجاح بيد الله تعالى وما عليك الا ان تأخذ بالاسباب.

أمل ـ مدينة زايد

مال مع المال

■ شاب يأخذ من والديه مبلغا محترما من المال، يكفيه لرحلة الى اي بقعة من بقاع العالم، ثم يغيب عن ناظري والده مدة تطول او تقصر مع مجموعة من الشباب القرناء حديثي السن.. مثل هذا الشاب واترابه ماذا يمكن ان يفعلوا؟ واين تظن انهم ينفقون الاموال؟ ان توفر المال الزائد على الحاجة بيد الشباب ـ وبدون رقابة ـ يسهل مسامرة الزملاء في كأس محرمة او الوقوع في الرذيلة الفحشاء او تعاطي المخدرات، او الاختلاء باشرطة الفيديو الخطرة، وبذلك يقع الشاب في حفرة عميقة جدا لايستطيع الخروج منها.

ان بعض الاباء الاغنياء لايعرف قيمة المال، ولا يحسن التصرف فيه مع ابنائه. ان سحر المال لايقاوم، وبريق الذهب لايدافع، وشهوة الغنى لايسيطر عليها، والرغبة في الثراء لاتلجم.. والخطورة هنا ان تتحقق هذه المغريات للشباب الناشئ الغض المتفتح على الدنيا. واول ضحايا الثراء والغنى من اخلاق الشباب هو البعد عن العمل وانقلاب مفاهيم الحياة، ولعل من الصعوبة بمكان ان تجد شابا ناجحا في حياته وعمله وعلاقته مع الاخرين نشأ وترعرع على الاموال الهائلة.

حمد سعيد الشامسي ـ كلية التقنية ـ العين

قناديل على الهواء

■ نود ان نبدي اعجابنا بقناديل الدعوة المضيئة قناديل (دعوة على الهواء) الذي يبث عبر موجات اذاعة الوطني البرنامج العام فبفضل مجهودات خلية الدعوة النشطة اصبح البرنامج من ارفع البرامج الاذاعية في الدولة فاسلوبهم شيق في الطرح والتحاور وتطرقه الدائم لمناقشة قضايا تهم كل فرد في الوطن العربي مما اضاف كثيرا من التميز والجمال على البرنامج فهو برنامج متكامل.

تحية شكر نبعثها مغلفة بعطر المحبة واحلى الاماني بمزيد من النجاح.

تحية الى المذيعة (المرحبانية) منى الذهب فثقافتها الواسعة كانت وراء ذلك الاعداد والتقديم المتميزين وتعاملها حضاري مع المستمع المشارك وتمكنها من التحاور مقرون بذكاء وسرعة بديهة وذوق مما جعلها تحظى بحب واحترام المستمع اليها.

تحية الى منيع البرنامج عارف عمر الذي يأخذنا بالقائه الشعري العذب الى آفاق في غاية الروعة والنقاء.

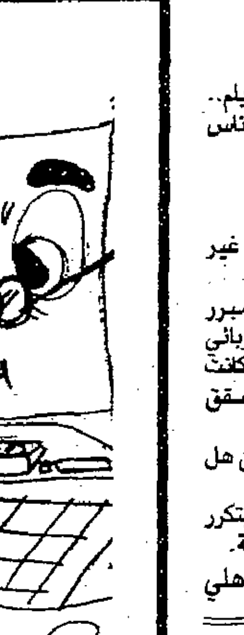
وتحية للمذيع المحارب دائما في سبيل استقبال المكالمات الهاتفية المشاركة في البرنامج بكل ترحاب تحية الى حارب السويدي.

وتحية للمذيع المتجول سيف الشامسي ولمخرج الدعوة المتفنن دائما في اسلوبه الاخراجي الرائع مؤيد حمزة.

وتحية خاصة لكل مستمعي هذه الدعوة المتميزين ولثلاثي الدعوة الذي يثري البرنامج دائما بمشاركات قيمة نابعة من تجربة.. تحياتنا الى ام ابراهيم وابو بدر وابو عايدة.

لانملك امام هذا الابداع الذي تتضافر فيه الجهود من الجميع سوى التصفيق بحرارة لهذه القناديل المضيئة متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح.

عاشقات الدعوة ـ شيخة السويدي ـ فاطمة ـ نوفة الرويعي ـ لولوة العوضي ـ ريم السويدي



بريشة ـ راشد المزروعي

رد من مسؤول

جامعة الامارات: تقسيم المجموعة «الدايخة» الى مجموعتين وتخصيص حافلة لكل مجموعة

■ تلقينا الرد التالي من الاستاذ عبدالله سيف الشامسي مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات العربية المتحدة.

اتقدم لجريدتكم الغراء بالشكر على تعاونها المستمر مع جامعة الامارات العربية المتحدة وما توليه من اهتمام بالامور التي تشغل الرأي العام، وحرصها الدائم على خلق التواصل بين الجمهور والجهات المعنية من خلال باب «رأي الناس».

وفي هذا الصدد، وتعقيبا على مقال «الدايخة من المجموعة الاولى» المنشور بجريدتكم الموقرة بعددها الصادر في ٢٩ مارس ١٩٩٨ والمقال التابع له والمنشور تحت عنوان «اتضامن مع الدايخة» في عدد الجريدة الصادر في ١٩٩٨/٤/١٣ اود ان ارفق لكم الرد التالي لعله يوضح بعض النقاط للاخوات الشاكيات.

تتولى ادارة الخدمات العامة بالجامعة القيام بمهمة نقل ما يزيد على الف طالبة يوميا من طالبات مدينة العين من مساكنهن الى مقار كلياتهن، حيث تخصص الجامعة حافلات من نوع نيسان ذات ٥٥ مقعدا لنقل طالبات الجامعة وبخاصة مناطق (المريجب، العامرية، الكبرات، الطوية، المرخانية) وتبدأ دورة الحافلات من الساعة السادسة وعشرين دقيقة صباحا لتصل الحافلات الى كليات الطالبات بالمقام ما بين الساعة السابعة والنصف، والسابعة وخمس واربعين دقيقة صباحا.

اما بخصوص الاعتراض على كثرة اللفات التي تقوم بها الحافلة، فهذا يرجع في المقام الاول الى حرص الجامعة على راحة الطالبات، واخذ كل طالبة من امام باب منزلها داخل المناطق التي تتواجد فيها الطالبات الامر الذي يتطلب بعض الوقت.

وحرصا من الجامعة على راحة الطالبات، وتيسيرا عليهن، فقد قامت ادارة الخدمات العامة بعد الاطلاع على الشكوى الاولى باعادة النظر في النظام المعمول به حيث تم تقسيم طالبات هذه المناطق الى مجموعتين، وتوفير حافلة لكل مجموعة.

وتهيب ادارة الجامعة بالطالبات ابداء مزيد من التعاون في هذا الصدد عن طريق الالتزام التام بالمواعيد المقررة، وذلك لتجنب التأخير عن مواعيد المحاضرات، فخدمة النقل التي توفرها الجامعة خدمة عامة في المقام الاول، ومن ثم تتطلب الالتزام التام من جانب الجميع.

رأي الناس:

كل الشكر والتقدير للاخوة في جامعة الامارات العربية المتحدة على هذه الاستجابة السريعة التي تؤكد حرص الجامعة على مصلحة وراحة طلابها وطالباتها.. ونتمنى دائما ان يكون هناك تعاون مثمر وطيب بين الجامعة والاعلام لخدمة وطننا العزيز.. ونعتقد ان طالبات المجموعة الاولى الان هن اسعد الجميع بمبادرة الجامعة.

قاتل التوت

■ هل القتل هو فقط ان يقتل الانسان اخاه الانسان؟ القتل لاشك جريمة بشعة، ولكن هناك جرائم اخرى قد تتساوى مع جريمة قتل الانسان ومنها على سبيل المثال ما شاهدته واليكم القصة التالية:

تعودت في صباح كل يوم وانا في طريقي الى مكتبي ان اقطع حديقة ميدان الاتحاد قرب برج الساعة على الكورنيش، وما اجمل ان ترى الزهور وهي متفتحة والاشجار وهي باسقة اغصانها والعصافير وهي تزقزق وتنتقل من غصن الى غصن وما يسعدك اكثر ان ترى العاملين في الحديقة وهم يقومون بتنظيفها.

لا شك ان المنظر جميل جدا والحفاظ على هذه المناظر واجب اخلاقي بالدرجة الاولى ونحن مطالبون بالحفاظ على هذه الثروات الطبيعية لان الخضرة والشجر نعمة من نعم الله عز وجل، وبما انني اعيش في هذا البلد منذ سنة ١٩٧٠ عندما لم تكن هناك شجرة واحدة فانني كلما زرعت شجرة اعتبرها كنزا لهذا البلد ويجب الحفاظ عليه ونحن لاشك نفتخر بما وصلت اليه امارة ابوظبي من تقدم بمجال الزراعة.

توجد بعض شجيرات «التوت» في هذه الحديقة وفي كل يوم ارى غصنا كبيرا او اكثر مكسورا وملقى على الارض وفي كل يوم ينقبض قلبي لهذه المناظر المؤذية.

شجر اخضر، اغصان خضراء مكسورة انها جريمة بشعة هل من اجل حبة توت اكسر غصنا طوله متران؟.

كم استغرق هذا الغصن من الوقت حتى يصل الى هذا الطول؟ هل يعقل كسر او اتلاف هذا الغصن بهذه السهولة؟ اين الضمير؟ (اسف لانه لو كان هناك ضمير ماحدث هذا اصلا) وبالتالي انا اعتبر ان كاسر الغصن «قاتل» ويستحق عقابا على جريمته هذه بالضبط مثل الذي يقتل انسانا بريئا.

انا اناشد بلدية ابوظبي وشرطة ابوظبي اتخاذ اجراءات ضد هؤلاء الذين لايدركون مايفعلونه بهذه الاشجار الرائعة وتوقيع عقوبات قاسية عليهم حتى يكونوا عبرة لغيرهم. هذا بالاضافة الى بث برامج تثقيفية للافراد وحثهم على الحفاظ على هذه الثروات والاشجار بالذات ومناشدة الجمهور بكل فئاته المساعدة في هذا الامر ومتابعة الشاذين على هذه القاعدة وتقديمهم للمحكمة للنظر في امرهم.

حمدي جاسر ـ ابوظبي

صفحات وصفعات

■ بعد قراءتي لموضوع «ايام مرة» للاخت الكريمة سميرة الشامسي تذكرت الكثير والكثير من الايام الدراسية العصيبة واللحظات الحرجة ويالها من ايام.

لاننكر اننا تعلمنا والله اعلم ولكن تعلمنا بطلوع الروح ولا اقصد هنا اننا لانفهم ولكن نحمد الله تعالى على اننا مازلنا احياء نرزق الى يومنا هذا!! فهناك اساليب تعليمية خاصة جدا حيث تبدأ بالضرب وتستمر بالضرب ثم تنتهي بالضرب ايضا اتذكر موقفا وقع لاحد التلاميذ في الصف الاول وكان هذا قبل عشر سنين.

كان الموقف في الصف الاول الابتدائي في حصة الحساب حيث المدرس فقد «عقله» عفوا اقصد فقط اعصابه كالعادة واخذ المساحة «وكانت المساحة في ذلك الوقت تتكون من الخشب الخشن والقوي الذي يلقي بالمفعول اللازم» ورمى بها على الطالب المسكين فجأة بدون مقدمات ولحسن حظ هذا الطالب ان هذه المساحة سقطت فوق رأسه بقليل واهتز الجدار خلف الطلاب من شدة الضربة او القذيفة اذا صح التعبير هل ينفع هذا مع طلاب الصف الاول الابتدائي او غيره.

صدقوني لا اعرف كم مرة صفعني المدرس على الوجه فانا فاقد للذاكرة ولكنني متأكد فقط من شيء واحد هو ان الطلاب في زماننا لم يتعلموا الكثير ولكن تعرضوا للضرب اكثر واكثر وعندما اتذكر المدرسة اتذكر معتقلات التعذيب والاهانة والدوس فوق الكرامة اذا بقي شيء منها ولاننسى «الخيزرانة» فلها باع طويل وشوط اطول في مراحلنا التعليمية وتركت العلامة الواضحة والفعل السحري العجيب.

وهناك الكثير مثل الحصص ولا اعرف ماذا اسميها فهي حصص تعذيب وخصم درجات وهناك مدرسون ليس لهم من التدريس غير الاسم ولا اعرف ماذا كانوا يعملون قبل ذلك ربما هناك من يصلح معلم شاورما لا معلم علم.

كانت اياما عصيبة غريبة وغير عادية والعياذ بالله.

تعلمنا ولكن بكل حرف «صفعة» على الوجه وأنت وحظك.

مطر الهندي

بوضوح

الحب زايد

نحبك.. نحبك.. اجل نحبك الى ابعد الحدود.. نحبك حبا فوق الخيال.. نحبك ونعترف بان حبك يجري في عروقنا مجرى الدم.. نحبك بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى.. فقد احببناك في الصغر.. واحببناك في الصبا.. واحببناك في شبابنا.. وسنحبك في شيخوختنا سنحبك في كل مراحل حياتنا.. سنحبك ابدا ودائما.. ولن نكف عن حبك ابدا.

نحبك يا والدنا.. نحبك ياحبيبنا.. نحبك ياحبيب الشعب والعالم اجمع.. نحبك يا قائدنا.. نحبك ياكل شيء لنا.. نحبك يازايد الخير.. نحبك يا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. فانت الاب الحاني صاحب الايادي البيضاء.. الايادي الشافية التي تشفي كل محتاج وملهوف.

حبيبنا زايد الخير: مهما كتبنا وقلنا فاننا لن نوفيك حقك فمعروفك وخيرك غمرا شعبك بل زاد وفاض على العالم.. وحكمتك الصائبة واقوالك وتوجيهاتك حروف من نور تكتب على صفحة التاريخ وتكون لنا كالمنارة التي تصلح حالنا وحال امتنا.. فهنيئا لنا بك يازايد.

انت يازايد الخير الامان والاطمئنان لنا..

وانت يازايد الخير تؤكد دائما ان الدنيا لاتزال بخير.

وانت يازايد الخير بيننا كل آمالنا واحلامنا..

دائما وابدا زايد في القلب.. مكانك قلوبنا جميعا في الوطن والعالم.. فالعالم كله يحبك يازايد فانت رجل السلام رجل النماء والخضرة، رجل المحبة، رجل التعاون والاتحاد رجل كل الفضائل والاخلاق.. انت العطاء ياصاحب القلب الكبير الذي اتسع لهموم الشعب بل والعالم اجمع.. انت من قال ان البترول العربي ليس اغلى من الدم العربي.. وماذا اكثر من ذلك.. مكرمة من سموك بمنح كل مواطن ارضا ومزرعة.. وماذا بعد يازايد فانت بذلك زدت العطاء فوق العطاء.. وزدت خيرا فوق خير.

ياوالدي صاحب السمو ان اطفالنا دون السنة الثانية يتغنون باسمك وامجادك بل ويعرفونك من بين الكل.. وكلما رأوا صورتك اشاروا الى الصورة وقالوا بكل عفوية بابا زايد.

ياوالدي صاحب السمو ان شعبك في صباحه ومسائه يردد الدعاء لك بطول العمر والصحة والعافية.. ان كل مولود في هذا الوطن يولد على حبك.

يا زايد الخير نعدك برد الجميل.. نعدك بالاخلاص في العمل.. نعدك بالوفاء للوطن.. نعدك ببناء الوطن بكل امانة.. نعدك بتحمل المسؤولية.. نعدك بالنشاط.. نعدك بكل ما تتمنى من شعبك.. نعدك يازايد والله يشهد على ذلك.

اكبر باقة ورد وزهور في العالم اوجهها لوالدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اكبر باقة ورد وزهور في العالم اوجهها لحكمة والدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

اشعر بأن كل كلماتي متناثرة لان المشاعر عندما تكون فوق الحدود تعجز الكلمات عن التواصل. يازايد الخير بقدر ما احببناك عجزت كل كلمات العالم عن التعبير عما في خواطرنا.. ويازايد الخير نحبك وانت اكبر من الحب.

عبير الزهور ـ العين

قانا

بعد سنتين على المجزرة تتذكر شهداءها بصمت والألم لا يغادرها

بيروت - «الاتحاد»

لم تكن الذكريات الأليمة للبنانيين الذين عايشوا حروباً عدة وكانوا شاهدين على مجازر بشرية مروعة ارتكبت في بلادهم، معظمها بيد اسرائيلية لتغيب عن ذاكرتهم في ذلك اليوم الخميس ١٨ ابريل ١٩٩٦، الساعة الثانية والدقيقة العاشرة، عندما أضيفت مجزرة اخرى اكثر قساوة ووحشية من مجزرة صبرا وشاتيلا، اذ غرقت بلدة قانا بدماء الابرياء من المسنين والنساء والشيوخ والاطفال اولئك الذين دفعهم خوفهم من «عناقيد الغضب» الاسرائيلية للجوء الى الامم المتحدة او بالاحرى الى الارادة الدولية. عائلات من قرى عدة، قانا، صديقين، جبال البطم رشكنانية حاولت ان تجتمع تحت علم الامم المتحدة هربا من زنار النار الاسرائيلي.

قانا

■ تقع بلدة قانا في جنوب لبنان - قضاء صور - ترتفع عن سطح البحر ٢٠٠ متر وتبعد عن العاصمة بيروت ٩٥ كيلومتراً. بلدة قديمة العهد تحوي مغاور طبيعية حفرت على صخورها نقوش وعلى مشارفها نجد قبر حيرام ملك مدينة صور.

المجزرة أمام عيون العالم

لم يكن ذلك اليوم عادياً في الحسابات الجنوبية ٢٥٠ نازحا لجاؤوا الى هنغارين تحت علم الامم المتحدة ليتحول اكثر من مئة منهم الى كومة من الاشلاء والدم... الصورة مروعة، رهيبة، نقلتها عدسات المصورين الى عيون العالم لتكون شاهدا على الجريمة وهذه المرة لتشكل كلمة حق لان الادانة واضحة والقاتل معروف، لكن رغم ذلك كان الثمن كبيرا فالتقرير الذي وضعته الامم المتحدة عن المجزرة بعد التحقيق الذي أجرته في قانا أقر بأن اسرائيل قامت بقصف مقر قوات الطوارئ الدولية وهي تعلم مسبقا بوجود نازحين مدنيين فيه ولم تصبه عن طريق الخطأ كما ادعى المسؤولون الإسرائيليون وأشار الى ان عددا من القذائف التي سقطت على المركز كانت تحتوي على صواعق متطورة تفجر في الجو بهدف ايقاع اكبر عدد من الضحايا.

التحقيق الدولي

التحقيق الذي أمر به الامين العام للامم المتحدة انذاك بطرس غالي بدأه مستشاره العسكري الكولونيل الهولندي فرانك فون كابن الذي بدأ تحرياته في اليوم الثاني للمجزرة كشف عن حقيقة مزاعم التقارير الاسرائيلية التي حاولت اخفاء الجريمة بإتهام «حزب الله» بإطلاق صواريخ كاتيوشا وقذائف من موقع قريب من موقع القوة الدولية في قانا قبل وقوع المجزرة بـ ١٥ دقيقة وبأنها قصفت الموقع الدولي بالخطأ الا ان التقرير الدولي الذي وضعه فريق الامم المتحدة كشف ان القوات الاسرائيلية أطلقت ٢٥ قنبلة من بينها ٧ قذائف على الاقل تحتوي على صواعق تقاربية وتتفجر القذائف التي تحمل هذا النوع من الصواعق على بعد سبعة امتار عن سطح الارض بهدف قتل وإصابة اكبر عدد ممكن من الناس.

ويبلغ مدى قذائف الهاوتزر «أم ١٠٩ إيه ١» الذاتية الدفع ١٨ كلم كحد أقصى، وكانت القوات الاسرائيلية - على حد قول الاسرائيليين - تطلق هذا النوع من القذائف على قاعدة إطلاق صواريخ لـ«حزب الله» من على بعد ١٥ كلم وقت وقوع المجزرة.

وأفاد كابن في تقريره ان الجنرالات الاسرائيليين أبلغوه بأنه لم تكن هناك طائرات استطلاع من دون طيار في وقت القصف وتستخدم الطائرة من دون طيار في تصويب اهداف المدفعية عادة. الا ان كابن لم يبلغ الاسرائيليين بأن احد عناصر قوات الطوارئ في مركز يشرف على المركز المستهدف في قانا صور شريط فيديو يظهر «القذائف وهي تتفجر بينما كانت طائرة من دون طيار تحلق في الجو وهي طائرة استطلاع اسرائيلية، وكشف ضابط مدفعية غربي ان ما رآه في شريط الفيديو لم تكن قذائف للانقاذ، بل كان قصفا دقيقا ومخططا استغرق تحضيره ١٥ دقيقة.

هذا التقرير الذي رفعه غالي الى مجلس الامن الدولي وضع اسرائيل في مأزق سياسي مما دفعها الى محاولة الانتقام منه عبر حملاتها الصحفية من أجل عدم التجديد لولايته كأمين عام للامم المتحدة ونجحت في ذلك لانه كان واضحا ان إظهار حقيقة دور الصهيونية او دور اسرائيل وكشف جرائمها هو من الامور المحرمة دوليا في مراكز القرار العالمي.

وفي عودة الى صور المجزرة الرهيبة التي تنقلتها وسائل الاعلام المتلفزة الاخبار يبدو حجم الهول الذي أصاب أهل الجنوب وأقارب الشهداء وجنود القوات الدولية الذين انهاروا تماما أمام الرعب الذي زرعته قذائف الشيطان، الهستيريا كانت قد اصابت الجميع حتى الصحفيين لم يسلموا من ذلك، بعضهم لم يستطع التقاط صور الاشلاء والدماء ورائحة الجثث تملأ الفضاء الربيعي في قانا بدل رائحة القمح واللوز والتبغ، والنساء والاطفال يطلقون صرخات الحزن والالم والوجع الدفين على نيام غرقوا في موتهم والشظايا تخترق اجسادهم الندية... فجأة تبدو الصورة واضحة لارجل ورؤوس مقطوعة وأصابع... وبكاء من كل حدب وصوب. كارثة حقيقية تقع تحت علم الامم المتحدة.

قانا اليوم بعد المجزرة تغيرت... عضت على جرحها القديم وأهلها استعادوا حياتهم لكنها حياة غير طبيعية. حياة لم تلغ الخوف والذكريات المؤلمة، فوجوه الاحباء الذين غادروها مازالت تتصدر جدران صالونات وغرف نوم المنازل ومازالت منتشرة هنا وهناك، على شجرة او جدار في الساحة، ومازالت مزروعة على رخام المدافن في المقبرة الجماعية التي ضمت جثث وأشلاء الشهداء حيث تم التعرف على ٨٤ شهيداً فيما بقي ١٨ منهم مجهولو الهوية بسبب التشوهات والحروق التي اصابتها.

قانا الشهيدة تحولت اليوم الى مزار يأتيها الزوار من كل انحاء العالم ليعلنوا تضامنهم مع لبنان وجنوبه وليكونوا الى جانبه داعمين لمواقفه وخاصة في المرحلة الراهنة حيث يواجه معركة جديدة مع اسرائيل حول القرار الدولي ٤٢٥ القاضي بإنسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان دون قيد او شرط فيما تقوم اسرائيل بمبادرة للانسحاب اهدافها اجراء ترتيبات امنية ومفاوضات مع لبنان للتوصل الى اتفاق ثنائي يفك المسارين اللبناني-السوري ويطيح بمحادثات السلام وفقا لمؤتمر مدريد.

عدوان ابريل: ١٦ يوماً من القصف أوقعت ١٦٩ شهيداً و٣٥٦ جريحاً

بدأ العدوان الاسرائيلي في ١١ ابريل ١٩٩٦ على وقع حدثين اساسيين الاول: ازمة داخلية اسرائيلية عمقتها العمليات الانتحارية الموجعة داخل القدس المحتلة وعسقلان وتل ابيب في شهري فبراير ومارس ١٩٩٦ والثاني قمة شرم الشيخ التي انعقدت في ١٣ مارس ١٩٩٦ بمشاركة ٢٩ دولة وفي غياب لبنان وسوريا وتحت عنوان مؤتمر صانعي السلام بعد ان فشلت الولايات المتحدة الاميركية في اقناع الدول المشاركة بتسمية المؤتمر «قمة مكافحة الارهاب» استمر العدوان الاسرائيلي على لبنان ١٦ يوما وسمته البارزة كانت ارتكاب المجازر ضد المدنيين وتخريب البنى التحتية لمقومات لبنان والعودة به الى نقطة البدء في عملية الاعمار والنهوض الاقتصادي، وهدف العدوان فيما هدف اليه الى تجميل صورة رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك شيمون بيريز في عيون الناخبين الاسرائيليين الناقمين على عجز حكومته وأجهزتها الامنية عن وقف العمليات الانتحارية الفلسطينية والضغط على لبنان واجباره على القبول بحل منفرد مع اسرائيل.

وقد ووجه العدوان بموقف وطني لبنان حيث جرى تحرك سياسي ودبلوماسي مكثف لكشف اهداف العدوان وسط تضامن شعبي لبناني عزز مواقف الدولة وألقى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في ٢٣ ابريل ١٩٩٦ كلمة لبنان من على منبر الامم المتحدة دعمت الشكوى التي تقدم بها لبنان ضد اسرائيل.

قرارات الجمعية العامة

وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٥ ابريل ١٩٩٦ سلسلة من القرارات أدانت فيها اسرائيل وهي:

١ - الدعوة الى وقف أعمال القتال فوراً.

٢ - تأييد الجهود الديبلوماسية الجارية لتحقيق ذلك الغرض.

٣ - إدانة الهجمات العسكرية الاسرائيلية على السكان المدنيين في لبنان، لا سيما على قاعدة الأمم المتحدة في قانا، مما يمثل انتهاكا لقواعد القانون الانساني الدولي المتعلقة بحماية المدنيين، وتعرب عن قلقها الشديد وعن أسفها للخسائر في الأرواح والاصابات البالغة التي لحقت برجال ونساء وأطفال أبرياء.

٤ - الطلب الى اسرائيل القيام فوراً بوقف عملياتها العسكرية ضد سلامة لبنان الاقليمية وسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية، وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨).

٥ - الدعوة الى احترام سلامة لبنان الاقليمية وسيادته واستقلاله السياسي احتراما كاملا، داخل حدوده المعترف بها دوليا.

٦ - الطلب الى جميع المعنيين احترام سلامة وأمن المدنيين وفقا لقواعد القانون الانساني الدولي.

٧ - ان من حق لبنان ان يحصل على التعويض المناسب عما لحق به من دمار، وان اسرائيل ملزمة بدفع ذلك التعويض.

٨ - الطلب الى الأمين العام ان يوفد بعثة تقنية خاصة الى المنطقة للقيام، في غضون أشهر واحد وبالتعاون مع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان، بدراسة الحالة وإعداد تقرير عن الخسائر البشرية والمادية وعن الأضرار الناجمة عن عمليات القتال التي جرت مؤخرا والمستمرة.

٩ - الطلب الى الدول الأعضاء تقديم المساعدة الانسانية للتخفيف من معاناة السكان، ومساعدة حكومة لبنان في إعادة بناء البلد، وتطلب الى الأمين العام ان يكفل قيام الأمم المتحدة ووكالاتها بدورها في تلبية الاحتياجات الانسانية للسكان المدنيين.

١٠ - الطلب أيضاً الى الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

الخسائر المادية

وأسفر العدوان الاسرائيلي عن سقوط ١٦٩ شهيدا و٣٥٦ جريحا، أما الاضرار المادية فقد أحصاها تقرير صدر عن برنامج الأمم المتحدة لدعم عودة المهجرين وفق الآتي:

أصابت العمليات ٥١ بلدة في الجنوب والبقاع الغربي بأضرار جزئية و٣٠ بلدة بأضرار متوسطة و١٧ بلدة بأضرار كبيرة و١٧ بلدة أخرى بأضرار فادحة، وذلك من أصل ١٥٩ بلدة في المنطقة.

كما أدت العمليات الى إصابة ٧٢٠١ وحدة سكنية بتدمير شامل وجزئي وأصيبت مستشفى ومستوصفين و٥٦ مدرسة بتدمير كما تضررت ٤ مباني إدارية وأصيب ٥٨ دور عبادة كما تضررت ٨٢ محطة كهربائية و٤٠ بئرا ارتوازية و١٤ جسرا وإصابة ٢٢ خزانا للمياه وتدمير ٥٨ خطا للمياه و٧٢ شبكة كهرباء و١٠٢ شبكة هاتف.

كما اصيب ٣٦١ طريق ودمرت ٩٩ مؤسسة صناعية و٥٢ مزرعة ودمرت ٣٧٧ سيارة وأصيبت ٤٧٩ سيارة.

هذا الدمار كان نتيجة ألفي غارة طيران شنها الطيران الاسرائيلي خلال العدوان.

من مجزرة حولا عام ٤٨ الى مجزرة قانا ٩٦

أكثر من ١٠٠ ألف شهيد ضحايا المطامع الاسرائيلية

■ استخدمت اسرائيل اسلوب المجازر لتحقيق اهدافها ومطامعها في اراضي الوطن العربي منذ العام ١٩٣٦ وفي لبنان ارتكبت اسرائيل الكثير من المجازر منذ العام ١٩٤٨ بدأت بمجزرة حولا في اكتوبر حيث أحتل الصهاينة البلدة وعمدوا الى اعدام ٩٠ مواطنا رمياً بالرصاص ثم فجروا المنازل على جثثهم. كما قاموا بإطلاق نيران الرشاشات المتركزة على الدبابات على اهالي بلدة صلحا فقضى ١٠٥ شهداء.

● في ١٦ اكتوبر عام ١٩٧٦ اقتحم الجيش الاسرائيلي بلدة حانين واغتالوا ٩ مواطنين ودمروا منازل البلدة بالكامل.

● وفي ٢١ من نفس الشهر وفي نفس العام قصفت مدفعية القوات الاسرائيلية السوق الشعبي في بلدة بنت جبيل فأوقعت ٢٣ شهيدا و ٣٠ جريحا.

● في مارس ١٩٧٨ سقط ٥٦٠ شهيداً و ٦٥٣ جريحاً في عدوان ما سمي عملية الليطاني وارتكبت مجازر في قرى، الخيام (٥٠ شهيدا) كونين (٢٨ شهيدا)، راشيا الفخار (١٥ شهيدا) العباسية (٩٠ شهيدا)، الصرفند (١٦ شهيدا).

وفي عام ١٩٨١ شنت اسرائيل حرب الجسور فقطعت طرقات الجنوب وصولاً الى العاصمة وسقط نتيجة الغارات ٢٤٣ شهيدا.

● في عام ١٩٨٢ غزت اسرائيل لبنان وحاصرت العاصمة بيروت وكانت النتيجة ٧٢ ألف قتيل وجريح فضلاً عن تدمير قرى ومدن واقتحام بيروت وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا حيث سقط ٧٠٠ طفل وامرأة وعجوز.

● في ١٥ نوفمبر ١٩٨٣ حصدت غارة طيران على بلدة جنتا في البقاع ١٦ شهيدا و ٣٠ جريحا و في ٣ يناير ١٩٨٤ اغار الطيران على مخفر الدرك في بعلبك ومؤسسات الامام الصدر التربوية والحصيلة ١٠٠ شهيد و ٣٠٠ جريح بينهم ١٥٠ طفلاً.

● في ٧ مارس ١٩٨٤ اقتحم الجيش الاسرائيلي بلدة جبشيت وقتل ٧ مواطنين وجرح ١٠ آخرين وفي صير الغربية في ١٢ فبراير ١٩٨٥ اطلقت قوات الاحتلال النيران على مواطنين فسقط ٧ شهداء.

● وأقدمت القوات الاسرائيلية في ٤ مارس ١٩٨٥ على تفجير حسينية بلدة معركة فسقط ١٥ شهيدا وجرح ٤٥ مواطنا.

● وفي ١١ مارس من نفس العام اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الزرارية والحصيلة ٢٢ شهيدا و ٣٤ جريحا وفي ١٢ منه اقتحمت عددا من قرى اقليم التفاح والحصيلة ٣٠ شهيدا بينهم ١٢ شهيداً في حومين التحتا وحدها.

● في يوليو ١٩٩٢ شنت اسرائيل عملية ضد قرى لبنانية عدة تحت شعار تصفية الحساب سقط فيها ٢٣ شهيدا و ٢٥٠ جريحا.

● وفي ١٩٩٤/٨/٥ أغارت طائرات اسرائيلية على بلدة دير الزهراني فدمرت منزلاً سقط داخله ٨ شهداء و ١٧ جريحا.

● وفي يوليو ١٩٩٥ أطلقت دبابة اسرائيلية قذيفة مسمارية على منزل آل بدير فاستشهد ٣ أطفال.

● في ابريل ١٩٩٦ شنت اسرائيل بين ١١ و ٢٧ ابريل حرباً على لبنان اوقعت ١٦٩ شهيداً و ٣٥٦ جريحا وارتكبت اثناءها مجزرة المنصوري عندما أغار الطيران على سيارة اسعاف بداخلها ٦ مواطنين بينهم امرأة وأطفالها الثلاثة كما استشهد ٨ مواطنين في بلدة سحمر البقاع الغربي بقنبلة اسرائيلية استهدفت سيارتهم المدنية.

● كذلك أغار الطيران على منزل في النبطية الفوقا فاستشهدت عائلة من آل العابد امرأة وأولادها السبعة ومواطن آخر كذلك حصلت مجزرة قانا التي سقط نتيجتها ١٠٢ شهيد وفي وقت لاحق مات ٣ جرحى وأصيب العديد من النساء والاطفال باعاقات دائمة.

● في اغسطس ١٩٩٧ قصفت الطائرات الاسرائيلية مدينة صيدا فسقط ٦ شهداء و ٤٠ جريحا.

● كذلك فجروا عبوة ناسفة في بلدة الكفور وسقط ٥ شهداء وفي سبتمبر أغار الطيران على مركز للجيش اللبناني في عربصاليم مما ادى الى استشهاد ٦ عسكريين و٧ جرحى وشهيد مدني.

«الطريق الى السلام يمر عبر مدريد»

الحلقة العاشرة

تأليف: ايتان بن تسور

ترجمة: غسان كمال

تقديم: عريب الرنتاوي

نلقى ثماره الحلوة لاحقا وفي وقت غير معلوم.

ان احدا من الزعماء الرسميين الاسرائيليين لم يرفع عقيرته احتجاجا على اجتراح هذا المسخ لادوارهم من قبل رجل كان جل عمله الرسمي تلقي التعليمات والتوجيهات؟

يدعي بن تسور، في كتابه أن فكرة التفاوض على مسارين، مسار اسرائيلي - فلسطيني ومسار اسرائيلي عربي، يدعم ويغذي كلاهما الآخر. مع دمجهما بمسار ثالث هو مسار المفاوضات المتعددة الطرف، قد نشأت ونمت

وينقل عن بن تسور، حرفيا هذا القول: وهكذا يكون ... للمسيرة السلمية الجديدة التي قادت الى مؤتمر ...

فهل كان بن تسور كاذبا في ادعائه.

في كتابه "The politics diplomacy Revolution War and peace"

كتب بيكر عن ايتان بن تسور قائلا لقد شعرت، دائما انه يؤيد المسيرة السلمية بكل ما اوتي من قوة.. وفي الحقيقة هو الذي اقترح، في اثناء اجتماعه مع روس في ايلول ١٩٩٠ في مطعم في نيويورك، صيغة المسارين، التي تحولت الى قلب للمبادرة الأمريكية لدفع المسيرة السلمية.

لقد كان بن تسور صادقا في ما ادعى. المعطيات اختلفت، وعلينا ان ننظر الى الامور الان بعيون مختلفة، ايضا. فشامير، وليفي، ورابين، وبيريز، وبيكر، وقادتنا نحن، لن نراهم، بعد قراءة هذا الكتاب، كما نراهم من قبل.

وزارة الخارجية تعكف منذ عام ١٩٨٩ على اعداد ملفات وتقارير للمفاوضات المتعددة

الهدوء النسبي على الحدود مع الأردن أوحى الينا بفكرة التعاون الاقتصادي طريقا الى الأمن

الانجازات في المفاوضات المتعددة تجعل اسرائيل اكثر قدرة على تقديم التنازلات في المفاوضات الثنائية

استهدف المسار المتعدد الأطراف معالجة ثمار السلام، اي تمهيد الطريق لنيل اكبر قدر ممكن من الفائدة الاقتصادية والاجتماعية من بشرى وحالة السلام في الشرق الأوسط. وبالمقابل مواجهة مسائل تتيح وجود اتفاق سلام شامل في المنطقة.

في وقت لاحق بدأنا نعد في وزارة الخارجية وثائق تعنى بالتطوير، ومشكلة اللاجئين، ومراقبة التسلح، وبمسائل بيئية مختلفة، فقد تحولت هذه الأمور الآن الى جزء لا ينفصم عن الفكر السياسي، الذي بلوره وزير الخارجية دافيد ليفي والذي ينظر الى هذه الجوانب نظرة مستقبلية، اي في المراحل المتقدمة من المسيرة السياسية.

أفكار كوهين

منذ عام ١٩٨٩ انشأ الدكتور يعقوب كوهين نائب المدير الاقتصادي للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية وحدة شرعت بتحضير وجمع مواد بهدف بلورة إطار للتعاون الاقتصادي في المنطقة. وقد استعانت الوحدة بحقائق وأبحاث بالغة الأهمية جرى تحضيرها في عدة جامعات اسرائيلية وفي مراكز أبحاث مختلفة. وقد تطور الاهتمام بهذا الموضوع بين سنتي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وذلك عندما شكل الدكتور كوهين طاقما من عدة وزارات شمل ممثلين عن وزارة الدفاع، وقسم التخطيط في القيادة العامة، ومنسق النشاطات في المناطق، ووزارة الزراعة وهيئة المياه والطاقة ووزارة الصناعة والتجارة، والمواصلات والسياحة وهيئة المحافظة على البيئة وممثلا عن بلدية ايلات، وكل ذلك من أجل البحث في مشاريع مشتركة تندرج في إطار اجراءات بناء الثقة، وهذا كله كما هو مفهوم يتحقق بموازاة المسيرة السياسية المرجوة.

وقد أقرت هذه المشاريع من قبل المستوى السياسي كما انها عرضت في مرحلة معينة خطيا وشفهيا على نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية، ريتشارد مك كورماك، في ختام مباحثات اللجنة المشتركة للتطوير الاقتصادي الامريكية الاسرائيلية، وفي يناير / كانون الثاني ١٩٩١ عرض الطاقم بناء على طلبي مجمل المشاريع ايضا على السفير الامريكي في اسرائيل براون، كما تم عرضها بعد ذلك على طاقم يمثل الاسرة الاوروبية.

ان المفهوم الذي بلوره الدكتور كوهين، والذي عرض على الامريكيين الاوروبيين كان مماثلا لذلك المفهوم الذي بلور في اوروبا اثر الحرب العالمية الثانية، حيث ان الحوار في المجال الاقتصادي الذي جرى بين عدوين كفرنسا والمانيا اسفر عن اقامة اتحاد الفحم والفولاذ (CELA) وقد قادت هذه الخطوة الى اقامة السوق الاوروبية المشتركة وهذا يعني ان المصالح الاقتصادية المشتركة خلقت ثقة بين أعداد تاريخيين ساعدوا فيما بعد في بناء تعاون اقليمي.

هناك نموذج آخر عرضه طاقم الدكتور كوهين، من خلال اشارته الى الهدوء النسبي الذي ساد طوال السنوات الماضية منطقة غور الاردن وضفتي البحر الميت، وذلك نتيجة تطوير بنية اقتصادية في الجانب الأردني من غور الأردن وانشاء مصنع كيماوي على الشاطئ الشرقي للبحر الميت.

فالأردنيون حالوا دون وقوع أعمال عنف وإرهاب من خلال ادراكهم ان مثل هذه الاعمال من شأنها ان تؤدي الى أعمال تأديبية من جانب اسرائيل، وقد سعوا وعملوا لخلق الهدوء والمحافظة على حالة اللاحرب، وعليه، فقد اعتقد الدكتور كوهين وطاقمه، بأن التعاون الاقتصادي سيخدم المصلحة الاسرائيلية الاردنية تمهيدا لتطبيع العلاقات بين البلدين، واوضح الطاقم بأن بناء مشاريع مشتركة ورفع مستوى الحياة لمواطني المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون، من شأنه ان يشجع شعوب المنطقة على حل النزاع بواسطة المفاوضات السياسية.

هناك اساس للافتراض بأن أوراق العمل التي بلورت في وزارة الخارجية كانت بهذه الصورة او تلك عندما عرضت على وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حينما بلور نموذج مؤتمر مدريد، علاوة على ان بيكر كان مصغيا لتوصيتنا، للسير في طريق المسار الثنائي، الذي يستمد نسغ حياته من قبل المسار المتعدد الاطراف، لقد وضعت اوراق العمل الاسرائيلية بنية وبناء لتطوير الشرق الأوسط وسكانه في عهد السلام في مجالات الزراعة، الطاقة، السياحة، الاتصالات، الصحة والمواصلات، والتعاون في خليج العقبة - ايلات بين الدول الأربع الواقعة على سواحله، اسرائيل والسعودية والأردن ومصر.

وقد ركز الطاقم في المجال الاقتصادي اهتمامه على مشروع مركزي قائم على تجربة تطوير المناطق القاحلة ونصف القاحلة، خاصة وفق النموذج المنفذ في مصر Middle East Regional Cooperation Program - MERC وهناك مواضيع اخرى تناولت طرائق جديدة للسقاية واستغلال المياه السطحية من بينها:

- حماية النبات ومكافحة الآفات الزراعية.
- اساليب وراثية لرفع نسبة التخصيب في الماشية.
- زيادة محاصيل الثمار والخضراوات، من خلال ملاءمتها لأحوال المنطقة واقامة بنك للجينات لمحاصيل منطقة البحر الأبيض المتوسط.
- تكنولوجيا الغذاء وطرق تخزين الغذاء والبذور.

وفي مجال الطاقة درست وبحثت الاقتراحات التالية:

- احياء خط انابيب النفط السعودي وربطه بميناء حيفا او اي ميناء آخر.
- ربط شبكات الكهرباء لدول المنطقة لتصدير او استيراد الكهرباء، وذلك من خلال التنسيق مع اوقات الذروة في استغلال الكهرباء.
- اقامة محطات لتوليد طاقة الكهرباء وربطها بمنشآت لتحلية مياه البحر.
- انشاء محطات لتوليد الطاقة بواسطة الطاقة الشمسية.

أما في مجال السياحة فقد اقترح بأن تكون حركة السياحة حرة في المنطقة، بحيث تشمل ضمن ما تشمل أيضا سيارات السياح الذين يصلون من دول من خارج المنطقة. وكذلك اقترح منح رخص لشركات طيران اجنبية عاملة في المنطقة، من أجل تسيير رحلات جوية بين اسرائيل وجيرانها والسماح بحركة حرة في المنطقة للحجاج من أبناء كافة الديانات.

وفيما يتعلق بالمواصلات، اقترح طاقم الدكتور كوهين اتخاذ ترتيبات بعيدة المدى فيما يخص الطيران المدني، والسفن والموانئ والمواصلات البرية، وهناك اقتراحات اخرى عنيت باقامة موانئ حرة وبانشاء مناطق تجارية حرة.

وأما الأهداف التي عرضت فهي: التنسيق والتشغيل في الجو والبحر والتعاون الاقليمي في خدمات المساعدة في المواصلات للحيلولة دون وقوع حوادث ومعالجة الحالات الطارئة، وذلك عن طريق نقل المعطيات في مجال الأرصاد الجوية، ومنع الحوادث في الرقابة الجوية ومواضيع اخرى.

- الغاء متبادل للقيود والموانع المستخدمة ضد أنظمة المواصلات في المنطقة.
- دمج خدمات المواصلات البرية للفائدة المتبادلة في مجال التجارة والسياحة وفي المجال الصحي طرحت أفكار للحيلولة دون حدوث أمراض ملوثة، وللتوصل الى تقديرات مشتركة في حالة انتشار الأوبئة المعدية، وتبادل المعلومات وانشاء أطر للأبحاث ومراكز طبية مشتركة وما الى ذلك.

وفيما يتعلق بميناء العقبة - ايلات، اقترح انتاج مصادر مياه جديدة، وخاصة مياه الشرب، عن طريق التحلية واعادة استخدام المياه العادمة للأغراض الزراعية.

واضافة الى ذلك:

- تطهير مياه المجاري.
- انشاء اجهزة تحلية الى جانب اجهزة لانتاج الكهرباء.
- الري، وجمع مياه الأمطار.
- اقامة عبارات بين العقبة وايلات بحيث تصل الى منطقة طابا المصرية وللشاطئ السعودي.
- استخدام مشترك للطرق التي تؤدي الى السعودية الأردن واسرائيل.

لقد وقفت اسرائيل اذا عند مدخل المسار المتعدد الأطراف وهي مزودة بأفكار غنية للتعاون الاقتصادي، هذا الى جانب ان اسرائيل كانت من الوجهة الايديولوجية الأولى التي طرحت فكرة التعاون الاقليمي، ففي السبعينات دعا وزير الخارجية ابا ايبان الذي كان لي شرف الخدمة معه كسكرتير وكمستشار سياسي له، دعا الى تعاون اقليمي مزدهر وغني، من أجل رفاه السكان وذلك على غرار دول البنلوكس، ويذكر ان المبادرة السياسية لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر استندت الى أساليب هذه الفكرة.

المباحثات المتعددة الأطراف

عقد الاجتماع التأسيسي للمفاوضات متعددة الأطراف في موسكو، في الفترة ما بين ٢٨ و ٢٩ يناير / كانون الثاني ١٩٩٢، برعاية وزير الخارجية بيكر ووزير الخارجية الروسي الجديد اندريه كوزيريف.

لقد كانت هذه روسيا الجديدة، المستقلة، بعد تفتت الاتحاد السوفييتي واقامة اتحاد الدول المستقلة. وقد تغيب عن هذه المفاوضات كل من سوريا ولبنان، اذ اعتقدت سوريا ان التقدم في المسار المتعدد الأطراف سابق لأوانه لأنه ينقص من قدرة المساومة في المسار الثنائي وبكلمات اخرى؛ فان مشاركة دمشق في المفاوضات المتعددة الأطراف، يجب ان تتم فقط بعد ان يتم احراز تقدم ملموس في اطار المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، وربما ايضا بين الدول العربية الأخرى والفلسطينيين واسرائيل.

ومع الوقت اتضح ان سوريا لم تغير من موقفها، فهي ستقاطع المفاوضات المتعددة، حتى بعد ان توقع اتفاقات سلمية واعتراف متبادل بين اسرائيل والأردن والفلسطينيين، وقد حذا لبنان حذو سوريا. كما أن الفلسطينيين توقفوا، حيث ان اشتراكهم حدد على اساس مؤتمر مدريد، وقد ابلغهم بيكر بأن الولايات المتحدة وروسيا تعاطفتا مع طلبهم لضم ممثلين عن الشتات الفلسطيني في مجموعات العمل المناسبة مثل شؤون اللاجئين والتنمية الاقتصادية. وقد فوت الفلسطينيون فرصة لبحث مثل هذه المسائل والتقدم فيها، وذلك عن طريق مقاطعتهم للمفاوضات المتعددة.

وقال بيكر في كلمته الافتتاحية للمؤتمر التأسيسي، ان كل الأفكار الجيدة التي تضمن سلاما مزدهرا تساوي قشرة ثوم اذا لم يسبقها اجراء متفق عليه لتجسيدها. ومثل هذا الاجراء حقا آخذ بالتجسد. وقد اعد اجتماع موسكو ليتيح مع مرور الزمن معالجة القضايا المشتركة لكافة شعوب الشرق الأوسط.

ومع ان هناك مواضيع مختلف حولها الا انه توجد اتصالات حقيقية يمكنها ان تشكل قاسما مشتركا لشعوب المنطقة.

من الناحية العملية، فان المحادثات المتعددة لم تعد لتكون بديلا لمحادثات المسار الثنائي، ذلك ان المسار الأخير اعد لحل مسائل الأرض، الأمن والسلام، والتي بدونها لا يمكن تحقيق سلام شامل ودائم، وقد اعد كلا المسارين بالذات لتقوية وتحصين احدهما الآخر. وقد اعلن بيكر في المؤتمر التأسيسي عن تشكيل خمس مجموعات عمل في مواضيع، التنمية الاقتصادية، البيئة، المياه، اللاجئين، ومراقبة السلاح والأمن الاقليمي، بحيث تعمل هذه اللجان في اطار المسار المتعدد الأطراف.

وأكد بيكر مرة اخرى اثناء اجمال اعمال المؤتمر التأسيسي على ان المحادثات الثنائية بقيت تمثل لب عملية صنع السلام، في حين يمثل الاطار المتعدد الأطراف بالنسبة للمحادثات الثنائية محفزا للتقدم، ولكن التعاون الاقليمي المستمر لن يكون ممكنا قبل ان تجد المسائل الرئيسية للنزاع السياسي خلالها والتي هي مرتبطة بالمحادثات المتعددة، ومن بينها مسائل معقدة مثل مراقبة السلاح والمياه.

في الثامن والعشرين من يناير / كانون الثاني وصف وزير الخارجية دافيد ليفي في خطابه اللقاء في موسكو انه يستهدف ابعاد خطر الحرب، ودفع التعاون في الشرق الأوسط الى الامام. ان عقد اجتماع كهذا في موسكو، بمشاركة دول عربية كان قبل فترة وجيزة من ذلك يعتبر مستحيلا، كما ان العبر المستقاة من حرب الخليج دفعت الدول العربية الى الاعتراف بضرورة حل النزاع الاسرائيلي - العربي وقد أشار الزعيم الاسرائيلي ليفي الى الضرر الكبير الناجم عن حجم تدفق الأسلحة للدول العربية، واثنى على ادراج مواضيع هامة مثل مراقبة وتقليص صفقات السلاح على جدول اعمال مؤتمر موسكو وعدد ليفي المزايا لكل دول المنطقة نتيجة للتعاون الاقتصادي الاقليمي، ودعا الى تعاون دولي لاعادة تأهيل ورفع مستوى حياة اللاجئين العرب.

في رسالة بعث بها بيكر الى شامير في الحادي عشر من فبراير / شباط ١٩٩٢، وصف مؤتمر المتعدد الأطراف في موسكو بانه ناجح. وقد علق أهمية بالغة على حقيقة ان احدى عشرة دولة عربية حضرت المؤتمر. معظمها لم يجلس ابدا مع ومقابل ممثلين اسرائيليين وجها لوجه، وقد فعلت ذلك لأول مرة. وكي لا يصاب الاسرائيليون بالوهم، عاد بيكر وأكد على ان المسار المتعدد الأطراف من شأنه ان يكمل ويسرع المسار الثنائي.

ومن الواضح ان المحافظة على استقرار وقوة الاتفاقات الثنائية تستوجب مواجهة مع القضايا الكبيرة التي لم تجد حلا لها بعد، مثل توزيع المياه، وانتشار السلاح واللاجئين.

وخلصنا الى الاعتقاد مما ورد آنفا، انه يتوجب مرافقة التقدم في المسار الثنائي بمحادثات مكثفة، ديناميكية ومثمرة. فقد آمنت اسرائيل بأن المسار المتعدد، قادر على تحقيق ازدهار في منطقة تميزت بمشاكل خاصة وايجاد اعتماد متبادل بين الشعوب التي تقطنها، لقد اثبت التاريخ ان الشروط والظروف الخاصة بمنطقة ما، يمكنها في وقت واحد ان تذكي الصراعات او ان تشكل قاعدة للتعاون للفائدة المتبادلة الكاملة.

> ■ لا بد لمشاريع التعاون الاقتصادي من ان تحدث تحولا حقيقيا في وعي السكان
>
> ■ سيطرة اسرائيل على الشرق الأوسط اقتصاديا هي مجرد خرافة

شرق اوسط جديد!

ارادت حكومة اسرائيل الجديدة ان تمنح المسار المتعدد الأطراف زخما اضافيا، من خلال بلورة شرق اوسط جديد، وعليه فقد تمت صياغة أفكار، مثل اقامة سوق مشتركة شرق اوسطية، تستند الى اقتصاديات السوق والحدود المفتوحة للمال والبضائع، وكان واضحا انه لا مندوحة عن ايجاد ترتيبات مختلفة لتقاسم المياه والتخطيط المشترك ولزيادة حجم مصادر المياه في المنطقة، واقامة منطقة اقليمية خالية من تلوث البيئة، وتطوير افكار لحل مشكلة اللاجئين، ومن اجل مراقبة السلاح والأمن الاقليمي.

وقد بدأت كل مجموعة من مجمعات العمل بطرح مواضيع وأهداف أولية للتخطيط والفحص والتقدير، تمهيدا لامكانية تنفيذها، وهناك دول مختلفة اعربت عن استعدادها لتخصيص موارد من أجل ذلك.

وطلبت اسرائيل الاسراع في مرحلة التخطيط والفحص للمشاريع المشتركة، من اجل ان تمهد الطريق لتنفيذها الفوري، مفترضة انها اي المشاريع، ستساهم في التقدم في حقل المفاوضات الثنائية واعتقدت القدس ايضا ان الاطار المتعدد الأطراف من شأنه ان يظهر للشعب في اسرائيل والشرق الأوسط كله ان اسرائيل آخذة في التحول لتصبح جزءا لا يتجزأ من الشرق الأوسط. وبالأحرى من أجل الحاجة الى تقديم تنازلات كبيرة من جانبها في اطار المحادثات الثنائية، كما رغبت اسرائيل في التأكد من خلال المسار المتعدد الأطراف من ان المشاكل التي تهدد استقرار المنطقة ستحظى باهتمام مناسب، وان تصريحات الزعماء العرب حول السلام ستترجم الى مفاهيم تعاونية اقليمية ملموسة، واعتقدت اسرائيل ان مثل هذا الإطار من شأنه ان يشد دول عربية لاتخاذ اسرائيل، لتأخذ دورا فعالا في بلورة الشرق الأوسط في عهد السلام - وبهذا الشكل تكون هذه الدول قد ساهمت في تعزيز وتطوير المسار الثنائي.

وارادت اسرائيل عن طريق المسار المتعدد الأطراف ان تومئ لشعوب المنطقة بأن السلام سيكون له تأثير حقيقي على حياتهم اليومية، ذلك ان اقامة مشاريع التنمية الاقليمية ومشاريع المياه المشتركة ووسائل المواصلات المشتركة، لا يمكنها الا ان تحدث تحولا حقيقيا في وعي السكان، ان السلام بمعناه يمكنه ان يتحول الى كنز يمتع ويغني كل شعوب المنطقة، وكلما درست هذه الشعوب وعرفت قيمة السلام وفوائده، كبرت ثقة وقوة الحكومات المشاركة في اتخاذ قرارات صعبة تجبرها على الانفصال عن ماض صعب، وستأتي أرباح هذه القرارات على شكل تحديث اقتصادي، واحترام حقوق الانسان والليبرالية السياسية. كما ان هذه الأمور ستصد التعصب المتفشي بشكل خاص في صفوف السكان الفقراء جدا، اضافة الى ان التطور الاقتصادي الواسع سيحفز نمو القوى المناهضة للتعصب، وبمعنى آخر، بوسع اطار المفاوضات المتعددة الأطراف ان يحرك الشرق الأوسط نحو مرحلة من الاستقرار والتعاون وان يتحول الى كنز يصب في مصلحة جهود السلام في العالم.

ان المشاريع الاقتصادية المشتركة ستمنح الشرق الأوسط قاعدة للتعاون الاقتصادي من دول من خارج المنطقة، ومع الوقت، واذا نجحت المسيرة السياسية بصورة جيدة، تستطيع المنطقة كلها ان تجتذب شركات دولية وكثيرا من المبادرين ليساعدوا في تنميته.

مد وجزر

لقد شهد المسار المتعدد الأطراف مدا وجزرا، وعانى أكثر من مرة من الانفعال الزائد من جهة، وغياب التركيز من جهة اخرى، وكلما تباطأ التخطيط والتنفيذ، ارتفع مستوى خيبة الأمل من هذا المسار الهام، الذي توقف في نهاية المطاف، وقد هدر وقت ثمين على محاولات فاشلة لكشف وتحديد سلم أولويات خاص بنا. كما ان المطلب العربي لاستغلال هذه الأطر لتحقيق أهداف سياسية - استراتيجية عن طريق توجيه انذارات نهائية وليس عن طريق ايجاد حل وسط، كانت من معوقات هذا المسار، وها نحن نشهد اليوم في مواضيع مثل البيئة، وفي مجال مراقبة السلاح والأمن، اتجاها تسييسيا ودعاوى قصوى، تعيق سير العمل والتقدم الموضوعي، ففي مجال مراقبة التسلح لا تتوقف مصر عن جهودها لادراج مسألة السلاح النووي على جدول الأعمال، بهدف تجنيد ضغط دولي على اسرائيل للتوقيع على معاهدة خطر انتشار السلاح النووي.

اما في مجال التنمية الاقتصادية، فقد اختلطت المصاعب السياسية والمزاعم العربية كما لو ان اسرائيل تحاول السيطرة من الناحية الاقتصادية على الشرق الأوسط، والحقيقة هي ان اسرائيل عندما تبدي ايضا استعدادا لبذل اقصى جهودها السياسية من اجل تحقيق السلام - تعتقد الدول العربية بأنه لا يجوز (التسهيل) عليها، ومقابل استعداد اسرائيل للتنمية الاقتصادية، الازدهار، الرفاه، الصناعة وتحديث الشرق الأوسط والعمل من الأعماق لصالح مستقبل شرق اوسطي مشرق، تقف وجهة نظر عربية مختلفة. تعالج هذا الهدف، للأسف الشديد، بمقاييس تمثل الحد الأدنى، دون بعد نظر، وربما ايضا بلا أمل.

هكذا حدث ايضا في مؤتمر كزابلانكا في اكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٤، فقد وضع المغرب نزلا للمؤتمر الذي بادر اليه وزير الخارجية شمعون بيريس. والذي كان هدفه الوحيد تجنيد رجال الأعمال والتمويل الدوليين للاستثمار في الشرق الأوسط، بهدف تشجيع تنميته وازدهاره، وقد كانت هذه لحظة نادرة آمنت بها الأسرة المالية بمسيرة السلام، وقد ابدوا اهتماما للاستثمار قدر طاقتهم، وقد بذلت اسرائيل ما في وسعها، بل اكثر من طاقتها لتوجيه الرغبة للدول العربية، لصالح رفاهيتها واقتصادها.

ولبالغ الأسف انعكست الرسالة الاسرائيلية الصادقة في مرآة مقعرة. وقد اظهرت الدول العربية الأمر بأنه جهد اسرائيلي، ذو طابع تآمري، يرمي الى شد رأس المال الدولي من أجل تطوير نفوذها وسيطرتها الاقتصادية على الشرق الأوسط، وهذه النتيجة خيالية بشكل مطلق، وهكذا حدث ان هذه الفرصة الكبيرة، التي كانت جميلة في وقتها ذابت وفوتت، على أية حالة، فالفشل لم يكن فشل المؤتمر، حتى لو انه عانى من عيوب حساسة من جانب المبادرين الاسرائيليين، بل فشل الزعماء العرب، الذين لم يفلحوا في فهم عظمة الساعة والفرصة (...) ان عبر مؤتمر كزابلانكا ماثلة امام ناظري وتذكرني بقصيدة كتبها نتان ألترمن، في اعقاب عملية الهروب الكبيرة للسجناء الأمنيين من سجن شطه في الستينات، وذلك عندما طبق اصلاح ليبرالي متقدم لصالح السجين، وقد كتب ألترمن في قصيدته (ليست الطريقة هي التي فشلت بل الأشخاص هم الذين فشلوا مرة اخرى). وعلى الرغم من كل ذلك هناك اهمية كبرى في المحافظة على الأطر القائمة التي تجمع عشرات الدول التي عبر الكثير منها من خلال مشاركتها عن ثقتة بالمسيرة السلمية، واستعداده للاندماج فيها، كما ابدى استعدادا للاعتراف باسرائيل والتوصل الى تسوية سلام شامل معها.

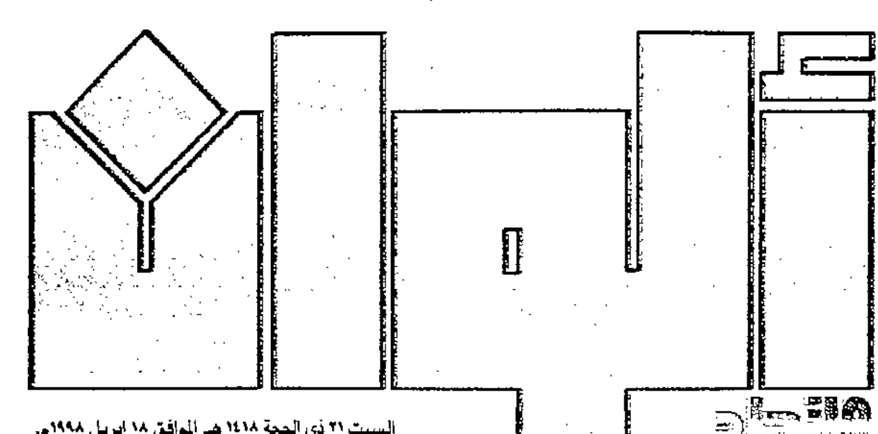
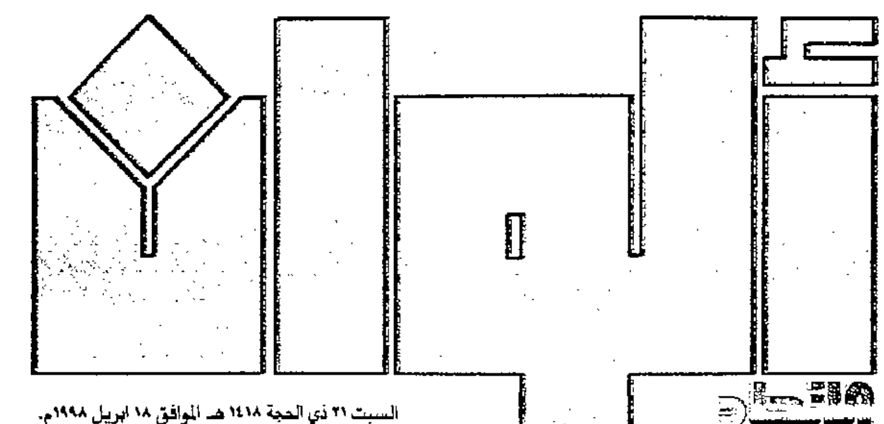
ايضا منحتنا هذه الأطر الفرصة للاتصال لأول مرة مع دول مثل السعودية والكويت، واستمرار الاتصالات مع دول اخرى. ومهما يكن من أمر، فقد عكست هذه الأطر التحول الكبير الذي طرأ على مركز اسرائيل الدولي، وذلك بفضل مسيرة السلام وتقدمها، من كل مجموعات العمل، لم تنجح إلا المجموعة المكلفة بمعالجة مسائل مراقبة السلاح حيث اسفرت اجتماعاتها عن قيام ثلاث مؤسسات اقليمية للاتصالات ومراقبة النزاعات. ومن شأن نشاط هذه المؤسسات ان يساعد في التعاون والتفاهم الاقليمي.

من جهة اخرى، هناك سؤال طرح نفسه أكثر من مرة، فهل الأطر الأخرى استنفدت نفسها؟ وهل بانشاء أطر اخرى موازية او بديلة ما ينطوي على فائدة؟ وهل ان المحك الأعلى يجب ان يتمثل في تقدم دؤوب لمجمل الأهداف، الجميلة لنفس الأطر المتعدد الأطراف؟ هناك من يدعي اليوم ايضا ان تزايد وتكثيف النشاط سيؤديان الى حوار ديناميكي ويخلقان تفاهما يحطم الحواجز بكل ما في ذلك من معنى.

انني على يقين، انه مهما حدث، علينا ان نحافظ في إطار المسيرة السياسية على الانجازات التي تحققت في هذا الاطار المتعدد الأطراف او ذاك، وان لا نتسبب في فقدانها من خلال اقامة أطر أخرى، وربما ان الفحص (الدارويني) بالنسبة الى الأطر المتعددة الأطراف يجب ان يكون بمثابة عملية (تجربة واطلاق) اختبار وفعل دائمين. من خلال السعي لواقعية المؤسسات والمشاريع، شريطة ان تتنازل الأطر المتعددة الأطراف عن كونها شهادة ودافعة لانجاح مسيرة السلام.



مؤتمر مدريد للسلام

السبت ٢١ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ ابريل ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ أقدم في منتصف الشهر الحالي مسرحية زوجي الراحل سعد الدين وهبه «كوبري الناموس» وبعد ذلك أقدم مسرحية «السلطان الحائر».. وأفكر في اخراج مسرحية جديدة تعرض خلال الموسم القادم على خشبة مسرح السلام من تأليف فتحية العسال.

سميحة أيوب



■■ عقب ان رزقني الله بمولودة ثانية سميتها «آية» توجهت الى الولايات المتحدة لتنفيذ ارتباطاتي الفنية التي ارجأتها بانتظار المولودة، جولتي هناك سوف تستمر لمدة شهر احيي خلالها العديد من الحفلات الغنائية للمطربين العرب المقيمين هناك».

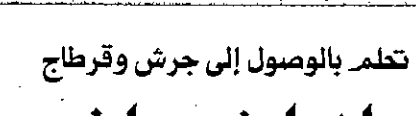
عاصي.



جالا فهمي .. من التمثيل لاغاني الفيديو كليب

بعد ان اثبتت حضورها السينمائي اقتحمت الفنانة جالا فهمي مجال الغناء وتستعد لاصدار البوم خاص بها كان من المقرر ان يتم طرحه في الاسواق الا انه قد تأجل بعد ان قررت ان تقدم تلك الاغاني مصورة بطريقة الفيديو كليب لتدعم الالبوم عند طرحه في الاسواق.

ولذلك فقد طلبت من المنتج التمهيد للالبوم المصور الذي سيتولى والدها المخرج اشرف فهمي اخراجه في اول تجربة له في اخراج اغاني الفيديو كليب.



تحلم بالوصول إلى جرش وقرطاج

رانيا شعبان: عبد الرب ادريس فتح لي ابواب الأمل

■ احمد سليمان

■ رانيا شعبان.. تزرع الابتسامة في قلوب متعطشة للحب.. تغني حين تتكلم فتشدو للعصافير فوق الاغصان بصوتها العذب الجميل.. تحب الاغنية «الكلاسيك» وهي قريبة جدا من وردة وذكرى.. حين سمعها الدكتور عبدالرب ادريس اعتقد انه يسمع صوت ذكرى.. ولولا ضيق الوقت في زيارته الاخيرة للامارات لقدم لها الحانا جديدة.. لكنه وصفها بالجوهرة الثمينة في قلادة الغناء العربي وهو ما تفخر وتعتز به ايما اعتزاز.

رانيا على مقاعد الدراسة الجامعية الان لكنها تعيش في عالم عاطفي روحاني غير مرئي وهو التطلع الى المستقبل بتفاؤل كبير.. لانها عاشقة للفن.. بل تفجر الفن بكلماتها في قلبو من يسمعها.. وبين مساحة البداية والتألق لابد لهذه البلورة الجميلة من ان تسكن في نفوس الكثيرين وتقيم حوارا صوفيا حميما مع الناس الذين يعشقون البراءة وخفة الدم، ونقاء السريرة.

مع رانيا الوردة اليانعة في طريق الفن وجرى الحوار التالي:

■ كيف كانت بدايتك مع الغناء؟

- اول ظهوري كان في الاحتفالات الوطنية، واول مشاركة عامة كانت في اوبريت (حكيم العرب) عام ١٩٩٦ الذي اقيم في ستاد النادي الاهلي في الفجيرة، ثم توالت الاحتفالات وظهرت في لقاء بتلفزيون ابوظبي (اليوم جمعة . اجازة) وبرنامج (طريق النجوم) في ستوديو عجمان، وشاركت في مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧ وكذلك مهرجان رأس الخيمة، ومهرجان الهيلي في العين، وفي الصيف شاركت في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية العربية ومهرجان الاسكندرية.. وغنيت في العين عبر شاشة دبي الفضائية لكن مهرجان التسوق ١٩٩٧ كان يمثل البداية الحقيقية بالنسبة لي حيث شاركت بلغنية (يا اهل العشق) للمطربة ديانا حداد و(بتونس بيك) للمطربة الكبيرة وردة، وفي العيد الوطني شاركت بلغنية وطنية خاصة اسمها (طوفان السيول) كلمات الشاعر الاماراتي عامر الكثيري والحان الملحن السعودي احمد مفتاح وقد حصلت على المركز الاول في مهرجان دبي.

■ وبخصوص (ليالي دبي) هذا العام؟

- تم فرزي مع شقيقتي ريم، لكنني اعتذرت لانه لايجوز ان انافسها، وان شاء الله تكون لي مشاركات اخرى.

■ ما هي الخطوة القادمة؟

- لدي كلمات اغان لكن ينقصها التلحين، والشعراء الذين كتبوا الكلمات هم عامر الكثيري وسليمان الحوسني ومحمد المعمري وهي كلمات خليجية بطبيعة الحال.

■ منذ متى وانت تعيشين في الامارات؟

- أنا اماراتية المولد مصرية الجنسية.

■ ما دور الأم والأب في حياتك الفنية؟

- التشجيع ووفرا لي البيئة المناسبة.

■ كيف؟

- أنا اعزف على الاورغ وعمري ثلاث سنوات، ومنذ اربع سنوات اخذت دروسا في الموسيقى وهو منهج متكامل على يد دكتور يدرس المقامات العربية الشرقية واصول العزف، ولم يكن احد يعرف انني اغني غير اسرتي.

■ من اول من اكتشف موهبتك الغنائية؟

- أنا اكتشفت نفسي في الغناء لكن عامر الكثيري، رفع من روحي المعنوية.

■ ما الجديد الذي يمكن ان تضيفه للفن في تصورك؟

- ان اكون ملحنة.

■ ماذا قال عنك الدكتور عبدالرب ادريس عندما سمعك وسمع اختك ريم؟

- قال لأهلي ان البنات ثروة واوصلهم بان يهتموا بنا، واننا خامات نادرة ولولا انه مسافر لقدم لنا الحانا ووصفني بانني جوهرة ثمينة ويجب ان اضطلع باغان لها قيمة وبريق خاص من اجل ان تكون طلعتنا قوية ووعدنا بالتعاون معنا.

■ وماذا قال سيمون اسمر؟

- لما سمعنا سيمون اسمر في برنامج (ياهلا بالضيف) الذي عرض العام الماضي في مهرجان التسوق دهش وطلب من والدي ان يرسلني الى استوديو الفن في بيروت، لكن ظروف الدراسة حالت دون ذلك.

■ هل الاسرة فنية؟

- يتذوقون الفن.

■ لمن يغني الوالد؟

- للراحل عبدالحليم حافظ.

■ والوالدة!

- للمطربة اصالة.

■ ما هواياتك؟

- كتابة الشعر والخواطر.

■ شاعرك المفضل؟

- المتنبي.

■ من الملحنين والشعراء من تفضلين التعاون معهم؟

- طارق محمد، موسى محمد، ابراهيم جمعة، امير عبدالمجيد، خالد ناصر، طلال مداح، والشعراء هم اسير الشوق، تركي، ساهر، سالم سيف الخالدي.

■ والاغنية الغربية؟

- اسمعها ولكن ليس من اجل ان اغنيها.

■ ماذا يستهويك في الغناء؟

- الغناء العربي والشرقي الاصيل وأحب ذكرى واصالة حتى ان الدكتور عبدالرب ادريس حين غنيت له من شريط ذكرى الجديد اغنية (ياودعك قلبي) قال لي كأنني اسمع ذكرى.. نفس الصوت ومن نفس الطبقة.

وقد شعرت بالارتياح النفسي من اللقاء لانه شجعني وفتح امامي طريق التفاؤل والامل.

■ من هو مطربك المفضل؟

- محمد عبده، عبدالمجيد عبدالله، راشد الماجد، طلال سلامة.

■ والمطربة المفضلة؟

- وردة، ذكرى، اصالة.

■ ما امنيتك في الحياة؟

- ان اتخرج من الجامعة، ثم اتعاون مع ملحنين خليجيين وشعراء خليجيين كبار، وشعراء عرب كذلك لانني اجيد الغناء باللهجتين المصرية واللبنانية.

■ ما النصيحة التي تقدمينها للفتاة العربية التي تمتلك الموهبة؟

- ان تحاول التعبير عن هذه الموهبة بجرأة وشجاعة وطريقة صحيحة ولاتهتم بالقيل والقال.

■ اجمل صفاتك؟

- الثقة بالنفس.

■ هل انت رومانسية ام واقعية؟.

- مزيج من هذه وتلك.

■ لو جاء ابن الحلال المناسب جدا جدا فهل تختارينه ام تختارين الفن؟

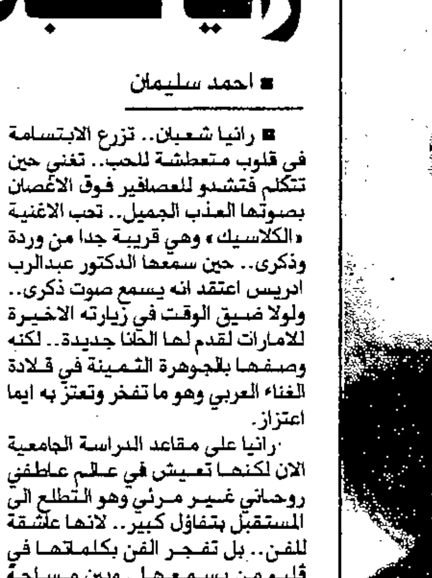
- لقد تعبت من اجل الوصول الى هذه الدرجة وهي الخطوة الاولى في الفن، وابن الحلال المناسب جدا لايمنعني من مواصلة مشواري الفني، بل اريد منه ان يدعمني ويشجعني ويساعدني.

■ هل تحلمين بالغناء في المهرجانات الغنائية؟

- اتمنى الغناء في المهرجانات الكبيرة مثل مهرجان جرش، وقرطاج.

■ ومشروعك القادم؟

- الشاعر عامر الكثيري كتب لنا ست اغان وتنازل عنها لصالح قناة دبي الفضائية اتمنى ان تنفذ ويسمعها ويشاهدها الجمهور الحكم الاول والاخير.


رانيا شعبان (عدسة: اسامة الحريري)

نقد سينمائي

«اوستن باورز» .. نقد ساخر للستينات

■ صلاح صلاح:

■ منذ ان نشر احد اول الكتاب الامريكيين سنة ١٨٢٠ رواية «ريب فان وينكل» التي ينام فيها السيد وينكل مدة زمنية طويلة في غابة ويعود لبلدته بعد ان مات كل ابناء جيله، ليجد ما حل ببلده من التغييرات، لاحظ الشبه بقصة اهل الكهف الواردة في الذكر الحكيم، والادب الغربي بفنونه المختلفة يستعمل هذه الفكرة لتمرير فكرة معينة!..

فيلم «اوستن بلورز. رجل الغموض العالمي» يفعل الشيء نفسه للتعليق بسخرية في قالب كوميدي على سنوات الستينات في لندن اللعوبة كما كانت تسمى وقتها حيث انها كانت مصدر التقليعات على مستوى الملابس. ظهرت عارضة الازياء النحيلة جدا تويجي بالتنورة القصيرة، ميني جوب، فحولت مهنة عارضات الازياء الى مسار آخر مرة والى الابد، عدا عن تأثيرها الكبير على عالم الموضة، وظهر فريق البيتلز ليغير موسيقى البوب ايضا بثورة اعظم، ويجعل فرض اسلوب جديد كل ثماني سنوات، كما يقول مؤرخو الموسيقى الحديثة، فرضا واجبا، ناهيك عن تقديم العميل السري جيمس بوند من روايات الروائي الانجليزي ايان فليمنج في اول افلامه «دكتور نو» سنة ١٩٦٢ الذي بعث سيلا من الافلام المشابهة لمدة سنوات ولاتزال افلامه تتمتع بشعبية كبيرة الى يومنا هذا.

هذه الفترة الغنية على كل المستويات في تأثيراتها على الحياة اليوم، تعرض في فيلم المخرج جي روش الاول باسلوب كوميدي يحاكي رموزا وافلاما وخلفيات ثقافية يصعب على من يجهلها الاستمتاع بهذا الفيلم الساخر.

في المشهد الافتتاحي يفر البطل اوستن باورز في شوارع لندن بلباسه الغريب الذي كان شائعا بين مغنيي الفرق الموسيقية، من المعجبات، تماما كالمشهد الافتتاحي في فيلم البيتلز الاول «ليلة يوم صعب» غير انه رغم ذلك ليس مغنيا كما يتبادر للذهن بل عميل سري، اي جيمس بوند يطارد دكتور ايفيل. الشرير. لكن عندما يوشك ان يقبض عليه يقفز الشرير في حجرة مثلجة تأخذه للفضاء الخارجي كي يعود بعد سنوات، وهنا لاتجد المخابرات البريطانية بدا من تجميد اوستن باورز ايضا ثلاثين سنة ليعود لعمله من جديد مكملا مطاردته مع عودة الدكتور الشرير.

بعد العودة تبدأ المقارنة بين ثقافة جيلين مختلفين، جيل الستينات الذي فجر كل انواع الحريات الفردية والذي كان يطمح للعب دور كبير في الحياة اليومية وتغيير المجتمع كليا حتى انه انتخب في تلك السنوات رجل العام بشكل جماعي على غلاف مجلة تايم لاول مرة، مع جيل اليوم عديم الطموح والاهداف، وفق رأي الفيلم الذي يعكس ذلك في شخصية ابن الدكتور الشرير الذي يرفض ادارة شركة والده الكبيرة.

في احد المشاهد عندما يهدد الدكتور الشرير اعضاء الامم المتحدة بتفجير العالم، كما في افلام جيمس بوند، يخاطبهم بقوله انه سيفعل ذلك ما لم يدفعوا مليون دولار، فينفجر الاعضاء بالضحك. السخرية هنا ليست من الرجل العائد من الماضي، بل من التضخم المالي الذي شهده العالم في فترة قصيرة.

ينادي اوستن باورز الفتيات بكلمة «بيبي» التي لم تعد مستعملة الان، غير ان بطلنا يكتشف ان الزمن قد تغير في زمن الامراض الفتاكة والمساواة وحصول المرأة على كثير من حقوقها.

ينتهي الفيلم كما تنتهي كل افلام جيمس بوند في تلك الفترة في معمل الدكتور الشرير حيث يدمر العميل السري بطريقة غيرمنطقية لاتقنع طفلا القاعدة الجبارة وحده.

فيلم جميل، كما اسلفت، لمن يملك الخلفية الثقافية المتعلقة بتلك الايام من موسيقى ولغة وسينما، اما من كانت معرفته بها قليلة فلا ينصح بمشاهدة الفيلم اطلاقا، لانه لن يعني له شيئا.







محمد رسول الخوري

كولين تانركوت

منى الترسيسي

(عالم الغد) كما تخيله ابناء الامارات في المجمع الثقافي

■ هدى عزت:
تصوير: محمد حمزة

■ كيف تتخيلون عالم الغد؟

تحت هذا المفهوم أقام صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب الأسبوع الفائت حفل استقبال في المرسم الحر بالمجمع الثقافي بأبوظبي بمناسبة افتتاح معرض الرسم والنحت تحت اسم (عالم الغد) لمواطني دولة الامارات.

وقد اشتمل المعرض على ٥٠ لوحة تشكيلية جسدت بمعظمها مشاهدات مختلفة لتصورات الجيل الجديد عن عالم الغد والمستقبل البعيد، التي تم اختيارها من ضمن ٢٠٠ لوحة تم فرز المؤهلة منها من قبل لجنة تحكيمية فنية في وزارة التربية.

وعن المعرض والمشاركين كان للاتحاد لقاء مع منسقة ومنظمة العمل السيدة منى الترسيسي التي قالت:

لقد شمل المعرض مشاركات متعددة من كافة المدارس لمختلف المناطق التعليمية في الدولة، حيث قام طلاب وطالبات المدارس من سن ١٥ - ١٨ سنة بالاشتراك في هذه المسابقة الفنية التي نظمها صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع ووزارة التربية والمجمع الثقافي ومعرض (عالم الغد) يحمل مغزى محددا تبعا للعنوان حيث طلب من التلامذة المشاركين رسم لوحات او نحت منحوتات يدل موضوعها على تصوراتهم للمستقبل وشكل الحياة في الآونة القادمة.

وقد قدم الطلاب اعدادا كبيرة من اللوحات تم فرز بعض منها لعرضها في قاعة المرسم الحر مقر المعرض.

ومن الجهة المنظمة للحدث التقينا بكولين تانركوت مدير العلاقات العامة بالبنك البريطاني الذي قال:

لقد اقيم هذا المعرض برعاية صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع وهو مؤسسة قام البنك بانشائها برأسمال قدره مليون جنيه استرليني خصصت لمنح أبناء الامارات فرص متعددة في النواحي التعليمية التثقيفية.

ولهذا المعرض (عالم الغد) سيكون هناك ١٠ فائزين ينقسمون الى فئتين، فئة تم اختيارها من قبل لجنة تحكيمية في وزارة التربية وفئة تعتمد على اختيار الجمهور ومشاركته برأيه في مستوى الأعمال التي عرضت، علما ان الفائزين الاول والثاني سيحصلان على جائزة قيمة هي رحلة لبريطانيا مدفوعة التكاليف لزيارة الكليات والمعارض والمعاهد الفنية، فيما يحصل الفائزون الثمانية الآخرون على جوائز ترضية عبارة عن أدوات للرسم.

وعن الأهداف المنشودة من إقامة مثل هذه الأنشطة يقول محمد رسول الخوري (المدير التجاري في البنك البريطاني) بأن أبناء الامارات بشكل علم يتمتع الكثير منهم بمواهب يمكن ابرازها عبر تشجيعهم وتنمية مواهبهم واعطائهم الفرصة للتعبير عنها بمثل هذه الأنشطة الهادفة...

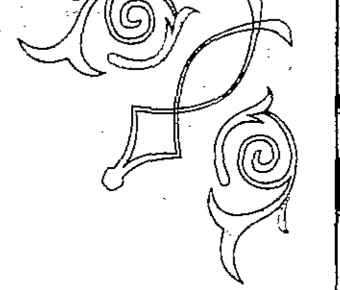
ومن جهة اخرى قال عبد الجليل يوسف الدرويش، عضو مجلس الادارة المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني في الامارات انا سعداء للاعداد الكبيرة والمستوى المتميز للأعمال المشاركة في هذا المعرض الذي يعتبر تقديرا للموهبة والامكانيات التي يتمتع بها (أبناء الامارات)..

الجدير بالذكر ان معظم اللوحات التي عرضت تمتعت بمستوى جيد لفنانين هواة لا يزالون في طور التعلم واكتساب الخبرة التي بدأوا بنسج أولى خيوطها بمهارة متميزة.





من اللوحات المشاركة



ومنحوتة متميزة



لقي كلينتون ترحيبا في جولته الافريقية

لان زيارة واحدة لافريقيا لاتكفي

كلينتون يشيد بالنهضة الديمقراطية في القارة السوداء

من المؤكد بأن الرئيس كلينتون لن ينسى رحلته الاخيرة الى افريقيا.

في كلمة القاها لدى زيارته لجزيرة جوري حيث كان الافارقة يجمعون داخل صناديق السفن التي كانت على مدى قرون تقلهم في رحلات مرعبة نحو عالم العبودية قال كلينتون انه كان على اعتقاد اكثر من اي وقت مضى بأن نهضة شاملة اكتسحت القارة. قد استشهد الرئيس الامريكي بعبارة قالها مارتن لوثر كينج، وهو سليل العبيد.. «عندي حلم» واشاد حسب قوله بالجمال والذكاء والحيوية وجمال الروح التي رآها في الوجوه الافريقية وهي وجوه مستقبل افريقيا.

أكد كلينتون وهو يولي ظهره لامواج المحيط الاطلنطي بأن الديمقراطية في افريقيا تكتسب قوة وان السلام يتعزز وتعهد حسب تعبيره ببناء مصير مشترك مع الدول الافريقية.

في غانا رحب به السكان بحرارة شديدة وعلى الطرق الترابية وقف الآلاف في السنغال لتحيته واستقبله زعماء افارقه ليسوا معروفين على نطاق واسع خارج اوطانهم ووقف نيلسون مانديلا المشهور في كل ركن من المعمورة لاستقباله والقى محاضرة على اسماعه بوجوب التحاور مع خصومه. وقال له اولئك الذين التقى بهم بأنهم مسرورون وسعداء لكون رئيس امريكي امضى ١٢ يوما متعبا في قارتهم.

عندما تحدث عن زيارة كلينتون قال باتريك ليكوتا، رئيس مجلس وزراء جنوب افريقيا، ان مناسبة كهذه تمنحنا نحن الافارقة احساسا بطولة المسافة التي قطعناها.

والآن لابد من معرفة نتائج تلك الرحلة الافريقية فهل سيبدي الامريكيون العاديون اهتماما اكبر بأفريقيا بعد ان رأوا وسمعوا الكثير عن هذه القارة؟ وهل ستلقى النهضة الافريقية التي تحدث عنها كلينتون المزيد من الزخم وتستقطب زعماء دول كبرى؟ وهل سيغامر رجال اعمال امريكيون بالاستثمار في دول ما زالت غارقة في المشاكل؟

إن العاملين في الادارة الامريكية يحملون خططا طموحة لاستئناف مهمة رئيسهم في القارة السمراء. يعتزم كل من وزير النقل رودني سلاتر ووزير التجارة ويليام دالي العودة الى افريقيا على رأس وفد تجاري في نهاية هذا العام ويضم الوفد الامريكي التجاري روبرت روبن وزير الخزانة كرمز لعزم الحكومة الامريكية على تبني مشاريع استثمارية في افريقيا.

وستعمل سوزان رايس ٣٣ عاما، مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية لابقاء القضايا الافريقية في صدر قائمة اهتمامات الادارة الامريكية لكن موافقة مجلس الشيوخ على مشروع قانون التجارة الافريقية ليست مؤكدة خاصة لان مانديلا اعلن رفضه للقانون، كما ان تعهد الرئيس كلينتون برفع مستويات المساعدة سيجد صعوبة في التحقق، بالقياس لمزاجية الكونجرس.

وهناك اشياء عديدة خارجة عن اطار سيطرة الامم المتحدة. فإن الاقتصاد والعالمي سيواجه في يوم ما ركودا آخر، كذلك الذي ضرب الاسواق في السبعينات عندما ترتفع اسعار النفط من جديد، وتجد الدول الافريقية الفقيرة والمحتاجة الى النفط نفسها في وضع لا تحسد عليه، ولأن الصادرات الافريقية معظمها مواد خام، واغلب المواد المستوردة بضائع مصنعة، فإن اقتصادياتها تتأثر بشدة عندما يتراجع الطلب على سلع كالنحاس وزيت النخيل.

لكن كلينتون ومستشاريه يعتقدون بأن افريقيا بدأت في بناء اساس قوي سيجعل من الاسهل عليها مواجهة العواصف الاقتصادية.

من التطورات الايجابية التي تبينها كلينتون ومن رافقوه في زيارته لافريقيا بروز جيل جديد من الزعماء ممن يقدرون الحاجة للمشاركة في الاسواق الحرة، وتضاؤل جوانب الفساد الذي كان شاملا في بعض الدول، ووقف الهجمات العنيفة التي كان الشمال الافريقي تبادلها مع جنوبه، وشرقه مع غربه، والتي كانت تمتص معظم طاقات القارة. كما يرى كلينتون وادارته بأن غياب الاتكاليه النفسية والمالية التي سادت اجواء المستعمرات السابقة في الفترة اللاحقة للاستقلال تعتبر مؤشرا صحيا ومبشرا وتبقى الحاجة للتعاون الاقليمي او للوحدة مع اكثر حاجات القارة السمراء الحاحا. فإن اغلب الدول الافريقية صغيرة وغير قادرة على دعم التصنيع على اساس تنافسي.

فكلما اشار كلينتون في كلمة بأن الولايات المتحدة تستورد اليوم من افريقيا كميات من النفط تفوق في حجمها ماتستورده من الشرق الاوسط. وتصدر امريكا لافريقيا كميات من السلع تزيد بكثير عما تصدره للدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي القديم. لكن تلك التجارة تشكل ٩٪ فقط من اجمالي الواردات الامريكية. فضلا عن ذلك تقتصر هذه المبادلات التجارية على قلة من الدول الافريقية.

فمثلا تنتج جنوب افريقيا ثلث اجمالي الانتاج المحلي الافريقي ولاتولد اكثر من نصف ما تحتاجه من كهرباء. ويبقى الفقر وباء منتشرا، ليس فقط في الدول الفقيره حيث يشتكي زعماؤها الليبراليون من صعوبة انتهاج الديمقراطية في وقت يعز فيه الطعام على سكانها، بل في الدول الافضل حالا مثل السنغال وبوتسوانا. فقد كان على المستشارين الامريكيين المرسلين للقوات السنغالية تزويدهم بـ «٢٠٠٠» نظارة طبية لم يستطيعوا توفيرها. وفي دول غنية بالماس مثل بوتسوانا تنتشر امراض الايدز والملاريا والسل التي ارهقت النظام الصحي القومي.

كما ان التصحر المتنامي يزيد اوضاع القارة سوءا وقد تعهد كلينتون في المساعدة على مواجهة هذه المشكلة.

قبل اربعين عاما، كان متوسط دخل الفرد في الدول الغنية بمعادنها، مثل الكونجو، يوازي دخل الفرد في الدول الاسيوية مثل كوريا الجنوبية واليوم يصل متوسط دخل الفرد في كوريا الجنوبية الى ٥٠ ضعف مثيله في الكونجو، وان زعيم هذا البلد كابيلا يصرح للامريكيين عن مسؤولياته الثقيلة الجديدة.

ويقول احد اعضاء الوفد الذي رافق كلينتون في جولته الافريقية ان الرئيس الامريكي تحدث لمدة ساعة على انفراد مع كابيلا في عنتيبي، عاصمة اوغندا محاولا اقناعه بتغيير اساليبه واتباع الديمقراطية.

تعتبر الكونجو احدى اكبر الدول الافريقية الواعدة. وتأتي بعدها كينيا، ولكن المسؤولين الامريكيين ينتقدون بشدة الرئيس الكيني دانييل آراب موي، لفشله، حسب رأيهم، في النهوض ببلده ومن ثم هناك نيجيريا، اكبر الدول الافريقية تعدادا للسكان والتي تقدم للولايات المتحدة مع الجابون وغينيا حوالي ربع ما تستورده من النفط.

خلال زيارته لافريقيا تحدث كلينتون حول نيجيريا مع كل زعيم التقاه ساعيا لاخذ مشورتهم.

وقال ساندي بيرجر مستشار الامن القومي بأن كلينتون حذر من انفجار نيجيريا قائلا: ان ذلك من شأنه ان يكون اشبه بكارثة لكل بلد في افريقيا.

واشار بيرجر الى اختلاف الزعماء الافارقة حول كيفية اقناع الديكتاتور النيجيري الجنرال سانى اباشا باقامه انتخابات نزيهه واطلاق سراح السجناء السياسيين.

فضل بعض الزعماء الافارقة اتخاذ موقف متشدد، اشار آخرون باسترضائه ويشكك حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون في الفائدة من فرض عقوبات اضافية وتجد الولايات المتحدة نفسها في ورطة.

كانت جنوب افريقيا هي الوحيدة من بين الدول الكبيرة في افريقيا، التي مشت في طريق الليبرالية الاقتصادية والتعددية السياسية وتبعتها دول صغيرة مثل مالي والسنغال واثيوبيا واوغندا وبوتسوانا. ولكن تقول بعض المصادر بأنه حتى في تلك الدول لا يزال شخص من بين كل ثلاثة بدون عمل. بما تحمله هذه الاحصائيات من مخاطر كبرى كارتفاع معدل الجريمة والاضطراب الاجتماعي اذن لابد من الاسراع في البدء في توفير فرص عمل جديدة.

عن: نيويورك تايمز

□ ترجمة: ميسون جحا



نواب الشعب الصينيين: أشبه بتلاميذ المدارس

زهو رونجي: قيصر الاصلاح الصيني

لانه يرأس حكومة خمس سكان الأرض

رئيس الوزراء« زهو رونجي » قادر على إحداث تحول جذري لصالح الصين والعالم

مثل تلاميذ مطيعين جلس نواب الشعب الصينيون وعددهم ٢٩١١ نائبا يتابعون آخر كلمة القاها رئيس الوزراء لي بينج في بكين في اوائل هذا الشهر. كانت كلمة لي قد وزعت قبل يوم من موعد القائها، ولم يكن من شك في ان معظم النواب قد قرأوها. لكنهم مضوا في تقليب الصفحات في حركة واحدة، وترددت أصداء الأوراق المقلوبة في انحاء قاعة الشعب الكبرى. وحتى كبار الزعماء شاركوا في ذلك التقليد الروتيني، باستثناء زهو رونجي. جلس قيصر الاصلاح الصيني في الصف الأمامي وهو يقرأ في وثيقة اخرى ويدون بعض الملاحظات.

معروف عن زهو حدة طبعه وسرعة غضبة لدرجة انه اشتهر بشنه هجمات عنيفة على مرؤوسيه ان هم قصروا في اداء ما عليهم، وان تجاهله العلني لآخر كلمة القاها لي كانت بالتأكيد مؤشرا على ما أحس به اغلبية النواب على أنه مضيعة للوقت.

لكن بعد تسليم زهو زمام الامر من أيدي وفكر لي يكون اوان تضييع الوقت قد انتهى. بجدية وثبات في المبدأ لم تشهد الصين منذ أواخر السبعينات عندما خلف دينج زهاو بينج ماو كزعيم للصين، تسلم زهو السلطة بعقلية مفتوحة وساعية ليس فقط لاصلاح صناعات القطاع العام المتدهورة، بل للقضاء على البيروقراطية التي بنت تلك الصناعات وأساءت ادارتها وغطت على أوجه قصورها. فقد جاء في خطة لاعادة البناء كشف النقاب عنها في الاسبوع الأخير، سوف تغلق الصين ١٥ وزارة، وتوجد ٤ وزارات جديدة وتتخلى عن أربعة ملايين عامل في الدولة في خلال ثلاث سنوات.

قال المستشار الرسمي لوجان، الذي عرض خطة زهو على مؤتمر الشعب الوطني لاخذ الموافقة عليها (هناك أشياء عديدة لا يفترض بالحكومة ادارتها وهي لا تستطيع ذلك او انها تديرها بشكل سيىء) لربما كان ذلك هو شعار الزعيم الصيني الجديد زهو رونجي.

جدول أعمال زهو اقتصادي في معظمه فمع ازدياد خطر انتقال الانفلونزا الآسيوية للصين يجب عليه تشجيع النمو الاقتصادي، واصلاح البنوك الرسمية، وبيع او اغلاق المصانع التي زحف الصدأ على آلاتها، وتوفير فرص عمل للملايين من المتعطلين، لكن لا تخلو اساليبه التكنوقراطية من السياسة. فان نجحت سياسة التحديث يكون زهو قد جعل الحكومة والحزب الشيوعي بالتحديد اكثر كفاءة وأقل قدرة على التدخل في القطاعات العامة وفي حال حله لما يطلق عليه اسم (وزارات الخط) - مثل احتكارات عهد ما والصناعية - يكون زهو قد استبعدها كقلاع للسلطة المتنفذة التي استخدمها كبار الحزبيين لمحاربة خصومهم، وبدون هذه الصناعات الاحتكارية يكون الحزب قد فقد دوره في التحكم بالتجارة والصناعة الصينية.

فهل زهو زعيم اقرب الى الديموقراطي منه الى الزعيم الشيوعي؟ فيما سبق تم طرده في حركة مناهضة لليمين ولهذا فهو يدرك صعوبة ازاحة شخص عن طريقه. يقول هو بين، كانت سيرة حياة زهو غير الرسمية ... لا يريد تهديد لي والرئيس جيانج زيمن، انه في ذات الوقت جريء وشديد الحذر.

وفي أرجاء الصين يتصاعد الأمل بأن يوسع زهو صلاحياته لأبعد من الاقتصاد فقط، في مايو الماضي عبر في لقاء اجرته معه صحيفة (النيوزويك) عن آرائه في مجالات عديدة وتحدث عن كل شيء بدءا من تايوان وصولا لحقوق الانسان. كما تحدث عن صداقته بآلان جرينسبان، رئيس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي. لهذا يتحدث بعض المفكرين اليوم عن كون نهوض زهو مبشرا بحوار سياسي فعلي، وكما يقول مينكسين بي من جامعة برينستون (سوف نستمع للمزيد من النقاشات الصريحة في قضايا عديدة).

ولد زهو في اقليم هنان وفقد أبويه وهو في الخامسة فعاش مع اقربائه وتفوق في دراسته فحصل على منحة دراسية من جامعة كينجهو الصينية، التحق بالحزب الشيوعي قبل أشهر قليلة من انتصار ماو في ثورته في عام ١٩٤٩، وحصل على درجة في الهندسة الكهربائية في عام ١٩٥١، وفي بداية الأمر عمل زهو في حقل الصناعة في منشوريا، ثم في لجنة التخطيط في بكين، فيما بعد تدخلت السياسة في عمله، في منتصف عام ١٩٥٧، وبعد تشجيع ماو للمفكرين لكي يصرحوا عن افكارهم عدل عن رأيه وطهر الحكومة ممن اعتبرهم غير موالين. ولكونه صريحا في افكاره اصبح زهو هدفا، بعد اشهر من التحقيقات صنف كعنصر يميني مناهض للحزب وجرد من عضوية الحزب وارسل الى معسكر لاعادة تثقيفه.

على مدار عقدين اشتغل زهو في تربية الخنازير وفلاحة الاراضي ودرس الهندسة في مدرسة تقنية بعد تلك الفترة الطويلة من الضياع اعيد تأهيله ورحب به مرة ثانية في الحزب. ان سنوات شبابه الضائعة جعلته بعيدا عن زعماء الحزب في ذلك الوقت. ففي حين عانوا جميعا من الثورة الثقافية خلال الفترة من ١٩٦٦ - ١٩٧٦، جاء سقوط زهو قبل عشر سنوات، اي قبل ان يؤدي النظام الصيني الذي استلهم افكاره من السوفييت من القضاء على خياله او يجعله تابعا.

يقول دبلوماسي غربي في بكين بوصفه اليميني الوحيد السابق في المكتب السياسي غدا زهو أكثر تفهما لمشاعر الجيل الثوري، فقد ناضل ضد الأطر الثابتة.

كان زهو يهاجم بيانات الحزب كما يهاجم متمرد قلعة. حطم القواعد الثابتة في شنغهاي عندما اصبح عمدة للمدينة في عام ١٩٨٨، وقام بتحديث الاساليب الحكومية، ومن اجل تنمية القدرات الابداعية استضاف مجموعة من الطلاب المتميزين وحثهم على مضاعفة جهودهم، ولتحسين مستويات خدمة المستثمرين الأجانب شكل مجلسا استشاريا من ابرز مدراء الشركات الغربية، كان قبل اي شيء يطالب بالحرفية في العمل. يتذكر احد الحاضرين، انه في ذات يوم أرسل احد اعوانه للبحث عن مسؤول لم يحضر اجتماعا، ثار زهو في وجه المسؤول الذي وصل متأخرا نصف ساعة وكان يتصبب عرقا قائلا (هل تعتقد اني رتبت لهذا الاجتماع لكي استمع بمفردي).

على الرغم من سرعة غضبه يستطيع زهو المحافظة على هدوئه عند الأزمات، في عام ١٩٨٩ اراد طلاب شنغهاي محاكاة انصار الديموقراطية في ساحة تياننامن في بكين، فقاموا بمظاهرات في شوارع المدينة فعرقلوا حركة المرور وعلقوا الشعارات امام مكتب زهو. وعندما أطلق رجال الجيش النار يوم ٤ يونيو في بكين، بدت شنغهاي على وشك الانفجار، انتظر زهو مدة أربعة أيام، من ثم وفي كلمة القاها عبر شاشة التليفزيون خاطب زعماء الحركة الطلابية وتعهد بعدم ارسال الجنود وحث المتظاهرين على المحافظة على ممتلكات شنغهاي ودرجة الانتاجية في المدينة عن طريق العودة لمنازلهم، وهذا ما فعلوه.

وفي زيارة قام بها لامريكا في عام ١٩٩٠، وصفه محرر في جريدة (النيويورك تايمز) بأنه (جورباتشوف الصين) ولكنه في جلسة خاصة قال بأن (المقارنة احرقته في داخل فرن) وعمل في محاولة لوقف تدهور صورته على جعل أمريكي مختص في الشؤون الصينية يقول للصحفيين بأن جورباتشوف أثار جدلا داخل الصين، حيث كان ينظر للاصلاحي السوفييتي أنه قنبلة مدمرة. ويقول مساعد رافقه في تلك الرحلة بأن زهو اوضح ملاحظاته في برقيات أرسلها لبكين.

وبعد عامين، عين دينج زهو نائبا لرئيس الوزراء وسلمه حقيبة الاقتصاد، ومن ثم وفي مارس ١٩٩٣ اصيب رئيس الوزراء لي بأزمة قلبية لكن لم يثبت ذلك بأن لي انهار عندما كان يتناقش في قضايا اقتصادية مع زهو فكما تقول الرواية اجتمع زعماء الصين في شنغهاي للتباحث بشأن الاقتصاد المحمي، واستغل زهو المناسبة ليشن هجوما على لي كويكسيان محافظ البنك المركزي، المقرب من لي. طالب زهو بتسريع النمو بناء على معدل (ام٢) وعندما بدا لي غير مدرك لمعنى ما يقول صاح زهو (من الأفضل لك الاطلاع على هذا التعبير. إنه موجود في اي كتاب صغير عن الاقتصاد، وانفض الاجتماع في لحظة صياح، ومن ثم انهار لي بينج، هذا ما يقوله مختص في الشؤون الصينية يعتقد بأن الرواية صحيحة... يملك زهو الجرأة لأن ينتقد اعوان لي ومريديه في وجهه مباشرة.

في غياب لي، اصبح زهو رئيس الوزراء المؤقت، سرح المسؤولين غير المتعاونين، ومن بينهم محافظ البنك المركزي وتولى زهو ادارة بنك الصين وحاول اصلاح الاقتصاد. وضرب زهو بيد من حديد على عمليات البناء غير المرخصة وهدأ من حركة أسواق البورصة.

وفي عام ١٩٩٦ حقق زهو ما يعتقد اغلب المراقبين بأنه مستحيل. فقد حظي بمديح في الغرب، في حين جعلته افعاله من أكثر الشخصيات المكروهة في داخل الصين. لعنه زعماء الاقاليم لرفضه طباعة الأوراق النقدية اللازمة لتمويل مشاريعهم، بينما اشتكى ابناء الصفوة من شح الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها.

كرئيس للوزراء سيكون زهو قادرا على اقفال او بيع المصانع الصدئة واعادة بناء نظام البنوك الصيني، وتقليص حجم الحكومة المركزية، وان كان لا بد له ان ينجح. يجدر بزهو ان يوسع جدول أعماله ليشمل قضايا سياسية، مثل الشؤون الخارجية والاصلاح القضائي وقضايا حقوق الانسان وهذا بدوره يهدد صلاحيات لي بينج الذي اصبح رئيسا للبرلمان وجيانج زيمن الذي سيحتفظ بمنصب رئاسة الدولة والحزب وسيبقى القائد الأعلى للجيش.

يقول بعض المراقبين بأن جيانج زيمن ألح الى نوعية رئيس الوزراء التي يجب ان يكون عليها زهو. اراده ان يكون أشبه بشو إن لاي رئيس الوزراء في عهد ماو ورفيقه المخلص الذي لم يتحد قط الامبراطور ماو على السلطة.

ويأمل أنصار الحزب ان يكون لمكانة زهو كنموذج للقيم الشيوعية دورها في تهدئة غضب الشعب من أي شيء بدءا من افتقاد الامان في العمل وحتى تنوع الفساد وارتفاع الاسعار. لكن في داخل مبنى القيادة في شنغهاي ظاهرة اسمها زهو رونجي. يقول غربي متخصص في الشؤون الصينية ومقره بكين (يريد جيانج ان يكون هو الامبراطور، القائد الأعلى الحكيم الذي يقبع بعيدا عن عجلة الحكم اليومية، ولكن زهو يعي دوره وواجباته تماما. إذن هل يلبي زهو النداءات المطالبة بإحداث تحول سياسي؟ يقول بعض المحللين: لن يتحقق ذلك في موعد قريب، لكن الصبر شيء سرعان ما ستتخلى عنه ادارة زهو. يقول خبير مقرب من فريق زهو (في منتصف العام الحالي سوف تطبق سياسة اقتصادية ذات دلالات سياسية).

ويشاع بأن جيانج وزهو يدرسان فكرة اجراء انتخابات تجريبية في المدن، وهي درجة متقدمة عن انتخابات القرى المسموح بها حاليا. حذر مفكر صيني في الاسبوع الماضي من مغبة تعليق الآمال على شخص واحد بعينه، لكنه اضاف (اعتقد بأن زهو براجماتي قدير وأهل لحل المشاكل وهو عنصر يوحي ظهوره لحدوث تحول بعيد المدى).

عن: نيويورك تايمز

عنان لـ «فيجارو» الفرنسية

لست ساحرا لأحل كل مشاكل المعمورة ■ تواجهنا مشكلة حقيقية في كوسوفو ■ نتانياهو رجل براجماتي.. وقد يحمل الينا مفاجآت

□ ترجمة: موفق زاعور



كوفي عنان: «التدخل ليس من شأن الحكومات وحدها، انما يبدأ التدخل مع كل مواطن يصرخ عندما يصبح الوضع غير محتمل»

في حوار اجرته معه مؤخرا صحيفة لوفيجارو استعرض الامين العام للامم المتحدة «كوفي عنان» جملة من القضايا الساخنة في العالم، فتحدث عن دور المنظمة الدولية والمجتمع الدولي في حل الصراعات وقال ان التدخل ليس من شأن الحكومات فحسب انما يبدأ بالفرد الذي يصرخ حينما تسوء الاوضاع وتزيد عن حدها.

وهذا نص الحوار:

× ترى هل اصبحت لدى الامم المتحدة بعد مجازر رواندا وسائل وقائية جديدة؟

- من الصعب ان اقول بأن لدي وسائل جديدة مقارنة مع الوسائل التي كانت متاحة لسلفي بطرس غالي. ففي ذلك الوقت، كانت مشكلة رواندا واحدة من المشاكل الرئيسية التي انشغل بها الامين العام. وقد حاول بطرس غالي حث المجتمع الدولي على التحرك. واستخدام كل الامكانيات المتاحة له. لكنه اخفق، واذكر آنذاك، انني تساءلت، اذا كانت جرائم القتل الجماعي نفسها لا تحرك فينا ساكنا، فما الذي يمكن ان يكون اذا حتى يحثنا على العمل؟

ولكي نغير مجرى الاحداث، يجب ايجاد الوسائل الكفيلة لتشجيع الحكومات على التخلي عن سياسة المماطلة والا ما نفع توفير افضل المعلومات وانظمة الانذار المتطورة دون الحصول على اي نتيجة؟ انه لامر هام بالنسبة لكل واحد منا، على المستويين الفردي والجماعي، ان يتم التحرك كلما استدعت الضرورة والتدخل ليس من شأن الحكومات فحسب، انما يبدأ مع كل مواطن يصرخ عندما يبلغ الامر حده. فيجب حث الناس وجعلهم لا يشيحون بوجوههم. ذلك ان رد فعلهم العام وغيظهم هو الذي سيدفعان حكوماتهم لفعل شيء ما.

يجب ايضا وضع آليات تتيح انتشار القوات بشكل سريع. وقد اكد الكندي «روميو دالير» قائد الوحدة التابعة للامم المتحدة في رواندا انه لو كان لديه لواء اضافي من ٥٠٠٠ رجل لكان انقذ حياة مئات آلاف الاشخاص. لقد كان بوسع حكومات عديدة ارسال جنود لكن ايا من هذه الحكومات في ذلك الوقت، لم تكن تريد ذلك. واليوم ندعو الجميع لوضع وحدات في حالة تأهب بحيث تكون جاهزة للتحرك دونما تأخير.

× هل تضمنون توفير الوسائل الضرورية فيما لو تفجرت فجأة ازمة جديدة. في منطقة البحيرات الكبرى رواندا وبوروندي وزائير.؟

- لا يمكنني اعطاء اي ضمانات. فثمة مبادرات قمنا بها لتعزيز قدرات التدخل للجيوش الافريقية. لكن هذه العمليات تحتاج لنفس طويل.

زيادة على ذلك، اعتقد انه يجب الا نترك الازمات الافريقية للافارقة وحدهم وعلى الامم المتحدة ان تضطلع بمسؤولياتها الدولية فأزمة رواندا تدفعني للقول بأن التقاعس هو تماما ثمرة قرار. ونعتقد احيانا حينما لا نقول شيئا ونبقى مكتوفي الايدي، بأننا غير ملتزمين لكن قرار عدم التحرك لفعل شيء ما يمكن ان ينطوي ايضا في عواقبه على اخطار..

وفي هذه السنة تصادف الذكرى الخمسين لاعلان حقوق الانسان وعلينا ان نتذكر بأن الحرب العالمية الثانية وفظائع الهولوكوست المحرقة هي التي قادتنا لاعلان حقوق الانسان الصادر عن منظمة الامم المتحدة.

وهكذا بعد خمسين عاما، شاهدنا في رواندا مجددا، ما لم نكن نتوقع جميعا على الاطلاق ان نشاهده مرة اخرى.

× هل ترون ان هناك حالات اخرى في العالم تحتاج للتحرك من اجلها؟

- اننا نشعر بالقلق تجاه كوسوفو. فالتاريخ الحديث للبلقان لابد ان يثير مخاوفنا. ورأينا كيف بدأت ازمة البوسنة وفي مثل هذا السياق، يسعدني ان تستنفر مجموعة الاتصال المؤلفة من فرنسا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا والحكومات الاوروبية كما ان مجلس الامن يعيش حالة من القلق وهو مهتم، ونتابع الموقف عن كثب.

× هل ستبحثون الوضع في كوسوفو مع السلطات الروسية خلال زيارتكم لموسكو؟

- بالتأكيد وسوف اشجع السلطات الروسية للعمل معنا. فعندما يلتم شمل المجتمع الدولي ويعمل بطريقة منسقة، فاننا نحقق تقدما ورأينا ذلك في البوسنة، فعندما بدأت مجموعة الاتصال مهمتها حققنا تقدما، وآمل ان يحدث نفس الشيء في كوسوفو.

× الا تعتقدون بأنكم لم توفقوا بطرح هذا المثال؟ ففي البوسنة، تركت الامم المتحدة الساحة لحلف شمال الاطلسي «ناتو» الا تميل الامم المتحدة كذلك، للتملص من مسؤولياتها؟

- عندما نواجه حالات يتجرد فيها الانسان من انسانيته مع اخيه الانسان وتنتهك كذلك حقوق الانسان، فليس مهما ان نعرف من سيتدخل حلف شمال الاطلسي او الامم المتحدة او رابطة الدول المستقلة وهنا، يتعين ان يسمع ضمير العالم، وهذا هو المهم.

× وماذا عن الجزائر؟

- لقد بعث الجزائريون بتقرير الى لجنة حقوق الانسان، وهم مستعدون للنقاش والرد على كل الاسئلة لكنهم لا زالوا مصرين على عدم تدويل المشكلة. وقد ذهبت وفود من البرلمانيين الاوروبيين الى الجزائر لكن لم تحقق نتائج ملموسة، وفيما لو رفضت الحكومة الجزائرية في الوقت الراهن مساهمة الامم المتحدة والمجتمع الدولي، فاننا لن نتمكن من فعل شيء مهم لسوء الحظ.

× لقد قمتم بجولة في الشرق الاوسط المنطقة التي لاتلعب فيها الامم المتحدة دورا هاما في مسيرة السلام؟

- لقد قامت الامم المتحدة باستمرار بدورها في الشرق الاوسط وكل اتفاقات السلام تستند الى قرارات الامم المتحدة «٢٤٢و ٣٣٨» ولدينا قوات في هذه المنطقة. واشرت الى انني سأبذل ما بوسعي لجعل اطراف النزاع يدعمون مساعي السلام الامريكية.

× لقد استقبلتم في اسرائيل بطريقة فظة؟

- كنت سعيدا بهذه الزيارة وكذلك الحكومة الاسرائيلية.. واجريت محادثات طيبة مع رئيس الوزراء وفريقه، ونتانياهو رجل ذكي جدا ونشيط. ومتفهم للاوضاع الدولية انه براجماتي وواقعي، وهذا الرجل بوسعه فعلا ان يفاجئنا في منحى ايجابي.

× كان يأمل البعض المزيد من خلال زيارتكم لاسرائيل فلماذا لا تعامل اسرائيل بنفس الطريقة التي تعاملتم فيها مع العراق حينما لا تحترم بغداد قرارات مجلس الامن؟

- هناك فرق وسبق ان تحدثت عنه. فالقرارات المتعلقة بالعراق مشمولة في الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة وتطبيقها ملزم. وحول هذه النقطة اظهر المجتمع الدولي، بوضوح، رغبته وبالمقابل، ان القرارات الخاصة باسرائيل مشمولة في الباب السادس وتستلزم مفاوضات من اجل تطبيقها. انه لفرق كبير ومع ذلك اشعر بأنني في وضع غير مريح. وبعد مهمتي في العراق، ينتظرون حتى الآن ان احل كل مشاكل العالم، لكنني لست ساحرا.

محكمة أمن الدولة في حالة انعقاد مستمر

«نواب القروض».. أشهر قضية فرضت نفسها على المجتمع الاقتصادي في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ محكمة أمن الدولة العليا بمصر في حالة انعقاد مستمر لسرعة الفصل في أشهر قضية فرضت نفسها على المجتمع الاقتصادي في مصر، وهي قضية «نواب القروض» التي وصل عدد المتهمين فيها الى ٣٢ من كبار المسؤولين منهم خمسة من أعضاء مجلس الشعب من بينهم وزير سابق، و٣ من عائلة واحدة وعدد من أساتذة الجامعات ورجال الاعمال وجهت لهم النيابة - بعد التحقيق معهم خلال ٢٢٤ جلسة تقع في ١٢ ألف ورقة - تهمة الاستيلاء على مليار و١٣ ألف جنيه من خمسة بنوك، والاضرار العمد بالمال العام والتربح والتزوير، والبنوك هي بنوك الدقهلية التجاري، والمهندس، وفيصل الاسلامي، وقناة السويس، والنيل.

وشكل المتهمون أكبر هيئة دفاع تضم ٦٠ محاميا من بينهم وزير سابق وأحدهم تقاضى أتعابا مبدئية وصلت الى ١,٥ مليون جنيه.

وكان جهاز الرقابة الادارية في مصر قد بادر بتقديم هذه القضية في عهد الحكومة السابقة الا ان قرار احالتها الى محكمة أمن الدولة العليا صدر فقط في بداية تولي الدكتور كمال الجنزوري رئاسة الحكومة الحالية في مصر.

ويأتي على رأس المتهمين في القضية توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة الاسبق وعضو مجلس الشعب وخالد حامد محمود نجل وزير الحكم المحلي الاسبق وعضو مجلس الشعب وعيس العيوطي رئيس مجلس ادارة بنك النيل، وابنته علية العيوطي نائبة رئيس مجلس ادارة بنك النيل والعضوة المنتدبة، وزوجها محمود عزام ومنى العيوطي وياسين وابراهيم عجلان.

واذا كان مجلس الشعب المصري قد رفض رفع الحصانة عن الاعضاء الخمسة فإن الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري قد استخدم حقه في رفع الحصانة عن الاعضاء جميعا في غيبة جلسات مجلس الشعب.

كما ان الحزب الوطني الحاكم كان قد قرر رفض ترشيح النواب الخمسة المتهمين في الانتخابات، ثم استبعد في بداية الدورة البرلمانية الحالية أحد المتهمين وهو توفيق عبده اسماعيل من رئاسة لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب.

ومع نهاية المرحلة الاولى من المحاكمة التي استمرت ٨ أشهر فإن القضية على وشك الدخول الآن في المرحلة الهامة التي تترافع فيها اكبر هيئة دفاع بعد الاستماع الى رأي الجهة التي سجلت لنفسها ميزة تقديم أول بلاغ للنائب العام وهي جهاز الرقابة الادارية.

ولعل اخطر ما كشفت عنه التحقيقات هو اعلان المتهمين امام المحكمة ان هناك حالات مشابهة للمخالفات المنسوبة لهم، ولم يتم توجيه الاتهام لاصحابها، ومن بينها مخالفات ارتكبها نجل وزير الاقتصاد الاسبق الذي قام بالرد على ما أثير ضد نجله في الصحف، ومن بينها ايضا مخالفات لعملاء آخرين في البنوك، لكنهم غير متهمين في هذه القضية، مثل واقعة سيدة الأعمال التي لها تعاملات مصرفية مع أحد البنوك ورصدتها اللجنة الفنية التي شكلها البنك المركزي المصري لرصد المخالفات، ولكن اللجنة لم تطلب كشف حسابها رغم ارتكابها ثلاث وقائع ذكرتها الرقابة الادارية، وهي حصولها على قرض بدون فوائد، ثم اضيف لحسابها مبلغ ٥ ملايين ونصف مليون جنيه، كما انها منحت تسهيلات ائتمانية لشركة هي عضو في مجلس ادارتها فضلا عن انها عضو في مجلس ادارة البنك المانح.

وكشفت التحقيقات - التي بدأت هيئة الدفاع بإعداد مذكرات الرد عليها - عن تفاصيل الصفقات التي حصل بمقتضاها متهمان أحدهما نائب والآخر رجل أعمال على قروض وتسهيلات ائتمانية بلغت ٧٩ مليون جنيه من أحد البنوك، وان النائب قد حصل على ٢٧ مليون جنيه لشراء مبنى قسم الدقي بدون تقديم ضمانات وقام باستغلال المبلغ في سداد ديونه وقدم شيكا بدون رصيد للهروب من المساءلة القانونية.

كما كشفت التحقيقات ان احدى الشركات طلبت تسهيلا بمبلغ ٣٠ مليون جنيه لتمويل شراء ٣ قطع أراضي بالقاهرة والاسكندرية قيمتها ٥٠ مليون جنيه، وقد اصدرت السيدة المتهمة في هذه القضية ٣ شيكات بالمبلغ دون صلاحيات لها بذلك.

وكشفت التحقيقات ايضا عن ان رئيس مجلس ادارة احد البنوك - بنك النيل - قد أبلغ النيابة عن تورط عدد من العاملين بالبنك وعلى رأسهم ابنته في تقديم قروض بلا ضمانات بالتواطؤ مع عدد من القيادات منهم عدد من أعضاء مجلس الشعب الذين نجحوا في الحصول على تعهدات وخطابات ضمان محررة على مطبوعات البنك بدون موافقة أو اعتماد مجلس الادارة كما ان هذه المجموعة كونت فيما بينها «لوبي» يهدف الى الحصول على أموال البنوك، وبلغت ارقام القروض الممنوحة بدون ضمانات الى ٢٠٠ مليون جنيه لعميل واحد.

وقد نفى المتهمون - خلال التحقيقات - هذه الاتهامات مؤكدين ان تعثر المدين لايعني انه نصب، وقد بلغ الحماس بالاعضاء المتهمين الى الحد الذي ارتفعت فيه صيحاتهم من وراء القضبان واستجواب شهود الاثبات رغم اعتراض هيئة المحكمة لانه ليس من حق المتهم ان يستجوب الشاهد، وكان عدد غير قليل من المتهمين قد ردوا للبنوك خلال فترة التحقيقات ماقيمته ٤٠٢ مليون جنيه.

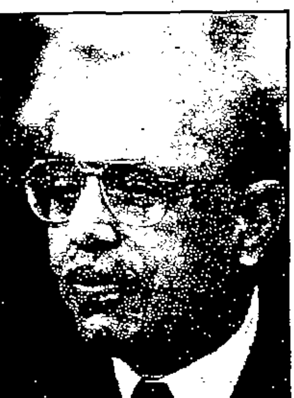
ومن جلسات مجلس الشعب الى جلسات محكمة أمن الدولة العليا، حيث وقف أحد النواب المتهمين من داخل القفص ليعلن ان مجلس الشعب قد أحدث تعديلات في القانون تضمنت جدوى ايداع نسبة من رأس المال وتجميدها بالبنوك لحين استخراج السجل التجاري.

واستشهد النائب بما جاء على لسان وزير الاقتصاد في اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري من ان شركات التضامن تعتمد في المقام الاول على صفة مؤسسيها وخبرة اعضاء مجلس ادارتها وان رأس المال لايمكن ان يكون بأي حال من الاحوال ضمانة لحسن اداء الشركة وقال النائب، ان التشريعات القادمة سوف تتجه الى الغاء نسبة الايداع ومؤقتا سيتم تخفيضها الى ١٠٪، وان احدى مواد القانون الذي يتم محاكمتنا على اساسه يعالج اوضاعا نشأت بعد تأميم البنوك في الستينات ومفادها بعد التعديل في القانون ان تستثنى شركات الائتمان من حظر تقديم قرض نقدي لأي من اعضاء مجالس الادارات.

وقد توفي المتهم الرابع والعشرون في القضية، وتواظب زوجته واسرته على حضور الجلسات لانهم ملزمون طبقا للقانون برد أموال القروض التي كان قد حصل عليها.

وتناول أحد المتهمين النسبة التي حددها البنك المركزي المصري لالزام البنوك بإيداعها بالبنك دون فوائد، والتي تمثل ١٥٪ من ايداعات البنوك، وان نسبة الاحتياطي تعد ضمانة في حالات معينة كمواجهة انهيار أحد البنوك او افلاسها حتى لاتهتز الثقة في الجهاز المصرفي.


لقطة من جلسة محاكمة نواب القروض









الدكتور احمد فتحي سرور
الدكتور مفيد شهاب
اللواء هتلر طنطاوي مدير الرقابة الادارية

ماعز «الامم المتحدة» مريض!

■ بيروت - الاتحاد، ببالغ الاسى والندم، نعت المزارعة أم جمال في بعلبك الى برنامج الامم المتحدة ووزارة الزراعة العنزة الشقراء التي تسلمتها قبل عشرة ايام من البرنامج بسعر ٣٦٠ دولارا مع الفوائد لتساعدها على تقديم الحليب لاسرتها المؤلفة من ١٣ ولدا مع الاب والام.

وحضر الى مكان نفوق العنزة طبيب وزارة الزراعة الذي كلفه البرنامج بالاشراف على المئة عنزة التي اشتراها الدكتور علي رعد وبدأ ببيعها الى المزارعين على اساس انها ماعز حلوب قابلة للتناسل والتكاثر، لكن شيئا من هذا لم يحصل لعنزة ام جمال اذ انقطعت عن اكل العلف الخاص الذي الزموها بإطعامه لها حتى عجزت عن الوقوف على قوائمها وسقطت.

وبعد تشريح الجثة تبين انها مصابة بتشمع في الكبد.

هذه عينة من مساعدة وانماء بعلبك-الهرمل علما ان معظم المزارعين أعادوا عنزاتهم للبرنامج (التي سلمت من النفوق) لأنها لا تساوي برأيهم أكثر من ٢٥ دولارا ولأن العنزة البديلة أفضل منها.

أندية مشاهدة مبتكرة في الأحياء الشعبية

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ تشهد الخرطوم حاليا نوعا فريدا من اندية المشاهدة في الاحياء الشعبية، مملوكة للافراد الذين يهيئون اماكن داخل منازلهم للمشاهدة الجماعية للتلفزيون والفيديو وذلك مقابل اسعار تختلف من منطقة الى اخرى، ومن عرض الى اخر.

وقد تراوحت الاسعار حسب درجات مواقع الجلوس للمشاهدة، تبدأ من ٢٥٠ جنيها للجلوس على الارض و٤٠٠ جنيه على الكراسي للعرض الواحد، وبعض الاندية مخصصة للمسلسلات واخرى للافلام النادرة، وقال احد المشاهدين انه يفضل الافلام الهندية، فيم ذكر آخر انه حريص جدا على الافلام الامريكية التي تحكي مأساة فيتنام.

وقد انتشرت هذه الاندية في الاحياء الشعبية جدا في الحاج يوسف ومرزوق وام بده، والشقلة ومايو، حيث ان معظم سكان هذه الاحياء لا يشاهدون التلفزيون لعدم تمكنهم من شراء اجهزة خاصة في ظل انعدام التيار الكهربائي في بعضها.



إطلاق مشروع «مكافحة عمالة الاطفال»

دورات مهنية لشبان بين ١٤ و١٨ سنة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أطلق في مدينة طرابلس مشروع «مكافحة عمالة الاطفال» المخصص لمحلة التبانة والذي تقوم به منظمة «اليونيسيف» بالتعاون مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتعليم المهني والتقني والمؤسسة الوطنية للاستخدام.

ويهدف المشروع الى إقامة سلسلة دورات في اختصاصات: تصفيف الشعر، سكرتاريا وكومبيوتر، خياطة صناعية، حلاقة رجالية، ميكانيك، تمديدات صحية، تمديد مجار، تكييف الهواء، المنيوم لشابات وشبان تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة بهدف إكسابهم مهنة تخولهم الاعتماد على انفسهم وتجعلهم أكثر خبرة وقدرة على العمل في تلك المجالات.

وقد تم افتتاح عدد من الصفوف لهذه الاختصاصات في مدرسة «جمعية العمل النسوي في التبانة»، و«مركز الخدمات الانمائية الشاملة»، و«الحركة الاجتماعية»، ومهنية دير عمار الرسمية.

ويبدأ العمل في الدورة الاولى في مطلع شهر مارس وضمت ما يقارب ١٥٠ طالباً وطالبة من محلة التبانة وجوارها منهم من هو عاطل عن العمل وآخرون كانوا يعملون في مهن مختلفة وهؤلاء خصصت لهم بدلات مالية مقدارها مئة الف ليرة شهريا، اضافة الى بدل نقل لطلاب مهنية دير عمار مقداره ٨٠ الف ليرة شهريا.

ويترافق مع التدريب المهني تدريب إنساني بالتعاون مع أساتذة من الجامعات بهدف تعريف كل طالب على دوره على الصعيدين الوطني والاجتماعي.

الطلاب في مدرسة «جمعية العمل النسوي» كانت لهم آراؤهم في دراستهم الجديدة والتي جاءت كالتالي:

* أسعد العلي قال: لقد تركت المدرسة منذ خمس سنوات بسبب سوء الحالة المعيشية وقررت ان أعمل لكي أتمكن من تأمين مصروفي ومساعدة أهلي. فاشتغلت طيلة هذا الوقت في أحد المحال التجارية. وقد علمت بهذه الدورة فتقدمت بطلب انتساب واخترت السكرتاريا والكومبيوتر لانه اختصاص مطلوب ويخولني العمل بصورة سريعة وان شاء الله عندما سأنتهي من الدورة الاولى سأخضع لدورات مماثلة لكي أتمكن من تطوير معلوماتي في هذا المجال وبناء مستقبلي في شكل صحيح.

* وليد عكاري قال: كنت أعمل في محل لبيع البطيخ وقد أجبرتني الحالة المعيشية الصعبة على ترك دراستي بعد ان وصلت الى الصف الثانوي الاول ووجدت في هذه الدورة فرصة لتحقيق طموحي فاخترت السكرتاريا والكومبيوتر حتى استطيع بعد ذلك ان أجد وظيفة أتمكن من خلالها إثبات وجودي في محيطي.

* بدور اليوسف (تصفيف شعر) قالت: منذ صغري وأنا أهوى مهنة تصفيف الشعر لذلك فإنني سعيدة جدا بهذه الدورة التي ستفتح أمامي المجال في امتلاك مهنة أساعد نفسي بها خصوصا في ظل هذه الضائقة الاقتصادية. وأشكر كل من ساهم في إنجاح هذا المشروع الذي سيعود بالنفع على شريحة واسعة من الطبقات الفقيرة.

* أحمد شعبان (تصفيف شعر) قال: منذ ان تركت المدرسة وأنا أسعى لايجاد عمل يساعدني على تأمين لقمة عيشي ومساعدة عائلتي. وأنا أحب هذه المهنة وأحقق نفسي بها كما أحب أنواع الفنون كافة لذلك بادرت الى الانتساب لهذه الدورة لاتعلم أصول المهنة وسأعمل كل ما بوسعي للاستفادة منه.

* من جهتها أشارت رئيسة الجمعية صباح طالب مولود الى «انه جرى تأليف فريق عمل من اليونيسيف وجمعية العمل النسوي والحركة الاجتماعية ومركز الخدمات الانمائية الشاملة في التبانة جال على المؤسسات والمحال التجارية التي تستخدم فتيانا وشبانا من عمر ١٤ الى ١٨ سنة والاهالي وشرح أهداف المشروع واستعدادات الادارات المعنية لتغطية التكاليف وبدلات النقل».

وقالت: ان جميع الطلاب والطالبات يعملون بجدية كاملة للاستفادة من هذه الدورة لتحقيق طموحاتهم.

الانتفاضة تفرز جيلاً أقل مستوى في المهارات التعليمية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دفع الطلاب الفلسطينيون ضريبة عدم التركيز على الدروس ابان الانتفاضة المجيدة (١٩٨٧ - ١٩٩٤) بعد ان اشارت احصاءات تربوية حديثة ان غالبية مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة لم تتجاوز نسبة دوامها آنذاك ٢٥ بالمئة. ومع ذلك تم ترفيع الطلاب لصفوف اعلى رغم عدم المامهم بأبسط المهارات التعليمية، الامر الذي افرز جيلا اقل تعليما مقارنة مع حالة الادراك المطلوبة في المراحل التعليمية السابقة.

وحول هذا الموضوع نشر الباحث سميح ابو زاهدة دراسة قال فيها ان هناك ابعادا اخلاقية اخرى لهذا الجانب جاءت عبر اخذ الطفل لزمام المبادرة في الانتفاضة مما ادى لتمرد واضح في شخصيته، وبات يرى في والده ومعلمه واولياء امره كأشخاص يحاولون طمس معالم هويته كمناضل له شخصيته المستقلة.

واكدت الدراسة ميل الطلبة في هذه المرحلة للجنوح والعصبية والتمرد في التعامل مع المعلم كموجه وانسان تربوي بالاضافة لفقدان امتحان الثانوية العامة لاهميته ومصداقيته وانتشار ظاهرة الغش.

وتبرز المواجهات الدائرة يومياً في الاراضي الفلسطينية سيطرة الفتيان الذين تتراوح اعمارهم ما بين العاشرة، فما فوق على ساحة المعركة الجديدة التي يمثلون فيها رأس الحربة وجلهم من الطلاب.

وكنموذج تشير الدراسة الى ان رسومات الاطفال كانت قبل قدوم السلطة واتفاق اوسلو تعبر عن وضع القهر والاحتلال لتبرز فيها مظاهر العنف كالجنود والحجارة والاطارات المشتعلة والبنادق والشهداء والجنازات والاعلام الا انه بعد نشوء السلطة حدث تغيير لم يمتد سوى لفترة بسيطة تمثل برسم اغصان الزيتون والاعلام والتعبير عن بعض الامل ولكن تأثير مجزرة الحرم وما تلاها من احداث جعل رسومات الاطفال تتجه بنفس ما كان سائدا قبل قدوم السلطة. وتتحدث الدراسة عن تحول مفاجئ طرأ عام ١٩٩٦ اذ اصبحت مدينة القدس محور رسومات الاطفال بشكل لم يسبق له مثيل واحتلت رسومات ازقة المدينة وقبابها ومساجدها واسوارها والعلم الفلسطيني فوقها اضافة للاستعانة بالعبارات داخل الرسومات كالقدس لنا وللابد، والقدس عاصمة فلسطين. وتبين احصائية قام بها مركز ابداع الطفل بالخليل ان اكثر من ٨٠ بالمئة من رسومات الاطفال بعد تلك المرحلة كانت حول القدس.

وفيما يتعلق بخصائص رسومات الاطفال في فلسطين قالت الدراسة انها تشبه بشكل عام خصائص رسومات اطفال العالم مع اختلاف الموضوعات التي يركز فيها الطفل الفلسطيني على رسم البيت الفلسطيني او المسجد يعلوه العلم بالوان داكنة وبلونين رئيسيين هما الاحمر والاسود مما يشير الى لون الدم والحزن العميق.



عن الانباء الكويتية

«ثورة الصعايدة» تدفع البرلمان المصري الى مواجهة مع الصحافة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لأول مرة يجد مجلس الشعب المصري نفسه في مواجهة تصادمية مع الصحافة المصرية بلغت ذروتها في الموافقة الجماعية لأعضاء الأغلبية والمعارضة في توجيه خطاب رسمي من مجلس الشعب يطلب التحقيق مع صحفي وإبلاغ المجلس بنتيجة التحقيق!

ربما يتساءل البعض.. لماذا كشر المجلس عن انيابه هذه المرة؟ ولكن اذا عرف السبب.. بطل العجب.. فالإهانة هذه المرة للنواب الصعايدة - يمثلون نصف مقاعد البرلمان - الذين أعلنوا الثورة ضد الصحافة لأنها تسخر من أهالي الصعيد.. ولم يكن أمام المجلس كله من خيار سوى إصدار القرار الذي سد فوهة بركان كان كفيلا بأن يحدث شرخا في جدار البرلمان المصري.

وكانت صحيفة «أخبار اليوم» القاهرية وهي أكبر الصحف المصرية توزيعا قد نشرت خبرا صغيرا تحت عنوان «صعيدي» قالت فيه أن هناك نائبا صعيديا قدم طلبا لوزير التعليم العالي يطلب فيه إلحاق طالب حصل على دبلوم صنايع بكلية الحقوق!! وتضمن الخبر أيضا تصريحا لأحد النواب الذي كان المصدر لهذه المعلومة قال فيه بسخرية وتهكم أن هذا الطلب لايستغرب من نواب صعايدة عمال وفلاحين وأنه لكي تختفي هذه الظاهرة فلابد من إلغاء نسبة الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين الى هنا وانتهى الخبر.. لكن الشرارة قد انطلقت تحت القبة ضد النائب الذي يسخر من الصعايدة فضلا عن أنه أصبح مصدرا صحفيا يبلغ الصحافة بأسرار النواب.. وهاج النواب على زميلهم الذي وقف ليعلن تحت القبة أنه لم ير هذا الصحفي ولم يدل اليه بأي حديث من شأنه إهانة زملائه..

وهنا إندفع الجميع الى ضرورة إتخاذ قرار فوري ضد الصحفي الذي «اختلق» هذه الوقائع وازدرى أعضاء المجلس كله.

ولم يكن أمام الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الا أن يستجيب لثورة النواب الصعايدة ويأخذ التصويت على قرار بالتحقيق مع الصحفي وابلاغ المجلس بنتيجة التحقيق.

لكن رد الفعل في الأوساط الصحفية إنتقد القرار ووصفه بعدم الدستورية لأن الصحافة طبقا للدستور هي سلطة رابعة لها كل حقوق الاستقلال وعدم التدخل في عملها. ويبقى الأمر معلقا الى جلسة قادمة!!

فلسطين

الاحتلال يغرق الأراضي الفلسطينية بالأغذية الفاسدة

خانيونس، اتهم مدير علم الرقابة والتفتيش في وزارة التموين عبدالفتاح حمد الاحتلال الاسرائيلي بشن حرب على الشعب الفلسطيني من خلال ضخ العديد من الاغذية الفاسدة للأراضي الفلسطينية، معتبراً ذلك من وسائل الحرب التدميرية التي ينتهجها الاحتلال.

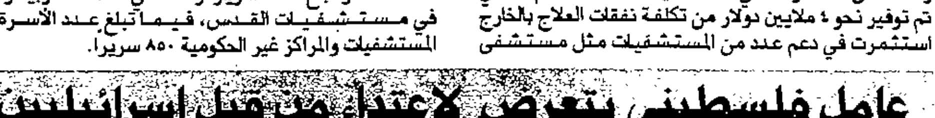
واشار الى ان السلطة الوطنية «تعتبر الاغذية الفاسدة وترويجها عبر تجار ضعاف النفوس ومعدومي الضمير الوطني، جرائم خطرة تمس أمن الدولة، ويتم البت فيها من خلال محكمة أمن الدولة، موضحاً ان مديرية الرقابة والتفتيش أحالت منذ بداية العام الحالي ٢٤ تاجراً اتهموا بترويج بضائع غذائية فاسدة في محافظات الوطن لمحكمة أمن الدولة فيما اتلف ٤١٧٥ كيلو غراماً من المواد الفاسدة خلال الشهور الثلاثة الماضية.

٢٠٠ مليون دولار احتياجات وزارة الصحة في الخطة الثلاثية

■ غزة، ذكر وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون ان القيمة الاجمالية لتمويل خطة التنمية الثلاثية حتى عام ٢٠٠٠ لوزارة الصحة من احتياجات ولوازم تطويرية تبلغ نحو ٢٠٠ مليون دولار بما معدله نحو ٦٥ مليون دولار سنوياً الأمر الذي يترتب عليه زيادة قيمة النفقات الجارية بنسبة ١٥٪ بالقياس لقيمة الموازنة الحالية للوزارة التي تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار. وقال الزعنون ان التأمين الصحي يحقق مدخولاً قدره ٤٥ مليون دولار سنوياً ويشكل حوالي ٥٥٪ من اجمالي نفقات الوزارة، مشيراً ان عدد المؤمنين في المحافظات الفلسطينية بلغ حوالي ٢٠٠ ألف عائلة منهم ١٤٤ الف عائلة من محافظات غزة وان النسبة الاجمالية من المستفيدين من خدمة التأمين الصحي من سكان المحافظات الفلسطينية وصلت الى ٤٨٪. وأكد في هذا السياق انه خلال العام الماضي تم توفير نحو ٤ ملايين دولار من تكلفة نفقات العلاج بالخارج استثمرت في دعم عدد من المستشفيات مثل مستشفى المقاصد، سان جون، سان جوزيف ومستشفى المطلع، اضافة لدعم المراكز الصحية التي تستفيد الوزارة من خدماتها، كما خصص جزء من المبلغ لتقديم حوافز لفرق جراحة القلب في مستشفى الشفاء والفرق الطبية التي تستضيفها وزارة الصحة المحلية ومنها قسم جراحة القلب الذي سيباشر عمله في مستشفى الشفاء في شهر تموز القادم. ونوه الزعنون ان تكلفة علاج المريض المحول للمستشفيات الاسرائيلية تصل لنحو ١٥٠٠ دولار لليلة الواحدة فيما تصل قيمة تكلفة الحالة التي يتم تحويلها للعلاج في مستشفيات جمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية لنحو ١٠٠ دولار لليلة الواحدة.

الدكتور رياض الزعنون

وقال ان عدد الأسرة في المستشفيات الحكومية في محافظات غزة بلغ ١٠٦٠ سريراً و ٨٠٠ في الضفة الغربية و ٥٠٠ في مستشفيات القدس، فيما تبلغ عدد الأسرة في المستشفيات والمراكز غير الحكومية ٨٥٠ سريراً.



عامل فلسطيني يتعرض لاعتداء من قبل اسرائيليين

■ جنين، تعرض العامل وهدان احمد عبدالقادر ٣٢ عاماً للضرب المبرح من قبل اسرائيليين في شمال تل ابيب وافاد ان اربعة اسرائيليين يحملون الاسلحة هاجموه خلال عمله في ورشة بناء وانهالوا عليه ضرباً حتى اغمي عليه. وذكر انه اصيب بجروح في وجهه وبطنه ورضوض في سائر انحاء جسده. من جهته اشار الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الى ارتفاع معدل حوادث الاعتداء على العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل، وذكر ان الاحتجاز والاعتقال والضرب اصبح ظاهرة يومية تبعث على القلق والخوف على مصيرهم. فيما تعمد المؤسسات الاسرائيلية [illegible] تجاه العمال والغاء كافة اشكال الطوق والحصار والتصاريح وتوفير العمل والأمن لهم. وذكر الاتحاد ان ١١ عملية اعتداء سجلت الشهر المنصرم شملت ايضاً العديد من العاملات الفلسطينيات في [illegible] من الشرطة وحرس الحدود مراكز عمل ومنشآت اسرائيلية في [illegible] عاملاً بدعوى عدم حيازتهم تصاريح، فيما اصدرت المحكمة الاسرائيلية [illegible] اضافة لغرامة مالية على ١٢ عاملاً من قطاع غزة، كما حولت ستة عمال للاعتقال الاداري في سجن [illegible].

انخفاض مؤشر غلاء المعيشة في الاراضي الفلسطينية

■ رام الله - خاص، شهدت المناطق الفلسطينية انخفاضاً في الاسعار خلال شهر آذار ١٩٩٨ وذلك بنسبة ٠,٥٧٪ بالمقارنة مع الشهر السابق وكان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو انخفاض اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٥٨٪ اضافة الى انخفاض اسعار الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠,٩٠٪ والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,٩٠٪ والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠,٣٦٪ والنقل والاتصالات بنسبة ١,٩٩٪ وخدمات التعليم بنسبة ٠,٥٥٪ والرعاية الصحية بنسبة ٠,٢٨٪ والسلع الخدماتية الترفيهية بنسبة ٠,٤٦٪ والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة ٠,١٠٪ في حين سجلت اسعار المشروبات والتبغ ارتفاعاً طفيفاً بنسبة ٠,٠٨٪ فقط خلال الشهر.

ومن الجدير بالذكر ان الاسعار خلال الربع الاول من هذا العام سجلت ارتفاعاً مقداره ١,٢٨٪ مقارنة مع اسعار كانون الاول ١٩٩٧.

وسجل شهر آذار ١٩٩٨ ارتفاعاً بالاسعار بنسبة ٤,١١٪ بالمقارنة مع اسعار شهر آذار ١٩٩٧.

الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك في القدس

وشهد جدول غلاء المعيشة في القدس انخفاضاً بالاسعار بنسبة ٠,٢٩٪ خلال شهر آذار ١٩٩٨ بالمقارنة مع اسعار الشهر السابق وقد كان السبب الرئيسي لهذا الانخفاض هو تراجع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٤١٪ والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠,٣٢٪ والنقل والاتصالات بنسبة ٠,٧٨٪ وخدمات التعليم بنسبة ٠,٨٦٪ وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠,١٩٪ في حين سجلت الاسعار ارتفاعاً لكل المشروبات والتبغ بنسبة ٠,٠٢٪ والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠,٤٧٪ والرعاية الصحية بنسبة ٠,٥١٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠,٣٢٪.

لقد سجلت الاسعار خلال الربع الاول من هذا العام ارتفاعاً مقداره ١,٤٣٪ مقارنة مع اسعار كانون الاول ١٩٩٧ وعندم مقارنة اسعار شهر آذار ١٩٩٨ مع اسعار شهر آذار ١٩٩٨ لمنطقة القدس نلاحظ ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٥,٤٣٪.

وشهدت محافظات غزة انخفاضاً في اسعار المستهلك ايضاً لهذا الشهر بالمقارنة مع الشهر السابق وذلك بنسبة ٠,٥٢٪ نتيجة لانخفاض اسعار معظم المجموعات الرئيسية فقد انخفضت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٠,٥٤٪ والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠,٣٦٪ والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,١٨٪ والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٧٠٪ والنقل والاتصالات بنسبة ١,٤٠٪ وخدمات التعليم بنسبة ١٣٪ والرعاية الصحية بنسبة ٧١٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٨٩٪ وسلع خدمات متنوعة بنسبة ٠,٠١٪ في حين شهدت اسعار المشروبات والتبغ ارتفاعاً طفيفاً وبنسبة ٠,٠٩٪ فقط عن الشهر السابق.

لقد سجلت الاسعار خلال الربع الاول من هذا العام ارتفاعاً مقداره ١,٥٤٪ مقارنة مع اسعار كانون الاول ١٩٩٧ وعند مقارنة اسعار شهر آذار ١٩٩٨ مع اسعار شهر آذار ١٩٩٧ نلاحظ ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة ٤,٠٣٪.

الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك في باقي الضفة «بدون القدس»

شهدت ايضاً محافظات الضفة الغربية «بدون القدس» انخفاضاً في اسعار المستهلك ولكن بصورة اكثر حدة خلال شهر آذار ١٩٩٨ اذ سجلت الاسعار انخفاضاً مقداره ١,٠١٪ عن الشهر السابق نتيجة لانخفاض اسعار كافة المجموعات الرئيسية فقد انخفضت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٢٦٪ والاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٩٠٪ والمسكن ومستلزماته بنسبة ٧٠٪ والاثاث والعمل والخدمات المنزلية بنسبة ٦٠٪ والنقل والاتصالات بنسبة ٢,٠٧٪ وخدمات التعليم بنسبة ٣١٪ والرعاية الصحية بنسبة ٥٠٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٩٧٪ وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ١٤٪ في حين سجلت اسعار المشروبات والتبغ ارتفاعاً طفيفاً مقداره ٠,٠٢٪ فقط خلال الشهر.

لقد سجلت الاسعار خلال الربع الاول من هذا العام ارتفاعاً مقداره ١,٨٠٪ مقارنة مع اسعار كانون الاول ١٩٩٧ وعند مقارنة اسعار شهر اذار ١٩٩٨ مع اسعار شهر آذار ١٩٩٧ نرى ان الاسعار قد ارتفعت بنسبة ٣,١٣٪.

جهود لدعم القطاع الخاص

■ غزة، عقد في مقر غرفة التجارة والصناعة في مدينتي غزة ورام الله اجتماع حضره البنك الدولي وبعض الدول المانحة الداعمة للقطاع الخاص الفلسطيني، ورجال اعمال ومهتمون من القطاع الخاص لاطلاع المستثمرين الفلسطينيين على الامكانيات المتاحة لتقديم المساعدة وتنشيط حركة القطاع الخاص من خلال البرامج التي تقدمها الدول المانحة. وشارك بالاجتماع ممثلون عن المانيا والولايات المتحدة والسوق الاوروبية وفرنسا.

نقابات عمال فلسطين تتصدى لممارسات العدو التعسفية

■ جنين، طالبت الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين باثارة الممارسات التعسفية التي يتعرض لها العمال من قبل سلطات الاحتلال ونقابات العمال الاسرائيلية خلال الدورة الخامسة لمجلس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المزمع عقده في دمشق بالفترة مابين ١٨ - ٢٠ الشهر الجاري.

ودعت الأمانة في رسالة عاجلة لاضافة بند جديد على جدول اعمال الدورة يتعلق باحياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني واثارة تدخلات الهستدروت الاسرائيلي في الشؤون الداخلية لعمال فلسطين من خلال عقد اتفاقيات ظالمة على حساب هؤلاء العمال مع قيادات غير منتخبة.

ومن أهم المواضيع التي ستبحث في الدورة اقرار وثائق المؤتمر العام العاشر للاتحاد المزمع عقده في ١٥ ايار المقبل في ليبيا والتوجهات المستقبلية الاقتصادية والاجتماعية وقضايا العولمة والوضع النقابي العربي والدولي والقضايا القومية والتضامن النقابي العالمي وتكريم القادة النقابيين القدامى والترشيح للهيئات القيادية المسؤولة في الاتحاد وانتخاب امينه العام الجديد.

على صعيد آخر يغادر وفد من اتحاد عمال فلسطين برئاسة أمينه العام حيدر ابراهيم خلال اليومين المقبلين للعراق للمشاركة في مهرجان تضامني مع عمال وشعب العراق من المقرر تنظيمه في بغداد يوم الاربعاء المقبل بمشاركة حشد من القادة النقابيين من فلسطين ومصر ودول أخرى.

البقاء لله

بيت فوريك. عدنان يوسف صبيح، كفر راعي. حسن محمد قاسم صبيح، جنين. موفق عيد عوض جلاد، جنين. آمنة احمد سعيد عيسه، نابلس. عبدالرحمن مسعود حسين صنوبر، غزة. محبوبة صقر، فقين. جميل محمود ياسين صباح، القدس. رفعة عبدالمعطي ابواسنينة، طولكرم. رشيدة أحمد دبدوب، يعبد. محمد اود ابراهيم حمارشة، جنين. عبد أمين جرار، كفر صور. شاكر الرياحي.

السودان

«نهر النيل» تشهد أزمة في البنزين

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، تشهد ولاية نهر النيل ازمة في البنزين في اعقاب عطلة عيد الاضحى المبارك، بعد ان نفد اكثر من ٥٥ الف جالون هي احتياطي الولاية بعد مقابلة احتياجات مئات المركبات العاملة بالبنزين من خارج الولاية خلال عطلة العيد.

وقال قادمون ان ظاهرة اكتظاظ وتكدس المركبات العاملة بالبنزين قد عادت من جديد امام محطات الخدمة بمدينتي عطبرة اكبر مدن الولاية والدامر حاضرة الولاية والتي ظلت متوقفة منذ خمسة ايام.

وقال صلاح حسن سعيد مدير ادارة النقل والبترول بالولاية ان تلك الاختناقات كانت فوق التوقعات والاحتمالات وان توقف الشاحنات التي تنقل المواد البترولية خلال عطلة العيد زاد من تفاقم الضائقة واضاف ان خمسة آلاف جالون بنزين متداولة الآن بمحطات الخدمة بين عطبرة والدامر لاحتواء الازمة، فيما تبلغ الحاجة اليومية حوالي ٢٥٠٠ جالون، معلناً ان ٦٦ الف جالون من المفترض ان تنساب لمحطات الخدمة قريباً لانقاذ الموقف.

الفا مهندس صيني الى السودان لاقامة انابيب البترول

■ قالت تقارير صحفية هنا ان الصين ستوفد في نهاية ابريل الجاري الفي مهندس الى السودان للبدء في اوائل شهر مايو المقبل في بناء خط انابيب البترول من مناطق الانتاج بغرب البلاد وحتى ميناء التصدير ببورتسودان بشرق البلاد. وكانت الصين قد فازت بالعطاء الخاص ببناء خطوط الانابيب التي يبلغ طولها ١٥٤٠ كيلو متراً من بين ثلاثين شركة متنافسة. ومن المقرر ان تنقل الخطوط ١٥ مليون طن من البترول.



عن الاسبوع السودانية

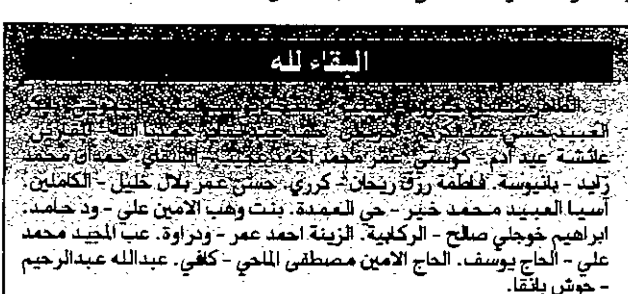
مجلس الصحافة والمطبوعات ينتقد سياسة التعتيم

■ انتقد رئيس مجلس الصحافة والمطبوعات، سياسة التعتيم التي تنتهجها الاجهزة التنفيذية والسياسية، بامتناعها عن تمليك المعلومات للصحف والاجهزة الاعلامية، واصفاً اغلاق المسؤولين ابوابهم امام الصحافة بأنه عمل خاطئ وخطير.

وقال د. اسماعيل الحاج موسى رئيس مجلس الصحافة والمطبوعات في تصريحات صحفية، انه ليس هنالك عيب اكثر من ان يسمع المواطن عما يحدث في بلده من اجهزة الاعلام الخارجية مستنكراً صمت الصحف عما حدث في معسكر تجنيد الخدمة الوطنية في العيلفون مؤخراً، فيما تناولته الاذاعات الخارجية ووكالات الانباء وتساءل لمصلحة من منعت الصحف من نشر هذا الخبر، وقال ان المصلحة العامة تقتضي تمليك المعلومة للمواطن عبر اجهزة الاعلام المحلية قبل ان تنتقل الى الخارج في وقت اصبح فيه العالم قرية. ومن جهة اخرى قرر المجلس القومي للصحافة والمطبوعات سحب تراخيص تسع شركات من مزاولة العمل الصحفي لعدم التزامها بالقانون، وهي شركات الاخاء للاعلام، الجسر للطباعة والنشر، والمورد العنب، الغد للطباعة والنشر، شركة مآب للطباعة والانتاج الفني ودار سامر للطباعة والنشر.

وقال مصدر بالمجلس لوكالة الأنباء الحكومية، ان المجلس اعطى مهلة اخيرة لشركتي الوان والجماهير لمدة شهر واحد لتوفيق اوضاعهما وينتهي الترخيص بانتهاء الفترة المحددة.

واضاف ان هذه الخطوة تأتي اثر تشكيل المجلس لجنة، لتقديم المؤسسات الصحفية وتوفيق اوضاعها القانونية كشركات مساهمة عامة وفقاً لقانون الشركات لعام ١٩٢٥ وقانون سوق الخرطوم للاوراق المالية وقال ان خمس عشرة شركة قد وفقت اوضاعها وحصلت على شهادات بدء العمل.



البقاء لله

[illegible] عائشة عبد آدم - كوستي. عمر محمد احمد [illegible] حمدان محمد زايد - بانيوسه. فاطمة رزق ريحان - كرري. حسن عمر بلال خليل - الكاملين. آسيا العبيد محمد خير - حي العمدة. بنت وهب الأمين علي - ود حامد. ابراهيم خوجلي صالح - الركابية. الزينة احمد عمر - ودراوة. عبد المجيد محمد علي - الحاج يوسف. الحاج الامين مصطفى الملحي - كافي. عبدالله عبدالرحيم - حوش بانقا.

مقالات

ميزانية حرب

لو كنت وزيراً للمالية لجعلت «للملاريا» اعتباراً خاصاً عند مناقشة «الانفاق العام» ولحملت وزارة الصحة جزءاً كبيراً من مسؤولية انخفاض الدخل القومي بالبلاد، ولو كنت وزيراً للزراعة او الصناعة لاعتبرت وزارة الصحة احد معوقات الانتاج الاساسية بالبلاد وهي تتفرج على الملاريا ولو كنت وزيراً للتعليم لاعتبرت «الفاقد التربوي» إحدى ثمرات الملاريا.. ولو كنت وزيراً للصحة لاعتبرت معركة وزارة الصحة المقدسة التي تجمد معها جميع المعارك الصغيرة هي مع الملاريا ولحولت ميزانية وزارة الصحة الى «ميزانية حرب» ضد البعوض والملاريا، اما لو كنت وزيراً للبحث العلمي فما كنت لاعفي من احساس انكى من الحياء وانا ارى اننا اطول بلاد الله «عشرة» للملاريا واوفرها نصيباً منها، وان لدينا مع ذلك علماء وباحثين احرزوا صيتاً عالياً في مختلف افرع الطب والصيدلة واننا رغم ذلك ننتظر في رجاء ان يتأتينا «لقاح» الملاريا من بلاد لم تعرف الملاريا.

لما كان صديقنا حسن رجلاً لايجامل فيما يتعلق بصحته فلقد نظر متدهشاً في ديباجة العلبة الحاوية لذلك الغذاء المعلب وهو يرى ان تاريخ انتهاء الصلاحية هو ١٩٩٥ و«كان هذا عام ٩٦» وان تاريخ الانتاج هو ٩٨.. فنقق النظر وساوره الشك فنظر في غطاء العلبة في موضع يعرفه لطول خبرته في التعامل مع المعلبات ليجد التاريخ الحقيقي للانتاج وللصلاحية وكان تاريخ انتهاء الصلاحية كما اثبتت الشركة المنتجة - مضى منذ زمان.. اعاد النظر الى الديباجة الملصقة على جانب العلبة وهو يقول : وضعوا ديباجة مزورة ..وعكسوا التواريخ بفعل العجلة والارتباك.

حمل صاحبنا العلبة واعادها الى صاحب البقالة قائلاً: يا اخوي المرية انتهت قبل ما يصنعونها دي ما نافعة معاي!!

علي يس،
عن «الانباء» السودانية

مياه مجهولة المصدر تهدد عدداً من احياء ام درمان

■ الخرطوم - ق ن أ، شهدت مدينة ام درمان السودانية ظاهرة غريبة هذه الايام حيث تسربت كميات هائلة من المياه المجهولة المصدر الى عدد من الاحياء السكنية القديمة كاللازمين والبوستة والعرضه ومنطقة سوق ام درمان وقصر الشباب والاطفال مما ادى الى سقوط بعض المنازل وهدد بانهيار باقيها وتشريد الاف الاسر. وقد انتشر الذعر والقلق بين سكان تلك المناطق نتيجة لتحريك المياه بكثافة في جوف الارض.

وقالت الجهات ذات الصلة انها لم تتوصل حتى الان الى معرفة طبيعة المياه وكميات تدفقاتها اليومية واتجاهات انسيابها، وفيما اذا كانت المنطقة متصلة بالحواض ام مياه سطحية متعمقة الا ان جهوداً مكثفة تبذلها وزارة الشؤون الهندسية لاحتواء الظاهرة.

وفي هذا الصدد اوضح الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية للصحافيين ان دراسات بواسطة خبراء محليين واجانب تجرى حالياً وقال ان الامر يستلزم تصريف المياه تحت السطح وضخها لتلافي ارتفاع مناسيبها ومراقبتها لمعرفة فصول الارتفاع والانخفاض وما إذا كانت مياه صرف صحي. وتقول مصادر صحافية ان بعض الاحياء السكنية تصدعت جدران منازلها بهذه الظاهرة الغامضة وخوفاً من انهيارها لجأ اصحابها لحمايتها بشدادات حديدية لحماية الحوائط مؤقتاً من السقوط. وفي هذا الصدد اوضح الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية للصحافيين ان دراسات بواسطة خبراء محليين واجانب تجرى حالياً وقال ان الامر يستلزم تصريف المياه تحت السطح وضخها لتلافي ارتفاع مناسيبها ومراقبتها لمعرفة فصول الارتفاع والانخفاض وما إذا كانت مياه صرف صحي. وتقول مصادر صحافية ان بعض الاحياء السكنية تصدعت جدران منازلها بهذه الظاهرة الغامضة وخوفاً من انهيارها لجأ اصحابها لحمايتها بشدادات حديدية لحماية الحوائط مؤقتاً من السقوط.

قبول شهادات خلو الطرف من الضرائب الصادرة من السفارات السودانية

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد، وجه وكيل ديوان الضرائب لادارات ضرائب المغتربين بالخرطوم وبورتسودان ودنقلا بقبول شهادات خلو الطرف الصادرة من السفارات السودانية في الخارج فور تقديمها لهم، ثم الاسراع في تكملة اجراءات معاملة المغترب في أقصر وقت ممكن، وذلك بعد ان كثرت شكاوى المغتربين من عدم قبول شهادات خلو الطرف الصادرة من السفارات.

وقال عبدالقادر محمد احمد صالح وكيل ديوان الضرائب ان هذا التوجيه يأتي بالرغم من قناعة الديوان ببعض المبررات التي دفعت ادارات المغتربين لاتخاذ مثل هذا القرار، وان الديوان سيقوم بمخاطبة السفارات عن طريق وزارة الخارجية، وان كل سفارة ستكون مسؤولة عن اي شهادات تصدر من قبلها في حالة اكتشاف اي خلل مستقبلاً.

واضاف وكيل ديوان الضرائب ان الشكاوى قد تكررت من المواطنين فيما يتعلق بمطالبة العاملين في الديوان لهم باداء اليمين، خاصة في مكتب ضرائب المغتربين، وقال ان قراراً ادارياً قد صدر يوضح ان اداء القسم من اختصاصات المحاكم ولا يجوز لديوان الضرائب مطالبة احد باداء القسم داخل المكاتب. واضاف ان القرار اشار الى ان من يود اثبات او نفي اي شيء احضار اقرار مشفوع باليمين من المحكمة المختصة المعنى المطلوب، وقد صدر توجيه بهذا المعنى الى مديري الادارات والديوان والولايات والمكاتب ذات الصلة بديوان الضرائب. واعلن وكيل الضرائب عن اجراءات سيتخذها الديوان خلال الفترة المقبلة من شأنها ان تؤدي الى زيادة التحصيل وتوسيع المظلة الضريبية، خاصة لأولئك الذين يتهربون من دفع الضريبة ويلجأون الى تحويل الملفات الضريبية.

الاردن

مركز وطني لبحوث الطاقة

■ عمان، قررت الحكومة الأردنية انشاء مركز وطني لبحوث الطاقة بهدف استيعاب التكنولوجيا المتعلقة باستغلال مصادر الطاقة بشكل عام والطاقة الجديدة والمتجددة وحفظ الطاقة بشكل خاص. وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني ان انشاء المركز يأتي في اطار توجه جديد لتركيز الجهود بشكل كبير في بناء قاعدة علمية سليمة تعتمد اسس البحث والتطوير العلمي للوصول الى المستوى الوطني المطلوب في مجال استغلال الطاقة.

واشار الى ان المركز سيعمل على جمع مهام البحث والتطوير في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وحفظ الطاقة والصخر الزيتي المناطة في الوزارة والجمعية الملكية وسلطة المصادر الطبيعية ووضعها في المركز وكذلك حصر نشاطاتها المختلفة به.

كما يهدف لتطوير وسائل وارشادات وحوافز تحسين كفاءة استخدام الطاقة لتقليل كلفة الطاقة الاجمالية على الاقتصاد الوطني وحماية البيئة من التلوث. واسند للمركز انشاء بنك معلومات للطاقة وذلك لتسهيل اجراء الدراسات والبحوث وربطه مع منظومة المعلومات الوطنية أو أي جهة محلية أو خارجية أخرى معنية وذات علاقة بأعمال المركز وأهدافه.

٢٠ جريحاً في حادث انقلاب حافلة

■ عمان، أصيب ٢٠ شخصاً بجروح مختلفة جراء انقلاب حافلة عمومية لنقل الركاب في منطقة ناعور جنوب العاصمة الاردنية، وقالت مصادر طبية ان حالة المصابين محمد أحمد المصلح ٣١ عاماً، جوهر حسن فاضل ٥٧ عاماً، خضر أحمد ابراهيم ٤٧ عاماً، ربيعة عارف محمد ١٤ عاماً، سورية عوض قطيش ٢٤ عاماً، سليمان محمد خضر ٥٨ عاماً، أحمد محمد أحمد ١٩ عاماً، علية علي الكردي ١٩ عاماً، محمد حسن كرادشة ٢٧ عاماً، جبريل حسن كرادشة ١٢ عاماً تم نقلهم جميعاً للمستشفيات وحالتهم الصحية متوسطة وبسيطة.

وفي العاصمة وبسبب اندلاع حريق في أحد المنازل اصيب خمسة مواطنين بحالة اختناق بينهم شرطي وتم نقلهم جميعاً للمستشفيات وهم، انتصار موسى رباح ٢٢ عاماً وشقيقتها آمنة ٢٣ عاماً وايمان ٢٣ عاماً ومنتصر فتحي علي ١٩ عاماً.

٥٨٪ انخفاض صافي أرباح شركة الفوسفات

■ عمان - الاتحاد:

■ انخفض صافي ربح شركة الفوسفات الاردنية بنسبة ٥٨٪ عن العام ١٩٩٦ ليبلغ نحو ٤,٢ مليون دينار العام الماضي مقابل صافي ربح مقداره ٩,٩ مليون دينار عن العام الذي سبقه. ويشير بيان الارباح والخسائر ان صافي المبيعات للعام الماضي انخفض بنسبة ٣,٧٪ عن العام السابق حيث بلغ ٢٤٥ مليون دينار مقابل ٢٥٤ مليون دينار، كما ان كلفة المبيعات ارتفعت بنسبة ٣٪ لتبلغ نحو ١٥٠ مليون دينار مقابل ١٤٥ مليون للعام السابق. اما الميزانية العامة للشركة فقد اظهرت نمواً في حقوق المساهمين نسبته ٢,٢٪ ليبلغ نحو ١٩٠,٨ مليون دينار العام الماضي في حين بلغ ١٨٦,٦ مليون دينار للعام السابق. وبلغ مجموع موجودات الشركة في نهاية عام ١٩٩٧ (٤٦٣) مليون دينار منها نحو ١٧١ مليون دينار موجودات متداولة وبلغت نسبة ارتفاع اجمالي الموجودات عن العام السابق ٧,٨٪.

وافاد تقرير مجلس الادارة الذي سيعرض على الهيئة العامة التي تعقد اجتماعها في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ان كمية الفوسفات الجافة التي تم انتاجها خلال العام الماضي من مناجم الشركة بلغت ٥,٨٩ مليون طن مقارنة مع ٥,٣٥ مليون طن انتجت العام السابق وبزيادة نسبتها ١٠٪.

ويقول التقرير ان الشركة عملت على زيادة الصادرات من الفوسفات للدول المستهلكة اضافة الى تزويد المشروع المشترك مع الهند المقام في المنطقة الحرة في الشيدية وتم تصدير ٤,٣٧ مليون طن من خام الفوسفات لخارج الاردن وتم استهلاك نحو ١,١٠٥ مليون طن فوسفات في المجمع الصناعي وتصدير نحو ٠,٣٥٠ مليون طن للشركة الهندية الأردنية. وتسعى الشركة حسب ما جاء في خطة الشركة المستقبلية الى تنويع منتجاتها وزيادة القيمة المضافة لخامات الفوسفات لتمكين الشركة من مواجهة المخاطر وتقلبات السوق العالمية كما ان الشركة تجري الاستعدادات حالياً لانشاء مشروع مشترك مع شركة نرويجية والذي من المتوقع ان يباشر الانتاج في عام ٢٠٠١.

البقاء لله

[illegible] ارنب. نهيلة عبدالله للتنب جدالة، جنين. الصفا. ختام محمود المستريحي، عمان. جمال محمود ربابعة، الفيصلية. مخلد ياسين الطراونة، الرصيفة. محمد يوسف الزبيدي، عمان. حسن منصور ابوبكر، الرفيد. جواهر مفلح عبيدات، اربد. صالحة محمد عبدالحليم، المغير. سمير محمد الصياحين، عمان. عبدالكريم محسن البطوش، مأدبا. عيسى سليم الحمارنة.

معظم البلديات تشكو من سوء الأوضاع المالية

■ عمان، قالت دراسة حكومية اردنية ان معظم البلديات في البلاد تعاني من سوء الاوضاع المالية وضعف الجباية بسبب عدم استخدامها لصلاحيتها وعدم قدرة المواطنين على دفع مايترتب عليهم من مستحقات.

وافادت الدراسة التي اعدتها وزارة التخطيط ان غالبية المجالس تتسم بالعجز جراء سوء الادارة المالية وعدم قدرتها على استخدام مواردها المتاحة بشكل سليم، وسعيها لاقتراض مبلغ تفوق قدرتها على الوفاء.

واشارت الى ان ٥ بالمائة من العاملين في المجالس البلدية يحملون الشهادات الجامعية، وان ايرادات المجالس من المشاريع الانتاجية حوالي ٦ بالمائة، فيما تشكل رواتب العاملين وخدمة الدين ٧٦ بالمائة من النفقات، ويبلغ عدد المجالس المحلية التي تتولى بادارتها اللامركزية خدمة المدن والقرى الاردنية ٣٠٤ مجالس.

وجهة نظر

أردني للبيع

يستطيع محافظ البنك المركزي أن يتصفح الصحف اليومية ليكتشف حجم الاعلانات القضائية والاجرائية التي تعرض فيها أملاك المدينين للبنوك التجارية للبيع بالمزاد العلني، ويستطيع أي مسؤول معني ان يقرأ تلك الاعلانات ليكتشف الثمن البخس الذي تحال به تلك الأملاك على البنك الدائن.

هناك ضائقة اقتصادية تحيط بالناس لاسباب قد لاتكون الدولة مسؤولة عنها ولكن هناك اجراءات يمكن اتخاذها بالتراضي بين البنك المركزي والبنوك التجارية يمكن بها الحيلولة دون بيع بيوت المواطنين بالمزاد العلني، كأن يحاول البنك المركزي الضغط على البنوك لعمل تسويات مع المدينين، وهناك مطالبة بتعديل التشريعات بحيث لايجوز احالة العقار المطروح للبيع بالمزاد العلني بأقل من القيمة المقدرة من قبل الخبراء. لقد تكونت الآن طبقة من المستفيدين الذين يترصدون العقارات المطروحة للبيع بالمزاد لاقتناصها بأبخس الاسعار وقد أتقنت هذه الفئة من صيادي الفرص فنون المراوغة والمزاودة على العقارات لدرجة انه يقال ان بينها اتفاقات غير مكتوبة بتفادي المضاربة التي ترفع سعر العقار واتفقت على توزيع الغنائم فيما بينها، فأثرت على حساب مصائب الآخرين وانتشرت طبقة المرابين الرديفة لهذا الفئة فتحطمت أسر وفقدت مأواها وافلس تجار وهرب كثيرون خارج البلاد. أحد المدينين وبعد أن عرض البنك بيته الوحيد للبيع بالمزاد العلني وتمت الإحالة على الدائن بثمن لايتجاوز ٣٠٪ من القيمة السوقية للعقار قال صارخاً انه يفضل ان يباع هو بالمزاد على ان يباع بيته ويتشرد أطفاله. نطالب بتشريع يسمح ببيع المدين شخصياً بالمزاد العلني قبل ان يباع بيته فهل من مجيب؟!

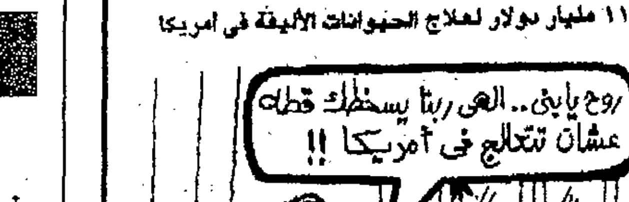
محمد الصبيحي
عن «العرب اليوم» الأردنية

مصـــر

طرح السكر بالأسواق بسعر ١٤٠ قرشا بالمجمعات الاستهلاكية

■ من المقـرر ان يتم طرح السكر في الاسواق اعتبارا من اليوم بالسعر الجـديد المنخـفض لمن يرغب من المستهلكين بسعر ١٤٠ قرشا للكيلو غير المعبأ و ١٤٥ للكيلو المعبأ.

وأكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان قرار تخفيض سعر السكر الحر يأتي استمرارا لسياسة الدولة في مراعاة البعد الاجتماعي للمواطنين وتخفيف الاعباء عنهم. واشار الى انه سيتم طرح السكر في الاسواق من خلال المجمعات الاستهلاكية ومنافذ بيع التجزئة التابعة للشركة العامة والمصرية لتجارة الجملة والبقالين التموينيين المنتشرين في جميع مدن وقرى محافظات الجمهورية وذلك بما يحمي المواطنين من استغلال بعض التجار الذين يحاولون رفع الاسعار.





عن الوفد المصرية

انارة ٣٣ قرية بالطاقة الشمسية

■ القاهرة - الاتحاد : تقرر انارة ٣٣ قرية مصرية في جنوب سيناء بواسطة الطاقة الشمسية، وذلك في اطار خطة الحكومة المصرية لترشيد استخدام الطاقة التقليدية تمهيدا للتوسع الكبير الذي ستشهده مصر في بداية العام القادم في مجال الطاقة الجديدة . وقد صرح المهندس محمود سامي رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة المصرية بأن هذه هي الخطوة الثانية بعد انشاء مزرعة كاملة لتوليد الطاقة الكهربائية بمدينة الغردقة بواسطة الرياح .

حل مشاكل المودعين في «الشريف» منتصف العام القادم وصرف ٣٠٪ من مستحقات مودعي «الريان» خلال شهور

■ القاهرة - الاتحاد : أعلن المستشار عصام النجار مساعد وزير العدل المصري أن مشكلة مستحقات المودعين بشركة الشريف لتوظيف الأموال تنتهي في منتصف العام القادم. وقال أمام أعضاء اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري - إن مودعي الأموال في شركة الريان سيستردون ٣٠٪ من أموالهم في الشهور القادمة. وأضاف أن هناك ٦ شركات لن تستطيع وزارة العدل المصرية الوفاء بسداد مستحقات المودعين بها لهروب اصحابها، وعدم كفاية أصولها لسداد حقوق المودعين. وقال: إن عمليات بيع شركة الشريف تمت بعد اختيار أفضل العروض. وكان النائب العام المصري قد أصدر قرارا بالتحفظ على أموال وأصول ٢٢ شركة في مجال توظيف الأموال ووصلت حقوق المودعين فيها الى نحو ٣ مليارات جنيه.

حكم جديد للقضاء المصري :

اثبات نسب الطفل لأبيه من زواج عرفي

■ القاهرة - الاتحاد : أرست محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية مبدأ جديدا يقضي بأثبات نسب طفل لأبيه من زواج عرفي.. فقد أيدت المحكمة اثبات نسب طفل صغير الى والده المحاسب بعد ان أنكر نسبه اليه حيث ادعى أن أم الطفل حررت عقد زواج عرفي مزور منه لاثبات نسب الطفل اليه بالرغم من انه لايعرفها الا ان المحكمة اطمأنت الى انه تزوج من والدة الطفل بعقد زواج عرفي وأنجب منها ذلك الطفل وانه لجأ لتلك الحيلة حتى لاتكون لزوجته أية حقوق لديه.. صدر الحكم برئاسة المستشار على صحفيه رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد أمين بدران ونور الدين يوسف وأمانة سر محمد مصيلحي.

وكان الزوج الذي يعمل محاسبا بإحدى الشركات الاستثمارية قد أقام دعوي امام محكمة الاحوال الشخصية يطالب فيها بإنكار نسب طفله الوحيد مدعيا ان أم الطفل حررت عقد زواج عرفي بالرغم من انه لايعرف عنها شيئا ولم يلتق بها من قبل الا أن الزوجة أكدت أمام المحكمة انها تزوجت من ذلك المحاسب بعقد عرفي وأنها أنجبت ذلك الطفل على فراش الزوجية واستشهدت الزوجة بعدد من الافراد الذين أكدوا صدق كلامها وعندما طعن الزوج بتزوير عقد نسب الطفل الى أبيه أيدت محكمة الاستئناف ذلك الحكم بعد ماتبين ثبوت نسب الطفل لأبيه بعد عرضه على الطب الشرعي لتحليل بصمته الوراثية وتبين للمحكمة ان والد الطفل أراد ان يتنصل من زواجه العرفي لزوجته حتى يحرمها من كافة حقوقها.

فى أعنف موجة حر شهدتها مصر منذ سنوات طويلة

تعطلت المدارس .. وغاب الموظفون وتوقفت حركة المرور
الطماطم المجنونة بـ ١٠ قروش .. ومزارعو القطن هم المستفيدون

■ القاهرة - الاتحاد : في الوقت الذي مازال فيه عسكري المرور المصري يرتدي الزي الشتوي بملابسه الثقيلة .. فاجأت مصر موجة حر شديدة أربكت شوارع القاهرة واتلفت المحاصيل الزراعية بما فيها ثمار المانجو والمشمش لترتفع الاسعار وتصبح هي الاخري نارا جديدة تلتهم جيب المواطن بعد ان أكتوى جسده بالقيظ الشديد الذي جعله يلزم بيته.. وانقلبت الاسعار في الاسواق.. فالطماطم الذي يلقبها المصريون «بالمجنونة» تباع بـ ١٠ قروش والكوسة تهبط أسعارها لتصبح ١٥ قرشا للكيلو الواحد..

اما البطاطس فانها تباع بسعر لايزيد هو الآخر عن ١٥ قرشا، كل ذلك بسبب زيادة الوارد منه والذي نضج قبل أوانه بسبب الحر الشديد.

وعادت ظاهرة الطوابير من جديد لتنتشر أمام محلات العصائر خصوصا القصب والعرقسوس لرخصها ودورها الكبير في تلطيف حرارة الشمس.

وانقطع الموظفون الذين لم يطيقوا المرور في الشوارع التي يسودها حر لافح يمكن ان يصيب المواطن بالعديد من الامراض الجلدية والحساسية. وأعلنت حالة الطوارئ استعدادا لاستقبال بلاغات الحوادث والحرائق.. لكن الشوارع خلت من المارة، واختفت وسائل النقل العام التي توقفت علي جانبي الطريق وحولها بعض الركاب الذين اتخذوا منها ظلا. وقد اهتزت ثقة المواطن المصري ببيانات هيئة الارصاد الجوية التي أعلنت خلال أيام عن انكسار موجة الحر في الوقت الذي تزايد فيه لهيب الشمس الحارق الامر الذي جعل المواطن يحجم عن الانتظام في عمله بما يمكن ان تسمح له ظروفه فقط شراء احتياجاته. ومن المفارقات المثيرة ان هذه الموجة تزامنت مع موجة أخري من الامطار الغزيرة التي هطلت في المحافظات الصحراوية في البحر الاحمر وسيناء مما أدى ايضا الى تلف المحاصيل الزراعية وتدمير أجزاء من قضبان السكك الحديدية، وتعطيل محطات الرفع الكهربائية.

وعلي المستوي السياسي فقد تم الغاء كثير من اللقاءات، وغاب الوزراء عن حضور افتتاح عدد من المشروعات في الصعيد بسبب توقف حركة بعض الطرق في عدد من هذه المحافظات. ولاذ بعض الموظفين بمكاتبهم المكيفة لا يغادرونها الا بعد ان تختفي الشمس وتغيب ليبدأ الليل الساخن الذي يقض المضاجع.

ادارة نصائح السفر بالخارجية تبدأ نشاطها

٣ خطوط هاتفية للرد على الاستفسارات

■ القاهرة - الاتحاد : بدأت الادارة الجديدة لنصائح السفر بالخارجية المصرية في ممارسة مهامها الفعلية.

وصرح السفير مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين في الخارج بأن عمل الادارة الجديدة خلال شهر ابريل الحالي سيكون مرحلة تجريبية، حيث تم بالفعل الانتهاء من اعداد العدد الأول من النشرة التي تصدرها الوزارة فيما يتعلق بالنصائح ، والارشادات والمعلومات الخاصة بالسفر الي مختلف دول العالم.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري - في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» - انه قد تم تجهيز ٣ خطوط هاتفية من بينها خط للفاكس، وذلك لإستقبال استفسارات وتساؤلات المواطنين قبل سفرهم الي أي مكان في العالم سواء بغرض السياحة أو الاقامة أوالعمل أو لأى سبب آخر.

وأضاف ان النشرات والارشادات التي تصدرها الادارة سيتم تجديدها بشكل مستمر تبعا لتطورات الاحداث، مؤكدا ان شهر مايو القادم سيكون البداية الحقيقية لتلك الادارة الوليدة.

وقال : انه سيتم تخصيص باب ثابت في مختلف وسائل الاعلام لنشر المعلومات والنصائح التى تتولي الادارة اعلانها من حين لآخر، وذلك لتوعية المواطنين قبل سفرهم الى الدول التي يرغبون زيارتها أو الاقامة فيها.

مؤسسة التمويل الدولية تمول المشروعات البيئية

■ القاهرة - الاتحاد : قامت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للامم المتحدة بتمويل انشاء ٤٣ مشروعا في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. قدمت المؤسسة ٦١٠ ملايين دولار لتنفيذ المشروعات التي تشمل مختلف الأنشطة وخاصة البيئية.

وأعلنت المؤسسة في أحدث تقرير عن نشاطها خلال العام الماضي منح قروض قيمتها ٦,٧ مليار دولار لمشروعات في مختلف أنحاء العالم من بينها تمويل مشروعات مصرفية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومشروع لمساعدة منخفضي الدخل في البوسنة والهرسك عن طريق منح القروض الميسرة، واحتلت دول الجنوب الافريقي قائمة الصدارة في حجم المشروعات حيث بلغت ٧٢ مشروعا تكلفة تمويلها ٣٨٤ مليون دولار وتنوعت بين مشروعات البنية الأساسية والمنسوجات والخدمات الاجتماعية.

وأشار التقرير الى تزايد الخدمات التي تقدمها أجهزة المؤسسة وفي مقدمتها الخدمات الاستشارية لعمليات الخصخصة وتنمية الأسواق المالية والاستثمار الأجنبي وهيكلة المشروعات واعداد دراسات الجدوى الفنية.

وأكد التقرير تزايد الإقبال الدولي على استخدام قاعدة بيانات البورصات الناشئة والتي تشمل ٦٢ موقعا في شبكة الانترنت وتغطي بورصات ٤٥ دولة نامية تبلغ قيمة التداولات فيها ٥,٧ بليون دولارضمن صناديق استثمار قليلة التداول.

وأشار التقرير الصادر عن المؤسسة ومقرها واشنطون الى اعداد مؤشرات لسندات الشركات المطروحة في البورصات الناشئة ويتم تقديم هذه الخدمة بالبريد الاليكتروني أو بالبريد العادي لمن يطلبها.

محور رأي

سنوية زيادة الايجارات

أظنك لاتمانع في مشاركة آلاف المستأجرين حزنهم الشديد وعزاءهم الواجب في احياء الذكرى السنوية الأولى لصدور القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧، الذي رفع اجرة الاماكن غير المخصصة للسكنى من محال ومكاتب وعيادات وخلافه حيث تحل الذكرى في ابريل كل عام، موعد زيادة الأجرة السنوي ١٠٪ الى يوم الدين، أحيانا الله جميعا لمشهده.

وسيادتك تابعت مراحل مناقشات واصدار هذا القانون، واعتماده الغريب على الزيادة بتاريخ انشاء المبنى دون الالتفات الى وقت الاستئجار الذي هو في الغالب قد خضع لشروط جديدة مغايرة لوقت انشاء المبنى، وبمقدمات وخلوات، كان المالك فيها هو السيد القاهر، والمستأجر هو المذعن المغلوب على أمره، ولاينسى الكثيرون كيف قام السيد كمال الشاذلي طالبا بتعديل الزيادة على المساكن المنشأة قبل يناير ١٩٤٤ من خمسة أمثال الى ثمانية أمثال، بأن قال للسيد رئيس المجلس د. فتحي سرور، خليها ثمانية ياريس، فخلاها «الرئيس» ثمانية، ولهذا ظهرت فجوة في تدريج الزيادات عرفت فيما بعد باسم فجوة السيد كمال الشاذلي.

وقد يكون كل شيء في هذا القانون الغريب مقبولا على مضض إلا الزيادة المتكررة السنوية ١٠٪ بشكل مطلق التي استحدثت قاعدة عجيبة ومخيفة لاترتكز على أساس من مبدأ او قاعدة او نظرية اقتصادية أو قانونية بمعدل تضخم او ربح وهي الأثر المستقبلي للقانون القائم على الرجم بالغيب، وامتداد انزال اثر القانون بزيادة ١٠٪ الى يوم البعث والنشور!!

فهل غاب عن المشرع ان معظم الأماكن المعنية بالزيادة وخصوصا السنوية مثقلة بمطالبات حكومية تبلغ ثلاثة عشر مطلبا.. إن شئتم فصلتها في رسالة قادمة.. بالاضافة الى الركود الذي يشمل كل قطاعات الحرف والمهن والمعاملات التجارية.. فهل اصدرنا مثل هذا القانون للقضاء على النشاط الاقتصادي والمهني والحرفي خاصة المشروعات الصغيرة والمهن ذات النشاط المحصور والمحدود بشكل بات؟!

ولست اشك في ان المحكمة الدستورية العليا (أحد انجازات عصر السادات العظيم والتي يحافظ عليها الرئيس مبارك) سيأتي عليها يوم تبحث فيه ما في هذا القانون من مثالب غير منطقية وبالتالي غير دستورية.

دكتور محمود ابوالنصر جادالله
مستشفى دسوق العام

● فكرة مراجعة الزيادة المقررة للايجارات بنسبة ١٠٪ سنويا وتجميدها في إحدى السنوات فكرة تبررها اسباب كثيرة منها حالة الهدوء الاقتصادي التي سادت منذ حالت الأقصر وجهود الدولة لتخفيض نسبة التضخم وهو ما تحقق بالفعل، وايضا انخفاض سعر الفائدة.

صلاح منتصر
عن « الأهرام » المصرية

لجنة برلمانية لمتابعة انشاء السوق العربية المشتركة

... الاتحاد : قرر البرلمان المصري تشكيل لجنة خاصة من أعضائه ... لجان الخطة والموازنة والاقتصادية والشئون العربية والصناعة ... لمتابعة انشاء السوق العربية المشتركة ودفع الخطوات اللازمة ... لقرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي في الاجتماعين ... والثامن بانشاء آلية في كل برلمان من البرلمانات العربية ... السوق العربية المشتركة .

... احمد فتحي سرور رئيس البرلمان المصري ورئيس الاتحاد ... ان الرئيس المصري حسني مبارك يؤكد في كل المحافل العربية ... القومي ضرورة انشاء السوق العربية المشتركة حتى تتمكن الامة ... مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية .

... مجلس اتحاد البرلمان العربي ترك لكل برلمان عربي تحديد شكل ... التي ستتابع مع الحكومة جدية الخطوات التنفيذية لإنشاء ... والتنسيق مع البرلمانات العربية الاخرى من خلال الاتحاد البرلماني

البقاء لله

... مصر الجديدة، د. عثمان محمد ... ٣٨ ش الاقصر - كليو بطرا، الحاجة/ ... الشاعر - الهرم، سعد مصطفى دعبس ٢٧ ش ... مجدلاني - مجدلاني - الظاهر، اللواء/ محمد ... اهناسيا المدينة، هانون اقلاديوس لبيب ... عين شمس، نور علي جبر ٥٥ شارع النقي، أ/ ... ١٥ ش الحجاز - مصر الجديدة، اخلاص ابراهيم فهمي ٢٠ ... الحاجة/ فاطمة بدوي أحمد حسن - عوف حماده، الحاج ... الشوربجي - بولاق الدكرور، الحاجة ملك حسين عبدالمعطي ... الأهرام - روكسي - مصر الجديدة، الحاجة عايدة محمد حسين فراج ٤١ عمر بن الخطاب - النقي - جيزة. د. ابراهيم حسن مندور آل مندور عجلان. ... فايق أمين رفعت - رفعت حمامات القبة، نبيه تامر جندي - آل النجار ... دار السلام سوهاج، الحاجة/ رقيه ابراهيم نصار الجديدة. شرقية، هاجر عبدالفتاح ٢٤ ش مصطفى النحاس مدينة نصر، أ. د/ ثروت محمود صالح ٤٠٤ ش الأهرام الجيزة، الحاجة/ اصلاح يوسف أبوجلازية كفر الأشقر مركز كفر الزيات، الحاج محمد مرسي زايد ١٧ ش المختار الروضة، الشيخ/ رأفت حبيب صالح مير قبلي، العروس/ رؤى اسماعيل عبدالله ٢٣ مقلية مدينة نصر، الحاجة خديجة اسماعيل متولي طنطاوي وعبدالله بشوشة مركز سمالوط، الحاج، عبدالهادي علي سلطان ١١٣ ش ٢٦ يوليو ابوالعلا، خير شكر الله عبدالشهيد فيكتور وفرانس رمسيس، لويزة فوزي جرجس - توفيق شبرا مصر، شفيق حافظ عبده ٢٢ ش السبع سقايات قصر العيني، الحاج/ سالم السيد سليمان كفر سنجاب صدقا دقهلية. سمير حسن رجب بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي، ماري يوسف تادرس سامي دميان الظاهر، أ. د/ عبدالله محمود الجمال ٢٣ ش جيسوب رشدي اسكندرية، فخري نعيم منقريوس المحامي بالنقض، شبرا مصر، الشيخ محمد خليفة عجلان. الحاجة فاطمة بدوي أحمد حسن عوف حمادة ببورسعيد. الحاج/ عبدالغفار محمد أبوالعز كفر الترعة الجديد شربين دقهلية. ابوبكر أبوبكر كيلاني ١٦ ش مجلس الشعب.

اليمـن

انتشار امراض السرطان في عدن

■ صنعاء - الاتحاد: كشفت مصادر طبية في عدن ان مرض السرطان انتشر في المحافظة خلال الفترة الاخيرة بشكل كبير اثار فزع الكثيرين. وقالت صحيفة (رأي) ان ٤ نساء شابات يعشن في سكن واحد بالمنصورة قد اصبن بالمرض في اوقات متقاربة وبصورة مفاجئة. وكان اثنان من نفس المدينة قد اصيبا بالمرض في وقت سابق. وقالت المصادر ان انتشار مرض السرطان في عدن تؤكد عليه المئات من ملفات المرضى المقدمة الى اللجنة الطبية العليا للعلاج في الخارج وأرجعت أسباب انتشار المرض في عدن وبصورة مخيفة إلى ما تركته حرب صيف ٩٤ من آثار سيئة على الصحة العامة وكذا استخدام المواد الكيماوية وبصورة مفرطة في عدد من المحاصيل الزراعية التي يستهلكها الناس وانتشار الاغذية والمعلبات الفاسدة والادوية التي انتهت صلاحيتها.

وفد الماني في صنعاء لبحث تمويل مشروع مجاري عدن

■ صنعاء - الاتحاد: وصل الى صنعاء في وقت مبكر من صباح الاربعاء الماضي وفد حكومي من جمهورية المانيا الاتحادية يضم ممثلين عن وزارة التعاون وصندوق الاعمار وهيئة التعاون الفني وذلك في زيارة الى اليمن تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين في المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي تتعلق بإبداء الموافقة النهائية لتمويل الجانب الالماني لمشروع الصرف الصحي بعدن والذي تقدر تكلفته بنحو ٧٥ مليون مارك الماني.

اعلن ذلك مدير عام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي الدكتور محمد احمد السعيدي وقال ان المباحثات مع الوفد الالماني ستتناول كذلك امكانية المشاركة في تمويل مشروعات مماثلة في كل من عمران ويريم وزبيد وصعدة.

وأوضح بأن عددا كبيرا من الشركات الراغبة في تنفيذ مشروع مجاري عدن قامت بزيارات ميدانية لموقع المشروع وقال سيتم فتح مظاريف المناقصة الخاصة بالمشروع في ٣١ مايو المقبل. واشار السعيدي الى ان المشروع الهادف الى حماية البيئة من التلوث يتضمن اقامة عدد من محطات الضخ لاعادة ضخ المياه والصرف الى محطة المعالجة لاستخدام المياه في الزراعة.

عن الجمهورية اليمنية

ندوة حول ادارة التسويق من ١٠ الى ١٢ مايو

■ صنعاء - احمد الجبلي: تنعقد في جامعة عدن في الفترة من ١٠ - ١٢ مايو المقبل ندوة عن التسويق في الجمهورية اليمنية بمشاركة عدد من الباحثين والمتخصصين واساتذة الجامعات اليمنية والعربية والمنظمات المحلية والعربية.

وستناقش الندوة التي تحمل اسم الندوة العلمية الاولى حول ادارة التسويق في اليمن عددا من البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بواقع التسويق ومشكلاته المختلفة وآفاقه المستقبلية في ضوء المتغيرات الدولية المتسارعة في مجال ادارة التسويق العالمي. وأوضح الدكتور محمد عبدالرشيد رئيس اللجنة الاعلامية للندوة ان هناك العديد من المؤسسات المحلية في اليمن ستقدم جملة من الاوراق العلمية حول تجربتها في مجالات التسويق وانشطته المختلفة والعراقيل والصعوبات التي تعاني منها وتعيق الاداء التسويقي لها وتحد من فاعليته.

وقال إن هنالك عددا من القيادات الادارية من مختلف المؤسسات ذات العلاقة بالتسويق والمهتمين بالتسويق ومجالاته المختلفة وطلاب الدراسات العليا في العلوم الادارية سيشاركون في فعاليات الندوة بهدف التعرف على واقع وخصائص السوق اليمنية واهداف الندوة في اجراء تحليل ودراسة لتحديد اطار متكامل للمشكلات المختلفة التي تعيق الاداء التسويقي في اليمن والمشاركة والتنبؤ بالآفاق المستقبلية للتسويق في اليمن وكذا المشاركة في النقاشات واقتراح المداخل الادارية التي يمكن من خلالها مواجهة المشكلات التسويقية وكيفية حلها والتعرف على دور ومكانة حركات المستهلكين وجمعيات حماية المستهلك كمفهوم اجتماعي للتسويق.

بمشاركة عربية ودولية:

المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني يبدأ اعماله في صنعاء

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تحت رعاية الرئيس علي عبدالله صالح تبدأ اليوم في صنعاء اعمال المؤتمر الاقتصادي الثاني الذي تنظمه مجلة «الثوابت» الفصلية ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وقال الدكتور احمد البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس اللجنة التخصصية للمؤتمر ان هذا المؤتمر يعتبر تظاهرة اقتصادية كبرى يشارك فيها اكثر من ٢٠٠ باحث ومهتم ويقدم اليه ٣٨ بحثا وورقة عمل تتناول الجوانب المختلفة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة منذ شهر مارس عام ٩٥.

وشارك في تقديم الاوراق وزراء واساتذة من جامعتي صنعاء وعدن ومسؤولون وقال البشاري ان مشاركين من خارج اليمن سيساهمون باوراق عمل حول تجارب الدول النامية ومنهم اسماعيل محمد حسن محافظ البنك المركزي المصري والدكتور محمد النابلسي المحافظ الاسبق للبنك المركزي الاردني والسيد اوندر سود رئيس دائرة الشرق الاوسط في البنك الدولي والسيد واندر بوشر الممثل المقيم للامم المتحدة بصنعاء.

ومن جانبه قال الدكتور ياسين الشيباني رئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر بأن المؤتمر يكتسب اهمية كبيرة في هذا الظرف الذي تنفذ فيه الحكومات اصلاحات اقتصادية طموحة حظيت على تقدير المجتمع الدولي والمنظمات المانحة.

واوضح بان الترتيبات قد اتخذت لانجاح هذه الفعالية الوطنية التي تقوم بها بمبادرة ايجابية مجلة «الثوابت».

وفي جلسة الافتتاح يلقي الدكتور احمد البشاري رئيس اللجنة التحضيرية كلمته ثم كلمة الممثل المقيم للامم المتحدة بصنعاء وكلمة راعي المؤتمر ويرأس الجلسة الاولى من جلسات اعمال المؤتمر الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري ويتحدث فيها محافظ البنك المركزي المصري والاردني ورئيس دائرة الشرق الاوسط بالبنك الدولي اوندر سود. وضمن الاوراق المقدمة للمؤتمر ورقة للدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول المساندة الدولية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي يؤكد من خلالها ان اليمن تمكنت على مدى عدة عقود من الزمن وبفضل سياستها المعتدلة ومواقفها البناءة من القضايا التي تهم المجتمع الدولي من ان تنأى بنفسها عن مناخات الاستقطاب السياسي والايدلوجي التي طبعت العلاقات الدولية ابان مرحلة الحرب الباردة وان تؤسس علاقات تعاون نشط مع مختلف الكتل الايدلوجية.

وتقول الدراسة ان اليمن بنهجها المتوازن في سياستها الخارجية الذي يرتكز على تنمية المصالح المشتركة وتعزيز مناخ التعاون مكنها من اكتساب احترام الكثير من دول العالم واصبحت بلدا مفضلا لبرنامج التعاون الدولي وقد تجلى ذلك بشكل خاص في موقف الاجماع الدولي لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي وتحرير اليمن من عبء المديونية الخارجية الضخمة. ويرى الاستاذ محمد سعيد ظافر عضو الهيئة العامة للمناطق الحرة من خلال ورقته حول مستقبل الاستثمار في اليمن ان اليمن من الدول النامية الواعدة بالقدرة على التطور وتحقيق معدلات نمو مرتفعة وتمتلك الكثير من مقومات الاستثمار ومنها وجود سوق محلية كبيرة ووجود عمق بشري وتوفر بعض الخامات الاولية ووجود اطر لتشجيع وتنظيم الاستثمار.

ويقول ان من بين فرص الاستثمار المستقبلية المنطقة الحرة بعدن والخطة الخمسية الاولى الى جانب الفرص الاخرى في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والصناعات التحويلية والخدمات.

اما الاستاذ حسين قطبي فيقول في ورقة حول تسوية الدين الخارجي ان اليمن حققت وعبر نادي باريس خلال عامي ٩٦-٩٧ نجاحا هائلا في تخفيف ديونها الخارجية وقد كان النصيب الاكبر في هذا يرجع الى تخفيض الديون الروسية بشكل كبير والتي كانت تشكل ٦٤٪ من اجمالي رصيد المديونية الخارجية اذ تم تخفيف هذه الديون من ٨,٥ مليار دولار الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

الدكتور احمد البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يرى في ورقته المقدمة الى المؤتمر بأن اجراءات المرحلتين الاولى والثانية من الاصلاحات خلال الفترة من مارس ٩٥ الى يونيو ٩٧ لامست بشكل مباشر مستويات معيشة افراد المجتمع بسبب تخفيف الدعم الحكومي الذي ادى الى زيادة باسعار بعض السلع والخدمات.

محاولة لهدم قبر الجاوي

■ صنعاء - الاتحاد: ذكرت انباء غير مؤكدة ان بعض المتطرفين قاموا بمحاولة هدم قبر المرحوم عمر عبدالله الجاوي امين عام حزب التجمع اليمني السابق. وقالت صحيفة «الامة» ان محاولة الهدم اتت ضمن توجيهات سابقة بنبش القبور «ويخشى انها تسعى لنبش قبر الجاوي واخراج جثمانه» مشيرة الى ان المرحوم الجاوي كان معروفا بمواقفه القوية من اتباع هذا الاتجاه المتطرف.

وقالت الصحيفة ان المتطرفين أنفسهم قاموا بنزع ملصقات وشعارات اربعينية الفقيد في صنعاء. وقد تنادى عدد من المثقفين والمفكرين لهذا الحدث مطالبين الدولة باتخاذ اجراءات رادعة تجاه هذه المحاولات الهادفة الى جرح مشاعر الناس ومس حرمة القبور.

وترابط أسرة الفقيد الجاوي في المقبرة حاليا لحماية قبره من النبش بعد ابلاغ الجهات المختصة بذلك.

اختطاف محام من منزله في سيئون

■ أقدمت مجموعة مسلحة مكونة من ثمانية اشخاص على اختطاف المحامي محمد عبدالله بارجاء صاحب مكتب الوفاء للخدمات العامة والمحاماة بمدينة سيئون.

وقالت صحيفة «الطريق» ان المجموعة انتزعت المحامي بارجاء بالقوة من بين اسرته وابنائه وهو يتناول طعام الغذاء واقتادوه بسيارتهم الى اطراف المدينة وهددوه بالقتل واحراق منزله بما فيه اذا لم يلب مطالبهم على قبول مبدأ التعديل القبلي في قضية نزاع على أرض.

وقالت الصحيفة ان كبير الخاطفين كان أحد تلاميذ المحامي عندما كان مديراً لثانوية سيئون وان الخاطفين اعادوا المحامي بارجاء الى منزله وهددوه بالقتل.

قبائل الحموم في السعودية والخليج يطالبون بالقصاص من قاتل رئيس قبيلتهم

■ صنعاء - الاتحاد: وجهت قبائل وعشائر الحموم المقيمون في المملكة العربية السعودية والخليج رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح طالبت فيها بالبحث عن الجناة الذين اقدموا على قتل شيخ مشايخ الحموم علي بن أحمد سالم بن حبريش العليي وابن عمه يوم ٢٨ مارس الماضي والقاء القبض عليهم والتحقيق معهم والقصاص العادل منهم درءا للفتنة وتحقيقا للعدالة.

وأهابت الرسالة بفخامة الرئيس صالح اصدار الأوامر الى الجهات المعنية لاتخاذ الاجراءات الرادعة من أجل يمن تظلله المودة.

من ناحية أخرى قال مدير امن محافظة حضرموت العميد علي ناصر لخشع ان ملف التحقيقات في القضية قد استكمل وانه اصدر توجيهاته لمدير البحث الجنائي لتحويل الملف الى النيابة العامة.

يومـيات

أنقذوا صنعاء

إنها صنعاء أنشودة الزمن، ملهمة المبدعين وحلم العاشقين وملاذ الخائفين. كم تغنى بها الشعراء وكم داعبت أوتار الفنانين فنسجت منها أجمل الألحان وأعذبها. لقد كانت صنعاء سيدة المدائن حوت كل فن، ولم يذكر اسمها في التاريخ إلا مقترنا بالحسن والجمال وأهلها الطيبين.

أما اليوم فإن الزمن قد قلب لصنعاء ظهر المجن فأصبحت تمر بأسوأ أيام عمرها.. وتعاني من اغتصاب جمالها وحسنها الابدي.

إن سكان هذه المدينة الذين داهموها من كل حدب وصوب وغزوها من كل فج عميق لا يقدرون جمالها ولا يعرفون للجمال معنى ولا يدرون شيئا عن تاريخها وقيمته ولذلك تجدهم لا يقيمون له حرمة في نفوسهم ولا يقدسون جمالها، إنهم يأخذون منها ولا يعطونها شيئا مقابل ذلك ويعقونها العقوق الشنيع فهاهو وجه صنعاء التاريخ والفن والجمال والنظارة يتطلخ اليوم بالأقذار وأطنان القمامة والمجاري الطافحة في كل حي وزقاق لقد أصبحت صنعاء اليوم أكبر مخزن للأوساخ والقذارات ومستنقعا منذرا بالكوارث انه مخزن نادر الوجود في العالم وموضع تندر بين الناس، ولقد وصف أحد العرب المقيمين في صنعاء وصفها بأنها أقذر مدينة في العالم. فما ذنب هذه المدينة الجميلة وما الذي اقترفته من الذنوب والآثام حتى تنتهك هذا الانتهاك البشع وتهمل هذا الاهمال؟ أرجو أن لا يغضب هذا الحديث الصريح أحدا.

إن اللوم يقع علينا جميعا نحن ساكني هذه المدينة الذين نتحمل نصيبا من وزر الأوساخ والقمامة.

إن ثقتي كبيرة في أنه لو أريد لهذه المدينة أن تكون جميلة نظيفة لما كان ذلك عسيرا بل انه أمر في غاية السهولة واليسر لسنا بحاجة الى الأموال الطائلة التي يتحجج بشحتها القائمون على أمر هذه المدينة. وربما كان من المقترحات ما يوضح وجهة نظرنا هذه:

تبني حملة واسعة لنظافة المدينة وهذه الحملة، يمكن أن تنفذ باستمرار في كل شهر ثلاث مرات خلال ثلاثة أيام.

د. علي محمد المخلافي
« عن الجمهورية اليمنية »

لبنان

«لجان المستأجرين» تتحرك ضد قانون الايجارات

■ بيروت - الاتحاد، عقد تجمع المستأجرين واتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين اجتماعاً مشتركاً، خصص لدرس وسائل التحرك «لمواجهة تمرير مشروع قانون الايجارات المطروح في مجلس النواب، وفق الصيغة التي اعتمدتها لجنة الادارة والعدل». وقال البيان الصادر عن الاجتماع ان لجنة الادارة والعدل «تجاهلت جميع مطالب المستأجرين واعتراضاتهم المحقة، واهمها التوجه نحو تحرير العقود بوسائل قانونية مباشرة ادرجت في مشروع القانون باسلوب خطر جداً، له انعكاساته السلبية على الواقع الاجتماعي، واصرار رئيس اللجنة على تبني كل المواد التي تتضمن غبناً واجحافاً بحق المستأجرين وتسويقها على انها عدل». واكد البيان اصرار المجتمعين على ما ورد في مذكراتهم الى اللجنة، والجهات الرسمية، وانهم «قرروا تنظيم تحركهم وتصعيده دفاعاً عن حقوقهم بكل الوسائل المشروعة».

لجنة «المال النيابية» تقر إلغاء الملاك «ب» وشروط ضم الخدمات وتثبيت المؤقتين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وافقت لجنة المال والموازنة النيابية على «اقتراح القانون المتعلق بضم الخدمات المؤقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد معدلاً بحيث اصبح شاملاً كل الادارات».

كما وافقت على اقتراح قانون يسمح للموظفين الذين يخضعون لمباراة في مجلس الخدمة المدنية بالانتقال من موظف مؤقت او أجير الى موظف في الملاك الدائم مع ضم خدماته.

كذلك أقرت اللجنة مشروع القانون الرامي الى إلغاء الملاك «ب» للاطباء العاملين في وزارة الصحة، وبذلك يكون الملاك «ب» قد ألغي كلياً من الادارات كافة.

وكانت اللجنة عقدت جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب خليل الهراوي وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الصحة سليمان فرنجية والنواب الاعضاء.

كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب أبو صقر، المدير العام للنفط نقولا نصر وعن مجلس الخدمة المدنية أسعد ضومط، وعن وزارة الصحة روني عريجي.

إثر الجلسة قال النائب الهراوي: «درست لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها جدول أعمالها وتوقفت عند مشروع قانون تسوية مخالفات إنشاء محطات ومحلات بيع وتوزيع المحروقات مع الموافقة المبدئية على هذه التسوية، الا انه رد شكلاً الى الحكومة كونه يتضمن رسوما مالية جديدة ويتطلب موافقة وزارة المالية قبل ان يحال على مجلس النواب.

أضاف بالقول: اما مشروع القانون الرامي الى إلغاء الملاك «ب» للأطباء في وزارة الصحة. فقد وافقت عليه لجنة المال بحيث ألغي الملاك «ب» في وزارة الصحة وأصبح موظفو هذا الملاك في الملاك «أ»، مع العلم لأننا كنا العام ١٩٩٤ ألغينا كل الملاك «ب» في الوزارات كافة، ومع الغائنا الآن للملاك «ب» للاطباء نكون ألغينا الملاك «ب» كليا في الادارات كافة.

تابع بالقول: «أما بالنسبة الى اقتراح النائب محمد عبد الحميد بيضون، المتعلق بإلغاء رسم أشغال الاملاك العمومية العائد الى سكة الحديد، فقد قررت اللجنة تخفيض هذه الرسوم الى النصف في ما يخص تمرير قساطل مياه الشفة والمياه المبتذلة فقط، علما ان اقتراح الزميل بيضون كان بإلغاء هذه الرسوم كافة لا بتخفيضها الى النصف».

وقال: «أما بالنسبة الى اقتراح القانون المقدم من الزميل ايلي الفرزلي بالنسبة الى ضم الخدمات المؤقتة للموظفين العاملين في الملاكات الدائمة الخاضعة لنظام التقاعد فقد جرى تعديل هذا الاقتراح من قبل أعضاء لجنة المال والموازنة: خليل الهراوي، فايز غصن، سمير عازار، غازي زعيتر، طلال المرعبي، صالح الخير ومحمد عبد الحميد بيضون، وأصبح هذا الاقتراح شاملا الادارات كافة.

أضاف بالقول ووافقنا على اقتراح قانون يسمح لجميع الموظفين الذين يخضعون لمباراة في مجلس الخدمة المدنية بالانتقال من موظف مؤقت او أجير الى موظف في الملاك الدائم، وبات في إمكانه ضم خدماته، وقد وافق مجلس الخدمة المدنية الذي كان حاضراً الجلسة ووافقت الحكومة معنا على هذا الموضوع والذي كان قد تسبب في خلاف بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في الجلسة الأخيرة. وقد أصبح هذا الاقتراح جاهزا للاقرار».

واعتبر النائب الهراوي «ان ما وصلت اليه اللجنة هو إنجاز كبير للادارة وللموظف لانهاء هذا الوضع الشاذ لكل موظف مؤقت يدخل الى الملاك الدائم بحسب سنوات الخدمة»، مشيرا الى «تحفظ وزير المال في البداية على هذا الموضوع، إلا أنه في النهاية أعلن موافقته».

البقاء لله

- اسعد سعيد يونس - الدكتور عدنان ياسين العجة - مختار حبيب فرشوخ - الحاج سعيد محمد علي قاسم - نورما انطوان عازار - الحاجة هفاف بشير دندشي - السفير / الشيخ ملحم ابراهيم تلحوق - وديع الياس عطيه - سهيل توفيق عباس الحر - الحاج زهير محمد بزي

لجنة لبحث اوضاع مصانع الالبان

■ بيروت - الاتحاد: اعلن وزير الصناعة نديم سالم عن «قرار بتأليف لجنة من وزارات الصناعة والزراعة والاقتصاد والتجارة والصحة ونقابة الصناعات الغذائية ومصانع الالبان والاجبان مهمتها درس اوضاع المصانع المذكورة ووضع تقارير بذلك لاتخاذ القرار المناسب».

واكد «حرص الوزارة على المحافظة على المستهلك ولكن من دون المساس بالصناعات التي تتقيد بالقوانين والمواصفات».

كان الوزير سالم استقبل رئيس نقابة الصناعات الغذائية عاطف ادريس وامين سر النقابة احمد حطيط، والامين العام لمؤسسة المواصفات والمقاييس انطوان سمعان، ومدير معهد البحوث الصناعية بسام القرن، وممثلين عن مصانع الالبان والاجبان. وتناول البحث اوضاع الاخيرة وجرى اتصال بوزير الزراعة شوقي فاخوري لاستيضاحه المعلومات التي استند اليها في الموقف الذي اتخذه.


نديم سالم

وبعد الاجتماع ادلى سالم بتصريح قال فيه: لقد تشاورنا في ما اثاره زميلي وزير الزراعة في مجال صناعة الالبان والاجبان واجريت اتصالاً به للاطلاع منه على ما لديه من معلومات وتقارير بنى عليها الموقف الذي اتخذه، وطلبت منه تزويدنا نسخاً عنها للاطلاع عليها والعمل معاً على حماية المستهلك من دون المساس بالصناعة الوطنية، ولا سيما المصانع التي تلتزم بالقوانين لانه لا يجوز التعميم في هذا المجال.

أضاف، وبنتيجة المداولات قررنا انشاء لجنة تضم ممثلين عن وزارات الصناعة والزراعة، والاقتصاد، والصحة، وعن نقابة الصناعات الغذائية، ومصانع الالبان والاجبان مهمتها دراسة اوضاع مختلف المصانع من كل جوانبها ووضع تقارير بذلك لاتخاذ القرار المناسب.

وتابع: نحن حريصون في وزارة الصناعة على المحافظة على المستهلك، ولكن من دون المساس بالصناعات التي تتقيد بالقوانين والمواصفات، ولا سيما منها الواردة في CODEX ALI-MENTARIUS. الذي يعتبر المرجع العالمي للصناعات الغذائية.

واكد سالم «تفعيل التحرك للاسراع في تشكيل اللجنة وشرح دورها الرقابي والتقني، وبالتالي وضع الامور في نصابها لان وزارة الصناعة هي المسؤولة في نهاية المطاف، عن المصانع، وهي التي ترخص، وهي التي تسحب الترخيص من المصانع التي لا تتقيد بالقوانين والمواصفات».


سوريا

تشديد الرقابة الصحية على المرطبات والتموينية على المصايف

■ مع قرب حلول فصل الصيف وازدياد الطلب على المرطبات بأنواعها من قبل المواطنين بوظة - كازوز.. الخ ونظرا لكثرة الانواع التي تطرح في الاسواق من هذه المواد لزيادة الاستهلاك لها وحماية المستهلكين من طرح هذه الاصناف بشكل مخالف للمواصفات عززت وزارة التموين والتجارة الداخلية دوريات الرقابة التموينية لتشديد المراقبة على المعامل التي تنتج هذه المواد والباعة وسحب العينات منها واخضاعها للتحاليل المخبرية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري مع التأكيد على منع بيعها بشكل مكثف واتخاذ الاجراءات القانونية اصولا بحق المخالفين.

كما طلبت الوزارة تشديد الرقابة التموينية على مناطق الاصطياف واكدت ضرورة اهتمام ومتابعة مديري التموين شخصيا بهذه المسألة.

دورة للارشاد النفسي والاجتماعي للوقاية من مرض الايدز

■ ضمن الخطة الوطنية لمكافحة الايدز تقيم وزارة الصحة البرنامج الوطني لمكافحة الايدز وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف دورة تدريبية حول الارشاد النفسي والاجتماعي للوقاية من مرض الايدز وذلك في الفترة الواقعة بين ١٤-١٥ /٤/١٩٩٨ في قاعة المحاضرات في مدينة الشباب والرياضة ويشارك في هذه الدورة الكوادر القيادية من منظمة الشبيبة الثورة وتهدف هذه الدورة الى:-

- تعميق نشر الوعي الصحي حول الوقاية من مرض الايدز بين صفوف الشباب.
- توعية المشاركين والمشاركات بالاثار النفسية والاجتماعية لمرض الايدز على الاسرة والمجتمع.
- تعليم المشاركين والمشاركات اسلوب التواصل مع الناس.
- التأكد من ان مكافحة الايدز مسؤولية جماعية واهمية تآزر كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية في هذا المجال.

والقيت في الدورة محاضرة للدكتور محمد عماد الدقر مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز في وزارة الصحة عن آخر الاحصائيات العالمية والمحلية المتعلقة بمرض الايدز حيث اكد ان اجمالي عدد المصابين بالمرض في شتى انحاء العالم وحتى عام ١٩٩٧ ٤٢,٣ مليون شخص مصاب.

- واكد الاتصال الاجتماعي العادي من خلال الذهاب الى المدارس والجامعات والمعامل والمسابح وغيرها كلها لا تؤدي لنقل العدوى.

عندي مشكلة تكريرية

من وحي العيد

عن البعث السورية

البقاء لله

طلب السايس - دمشق. نبيل كتب - دمشق. [illegible] - دمشق. يوسف سلمان بحصاص - دمشق. محمود خير بك - مصياف. رهيفة خير بك - مصياف. محمد كامل بلال - صافيتا. محمد عبد الكريم حمدان - طرطوس. فراس سليمان محمد - طرطوس. يوسف سلمان بحصاص - دمشق. انيسة ابراهيم - طرطوس.

بحث تأمين محطات وخطوط التغذية الكهربائية بدمشق

■ تأمين محطات وخطوط التغذية لمدينة دمشق هذا العام وفي الاعوام القادمة ابرز ما تم مناقشته في الاجتماع الذي ترأسه المهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء بحضور السيد شعبان علا ومعاون الوزير والجهات المعنية في الوزارة ومؤسسة التوزيع. وتطرق الاجتماع الى الوسائل الكفيلة بالقضاء على الانقطاعات الكهربائية ومستلزمات ذلك ووضع برامج زمنية تفصيلية لكل جهة بهدف الاسراع في انجاز هذه المشاريع، وقد اعطيت الاولوية لانهاء محطة تحويل الحرش التي ستغذي شمال مدينة دمشق ومحطة تحويل كفر سوسة التي ستغذي التوسع العمراني في المنطقة بالاضافة لتحديث محطة تحويل الاشمر مع تكبير استطاعتها لتلائم الطلب المتزايد على الطاقة وبغية تحسين التوتر على مستوى المدينة تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتركيب مجموعة مكثفات لتقوم بتحسين عامل الاستطاعة.

فعاليات مهرجان الربيع الأول في حماه

■ في غمرة احتفالات شعبنا بالذكرى الحادية والخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والذكرى الثانية والخمسين لجلاء المستعمر عن ارض الوطن يفتتح يوم السبت ٤/١٨ مهرجان الربيع الاول في حماه ويتضمن المهرجان الفعاليات التالية:-

في الساعة ١١ من صباح السبت تنطلق مسيرة فلكلورية تراثية تشارك فيها الاحياء الشعبية والمراكز الثقافية ومديرية السياحة والشبيبة والطلائع والاتحاد الرياضي ونادي الفروسية وفرق التراث الشعبي.

ويتم في الساعة ١٢,٣٠ افتتاح ايام التسوق في شارع ابن رشد كما يقام في السادسة مساء حفل تقليدي في حي شعبي وفي الثامنة يقام عرض للازياء الشعبية ويتم انتخاب ملكة جمال الربيع.

ويفتتح في اليوم التالي معرض الزهور في العاشرة صباحا وفي الساعة ١١ افتتاح معرض تحت الحجر البازلتي وفي الساعة ١٢ سباق الفروسية وفي الثامنة حفل فني.

تحول ساحات المدارس الى ملاعب في حلب!!

■ تحولت ساحات مدارس الشهيد صالح حجاز والشهيد يونس الراشد والاباء العربي الكائنة في منطقة حي الاعظمية بحلب الى ملاعب لكرة القدم. حيث يبدأ اللعب فيها يومياً من الساعة الخامسة مساء الى ما بعد منتصف الليل باستثناء يوم الجمعة حيث يبدأ اللعب من الساعة السادسة صباحا وتضاء تلك الباحات ليلا بواسطة البرجيكتورات القوية.

وذكر المهندس بسام حريزي وهو احد القاطنين بجوار تلك المدارس ان الامر لم يقف عند هذا الحد فحسب بل تعدى الحدود الاخلاقية وخدش الحياء لشدة بذاءة الالفاظ والشتائم التي يتبادلها اللاعبون صغارا كانوا ام كبارا وبصوت عال مما يشير الى ان عددا كبيرا منهم ليسوا بطلبة او تلاميذ مدارس وان استمرارهم في اللعب الى وقت متأخر في هذه المدارس مدفوع ثمنه للاذنة او الحراس الذين لديهم مفاتيح ابواب تلك المدارس وحدهم.

واضاف ان بعض الاقاويل تشير الى ان الاذنة اصبحوا يؤجرون هذه الساحات مقابل مبالغ مادية معينة ولربما بعلم ادارات تلك المدارس لانه لم تعالج شكوى واحدة من تلك الشكاوى التي قدمها الجوار الى ادارات تلك المدارس اضافة الى ان بعض الردود الشفهية افادت بأن لديهم موافقات ومنهم من افاد بأنهم لايستطيعون منع هؤلاء اللاعبين لانهم بدون أخلاق.

وتساءل المهندس باسل اذا لم تكن ادارات تلك المدارس قادرة على حل هذه المشكلة فهل يجب علينا ان نتحمل هذه المعاناة الى مالانهاية ثم من هي الجهة المسؤولة عن معالجة هذه الظاهرة غير الحضارية هل الشرطة ام مديرية التربية؟


العراق

ضوابط جديدة لفتح محال المرطبات

■ بغداد - الاتحاد، اكد الوكيل الاقدم لوزارة الصحة الدكتور شوقي مرقص ان وزارة الصحة تقوم الان بمنح اجازات لبيع المرطبات وتشمل الدوندرمة والبيبسي والموطا وفق شروط وضوابط محددة الى اصحاب المحال التجارية.

واضاف الوكيل ان عقوبات صارمة ستصدر بحق المخالفين لهذه الشروط. واكد د. مرقص ان مجلس الوزراء قرر العمل بنظام البطاقة الصحية المطورة «الكارت الصحي المكربن» لضمان حصول المواطنين على الكميات الكافية من الادوية ولضمان عدم تسرب الادوية وسرقتها من قبل العاملين على توزيعها. واشار الوكيل الاقدم الى ظاهرة انتشار الادوية المغشوشة التي اتهم جهات من خارج الحدود بترويجها وبين ان عقوبة الاعدام هي بانتظار المتاجرين بهذه الادوية المغشوشة.

قتل ابن عمه بسبب «الفلافل»

■ لقي بائع فلافل في منطقة السوق العربي ببغداد حتفه على يد ابن عمه الذي يعمل معه اثر الخلاف الذي نشب بينهما بسبب طريقة العمل التي لم تعجب الجاني ووجود نقص في «الوارد»، فما كان من القاتل الا ان سحب سكينا ليذبح ابن عمه من الوريد الى الوريد. وذكر شهود عيان بانه قام بذبحه كما يذبح الخروف حيث جعل رأسه يتدلى، ولم يتمكن القاتل من الهروب بسبب ازدحام الشارع.

حفر وتشغيل ٤٠ بئراً ارتوازية في التاميم

■ بغداد - الاتحاد، انجزت شركة حفر الابار الارتوازية احدى تشكيلات وزارة الري حفر وتشغيل ٤٠ بئراً ارتوازية في محافظة التاميم بكلفة ٣١١ مليون دينار. وقال مدير ري المحافظة عماد عبدالجبار ان المناطق المشمولة هي منطقة «دارامان» في ناحية كويري وبمعدل ٢٠ لترا في الثانية لكل بئر، وان المشروع سينجز في غضون سبعة اشهر لارواء اكثر من ٢٠٠٠ دونم من الاراضي، وتحويلها الى اراض مروية.

إقالة مدير ماء ومجاري ذي قار

■ بغداد - الاتحاد، اضطر مدير ماء ومجاري محافظة ذي قار جنوب العراق الى تقديم استقالته بعد ان فشل في تصريف المياه التي اغرقت المحافظة وشوارعها الرئيسية وعددا من احيائها السكنية نتيجة هطول امطار غزيرة في الاسبوع الماضي.

وقد اضطر المحافظ الى معالجة الحالة بنفسه عن طريق استخدام ماتورات السحب والسيارات الحوضية لتصريف المياه وانقاذ المحافظة من الغرق. وبرر مدير الماء والمجاري اسباب استقالته بعدم توفر الامكانيات لاصلاح شبكة الماء والمجاري المنهارة تماما.. وهذه ثاني استقالة تشهدها المديرية خلال الاشهر القليلة الماضية.

صب اساس المنطقة الحرة في خور الزبير

■ بغداد - الاتحاد، انجزت الملاكات الهندسية والفنية في الشركة العامة لموانىء العراق اعمال التسويات الترابية وصب الاساس لانشاء المنطقة الحرة في خور الزبير بمحافظة البصرة بكلفة ٥٥٠ مليون دينار والتي انشئت بأمر من الرئيس صدام حسين.

اعلن ذلك مدير عام الشركة العامة لموانىء العراق الدكتور حسن فليح، وقال ان الاعمال بدأت في الاول من شباط الماضي وتتضمن تشييد ١٣ بناية خدمية على مساحة ثلاثة الاف و٢٠٠ متر مربع.

البقاء لله

[illegible] - حسين صالح [illegible] - جبر حسين السامرائي، انعام فاضل خماس القبيسي «الموصل»، سماح علي «بغداد»، الحاجة فاطمة محسن الاسدي، نوري محي - عبدالرزاق حرج الدراجي «بغداد»، هماوي فياض المساري «بغداد».


المغرب



البقاء لله

[illegible] (الرباط) [illegible] الدواح (مكناس) عبد القادر الموساوي (تازة) عبدالله قيبو (بني ملال) ولاي أحمد المغراوي (أوفوس) أمينة بكاري (الجديدة) عشير اسماعيل - عشير يوسف - قصار فاطنة (الدارالبيضاء) وريد عمر الكانوني - مصطفى بلمقدم (القنيطرة) خالد شكور (أزمور) محمد عاقل.

عن العلم المغربية

دورة تدريبية حول اعادة التربية بالسجون

■ الرباط - الاتحاد:

■ أفتتحت بالرباط أخيراً الدورة التدريبية التي تنظمها كلية علوم التربية / جامعة محمد الخامس السويسي، بتعاون مع مديرية السجون واعادة التربية / وزارة العدل، حول موضوع «البرامج الاصلاحية واعادة التربية بالمؤسسات السجنية».

وخلال الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة التدريبية، أكد السيد أحمد الغزالي وكيل وزارة العدل المغربية، جسامة الدور الموكول لوزارة العدل والمتمثل بالخصوص في «بلورة البعد الاجتماعي والاصلاحي للعقوبة السالبة للحرية داخل فضاء يجب أن يخيم عليه الطابع الانساني»، مبرزاً أن العقوبة الحبسية لم يعد لها أي مبرر في المفهوم الحديث سوى الغاية الاصلاحية واعادة التأهيل لتسهيل اعادة ادماج المحكوم عليه في الوسط الاجتماعي، موضحاً أن بلوغ هذه الغاية يحتاج الى فضاء كفيل بتحقيق ذلك، كما يتطلب طاقات بشرية كفؤة لها من المواصفات العلمية والأخلاقية والتربوية والانسانية مايجعلها مؤهلة لمواجهة تحديات الرسالة الاصلاحية المنوطة بها.

وفي هذا السياق، أكد السيد الغزالي أن تكوين واستكمال تكوين العاملين في المؤسسات السجنية كان في مقدمة انشغالات الوزارة وذلك ليتسنى لهم مواكبة كل المستجدات في مجال التربية. مشيراً الى أن هذه الحلقة التكوينية ستمكن من تفعيل اتفاقية التعاون والشراكة التي تم التوقيع عليها في ستاير الماضي بين كلية علوم التربية ومديرية السجون واعادة التربية.

١٠٠ ألف حقيبة مدرسية لأطفال الريف

■ الرباط - الاتحاد، أعلنت السيدة فكرية برادة رئيسة جمعية «ساعة الفرح» عن برنامج توزيع ١٠٠ ألف محفظة وأدوات مدرسية لفائدة الأطفال في سن التمدرس بالعالم القروي خلال الموسم الدراسي المقبل. موضحة أن هذا البرنامج الذي سيستمر على مدى السنوات الأربع المقبلة يهم الأطفال من أسر فقيرة بكل من ورزازات وزاكورة والرشيدية وتارودانت والصويرة وآسفي وأزيلال وشفشاون وسيدي قاسم والحسيمة وتازة.

وأضافت السيدة برادة أن هذا البرنامج يهدف الى العمل على تقليص الأمية المتفشية بين الأطفال بهذه المناطق والتي «تتراوح في بعض الحالات بين ٦٠ و٨٠ في المئة. مستعرضة أهم الأنشطة التي تقوم بها هذه الجمعية التي أنشئت عام ١٩٥٤ وذلك في مجالات محو الأمية والتكفل بالأطفال الرضع وأطفال الشوارع لادماجهم في المجتمع، موضحة أن الجمعية تتحمل نفقات حوالي ٥٠٠ شخص في اليوم الواحد، بالاضافة الى أجور العاملين بها مما يكلفها سنوياً «مبالغ هامة».

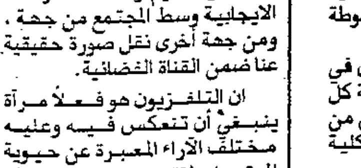
بكل شفافية

ان التلفزيون كوسيلة اتصال وتواصل لايزاحم الوسائل الاخرى في فضاء الاتصال بقدر ما يخدمها، بل يمكن القول بأنه - أي التلفزيون - يستمد وجوده من بعضها كالسينما والمسرح والموسيقى والغناء. وبالتالي فهو يساهم في نشرها والتعريف بها ودفعها الى التطور أكثر.

ان هذه الاشكالية غير مطروحة على هذا النحو في الأقطار الغربية. والا كيف نفسر تعدد القنوات وظهور قنوات متخصصة أو محورية في الرياضة أو في الغناء أو أيضا في التاريخ.. وهلم جرا دون أن يموت الكتاب.

اذ يلاحظ المتتبع أن برامج عدة في القنوات الأجنبية تدفع المشاهد الى اقتناء الكتب والذهاب الى المسارح والقاعات السينمائية والسفر الى أقطار تعرف عليها عبر الشاشة الصغيرة وغيرها من الأمثلة التي قد نستشهد بها.

ألم تعرف الأفلام المغربية اقبالاً جماهيريا في السنين الأخيرة بفضل الحديث عنها في التلفزيون المغربي (بقناتيه) وتقريبها الى الجمهور المغربي خاصة عندما استفادت من حصة اشهارية كدعم لها؟



ان التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال هو في خدمة الانسان وليس ضده. ومن هنا ينبغي الاستفادة من التلفزيون في التربية والتعليم واشاعة الممارسات الايجابية وسط المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى نقل صورة حقيقية عنا ضمن القناة الفضائية.

ان التلفزيون هو فعلاً مرآة ينبغي أن تنعكس فيه وعليه مختلف الآراء المعبرة عن حيوية المجتمعات لتترجم تعدديته في ظل انسجام يتحرك فيه الجميع. أما التلفزيون الذي يسطر خطاً واحداً ونمطاً قديما لايتجدد فانه يحكم على نفسه بالملل والميوعة ليحدث، في نهاية المطاف، ذاته فقط.

فلابد من تأسيس رؤية جديدة للتلفزيون ومشاهديه حتى يستجيب كل طرف للآخر من أجل تجاوز الاغتراب الحاصل بينهما.

ويبدو، الآن، ومن خلال بعض نشرات الأخبار في القناة الأولى، أن هناك بوادر تغيير وتجديد بدأت تلوح في الأفق، نتمناها أن تسير في الاتجاه الأفضل.

عن جريدة «الميثاق الوطني»

٤٣٥ ألف طن صادرات الحوامض حتى مارس ١٩٩٨

■ الرباط - الاتحاد، أفاد العدد الأخير من نشرة الشركة الزراعية للخدمات بالمغرب «سالسما» أن صادرات المغرب من الحوامض بلغت في متم شهر مارس الماضي ما مجموعه ٤٣٥ ألفا و٣٩٥ طنا.

وأوضحت الشركة وهي مؤسسة عمومية متخصصة في الخدمات الزراعية، أن هذه الكميات همت تصدير ٢١٣ ألفا و٨٦١ طناً من الفواكه الصغيرة منها حوالي ١٥٦ ألف طن من الكيمانتين وحوالي ٣٣ ألف طن من الأورتانيك، فيما بلغت الصادرات من البرتقال ٢٢١ ألفا و٢٠٠ طن من ضمنها ٦٥ ألفا و٥٠٠ طن من النافيل و٨٨ ألفا و٦٠٠ طن من نوع ماروك لات و٣٣ ألف طن من نوع سالستيانا و٣٢ ألف طن من نوع السالتغين.

وأوضحت النشرة أنه تم تصدير ١٣٢٠٠٠ طن من الحوامض من المنطقة الوسطى و١٠٠ ألف و٢٠٠ طن من البرتقال منها ٣٢٦٣٥ طن من النافيل و٢٤٠٠٠ طن من السالتغين و٣٤٦٨٧ طنا من نوع ماروك لات. وفاقت صادرات المنطقة الشرقية من الحوامض ٢٤٥٠٠ طن حوالي ٩٢ في المئة منها من الكيمانتين الجيد.

حكومة اليوسفي واثقة من نيل ثقة مجلس النواب

الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة المغربية واضحة والشارع ينتظر تصريحاً رقمياً مختلفا عن سابقيه !!

■ الرباط - الإتحاد:

قدمت الحكومة المغربية الجديدة برئاسة عبدالرحمن اليوسفي برنامجها أمام جلسة خاصة لمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) وذلك قبل تقديمه لمجلس المستشارين (الغرفة الثانية)، لتعود بعدها لجلسة مخصصة للتصويت على هذا البرنامج في مجلس النواب من أجل نيل ثقة المجلس.

وحكومة اليوسفي التي تبدو واثقة من نيل الثقة بناء على عدد النواب الذين يمثلون الأحزاب المشاركة بها في المجلس، أصرت أن يكون التصويت بعد إكمال عرض برنامجها على الغرفتين، في خطوة تناسب القيمة المعنوية لمجلس المستشارين الذي لاتتمتع فيه بالأغلبية من جهة، ومن جهة أخرى، تعبيرا عن ثقتها في نيل الثقة في جلسة التصويت على البرنامج. حيث يبلغ مجموع نواب الأحزاب المشاركة بها ١٨٣ نائبا يضاف لهم نواب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (٤نواب) والحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية (٩ نواب) الذين أعلنوا عن دعمهم لها، بالرغم من تفضيلهم البقاء خارجها. الأمر الذي يؤهلها للحصول على (١٩٦) صوتا، مقابل معارضة صلبة من أحزاب اليمين التي يمثلها (١٢٧) نائبا، مما يعني حصولها على أصوات ٦١٪ من أصوات المجلس.

هذا الوضع المريح في مجلس النواب، يناقضه الوضع في المجلس الآخر (المستشارين) الذي يملك صلاحية حجب الثقة عنها بعد ثلاثة إنذارات، وإن كان نيلها الثقة لايشترط موافقته. حيث أن أحزاب اليمين المتكونة من كتلة الوفاق (الأغلبية السابقة) وبعض الأحزاب التي تنتسب للوسط، أظهرت بالملموس مدى هيمنتها على المجلس، عندما أوصلت أحد قيادييها (محمد جلال السعيد) إلى رئاسته، وبأغلبية ساحقة، حيث حصل على (١٦٠) صوتا من مجموع أصوات أعضائه المئتين والسبعين، مقابل حصول منافسه مرشح الحكومة (إن جاز التعبير) على (٧١) صوتا فقط.

وبالرغم من ذلك، فإن هذه النتيجة كانت مؤقتة، ومرهونة بموازين الإنتخاب، حيث أن الحجم الرسمي للمعارضة الحكومية فيه (أحزاب اليمين) هو (١٣٦) صوتا فقط، وهو مايمثل على أية حال نصف عدد المقاعد زائدا واحد بالضبط. مقابل حجم رسمي لممثلي أحزاب الحكومة الحالية، يبلغ تعداده (١٣٤) مقعدا، هذا مع الإعتراف بأن عملية حساب موازين القوى داخل هذا المجلس غاية في التعقيد، بسبب عدم إنضباط أعضائه المستشارين في الجماعات المحلية والغرف المهنية، بأوامر أحزابهم - مثل نظرائهم النواب - بمقدار التزامهم بمصالحهم الذاتية.

وبمحاولة إستكشاف الخطوط العريضة للتصريح الحكومي المنتظر يمكن القول أنه سيشتمل على محاور محدودة، يمكن إجمالها تحت عناوين عريضة، وذلك بناء على تصريح الحكومة أن المصادر التي صاغت منها برنامجها هي ثلاثة مصادر رئيسية تتمثل في خطاب العرش في آذار (مارس) الماضي، والبرامج الإنتخابية للأحزاب المشكلة لها، والمشاورات التي أجراها اليوسفي مع قيادات هذه الأحزاب والفعاليات الإقتصادية الهامة في المغرب، يضاف لها بالطبع إقتراحات الوزراء الخاصة بتصوراتهم لأولويات وزاراتهم، كل في مجال إختصاصه.

وهكذا، وبالرجوع الى هذه المصادر يمكن تكوين تصور عام حول شكل البرنامج الحكومي المقبل، هذا مع التأكيد منذ الآن بأن بصمة اليوسفي ستكون واضحة جداً فيه، لاسيما وأن أقرب مساعديه هم من تولى صياغته، الأمر الذي سيجعله مختلفا بالضرورة عن باقي التصريحات الحكومية التي تقدم بها سابقوه.

فتحت البند السياسي، تبرز قضية الصحراء المغربية، وهو البند الذي يوجد حوله إجماع وطني كامل، لافرق في ذلك بين حكومة ومعارضة، حيث من المنتظر أن تستمر التعبئة من أجل الدفع بإتجاه إجراء الإستفتاء في نهاية العام، مع التمسك بالسقف الذي قدمه المغرب خلال إجتماعات هيوستن.

يضاف الى ذلك، بند يأتي في رأس أولويات أحزاب الكتلة منذ كانت في المعارضة، والذي يحمله شعار رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي (الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية) خلال الحملة الإنتخابية السابقة : « دمقرطة الدولة وتنمية المجتمع »، أو صياغته الأخرى : « سيادة المؤسسات ودولة القانون »، حيث يندرج تحت هذا العنوان عدة مهام إستعجالية على رأسها قضية إصلاح الإدارة وتقريبها من المواطنين، ومحاربة الرشوة داخل مؤسساتها، وإيقاف الإمتيازات التي طالما تمتع بها كبار الموظفين والمسؤولين، من خلال ترجمة شعار « من أين لك هذا »، هذا الإصلاح يفترض أن يقود مبكرا الى تحقيق الإنفراج في الساحة السياسية المغربية من خلال بعض الإجراءات العاجلة ذات التأثير المعنوي والدلالة السياسية الهامة في الشارع المغربي، من قبيل رفع الإقامة الجبرية المفروضة عن الزعيم الإسلامي عبدالسلام ياسين، والبحث في ملفات الموقوفين على ذمة قضايا العنف الإنتخابي، وعودة بعض الشخصيات الموجودة منذ سنين خارج المغرب، وعلى رأسها إبراهيم السرفاتي.

وفي المجال الإقتصادي، جاء خطاب العاهل المغربي في عيد العرش، شاملاً لمعظم إن لم يكن كل الملفات المطروحة على أجندة حكومة اليوسفي، إذ طالبها بالحفاظ على إحتواء عجز الميزانية، وتدعيم التوازنات المالية والإستمرار في زيادة وتنويع التجارة المغربية الخارجية، وكذا زيادة الإستثمارات الأجنبية بالمغرب، والعمل على تحويل أجزاء هامة من ديون المغرب الخارجية (تقترب من ٢٥ مليار دولار) الى إستثمارات، وتوجيه هذه الإستثمارات وغيرها الى القطاعات المنتجة بدل المضاربة المالية ذات الأثر الخطير. وكذا تنمية الإدخار الوطني وإعادة النشر في سعر الفائدة البنكية، التي تشكل أحد أهم العوائق في طريق نمو الإستثمارات وبالتالي الإقتصاد المغربي.

يضاف الى ذلك ماسيحرص عليه وزراء الإتحاد الإشتراكي نفسه من خلال وزير الإقتصاد والمالية فتح الله ولعلو، الذي تخصص على مدى عقدين في الرد على الشق الإقتصادي في البرامج الحكومية السابقة، والذي أوضح في إجتماع الحكومة الحالية الأول، أن أولويته هي لوقف عجز الموازنة الحالية عند حدودها الراهنة، مسجلاً ضرورة ضغط نفقات جميع الوزارات لما تبقى من عمر الموازنة، ومحاولة البحث عن وسائل إستعجالية توقف تفاقم هذا العجز.

وتبدو عملية الخصخصة التي إستلم ملفها أحد وزراء حزب الإستقلال شريك الإتحاد الإشتراكي في الكتلة، أحد أبرز أبواب المداخيل، والتي يعول أن تكون الرافعة الأساسية لزيادة حجم الإستثمارات الخارجية، ويقف على رأس القطاعات المرشحة للخصخصة، قطاع الإتصالات السلكية واللاسلكية و بحجم إستثمار كلي يقدر أن يتجاوز المليارى دولار، الأمر الذي بدا معه لافتا أسلوب اليوسفي الجديد في إدارة الموضوع، بجعله وزارة المواصلات والإتصالات تابعة له مباشرة عبر وزير منتدب لديه من حزبه الإتحاد الإشتراكي، وهي الوحيدة في كل وزارات الخدمات التي ألحقت به مباشرة.

يشار الى أن تقريرا سابقا للبنك الدولي تم إعداده بناء على طلب شخصي من العاهل المغربي، قد شدد على ضرورة تحقيق المغرب لمعدل نمو سنوي يتجاوز (٧٪) إذا أراد ان ينجح في علاج معضلة البطالة، وتحسين الأداء الإقتصادي ككل، وهو الأمر الذي يعتمد الى حد كبير في الحالة المغربية على القطاع الزراعي المعتمد بدوره على سقوط الأمطار بشكل أساسي، حيث أن الموسم الزراعي الجيد في المغرب يترجم مباشرة في نمو الناتج المحلي بمقدار لايقل عن (٩٪).

أما البند الإجتماعي في برنامة حكومة اليوسفي، والمرتبط بسابقيه- لاسيما الإقتصادي - الى حد كبير، فيبدو رهان هذه الحكومة الأصعب، والذي سيحدد نجاحها أوفشلها على صعيد الرأي العام المحلي، الأمر الذي يبرر تضخمه واشتماله على العديد من القضايا والأولويات، على رأسها بالطبع مشكلة البطالة وتشغيل الشباب. وهو الموضوع الذي جعله العاهل المغربي في رأس الأولويات التي طلب من الحكومة في الخطاب المذكور أن تنكب على علاجها، من خلال تخصيص (٢٥٠٠) وظيفة لحملة الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل. إضافة لمطالبتها بوضع برنامج وطني لتشغيل (٢٠ ألف) شاب سنويا في شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

ويندرج في نفس الإطار إعلانه عن قرب البدء في تنفيذ برنامج يهدف الى توزيع الأراضي والقروض على خريجي المدارس والمعاهد الزراعية. وكذا تدعيم المنعشين العقاريين المباشرين لبرنامج إنجاز (٢٠٠ ألف) وحدة سكنية إجتماعية، لما في ذلك من إنعكاس مباشر على عملية زيادة التشغيل.

الأولوية الثانية، تأتي لصالح فك العزلة عن المناطق الريفية، من خلال تشجيع المقاولات فيها، وهو الأمر الذي يشكل قانون الجهات (المحافظات) الذي تم إقراره، المجال الأمثل لممارسته، هذا مع تكريس الإتجاه الذي بدأ مؤخرا في الشراكة بين الجماعات البلدية والقروية ومختلف الوزارات.

وتبدو عملية التقليص من الفوارق الإجتماعية بين طبقات المجتمع المغربية، هدفا معلنا لجميع مكونات هذه الحكومة، وهو الهدف الذي صاغته البرامج الإنتخابية لها تحت عنوان علم هو « تحسين مستوى عيش الطبقات العاملة »، وقدم له العاهل المغربي الأداة التي ستساهم في وضعه موضع التنفيذ، والمتمثلة في « صندوق الزكاة » الذي ينتظر وضع القوانين التفصيلية التي تدخله مجال التطبيق.

أما أولوية الأولويات، والتي يتوقف على نجاحها الكثير من الأهداف السابقة، فهو الملف العريض المسمى « إصلاح التعليم » والذي لازال ينتظر أفكاراً خلاقة، تسهم في إعطائه الدفعة المناسبة، التي تجعل منه عصريا، ومناسبا لحاجات سوق العمل.

ولايدري مصير الكثير من الشعارات التي طرحتها مختلف الأحزاب خلال حملتها الإنتخابية، لاسيما وأنها تتنامى مع الإمكانيات والموارد المالية المتاحة أمام حكومة اليوسفي في المدى القصير، من قبيل رفع نسبة التغطية الصحية (الضمان الصحي) بين السكان من (١٥ ٪) الحالية الى (٥٠٪) خلال خمس سنوات، وكذا مطالبة البعض بإيجاد تعويض عن البطالة، وغيرها من المطالب التي يمكن إدراجها تحت باب الطموحات والآمال.

يبقى التأكيد، على أن الشارع المغربي ينتظر من الحكومة الحالية أن لاتقع في أمر طالما إنتقدته في البرامج الحكومية السابقة، ألا وهو التعليمات والعناوين العريضة، التي لاتشتمل على أية برامج ملموسة، حيث ينتظر المغاربة بشغف اليوم، الأرقام التي سترد في برنامج حكومة اليوسفي، لأنها الوحيدة التي ستعلق في أذهانهم، وسيحاسبونه بناء عليها فقط في المستقبل.

تأييد كبير في الأردن لقمة عربية تدرس أوضاع الأمة

■ عمان - الاتحاد اكدت الفعاليات الحزبية والنقابية والاعلامية الاردنية على ضرورة عقد قمة عربية شاملة لتدارس اوضاع الامة العربية التي تمر بمرحلة دقيقة في حياتها، وناشدت قادة ورؤساء الدول العربية الاسراع في عقد القمة لمواجهة استحقاقات دولية بدأت تفرض اجندتها على الساحة العربية.

وقال الوزير والنائب السابق المهندس سمير حباشنة، القمة العربية الشاملة ضرورة تاريخية ملحة الان، حيث لا سبيل لأن يعود العرب الى دائرة التأثير في الاحداث المتعلقة بحياتهم الكبرى منها والداخلية الا بقمة عربية تنجز ما يلي:

المصالحة العربية الشاملة بين العرب جميعهم وطي صفحة الماضي بعد ان يتم وضع ميثاق ينظم العلاقات العربية المستقبلية ويكون له ادوات قادرة على حماية هذا التنظيم كالاداة العسكرية والتشريعية، واعطاء قرارات الجامعة العربية صفة المرونة في التنفيذ واتخاذ القرارات بالاغلبية.

وقرار اقتصادي يعطي اشارة بدء تنفيذ قرارات قمة عمان الاقتصادية لانها لا زالت الاكثر عملية لانجاز التقارب العربي الاقتصادي والاجتماعي وحل اشكاليات دولنا القطرية.

وموقف عربي موحد من السلام ووضع بدائل عدم اذعان اسرائيل للارادة الدولية وتنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الوحدوي سالم النحاس، حقيقة يوجد حاجة ماسة لعقد مؤتمر قمة عربي جديد، لاسباب عديدة يأتي في مقدمتها التطورات الرئيسية بعد عقد قمة القاهرة حزيران ١٩٩٦، وكانت السمة العامة لهذه التطورات على الصعيد العربي خسائر للسياسة الامريكية في المنطقة وخسائر لمحاولات الاختراق التطبيعي الاسرائيلية، تلك القمة التي عقدت في اعقاب نجاح نتنياهو وبرنامجه المتصلب وكان من ضمن قراراتها الدعوة لقمة جديدة في ضوء تطور المفاوضات على المسارات المختلفة.

ان الحاصل الان هو ضرورة عقد هذه القمة الشاملة لوضع سياسة عربية جديدة تستثمر التطورات الايجابية لصالح قضايانا.

وقال ان مصالح الولايات المتحدة الامريكية تقف ضد عقد قمة شاملة وكذلك ضد عقد قمة مصغرة (مصر، سوريا، السعودية + المغرب) ولعلها تقف مع قمة عربية موسعة تستثني منها العراق.

وقال اننا نقف مع قمة شاملة يحضرها العراق خصوصاً في اعقاب التطورات الدولية التي فتحت على امكانيات البدء بجهد دولي لانهاء الحصارات العربية.

وقال أمين عام الحزب الديمقراطي الوحدوي موسى المعايطة ان الظروف الحالية التي تمر بها منطقتنا العربية تستدعي عقد لقاء عربي على مستوى القمة خاصة في ظل تطور موقف الدول العربية على ضوء الازمة العراقية الاخيرة، واننا نرى انه يجب ان يكون هذا المؤتمر محطة مهمة في تحقيق التضامن العربي والمصالحة العربية على اساس فعلي وحقيقي على ان تشمل اجندة هذا نقاطا اهمها:

تحقيق المصالحة العربية على اساس ثوابت محددة تتلخص في قيام علاقات متكافئة بين كل الدول العربية اساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي وتوقيع ميثاق شرف ينص على عدم استعمال القوة بين هذه الدول.

واعتماد موقف عربي موحد فيما يتعلق بالعملية السلمية مع اسرائيل في ظل استمرار الصلف الاسرائيلي وتعنت حكومة نتنياهو وهذا الموقف يجب ان يتضمن ما يلي:

وقف التطبيع مع اسرائيل من قبل كل الدول العربية وربط قيام اي علاقات سياسية او اقتصادية مع مدى استعداد اسرائيل للسير قدما بعملية السلام مع كل الدول العربية على اساس (مبدأ السلام مقابل الارض).

كما تضمن الاتفاق على تقديم كل اشكال الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية والتأكيد على ان الهدف النهائي من عملية السلام اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

واتخاذ قرار بفك الحصار العربي عن العراق وليبيا والسودان خاصة بعد التزام العراق بقرارات الامم المتحدة واتفاقية الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان والعمل بشكل مشترك من اجل اخذ قرار بهذا الشأن من قبل الامم المتحدة.

وقال رئيس تحرير جريدة «الدستور» الاردنية الدكتور نبيل الشريف اعتقد ان الحاجة تدعو لعقد قمة عربية لتدارس الوضع العربي المتردي على اكثر من جانب، فهناك عملية السلام التي تلفظ انفاسها الاخيرة، واصرار نتنياهو على عدم تنفيذ كل ما اتفق عليه وجمود عملية السلام على المسار السوري واللبناني.

وقال بالاضافة الى ذلك كله الوضع الصعب للغاية الذي يمر به الشعب العراقي المحاصر رغم التزام القيادة العراقية بالقرارات الدولية، لكن لا يبدو ان هناك املا في رفع الحصار الظالم عن هذا البلد.

واضاف وفي ظل هذا الوضع فان الشعب العراقي يدفع ثمنا باهظا يوميا من موت لاطفاله وجوع ويأس لشعب باكمله. يضاف الى ذلك الحصار على ليبيا رغم صدور قرار محكمة العدل الدولية ببطلان الاجراءات الامريكية والبريطانية ضد ليبيا لكننا نرى استمرارا على معاقبة الشعب الليبي رغم انف الشرعية الدولية.

وقال الشريف ان المطلوب من قادة الامة العربية ان يتجنبوا الخلافات العابرة من اجل المصلحة العليا والتضامن لاعادة بعض الهيبة لهذه الامة ووضعها على الطريق الصحيح لمواجهة تحديات القرن القادم.

وقال الكاتب الصحفي طارق مصاروة ان قمة عربية تضم العراق هي امنية، ولكن في الحسابات السياسية نتمنى ان لا نصل في حالة عقد قمة عربية الى ما وصلنا اليه بعد كل قمة عربية، خلافات وبيانات تتحدث عن العمل العربي المشترك.

واضاف باعتقادي ان عقد قمة عربية مجد خلال الفترة الراهنة شرط ان تكون هناك قوة محورية للعمل العربي، ويبدو لنا ان الان امام محور واحد هو المحور المصري مشيرا الى ان القاهرة الان تملك ممرات مفتوحة الى الرياض ودمشق وهذا مهم وهي ايضا قادرة على الحوار مع الاخرين.

رؤساء الدول الثلاث خلال اجتماعاتهم في انطاليا. (أ.ف.ب)

توقيع اتفاقية لمكافحة الجريمة بين تركيا ورومانيا وبلغاريا

■ انقرة: قالت وكالة الاناضول للانباء ان تركيا ورومانيا وبلغاريا وقعت امس الأول اتفاقية لتحسين التعاون فى مجال مكافحة الجريمة والامن ودعت دول المنطقة الى الانضمام الى جهودها.

ونقلت الوكالة عن الرئيس التركى سليمان ديميريل قوله بعد الاجتماع مع نظيريه الرومانى والبلغارى «هذه الاتفاقية توفر فرصة أخرى للدول الثلاث لتكافح الارهاب والجريمة المنظمة بفاعلية».

وقال ديمريل فى مراسم التوقيع «انني احث الدول الاخرى فى المنطقة على الانضمام الى هذه الاتفاقية».

وعقد ديميريل محادثات مع الرئيس الرومانى ايميل قنسطنطينسكو والرئيس البلغارى بيتار ستويانوف فى منتجع انطاليا الساحلى بجنوب تركيا لبحث الاجراءات التى تتخذ لمكافحة الجريمة مثل تجارة المخدرات وغسيل الاموال.

وتقع تركيا فى الطريق الذى يطلق عليه طريق البلقان لتهريب المخدرات من باكستان وافغانستان وايران الى اوروبا.

وقالت وكالة الاناضول ان الاتفاقية تقضى باجراء اتصالات منتظمة بين الدول الثلاث لدعم التعاون فى مكافحة الجريمة والامن. وبحث الاجتماع ايضا تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول الثلاث.

وقد غادر رئيسا بلغاريا ورومانيا مدينة انطاليا التركية بعد ختام أعمال قمة البلقان. وقد فشل الرئيس التركى فى اقناعهما بتأييد طلب تركيا بجعل مقر قوة الانتشار السريع لمنطقة البلقان فى تركيا حيث أعلن الرئيس الرومانى مساندة بلاده لطلب بلغاريا فى جعل مقر القوة فى بلغاريا وهو ماكانت تدعو اليه اليونان أيضا على الرغم من عدم مشاركتها فى الاجتماع الاول لتاسيس القوة الذي عقد فى تركيا فى بداية هذا العام.



زوج بولا يساندها خلال المؤتمر الصحفي. (رويترز)

ستار: القضية لاتوشك على الانتهاء

بولا جونز تقرر استئناف الحكم برفض دعوى التحرش ضد كلينتون

■ واشنطن: قال المحقق المستقل كينيث ستار امس ان نهاية التحقيق واسع النطاق الذى يجريه بشأن الرئيس بيل كلينتون «ليست وشيكة بعد» بينما قالت بولا جونز انها ستستأنف الحكم برفض الدعوى التى اقامتها ضد كلينتون وتتهمه فيها بالتحرش الجنسى.

واضاف ستار انه يشعر ان من واجبه مواصلة التحقيق المستمر منذ نحو اربع سنوات والذى تكلف اكثر من ٣٠ مليون دولار وجلب عليه انتقادات لاساليبه فى استجواب الشهود.

وقال انه لذلك ابلغ جامعة بيبردين فى كاليفورنيا اعتذاره عن عدم تولى منصب العميد لمدرسة الحقوق ومدرسة السياسة العامة الذى كان يود تقلده يوم الاول من اغسطس.

ومن المتوقع ان يقدم ستار تقريرا الى الكونجرس اواخر مايو بشأن تحقيقه فى مزاعم جنسية وكذب فى البيت الابيض ومخالفات فى تعاملات كلينتون التجارية عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وفى دالاس اكدت بولا جونز انها ستستأنف حكم رفض دعوى التحرش الجنسى التى اقامتها ضد كلينتون. وقالت ان محاميها سيتقدمون بدعوى الى محكمة الاستئناف لاعادة النظر فى القضية.

واضافت انها ستقدم على هذه الخطوة رغم الثمن العاطفى الذى تتحمله اسرتها لانها تريد «العدل والانصاف من المحكمة» ولان قضيتها «تؤثر على النساء عامة اكثر مما تؤثر على شخصها».

وظهرت جونز فى مؤتمر صحفى عقدته فى ولاية تكساس ونقلته شبكة سى ان ان الامريكية على الهواء فى غاية التأثر ولم تتمكن من مغالبة دموعها وتوقفت عن الكلام لفترة مما دفع زوجها للوقوف بجوارها على المنصة حتى نهاية بيانها الصحفى.

وقالت جونز أنها شعرت بصدمة كبيرة للغاية عقب رفض المحكمة فى مدينة ليتل روك عاصمة أركانسو دعواها قبل أسبوعين مشيرة الى انها درست المسألة جيدا من جميع جوانبها بالتعاون مع محاميها قبل اتخاذ قرارها باستئناف الحكم.

ومضت السيدة التى بدت فى غاية التأثر تقول أنها تعتقد أن فرص تقديم استئناف كبيرة للغاية وأنها تثق فى قدرات محاميها مشيرة الى أنها وضعت فى اعتبارها أيضا زوجها وطفليها الصغيرين قبل اتخاذ القرار.

وأكدت جونز أنها تعتقد أن ما قام به الرئيس الامريكى حيالها كان أمرا خاطئا ينطوى على استغلال للسلطة مشيرة الى أن القضية ليست قضيتها وحدها ولكنها قضية جميع السيدات الامريكيات ولذلك يتعين أن يتدخل القانون لحماية النساء من اساءة استغلال رؤسائهن فى العمل للسلطة.

وقالت السيدة وقد تهدج صوتها أنها تعتقد أنها اذا قررت انهاء القضية عند هذا الحد فان حالتها ستظهر أنه يمكن للرجال فى موقع السلطة أن يكون بوسعهم مضايقة الموظفات دون أن يقعوا تحت طائلة القانون وهو أمر فى غاية الخطورة. (وكالات)

اصابة عشرات الطلاب بصدامات مع الشرطة في اندونيسيا

■ جاكرتا: جرح مالايقل عن ٣٠ طالبا في اصطدامات مع قوات الامن وقعت في مدينتي باندونج وبورفا كارت في اندونيسيا خلال الساعات الماضية. وقد جرت كما هي الحال في مدن الجزيرة جاوه الاخرى بما في ذلك العاصمة سورابايو، تظاهرات جماهيرية للطلاب الذين طالبوا باجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية في البلد.

وقد قام البوليس في مدينة باندونج وهي المركز الاداري لجاوه الوسطى بتطويق موقع احد الاحياء الجامعية بالمصفحات. وحذرت القوات المسلحة بانها لن تسمح بأية محاولات لخروج التظاهرات الى شوارع المدينة. ويزداد عدد المتضررين في الاصطدامات وسجل عدد من المفقودين. وتقوم اللجنة الوطنية لحقوق الانسان بالتحقيق في وقائع اختفاء اثر نشطاء الحركة الطلابية، وتتهم منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الاستخبارات الاندونيسية بممارسة اختطاف واغتيال الاشخاص غير المرغوب فيهم والتعذيب.

من جهة اخرى حذر الرئيس الاندونيسي سوهارتو يوم الخميس من احتمال استخدام الاجراءات القسرية ضد الطلاب وارسال قوات المهام الخاصة ضدهم. الا انه اضاف بان هذه الاجراءات لن تستخدم الا في الحالات الحرجة والاستثنائية.

والجدير بالذكر ان الاحتجاجات الطلابية التي تطالب بالتجديد الاجتماعي وتغيير القيادة الوطنية تحولت الى سمة مميزة للحياة السياسية في البلد منذ اواخر فبراير. وباتت تتعالى النداءات الى استقالة الرئيس سوهارتو الذي يحكم البلد طوال ما يزيد على ٣٠ عاما متواصلة. (وكالات)

النقابات الفلسطينية تحارب التطبيع

اسلاميو الأردن يحذرون الشعب من أي دعوة للتعامل مع الاسرائيليين

عمان - الاتحاد: وجه التيار الاسلامي الاردني نداء حارا للشعب الاردني حذره فيه من التعامل مع اي دعوة او اتصال مع الاسرائيليين مبينا ان من يتعامل مع اليهود في هذه المرحلة يشارك في مؤامرة قذرة في اختراق المجتمع الاردني، وحذر الامين العام لجبهة العمل الاسلامي اكبر احزاب المعارضة الدكتور عبداللطيف عربيات جميع المواطنين والاهل والاحبة في الاردن من مغبة التورط في قبول اي دعوة للمشاركة في احتفالات مزعومة بالذكرى الخمسين لقيام الكيان الصهيوني الغاصب.

وقال الدكتور عربيات : ان الحزب الاسلامي وجميع احزاب المعارضة تدين بشكل واضح الاحتفالات الاسرائيلية المذكورة، وتدين اي شخصية اردنية قررت المشاركة فيها. وقال ان المعارضة ستبذل ما تستطيعه وما يسمح لها به لمنع هذه الاحتفالات المشؤومة ومنع الاردنيين جميعا من المشاركة بها.

وقال عربيات مثل هذه المحاولات تستهدف كسر الحاجز النفسي مع اليهود ولذلك يجب ان نقاومها بكل ما اوتينا من قوة . واضاف: ما يجري عملية اضعاف مباشرة للاردن سياسيا وشعبيا، لقد دخل اليهود قلاعنا وبيوتنا ، وعلينا ان نتصرف والا نفذت المؤامرة.

واعتبر عربيات ان الحكومة تسبب الازمة لانها لا تستمع لرأي المواطن وقال: لقد اثبتت الدراسات الاكاديمية التي جرت في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان ٨٠٪ من الاردنيين يدينون اليهود، ولا يؤمنون بهم ولا يأمنون جانبهم هذا هو الشعب الاردني وعلى الحكومة ان تتعامل مع هذه الحقائق.

وقال عربيات: اليهود حريصون جدا على ان يأخذوا كل شيء دون ان يعطوا شيئا ومحاولات احتفالاتهم في ارضنا جزء من تداعيات العملية السلمية التي تتقاذفها الرياح حاليا واليهود يجيدون عملية الابتزاز وهي التي تحركهم سياسيا. وفي الوقت الذي لازلنا نطالب بحقوقنا الشعبية والوطنية يصرون على احتفالاتهم بقيام دولتهم الغاصبة.

ومن جانب آخر دخلت النقابات المهنية والعمالية الفلسطينية على خط مجابهة الخطوات التطبيعية مع اسرائيل واصدرت غالبيتها خلال الاسابيع القليلة الماضية بيانات أكدت فيها عزمها على فصل اي عضو من اعضائها يشارك في مؤتمرات او فعاليات تنظمها او تشارك بها اسرائيل.

واصدرت نقابات الصحفيين والمحامين والعمال والاطباء والمعلمين والمهندسين بيانات بهذا المعنى.

ودعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني احمد ارشيد المؤسسات والمنظمات الفلسطينية لعدم التعاطي مع مؤسسات السلام الاسرائيلية التي وصفها بأنها تحاول ترويج افكار التطبيع والتعايش في المجتمع الفلسطيني.

وقال ارشيد لـ «الاتحاد» انه برزت العديد من المؤسسات الاسرائيلية التي تحاول ترويج السلام بمفهومه الاسرائيلي. وان التعاطي معها يلحق الضرر بالمصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني. واوضح ان المؤسسات الاسرائيلية تروج افكارا تخدم المصلحة الاسرائيلية وتعمل لنشر مفهوم السلام الذي ترسمه حكومة الاحتلال.

وطالب ارشيد المؤسسات الفلسطينية التروي وترك الامور تسير وفق الخطط والمسارات السياسية. وقال التعاطي مع مثل هذه المؤسسات في وقت تتراجع فيه عملية التفاوض على المستوى السياسي يضعف الموقف الفلسطيني.

واعتبر ان عمل بعض المؤسسات الاسرائيلية يهدف لخلق تناقض بين القيادة السياسية والمؤسسات والمنظمات الاهلية والرسمية.

واستهجن ارشيد جمود وتوقف دور الاحزاب اليسارية وقوى السلام الاسرائيلية وقال: لقد راحت تمارس دور المتفرج وكأن شيئا لا يعنيها. وطالب هذه القوى بأن تأخذ على عاتقها العمل الجاد لتحريك عملية السلام.

وذكر انه قبل الشروع في مفاوضات الحل السلمي كانت قوى واحزاب اسرائيلية تطرح شعار دولتين لشعبين في فلسطين واعتبر انه من الاجدر ان تعمل هذه الاحزاب اليوم لدفع العملية التفاوضية للوصول لهذا الحل.

واعتبر ان دور مؤسسات وجمعيات السلام التي برزت اخيراً يجب ان يكون لجانب قوى واحزاب السلام داخل اسرائيل لخلق واقع جماهيري يجبر حكومة الليكود على تنفيذ الاتفاقات الموقعة والدخول في مفاوضات الحل النهائي.

إقصاء رئيس تحرير «الرأي» الأردنية وتعيين مستشار الامير حسن خلفا له

عمان - الاتحاد: اقصي رئيس هيئة تحرير صحيفة الرأي اليومية محمود الكايد عن منصبه «بطريقة ديمقراطية» حيث تملك الحكومة ٦٤٪ بالمائة من اسهمها، وفي انتخابات لمجلس الادارة امس الاول تم انتخاب المسؤول الاعلامي في مكتب ولي العهد الاردني الامير حسن، عبدالسلام الطراونة خلفا له.

ونجح الكايد بدوره في تعيين ابنه عزمي ممثلا في مجلس الادارة، فيما تقرر انتخاب محمد العمد نائباً لرئيس المجلس، وبهذه النتيجة ابتعد الكايد الذي تسلم زمام الصحيفة التي تعتبر الاكثر انتشارا على الساحة المحلية منذ ٢٥ عاما.

وسبق للكايد ان اقصي عن ادارة الصحيفة عام ١٩٨٨ عندما تدخلت الحكومة وبقرار من لجنة الامن الاقتصادي وتم حل مجلس الادارة. وعين راكان المجالي رئيسا للتحرير لفترة قصيرة.

ولايزال الطراونة يشغل موقع المستشار في الديوان الاميري، وسبق ان ترأس تحرير يومية الدستور، ويعتبر من الصحفيين المخضرمين. فيما يتوقع ان تشهد الرأي تغييرات داخلية. ويسود الاعتقاد بان ابعاد الكايد مرده افساحه المجال لعدد من الاقلام المعارضة للتعبير عن ارائها ومواقفها كثيرا ماتغضب الحكومة.

تأسيس واشهار لجنة المائة لمناهضة التعذيب في اليمن

عدن - طه الكعبي:

اعلن امس عن تأسيس واشهار «لجنة المائة لمناهضة التعذيب» في اليمن وذلك خلال الاجتماع التأسيسي للجنة وبحضور ١٠٠ من الشخصيات السياسية والفكرية المهتمة بحقوق الانسان.

وتم في الاجتماع الذي عقد في العاصمة صنعاء تحديد وتوثيق قوام هيئة مؤسسي اللجنة وهي منظمة طوعية غير حكومية. تعمل في مجال حقوق الانسان لمناهضة التعذيب بكل اشكاله. ومناقشة مشروع النظام الاساسي وادخال التعديلات والملاحظات عليه.. وانتخاب الهيئة القيادية من احمد عبدالرزاق الرقيمي رئيسا لمجلس الامناء واوراس سلطان ناجي نائبا للرئيس وعلي سيف حسن امينا عاما للجنة. وعقب الاجتماع اوضح الامين العام في تصريح صحفي ان اللجنة ستعمل على مناهض التعذيب بكل اشكاله واساليبه. من خلال توثيق ممارسات التعذيب واشهارها وتشجيع ضحاياها واهاليهم على اللجوء للقضاء لمحاسبة ممارسي التعذيب. وقال ان اللجنة ستعمل على خلق رأي عام رافض ومناهضة للتعذيب واستصدار القوانين واللوائح التي تجرم التعذيب وتجعل ممارسته جرما شخصيا يحاسب عليه من يمارسه بصفتهم الشخصية. واضاف حسن ان من مهام اللجنة اعداد قوائم سوداء بمن يمارسون التعذيب وتحفيز وتشجيع حالة النبذ الاجتماعي لهم وان اللجنة ستعمل بالتنسيق والتكامل مع المؤسسات اليمنية والعربية والدولية المهتمة بحقوق الانسان.

يشار الى ان عددا من المهتمين بحقوق الانسان دعوا الى تشكيل لجنة لمناهضة التعذيب في اليمن في العاشر من ابريل الجاري بعد ان نشرت الصحف اليمنية عددا من التقارير التي تطرقت الى ممارسات واعمال تعذيب استهدفت عددا من الموقوفين في اقسام الشرطة وغيرها.. كما نشرت صورا لنماذج من اشخاص تعرضوا للتعذيب بطرق لا تمت الى الصفات الانسانية.



يقوم بجولة افريقية قريبا

عنان: القادة الافارقة فشلوا في تحمل مسؤولياتهم ازاء شعوبهم

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعلنت الامم المتحدة امس ان امينها العام كوفي عنان سيقوم بين ٢٩ ابريل و١٠ مايو بجولة على ثماني دول في شرق افريقيا.

وهذه الدول هي اثيوبيا وجيبوتي وكينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي واوغندا واريتريا.

وتتزامن هذه الجولة مع نشر عنان تقريرا عن افريقيا دعا فيه القادة الافارقة الى اجراء اصلاحات من اجل الخروج من دوامة النزاعات التي تمزق القارة.

ومن جانب آخر اعلن الامين العام للامم المتحدة ان القادة الافارقة فشلوا في تحمل مسؤولياتهم ومنع النزاعات الدامية التي تجتاح القارة منذ اربعين عاما.

ودعا في تقرير من ٢٥ صفحة عرضه على مجلس الامن الدولي الافارقة الى تطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية بالتعاون مع الامم المتحدة لوضع حد لاعمال العنف والخروج من «حالة البؤس» التي يعيشون فيها.

وكان وزراء خارجية دول مجلس الامن الدولي الخمس عشرة طلبوا في سبتمبر الماضي من عنان اعداد هذا التقرير الذي يحمل عنوان «اسباب النزاعات وشروط تحقيق السلام والتنمية المستديمة في افريقيا».

وذكر عنان، الغاني الجنسية، ان القارة الافريقية شهدت منذ ١٩٧٠ اكثر من ٣٠ نزاعا داميا معظمها نزاعات داخلية. ففي العام ١٩٩٦ وحده، شهد ١٤ من اصل ٥٣ بلدا افريقيا نزاعات مسلحة ادت الى تشريد اكثر من ثمانية ملايين شخص.

وقال عنان ان عدم تفادي هذه النزاعات المأساوية يعني ان القادة الافارقة «فشلوا في تحمل مسؤولياتهم ازاء شعوبهم، كما فشلت الاسرة الدولية ومنظمة الامم المتحدة في تحمل مسؤولياتهما».

ودعا عنان الافارقة الى البحث عن اسباب هذه النزاعات بعيدا عن ماضيهم الاستعماري بعد اكثر من ثلاثين عاما من استقلالهم، معتبرا السلطة الفردية والشخصية التي يمارسها عدد كبير من القادة الافارقة «سببا رئيسيا» للنزاعات.

الا ان التقرير شجب ايضا «شلل» الاسرة الدولية امام النزاع الصومالي الذي اندلع في ١٩٩٢، و«المماطلة» في رواندا في ١٩٩٤ حيث «اودت المذابح بمئات الالاف من الناس تحت نظريها».

وقال ان «الامم المتحدة لن تستعيد مصداقيتها في افريقيا الا اذا بدت حازمة في التحرك وفي البحث عن سبل جديدة لتحقيق السلام والأمن في القارة»، ولهذا الغرض اقترح سلسلة من التوصيات التي وصفها بانها «واقعية وقابلة للتطبيق».

واوصى عنان باستخدام العقوبات الاقتصادية بصورة افضل، لاسيما وانها تبدو غالبا غير مجدية وضارة بالسكان المدنيين بدلا من القادة المستهدفين، وبوقف سباق التسلح وبتعزيز قدرات الدول الافريقية في مجال حفظ السلام.

وبهدف تحسين اساليب الحكم دعا عنان الدول الافريقية الى التوقيع على الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان ووضع محاربة الفساد في قائمة الاولويات، وايجاد ظروف ملائمة لجذب الاستثمارات وتطهير المؤسسات المالية العامة وتطبيق برامج الخصخصة.

وطالب في المقابل الدول الغنية باعادة هيكلة مساعداتها وبتخفيف عبء الديون الخارجية التي وصلت الى ٣٢٩ مليار دولار في ١٩٩٥، لا سيما عبر الغاء ديون الدول الاكثر فقرا.

وقال «اذا كنا نريد للقارة الافريقية تحقيق تقدم ملموس، فان على الاسرة الدولية ان تتحرك على اعلى المستويات السياسية لسنوات عدة» مقترحا على مجلس الامن الدولي الاجتماع مرتين في العام على مستوى الوزراء وعقد قمة خلال خمس سنوات لهذا الغرض.

(وكالات)

النمسا تؤكد قلق الاتحاد الأوروبي من نشر الصواريخ الروسية في قبرص

■ نيقوسيا: اعرب نائب المستشار النمساوي فولفجانج شوسيل امس عن قلقه من النشر المزمع لصواريخ ارض جو روسية الصنع فى قبرص ومن تحذيرات تركية بضربها.

وقال شوسيل فى مؤتمر صحفى فى نيقوسيا «انه قلق مشترك لدى جميع الدول الاعضاء فى الاتحاد الاوروبى اذ اننا نرى الخطر فى ان يؤدى نشر الصواريخ الى مخاطر جديدة وتوترات جديدة الى المنطقة».

وتعهدت تركيا التى تحتل الثلث الشمالى لقبرص ولها فيه قوات يبلغ قوامها ٣٠ الف فرد بعرقلة نشر هذه الصواريخ المضادة للطائرات المقرر ان تتسلمها قبرص فى وقت لاحق من العام الحالى. ورفضت الحكومة القبرصية المعترف بها دوليا الانعان لضغوط من الحكومات الغربية والولايات المتحدة لالغاء هذه الطلبية قائلة ان نشر صواريخ من طراز اس / ٣٠٠ له اهداف دفاعية محضة.

وقال وزير خارجية قبرص ايوانيس كاسوليديس «يشعر الناس انهم تحت رحمة جيش احتلال اجنبى لذلك ليس لديهم بديل سوى اتخاذ خطوات للدفاع عن انفسهم من خلال الحصول على قوة ردع حتى لا يستخدم الخيار العسكرى ضد قبرص على الاطلاق».

واصبحت جزيرة قبرص التى بدأت محادثات للانضمام الى الاتحاد الاوروبى فى نهاية مارس الماضي مقسمة منذ الغزو التركى للجزيرة فى عام ١٩٧٤ الذى اعقب انقلابا لم يدم طويلا للقبارصة اليونانيين.

وتقول قبرص انها لن تلغى الصفقة الا اذا تحقق تقدم فى جهود اعادة توحيد الجزيرة أو اذا بدأت مفاوضات وفقا لاقتراح الرئيس القبرصى جلافكوس كليريدس لنزع سلاح الجانبين.

وقال شوسيل الذى تتسلم بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبى من بريطانيا فى يونيو حزيران المقبل خلال زيارة تستغرق يومين لقبرص انه لا يمكن لاحد ان يشكك فى حقها فى امتلاك دفاعات امنة.

وذكرت وكالة الاناضول التركية للانباء ان شوسيل اجتمع فى وقت لاحق مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش فى الجزء الشمالى من الجزيرة.

وقالت الوكالة ان دنكطاش صرح بأن دولة شمال قبرص التركية التى لا تعترف بها سوى انقرة يمكن ان تنضم الى مفاوضات عضوية الاتحاد الاوروبى اذا تم الاعتراف بها تماما مثل حكومة القبارصة اليونانيين. (رويترز)

شيلتون يصافح رئيس مقدونيا خلال زيارته لسكوبي. (أ ف ب)

أمريكا وفرنسا قلقتان بشأن الاقليم

واشنطن لاتستبعد ارسال قوة دولية الى كوسوفو

سكوبيي: لم يستبعد رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية الجنرال هنري شيلتون اول امس الخميس في العاصمة المقدونية سكوبيي امكانية ارسال قوة دولية الى كوسوفو في حال عدم التوصل الى حل سياسي لازمة هذا الاقليم الواقع في جنوب صربيا.

وقد وصل الجنرال شيلتون الى سكوبيي بعد ظهر اول امس في زيارة تستغرق يوميا مخصصة لبحث مسائل تتعلق بامن المنطقة.

وسئل شيلتون عن امكانية «تدخل عسكري لحلف شمال الاطلسي او اي قوات اخرى متعددة الجنسيات في المنطقة» في حال فشل المساعي السياسية. فاجاب «بسبب التأثير (الذي يتركه تدخل عسكري من هذا النوع) على الوضع في المنطقة، قلنا اننا نفضل حلا دبلوماسيا. لكننا لم نستبعد أي حل بديل».

وذكر بأن الولايات المتحدة عضو في مجموعة الاتصال (التي تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا) التي تبذل جهودا لايجاد حل سلمي بين بلغراد والبان كوسوفو لمشكلة هذا الاقليم.

وفي الوقت نفسه أعربت الولايات المتحدة وفرنسا عن القلق لتطورات الاحداث في اقليم كوسوفو المضطرب بجمهورية الصرب واتفقتا على انه يجب على الدول الكبرى ان تكثف جهودها لايجاد تسوية لمشكلة الاقليم. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان مساعد وزير الخارجية الامريكي استروبي تالبوت ناقش مسألة كوسوفو في اجتماع دام ٩٠ دقيقة مع وزير الخارجية اوبير فيدرين امس الاول. وقال المتحدث «تعتقد فرنسا والولايات المتحدة انه يجب على مجموعة الاتصال ان تبقى متحدة ويقظة وان تطور عملها في ضوء تطورات الاحداث في كوسوفو».

وكانت مجموعة الاتصال المؤلفة من القوى الغربية الكبرى والمقرر اجتماعها مرة أخرى في وقت لاحق من هذا الشهر اعطت يوغوسلافيا مهلة حتى ٢٥ من ابريل لاحراز تقدم نحو ايجاد تسوية ومنح «قدر مهم من الحكم الذاتي» للأغلبية الالبانية في الاقليم والا تعرضت لعقوبات.

وقد اهتز اقليم بموجة من اعمال العنف هذا العام قتل فيها زهاء ١٠٠ شخص.

وقاطع زعماء السكان المنحدرين من اصل الباني من كوسوفو المحادثات مع الحكومة الصربية يوم الخميس للمرة الحادية عشرة. وقالوا ان الشرطة الصربية تهاجم قريتين قرب الحدود مع البانيا.

ومن جانب آخر قال الجيش اليوغوسلافي ان قواته ضبطت اسلحة وذخيرة اثناء محاولة تهريبها الى اقليم كوسوفو الانفصالي التابع لجمهورية الصرب من البانيا امس الاول.

ولاذ المهربون بالفرار بعد تبادل للرصاص قتل خلاله خمسة حيوانات كانت تحمل بنادق آلية ومدافع رشاشة وقنابل يدوية وعشرة آلاف طلقة.

ووقع الحادث بالقرب من بلدة دياكوفيتشا الحدودية في جنوب غرب كوسوفو في منطقة تعتبر معقلا لثوار جيش تحرير كوسوفو.

ويسعى جيش تحرير كوسوفو الى استقلال اقليم كوسوفو الذي يقطنه ١٫٨ مليون نسمة ٩٠ في المئة منهم من اصل الباني.

وتزعم السلطات اليوغوسلافية ان جيش تحرير كوسوفو يعتمد في امداداته على البانيا المجاورة. (وكالات)

كادت تؤدي لانقسامها

المعارضة الأردنية تتجاوز أزمة خطيرة سببها الخلاف حول رئاسة مؤتمر عام تسعى لعقده

عمان - الاتحاد: تجاوزت المعارضة الاردنية ازمة خطيرة كادت تؤدي لانقسام حاد بينها بعد خلافات حول رئاسة المؤتمر الوطني العام المزمع عقده صيف العام الحالي لمناقشة الاوضاع العامة في البلاد ونجحت الوساطات في حسم بؤر الخلاف بين الاحزاب التي اعلنت في وقت سابق مقاطعتها لاجتماعات الاعداد للمؤتمر.

ونجحت القوى الحزبية والنقابية المتزعمة للجنة الاصلاح الوطني المتبنية الاعداد للمؤتمر في نزع فتيل الازمة اثر تمكنها من جمع الفعاليات السياسية الاردنية على مائدة واحدة في اجتماع صاخب لم يخل من التراشق بالاتهامات المتبادلة يخلق ازمة ليعلنوا في النهاية عن توصلهم لاتفاق وسطي.

وتقاطعت مصالح الفعاليات الحزبية والنقابية وشخصيات مستقلة عبر البعض منهم عن خشيته التصادم مع الحكومة على خلفية اجندة المؤتمر التي تتعارض بالقطع مع اجندة الحكومة وخاصة ما يتعلق بمنها بالحريات العامة.

وكان حزب «حشد» حاول منذ البداية الدفع باتجاه تحييد اللجنة العليا للتنسيق الحزبي مهام الاعداد للمؤتمر على اقتصار الاعداد للمؤتمر على لجنة الاصلاح الوطني، الا ان ضغوطا مكثفة مورست مما مكنهم من الخروج بقواسم مشتركة للحيلولة دون حدوث انشقاق لا يمكن عقبه عقد المؤتمر.

القوى المعارضة اعلنت عن تشكيلة اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام بصورة اعتبرها امين عام حزب «حشد» سالم النحاس نهاية للخلافات الآنية فيما اصر على موقفه بضرورة الاطاحة برئيس اللجنة العليا للتنسيق النائب محمد العوران ردا على موقف حزبه (الارض العربية) الذي خرج عن الاجماع الحزبي في مقاطعة الانتخابات البرلمانية السابقة.

وتقرر تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام من خمسة وعشرين عضوا ممثلين عن الفعاليات السياسية المختلفة بينهم ١٤ عضوا عن احزاب المعارضة واحد عشر عضوا عن النقابات والشخصيات الوطنية.

وقال امين عام حزب الانصار محمد المجلي ان اللجنة ستدعي لاجتماع الشهر الحالي لوضع اسس وبرامج آلية عقد المؤتمر يتم خلاله انتخاب رئيس للجنة، رجحت مصادر حزبية ان يتم انتخاب السياسي المستقل المقرب من الخط القومي محمد الفرحان بتزعم اللجنة عقب اتفاق ضمني لتجاوز اية حساسيات.

ويحظى الفرحان باجماع الاطراف مما يعني حسب المصادر نجاح جديد في طريق توحيد المواقف ازاء المستجدات السياسية ودخول فاعل للاحزاب القومية التي تنتظر التوحد ايضا في اجتماعات مكثفة حاليا.

وكشفت مصادر مشتركة عن اتصالات جانبية تجري خلف الكواليس ليتولى رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات رئاسة المؤتمر العام.

وحذر امين عام حزب العمل القومي محمد الزعبي القوى السياسية من اية محاولات من شأنها زعزعة الاجماع الراهن وسط تقاطعات حكومية بدت نشطة لعرقلة عقد المؤتمر، وفي سياق عملية الاعداد المكثف للمؤتمر اعلنت اللجنة القانونية برئاسة المحامي هاني الدحلة ان النظام الاساسي سيعلن الشهر المقبل لعرضه على اللجنة التحضيرية لاقراره، فيما اوعزت القوى المشاركة وضع قرار مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة على اجندته لاتخاذ مواقف مسبقة تساند نواب المعارضة في البرلمان على احداث تغييرات في قانون الانتخاب الحالي الذي دفعت به الحكومة للمجلس النيابي لرفضه لاعتماده مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد.

تسليم مجرم حرب صربي الى القوات الدولية

■ بانيا لوكا (البوسنة والهرسك): تسلمت قوة حفظ الاستقرار الدولية (سفور) امس الأول في بانيا لوكا (شمال غرب البوسنة) الصربي البوسني زوران زيغيتش الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية بارتكاب جرائم حرب.

ومن المفترض ان ينقل زيغيتش (٣٩ عاما) بعد ذلك الى لاهاي حيث مقر محكمة الجزاء الدولية.

وافاد المراسلون ان عددا من جنود سفور رافقوا زوران زيغيتش خارج السجن العسكري في بانيا لوكا حيث ينفذ عقوبة. وكان محاميه اعلن في الثالث من مارس الماضي انه موافق على احالته امام المحكمة الدولية.

وزيغيتش هو واحد من ١٣ صربيا تتهمهم محكمة الجزاء الدولية في قضية معسكر كيراتيرم قرب بريدور (الشمال الغربي) حيث، كما جاء في قرار الاتهام، قتل ثلاثة الاف مسلم وكرواتي بعد تعرضهم «للعنف الجنسي والضرب والتعذيب باشكال مختلفة». وهو الصربي البوسني الخامس الذي يسلم نفسه طوعا للعدالة الدولية. (أ.ف.ب)

زلزال معتدل يهز جوانجشي بجنوب الصين

■ بكين، قالت وكالة انباء شينخوا امس ان زلزالا معتدلا قوته ١,٥ درجة بمقياس ريختر هز منطقة جوانجشي بجنوب الصين لكن لم ترد انباء عن اصابة احد بسوء.

ونقلت شينخوا عن مكتب ارصاد الزلازل فى المنطقة قوله ان الهزة اصابت مدينة مولان فى شمال جوانجشى قبيل ظهر امس الأول.

وقالت شينخوا ان سكانا فى العاصمة الاقليمية ناننج ومدينة جويلين في جوانجشون شعروا بالهزة الارضية. ولم تذكر تفاصيل اخرى. (وكالات)

«النينيو» تقتل ٦ أشخاص وتشرد الآلاف في الارجنتين

■ بوينوس ايريس: قتل ستة اشخاص على الاقل وتم اجلاء اكثر من ٣٦ الفا اخرين بسبب الفيضانات التي شهدها شمال الارجنتين ومنطقتها الساحلية والتي نسبت الى الظاهرة المناخية «آل نينيو».

ويبدو ان الوضع في هذه المناطق تدهور لان الامطار لا تزال تنهمر.

وافادت حصيلة رسمية نشرت امس الأول ان الفيضانات ادت الى اضرار في القطاع الزراعي تزيد عن مليار دولار اذ اتلفت محاصيل لا سيما في مزارع القطن والارز.

وتفيد تقديرات شبه رسمية ان الخسائر الاقتصادية التي خلفتها الفيضانات تتراوح بين مليار ومليار ونصف المليار دولار.

وادت الامطار الغزيرة الى قطع بعض الطرقات الامر الذي ادى الى عزل عدد كبير من البلدات.

وامر الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وزارة الاقتصاد بتخصيص قروض خاصة للمناطق التي تعاني من الفيضانات. (أ.ف.ب)

تفتت الرصيف الجليدي للقارة القطبية الجنوبية

■ قال علماء في كولورادو ان صورا التقطتها اقمار صناعية اوضحت تفتت قطاع كبير من الرصيف الجليدى للقارة القطبية الجنوبية مع وجود شواهد على احتمالات تفكك الرصيف القارى باكمله عما قريب.

وقال فريق من الباحثين بالمركز القومى لمعلومات الجليد بجامعة كولورادو ان القطاع الذى انفصل عن الرصيف الجليدى طوله ٤٠ كيلومترا وعرضه خمسة كيلومترات وتفكك من منطقة لارسن بالقارة القطبية الجنوبية.

وقال تيد سكامبوس وهو احد الباحثين فى بيان «انه اضخم رصيف جليدى يهدد المنطقة».

والرصيف الجليدى هو طبقات جليدية كثيفة وجبال جليدية طافية تحيط بالقارة القطبية وجرينلند ويصل سمك بعضها الى ٨٠٠ متر.

وقال الباحثون ان هذه الصور تعضد على ما يبدو دراسات سابقة اجرتها هيئة المسلحة البريطانية فى المنطقة القطبية والتى تنبأت بقرب حدوث حالة من عدم الاستقرار فى الرصيف الجليدى.

وقال علماء كولورادو ان الرصيف الجليدى تقلص بدرجة كبيرة لدرجة انه لم يعد يحيط باشباه الجزر والجزر وان من الممكن تفكك الرصيف برمته الان.

وقال سكامبوس «قد تكون بداية النهاية».

ويقول علماء ان زيادة درجة حرارة على كوكب الارض تسهم فى تقليص الرصيف الجليدى للقارة القطبية الجنوبية. وارتفع متوسط درجة الحرارة هناك بواقع ٥ر٢ درجة منذ الاربعينات.




محاولة لانقاذ رجل سقطت عليه شجرة في احدى الحدائق. (أ ب)

منزل مدمر في وسط الطريق أطاحت به رياح الاعصار في ناشفيل. (أ ب)

● حتى البنايات الضخمة لم تسلم من الدمار في ناشفيل. (أ ب)

العاصفة أدت الى انحناء عمود انارة معدني في أحد شوارع ناشفيل. (أ ب)

مصرع واصابة العشرات بعواصف مدمرة في أمريكا

اعلان ناشفيل منطقة منكوبة والخسائر ١٠٠ مليون دولار

■ واشنطن، لقى أربعة أشخاص مصرعهم فى أحدث موجة من الاعاصير تجتاح الولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت شبكة سى ان ان الامريكية امس أن القتلى سقطوا فى ولايتى أركانسو وتينيسى اللتين اجتاحهما اعصار عنيف أسفر أيضا عن اصابة العشرات من الاشخاص فضلا عن الحاق تلفيات بمئات من المبانى .

وكانت سلسلة من الاعاصير قد اجتاحت ولاية ألينوى الليلة قبل الماضية مما أدى الى الحاق خسائر بالشركات والمنازل فضلا عن قطع أسلاك الكهرباء فى الولاية فيما تسبب أحد هذه الاعاصير فى خروج ٦٥ عربة من قطار بضائع عن القضبان غير أنه لم ترد أنباء عن وقوع اصابات خطيرة نتيجة الحادث.

وأعلنت مدينة (ناشفيل) بولاية تينيسى الأمريكية منطقة منكوبة بعد أن ضربها اعصاران واحد تلو الآخر مما أسفر عن وقوع عدد كبير من الاصابات وألحق أضرارا جسيمة بالممتلكات .

وذكر راديو صوت أمريكا أن هذه هى المرة الثانية التى تضرب فيها الاعاصير تلك الولاية فى غضون أربع وعشرين ساعة .

وقال سيسيل ويلي المتحدث باسم وكالة ادارة الطوارىء في تينيسي ان هذه افدح اضرار من عاصفة في المدينة منذ قرن وانها لمعجزة ان عدد الضحايا محدود حتى الآن.

وقال ان العاصفة الحقت اضرارا بنحو ٣٠٠ مبنى.

وقدر مسؤولو المدينة الاضرار بنحو ١٠٠ مليون دولار. (وكالات)

جبريل: العمليات الفدائية ستستمر رغم معارضة عرفات

■ دمشق، قال احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة، ان الكفاح المسلح ضد اسرائيل سيبقى خيارا مفتوحا أمام العرب والمسلمين. وان العمليات الفدائية ستستمر رغم معارضة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاءت تصريحات جبريل هذه في مقابلة اجراها بمناسبة الذكرى ٣٣ على انشاء الجبهة الشعبية - القيادة العامة. وقال ان اسرائيل تشجع الصراع الداخلي بين الفلسطينيين، مشيرا بذلك إلى الخلاف الدائر بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقال «نحن كمعارضة نحاول تفادي مثل هذا الاقتتال لاحباط مخططات اسرائيل». وأشار إلى ان «عرفات يعلم اننا لا نريد اقتتالا كهذا لان النتيجة ستكون تهجير الفلسطينيين الى الاردن» او السماح للاردن «بأن يلعب دور الشرطي في الاراضي الفلسطينية لصالح اسرائيل». وحول عملية اغتيال محيي الدين الشريف مهندس التفجيرات في حماس التي وقعت مؤخرا قال جبريل «يمكن أن تكون السلطة الفلسطينية مسؤولة عن اغتياله ومهما كان الامر فهذا الاغتيال يصب في مصلحة اسرائيل». وأكد جبريل ان الائتلاف الفلسطيني المعارض «إئتلاف تحالف القوى الفلسطينية، ويجب ان لا يتجر إلى ما تريده اسرائيل وما يريده عرفات». وحول مسؤولية رئيس الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية جبريل الرجوب، عن اغتيال محيي الدين الشريف قال جبريل «ان الرجوب اصبح جزءا لا يتجزأ من المخططات الاسرائيلية واسرائيل تدعمه بقوة».

(د. ب.أ)

عنان أوصى بالسماح باستيراد قطع غيار

مجلس الأمن يبدأ مشاوراته لتحديد سقف جديد لانتاج النفط في العراق

نيويورك، بدأ مجلس الأمن الدولي أمس مشاورات جديدة حول امكانية تحديد سقف جديد من انتاج العراق للنفط خلال الأشهر الستة المقبلة في ضوء استنتاجات فريق الأمم المتحدة حول عدم قدرة بغداد على تصدير ما قيمته ٢,٥ مليار دولار في المرحلة الثالثة لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» وتحديد القدرة الحالية للانتاج بـ ٣ مليارات دولار.

ووصف الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان القطاع النفطي العراقي بأنه في حالة يرثى لها للغاية وبأن انتاجية حقول النفط المطورة قد تدنت خلال العقدين الماضيين الى حد خطير وان بعضها لايمكن اصلاحه. وقال ان فريق خبراء النفط الدوليين استنتجوا ان مرافق تصنيع ومعالجة مصافي تكرير النفط وتخزينه قد أصيبت بأضرار جسيمة وحالتها تتردى باستمرار وان هذا التردي ولاسيما في حقول النفط سوف يتسارع الأمر الذي يتطلب اتخاذ اجراءات فعالة لاحتواء هذه المشاكل وتخفيف حدتها، واوصى عنان مجلس الأمن بالسماح للعراق باستيراد قطع غيار بتكلفة ٣٩٠ مليون دولار لاصلاح المعدات التالفة في حقول النفط.

وذكرت وكالة أنباء «ايتار تاس» أمس ان روسيا والعراق سيجريان يوم الاثنين المقبل في موسكو مناقشات تتعلق بالمسائل النفطية. وسيكون على جدول أعمال وفدي البلدين مواضيع خفض أسعار النفط الخام في السوق العالمية والمرحلة الجديدة من برنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

وفي لندن أكد مصدر رسمي أمس ان مؤتمراً دوليا حول المساعدة الانسانية للعراق سيعقد يومي ٢٠ و ٢١ ابريل الجاري في لندن رغم معارضة بغداد.

(وكالات)

دعا أمريكا لاعلان مبادرتها

موسى: التسلح النووي الاسرائيلي سيجر المنطقة الى سباق

■ المنامة، طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى الولايات المتحدة بان تخرج مبادرتها المتعلقة بالشرق الاوسط، وان تعلن من قبل ومن رفض هذه المبادرة وان يتحمل كل طرف مسؤوليته. وقال في تصريحات لوكالة انباء الخليج ان الوضع اخطر من ألا يعلن او لا يتم فيه عمل حازم واجراء صارم لدفع الامور وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، والا فان الوضع في المنطقة سيكون في حالة خطورة.

واشاد موسى بالدور الاوروبي من عملية السلام. وقال، ان الموقف الاوروبي من عملية السلام موقف متقدم وسليم، واذا عدنا الى البيان المهم الذي اصدره الاتحاد الاوروبي في الثلاثين من مارس الماضي نراه يطالب الولايات المتحدة صراحة ودون معارضة بأن تعلن عن مبادرتها وان تقف وراءها وان تحمل المسؤولية لمن يرفضها.

واوضح «ان لاوروبا دورا ليس فقط اقتصاديا وانما دور سياسي لانها على مقربة منا ومرتبطة بالكثير من قضايانا واعتقد ان هذا الموقف من جانب اوروبا مؤيد ومرحب به من جانبنا ويجب علينا ان نطالب اوروبا بان تصر على ان تكون احدى القوى التي تدفع نحو سلام عادل ومتوازن في الشرق الاوسط».

وحول موقف مصر من التسلح النووي الاسرائيلي اكد موسى رفض بلاده لهذا التسلح. وقال، لا اعتقد ان اى مفاوضات تتعلق بالامن وتتعلق بعملية نزع السلاح او ضبط التسلح يمكن ان تتم الا بتعهد اسرائيل فيما يتعلق بازالة مثل هذه الاسلحة النووية.

وحذر موسى من ان التسلح النووي الاسرائيلي يعني بكل بساطة ان سباقا نوويا سوف يحدث في هذه المنطقة لان اسرائيل لن تبقى وحدها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط.

(و ا خ)

فى أسوان .. يهدمون بيوتهم بحثا عن «جنيه» و «جملين»

القاهرة - الاتحاد :

اذا قدرلك أن تذهب الى محافظة «أسوان» في جنوب مصر، فسوف ترى عجبا .. أناسا يهدمون بيوتهم بكل همة وقوة ونشاط . ثم يحفرون أسفلها الى أعماق بعيدة، ثم يتركون ما حفروه لينتقلوا الى موقع آخر يكررون فيه نفس العمل بنفس الهمة والقوة والنشاط .

حتما ستتساءل :ماذا يفعلون؟

لن تجد لديهم وقتا للإجابة عن تساؤلك . ولكننا نجيبك نيابة عنهم ..إنهم يبحثون عن «جنيه» و «جملين» .

فما قصة هذا الجنيه وهذين الجملين؟

لقد أصبح العثور على «الكنز» حلم المصري الجنوبي، فى أسوان، حيث تدورحكايات عن الكنوز المدفونة تحت البيوت القديمة فى انتظار من يخرجها لينتقل الى مصاف الأثرياء. أولى هذه الحكايات عن «جنيه» السلطان حسين، الذى يحقق من يعثر عليه ثروة تتراوح بين خمسين ألف جنيه ونصف المليون جنيه .

يقولون : ان من يملك جنيه السلطان حسين المدون عليه «١٠٠قرش» يحصل على خمسين ألف جنيه، واذا كان المدون هو رسم جمل يتضاعف المبلغ الى ١٠٠ ألف جنيه، لكنه يصل الى نصف المليون اذا كان الرسم «لجملين» .

وهناك وسطاء على استعداد لدفع المقابل فورا لصاحب النصيب، نظرا لندرة جنيه السلطان حسين الذى لم يستمر فى حكم مصر طويلا.

المفاجأة الأخرى ان المقابل المباشر للجنيه ليس وحده الدافع لجرى الناس وراءه، فالبعض يعتبر «الجنيه» مجرد خطوة نحو الكنز الاكبر، لانهم يعتبرون أن كل مايتم العثور عليه له رصيد وهذا ما دفع العشرات من مواطنى أسوان لترك أعمالهم والتفرغ للنبش والبحث عن جنيه السلطان. ليس فقط فى أسوان، ولكن فى محافظات الصعيد الأخرى مثل سوهاج وأسيوط، والأقصر. كما نقلت مجلة روزاليوسف القاهرية ويواصلون الحفر في منازلهم خاصة مع تنامي إشاعات حول أشخاص وجدوا العملات النادرة وعبروا بحور الحاجة الى الثراء .

وبجانب إشاعات «جنيه «السلطان هناك حكايات عن ثلاثة شيوخ يمتلكون القدرة على التنبؤ بوجود الكنوز المخفية أسفل البيوت والجدران، وكل ما يقدمه صاحب النصيب هو عينة عبارة عن حفنة تراب من المنزل أو البيت، يقوم الشيخ بقراءة «أوراد» من القرآن، أو طلاسم السحر. باستخدام نوع من «البخورالمغربى» النادر والخاص باستكشاف وفتح الكنوز، مقابل ٥٠٠ جنيه يدفعها صاحب البيت و «العينة» وبعد قراءات الشيخ الساحر يعلن - غالبا - وجود كنز فى مكان معين بالبيت، ويأمر صاحبه بالحفر على أعماق معينة للعثور على الكنز لكن الشيخ أحيانا يعلن أن حفنة التراب «العينة» لا تحمل دليلا على وجود كنز تحت البيت .

وبدأ بعض سكان «أسوان» الحفر بالفعل في سرية مطلقة، لكن سقوط منزل ومصرع ثلاثة من أصحابه وجرح آخرين مؤخرا، كشف للناس وأجهزة الأمن حجم الكارثة، وكذلك انهيار بئر على من فيه وقتلهم بحثا عن الكنز لم يدفع الناس لإعادة النظر، لكن الأقاويل والحكايات استمرت عن صاحب منزل كان يحفر أساسات منزله ووجد كنزا، أو نجار عثر أسفل ورشته على تماثيل فرعونية بها ذهب وكنوز كلها حكايات تشجع آخرين على المغامرة وليست أسوان وحدها التى تختص بالبحث عن الكنوز فالحكايات تجتاح محافظات الجنوب، حتى أن مواطنين من الصعيد ماتا عطشا فى العام الماضى بينما يبحثان عن كنز فى الجبل الشرقي لسوهاج، لكن الموت سبق وصولهما الى الكنز وكشف المأساة.

وهناك ظل من الحقيقة يحيط بحكايات «الكنوز» فى الصعيد. فأسوان كما يقول خبراء الآثار تعيش فوق مدينة رومانية قديمة، لا شك أنها تضم آثارا وتماثيل وحكايات، بالاضافة الى الآثار الفرعونية فى الأقصر وأسيوط وسوهاج، وتدور «حواديت» عن كنوز فرعونية ورومانية عثر عليها بشر قبل تركيز الاهتمام بالآثار، وشهد صعيد مصر مئات المغامرين ولصوص الآثار الذين يبحثون عن تماثيل الفراعنة وهي الكنوز الحقيقية ولعل فيلما مثل «الكرنك» الذى أخرجه شادي عبد السلام في السبعينيات كان اكبر كشف عن سرقة الآثار والكنوز فى نهاية القرن الماضى وأوائل القرن العشرين. لكن أوهام البحث عن الكنوز والإيمان بالسحر، كلها تتزايد مع تراجع الدخل الاقتصادي. وفى أسوان والأقصر أصيبت دخول المواطنين بضربة كبيرة بعد الحادث الإرهابي الأخير فى الأقصر وقتل السياح، الذى أدى الى فقدان كثيرين لمصادر دخولهم من السياحة. بوصفها اكثر المجالات التى يعمل فيها أهالى أسوان والأقصر وكلما ضاق حيز العمل الاقتصادي اتسعت الآمال فى الخرافة.



اجانب

■ بروكسل، ذكر تقرير أصدرته هيئة الاحصاءات التابعة للاتحاد الاوروبى (يوروستات) امس فى بروكسل أن ١,٣ فى المائة من اجمالى عدد السكان الذين يعيشون فى دول الاتحاد الأوروبى هم من الأجانب القادمين من دول منطقة حوض البحر المتوسط فيما يشكل المواطنون الأتراك أكثر من نصف عدد هؤلاء الأجانب.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية فقرات من تقرير (يوروستات) جاء فيها أن حوالى ٥٤,٥ فى المائة من هؤلاء الأجانب يعيشون فى ألمانيا بينما يتخذ نحو ٢٣,٦ من هؤلاء الأجانب من فرنسا مقرا لاقامتهم.

وذكر التقرير أن حوالى ٢٧,٦ فى المائة من اجمالى عدد الأجانب المقيمين فى دول الاتحاد الأوروبى هم من مواطنى دول حوض البحر المتوسط و٩ فى المائة من مواطنى أسيا و٥,٨ فى المائة من مواطنى أفريقيا و٤,٩ فى المائة من مواطنى الدول الأمريكية. وفيما يتعلق بتركيا نوه تقرير (يوروستات) الى أن قرابة ٩١ ألف مواطن تركى قدموا الى دول الاتحاد الأوروبى فى عام ١٩٩٥ من بينهم ٧٥ ألف مواطن اختاروا ألمانيا مقرا لمعيشتهم. (أ.ش.أ)

تمديد مهلة

■ باريس، اعلن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان امس انه سيتم تمديد درس ملفات المقيمين بطريقة غير قانونية في فرنسا شهرا واحداً حتى نهاية مايو المقبل.

وكان شوفينمان اطلق هذه العملية في نهاية يونيو الماضي على ان تنتهي في ابريل الجاري. وقدم نحو ١٥٠ الفا من المهاجرين غير الشرعيين طلبات. وأضاف شوفينمان ان هذا التمديد تقرر «نظرا لتأخر في بحث الملفات التي قدمت في الدوائر المختصة».

وفي مطلع ابريل الجاري كان نحو ٥٠ الف شخص ينتظرون صدور قرار يقضي بتصحيح اوضاعهم.

يذكر انه تم اصدار ٤١٨٢٧ اذنا بالاقامة و١٣٧٩٨ وثيقة للاقامة الموقتة لقاء رفض ٣٩٥١٦ طلبا.

ويقيم حاليا عدد من هؤلاء الاشخاص في كنائس في باريس بانتظار تصحيح اوضاعهم. وفي حين بدأت الشرطة بطرد المهاجرين الذين رفضت طلباتهم تضاعفت حركات الاحتجاج.

فقد طالب ١٤٧ شخصا من العاملين في المجال السينمائي بـ«تصحيح اوضاع جميع المقيمين بطريقة غير قانونية الذين قدموا طلبا بهذا المعنى» ونددوا بـ«القمع» الحكومي. (أ.ف.ب)

طالبو اللجوء

■ لندن، قال كبير مفتشي السجون في بريطانيا السير ديفيد رامسبوتام امس ان مراكز احتجاز طالبي اللجوء في بريطانيا «ليست أمنة». واشار رامسبوتام في تقرير له حول اوضاع مركز الاعتقال في كامبسفيلد هاوس في اوكسفوردشير في جنوب انكلترا الى ان «غياب قواعد السلوك التي تحكم تصرفات المعتقلين والموظفين هناك تجعلنا نقتنع بان مراكز الاعتقال في حالتها الراهنة غير أمنة بالنسبة للمعتقلين».

وقال انه «مالم يتم وضع قواعد والتزامات واضحة ازاء المعتقلين والموظفين في تلك المراكز فان احتمالات تكرر الاضطرابات التي وقعت في كامبسفيلد هاوس سوف تظل قائمة» داعيا الى احداث تغييرات رئيسية في طريقة احتجاز المهاجرين.

يذكر ان خمسين محتجزا قاموا خلال شهر اغسطس الماضي باعمال شغب استمرت يوما واحدا في المركز المشار اليه. (وكالات)

منحة

■ القاهرة، قدم الاتحاد الاوروبي منحة من مائة مليون وحدة حسابية (١٠٨ ملايين دولار) الى الحكومة المصرية لتطوير التعليم في المرحلة الابتدائية. وقال مكتب المفوضية الاوروبية في القاهرة ان المنحة مقدمة في اطار برنامج تطوير التعليم المصري وهدفها تخفيض نسبة تسرب الطلاب من المدارس لا سيما بين الفتيات وفي المناطق الفقيرة.

واوضح المكتب في بيان ان البرنامج يعمل على تطوير التعليم في جميع محافظات مصر لا سيما في المناطق التي تفتقر الى التجهيزات اللازمة. (أ.ف.ب)

القرصنة تقلق البنتاجون

■ واشنطن، اعترفت وزارة الدفاع الامريكية امس الأول بحاجتها الى «القيام بجهود كثيرة» لحماية نظمها المعلوماتية من القرصنة.

وقد سئل المتحدث باسم الوزارة كينيث بايكون عن معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» وافادت بان تجارب معلوماتية سرية اجراها في يونيو الماضي خبراء في وكالة الامن القومي كشفت بطريقة فاضحة ضعف الشبكات المعلوماتية في البنتاجون.

وقال بايكون «يتعين علينا القيام بعمل كثير» موضحا ان الهدف من التجارب كان اختبار «قدراتنا لمواجهة عمليات» يقوم بها قراصنة المعلوماتية.

واكد المتحدث ان العملية اجريت فقط على انظمة معلوماتية غير سرية. واضاف ان «هذه التجربة تمت لرفع مستوى ادراك مستوى التهديدات التي تواجه نظمنا المعلوماتية». (أ.ف.ب)

بيت لحم ٢٠٠٠

■ الامم المتحدة، قررت لجنة الامم المتحدة لحقوق الفلسطينيين امس ان تطلب اضافة بند الى جدول اعمال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر يطلق عليه «بيت لحم ٢٠٠٠» بمناسبة الالفية الثانية لميلاد المسيح. واقترح اضافة هذا البند ناصر القدوة مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذى قال ان الشعب الفلسطيني يزمع تنظيم احتفالات تستمر عاما كاملا بدءا من ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩.

وتابع انه نظرا لاهمية هذه الاحتفالات يجب اشتراك الامم المتحدة مضيفا انه يمكن للجنة ان تعد مشروع قرار. وتبعد بيت لحم التي ولد فيها المسيح ثمانية كيلومترات جنوبي القدس وتقع في جزء من الضفة الغربية يتبع الان الحكم الذاتي الفلسطيني.

(رويترز)

بغداد حملت واشنطن ولندن المسؤولية

القوات التركية تواصل عملياتها ضد الاكراد في شمال العراق

أنقرة - بغداد: واصلت القوات التركية أمس لليوم الرابع على التوالي عمليات مطاردة عناصر «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق، وقال تلفزيون «ان تي في» الخاص ان وحدات «الكوماندوز» التركية تقوم بعمليات محدودة في مناطق «شرينرانيش وباتوفا وكانيماسي وبيجوفا» التي تقع بالقرب من الحدود مع تركيا. واضافت التقارير ان الطائرات والمروحيات التركية توفر للقوات التركية غطاء جويا اثناء العمليات.

ونقل التلفزيون عن مسؤولين عسكريين تأكيدهم بأنه ليس من المخطط أن تكون العملية واسعة النطاق بل مطاردة محدودة للأكراد.

وقال مسؤول أمني ان القوات التركية قتلت ١٨ كرديا ليرتفع الى ٩٢ عدد القتلى في اربعة أيام من المعارك.

الى ذلك وصفت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم الغزو التركي الأخير للأراضي العراقية بأنه انتهاك صارخ لسيادة العراق وأمنه الوطني.

وقالت الصحيفة أن من اللافت للنظر أن الغزو التركي الأخير تزامن وتكامل مع المحاولات الأمريكية البريطانية الرامية الى افشال الاتفاق الأخير بين العراق والأمم المتحدة والعودة الى حرب التفتيت العرقي والطائفي للنيل من وحدة العراق الوطنية.

(وكالات)

بغداد تتطلع الى علاقات أفضل مع طهران

بغداد، قالت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان العراق يتطلع الى علاقات طبيعية مع ايران من خلال تصفية الأجواء بشكل صادق ومخلص.

واضافت الصحيفة بمناسبة ذكرى تحرير مدينة الفاو العراقية «إننا لا نريد أن ننكأ الجراح بل نحرص على تصفية الاجواء واقامة علاقات طبيعية بين البلدين الجارين ونسعى الى ذلك سعيا صادقا ومخلصا ونرحب بكل تطور ايجابي على هذا الصعيد مشيرة الى ان اعادة الأسرى العراقيين في مقابلة اعادة المسجونين والمحتجزين الايرانيين خاصة في الفترة الاخيرة خطوة حسنة على هذا الطريق رغم انها تأخرت كثيرا. (أ ش أ)

اصدار جديد لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

التحولات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.. التحديات والاحتمالات أمام أوروبا وشركائها

هياكل المجتمع المدني تعاني ضعفا واضحا وعلى النخبة القيام بالاصلاح من القمة الى القاعدة

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عددا من سلسلة دراسات عالمية بعنوان (التحولات فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا .. التحديات والاحتمالات أمام أوروبا وشركائها) الذى قام باعداده كل من فيرنر فاينفلد ويوزيف يانج وسفن بيريند.

وقد استند الباحثون الى (الدراسة الاستراتيجية) الخاصة بالدورة الثانية ل (محادثات كرونبرجر حول الشرق الاوسط) التى تبحث فى المناقشات التى جرت فى ذلك الحين كما تعد الدراسة ايضا استكمالا للجزء الاول حول الموضوع نفسه والذى صدر عام ١٩٩٥ بعنوان (اوروبا والشرق الاوسط).

ويناقش الباحثون فى هذه الدراسة البعدين الامنى والاقتصادى ومشكلة الشرعية المؤسسية فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وبالنسبة للبعد الأمني فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا يشير الباحثون الى ان العالم اليوم بما فيه منطقة الشرق الاوسط يشهد جدلا واسعا حول التعريف الجديد لمفهوم الامن اذ لم يعد استمرار وجود الدول القومية عرضة للتهديد من جانب الاوضاع الدولية المعادية فحسب بل من جانب الصراعات المحلية السياسية والاجتماعية المتزايدة . ولذلك تواجه دول الشرق الاوسط تهديدا مزدوجا وهو أن النظام الاقليمى غير المنظم للدول القومية يمثل تهديدا خطيرا لكثير من هذه الدول على الرغم مما تم من نجاح حتى الان فى مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب.

خيارات الاتحاد الأوروبي

وخلص الباحثون فى هذا الصدد الى ان الاتحاد الاوروبى يمتلك عددا من الخيارات التى تمكنه من أن يصبح شريكا تجاريا للدول الواقعة فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشريكا لها فى القضايا الامنية .

وتتضمن هذه الخيارات .. التعاون فى صياغة المعايير الملزمة بموجب القانون الدولي ووضع هدف اقامة نظم أمنية تراعى اختلاف مصالح الاطراف فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتوفير خدمات المراقبة والاستطلاع فى النظم الامنية الاقليمية ودعم تنمية المؤسسات الاقليمية التى تساعد على تسوية النزاعات بالوسائل السلمية .

كما تتضمن فرض العقوبات الاقتصادية والتهديد بفرضها فى حال عدم الالتزام بالاتفاقيات السارية فى اطار النظام الامنى .

وتشير الدراسة فى هذا الصدد الى ان الاتحاد الاوروبى أمامه الان الفرصة لكى ينمو من خلال التحديات الجديدة فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كما حدث فى تجربة الاتحاد نفسه فعلى الرغم من قلة أدوات السياسة الخارجية المتاحة للاتحاد فما زال بامكانه ان يؤدى دورا مهما فى السياسة الامنية للمنطقة ولذلك يجب ان يستغل امكاناته الاقتصادية للتدخل من أجل تحقيق الاستقرار للسياسات الدولية فى منطقة الشرق الاوسط.

البعد الاقتصادي

وبالنسبة للبعد الاقتصادى أشار الباحثون الى ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لم تنجح حتى الان فى تأمين مستقبلها الاقتصادى اذ ان الزيادة السريعة فى السكان تستنزف النمو الاقتصادى بحيث انخفض نصيب الفرد من الدخل كما ان دورها فى المبادلات السلعية على مستوى العالم يقف عند أدنى حد له باستثناء المواد الخام وتعانى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من عدم القدرة على الانتماج فى السوق العالمية بسبب ارتفاع الحواجز التجارية التى لم تبذل دول المنطقة أي جهود خلال السنوات الاخيرة لخفضها بينما نجحت مناطق اخرى فى اجتذاب رأس المال الدولى مثل شرق أسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية فتم تجاهل رأس المال العالمى منطقة الشرق وشمال افريقيا وبذلك تضاءلت مشاركة المنطقة فى التجارة الخارجية .

وأشارت الدراسة الى مجموعة من الاجراءات فى مجال السياسة الاقتصادية تستدعى مزيدا من الالتزام من جانب الاتحاد الاوروبى ومنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهى تنظيم التجارة الحرة وانشاء مؤسسات تحقق الضمان الاجتماعى واصلاح النظم الضريبية واصلاح الاجهزة الادارية العامة فى الشرق الاوسط . ويترتب على اعادة تنظيم الاجهزة المالية والادارية بعض النتائج فيما يتعلق بالحقوق والمزايا التى درجت هذه الاجهزة على توفيرها فاذا تحقق مشروع المنطقة الحرة فى منطقة البحر المتوسط فسوف يجد الاوروبى وشركاؤه انفسهم فى مواجهة أصحاب المصالح السياسية المضادة للمشروع وهذا ما يتطلب التدخل لطرح بدائل مختلفة حتى تحصل الاطراف المعنية على نصيب مناسب من مزايا التحول الاقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

الاصلاح: من القمة الى القاعدة

وبالنسبة لمشكلة الشرعية تؤكد الدراسة على ان الاصلاح المؤسسى والاجتماعى الداخلى فى كل دولة من دول الشرق الاوسط يرتبط ارتباطا وثيقا بإصلاح النظم الدولية والاقتصادية . كما أن هياكل المجتمع المدني في الشرق الاوسط تعانى ضعفا واضحا ولذلك فمن الواجب على النخبة السياسية ان تأخذ على عاتقها مهمة اصلاح النظم السياسية من القمة الى القاعدة .

وفى هذا الصدد تشير الدراسة الى أن الجهود التى بذلتها الدول العربية لتحرير المؤسسات جاءت الى حد ما نتيجة للضغوط الدولية وحققت قدرا من النجاح بشأن الدعوة الى رفع مستوى الاداء الحكومي المسؤول واحترام حقوق الانسان والمعايير الديمقراطية فما هى مصلحة النخبة بالمضى فى طريق التحول الداخلى والسماح لمجموعات اجتماعية أخرى بالمشاركة فى هذه العملية.

تحقيق الاستقرار المحدود

وأشارت الدراسة ايضا الى ان اعداد (استراتيجية تحقيق الاستقرار المحدود) شرط أساسى وضرورى لنجاح سياسة المعونات المقدمة من الاتحاد الاوروبى على المدى البعيد ولان اتفاقيات المشاركة التى أبرمها الاتحاد الاوروبى ترتبط رسميا بشروط سياسية مسبقة فيجب انشاء نظام للرقابة على المعونات المقدمة يراعى اختلاف المصالح لضمان استخدام هذه المعونات فى انشاء الهياكل الديمقراطية . ويجب ان توجه هذه المعونات خلال المرحلة الانتقالية الى تهيئة الفرص لاجراء الكثير من الاصلاحات فى الدولة والمجتمع بهدف تمكين دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من التعامل بطريقة ديمقراطية ومسؤولة مع المشكلات الاجتماعية حتى بعد المعونات الخارجية على المدى البعيد .

وأكدت ان دخول الاتحاد الاوروبى فى علاقات مع دول المنطقة ينطوى على مخاطرة كبيرة وذلك بسبب وجود جماعات فى المؤسسات الحكومية والمجتمع تريد بقاء الوضع الراهن على ما هو عليه وقد تستغل المعونات التى يقدمها الاتحاد لتحقيق مأربها . وهذا ما يجب على الاتحاد ان يتفاداه مهما كان الثمن وفى الوقت نفسه عليه ان يحدد بدقة ما هى الفئات التى تحمل لواء عملية التحول الاجتماعى والحكومى ليقدم الدعم اللازم لها لانجاح هذه العملية.

تحولات ذات ابعاد جديدة

واستخلصت الدراسة بعض النقاط المهمة والتى ناقشها الباحثون من خلال الفصول السابقة وهى:- ان الهياكل الامنية والاقتصادية والاجتماعية فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا تمر حاليا بتحولات ذات ابعاد جديدة أدت الى الاهتمام باقامة ما يعرف بالشرق الاوسط الجديد من خلال نظام شامل يضم مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف والمؤتمرات الاقتصادية على كل المستويات والدوائر المتخصصة .

وهناك قدر من الشك بشأن ما سينتهى اليه الطريق الذى تسير عليه الاطراف المختلفة فى هذه الحقبة من التغيير خاصة فى ضوء الانتخابات الاخيرة فى اسرائيل والعثرات الحالية فى العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية وهو ما يدعو الى التساؤل عما اذا كانت العلاقات بين الاطراف الفاعلة فى المنطقة ستؤدى الى مسار سلمي ام ان المصالح الجديدة المتعددة فى المنطقة ستؤدى الى ظهور هياكل فوضوية أو غير مستقرة .

شرع الاتحاد الاوروبى فى اعداد برنامج - من خلال مبادرة التعاون مع دول البحر المتوسط يهدف الى دعم عملية التغيير فى الشرق الاوسط حتى تتمكن المناطق المجاورة من ان تنتقل من مرحلة التشكك فى المستقبل الى مرحلة الاستقرار الامن .

عوامل تهدد الاستقرار

كما اشارت الباحثون الى أن هناك مجموعة من العوامل المختلفة التى تعترض هذا الهدف وتهدد استقرار المنطقة وهى :.

- المحنة التى تمر بها عملية السلام فى الشرق الاوسط بسبب الفريق الجديد الحالى من السياسيين الاسرائيليين . فالتشكك فى السياسات الخارجية الاسرائيلية والجهود المتواصلة لرفع مستويات التسليح وتصدير التوترات الداخلية الى الخارج قد تؤدى الى تدمير أى نجاح فى عملية السلام . لكن مع اقامة نظم أمنية اقليمية تتجاوز نظم المؤتمرات الحالية وتدعيم اجراءات الثقة يؤدى الى تحقيق الاستقرار الدولى بالمنطقة .

- انخفاض نصيب الفرد من الدخل فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا بمعدل ٢٪ والحل يكمن فى منح القطاع الخاص الحرية الاقتصادية من أجل ان ينمو ويتطور وازالة الحواجز المؤسسية التى تتمثل فى ارتفاع الرسوم الجمركية والضرائب التجارية وعدم استقرار التمويل الحكومى والنظم الاجتماعية الهشة .

- عدم وجود الكفاءة اللازمة لمؤسسات الدولة فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتى تؤهلها للتعامل الصحيح مع التحديات الاجتماعية ولذلك على الحكومات فى المنطقة ان تجرى عدة اصلاحات لتتمكن من مواجهة الضغوط الاجتماعية المتزايدة .

لهذا ينبغى على دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان تعمل على حل المشكلات المتعلقة بالامن والاقتصاد والشرعية المؤسسية والتغيير داخل مجتمعاتها وذلك بمشاركة الاتحاد الاوروبى فالحوار المكثف والتعاون المبنى على الثقة هما الدعامتان الاساسيتان للمستقبل المشترك . (وام)



جانب من مسيرة جرت في غزة أمس للمطالبة بإطلاق المعتقلين. (أ. ف.ب)

احتفالات فلسطينية بـ « يوم الاسير »

٣ آلاف معتقل اضربوا عن الطعام

■ القدس المحتلة: احيا الفلسطينيون امس في عدد من المدن الفلسطينية «يوم الاسير»، في حين اعلن المعتقلون في السجون الاسرائيلية الاضراب عن الطعام ليوم واحد بالمناسبة.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» في تصريح لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة الاف اسير فلسطيني وعربي قرروا احياء يوم الاسير بالاضراب يوما واحدا عن الطعام للتذكير بقضيتهم وللمطالبة بايجاد حل لها».

واوضح قراقع ان لجان الاسرى في المعتقلات الاسرائيلية بعثت برسائل الى النادي تؤكد فيها ان المعتقلين «مستمرون في نضالهم حتى ينالوا حريتهم وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ولدى حوالي ١٠٠ فلسطيني من اقارب الاسرى في مدينة غزة بينهم حوالي ٤٠ امرأة صلاة الجمعة امام مقر الصليب الاحمر في المدينة حيث رفعوا صور ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية ورفعوا لافتات تطالب بإطلاق سراحهم.

والقت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية انتصار الوزير (ام جهاد) كلمة اكدت فيها «انه لا يمكن الحديث عن وجود عملية سلمية بدون اطلاق سراح كافة الاسرى».

وفي مدينة بيت لحم بالضفة الغربية قام العشرات من اهالي المعتقلين بنصب خيمة اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في المدينة.

والقى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني قدورة فارس كلمة اشار فيها الى ان «وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني وعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائه به اواخر الشهر المنصرم بإطلاق سراح ٦٨ اسيرا فلسطينيا بعد اعياد الفصح اليهودية» التي انتهت امس الجمعة.

واقامت هيئات رياضية وشبابية في مدينة الخليل مهرجانا رياضيا لاحياء هذه المناسبة حضره المئات من ابناء المدينة وشاركت فيه ثمانية نواد من الضفة الغربية وناد فلسطيني من مدينة حيفا في اسرائيل.

كما قرر نادي الاسير تنظيم تظاهرات اليوم السبت في كافة المحافظات الفلسطينية من أجل «احياء المناسبة وتقديم الدعم للاسرى وابقاء قضيتهم حية» وفق بيان صادر عن النادي.

(أ.ف.ب)

الأمم المتحدة تعلن انتهاك ليبيا للعقوبات بنقلها الحجاج جواً

■ الأمم المتحدة: قالت مصادر لجنة عقوبات ليبيا المنبثقة عن الأمم المتحدة ان اللجنة وافقت امس الاول على ان ليبيا خرقت العقوبات المفروضة عليها بنقلها جوا ١٠٥ حجاج الى السعودية على متن طائرة ليبية في ٢٩ من مارس الماضي.

وفوضت اللجنة رئيسها السفير السلوفيتي دانيلو تورك ان يبعث برسالة الى بعثة ليبيا في الأمم المتحدة بشأن هذا الانتهاك.

وقالت المصادر بعد اجتماع مغلق للجنة ان صياغة الرسالة من المتوقع ان تكون محل مزيد من المشاورات.

والرحلات الجوية الى ليبيا ومنها محظورة منذ عام ١٩٩٢ وهي جزء من عقوبات فرضها مجلس الأمن الدولي بسبب رفض طرابلس تسليم اثنين من مواطنيها الى بريطانيا او الولايات المتحدة لاتهامهما بزرع قنبلة على متن طائرة لشركة بان امريكان انفجرت فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ مما تسبب في مقتل ٢٧٠ شخصا.

وكانت لجنة عقوبات ليبيا المؤلفة من أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر مستعدة في السنوات الاخيرة لاجازة رحلات جوية تقوم بها شركة مصر للطيران لنقل الحجاج الليبيين الى جدة بالسعودية.

وانتهكت ليبيا التي لم تطلب مثل هذا الترتيب هذا العام العقوبات في عدة مناسبات بنقلها حجاجا وغيرهم على متن طائرات ليبية دون اذن من الأمم المتحدة. (رويترز)

المغرب يدعو الأمم المتحدة لحسم قضية تحديد هوية الناخبين في الصحراء الغربية

■ الرباط: دعا السفير المغربي المتجول ابراهيم الحكيم الأمم المتحدة الى ايجاد حل لما وصفه بالأزمة التي يجتازها مسلسل تحديد الهوية للأشخاص الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء على مصير الصحراء الغربية والعمل على تنفيذ المعايير التي أقرتها المنظمة الدولية بناء على اتفاق هيوستن.

وتناول الحكيم «الذي كان يشغل في الماضي منصب وزير الخارجية في حكومة البوليساريو وعاد الى المغرب» الجولة التي قام بها مؤخرا في عدد من الدول الاوروبية وأشار الى تفهم الاوساط الاوروبية لموقف المغرب وتأكيدهم لمشاركة كافة الصحراويين في مسلسل تحديد الهوية والذي يتم حاليا في جنوب المغرب وشمال موريتانيا وجنوب غرب الجزائر.

واعتبر الحكيم في مؤتمر صحفي عقده امس الاول أن الأزمة التي يمر بها حاليا مسلسل تحديد الهوية يعود أساسا الى رفض الانفصاليين «البوليساريو» غير المبرر لتحديد هوية أعداد كبيرة من الصحراويين رغم توافرهم على المعايير التي أقرت في هيوستن.

وأكد أنه ليس هناك أي توتر بين المغرب والأمم المتحدة وأشار الى أن مشكلة مسلسل الاستفتاء هو الذي يتطلب من الأمم المتحدة ايجاد حل له في ضوء العقبات التي تضعها البوليساريو.

وبالنسبة للموقف الامريكي لقضية الصحراء أشار السفير ابراهيم الحكيم الى أن موقع واشنطن باعتبارها بلدا غير معني بقضية الصحراء وبصفتها عضوا دائما بمجلس الامن يملي عليها أن تتبنى موقف الحياد بالنسبة لقضية الصحراء خاصة وأن وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر كان المسؤول عن ملف الصحراء من قبل الأمم المتحدة وأن برنار ممثل الامين العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء أمريكي. (وكالات)

أجرى مباحثات بأنقرة وينتقل لعمّان اليوم

كوهين يحث تركيا واليونان على انهاء نزاعهما «مبيعات الاسلحة للبلدين لن تتأثر بقضية قبرص»

■ أنقرة: وصل وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الى انقرة المحطة الاولى في جولة يزور خلالها ايضا الاردن ومصر واسرائيل واليونان.

واجتمع كوهين فور وصوله مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، ثم التقى نظيره التركي عصمت سيزجين ووزير الخارجية اسماعيل تشيم والرئيس سليمان ديميريل.

وذكرت مصادر تركية ان محادثات كوهين مع المسؤولين الاتراك تركزت فضلاً عن العلاقات الثنائية على الخلافات بين تركيا واليونان العضوين في حلف شمال الاطلسي ولا سيما فيما يتعلق بقبرص والصواريخ التي طلبتها نيقوسيا من روسيا والتي أثارت غضب وقلق انقرة.

وحث وزير الدفاع الامريكي تركيا واليونان على تخفيف التوتر بينهما بشأن قبرص الا أنه أكد أن النزاع لن يؤثر على مبيعات اسلحة محتملة للدولتين.

وقال كوهين للصحفيين ان تهديد تركيا مرة اخرى يوم الثلاثاء بتدمير أي صواريخ مضادة للصواريخ روسية الصنع من نوع «اس ٣٠٠» يتم نشرها في قبرص في أواخر العام الحالي يشكل «نقطة متفجرة» في العلاقات المتوترة بين البلدين بشأن جزيرة قبرص المقسمة.

ومضى قائلا «نود ألا يحصل القبارصة اليونانيون على الصواريخ الروسية. وقد شجعنا الحكومة التركية على ان تعمل على الأقل على الحد من الحملات الكلامية فيما يتعلق بالاجراء الذي يحتمل أن تقدم عليه».

واضاف «أعتقد أن البلدين يدركان الآن أن من الخطير السماح بتصعيد الحرب الكلامية وانهما يحاولان الآن تهدئتها.. ونأمل أن يلتزم كل منهما بضبط النفس. وهي «أي الصواريخ» تشكل نقطة متفجرة في العلاقات بينهما».

لكنه أوضح ان واشنطن ستدرس بجدية مطالب انقرة واثينا بالحصول على طائرات حربية ودبابات وطائرات هليكوبتر واسلحة اخرى من الولايات المتحدة في اطار خطط الدولتين لتحديث قواتهما المسلحة. وقال «أعتقد ان بمقدورنا فصل مسألة الاسلحة عن القضايا الاخرى الخاصة ببحر ايجة وقبرص».

واضاف ان واشنطن لا تريد تشجيع سباق التسلح في المنطقة الا أنه اشار الى ان الدولتين العضوين في حلف شمال الاطلسي يمكن ان تشتريا اسلحة من مصادر أخرى. ومن المقرر ان يتوجه كوهين اليوم الى قاعدة انجرليك في جنوب تركيا لتفقد القوات الامريكية التي تشارك في مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق «نورثون ووتش» ثم ينتقل الى عمان. (وكالات)

سولانا يزور البوسنة بعد غد

اتفاق حول عودة اللاجئين الى موستار أوجاتا تدعو لتوفير الأمن للاجئين العائدين

موستار (البوسنة والهرسك): وقع رئيس بلدية موستار المسلم صفوة اوروسيفيتش ومساعده الكرواتي ايفان برسكالو امس الأول اتفاقا بشأن عودة اللاجئين «بدون شروط» الى موستار.

ويقضي الاتفاق بعودة تدريجية للاجئين تبدأ «على الفور» بعودة الكروات الى ١٢٠ منزلا تقع في القسم الشرقي المسلم لموستار وعودة المسلمين الى ٧٧ منزلا تقع في القسم الغربي الكرواتي من المدينة.

وعقب الاجتماع الذي وقع خلاله الاتفاق بين مسؤولي بلدية موستار قال السفير الأمريكي في البوسنة ريتشارد كوزلاريتش للصحافيين «الآن جميعهم مسؤولون (كروات ومسلمون) عن ضمان تنفيذ الاتفاق».

واعتبر هانز شماخر مساعد الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارلوس ويستندورب ان الاتفاق يدل على ان التعايش الاثني امر ممكن في البوسنة.

ولا تزال موستار الواقعة في جنوب البوسنة والهرسك والتي دارت فيها معارك طاحنة بين الكروات والمسلمين، مدينة مقسمة بين هاتين المجموعتين كما لا تزال التوترات الاثنية مستمرة في المنطقة.

ومن جانب آخر دعت المفوضة الدولية السامية لشؤون اللاجئين صاداكو أوجاتا الى توفير مزيد من الأمن بالنسبة للاجئين العائدين الى ديارهم في البوسنة والهرسك.

ونقل راديو لندن عن أوجاتا التي كانت تتحدث في سراييفو قولها ان مشكلة المضايقات والاستفزازات التي تواجه العائدين تظهر الحاجة الى وجود شرطة متعددة الجنسيات في البوسنة.

وأضافت أنه يجب الابقاء على قوة الاستقرار التي يتولى حلف شمال الاطلسي قيادتها.

ويذكر أن السيدة أوجاتا قامت خلال زيارتها لجمهورية البوسنة والهرسك بلقاء رئيس بلدية «دار فار» وهي مدينة تقع تحت سيطرة الكروات في غربي البلاد حيث قتل اثنان من المسنين اللاجئين الصرب كانا قد عادا الى ديارهما.

وقالت اذاعة القوات العسكرية الدولية في سراييفو ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ووفدا عسكريا رفيعا من الحلف سيزور البوسنة والهرسك في العشرين من الشهر الحالي.

وذكرت الاذاعة ان سولانا سيلتقي خلال الزيارة كبار المسؤولين السياسيين البوسنيين وممثلي الاطراف البوسنية والصربية والكرواتية.

واضافت انه من المتوقع ان يشمل جدول زيارة الوفد الذي يضم ايضا القائد العام لقوات الحلف الجنرال ويسلي كلارك اجتماعا مع القيادات الميدانية للقوات الاطلسية في البوسنة والهرسك ويطلع على الاستعدادات والجاهزية العسكرية لحوالي ثلاثين الف جندي من الحلف يعملون داخل البوسنة حاليا.

ومن المقرر ان تنتهي مهمة القوات الاطلسية والدولية العاملة في البوسنة والهرسك في شهر يونيو المقبل وقد يتم تمديد عمل تلك القوات بعد ذلك لفترة أطول لم تحدد مدتها بعد.

وتعد زيارة الامين العام لحلف الاطلسي المقبلة للبوسنة والهرسك الثانية منذ بداية العام الحالي.

(وكالات)

شاحنات عسكرية متطورة من كندا للكويت

الكويت: قالت مصادر دبلوماسية كندية بالكويت أن وزير الدفاع الكندي أرثر ايجلتون الذي انهى زيارة للكويت أمس الاول بحث مع المسؤولين الكويتيين ابرام صفقة لتزويد القوات الكويتية بخمس وأربعين شاحنة كندية ثقيلة ذات مواصفات خاصة بقيمة تصل الى ٧ ملايين دولار أمريكي.

وذكرت المصادر نفسها أن الصفقة التي جرت مناقشتها ستكون مع شركة «وسترن ستار تراكس» الكندية.

الا أن المصدر لم يحدد موعدا لابرام تلك الصفقة وأشار الى انه يتم ترتيب وأعداد الأوراق اللازمة لها حاليا في الكويت.

ويذكر أن كندا لم تتمكن من الفوز بطلبات سلاح ضخمة في مرحلة ما بعد تحرير الكويت حيث ذهبت غالبيتها الى الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

(أ ش أ)

رئيس المجلس الاتحادي النمساوي يزور دمشق الاثنين القادم

■ دمشق - عساف عبود:

يصل الى دمشق يوم الاثنين القادم لودفيك بيرينجر رئيس المجلس الاتحادي النمساوي في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام. حيث يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين لتوطيد العلاقات بين البلدين. ويقول السفير النمساوي بدمشق هانز كيتل: بان هدف الزيارة اجراء لقاءات مع رئيس مجلس الشعب عبدالقادر قدورة بالاضافة الى زيارة الكتيبة النمساوية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في الجولان، واضاف بان هذه الزيارة تأتي تعبيرا عن رغبة النمسا في تمتين العلاقات المشتركة بينهما. ومن الجدير ذكره ان النمسا سوف تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية، وذلك بعد شهرين وعقب انتهاء مدة الرئاسة البريطانية الحالية للاتحاد الاوروبي، وكان المستشار النمساوي زار سوريا العام الماضي والتقى الرئيس حافظ الاسد حيث اكد على ضرورة لعب دور اوروبي على صعيد عملية السلام. كما زار المستشار النمساوي اسرائيل العام الجاري واجرى محادثات مع رئيس الوزراء نتانياهو حول تفعيل عملية السلام المجمدة في المنطقة.

العام الحالي: مناورات تركية - جورجية

أنقرة: ذكرت صحيفة «ميليت» التركية أن تركيا وجورجيا ستجريان مناورات عسكرية مشتركة خلال العام الحالي لتطوير العلاقات العسكرية بين البلدين.

ونسبت الصحيفة الى رئيس الاركان التركي الذي يزور جورجيا قوله ان هذه المناورات لا تستهدف دولة ثالثة في اشارة الى روسيا. واشارت الصحيفة الى اتفاق الجنرال حقي مع وزير الدفاع الجورجي فارديكو ناديبايدزى على مساعدة تركيا لجورجيا في عملية تشكيل قوات سلام تعمل في الدول التي تعاني من قلاقل داخلية. (أ ش أ)

شريط الاخبار

■ اولان باتور: قال متحدث حكومي ان مجلس الوزراء في منغوليا طرح امس الجمعة على الرئيس المنغولي استقالة اعضاء الحكومة.

وقال المتحدث «قدمت الحكومة استقالة مجلس الوزراء الى الرئيس لبحثها».

وجاء هذا القرار في اعقاب قرار اصدره اول امس الخميس ائتلاف الاتحاد الديمقراطي الحاكم ان يكون زعيم الحزب الوطني الديمقراطي وهو حزب الاغلبية بالائتلاف رئيسا للوزراء.

ورئيس الوزراء الحالي منديسيخاني انخسيخان عضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو الشريك الاصغر بالائتلاف الحاكم. (رويترز)

■ كيجالي: قال مكتب الاعلام الرواندي امس ان سبعين متمردا قتلوا الاربعاء في منطقة بورينجا بمحافظة غيتاراما (وسط رواندا) خلال عملية تمشيط قام بها الجيش الوطني الرواندي «بالمشاركة مع السكان».

وجرت عملية التمشيط في قطاع بوروميا من منطقة بورينغا خلال نهار الاربعاء. وشارك سكان هذه المنطقة في العملية «بارشادهم العسكريين».

واكد مراسل وكالة الانباء الرواندية (الخاصة) في غيتاراما هذا النبأ.

وصادر الجيش ايضا العديد من الاسلحة بينها رشاشات كلاشنيكوف وقاذفات صاروخية مضادة للآليات.

وذكر احد الشهود انه «لم يكن هناك اسرى. لقد شاهدت ثلاثين جثة على الاقل مطروحة ارضا. والارقام الرسمية تشير الى مقتل سبعين متسللا». (أ.ف.ب)

■ بكين: اقترح وفد كوريا الشمالية خلال المفاوضات بين الكوريتين على المستوى الحكومي ان تفتتح منظمتا الصليب الاحمر في البلدين مناقشات بهدف جمع شمل العائلات التي تشتتت بسبب انقسام كوريا الى دولتين.

وصرح رئيس وفد كوريا الشمالية جوم كوم- شول الى الصحفيين انه «فيما يتعلق بمشكلة العائلات المشتتة تقدمنا باقتراح مفاده فتح مناقشات بين منظمتي الصليب الاحمر للبلدين».

ورفض المسؤولون الكوريون الشماليون الادلاء بمزيد من التفاصيل عن الاقتراح.

وجاء اقتراح كوريا الشمالية في ظرف تشهد فيه المناقشات حول العائلات المشتتة جمودا منذ اربعة اعوام. وتطالب كوريا الجنوبية ان تلتزم جارتها الشمالية بشكل ملموس باتاحة لم شمل ما يقارب ٤٠٠ الف عائلة مشتتة منذ اربعين سنة، مقابل تقديم مساعدة غذائية لها. (أ.ف.ب)

■ أبوجا: عين الحزب السياسى المهيمن فى نيجيريا حاكم البلاد العسكرى سانى أباتشا مرشحا لخوض انتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها فى أغسطس القادم .

وذكر راديو صوت أمريكا أن مندوبى حزب المؤتمر النيجيرى المتحد قد صوتوا بالاجماع لاختيار الجنرال اباتشا لكى يكون مرشح الحزب وذلك خلال المؤتمر القومى الذى عقده الحزب فى مدينة كادونا الشمالية .

وقال زعماء الحزب أن الحاكم العسكرى قد أختير نظرا لمنجزاته .

ومما يذكر أن حزب الاتحاد النيجيرى المتحد هو أكبر الأحزاب السياسية فى البلاد. (أ.ش.أ)

■ دبلن: وقع قادة الاحزاب السياسية الرئيسية الستة في جمهورية ايرلندا امس الأول مذكرة برلمانية يؤكدون فيها دعمهم لاتفاق السلام الموقع في العاشر من ابريل الجاري.

وستجري مناقشة الاتفاق في مجلس النواب في دبلن يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بعد اجتماع للحكومة الاثنين مخصص للبحث في مضمون الاتفاق.

ومن المفترض ان يصادق البرلمان على المذكرة قبل منتصف ليل ٢٢ ابريل في اطار المهلة القانونية المحددة ب٣٠ يوما قبل اجراء استفتاء في جمهورية ايرلندا حول اتفاق السلام.

ومن المقرر اجراء الاستفتاء في ٢٢ مايو في جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية. (أ.ف.ب)

طالب بآلية تنظم المسألة لمنع الصراع

الأمير طلال: ولاية العهد بالسعودية غير محسومة بعد الأمير عبدالله

■ نيقوسيا: قال الأمير طلال بن عبد العزيز شقيق العاهل السعودي الملك فهد ان ولاية العهد ليست محسومة في السعودية بعد تولي ولي العهد الحالي الأمير عبد الله بن عبد العزيز العرش.

وكان الأمير طلال الذي يتولى رئاسة مجلس رعاية الطفولة في منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) يتحدث في مقابلة نشرتها صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن وحصلت وكالة فرانس برس في نيقوسيا على نصها الكامل.

وقال الأمير طلال «نحن عندنا قيادتان شرعيتان فقط لا غير، واحد له البيعة الذي هو الملك، والثاني له المعاهدة وهو ولي العهد اي الأمير عبد الله. ما عدا ذلك فليست هناك قيادات، وليس هناك مرشحون اطلاقا لولاية العهد بعد الأمير عبد الله، انما هذا يعود الى العائلة».

يذكر ان الاعتقاد السائد هو ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يعتبر الرجل الثالث في المملكة بعد الملك وولي العهد، ويصبح تلقائيا وليا للعهد عندما يصبح هذا الأخير ملكا، ويتولى الأمير سلطان بن عبد العزيز حاليا منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

لكن الأمير طلال نفى وجود قاعدة من هذا النوع وقال ان منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء هو «وظيفة كأي وظيفة وزير آخر.. وأي انطباع غير ذلك هو انطباع خاطئ».

ودعا الأمير طلال الى اصدار مذكرة تفسيرية للنظام الاساسي السعودي تنظم ولاية العهد بين احفاد الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية. وقال «نحن نطالب بآلية واضحة تنظم هذه المسألة. المشكلة ليست في ابناء الملك عبد العزيز لان هناك ضوابط وتقاليد» متضيقا ان المذكرة المطلوبة هي «لتنظيم ولاية العرش لابناء ابناء الملك عبد العزيز، والا سيحدث صراع وعلينا ان نتفاداه من اليوم».

ومعلوم ان المادة الاولى في النظام الاساسي للحكم تنص على ان الحكم هو «في ابناء الملك عبد العزيز وابناء ابناء عبد العزيز، يجري اختيار الأصلح منهم».

وسئل الأمير طلال عما اذا كان نجله الملياردير الأمير الوليد بن طلال يكون ثروته الضخمة تمهيدا لتولي دور ما في الحكم السعودي فاجاب «ان الملك عبد العزيز هو جد الوليد بن طلال.. الوليد له حق في ولاية العهد مثله مثل اي امير آخر خاصة اذا باركته العائلة».

وتابع «نحن ضد اي ثروة تأتي عن طريق الفساد أو عن طريق غير واضح المعالم. الناس تتكلم وتهمس، وانا اطالب بأن يتقدم أي شخص ويثبت لي بالوثائق ان الوليد كون هذه الثروة عن طريق فساد او طريق غير شرعي».

ويذكر ان الوليد بن طلال (٤١ عاما) نجح في انشاء امبراطورية مالية عالمية عمادها شركة «المملكة القابضة»، وتقدر ثروته ب ١٣ مليار دولار.

من جهة اخرى، سئل الأمير طلال عن الوجود العسكري الامريكي في الخليج فقال «القوات الأمريكية ستتواجد في الخليج برضى دوله او معارضتها لحماية المصالح الأمريكية البترولية، البترول سلعة استراتيجية.. وطالما الحال كذلك ستظل أمريكا في المنطقة».

وانتقد السياسة الأمريكية في المنطقة قائلا «سياسة أمريكا التي ليس لها هدف نتيجة الغباء السياسي وعدم وضوح الهدف أو الاثنين معا، تؤدي الى انتشار الاصولية واضعاف حلفائها في المنطقة».

واضاف «مشكلتنا الاساسية مع أمريكا هي القضية الفلسطينية وانحيازها الكامل لاسرائيل واضعاف الفلسطينيين او العرب. وهذه سياسة مؤذية لحلفائها ولمصالحها».

(أ ف ب)

بلير وزوجته في مطار لندن لحظة انطلاقهما باتجاه الشرق الأوسط في رحلة تستغرق خمسة أيام. (أ. ب)

لن «يُضارب» على الأمريكيين

بلير يبدأ جولته في المنطقة بأمل محدود في تحريك التسوية

■ القاهرة: وصل توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الى القاهرة أمس وعقد محادثات مع الرئيس حسني مبارك في اطار جولة تشمل أيضا السعودية والأردن واسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية. وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اشار الاسبوع الماضي، الى ان بلير سيقدم «مقترحات محددة» للمساهمة في حلحلة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال كوك أمس أن بلير يأمل «في المساهمة في اعطاء دفع جديد» لعملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية خلال جولته، وأضاف كوك في مقال نشرته صحيفة «ذا تايمز» ان بلير «لا يتوقع حتما العودة باتفاق في حينه. لكن زيارته يمكن ان تساهم في اعطاء دفع جديد كان مفقودا الى حد ما في الأشهر الأخيرة، وسيركز على الدور الذي يمكن لأوروبا أن تلعبه»، وكرر كوك أن الأوروبيين لا يسعون الى الحلول محل الأمريكيين في السعي الى احياء المفاوضات المتوقفة منذ نحو عام، وتابع «نريد ضمان أن تلعب أوروبا دورا بناء قدر الامكان في دعم الضغوط الأمريكية لتحقيق تقدم».

ولن يزور بلير القدس الشرقية كما لن يمضي ليلته في غزة كما كان مخططا له، وقال المتحدث باسمه «ان توقعات بلير بشأن النجاح محدودة.. انه لا يتوقع أي انفراج كبير خلال الجولة، لكنه سيحاول تضييق الفجوات بين الاطراف وهو يريد بحث قضايا اقتصادية مثل مطار غزة والمنطقة الصناعية». (وكالات)

بابا الفاتيكان يرفض زيارة فلسطين

■ الفاتيكان: قالت دولة الفاتيكان الدينية أمس انها لا تتوقع قيام البابا يوحنا بولص الثاني بزيارة الاراضي والاماكن المقدسة في فلسطين قبل انتهاء السنة الالفية الثانية. وقال سكرتير الدولة لشؤون الخارجية الفاتيكانية المنسينور جان تورا في تصريح صحفي نشر امس ان التطورات التي تشهدها المسيرة السلمية في المرحلة الحالية تحول دون قيام البابا بهذه الزيارة.

واضاف ان العديد من العقبات السياسية الحالية تحول دون اتمام ومواصلة مسيرة السلام بمنطقة الشرق الأوسط وفقا لمقررات وتوصيات مؤتمر مدريد الذي عقد في خريف عام ١٩٩٢م.

واكد توران في ختام تصريحه ان زيارة البابا الذي يتزعم الكنيسة الكاثوليكية في العالم مرتبطة بالدرجة الأولى بتغير هذه الظروف والاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية حاليا. (كونا)

مباحثات مصرية ـ سودانية لاحياء المشروعات المشتركة

الخرطوم: اعلنت وكالة الانباء السودانية امس بدء المفاوضات السودانية المصرية لاستعادة المؤسسات المصرية التي صادرتها السلطات السودانية خلال السنوات الماضية.

وكان وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اعلن يوم الخميس الماضي لدى بدء المفاوضات ان شعبي البلدين سيتمكنان من «التغلب على كافة الصعوبات» وتوحيد جهودهما.

وقال ان الهدف من الاجتماع العمل وفي «اسرع وقت» على «ازالة الآثار السلبية» التي طبعت العلاقات بين البلدين خلال الفترة المنصرمة معربا عن امله في تحقيق مشروعات مشتركة في المجال الغذائي وافضل استغلال لمياه النيل.

واعلن فؤاد حمد يوسف، مسؤول دائرة السودان في الخارجية المصرية، ورئيس الوفد المصري، ان المباحثات تؤكد وحدة مصير شعوب النيل. وقالت وكالة الانباء السودانية ان المباحثات ستستمر عدة ايام. ويضم الوفد المصري ممثلين عن وزارات الدفاع والتعليم والري. وفي جنيف اكد برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة امس ضرورة التحرك بصورة عاجلة لتفادي حدوث مجاعة تهدد مئات الآلاف من السكان في اقليم بحر الغزال في جنوب السودان. وفي هذا الوقت اتهمت اللجنة الدولية لحقوق الانسان السلطات السودانية باعاقة وصول المساعدات الى السكان الذين شردتهم المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين

وقالت المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي كريستيان برتيوم ان ممثلي هذه المنظمة في السودان اكدوا وجود (وضع طارئ) بعد «تسجيل حالات كثيرة من سوء التغذية» لدى ٣٥٠ الف شخص يعانون من نقص الاغذية وبينهم ١٥٠ الف لاجئ.

وأعلن أمس عن استئناف المفاوضات بين السلطات السودانية والمتمردين الجنوبيين نهاية الشهر الجاري في نيروبي. بعد انقطاع حوالي ستة اشهر، بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار في الحرب الاهلية التي اوقعت خلال ١٤ عاما قرابة مليون قتيل على الاقل. كثيرون منهم قضوا بسبب الجوع والمرض في كبرى الدول الافريقية. (وكالات)

سعر برميل سلة أوبك يرتفع إلى ١٣,٢ دولار

■ لندن: ارتفع سعر برميل نفط برنت بحر الشمال في اسواق لندن أمس بمقدار ٢٤ سنتا ليبلغ ١٤,٨٨ دولار.

في الوقت نفسه ذكرت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة «أوبك» ان سعر سلة المنظمة التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٣,١٢ دولار للبرميل يوم امس الأول مقابل سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١٢,٦ دولار.

وأشارت أمانة «أوبك» أمس، إلى ان انتاج المنظمة في شهر مارس الماضي هبط الى ٢٧,٤ مليون برميل في اليوم مقارنة بمتوسط الانتاج الذي بلغ في شهر فبراير حوالي ٢٧ مليون برميل.

من ناحية اخرى ناشد وزير المعادن والطاقة الاندونيسي كونتورد مانكو سوبروتو، الدول الاعضاء في «أوبك» إلى الالتزام بالاتفاق الأخير للمنظمة الذي يدعو إلى خفض الانتاج لدعم الاسعار في الاسواق الدولية.

وأرجع الوزير الاندونيسي الاسباب وراء عدم حدوث انتعاش قوي للاسعار الى التباطؤ الحالي في نمو اقتصاديات شرق آسيا وأوروبا. فضلا عن استمرار فائض المعروض النفطي في الاسواق الدولية (رويترز)

«طالبان» ترفض طلبا أمريكيا بتسليم بن لادن

■ اسلام اباد: رفضت حركة «طالبان» الأفغانية أمس طلب المبعوث الأمريكي الخاص بيل ريتشاردسون بترحيل أسامة بن لادن الى خارج البلاد. وقال وكيل أحمد الناطق بلسان «طالبان» للصحفيين في كابول ان أسامة بن لادن «ضيفنا».

وقال ان بن لادن المتهم بضلوعه في انفجارين في السعودية تسببا في مقتل اكثر من ٢٠ جنديا أمريكيا أعطي حق اللجوء في افغانستان نظرا لاسهاماته في حرب «الجهاد» الأفغانية.

واشارت تقارير الصحف الى أن بن لادن يختبئ في قندهار أحد معاقل «المتطرفين» القوية في جنوب غرب أفغانستان.

وجاءت تعليقات أحمد بعد دقائق من تصريح ريتشاردسون بأنه تم احراز تقدم فيما يتعلق بموضوع بن لادن عقب محادثات مع زعيم حكومة «طالبان» الملا محمد رباني. وقال المسؤول الامريكي للصحفيين في كابول قبل توجهه الى بلدة شيبرجان الشمالية لاجراء محادثات سلام مع زعماء معارضة طالبان «لقد اثرنا مسألة بن لادن نظرا لقلقنا حيال تهديداته»

(د. ب. أ)



كيرينيكو يتحدث الى عدد من النواب بعد اقتراع «الدوما» على رفض ترشيحه لرئاسة الحكومة للمرة الثانية. (رويترز)

الأزمة الحكومية الروسية تتصاعد

«الدوما» يتحدى يلتسين ثانية ويرفض كيرينيكو

مؤشرات التصويت الأخير بين القبول وحل البرلمان

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ في المواجهة الثانية الأخيرة بين مجلس «الدوما» والكرملين رفض النواب الروس بأغلبية ٢٢٦ صوتا مقابل ١١٥ صوتا ترشيح سيرجي كيرينيكو لمنصب رئاسة الوزراء أمس فيما أمر الرئيس بوريس يلتسين الذي توجه الى اليابان وفي تقديم اسم مرشحه للمرة الثالثة.

وبانتظار التصويت الأخير المقرر ان يتم يوم الجمعة المقبل، قال كيرينيكو انه سيتعامل مع الوضع بهدوء، وقال يلتسين انه مصر على عدم تقديم أي مرشح آخر، وان ما حصل لا يشعره بالقلق، ويأمل قبول ترشيح كيرينيكو في المرحلة الثالثة. في حين اكد رئيس المحكمة الدستورية مارات باغلامي ان الرئيس الروسي سيحل البرلمان بموجب الدستور اذا استمر على موقفه برفض مرشحه في جلسة ٢٤ أبريل.

ورفض كيرينيكو تقديم أي تنازلات للكتل النيابية في قبول مرشحيها لمناصب وزارية للحصول على دعمها قبل التصويت على قبوله رئيس الحكومة، فيما حض زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف نوابه على الاستمرار برفض ترشيح كيرينيكو

وتوقع الوزير الروسي يفيجيني ياسيف تصويت «الدوما» على قبول كيرينيكو في المرحلة الثالثة وتفادي الانتخابات المبكرة، وهو الموقف الذي توقعه ايضا رئيس «الدوما».

وأبدى كيرينيكو الذي قال انه سيتولى ادارة البلاد بموجب اتصال هاتفي من يلتسين الذي توجه الى طوكيو في محادثات تستمر يومين معارضة لحل البرلمان. فيما قلل يلتسين من الأزمة الحكومية الحالية. وقال انه ليس هناك مبرر لاثارة الهلع. وحذر «الدوما» من اجراء أي تعديلات على الدستور.

نتائج الاقتراع الثاني على ترشيح كيريينكو

موسكو: فيما يلي نتائج توزيع اصوات النواب في الاقتراع الثاني لمجلس (الدوما) الذي رفض ترشيح سيرجي كيرينيكو لمنصب رئاسة الوزراء.

	مؤيد	معارض	ممتنع عن التصويت	لم يصوت
الحزب الشيوعي	٢	١٢١	١	٩
بيتنا روسيا	٥٢	—	٥	١٠
الليبرالي الديمقراطي	—	٤٩	—	١
يابلوكو	—	٣٤	—	١٠
السلطة الشعبية	٥	٣٣	—	٦
الزراعيون	٤	٢٩	—	٢
اقاليم روسيا	٣٤	—	٤	٤
المستقلون	١٨	٥	١	٤

(ايتار تاس)

بلغ ١ر١٢ مليار دولار

عجز الميزان التجاري الأمريكي يسجل مستويات قياسية والدولار يتراجع

■ فرانكفورت ـ واشنطن: انخفض سعر الدولار الأمريكي بشكل ملحوظ خلال التعاملات في الأسواق الدولية أمس أمام كل من الين والمارك وذلك بعد اعلان وزارة التجارة الأمريكية عن ارتفاع عجز الميزان التجاري الأمريكي في شهر فبراير الماضي ليصل الى مستويات قياسية لم يشهدها من قبل، وقد بلغ سعر صرف الدولار ١ر٨٠٢ مارك متراجعا عن سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١ر٨١ مارك، كما تراجع سعر العملة الى مستوى الـ ١٣٢ ينا ليبلغ ٧ر١٣١ ين.

وقد أشارت وزارة التجارة الأمريكية في بيان لها الى ارتفاع عجز ميزانها التجاري بنسبة ٢ر٤٪ ليبلغ ١ر١٢ مليار دولار.

وأضاف البيان ان الفجوة في الميزان التجاري الأمريكي مع اليابان وصل الى ٣ر٥ مليار دولار بارتفاع نسبة ٢١٪ عن مستويات شهر يناير الماضي حيث هبطت الصادرات الأمريكية في شهر فبراير الى أدنى مستوياتها منذ عام تقريبا، ويأتي الاعلان عن هذا البيان بعد يومين من اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع والذي تم الاتفاق فيه على ضرورة العمل بشكل سريع لدعم اقتصاديات دول شرق آسيا وايجاد حل لمشكلة الفائض التجاري المتفاقم لليابان مع الولايات المتحدة من خلال وضع حد للتراجع في سعر صرف الين.

(رويترز)

استقالة المقرر الدولي لحقوق الانسان في السودان

■ جنيف: اعلن المقرر الدولي لحقوق الانسان في السودان غاسبز بيرو استقالته من منصبه أمس. وابلغ بيرو وكالة الانباء الكويتية «كنت امارس مهامي منذ ست سنوات ولم يتحقق أي شيء وقد ازدادت الاوضاع سوءا».

وكان بيرو وهو استاذ قانون من اصل هنجاري قد قدم تقريره الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان امس، معربا عن خيبة أمله بسبب استمرار انتهاكات حقوق الانسان من قبل «الحكومة السودانية والثوار الذين يقاتلون للوصول الى السلطة هناك».

واضاف ان المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بدأت محادثات مع الحكومة السودانية بهدف فتح مكتب لحقوق الانسان في السودان مشيرا الى ان مثل ذلك المكتب قد يسهم في وضع استراتيجية جديدة لمعالجة اوضاع حقوق الانسان هناك. (كونا)

برنامج أمريكي لتوظيف العلماء الروس!

■ واشنطن: ذكر راديو صوت امريكا امس ان الولايات المتحدة وضعت برنامجا يتكلف خمسين مليون دولار لتوظيف العلماء الروس الذين قد لا يستطيعون مقاومة اغراء العمل مع ايران.

واشار الراديو الى ان واشنطن تشتبه في ان بعض العلماء الروس يشاركون في البرنامج الامريكي ويساعدون ايران في الوقت ذاته.

(ا.ش.ا)

حمد بن جاسم في دمشق

قطر تفكر في إغلاق المكتب الاسرائيلي

■ دمشق - عساف عبود:

■ وصل إلى دمشق مساء أمس وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وذلك في أول زيارة تشير الى عودة الحرارة الى العلاقات السورية - القطرية، بعد الفتور الذي اصابها بعد مقاطعة دمشق لمؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الأوسط.

وتقول مصادر دبلوماسية بأن زيارة الوزير القطري الى سوريا سوف تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس حافظ الأسد كما سيجري لقاءات مع نظيره فاروق الشرع. تتركز على العلاقات الثنائية وعملية السلام بالاضافة إلى احياء التضامن العربي والبحث في تحديد موعد لانعقاد اجتماعات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» والمقرر عقده في الدوحة.

وقال الوزير القطري لدى وصوله إلى دمشق ان محادثاته مع المسؤولين السوريين سوف تتركز على العلاقات الثنائية ومسيرة السلام المتعثرة.

وقال انه سينقل رسالة من أمير قطر الى الرئيس السوري. ورداً على سؤال حول امكانية اغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة قال الوزير القطري، ان ممارسات اسرائيل في الوقت الحاضر تجعلنا نفكر جديا في هذا الموضوع وبشكل تفهم منه الحكومة الاسرائيلية انه لا يمكن الاستمرار في ان يكون هناك نوع من العلاقة مع اسرائيل. مضيفا أن العلاقة بين قطر واسرائيل مجمدة اذا استمر جمود عملية السلام، وسنقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة وندرس الآن بجدية موضوع اغلاق المكتب، لكننا نأمل ان يكون هناك تحرك في عملية السلام. مشيرا إلى ان فتح المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة جاء عندما كانت العملية السلمية تسير بشكل جيد. وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع: أن آفاق العلاقات السورية - القطرية جيدة وتتوفر في حال توفر الارادة السياسية، ونأمل ان تكون زيارة الشيخ حمد فرصة لكي نتبادل الآراء ونتشاور بما هو خير لسوريا وقطر. واضاف الشرع بأن سوريا وقطر تجاوزتا الخلاف منذ ان بدأنا بتبادل الزيارات ونؤكد بأن الأزمة في العلاقات بين بلدينا قد زالت.

وقال بأن هذا الموضوع سوف يتم بحثه اثناء هذه الزيارة.

«٥٠ عاما نكبة ومقاومة»

مسرح بيروت يتراجع عن دعوة يهود للمشاركة بندوة حول فلسطين

■ بيروت - الاتحاد:

حبيب صادق

الياس خوري

■ كما كان متوقعاً تراجع «مسرح بيروت» وحسم مسألة مشاركة المفكرين اليهود العرب في برنامج نشاطاته المقرر لمناسبة ذكرى النكبة بعد الحملة الاعلامية التي قادتها صحيفتان لبنانيتان محليتان حيث دعتا الى منع الندوة التي كان من المقرر ان يشارك فيها هؤلاء داعية المؤسسة الاقتصادية الداعمة للنشاط وهي البنك الفرنسي-اللبناني الى وقف رعايتها والمسؤولين الى منع الندوة المشبوهة وقد أشار احد كتاب احدى الصحف الى ان «عناوين المحاور التي يتضمنها برنامج الندوة اضافة الى معلومات اخرى عن لقاء لكتاب يهود وفلسطينيين ولبنانيين في بال خلال الذكرى المئوية لمؤتمر بال الصهيوني، يزيد من قناعتنا بأن هذه الندوة تشكل حلقة من خطة متكاملة لتحقيق اختراقات فكرية خطيرة في مختلف ساحات العواصم العربية ابتداء من بيروت».

وقد اعلن المدير الفني لمسرح بيروت الكاتب الياس خوري عن سحب مشاركة المفكرين اليهود العرب في الموسم الثقافي الذي يقام لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين مبررا ذلك «اننا لا نستطيع وسط الحملة التي أثيرت تحمل المسؤوليات العملية المترتبة على حضورهم الى بيروت». وجاء في بيان اصدره: ان اللجنة المنظمة لموسم «٥٠ عاما نكبة ومقاومة تؤكد على ان الانشطة المختلفة سوف تقام في مواعيدها لكنها تعلن ان المشاركين في الطاولة المستديرة في ندوة «اليهود العرب، الجذور والهجرة» التي سوف تقام من ضمن حلقة «صورة الذات - صورة الآخر» لن يتمكنوا من الحضور الى بيروت.

والاسماء التي منعت من المشاركة هي:

- ابراهيم سرفاتي: الكاتب المغربي والذي يعيش في فرنسا لاجئا سياسيا وهو الذي عرفت عنه مواقفه الواضحة المعادية للصهيونية والرافضة للكيان الاسرائيلي.

- ادمون المليح، الروائي المغربي الذي يقيم بين باريس والمغرب والذي كرس اعماله الادبية لقضية اندماج اليهود العرب في مجتمعاتهم العربية ورفض تهجيرهم الى فلسطين.

- جاك حسون: المحلل النفسي المصري المقيم في باريس.

- سليم نصيب، اللبناني من أصل يهودي الذي عمل مراسلاً لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية في بيروت.

ولم يكد بيان مسرح بيروت يظهر حتى صدرت مواقف ترد عليه حيث استمرت الدعوة الى الغاء الندوة نهائيا من البرنامج. وقال احد الكتاب في افتتاحيته اليومية: في صحيفة (الشرق) «ان السبب الذي أعطاه منظم الندوة الياس خوري لعدم مشاركة هؤلاء اليهود وهو الخوف على حياتهم ليس دقيقا، لان السبب هو عدم منحهم تأشيرات دخول، وحسنا فعل المسؤولون... هذا كل ما في الامر فلا تهديد ولا نية بالاعتداء ولكن مجرد تصميم على منع هذا الاختراق الثقافي في العاصمة التي قهرت غزو العدو الاسرائيلي».

وصدرت مواقف مختلفة مؤيدة ومعارضة للندوة حيث استغرب الكاتب والنائب السابق حبيب صادق الحملة على نشاط مسرح بيروت وعدم قراءة الحدث الثقافي لعمقه واهدافه داعياً الى اعادة النظر في هذا الموقف وتعزيز هذا النشاط الثقافي.

وقد أيدت كذلك النشاط الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث اكد مسؤول الاتصالات السياسية في الجبهة ابو فادي راجي: اننا لسنا ضد أحد الا اذا كان ضدنا ومن هنا كان ترحيبنا بكل صوت مهما كان مصدره.

اما المحامي فيليب ابو فاضل فرأى باسم المؤتمر الدائم لمقاومة الغزو الثقافي ان «بيروت المقاومة يهيلها ان تصبح بفضل بعض الشاذين مركزا يستتر به المنحرفون ويتنادون للاجتماع فيه لتحرير مؤامرة التطبيع».

واعتبر عاطف زكي (فتح) المجلس الثورة ان الندوة محاولة لترويج الثقافة اليهودية والمساهمة بتحقيق الاختراق اليهودي تحت عناوين مختلفة.

فيما اكد عضو المكتب السياسي في «حزب الله» سعيد الخنسا ان التسويق للمشاركة اليهودية سابقة خطيرة في الثقافة اللبنانية.

وسجل عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا «ايجابية في هذا التعاطي بشكل عام لكنه اثار في اعماقنا تساؤلات حول طبيعته واهدافه وما استوقفنا هو هذا العنوان الذي يصنف العدو بصورة الآخر».

قضية اغتيال الشريف

السلطة الفلسطينية ترفض الوساطة مع «حماس» وتسعى لتخفيف التوتر

■ غزة: اجتمعت السلطة الفلسطينية بفئات اسلامية ووطنية يوم الخميس، سعيا الى حل خلاف متزايد مع حركة المقاومة الاسلامية حماس لكن حماس لم تحضر.

وقد تبادلت السلطة الفلسطينية وحماس الاتهامات والاتهامات المضادة بشأن من قتل محيى الدين الشريف خبير المتفجرات فى الحركة الشهر الماضي.

واجتمع الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية بالامانة الوطنية والاسلامية الفلسطينية التى تعد حماس احد اعضائها.

وقال الدكتور محمود الزهار احد زعماء حماس ان حركته لم تحضر الاجتماع لانها تريد ان تدع الوسطاء يحاولون علاج المشكلة.

وقال الزهار ان هذه الفئات هي وسطاء بين حماس والسلطة الفلسطينية ولذا فان ممثلى حماس لا يمكنهم الذهاب معهم للتوسط فى المشكلة و«حماس» احد طرفيها.

وقال يونس الجارو من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذى قابل ممثلى «حماس» يوم الثلاثاء ان الوسطاء استمعوا الى الجانبين وانهم نقلوا الى الطرفين ان التوتر الحالى ليس فى مصلحة الشعب الفلسطينى.

وقال يونس ان عبد الرحيم بدا ايجابيا خلال اللقاء وقال ان مسؤول السلطة الفلسطينية يشعر انه يوجد طريق للتوصل الى حل.

غير انه قال ان عبد الرحيم رفض طلب الافراج عن سجناء حماس الذين تحتجزهم السلطة الفلسطينية.

وناشدت فصائل فلسطينية أمس «حماس» ان تتعاون مع السلطة الفلسطينية في التحقيق. ودعت الفصائل الى تخفيف التوتر بين الفلسطينيين وطالبت حماس بالكف عن اصدار منشورات وبيانات اعلامية تتهم فيها السلطة بالتواطوء مع اسرائيل فى مقتل الشريف.

وقال جمال زكوت منسق الفصائل الوطنية والاسلامية الاثنتي عشرة ان السلطة الفلسطينية قررت من جانب واحد الامتناع عن اصدار بيانات اعلامية بشأن تحقيقاتها فى القضية.

وقال محمود الهندى ممثل حركة «الجهاد الاسلامى» ان الفصائل كطرف محايد تحاول نزع فتيل الازمة وتخفيف التوتر.

وقال زكوت ان السلطة ترفض الوساطة لانها تمثل السلطة بالنسبة لجميع الفلسطينيين وحماس لا تقف على قدم المساواة معها. واضاف انهم يتعاملون مع حماس فقط باعتبارها فصيلا فلسطينيا رئيسيا.

كما ناشد الشيخ يوسف ابو سنينة امام وخطيب المسجد الاقصى فى خطبة صلاة الجمعة امس السلطة الفلسطينية وحماس ان تضعا حدا للحملات الاعلامية ضد بعضهما البعض التى تزيد من الفرقة وتضعف الشعب الفلسطينى. (وكالات)

تايلاند أكدت وفاته

حرق جثمان بول بوت ودفنه اليوم

■ فنومبينه: طلبت حكومة كمبوديا امس تشريح جثة زعيم الخمير الحمر السابق بول بوت للتحقق من شخصيته.

وتوفى بول بوت يوم الاربعاء الماضى فى منطقة تسيطر عليها الميليشيات على حدود كمبوديا الشمالية مع تايلاند.

وسمح لمجموعة صغيرة من الصحفيين بعبور الحدود الى كمبوديا لالتقاط صور للجثة امس الأول.

لكن كثيرا من الكمبوديين ما زالوا متشككين فى رحيل الزعيم السابق المتهم بالمسؤولية عن مقتل أكثر من مليون شخص اثناء حكمه لكمبوديا بين ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وقال خيو كاناريث وزير الدولة للاعلام لرويترز امس. «نريد الجثة لتشريحها أو يمكنهم اعطاؤها لفريق طبى محايد لفحصها».

وفى بانكوك أكد الجيش التايلاندى امس وفاة بول بوت.

وقال الكولونيل روانجبورن راجانرود نائب رئيس اركان القوة التايلاندية على الحدود الشمالية الشرقية مع كمبوديا ان فريقا عسكريا لا يضم طبيبا تعرف على جثمان بول بوت فى القرية التى توفى بها.

واضاف «بعثنا بفريق صباح امس لفحص جثته... وكان الهدف من ذلك هو التأكد من شخصيته. ونحن الان واثقون أن الجثة له».

وأكدت مصادر متطابقة انه سيتم اليوم دفن بول بوت بعد حرق الجثمان. وقالت ان الجيش التايلاندي قام بفحص دقيق للجثة لكنه لم يقم بتشريحها.

ومضى قائلا «فحص الفريق جثته ولا توجد بها اثار جراح ولا أى شىء يشير الى تعرضه لهجوم. ولكن ليست لدينا الامكانيات الطبية التى تتيح لنا معرفة ما اذا كان قد مات بهبوط فى القلب أم لا».

وكان فحص العسكريين التايلانديين للجثمان أول فحص مستقل للجثة. وقال ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ان وفاة بول بوت ستجىء بالسلام الى بلاده. واضاف «الان ستتمتع بلادنا بالسلام».

ويقيم سيهانوك فى قصر ببلدة سييم ريب الشمالية واجتمع أمس مع السفراء المعتمدين فى بلاده.

وتجاهلت معظم وسائل الاعلام الكمبودية انباء وفاة بول بوت التى حظيت بتغطية اعلامية واسعة فى جميع انحاء العالم. ولم يذع التلفزيون الصور التى التقطها الصحفيون لجثته. ونشرت صحيفة واحدة من الصحف التى تصدر باللغة الكمبودية وهى راسماى كمبوتشيا تقارير وكالات الانباء عن وفاته فى صفحتها الاولى تحت عنوان «البعض لا يصدق نبأ وفاة بول بوت». ونقلت الصحيفة عن متحدث رسمى قوله ان وفاة بول بوت لم تتأكد بعد.

وفى واشنطن تعهد الرئيس بيل كلينتون بتقديم كبار المسؤولين الاخرين فى نظام الخمير الحمر السابق الى العدالة. (وكالات)

العربي في أجهزة الاعلام الامريكية

متخلف.. ارهابي.. ويكره الامريكان!!



ابراهيم بن طاهر

اذا كنت عربيا او مسلما قادما الى الولايات المتحدة فتوقع الكثير من العراقيل والمشاكل في المطارات الغربية. وتوقع الاكثر في مطارات الولايات المتحدة ففي الفترة الاخيرة ازدادت وبشكل ملحوظ اساءة معاملة العرب في الغرب عامة وفي الولايات المتحدة بشكل خاص.. وكان ذلك نتيجة للحملة المركزة التي قادتها وتقودها وسائل الاعلام لتشويه سمعة العرب والمسلمين. ولا يخفى على احد ان معظم وسائل الاعلام الامريكية خاضعة لتأثير وتوجهات اليهود الصهاينة، وصنائعهم بهدف توجيه الرأي العام، وصنع القرار السياسي والاقتصادي لمصلحتهم. وما مسرحيات الفضائح الاخيرة لرئيس كلينتون الا الدليل على ذلك. ويبدو ان مصلحتهم هي الاساءة الى العرب والمسلمين.

فقد عرضت بعض محطات التلفزة الامريكية مجموعة من الافلام التي تبين ان العربي ارهابي، مصاص دماء يكره الشعب الامريكي. وهو في نفس الوقت انسان متخلف. فهذه الصورة النمطية للعربي التي ارتسمت في مخيلة الغالبية العظمى من الامريكيين، ومنهم صناع القرار والمدراء وموظفو المطارات.

وللتدليل على ذلك بصورة اوضح نعود الى الوراء قليلا لنتذكر حادثة سقوط طائرة في البحر. فبمجرد اعلان خبر سقوط الطائرة وجهت وسائل الاعلام اتهاماتها المباشرة وغير المباشرة للعرب وعلى إثرها بدأت اساءة معاملتهم رغم انه تبين مؤخرا من التحقيقات انه لم يقم اي احد ايا كان لا العرب ولا غير العرب باي عمل ادى لسقوط هذه الطائرة. ولكن منذ سقطت الطائرة

وحتى بانت الحقيقة كم من الاجراءات التعسفية جائرة مورست من قبل موظفي المطارات الامريكية ضد العرب القادمين الى امريكا ولم تشفع لبعضهم الجنسية الامريكية التي يحملونها الافلات من تلك الممارسات المذينة.

وكاتب هذه الاسطر المتواضعة تعرض لعراقيل وممارسات عديدة كان آخرها قبل شهرين ونصف الشهر عندما تم تفتيش كل اغراضي وهذا امر طبيعي. وتعرضت للاحتقار عندما قال لي الموظف بسخرية هل تخبىء احد اطفالك في هذه الحقيبة الكبيرة؟ فرددت عليه: نعم انه الولد الكبير البالغ من العمر ١٨ سنة!!! فقال ذلك الضابط للمفتش: فتشه بدقة. فأخذ المفتش يبعثر كل صغيرة وكبيرة حتى الاوراق والمعلومات العلمية الاكاديمية وكانت باللغة الانجليزية. سئلت عنها واستمرت العملية اكثر من اربعين دقيقة في تفتيش حقيبتين فقط.

ولم تشفع لي بطاقتي الجامعية ولا جواز سفري كوني من دولة الامارات التي تربطها بالولايات المتحدة روابط وثيقة. وبلد خليجي مسالم. الا ان الموظفين تعمدوا تأخيري في التفتيش وبعثروا اغراضي باسلوب عبثي وليس اسلوبا تفتيشيا.

وبعد ان اعياهم التفتيش من العثور على اي شيء لمخالفتي عليه طلب مني المفتش ان الملم اغراضي التي بعثروها على ثلاث طاولات. وعندما طلبت مقابلة المسؤول عنهم للتحدث معه اخبروني بأنه غادر مكتبه. وعندما حاولت مناقشتهم بأن هذا الاسلوب ليس اسلوب تفتيش بل هو اسلوب مضايقة واهانة وانه لا يحق لهم ذلك. اجابوني بأنه من حقهم قانونيا ان يفعلوا ذلك وزيادة. وان ما تم لي هو امر طبيعي.. وعندما سألتهم لماذا لم تفعلوا مثل ذلك مع كل اولئك الذين قمتم بتفتيشهم؟ اجابني احدهم: انت حالة خاصة. فقلت لهم نعم. الآن عرفت السبب.

ولنعرف لماذا العرب والمسلمين يعاملون باساءة في المطارات الامريكية والغربية دعونا نعود مرة ثانية الى حادث سقوط طائرة الركاب رقم ٨٠٠ التابعة لشركة TWA في المحيط الاطلسي قبالة جزيرة «لونغ آيلاند» المقابلة لمدينة نيويورك. ففي اعقاب سقوط الطائرة قامت ادارة الطيران الامريكية بتنبيه موظفي المطارات وشركات الطيران الى ضرورة ان يكونوا اكثر حذرا عند فحص ركاب الطائرات وامتعتهم قبل صعودهم الى الطائرات وليس عند دخولهم امريكا!!

وكان تبريرهم هو الخوف من كون بعض هؤلاء الركاب هم من الارهابيين. وذلك انهم يعتقدون بأن الارهابيين لا يحملون بطاقة تعريف على صدورهم بأنهم ارهابيون. ولكن على سلطات امن المطارات وشركات الطيران ان تكتشفهم بطريقتها الخاصة. لذلك قامت هذه السلطات بوضع صفات لمن يمكن ان يشتبه فيهم من المسافرين واصبحت هذه السلطات تنظر لكل من تشك فيه على انه متهم وأن عليه ان يثبت براءته وليس العكس، وبدأت هذه السلطات بالتحقق في كل من تبرر لنفسها ان تشك فيه. لكن هل الشكل والصورة هما العلامتان المميزتان للارهابي؟ ام الجنسية والجواز؟ الاجابة: لا هذا ولا ذاك انهم يحققون في الاسم وهو عنصر مهم يستدل به على «الارهابي» فالشكل والمظهر لم يعودا سمة للارهابي وكمثال على ان شكل الانسان ومظهره لا يعكسان صورته الحقيقية انظر الى اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي في شمال ايرلندا او الى خصومه البروتستانت. هل هناك من طريقة لمعرفة من هو ارهابي من بين الايرلنديين من شكله ومظهره فقط؟ بالطبع لا، او كمثال آخر انظر الى مدبري انفجار المبنى الاتحادي في اوكلاهوما من كان يظن بأن حليق رأس مثل «تيموثي ماكفي» او «تيري نيكولز» يمكن ان يكون ارهابيا؟ من ذلك نستنتج ان شكل الانسان او مظهره لا يمكن ان يدل على حقيقة افكاره او آرائه او ما ينوي فعله.

من هذه التوجيهات الجديدة التي على شركات الطيران ان تتبعها هي ان تحقق في اسماء الركاب. عاداتهم في الطيران. ملاحظة اي تغيير مفاجيء في خطط سفرهم. ثم عليهم ان يلاحظوا فيما لو كان هؤلاء الركاب قد دفعوا ثمن تذكرة الطائرة نقدا او ببطاقة الاعتماد «كريدت كارد» هذا امر جيد لولا مشكلة بسيطة: هي انها بذلك تفرد ركاب الشرق الاوسط بالمعاملة السيئة. مثال حي على ذلك هو ما حصل للسيد حسين شوشر «وهو رجل اعمال امريكي من اصل لبناني هاجر الى امريكا منذ فترة طويلة من الزمن كما انه اصبح من وجهاء العرب في مدينة توليدو بولاية اوهايو الامريكية» اذ توقفت طائرته القادمة من لبنان في مطار فرانكفورت حيث تعرض لاستجواب دقيق وتفتيش مهين هو وحقائبه من قبل سلطات الامن في مطار فرانكفورت وتم ذلك علنا وامام جميع الركاب الآخرين وكأن الانسان العربي او المسلم دائما متهم حتى يثبت براءته، هذه هي خلاصة هذه التوجيهات الجديدة لمكافحة الارهاب التي تبنتها شركات الطيران وسلطات المطارات وهي انه لا مانع من اساءة معاملة الركاب العرب او من هم من اصل عربي او حتى من يحملون فقط اسما عربيا حتى ولو كانوا يحملون الجنسية الامريكية، كل هذا يتم تبريره تحت مظلة دواعي الامن التي تستخدم لتغطية مثل هذه التصرفات العنصرية التي لا تخفى على اي انسان عاقل. لان الهدف الحقيقي منها هو اساءة معاملة العرب.

ومثال آخر هو ما حدث للدكتور امجد حسين وهو طبيب جراح في اوهايو من اصل باكستاني جنسيته امريكية وزوجته امريكية حيث صادفته مضايقات كثيرة في مطارات امريكا، ويقول في مقال كتبه في احدى الصحف الامريكية ان انهاء اجراءات مروري عبر سلطات الهجرة في امريكا يأخذ دائما وقتا اكثر من غيري من المسافرين. وذلك لأن موظفي سلطات الهجرة يسألونني اسئلة لايسألونها لأي انسان آخر. مرة اخذت وقتا طويلا لانهاء معاملة مروري عبر سلطات الهجرة في مطار «جون كينيدي» في نيويورك. وبعد ان فحص الموظف ماليديه من معلومات عني على الكومبيوتر مرة بعد اخرى ذهب واستشار رئيسه وعندما لم يجدا اي شيء يتذرعان به لعرقلة مروري ورضيا عما لدي من اوراق ناولني ذلك الموظف جواز سفري الامريكي واومأ برأسه لي لاتابع المسير مشيرا الى ان اوراقي قد نالت قبوله. بعد ذلك سألته زوجتي التي هي شاهد مستمر على مثل هذه الاحداث فيما لو كان اسمي هو المشكلة؟ اجاب الموظف: «نعم ياسيدتي» عندها قالت زوجتي لذلك الموظف الصارم: اذا لن اتزوجه بعد الآن وكاد الموظف ان يقول لها بأنه كان يجب عليها ألا تتزوج اجنبيا مثلي منذ البداية وانها للاسف قد توصلت لهذه النتيجة في وقت متأخر جدا.

بما انني الآن احمل الجنسية الامريكية منذ فترة طويلة، وبعد معيشة وخبرة طويلة في اساليب وطرق الحياة في امريكا استطيع ان اقول بأن امريكا تتميز بأن جميع المهاجرين اليها يندمجون في مجتمع واحد حتى لو كانوا قادمين من اجناس او مجتمعات مختلفة، حيث تتلاشى مع الزمن السمات المميزة للوجوه بعد جيل او جيلين من التزاوج بجنسيات اخرى وتتأقلم العادات والتقاليد مع عادات وتقاليد المجتمع الامريكي، ولكن الاسماء لا تتغير الا اذا اراد الانسان ان ينفصل عن ماضيه ويغير اسمه حيث يأمل ان تتوقف حتى الاسماء بعد جيل او جيلين عن ان تعطي صلة سلبية للاقلية العرقية التي جاء منها ويصبح الانسان جزءا من ذلك «الموزاييك» الذي تسميه امريكا.

ولكن للاسف فان هذا لم يحدث بعد للعرب، ترى كم من الوقت سيأخذ هذا الامر حتى يحدث اذا كان سيحدث؟ وهل سيحدث بشكل كلي او بشكل جزئي؟ هل سيحدث للبعض ولا يحدث للبعض الآخر؟ وهل سيحدث في بعض الامور ولا يحدث في البعض الآخر؟ ترى كم من الزمن سيحتاج العرب حتى يندمجوا مع الاقليات العرقية الاخرى اندماجا كاملا او جزئيا ثم يشكلون قالبا واحدا لا يمكن تمييزه عن غيره كما حدث للاقليات العرقية الاخرى مثل الطليان او الايرلنديين او البولنديين؟ هذا اذا كان مثل هذا الاندماج قابلا للحدوث بالنسبة للعرب منذ البداية. ام انهم سيبقون محافظين على هويتهم ولغتهم وشخصيتهم العربية مهما كلفهم هذا من اساءات المجتمع الغربي الذي يعيشون فيه؟

البوادر تبشر بأن العرب والمسلمين في امريكا والمجتمعات الغربية اليوم بخير وهم في صحوة لينطلقوا بعدها متمسكين بقيمهم وهويتهم ومطالبين في نفس الوقت بحقوقهم ككيان وجزء من المجتمع الذي يعيشون فيه في الغرب لهم من الحقوق مثل ما عليهم، وما انتشار المؤسسات العربية والاسلامية التي تطالب بحقوق المسلمين وتدافع عن قضاياهم الا بداية الطريق لمشوار طويل قد يؤدي في نهاية المطاف لتحسين الصورة النمطية للعربي والمسلم في اذهان الغربيين.

معيد في جامعة الامارات

أفق
فضل النقيب

تداعيات محمومة

تخرج الكلمات منك دافئة، مغمسة بالحنين والزمن والاحلام البعيدة، بعبير الشواطىء الحبيبة، لتستقر في قلوبنا بعيدا عن الورق، نقشا من الحناء وخيوط الفضة، ومراكب حقيقية تبحر بعيدا عن اللغة.

أنت أيتها الانسانة المليئة انسانية، القارب المحمل بالهدايا لعيون الاطفال، الموجة المتماسكة في العاصفة، اقتربي منا في الظلمة الموحشة ومدي قلبك نهرا من حنان ليصب في قلوبنا العطشى.

لقد توحدنا بك من خلالك، وتسجناك في كلماتنا كما يرسم العشاق القلب والسهم، لقد امتلكتنا حتى البكاء، وامتلكناك حتى اللقاء، فلا تجعلي كلماتك تعود القهقرى، اطلقيها قناديل حب. فراشات زهو، وذكريات لا تنضب ابدا.

تشتاق الكلمات اليك كما يشتاق الصيف لسماء تمطر.. تشتاق ينابيع الارض الظمأى، وحقول الخير الوسني.. تشتاق اساطير اللغة الاولى، وحكايات الليل، والفرسان الذين عبروا فوق ظهور الخيل.

أنت صندوق تذكارات الطفولة، سحارة الاحلام، وشوشة الصبح، غموض ليالي الجبال، انشودة العيد، ذلك العطر القادم من بحر الصندل.

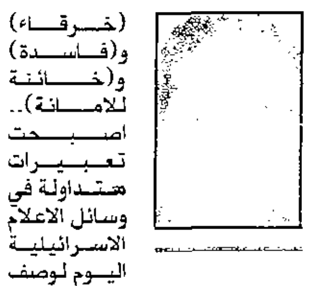
انت وحدك في عذوبة الليل تتحسسين طعم الألم، تزرعين شوكة تحذير في وردة الحسن البريئة.. اي رياح حملت اليك هذا الحزن.. ومن قال انك اقل بهاء ولك هذا القلب الملون بالفرح؟.

منذ عرفتك وارفة آمنت بان الحب ظلال امرأة تعرف كيف تحول امطار الحزن ربيعا في الجنة.. منذ عرفتك دافقة آمنت بان العشق عيون في مرآة البحر الواسع لا تسكنها اشباح العتمة.. منذ عرفتك دافئة آمنت بان رغيف الود الخارج من قلبك سفر وجود مملوء بالحكمة.

أنت والحمّى.. وسباق حمّ أوجنا.. هي تدني من فمي الشمس.. وأنا.. قاب قوسين أو أدنى.. اصطلي في نار من أهوى.. أنت والحمى.

أنت تأتين إلى ليلي الطويل.. شمعة تشرب من زيتي القليل.. كيف لي ان اصف السحر الجميل.. كيف للالفاظ ان تعبر حد المستحيل.. آه ياقلبي العليل.. قرب الدنا.. واسفح الهما.

الثورة الصامتة في الوطن العربي



د. السيد ولد أباه

هل يشكل المعطى الانتخابي المعيار الاوحد لقياس وضع الحريات العامة والمناخ الديمقراطي في الاقطار العربية؟

عاد مؤخرا هذا السؤال، بقوة الى الواجهة، بمناسبة تجربة التناوب الحكومي الفريدة التي حدثت في المملكة المغربية، التي لم تعرف منذ استقلالها الحكم الاحادي، ولذا كان من الطبيعي ان تفضي الاوضاع السياسية فيها الى الحدث الاخير الاستثنائي الذي يستحق بجدارة الاهتمام الواسع الذي لقيه.

بيد أنه اذا كان بالامكان التمييز في السياق العربي بين بعض البلدان التي تعتمد انظمة دستورية تكفل شكليا التعددية السياسية، وبين الاقطار التي تنتهج مسلكا شعبويا مغلقا يتمثل في الحزب الواحد، او الحزب القائد الذي يرى نفسه ترجمة للروح العميقة للامة، فان طبيعة الاوضاع الاجتماعية والسياسية في البلاد العربية، غدت معادلة دقيقة ومتميزة جعلت من المشروع تفنيد استنتاج الترادف بين التنظيمات الدستورية السياسية وجوهر الممارسة الفعلية القائمة.

فبالنظر الى حالات التلاعب بارادة الناخب وتزييف الانتخابات، والاكتفاء بطلاء هش للاستقطاب الخارجي. لا تقدم التجارب الديمقراطية في الوطن العربي عادة بديلا مغريا ناجحا، ولا مخرجا حقيقيا من حالات الاحتقان والتأزم بل غالبا ما تكون من افرازاتها ومظهرا من مظاهرها.

وفي المقابل، يتسنى لمراقب الاتجاهات العميقة للحركية الثقافية والمجتمعية في العديد من الاقطار العربية، ان يلمس عن قرب ملامح ثورة صامتة من شأنها ان تفضي في المدى المتوسط الى خلق ديناميكية انفتاح ومران ديمقراطي تعددي. ربما تكون قاعدة صلبة للاصلاحات الدستورية المطلوبة، بالمقارنة مع المسطرات والتشريعات الممتدة في اقطار تتخذها مجرد واجهات لجلب التأييد او العون الغربي.

في هذا السياق، يتعين الوقوف عند ثلاثة مظاهر من هذه الثورة الصامتة نسوقها في العناصر التالية:

١- الطفرة الاعلامية الجديدة التي بدأت بالصحف المهاجرة والمطبوعات بالاقمار الصناعية والموزعة على نطاق قومي ودولي واسع. ويتعلق الامر بصحف لا تعكس مباشرة توجهات انظمة الحكم، بل تتحرى الاحتراف والموضوعية. وتفسح المجال امام الرأي الحر، وقد سلكت الكثير من الصحف داخل الاقطار العربية هذا التوجه من بينها بعض المطبوعات الخليجية المقروءة ونذكر على رأسها الصحف الاماراتية.

وقد تلت هذه الثورة في المطبوعات ظاهرة الاعلام الفضائي، التي تنامت بسرعة مذهلة في الاعوام الاخيرة وأصبحت مدار اهتمام متزايد لدى الرأي العام الشعبي وتميزت اجمالا بهامش الحرية الفسيح المتاح فيها. فتعددت برامج المناظرات والآراء المتضاربة، وتنوعت التحقيقات والاستطلاعات التلفزيونية لتضيء جوانب شتى من الاوضاع العربية. وخفت الى حد بعيد سلطة الرقابة حول الموضوعات الاكثر حساسية.

ويدخل في باب هذه الطفرة الاعلامية التوسع في استخدام الشبكات المعلوماتية وعلى رأسها شبكة الانترنت، التي دخلت العديد من الساحات العربية، ففتحت مجالات رحبة للبحث والاطلاع وتداول المعلومات والتحاور بخصوصها.

ان هذه الطفرة الاعلامية تشكل دون ادنى شك تحولا جذريا عميقا في الفضاء الثقافي او المجتمعي العربي، ولن تتأخر آثارها الايجابية في البروز سريعا، ويمكن النظر اليها كمؤشر بارز من مؤشرات المناخ التعددي الصحي الذي بدأ يلوح في الافق العربي، على الرغم من الثغرات والعوائق المعروفة.

٢- ثمار عقود متتالية من الاستثمار الهائل في العمل الثقافي والانفاق على التمدرس و محو الامية، وهو المجهود الضخم الذي اوصل البلاد العربية اجمالا الى معدلات مرتفعة بحسب المعايير الدولية وان كانت ثمة استثناءات معتبرة في بعض الاقطار ذات الموارد المحدودة.

وعلى الرغم انه من الجوار الحديث عن استراتيجيات ثقافية لدى انظمة الحكم العربية، الا انه يمكن بالتأكيد اعتبار المعطيات المذكورة علامات ترتبط وثيق الارتباط بعقد الشرعية التي قامت عليه الدولة القطرية العربية «مشروع التحديث والدولنة وتنمية المجتمع وتطويره».

ولعل احدى السمات الاكثر بروزا اليوم في العمل الثقافي العربي ظاهرة المهرجانات والتظاهرات الفكرية الموسمية التي يحرص العديد من الاقطار العربية على تنظيمها وتكون فرصة للحوار البناء والمناظرة الجادة الموضوعية ومن اشهر هذه المهرجانات، الجنادرية بالمملكة العربية السعودية، ومهرجان القرين بالكويت، و مهرجان اصيلة بالمغرب.

ويضاف الى هذه المهرجانات معارض الكتب التي تحولت في السنوات الاخيرة الى مواسم ثقافية رفيعة، ومن اهمها معارض القاهرة وابوظبي والشارقة وتونس والدار البيضاء وبيروت.

ولا ريب ان هذه التظاهرات، على الرغم من سمتها الاستعراضية واحيانا السياحية هي مؤشر آخر بارز على مناخ ثقافي تعددي صحي، لا ينفك يتعزز باستمرار في الارضية العربية.

٣- انبثاق مجتمع مدني عربي، ولو بخطوات وئيدة.. وفي ظروف صعبة، ويتعلق الامر باحدى النتائج الايجابية للمسار التعددي العربي، الذي افضى في بعض الاقطار الى خلق طبقة متوسطة حية وديناميكية، تجاورها وتتقاطع معها شرائح متعلمة عالية التكوين، تنأى عن الثنائية المشتعلة التي افسدت المعترك السياسي العربي: تركيز اساليب القمع والاقصاء او التمرد الاعمى المدمر.

فالامر يتعلق اذن بمجموعات تدين بالولاء للدولة الوطنية الحديثة، بقدر ما هي نتاج لها، ومن افرازاتها. وتتفق معها في المصالح العليا، في حين انها تحرص بقوة على افتكاك هامش مناورة وتحرك بغية تلبية مطلبها المشروع في المشاركة في صنع القرار وتنفيذه.

وفي هذا الباب نصنف بعض المحاولات الناجحة لتمثيل المعارضات السياسية في برلمانات تعددية. كما نصنف حركة النقابات وتنظيمات حقوق الانسان والمنتديات الاهلية، ومراكز الدراسات والبحوث الحرة، التي انتشرت في الاعوام الاخيرة بوتيرة متسارعة في مجمل الاقطار العربية.

صحيح، انه من الخلف الاستنتاج المتسرع، من هذه المؤشرات أن المجتمع العربي، قد طور ذاتيا مسالك للتعبير الديمقراطي التعددي بالمعنى الصحيح والدقيق للعبارة، الا ان المعطيات المذكورة ليست بالتأكيد وليدة الصدفة، ولا هي خالية من الدلالة، او عديمة الاثر في المدى المنظور والبعيد.

واذا كانت حركة التحول الديمقراطي على المستوى الدستوري والسياسي تتأرجح بين التحسن والتردي «مجالس شورى وبرلمانات منتخبة في اقطار وتعليق مسارات انتخابية وتلاعب بارادة الناخب في اقطار اخرى او حتى في نفس الاقطار في فترات متتالية»، الا ان عناصر التغيير الجوهري موجودة وتتعزز باستمرار، وتترك آثارها القوية في القاعدة العميقة للبناء الاجتماعي اي في ميادين الثقافة والاعلام والشغل..

بقي التساؤل حول مدى امكانية الاستفادة القصوى من هذه المؤشرات الايجابية اي توجيهها التوجيه السليم لخدمة الغاية المنشودة منها وهي الخروج بالمجتمع العربي من وضعية الاحتقان والاحادية، وتأهيله للاندماج في الحداثة السياسية الدولة الديمقراطية المتمتعة بانظمة دستورية وتشريعية مستقرة وعادلة، تعبر عن ارادة الشعب والسعي لتجسيد متطلباته ومطامحه.

ان الشرط الاول حسب اعتقادنا لتجذير هذا المقتضى هو ازاحة العائق الابستمولوجي الاول الذي يعترض التطور الصحي الايجابي للمناخ السياسي العربي ويتعلق الامر هنا بتنزيل مسألة التنظيم السياسي في سياق عقدي اشكالي مضلل، اي النظر اليها من منظور التعارض بين الشرعية الدينية «بصياغاتها المختلفة» والشرعية الحديثة «توهما لتطابقها مع المسلك العلماني».

ذلك ان طبيعة التحول السياسي وغاياته، تتعلق قبل كل شيء بالرهانات الداخلية للحقل السياسي، ولا تطال الموجهات العقدية والثقافية الاعمق للمجتمع ومن ثم تبطل هواجس «الخائفين على الديمقراطية» و«الخائفين منها».

استاذ في جامعة نواكشوط

مغزى الكشف عن فضيحة الموساد في سويسرا

لواء ركن حسام سويلم

(خرقاء) و(فاسدة) و(خائنة للامانة).. اصبحت تعبيرات متداولة في وسائل الاعلام الاسرائيلية اليوم لوصف عمليات الموساد. جهاز المخابرات الاسرائيلي. التي كانت توصف يوما ما بأنها (جريئة) و(اسطورية)!!

ولم تكن هذه الاوصاف فقط وليدة الكشف عن فضيحة الموساد في سويسرا يوم ١٩ فبراير الماضي. عندما القت السلطات السويسرية القبض على احد عملاء هذا الجهاز ضمن مجموعة تضم اربعة آخرين تمكنوا من الفرار كانوا يحاولون زرع اجهزة تنصت في مقر احدى البعثات الدبلوماسية في جنيف، بل لقد سبق هذه العلمية الفاشلة فضائح اخرى في مناطق مختلفة من العالم تم الكشف عنها في السنوات الاخيرة بشكل شبه متتابع، الامر الذي القى كثيرا من الشكوك حول قدرة هذا الجهاز المخابراتي الذي كان يوصف بأنه (اخطبوط خرافي) ثم تبين ان الفساد يضرب في جنباته بجانب الغرور والافراط الزائد في الثقة بالنفس، وهو ما ادى برئيس الموساد (الجنرال داني ياتوم) الى ان يقدم استقالته في الاسبوع الماضي.

ومن الواضح ان الموساد يواجه مشاكل حادة في التكيف مع المتغيرات الاقليمية والدولية الجارية، ومع التسليم بأن اي جهاز مخابرات في العالم تنحصر مهمته في الكشف مبكرا عن التهديدات التي تعرض امن الدولة للخطر من خارجها وفي داخلها. وما يتطلبه ذلك من اعمال تجسس وزرع عملاء.. الخ للحصول على معلومات تكشف عن النوايا التهديدية التي قد تتعرض لها الدولة. الا ان الموساد الاسرائيلي يختلف عن اجهزة المخابرات في الدول الاخرى في اتباعه اساليب تتسم بالعنف والشراسة والاندفاع غير المضبوط، لاتضع في اعتبارها ما يمكن ان يترتب على ذلك من خسائر سياسية واستراتيجية يمكن ان تؤدي باسرائيل ليس فقط الى توتير علاقاتها مع دول صديقة لها مثل الولايات المتحدة (حادثة الجاسوس جوناثان بولارد) والاردن (محاولة اغتيال خالد مشعل) وسويسرا (حادثة التنصت الاخيرة) بل قد تتسبب في احداث كوارث لاسرائيل (مثل حادثة ضابط الموساد يهودا جيل الذي كان يمد الموساد بمعلومات كاذبة عن سوريا باعتبارها صادرة عن مصدر سوري. ثم اتضح انه مصدر وهمي لا وجود له. وكادت معلوماته تؤدي الى نشوب حرب بمبادرة من اسرائيل باعتبارها ضربة وقائية).

كما تأكد من العمليات الاخيرة التي مارستها الموساد ثم فشلت. ان هذا الفشل يرجع ايضا الى اخطاء فنية وقعت فيها قيادة الموساد.. مثل عدم التأكد من صدق المعلومات التي قدمها (يهودا جيل) بمقارنتها بمعلومات مصادر اخرى، كذلك استخدام غاز كيماوي في علمية خالد مشعل فضح قدرات اسرائيل في هذا المجال من اسلحة الدمار الشامل. ولقد وصف تقرير لجنة (شيخانوفر) التي شكلت للتحقيق في المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل في الاردن علمية الموساد بانها (عملية هواة) وهو ما يعني افتقارها الى التخطيط السليم الذي يضع البعدين السياسي والاستراتيجي في الاعتبار اذا ما فشلت هذه العملية، وهو ما حدث بالفعل حيث سببت عملية الاردن توتيرا في العلاقات بين اسرائيل وكل من الاردن وكندا، كما تسببت عملية سويسرا الفاشلة في تأجيل زيارة رئيس سويسرا المخططة لاسرائيل.

ويعني كذلك ان قادة الموساد يصرون على الاستمرار في توجهاتهم بصرف النظر عن اي اعتبار، ويحاولون القيام بعمليات استعراض قوة في ظل رغبة محمومة من جانبهم في تدعيم ما يعتبرونه (اسطورة اسرائيلية) رغم ما تواجهه هذه الاسطورة من مشكلات حادة وصراعات داخلية عنيفة. اشارت اليها صحيفة يديعوت احرونوت اخيرا عندما ذكرت ان رفض الجنرال ياتوم في البداية تقديم استقالته بعد صدور تقرير لجنة (شيخانوفر) قد ادى الى بداية حركة تمرد في جهاز الموساد، واستقالة بعض كبار المسؤولين فيه احتجاجا على استمرار (ياتوم) في منصبه. والغريب في تقرير هذه اللجنة انه لم يعترض على مبدأ اغتيال مشعل. ولكن الاعتراض يرجع الى عدم دقة التخطيط للعملية واثناء تنفيذها، وغياب الاعتبارات الخاصة باحتمالات فشلها.

وما يهمنا كعرب في هذا الموضوع

اولاً: ان ندرك ان تزايد اعداد العمليات التي تم الكشف عنها بسبب فشلها في الآونة الاخيرة يعني ان حكومة نيتانياهو قد اعطت الضوء الاخضر للموساد لكي يكثف عملياته في الخارج ويدخل فيها الاغتيال والارهاب والنسف والتدمير والتجسس والتنصت.. الخ، من الاعمال الهدامة المعروفة، بغض النظر عن انتهاك ذلك لسيادة وقوانين الدول التي تجري هذه العمليات على ارضها عربية او اوروبية فهذا امر من الواضح انه لايشكل ادنى اهتمام عند نيتانياهو وهو ما انعكس واضحا في تصريحاته عقب الكشف عن عملية خالد مشعل في الاردن، عندما قال في بجاحة «ان اسرائيل ستطارد اعداءها في كل مكان ولن يعيق فشل هذه العملية مخططاتها في هذا السبيل» ويؤكد في ذات الوقت ان اسرائيل تستغل مناخ السلام الزائف واتفاقيات السلام المعيبة التي وقعتها مع الدول العربية في تكثيف وتوسيع انشطتها التجسسية والارهابية ومطاردة خصومها في جميع انحاء العالم.

اما الامر التالي، فهو ان كشف هذه العمليات لايدل على ضعف او ترهل جهاز الموساد، وان كان يدل على فساده كما قلنا آنفا. ذلك ان تزايد عدد العمليات الفاشلة لايعني عدم وجود عمليات ناجحة للموساد، بعضها تم انجازه وحقق اهدافه، وبعضها لايزال مستمرا ولكن في طي الكتمان لاتعرف الاجهزة الامنية في الدول الاخرى عنه شيئا، وهو ما يعطي دلالة على كثافة وتزايد عمليات الموساد.

اكد هذا المفهوم (يوسي ميلمان) احد خبراء الموساد في تصريحه لوكالة رويتر حين قال تعقيبا على فشل عملية جنيف: «ان الفشل في عملية، مثل اصابات العمل» واضاف ميلمان الذي اشترك في كتاب (كل جاسوس امير) عن مجتمع المخابرات قائلا: «ان الضرر الذي لحق بالموساد لاشك انه اصاب صورته، ولكنه ليس ضررا كبيرا، ولا اعتقد ان ذلك يمكن ان يؤثر على قدرة الموساد في المستقبل، ولا على صورة اسرائيل او قوة ردعها، ذلك ان مثل هذه الاشياء تحدث ثم يطويها النسيان بعد فترة».

واذا كانت اجهزة الامن العربية قد كشفت بعض عمليات الموساد على اراضيها.. مثل مصر والاردن والسودان وفلسطين وسوريا والعراق.. وغيرها، فان هناك بؤرة جديدة لعمليات الموساد بدأت تنشط في تركيا ضد الدول العربية، فقد اعلن مؤخرا في انقرة ان جهاز الموساد يعمل داخل الاراضي التركية بكل حرية، خاصة ان تركيا تسمح بدخول الاسرائيليين الى اراضيها دن الحصول على تأشيرة دخول. فقد ذكرت صحيفة (عقد) ان فعاليات الموساد المكثفة تشمل مناطق استنبول ومشروعات الغاب ومشروع تنمية جنوب شرق تركيا، خصوصا في مدينتي اضنه وارضروم. كما ذكرت الصحيفة التركية ان اليهود الاتراك يقدمون مساعدات كبرى لعملاء الموساد، وهو ما اكده مسؤول متقاعد في المخابرات العسكرية التركية في تصريح له قال فيه: «ان الموساد الاسرائيلي اقام مراكز تجسس عالية التكنولوجيا في كل من مدن قونيه وقيصري واضنة وغازي عنتاب، وفي مدينة اسطنبول عند مدخل المضليق من الطرف الاوروبي» مؤكدا انهم يلعبون دورا خطيرا في تجارة المخدرات الرائجة بتركيا، مشيرا الى ان عدم تطبيق نظام تأشيرة الدخول على الاسرائيليين بهدف تنشيط السياحة اتاح الفرصة كاملة امام عناصر الموساد أن تتخفى بقناع السياحة والتجول بحرية تامة في طول البلاد وعرضها بلا رقيب، وقد اشارت الصحيفة التركية ايضا الى انه في عام ١٩٩٥ قام الموساد الاسرائيلي بمساعدة بعض المجموعات اليسارية الارهابية وتدريبهم في تونجالي بموقع (على بوغازي) وان تدريباتهم كانت مركزة على تكتيك (اضرب واهرب).

وجدير بالذكر ان اجهزة الامن التركية كانت قد القت القبض على عدد من الاتراك في مدينة (اسكي شهر) بتهمة التعاون مع الموساد الاسرائيلي في الاسبوع الاخير من فبراير الماضي، بعد ان تم التأكد من وجود اجهزة حديثة للتجسس بحوزتهم، ولكن لم يتم الاعلان عن ذلك، ويبدو انها مماثلة لاجهزة التنصت التي كانت بحوزة العملاء الذين تم الكشف عنهم مؤخرا في سويسرا، وهو ما يؤكد ان احد التوجهات الجديدة في عمليات التجسس التي تمارسها الموساد، سيركز على اختراق السفارات العربية والاسلامية في الدول الاخرى بواسطة اجهزة الكترونية حديثة تكشف اتصالاتها مع قواعدها في الدول التابعة لها، ومع السلطات المحلية في الدول المتواجد هذه السفارات بها، وبالطبع يمكننا ان نستنتج ان ذلك لن يقتصر على السفارات العربية فقط، بل يمتد ايضا الى ممارسة اعمال التنصت على مقار الحكومات العربية واجهزتها الحساسة داخل اراضيها.

وهو الامر الذي يعرض بلاشك الامن العربي في بعديه القومي والقطري لتهديدات ومخاطر عديدة، ويتطلب في المقابل منتهى اليقظة، ودق ناقوس الخطر امام الاجهزة الامنية العربية تحسبا لمخططات اسرائيلية بعيدة المدى في منطقة الشرق الاوسط، يدخل بها نتانياهو القرن الحادي والعشرين ويقيم بواسطتها دولة اسرائيل الكبرى التي يحلم بها سواء سلما او حربا، ومما لاشك فيه ان مناخ التطبيع في العلاقات مع اسرائيل سيهيئ للموساد ثغرات عديدة يمكن ان تستغلها في انتهاك الامن العربي، ويفرض بالتالي ضرورة تقييد مجالاته الى ادنى حد ممكن، او الافضل قطعها نهائيا.

باحث استراتيجي متفرغ

طروحات العولمة وذكريات الحقبة الاستعمارية

عماد هرملاني

يمكن ارجاع الكثير من جوانب الجدل الساخن الذي يدور منذ فترة بين أوساط المشتغلين في الحقل الثقافي حول اشكالية (العولمة) الى وجود نوع من سوء التفاهم يمكن ارجاعه الى خلافات مستبطنة تباعد بين مواقف المهتمين بالموضوع ليس فقط حول التعريف المصطلحي لمفهوم العولمة نفسه وانما أيضا حول طبيعة الظاهرة ومدلولاتها التي تتداخل فيها ظلال المقدمات الاقتصادية والتقنية التي انبثقت عنها فكرة العولمة، مع طيف الانعكاسات والاستهدافات الحضارية والثقافية والقيمية الواسعة التي اصبح استعمال المصطلح يثيرها في أذهان العديد من مثقفي المجتمعات التي تصنف اليوم في خانة الدول النامية، والتي تشعر ان دورها في نظام العولمة يقتصر على استقبال افرازات ذلك النظام وتداعياته، دون ان يكون لديها القدرة على المساهمة في صناعته وانتاجه.

ومن الوجهة الاقتصادية الصرفة يمكن اعتبار ظاهرة العولمة احدى نتائج تطور النظام الرأسمالي في الغرب الصناعي الذي بدأ يضيق بأنظمة الحماية الوطنية التي كان يحتاج اليها في المراحل السابقة لتنظيم علاقات التجارة الدولية بما يتناسب مع مستلزمات تطوير القاعدة الاقتصادية في ظل نظام الدولة القومية التي ارتبطت نشأتها مع نشأة النظام الرأسمالي نفسه، وقد يكون في هذا بعض ما يفسر ارتباط ظاهرة العولمة في أذهان الكثيرين باتفاقية (الغات) التي تم التوقيع عليها عام ١٩٩٥ تحت عنوان تحرير التجارة الدولية وازالة الحواجز أمام التدفق الحر للبضائع والسلع بين الدول المشاركة في الاتفاق.

والواقع انه اذا كان تطور النظام الرأسمالي قد أفضى خلال الحقبة الامبريالية الى تدويل أسواق الاستهلاك، فان البعد الأساسي الذي يؤسس لحقبة العولمة يتمثل في تدويل عمليات الانتاج نفسها، وفقا لما تقتضيه مصالح عمل الشركات المتعددة الجنسيات والعابرة للقارات التي اصبحت تسيطر على عصب الاقتصاد العالمي خلال المرحلة الراهنة.

وفي هذا المجال يبدو ان الآمال التي يروج لها المدافعون عن ظاهرة العولمة والداعون الى تسريع خطواتها ضمن دول العالم الثالث بشكل خاص، بنيت في اساسها على قاعدة قناعة ترى بأن فتح الحدود بين الدول سوف يفضي بشكل آلي الى تحرير عمليات تدفق رؤوس الأموال والخبرات والمعارف الغنية من الدول الغنية والمتقدمة الى الدول الفقيرة والأقل تطورا ويساعد هذه الدول الاخيرة على الخروج من اسار تخلفها المزمن الذي لم تستطع تجاوز حواجزه العالية بالاعتماد على امكاناتها الذاتية.

ومن أجل اظهار حجم الوهم الذي تنطوي عليه مثل هذه القناعة قد يكون من المناسب هنا التوقف عندما كتبه بيتر سزرلاند المدير العام السابق لمنظمة الغات وأحد المنظرين البارزين لانشاء منظمة التجارة العالمية حول الشكوك التي تحوم بشأن ضمان وصول فوائد العولمة الى ما يقرب من أربعة ملايين من البشر يعيشون في بلدان يقل معدل الدخل الفردي فيها عن ألف وخمسمائة دولار سنويا.

وقد يكون الأهم من هذا هو ما كتبه جون غراي، الخبير في معهد لندن للدراسات الاقتصادية، حول التجربة الكارثية التي مرت بها المجتمعات الغربية حين خدعت نفسها بفكرة التلازم بين الديموقراطية والأسواق الحرة. وأدارت ظهرها للنتائج الاجتماعية (المقززة) التي نجمت عن تطبيق نظام الرأسمالية المنفلتة من أية قيود، مشيرا الى ان الاندفاع الحالي في طريق العولمة يشكل تكرارا للتجربة الكارثية نفسها على مستوى كوني من خلال فرض نظام السوق الحرة غير المنظمة على مستوى العالم برمته.

ومع ذلك كله تبقى الكارثة الأكثر خطورة التي تحملها رياح العولمة الى مجتمعات العالم الثالث هي التي ترتبط بالبعد الثقافي للظاهرة الذي يتم حجبه في احيان كثيرة وراء الوجه الاقتصادي الذي يتيح التركيز عليه اخفاء حرارة المشكلة وراء لغة الأرقام الباردة.

ولعل أهم ما تجدر الاشارة اليه عند الكلام عن البعد الثقافي لظاهرة العولمة هو ان المقولة نفسها ارتبطت منذ البداية بنظرية (نهاية التاريخ) التي طرحها المنظر الامريكي (الياباني الأصل) فرنسيس فوكوياما في دراسة شهيرة نشرها صيف عام ١٩٨٩ وتنبأ فيها بانتصار الليبرالية الديمقراطية على النظرية الشيوعية وبالعودة الى دراسة فوكوياما نفسها يظهر جليا ان العولمة التي يرى ان المجتمع الكوني يسير نحوها لا تقتصر على تحويل العالم الى سوق واحدة فحسب، فتوحيد السوق الذي فرضته تطورات الصناعة والتقنية يستوجب حسب فوكوياما توحيد الثقافة العالمية من خلال تعميم الثقافة الرأسمالية التي تشكل عنده نهاية التاريخ كما كانت فلسفة هيجل تشكل عنده نهاية الفلسفة.

ومن منظور ما يطرحه فوكوياما تتكشف مقولة العولمة عن دلالات تعيد الى الذاكرة مأساة التجربة الحرة التي تعرض لها العالم خلال المرحلة الاستعمارية حين قامت الامبراطوريات الأوروبية بتدمير شعوب وحضارات بأكملها تحت شعار (نشر الحضارة الغربية) في مختلف اصقاع الأرض.

ورغم ان الخطاب الفلسفي الذي يستخدمه فوكوياما في التعبير عن طروحاته وفر له فرصة واسعة لتمويه الأهداف التدميرية التي تستبطنها ظاهرة العولمة بالنسبة لثقافات وقيم الشعوب غير الغربية، واتاح له انتقاد نموذج سياسات الدول العظمى التي ميزت القرن التاسع عشر والذي اصبح حسب مفرداته (نموذجا عفا عليه الزمن) رغم تبنيه لمضامين تلك السياسات وتوجهاتها، وهو ما جعل فكرته عن العولمة تأخذ شكل الوصف المحايد لمسار موضوعي أفرزته ثورة الاتصالات والمعلومات التي افضت الى تذويب الثقافات الاخرى امام اشعاع الثقافة الليبرالية التي انتجها المجتمع الرأسمالي.

فالواقع ان طروحات صموئيل هنتنجتون حول (صدام الحضارات) كشفت بشكل صريح وفظ ما اخفته طروحات فوكوياما من مستورات العولمة، وفضحت انحدار المقولة في صلب القناعة الغربية القديمة التي عبر عنها الرئيس الامريكي تيودور روزفلت منذ مطلع القرن الحالي حين أعلن ان (تطور العلاقات السلمية بين الأمم يقتصر بشكل محدد على الأمم المتحضرة وان الانسان المتحضر يعي انه لا يستطيع العيش بسلام الا بعد ان يفرغ من اخضاع جيرانه البرابرة). وقد لا تكون هناك حاجة للتذكير بأن الغرب اعتاد منذ أمد بعيد تصنيف جميع الحضارات والشعوب غير الغربية في خانة (البربرية).

باحث وكاتب من سوريا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لحظة الحقيقة

وسط ظروف اقليمية ودولية بالغة التعقيد، يبدو أن أمتنا العربية تخوض معركة شرسة مع ذاتها، فهي تدرك أنه لا وجود لها بدون وحدتها وتضامنها، ولا اعتبار لها بدون قوتها وبأسها، وتسعى في الوقت نفسه الى البحث عن مخرج، إلا أن الشكوك وفقدان الثقة في الذات والحسابات الخاصة تبدد كل فرصة ممكنة لعلاج الداء.. داء الوهن والضعف والتمزق.

ويخطىء من يظن أن عامل الزمن وحده كفيل بتقديم العلاج، فالزمن بدون جهد المخلصين وعمل الجادين لن يأتي للعرب بالتضامن ولن يخلص الأمة من التمزق.

ولا تحتاج الأمة العربية في المرحلة الحالية إلا لوقفة صدق تستعيد فيها وعيها وتدرك جدوى التشاور وتبادل الرأي والتحاور حول سبل استعادة التضامن والوصول الى نقاط تلاق تنطلق فيها الجهود الرامية لمواجهة تحديات داخلية وخارجية جسيمة.

وكل عربي صادق ومخلص تجد الدعوة للقاء قمة عربي صداها في عقله وقلبه، فتجمع القادة للبحث والتشاور أجدى وأنفع من تباعدهم واكتفائهم بتحليلاتهم الخاصة للواقع العربي وسبل التعامل معه.

ولاشك أن لكل لقاء قمة عربية نتائج ايجابية حتى ولو ظلت بعض القرارات تترقب لحظة التنفيذ.

وتثبت وقائع التاريخ ان العرب حين يلتقون فإنهم يثيرون فزع الطامع والحاسد.. لأن ما يجمع بين الشعوب العربية أكثر مما يفرقهم، فالمصلحة واحدة والهدف واحد.

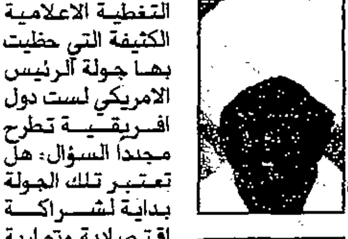
ولا يتطلب الأمر كثيراً من الانتظار والجدل.. فلا مخلص وصادق لأمته إلا وهو على يقين من أن اجتماع العرب هو خير من تفرقهم، وان تبادل الرأي خير من الانفراد بالتحليل والتقويم.

ان قمة عربية شاملة باتت ضرورية الآن قبل أي وقت مضى.. فالشعوب العربية محاصرة، معاقبة، والسلام غائب، والثروات تتبدد، والأعداء يتزايدون، والحاقدون يتكالبون يعرقلون أي جهد مخلص لجمع شمل العرب، فهل نحن مدركون.. وهل نحن جادون في أن نخرج من هاوية دفعنا اليها ويروق للبعض البقاء فيها!

لقد حانت لحظة الحقيقة.. لنواجه الواقع ونستعيد وعينا.. وليجتمع قادتنا لبحث حال الأمة وتحديد معالم طريق الخلاص.

الاتحاد

جولة كلينتون الافريقية
مظلة انسانية.. أم هيمنة بلا ضفاف (٢-٢)



د. عبدالرحيم نورالدين

التغطية الاعلامية الكثيفة التي حظيت بها جولة الرئيس الامريكي لست دول افريقية تطرح مجدداً السؤال: هل تعتبر تلك الجولة بداية لشراكة اقتصادية وتجارية فاعلة بين الولايات المتحدة الامريكية وافريقيا؟ أم انها تعتبر بداية لهيمنة امريكية واسعة النطاق للقارة التي بدأت تجني ثمار الانعتاق؟.

فقد عاد كلينتون الى بلاده مزهواً بالانتصارات التي حققتها جولته التي استمرت احد عشر يوماً لكل من: غانا، أوغندا، رواندا، جنوب افريقيا، بتسوانا، والسنغال. وقد اقترن اليوم الأخير للجولة بقرار القاضية الامريكية سوزان رايت حفظ دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها باولا جونز ضد الرئيس الامريكي.

السلام.. والغرام

بداية، فقد تزامنت جولة كلينتون مع حدثين هامين: فبعد وصول المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى طريق مسدود بسبب عناد وصلف اسرائيل، وعجز الولايات المتحدة الامريكية عن اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو بتسريع عملية السلام في الشرق الأوسط، رأى كلينتون أن يضع المسألة برمتها في «فريزر» على البرودة.. كما رأى بمعيار آخر، أن يصرف انظار الرأي العام الامريكي عن مشكلات الفضائح الغرامية التي طوقها به خصومه السياسيون الى زيارة افريقيا لكي ينتقل الاعلام الى قضايا أخرى في القارة الافريقية. وبذلك يكون كلينتون قد استخدم آلية صرف الانظار ببراعة عن تلك القضيتين الهامتين في مسار السياسة الامريكية وعلى نطاق المسرح السياسي العالمي، وبصورة درامية ملفتة للانظار.

الشراكة المستحيلة

قبل ان يبدأ كلينتون جولته الافريقية، رأى أن يستصدر قراراً بشأن الشراكة الافريقية المرتقبة.. فقد اجاز مجلس النواب الامريكي قراراً في الثاني عشر من مارس الماضي بشأن مشروع قانون تحت مسمى «قانون النماء والفرص» بناء على طلبه.. وحينما صدر القرار وجه كلينتون رسالة شكر فيها الكونجرس على تلك الاستجابة وقال: «إن للولايات المتحدة الامريكية آمالاً حيوية في رؤية افريقيا مستقرة ومزدهرة».

وخلال زيارته لافريقيا ظل كلينتون يردد مسألة الشراكة الاقتصادية والتجارية، مقدماً التجارة على المعونات بالاصطلاح الذي سماه «تجارة وليس معونات». وعندما اثار هذا الشعار حفيظة نائب الرئيس الجنوب الافريقي مبيكيو، غير كلينتون الشعار ليصبح «تجارة ومعونات».

ويرى المراقبون ان المناخ الاقتصادي الحالي في افريقيا لا يشجع على التجارة والاستثمار، ومما يدعم استحالة الشراكة الامريكية في القارة أن نسبة التجارة الامريكية في افريقيا لم تتجاوز الواحد في المائة من جملة حجم التجارة الامريكية في العالم.

واضافة الى ذلك فإن البنيات الانتاجية في افريقيا بنيات هشة لا تعد مجالاً خصباً سريع العائد للاستثمار الامريكي. وأهم من ذلك فإن عدم الاستقرار السياسي في القارة يعد أحد أهم مهددات الاستثمار المرجو.

اما فيما يخص المعونات فإن افريقيا، أو على الأقل بعض قادتها، ينظرون بشك للمساعدات الامريكية المشروطة، وحتى عندما تجود الولايات المتحدة ببعض المعونات فإنها تعتبر ضامرة وضئيلة ومبطنة بالغرض.

ويأتي ضمن رفع رايات الشراكة مع افريقيا من زاوية أخرى تحقيق الاهداف التالية:

- توجيه انظار المستثمرين الامريكيين الى الآفاق الجديدة التي ستفتحها التجارة والاستثمار مع افريقيا.
- ايجاد فرص عمالة لنسبة عالية من العاطلين الامريكيين.
- التأكيد للناخبين «السود» من ذوي الغالبية المؤيدة للحزب الديمقراطي أن القارة الافريقية مهد هويتهم وجذورهم تجد الآن الاهتمام اللائق من الادارة الامريكية.
- وأخيراً سحب البساط التجاري والاستثماري من فرنسا والتي ظلت تركز فقط على آليات بسط النفوذ السياسي في القارة.

الهيمنة السياسية

هدفت جولة كلينتون اضافة الى الشراكة التجارية الى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

أولاً: استباق فرنسا في الماراثون والسعي لبسط النفوذ السياسي الامريكي.. في الوقت الذي بدأ فيه كلينتون جولته الافريقية، كانت فرنسا لاتزال تناقش السياسة الافريقية في مجلس النواب. فقد اقر مجلس النواب الفرنسي تنظيم ورشة عمل لوضع التصورات المستقبلية في افريقيا في ضوء التصريحات الامريكية المتعالية الضجيج لنهاية الهيمنة الأوروبية على افريقيا.

أما على صعيد المملكة المتحدة فإنها على ما يبدو قد رضيت من الغنيمة بالاياب سالمة من حقبة الاستعمار.. ولما تبدأ بعد في صياغة سيناريوهات جديدة.

ثانياً: محاولة تحييد رئيس جنوب افريقيا المصادم نيلسون مانديلا واقناعه بالسير وفقاً للخط الذي رسمته وترسمه الولايات المتحدة الامريكية.. لكن هذا الهدف لا يزال بعيد المنال. فقد جاهر مانديلا بعدم خضوعه واذعانه لتخويف النسر الامريكي له، والذي حاول ويحاول بسط جناحيه ليظلل القارة بمظلة هيمنة ذات ثلاث شعب هي: الاختراق، الاستغلال، والاذلال.

وفي هذا السياق فقد علا صوت مانديلا بأنه: لن يتخلى عن رفقائه من قادة الدول الذين وقفوا معه أو ساعدوه ابان محنة السجن الطويلة والمعلنة.

كما اكد مانديلا ان علاقته «بأخيه» القذافي والرئيسين الايراني والكوبي لن يفصمها، ولن يغيرها، بل ذهب الى ابعد من ذلك بدعوته للرئيس القذافي والرئيس كاسترو لزيارة جنوب افريقيا.. كما انه لم يبد أسفاً لزيارته لليبيا رغماً عن التحذيرات الامريكية.

ويستمر مانديلا في النكاية بالادارة الامريكية بالاعلان عقب جولة كلينتون مباشرة بأنه سوف يزور جنوب السودان قريباً للاسهام في ايجاد حل سلمي لمشكلة الجنوب.

آليات تفعيل الجولة

وقد اتخذ كلينتون عدداً من الآليات لانجاح جولته، جاء بعضها ضمن الجولة والآخر استتبعها ومن أهم تلك الآليات ما يلي:

- اعتبار أن فترة استرقاق الأوروبيين والامريكيين لافريقيا بأنها كانت خطأ، وأنها من الخطايا التي ارتكبت في العلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة الامريكية بافريقيا.

وفي الوقت الذي رأى فيه الافارقة الامريكان أن تقديم اعتذار عن الدور الامريكي في تجارة الرقيق سوف يساعد على تحسين العلاقات العرقية، فإن قادة افارقة محليين قد طالبوا بالاعتذار الصريح.. ولم يجدوه.

وعلى سبيل المثال فحتى لو اعتذر كلينتون عن فترة الرق، فإنه لن يكون اعتذاره مقبولاً عن الدور المأساوي الذي قامت به ادارة الاستخبارات الامريكية في ادارة الانقلابات التي عصفت بالقادة الافارقة قبل نحو ثلاثة عقود امثال: نكروما، وسيكتوري واهيجو والمختار ولد داده، وموديبو كيتا، ولومبا.

- العزم على ارسال وفود الى القارة لمتابعة وتفصيل نتائج الجولة.
- التصريح بانشاء قوة سلام افريقية برعاية مستشارين امريكيين. وتجد هذه الخطوة أو الآلية الكثير من المعارضة خاصة وأن الافارقة قد عقدوا العزم على ادارة شؤونهم بأنفسهم.
- ومن اهم واخطر الآليات التي اتخذتها الادارة الامريكية لوضع مظلة الهيمنة على القارة هو الاعلان عن بدء مناورات امريكية - افريقية تستمر على مدى شهر من مايو وحتى يونيو القادم. وتقول تصريحات صحفية ان الولايات المتحدة الامريكية ستشارك بقوات التدخل السريع المتواجدة في اوروبا والبالغ عددها ٢٠٠٠ جندي. وستشترك القوات الامريكية في تدريب قوات كل من تنزانيا وأوغندا وكينيا. علماً بأن نفس التصريحات قد اكدت بأن قوات حفظ السلام الافريقية المزمع تكوينها سوف يكون مقرها الدائم أوغندا.

ولعل الهدف غير الخفي لهذه المناورات هو تخويف دول اخرى مثل السودان المجاور لأوغندا والذي اعلنت الادارة الامريكية مراراً على لسان وزيرة الخارجية الامريكية عزمها على اسقاط حكومته.

وختاماً فالقارة الافريقية التي ملأت رئتها بالحرية، هل تساوم في ضياعها أو ارتهانها لمظلة الهيمنة الامريكية تحت وطأة العوز الاقتصادي والوهن السياسي؟. هذا ما سيجيب عليه المستقبل القريب.

كاتب سوداني - استاذ زائر بجامعة الإمارات

المانيا: كسر جدران العزلة على الساحة الدولية



د. عادل القيار

منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية والمانيا تعيش عزلة شبه دائمة، على الساحة الدولية لم تلعب فيها دورا سياسيا دوليا هاما، باستثناء الادوار الاقتصادية التي جعلتها تحتل مكانة قد لا تكون رائدة مقارنة بادوار الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية الكبرى الاخرى كفرنسا وانجلترا، لكنها مثلت وما زالت تمثل قفزة فريدة من نوعها في بعض القطاعات الصناعية والمدنية كصناعات السيارات «المرسيدس» والاجهزة الكهربائية للاستعمالات المنزلية، وقد لا تكون هذه القفزة في القطاعات الصناعية بمستوى قفزات صناعات الفضاء والطيران التي قطعتها الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا، الا انها ساعدت على فك العزلة عن المانيا على المستوى الاقتصادي على الاقل بانتظار ظهور الفرص المناسبة لكي تتمكن من لعب دور سياسي ولو بسيط على الساحة الدولية.

فبالاضافة الى الاضرار التي تعرضت لها المانيا نتيجة تقسيمها الى دولتين منفصلتين تماما، فانها ورثت عبئا ثقيلا بعد الحرب العالمية الثانية كانت ملزمة على مسح آثاره التي ادت الى تدمير بنيتها الاساسية تدميرا زاد من عزلتها على المستوى الدولي. على ان المانيا سواء الغربية منها او الشرقية وبالرغم من هذه العوامل، حاولت بشكل او بآخر فك العزلة التي تعرضت لها قبل وبعد الحرب العالمية الثانية، بشق طريقها على المستوى الاقتصادي للتمكن من لعب دور يساعدها على فك عزلتها السياسية بالاحتفاظ بقوة اقتصادية متينة.

استطاعت المانيا بالفعل متمثلة بشكل خاص في جمهورية المانيا الاتحادية من لعب دور اقتصادي هام على المستوى الدولي في فترات تمكنت خلالها من التعويض عن عزلتها السياسية باختراقها لاسواق دولية ربما كانت وما زالت محدودة، الا انها اثبتت امتلاكها لقدرات كامنة قادرة على تجديدها بالرغم من كافة الصعوبات التي واجهتها وتواجهها اليوم.

وبالرغم من تمكن المانيا، ونقصد بذلك المانيا الاتحادية، من الاحتفاظ بهذه القوة الاقتصادية المتينة نسبيا، فانها لم تتمكن من فك عزلتها السياسية على الساحة الدولية وبقيت دولة خاضعة لضغوط الولايات المتحدة الامريكية من جهة والضغط الاوروبي غير المباشر المتمثل في محور فرنسا - انجلترا الذي وان اختلفت ابعاده، فانه سار ويسير باتجاه واحد يتجسد في الشعور بالقلق حالما تتمكن المانيا من اجتياز خطوات تؤدي الى وضعها في مركز يؤهلها لاحتلال الصدارة في المجموعة الاوروبية.

وهكذا بقيت المانيا تعيش عزلتها منكمشة على نفسها محاولة تقوية اوضاعها الاقتصادية بالرغم من الرغبة الدائمة التي كبحها ويكبحها ملايين الالمان لاختراق هذه الظاهرة السياسية المماثلة لظاهرة الحصار والتي اضطرت المانيا مكرهة الى الخضوع لعواملها بفعل متغيرات اللعبة الدولية.

ثم جاءت الفرصة الذهبية امام المانيا، عندما انهارت الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي السابق وسقوط المانيا الشرقية وانضمامها الى الدولة الام «المانيا الاتحادية» التي سارعت الى احتضانها بالرغم من المشاكل الاقتصادية المختلفة التي ورثتها من هذا الانضمام السريع والتي خلقها اندماج دولتين متناقضتين تماما سارت احدهما بمسار رأسمالي بينما اقتفت الأخرى استراتيجية اشتراكية ولا تمتلكان اي قاسم مشترك، سوى الانتماء الى العائلة الالمانية الواحدة، وعلى الرغم من التفاؤل الذي ابداه الالمان بهذا الاندماج السريع للدولتين في دولة واحدة، فأن التحول الذي شهدته المانيا الشرقية السابقة وتغيير اقتصادها الاشتراكي الى اقتصاد رأسمالي ادى الى ولادة بطالة واسعة لم تشمل قطاعات الخدمة العامة فقط وانما شملت خاصة الكوادر الرئيسية مثل المهندسين والباحثين والعلماء وغيرهم من المنتمين الى أهم القطاعات الحيوية في البلاد الذين لم يتمكن الاقتصاد الرأسمالي من استيعابهم لحد الآن.

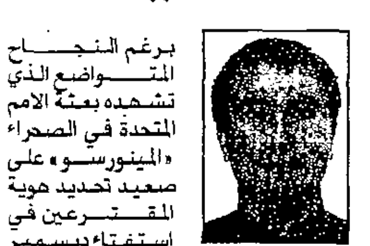
صحيح ان هذه الظاهرة قد ساعدت على الانحسار في الاختراق الصناعي الالماني على المستوى الدولي، يتمثل في عدم تمكن المانيا من الوصول الى اسواق دولية هامة مثل اسواق الخليج العربي على سبيل المثال والاستمرار في غيابها ليس فقط على المستوى السياسي وانما وايضا على المستوى الثقافي في هذه الدول، الا انها فتحت الطريق امام المانيا لكي تبرز في موضوع دولي آخر، هو دول اوروبا الشرقية التي بدأت بوادر اختراقها لجدرانها المنيعة قبل بضع سنوات فقط، والتي اصبحت اليوم محط انظار الاستثمارات الدولية وخاصة الغربية منها والواقع، فان مفتاح تمكن المانيا الحالية من اختراق جدران دول كتلة اوروبا الشرقية السابقة يكمن في المانيا الشرقية نفسها. فهذه الدولة التي كانت تشكل اقوى دول الكتلة الشرقية السابقة واهمها على المستويين السياسي والصناعي، كانت تمتلك اخطر الملفات السرية واكثرها فائدة محفوظة لدى المخابرات الالمانية السابقة والتي قدمت لالمانيا بعد اتحادها كافة المعلومات السياسية والاقتصادية بجميع تفاصيلها وبجميع خفاياها التي وضعتها المانيا الشرقية على طبق من ذهب لتمنحها الى الدولة الجديدة. ان هذه المعلومات التي تنفرد المانيا بامتلاكها اليوم تقدم لها الوسائل الاساسية التي تسمح لها بالتعرف الدقيق على اسواق اوروبا الشرقية واختراق الحصار الذي حاولت الولايات المتحدة الامريكية بل حتى فرنسا وانجلترا ان تضربه لكي تكسب اسواق اوروبا الشرقية والاحتفاظ بها ولها فقط.

وتشير كافة الدلائل اليوم الى ان المانيا تسير باتجاه عقد اتفاقات اقتصادية هامة مع دول اوروبا الشرقية تجعلها تحتل موقعا تحسدها عليه دول المجموعة الاوروبية الاخرى وخاصة فرنسا وانجلترا بل وحتى الولايات المتحدة الامريكية. واذا اخذنا بعين الاعتبار عوامل التنافس الشديد التي تسود الاسواق الدولية في عالم العولمة الواسع، اضافة الى العوامل النفسية التي تدفع القوى الالمانية لبذل جميع جهودها للتعويض عن سنوات انحسار النفوذ الالماني وغيابه عن الساحة الدولية فلأننا ندرك ابعاد المسلك الذي تقتفيه المانيا على هذه الساحة بدءا من تغلغلها الاقتصادي في دول اوروبا الشرقية اولا ثم امكانية تحويل هذا التغلغل ليشمل ايضا اختراق ثغرات غيابها السياسي على الساحة الدولية واستغلال حضورها الاقتصادي لكي تتمكن من لعب دور فاعل في الحقب القادمة من سنوات الالفين، دور قد لا يتناسب مع دور الولايات المتحدة الامريكية او محور فرنسا - وانجلترا الا انه سوف يشكل حتما تغييرا اساسيا في توزيع مناطق النفوذ على الساحة الدولية المستقبلية.

فهل ستتمكن المانيا من كسر حاجز غيابها السياسي على المستوى الدولي، بعد ان استطاعت كسر العديد من العوائق الاقتصادية التي طالما برزت امامها بشكل مباشر او غير مباشر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية؟ ذلك هو السؤال الذي قد لا نتمكن من الجواب عليه الآن. الا ان السنوات القليلة القادمة، سوف تقدم بالتأكيد جوابا عليه، جوابا تشير جميع الدلائل على انه ينسج خيوطه بالاتجاه الايجابي لدولة لم تفقد ابدا ثقتها بنفسها وبثقلها الكامن رغم جميع النكبات التي اصابتها وجميع الصعوبات التي جابهتها وتجابهها اليوم.

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

قضية الصحراء واعاقة الاتحاد المغاربي





خالد الحروب

برغم النجاح المتواضع الذي تشهده بعثة الامم المتحدة في الصحراء «المينورسو» على صعيد تحديد هوية المقترعين في استفتاء ديسمبر القادم على مصيرها، فإن غيوم الشك و المشكلات حول نجاح اتفاق هيوستن، وهو المظلة التي تجري تحتها عمليات البعثة، تتجمع في الافق، واذ تمتد المشكلات لتشمل النزاع بين الشيوخ المنتدبين من المغرب والشيوخ المنتدبين من البوليساريو لتحديد الهوية الصحراوية للعديد من الافراد والعائلات والقبائل.

والمثير في قضية الصحراء التي تغذت ونمت في اجواء الحرب الباردة. والمنسوب اليها بجدارة تجميد الاتحاد المغاربي الذي انطلق سنة ١٩٨٩ انها تمكنت من الصمود بشكل ملفت بعد انتهاء تلك الحرب. وتمكنت من البقاء حتى بعد انحسار التأييد الايديولوجي، واحيانا كثيرة الصبياني. الذي تمتعت به البوليساريو من قبل العديد من دول العالم الثالث سيما في افريقيا، واذا كانت منظمة الوحدة الأفريقية قد كرست المشكلة وفاقمت من النزاع يوم اعترفت بما سمي يومها الجمهورية العربية الصحراوية سنة ١٩٨٤ فان تراجع العديد من الدول الافريقية عن ذلك الاعتراف في السنوات اللاحقة لم يؤثر في صلب النزاع وفي المطالب الصحراوية بالاستقلال، والغريب ان تسوية هيوستن في العام الماضي، ورغم انها صيغت في اجواء يميل فيها ميزان القوى لصالح المغرب، اعطت للمائة الف او المائتي الف صحراوي حق تقرير المصير الذي لم تعطه اتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة لسبعة ملايين فلسطيني، واذا كانت التحفظات التي قد تثار حول قبول المغرب لهذه الصيغة لا تخلو من وجاهة، فإن ذلك يجب ان لا يحجب عن المشهد العام للنزاع الدفع الامريكي باتجاه اجراء الاستفتاء، بل والرغبة في ان تكون نتيجته النهائية لمصلحة اعلان قيام جمهورية صحراوية في الخاصرة المغاربية برمتها تكون عرابتها الولايات المتحدة. فالسياسة الامريكية في الشمال والغرب الافريقي بوصلتها الأساسية دك معاقل النفوذ الفرنسي واختراق القوس الممتد من تونس وحتى السنغال وما يحتويه من ارث تاريخي وسياسي وروابط راهنة مع باريس.

واذا كان هذا مفهوما في سياق نزاع وتصارع الدول الكبرى على النفوذ، فإن ما هو عصي على الفهم هو الموقف العربي العام اللامبالي ازاء قضية الصحراء الغربية والذي لازال يتبع حسابات الحرب الباردة ويتفاقم عدم فهم هذا الموقف عند تذكر ما لايحتاج الى تذكر اصلا وهو ان التكامل المغاربي، وافكار الاتحاد والنهوض الجماعي قد اجهضتها قضية الصحراء الغربية فالاتحاد المغاربي الذي كان على رأس جدول اعماله عشية انشائه معالجة الملف الصحراوي وانهائه قد انتهى هو بفعل تفاقم القضية الصحراوية فتقديم الاهداف الآنية والعاجلة على النظرة بعيدة المدى، والتلاعب بمستقبل الاقليم عبر تفتيته اكثر واكثر، من اجل المناكفات السياسية قادت وستظل تقود الى تخلف الشمال الافريقي العربي كله وعدم تقدمه لمواجهة التحديات الجدية المفروضة عليه، ونظرة سريعة الى اختلال ميزان القوى تجاه مواجهة تلك التحديات تشير الى ان الشمال المغاربي بفشله في خلق موقف تفاوضي موحد ازاء اوروبا مثلا يزيد من اضعاف الاقليم كوحدة واحدة وكدول منفردة. ويكفي التمعن هنا اقتصاديا في عدم تكافؤ اتفاقات التجارة مثلا «في اطار الشراكة المتوسطية» واستراتيجيا في الاستخفاف الاوروبي بالدول المغاربية «عبر انشاء اليوروفور أو عدم استشارتها فيما يتعلق بالجناح الجنوبي للناتو» او امنيا واجتماعيا بانفراد اوروبا عمليا في صوغ السياسات المضادة للهجرة المغاربية عبر المتوسط».

واذا كان الآوان قد فات الآن عن الحديث عن سقم فكرة تقرير المصير عندما تتحول الى اداة وظائفية في صراعات الدول الكبرى على النفوذ خاصة وان الامم المتحدة والمغرب والولايات المتحدة وبقية الاطراف تسير وفق هدى اتفاق هيوستن، فإن الآوان لم يفت للتأكيد على اية صيغة نهائية تنتهي اليها الصحراء الغربية، يجب ان تحرك الاتحاد المغاربي من وضعه الساكن والجامد الآن، بعد ان فاتته سنوات حيويه كان بامكانه عمل الكثير فيها. فاذا كانت الصيغة هي الانتماء عضويا الى المغرب وذلك اقصر الحلول وافضلها، او كانت الاستقلال وانشاء دولة جديدة، او اية صيغة فدرالية. او كنفدرالية مع المغرب فإن ما يجب ان لا يغيب عن نحن صانع السياسة ان كان المستقبل هو همه الاساسي، هو ان قرن العولمة القادم يحدد كتلا وتجمعات اقليمية راسخة فضلا عن الدول المنفردة والضعيفة والتي تظن ان التكامل الاقليمي مع جوارها هو مجرد خيار ترفي يمكن طرحه جانبا.

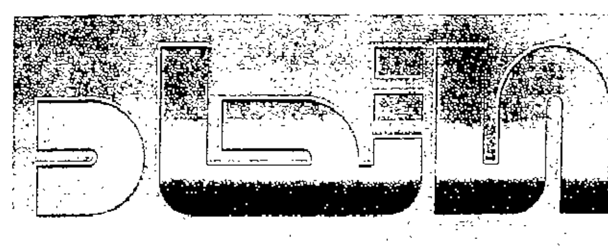
باحث في جامعة كامبردج

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



السبت ٢١ ذي الحجة ١٤١٨ هـ، الموافق ١٨ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً

في جدلية محافظة البشر على البيئة

ميناء صقر في رأس الخيمة.. نافذة الدولة في المنطقة الشمالية

جمعت التأليف والاخراج والتمثيل.. «ولو».. غادة سابا

في دراسة اعلامية: الكويتية والجزيرة ودبي وابوظبي في صدارة القنوات التي يشاهدها الكويتيون

■ ذكرت دراسة اعلامية متخصصة في الكويت أن القناة الفضائية الكويتية تاتي في صدارة القنوات الفضائية الخليجية التي يشاهدها شباب الكويت وان التسلية هي السبب الرئيسي لاقبالهم على مشاهدة القنوات الفضائية المختلفة. وبينت الدراسة التي أعدها الاستاذان في قسم الاعلام بجامعة الكويت الدكتور محمد معوض والدكتور عبدالباسط عبدالجليل بعنوان (دور القنوات الفضائية في حياة شباب الكويت) أن ٨٥ بالمئة من شباب دولة الكويت يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة و١٥ بالمئة منهم يشاهدونها بصفة غير منتظمة. وأوضحت الدراسة التي قسمت القنوات التلفزيونية الى ثلاث مجموعات تضم الاولى القنوات الخليجية والثانية العربية والثالثة الدولية أن القناة الفضائية الكويتية جاءت في مقدمة القنوات الفضائية الخليجية التي يشاهدها شباب الكويت بنسبة ٥٥ بالمئة من المبحوثين تلتها قناة الجزيرة بنسبة ٣٥ بالمئة ثم دبي ٣٠ بالمئة فأبو ظبي بنسبة ٢٥ بالمئة.

وذكرت أن قناة الشارقة جاءت بنسبة ٢٠ بالمئة تلاها التلفزيون السعودي بنسبة ١٥ بالمئة ثم سلطنة عمان بنسبة عشرة بالمئة. وقالت الدراسة ان القناتين اللبنانيتين احتلتا المركزين الاولين من بين القنوات العربية بنسبة ٩٠ بالمئة و٨٠ بالمئة تلتهما قناة (ام.بي.سي) بنسبة ٦٥ بالمئة ثم (اي.ار.تي) بنسبة ٥٠ بالمئة ثم اوربت بنسبة ٢٥ بالمئة و(اي.اس.سي) بنسبة ٢٠ بالمئة. وعن القنوات الدولية افادت الدراسة أن قناتي (ام.تي.في) و(سوبر موفي) احتلتا المركز الاول بنسبة ٦١ بالمئة تلتهما (سي ان ان) بنسبة ٥٨ بالمئة ثم القناة الفرنسية بنسبة ٢٠ بالمئة. وذكرت أن البرامج الموسيقية كانت أكثر البرامج تفضيلا بالنسبة لشباب الكويت بنسبة ٩٥ بالمئة تلتها الافلام العربية بنسبة ٨٥ بالمئة ثم الافلام الاجنبية بنسبة ٧٥ بالمئة فبرامج الدراما والرياضة بنسبة ٥٠ بالمئة لكل منهما. وقد طبقت هذه الدراسة على طلبة وطالبات جامعة الكويت التي تضم تسع كليات مختلفة ويبلغ اجمالي عدد طلابها أكثر من ١٧ ألف طالب وطالبة. وهدفت الدراسة الى التعرف على دور القنوات التلفزيونية الفضائية التي يشاهدها شباب دولة الكويت وموقفهم منها. واعتمد الباحثان على منهج المسح باستخدام عينة عشوائية طبقية قوامها مئتا طالب وطالبة بينهم ٩٠ بالمئة من الكويتيين وعشرة بالمئة من غير الكويتيين (المقيمين) معتمدين على توزيع الطلبة والطالبات المتكافىء في مجتمع البحث.

و.. للحديث بقية

علي جاسم

التشخيص السليم للمشاكل والامراض بالتأكيد سيؤدي الى وصفة ناجعة للعلاج الذي قد يستمر وقتا من الزمن للتخلص من الداء ويصح الجسد ويتعافى.

ولاشك ان مسألة التركيبة السكانية وعلاجها يحتاج الى وقت لانها ناتجة عن تراكمات قديمة نستطيع ان نقول انها بدأت منذ بدء مسيرة البناء الهيكلي لمؤسسات الدولة وبناها التحتية التي استوجبت الاعتماد على أعداد كبيرة من العمالة الوافدة لانجاز المشاريع الضخمة التي شرعت في تنفيذها الدولة في كافة القطاعات. ورغم انجاز هذه المشاريع على مدى العقود الثلاثة الماضية وعودة الحركة الاقتصادية الى معدلاتها الطبيعية استمر تدفق العمالة الوافدة الى البلاد وطفى الى السطح بشكل واضح العديد من المشاكل التي تهدد السلام والامن الاجتماعي.

وقد جاء صدور قانون الاقامة وتنظيم دخول الاجانب ملبيا للاوضاع والمرحلة التي تعيشها البلاد الآن لتنظيم سوق العمالة في اطار الشرعية وسيادة القانون والحد من التواجد الاجنبي غير المشروع في البلاد، والمشكلة اساسها كما شخصتها لجنة التركيبة السكانية اقتصادية وعلاجها ايضا لابد ان يكون بوسائل وادوات اقتصادية وقانونية.

وبعد ثلاث سنوات تقريبا من تطبيق قانون دخول واقامة الاجانب الجديد (القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦) تم تحقيق العديد من الثمار الايجابية سواء على صعيد انضباط سوق العمل، والتزام أرباب العمل بالقانون، وانخفاض معدلات الجريمة ووضع حد للتسلل وعودة الاستقرار بشكل واضح لسوق العمل، ولابد هنا من الاشارة الى الجهود المقدرة لوزارة الداخلية التي نفذت القانون بروح انسانية عالية وبهمة وارادة صلبة حفاظا على ميزة الامن والاستقرار التي تتمتع بها دولة الامارات العربية المتحدة.

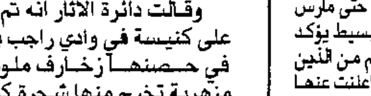
والارقام التي اعلنها مؤخرا سعادة مدير عام الجنسية والاقامة العميد حاضر خلف المهيري تؤكد الجهود المستمرة لوزارة الداخلية بأجهزتها المختلفة لتطبيق القانون حيث تم القاء القبض على ٢٢٨٢ مخالفا لقوانين الاقامة خلال العام الماضي و١٧٨٦ مخالفا حتى مارس الماضي، اي اكثر من اربعة آلاف مخالف وهذا رقم غير بسيط يؤكد ان بلادنا مازالت مستهدفة من المتسللين وغيرهم من الذين يخالفون نظم الدخول والاقامة.. وهذه الارقام التي اعلنت عنها وزارة الداخلية تؤكد مجددا ان مسؤولية تطبيق القانون لا تقتصر فقط على وزارة الداخلية كجهة تنفيذية بل تشمل الجميع من مواطنين ومقيمين وأرباب عمل وأصحاب شركات للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع وكذلك ضمان استقرار سوق العمل في اطار من الشرعية والقانون ولابد هنا ان نسجل تقديرنا لجهود وزارة الداخلية لتطبيق القانون لتبقى الامارات واحة الأمن والامان والطمأنينة.

اكتشافات أثرية بالاردن

■ الاتحاد ـ عمان:

■ قادت تنقيبات اثرية اردنية في منطقة عجلون الى اكتشاف ابنية بأرضية فسيفسائية ذات اشكال هندسية نباتية وحيوانية وكتابات باللغة الارامية (السريانية) اللغة السائدة في عهد السيد المسيح عليه السلام.

وقالت دائرة الاثار انه تم العثور على كنيسة في وادي راجب بالمنطقة في حصنها زخارف ملونة تمثل مزهرية تخرج منها شجرة كرمة ذات عناقيد واوراق منتشرة، داخلها طيور يقابلها طائر الطاووس، اضافة لاشكال هندسية متشابكة وعلى جانبها صور لحيوان نصفه الامامي على شكل خروف.



من الواقع

■ ما أردت الكتابة في الموضوع وهو في ذروة سخونته، والعواطف متأججة، والمرارة تجتاح مشاعر الجميع لخسارة الوطن بدريه، بنت الامارات، المتفوقة والمتميزة عندما ابتلعتها عجلات حافلة المدرسة على حين غفلة من الجميع.. الا بارئها الذي قدر وقضى، ولاراد لقضائه.

آثرت الانتظار حتى تهدأ العواطف ويخف جموح المشاعر فتكون هناك آذان نسمع بها، وقلوب نفقه بها. وأقول مرة أخرى ان بدرية ذهبت على حين غفلة من الجميع، وليس من سائق الحافلة فقط. فالنظام عندنا، وهو الاصل، لايزال غافلا عن خطورة حوادث حافلات المدارس رغم تكرارها وما تسببه من فواجع تدخل الاحزان لكل بيت في الامارات. والنظام يبدأ من تعليم الطلاب والطالبات على كيفية ركوب الحافلات بالمدارس، وينتهي بتعليم الناس، أصحاب السيارات وشرطة المرور والمشاة وأولياء الامور.. وكل المعنيين، بالمطلوب منهم للحفاظ على سلامة طلابنا وطالباتنا قبل وبعد الوصول الى المدرسة.

في الدول المتقدمة، وأحسب ان كل مسؤولينا قد زاروا او درسوا في إحدى هذه الدول، اقول في هذه الدول توجد قوانين صارمة وحازمة تفرض على الحركة.. كل الحركة في الشوارع التوقف عندما يتوقف باص المدرسة ليركب إليه أو ينزل منه طالب أو طالبة. ليس الباص وحده، ولا سائق الباص فقط مطالب بالحذر بل كل من يتواجد في الشارع، ولا مجال لمخالفة أحد لهذه الاجراءات والقوانين لأنها عندهم من المحرمات المرورية. فهل يوجد هذا عندنا؟

في المدارس تقدم الدروس والتعليمات للأولاد والبنات حول النظام والاصطفاف وما إلى ذلك، ومع كل رنة لجرس نهاية الدوام المدرسي تنطلق جماعات الطلاب إلى الحافلات في هجوم ينحشر فيه الجميع عند باب الحافلة ومنظر غوغائي. لماذا يحدث ذلك؟ في رأيي المتواضع: لأن الدروس والتعليمات لا تتبعها اجراءات وتطبيقات ونفس طويل من قبل المدرسة.

أما السائقون فيبدون كمن بينه وبين الآخر رهان على تحطيم رقم قياسي جديد في الذهاب والاياب، والسؤال يتجه إلى المواصفات المطلوبة في سائق بمستوى هذه المهمة.

نحن بحاجة فعلية إلى وقفة متأنية ودراسة جادة في حل شامل يستوعب كل الاسباب، وأولها وأصلها النظام، لنكون جميعا شركاء في الحفاظ على سلامة ابنائنا وبناتنا. كأسرة ومدرسة وسائقين ومشاة ومسؤولين.. بدون انفعال ولا فزعة مؤقتة نعود بعدها للنوم انتظارا لفاجعة جديدة لا قدر الله.

عادل محمد الراشد





النجمة السينمائية إيما ثيرمان، شوهدت يوم الاربعاء الماضي مع خطيبها ايثان هاوكي، أمام شباك بلدية نيويورك بانتظار الحصول على رخصة الزواج. تأكد فيما بعد أنهما حصلا على الاذن ولكن الزفاف لم يحدد موعده بعد.

مجلة طبية بريطانية

النساء النشيطات يستطعن الرياضة اثناء الحمل

■ اكدت المجلة الطبية البريطانية «ذي لانسيت» في عددها الاخير نقلا عن اطباء ان النساء ينصحن عموما بتفادي القيام بمجهود جسدي كبير خلال فترة الحمل لكن هذه النصيحة غير صحيحة.. وتنصح الحوامل عادة بعدم القيام بمجهود جسدي كبير من شأنه خصوصا ان يزيد نبضات القلب بوتيرة تزيد عن ١٥٠ نبضة في الدقيقة وذلك خشية ان يسيء ذلك الى نمو الجنين.

وفي رسالة الى «ذي لانسيت» ذكر الدكتور داميان «مايلز بايلي» من جامعة غلامورغان وزملاء له من المركز الطبي الاولمبي البريطاني، حالة حامل بتوأمين في الثالثة والثلاثين كانت تعدو للمحافظة على رشاقتها من دون اي ضرر حقيقي على التوأمين.

وهذه الحامل المعتادة على السباقات الطويلة استمرت في ممارسة الركض حتى مسافة ١٠٧ كيلومترات اسبوعيا خلال فترة الحمل. وبعد ٢٩ اسبوعا من الحمل كانت نبضات قلبها بوتيرة ١٧٣ دقة في الدقيقة عندما كانت تعدو بسرعة ٤,١٧ متر في الثانية.

وولد التوأمان بواسطة عملية قيصرية في الاسبوع الـ٣٦ من الحمل وعادت الام الى ممارسة رياضتها بعد ثمانية ايام من ذلك.

وتوصل الاطباء الى نتيجة هي ان «النساء النشيطات يستطعن مواصلة التمارين الرياضية اثناء فترة الحمل للمحافظة على رشاقتهن». لكنهم يوصون في المقابل النساء اللواتي لم يعتدن مزاولة الرياضة قبل الحمل بتوخي الحيطة في هذا المجال.

الممثل السينمائي روبرت داوني، والى يمينه الممثلة ناتاشا جريجسون واجنر، والى يساره الممثلة هيثر جراهام، اثناء حضورهم الى لوس انجلوس لحضور العرض الاول لفيلمهم الجديد «فتاتان وشاب» ويحكي قصة فتاتين تقعان في حب شاب.

عن ١١٧ عاما

رحيل عميدة الانسانية

■ توفيت يوم امس عن ١١٧ عاما الكندية ماري لويز ميور التي تعتبر عميدة الانسانية منذ وفاة الفرنسية جان كليمان. وقالت ابنتها اوليف تيبرن ان والدتها توفيت بعد ظهر الخميس في مأوى للعجزة.

واضافت الابنة البالغة الثامنة والسبعين ان الراحلة «كانت تشعر انها في حالة صحية جيدة حتى الاسبوع الماضي». وقد انجبت ماري لويز ميور عشرة اولاد من زواجين.

انتحر بسبب فأر قضم مدخراته المالية

■ ضاقت الحياة في وجه رجل اثيوبي فأقدم على الانتحار بعد ضياع ثروته على يد فأر مغرم بالتهام الاوراق المالية.

وكان سولافو سونسو قد ادخر على مدى عام مبلغ ٥٠ دولارا أمريكيا ووضعها في سقف منزله خشية وصول اللصوص اليها تمهيدا لانفاقها بعيد الفصح الذي يحتفل به المسيحيون الارثوذكس في اثيوبيا يوم الاحد القادم.. الا أنه فوجىء بأن فأرا قد التهم كل مدخراته.

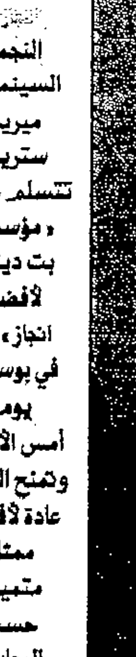
ونقل راديو اثيوبيا عن اسرة سولافو التي تقيم بمنطقة اربامنش بجنوبي اثيوبيا قولها انه اصيب بانهيار عصبي حاد فأقدم على الانتحار.

انتحار.. وليس سطوا

■ اجرت قوات الامن اللبنانية ظهر امس تحقيقات في مقتل شخص من التابعية التركية في محلات الباشا للمجوهرات بشارع الحمراء ببيروت.

وتبين ان الشخص التركي المذكور انتحر بمسدس يملكه بعد اجراء مكالمة هاتفية مع شخص في رومانيا قبل انتحاره. وكانت المعلومات الاولية قد ذكرت ان عملية سطو مسلح حصلت في محل المجوهرات المذكور قتل على اثرها شخص الا انه تبين انه لا عملية سطو وانما كان هناك عملية انتحارية.





النجمة السينمائية ميريل ستريب تتسلم جائزة «مؤسسة بت ديلفر لافضل انجاز».. في بوسطن يوم أمس الاول. وتمنح الجائزة عادة لافضل ممثل متميز، حسب المعايير التي تضعها المؤسسة.



المغنية الأمريكية جانيت جاكسون اثناء تأدية بعض اغانيها في روتردام الهولندية يوم أمس الأول، وذلك ضمن جولة لها في اوروبا.

بتمويل من مؤسسة «اغاخان»

انشاء اكبر حديقة عامة بمصر

■ تستعد القاهرة التي تعد ١٦ مليون نسمة وتفتقر للمساحات الخضراء لافتتاح اكبر حديقة عامة فيها خلال ثلاث سنوات فوق تلال من النفايات المتراكمة منذ مئات السنين بالقرب من الحي الاسلامي القديم. واكد اسامة حمبظاظة، المسؤول عن الخدمات الثقافية في مؤسسة آغا خان، ان المؤسسة خصصت ١٥ مليون دولار لاستثمارها في هذه الحديقة التي تبلغ مساحتها حوالي ثلاثين هكتارا والتي ستفتتح في الاول من يناير ٢٠٠١. وتقام الحديقة فوق تلال النفايات في «الدراسة» بين منطقة المقابر المملوكية والقاهرة الفاطمية، ويتم العمل فيها ليلا بشكل خاص لعدم اعاقة حركة السير في هذا الحي المكتظ بالسكان والذي يعج بالحركة نهارا.

ويعود مشروع اقامة الحديقة الى ١٩٨٤، تاريخ زيارة آغا خان، زعيم طائفة الاسماعيليين المتحدرين من الفاطميين الذين اسسوا القاهرة عام ٩٦٩ للميلاد. لكن الخريطة المفصلة لها لم تقدم سوى عام ١٩٨٧ كما تم توقيع الاتفاق مع الحكومة المصرية عام ١٩٩٠. ولم يبدأ العمل بالمشروع حتى اكتوبر الماضي بانتظار الانتهاء من اقامة ثلاثة خزانات للمياه استدعت تغيير تصميم الحديقة الذي يمكن ان يتغير مجددا مراعاة لمشروع تحديث وتجميل القاهرة الفاطمية الذي اقرته الحكومة المصرية اخيرا ويتضمن بناء نفق قرب الازهر.

عددها ٩٥ الف بحيرة

التلوث يهدد بحيرات كندا

■ جاء في دراسة حديثة وضعتها دوائر البيئة الكندية الرسمية ان التلوث يهدد ٩٥ الف بحيرة كندية بسبب اوكسيد يتعدى على ما يبدو المعايير الكندية الامريكية المعمول بها بعد ما كان البلدان قد اتفقا عام ٩٠ على تخفيض كميات المواد الحمضية المترسبة على الارض. وتفيد الدراسة البيئية ايضا ان البلدين حققا بعض التقدم في هذا المجال خلال السنوات الثماني الاخيرة، ولكن عليهما بذل المزيد من الجهد لتفادي الخسائر الفادحة التي قد تلحق ايضا بالصناعة الخارجية في مقاطعة كندا الاطلسية الشرقية ومقاطعة كيبيك.

وعلى صعيد مماثل وفي المجال الصحي هذه المرة اقترحت مجموعة عمل تضم موظفين كبارا من الحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات تخفيض نسبة الكبريت الموجودة في وقود السيارات لحماية الصحة العامة وهي مبادرة ستوفر حسب مجموعة العمل هذه، مليارات الدولارات التي تنفقها حكومات المقاطعات على العناية الصحية. وسترفع مجموعة العمل المشتركة توصياتها بهذا الصدد الى وزارة البيئة الفيدرالية الكندية خلال هذا الصيف وبعد سلسلة من المشاورات.

الاتحاد الرياضي

العنابي يكسب تجمع السلة بأبوظبي

عقد الفرق المشاركة ببطولة الوحدة الدولية للناشئين يكتمل اليوم

ثلاث مباريات في افتتاح بطولة كأس الطائرة اليوم

السبت ٢١ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٨ ابريل ١٩٩٨م

صباح الخير يا امارات

اللاعبون الاجانب والحقيقة المُرة!!

■■ ما أن بدأت تحركات الأندية لتحويل قرار الخامس والعشرين من رمضان الخاص باستقدام اللاعبين الأجانب، الى واقع عملي، ببدء التفاوض مع لاعبين يلبون حاجة أنديتنا المحلية، إلا وتولد شعور بأن كرة الامارات خسرت ١٦ عاما، في دراسات ومناقشات وشد وجذب، قبل أن يصدر القرار التاريخي بفتح أبواب كرة الامارات من جديد أمام اللاعبين الأجانب.

■■ وما تابعناه خلال الأسبوع الماضي، تحديدا، يؤكد اننا أضعنا على كرة الامارات كثيرا من الوقت، عندما رددنا، مرارا وتكرارا، أن الظروف المالية، تحول دون عودة اللاعبين الأجانب، مع الاتفاق على جدوى استقدامهم، من الناحية الفنية.

■■ وأحداث الأسبوع الماضي، كان فيها ما يكفي للتأكيد على أن الظروف المادية كانت مجرد شماعة لعدم صدور القرار بدليل أن كل الأندية انطلقت في كل الاتجاهات تفاوض اللاعبين، دون أن تحصل، حتى على وعد، بدعمها ماديا، للوفاء بالتزاماتها في هذا الجانب، بل على العكس بادر نادي رأس الخيمة بالتفاوض مع برانكو البرازيلي وعرض عليه نصف مليون دولار، عدا ونقدا، مع الامتيازات الأخرى، وفتح نادي الوصل باب المفاوضات مع النجم الغاني الشهير عبيدي بيليه عارضا عليه مبلغ يقارب مليون ونصف مليون دولار (أكثر من ٥ ملايين درهم).

■ وجاء قرار صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتقديم دعم مادي لأندية امارة الشارقة لتمكينها من التعاقد مع لاعبين أجانب على مستوى عال ليؤكد أن حكوماتنا المحلية، حريصة على دعم التجربة وانجاحها، بتخفيف العبء عن الاندية، وذلك في أطار سعيها لدعم مسيرة شباب الدولة بوجه علم.

■■ وهذه الحالات الثلاث، برانكو «الخيماوي» وعبيدي بيليه «الوصلاوي».. والموقف الشرقاوي، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك مقولة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عندما قال لـ «الاتحاد الرياضي» بحثت طوال ١٦ عاما عن سبب واحد مقنع لرحيل اللاعبين الاجانب ولم أجد!

عصام سالم

الشارقة مع الأهلي العماني في افتتاح بطولة مجلس التعاون لكرة السلة

■ سحبت في الدوحة قرعة بطولة مجلس التعاون الخليجي الثامنة عشرة في كرة السلة التي يستضيفها نادي الريان القطري من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الحالي.

وتشارك في البطولة اندية الشارقة الاماراتي والاهلي العماني والاتحاد السعودي والجهراء الكويتي والمنامة البحريني الى الريان.

وتقام البطولة بنظام الدوري ويحرز اللقب الفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط

وهنا البرنامج:

- ٢٥-٤: الشارقة مع الريان، الاهلي مع الجهراء، المنامة مع الاتحاد
- ٢٦-٤: الاهلي مع المنامة، الجهراء مع الشارقة، الاتحاد مع الريان
- ٢٧-٤: الريان مع الاهلي، المنامة مع الجهراء، الشارقة مع الاتحاد
- ٢٩-٤: الشارقة مع المنامة، الاتحاد مع الاهلي، الريان مع الجهراء
- ٣٠-٤: الجهراء مع الاتحاد، المنامة مع الريان، الاهلي مع الشارقة

فرنسا تعلن..

تعاون شرطة الدول المشاركة فى كاس العالم مطلوب

■ قالت اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ ان التعاون بين قوات الشرطة الاوروبية سيكون ضروريا للامن اثناء البطولة.

وقال رولان شاتار ضابط الشرطة الفرنسي الذى حضر اجتماع المجلس الاوروبى المعنى بالامن ان كل دولة مشتركة فى البطولة سترسل ما لا يقل عن ستة ضباط شرطة لمراقبة الجمهور ومساعدة الشرطة الفرنسية فى تحديد المشاغبين.

واضاف «لن يسمح لهؤلاء الضباط بحمل اسلحة وعند الضرورة فان القوات الفرنسية فقط هى التى ستتدخل. وسيتم ايضا تنظيم دوريات عسكرية فى مواقع معينة لمنع الاعمال الارهابية».

وقالت اللجنة المنظمة للبطولة انها محتمة بفكرة بدأ تطبيقها فى كرواتيا وبلغاريا حيث يجب ان يمتلك الشخص تذكرة لحضور المباريات قبل اصدار تاشيرة دخول.

الفيفا يسمح للاعلاميين بحضور تدريبين لكل فريق فى كأس العالم

■ قال الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أمس انه سيكون على الفرق المشتركة فى نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ السماح للجمهور ومندوبى وسائل الاعلام بحضور تدريبين على الاقل قبل كل مباراة فى البطولة.

وقال والتر جاج مسؤول الفيفا فى مؤتمر صحفى «اذا رفض فريق السماح بحرية الدخول لحضور تدريبين فسيتحتم عليه عندئذ السماح لوسائل الاعلام بحضور اخر تدريب قبل المباراة والذى يقام عادة دون حضور أحد».

المسافرون جواً يمولون منتخب نيجيريا لكرة القدم

■ قالت صحيفة تيسداى المستقلة ان المسافرين جوا سيبدأون من أمس دفع رسوم بهدف جمع اموال لتمويل منتخب نيجيريا لكرة القدم فى نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

ونقلت الصحيفة المحلية عن بيان اصدرته شركات الطيران العاملة فى البلاد قولها ان الرسم البالغ نحو دولارين عن كل راكب سيساعد فى تغطية تكاليف رحلة المنتخب الى فرنسا ١٩٩٨.

وتلعب نيجيريا مع اسبانيا وباراجواى وبلغاريا ضمن المجموعة الرابعة.





الشكر والتقدير لمحمد بن راشد من اللجنة الدولية للسلام

السلام.. رائع في الختام

حفل مبسط وكرنفال جماهيري ومفاجأة فرنسية

دبي ٩٨ الأكثر تميزا والدورة القادمة في ايطاليا

▫ متابعة - يسري عبداللطيف

تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي حفل اختتام الدورة الخامسة لالعاب السلام العالمية مساء امس بإستاد نادي ضباط الشرطة بالقرهود.

وجاء حفل ختام الالعاب بسيطا ومعبرا عن مضمون الدعوة التي تحملها الدورة لنشر السلام بين شعوب الارض.. وعبرت كلمات اغنية السلام التي تغنى بها مؤسس العاب السلام العالمية الفرنسي ايف انجلوس عن كل هذه المعاني فاستحق ان يكون النجم الاول لحفل الختام بالامس.

شارك في حضور الختام سيدي شريف الرئيس التنفيذي للجنة العاب السلام العالمية وكبار المسؤولين والضباط بشرطة دبي واعضاء اللجنة الوطنية المنظمة للدورة.. كما شارك بالحضور سعادة عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لشؤون الشباب والرياضة.

وبدأت مراسم الختام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم اعقبها مراسم انزال علم الدورة حيث تقدم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم يرافقه رئيس اللجنة الدولية وكبار المسؤولين باللجنة الوطنية المنظمة وسط جماعة من حرس الشرف وتم انزال العلم.. وامام المنصة الرئيسية قام اللواء ضاحي خلفان بتسليم العلم لرئيس اللجنة الدولية تعبيرا عن انتقال العاب السلام لدورتها القادمة الجديدة واستمرارها في الدعوة لنشر السلام بين شعوب الارض.

وكان رئيس اللجنة الدولية لالعاب السلام العالمية سيدي شريف قد القى كلمة ختامية في بداية الحفل وجه من خلالها الشكر والتقدير للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على رعايته السامية للدورة وتفضله بحضور افتتاحها حتى أصبحت اكثر الدورات تميزا بين كل الدورات التي اقيمت منذ تأسيس العاب السلام العالمية.

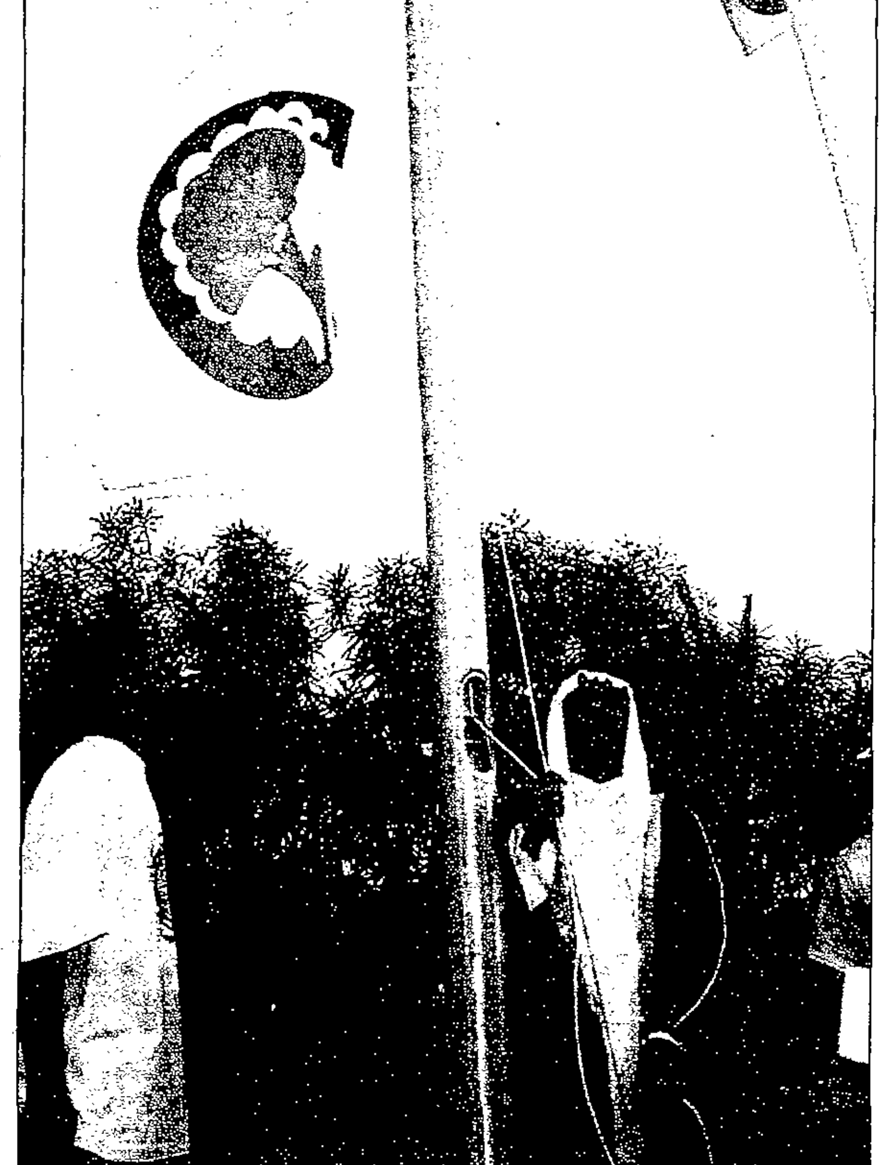
كما وجه رئيس اللجنة الدولية الشكر لرئيس واعضاء اللجنة الوطنية لدورة السلام بدبي ٩٨ مثنيا على دورهم وجهودهم التي تكللت بنجاح كبير للدورة.

وفي ختام كلمته اعلن سيدي شريف ان الدورة القادمة لالعاب السلام العالمية سوف تقام في ايطاليا لتتواصل الدعوة لنشر السلام بين ابناء وشعوب العالم الواحد.

كما تحدث سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة الوطنية لدورة السلام بدبي ٩٨ شاكرا كل من ساهم في المشاركة وتحقيق أهداف الدورة ومتمنيا استمرار الالعاب العالمية لنشر رسالتها السامية حتى يعم السلام كل شعوب العالم.







مفاجأة الختام

وفي مشهد مسرحي دخل لارض الملعب مؤسس العاب السلام العالمية الفرنسي ايف انجلوس حاملا حقيبته مدعيا رغبته في مشاركة هذا الحشد الاحتفال بالسلام على طريقته الخاصة والتي تمثلت في تقديم اغنية السلام التي اعدها خصيصا لنشر دعوته وشاركته عازفة عالمية متخصصة في عزف الالحان على البيانو.. وتحول الطبيب الفرنسي ايف انجلوس الى مطرب يتغنى بكلمات تدعو للسلام ونشر المحبة بين شعوب العالم وعلى كل الكرة الارضية.

وقابلت الجماهير الغفيرة هذه المفاجأة باعجاب شديد وتحية كبيرة للفرنسي انجلوس.

كرنفال الختام

ولعل اللوحة الختامية حملت المضمون الذي سعى اليه الحفل عندما جرى كل المشاركين من اطفال الامارات باتجاه اللواء ضاحي خلفان ورئيس اللجنة الدولية ليحيطوهم من كل الجوانب وتنطلق البالونات والاعلام في كرنفال بسماء دبي معبرا عن فرحة اللقاء وتحقيق الهدف الذي اجتمع من اجله كل المشاركين من مختلف انحاء العالم.

هدايا خاصة من اللجنة الدولية

قدم سيدي شريف رئيس اللجنة الدولية لالعاب السلام العالمية هدايا خاصة لرئيس واعضاء اللجنة الوطنية لالعاب السلام بدورة دبي ٩٨.. كما قدم شهادة تقدير للقائمين على اللجنة الاعلامية للدورة تقديرا لجهودهم في ابراز الالعاب ونجاحها.

٢٠٠٠ تلميذ وتلميذة في فقرات الختام

شارك في تقديم فقرات الحفل الختامي حوالي الفي تلميذ وتلميذة من مدارس منطقة دبي التعليمية بالاضافة الى طلبة مدارس الشرطة وفرقة الموسيقى العسكرية لشرطة دبي.. واشرف على اخراج الحفل موسى عباس رئيس لجنة الافتتاح والختام وتولى العميد سعيد خلفان مسؤولية الاشراف العام على برنامج الحفل.

الى اللقاء في النسخة القادمة

موسم الفروسية السادس يحط الرحال في جبل علي

وداع مثير وجارح ينتزع شوط البرستيج

▫ تغطية: سيف الشامسي

تصوير: محمد حنيفة

■ وسط أجواء من المنافسة المثيرة.. ودعت جماهير الخيول موسم الفروسية السادس الذي حط رحاله بالأمس من خلال السباق الأخير الذي استضافه مضمار جبل علي في دبي.

ولم يشأ مضمار جبل علي أن يأتي الختام تقليدياً.. ليقدم شوطاً غاية في الاثارة خطف به صيحات حوالي عشرة آلاف متفرج، احتشدوا على جنبات المضمار الجميل.

قمة الاثارة جاءت في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والذي احتشدت به نخبة من الخيول المميزة من أجل الفوز بشرف لقب «البرستيج» الأخير بالموسم.. وهو اللقب الذي حمله هذا الشوط.

وتحول «جارح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الى نجم النجوم في يوم الختام بعد الفوز المثير الذي سجله بهذا الشوط مؤكدا تفوق ملكه سمو الشيخ حمدان بن راشد صاحب لقب المالك الأول بالبطولة لهذا الموسم. وأعاد هذا الفوز الى الأذهان الانتصارات السابقة التي حققها جارح قبل أن يبتعد الى المركز السابع فجأة بعد ذلك.. ولكن احتلاله المركز الثاني قبل هذه المشاركة.. مهد الطريق أمامه لاستعادة مستواه الحقيقي.

وحتى في آخر ٢٠٠ متر لم يكن جارح من ضمن المراكز الثلاثة الأولى.. لكن براعة فارسه أودنهو واختياره التوقيت المناسب للانطلاقة بالاضافة الى قوة الفحل الهائلة مكنته من الانتقال الى الصدارة والفوز بالسباق بسهولة متخطيا كل منافسيه.

مشاعر لمحمد سعيد بن خديه أحد أبرز المرشحين للفوز قبل السباق احتل المركز الثاني في النهاية لتتوقف بذلك سلسلة الانتصارات التي سجلها مؤخرا.. واختلف أداء المهر في الأمتار الأخيرة.. حيث تراجع بعد أن كان قريبا في الصدارة قبل أن يعاود الانطلاق من جديد مع جارح لكن الأمتار المتبقية لم تسعفه لتحقيق الفوز.

«كلتوبي» لعلي عبدالله الشعفار كان من أبرز المنافسين على لقب الشوط.. ودخل في منافسة قوية مع بقية الخيول لكنه في النهاية احتل المركز الثالث بعد أن كان في الصدارة لبعض الوقت.

الشوط الأول

في أول مشاركة له بالسباقات تمكن المهر الأمريكي «بي ستينج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم من تحقيق الفوز وذلك بالشوط الأول المخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة الألف متر.. بمشاركة حشد من الخيول.

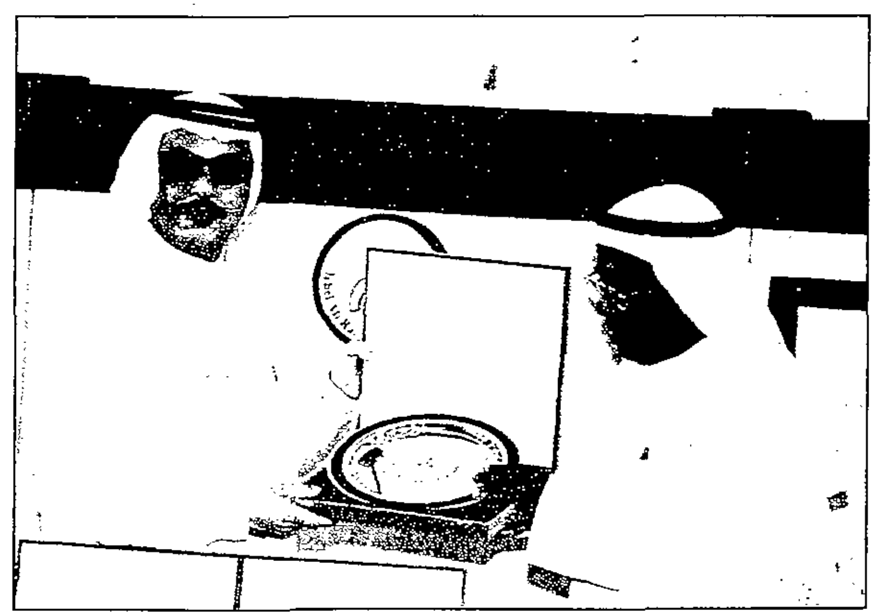
ورغم انها مشاركته الأولى، إلا أن المهر تصدر قائمة الترشيحات وذلك بالاعتماد على نسبه الرفيع حيث ينحدر من نسل زد. تي. علي بابا وساموا، وخلال السباق انطلق بقوة إلا انه واجه منافسة قوية عند خط النهاية، لكنه تمكن من المحافظة على الفوز.. وتولى بطل الفرسان هذا الموسم ويلي سوبل قيادة «بي ستينج» الذي يشرف على تدريبه اسماعيل محمد.

الفحل البريطاني «فزان» لمحمد علي الشعفار، حل في المركز الثاني بفارق أنف فقط بقيادة جرار دمويلان واشراف المدرب ساتيش سيمار.. وتعتبر هذه النتيجة من أفضل المراكز التي حققها الفحل هذا الموسم، فيما احتل «كلاردامـوم» لخالد الغرير المركز الثالث في مشاركته الأولى.

وتألق الفارس ويلي سوبل في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ١٢ جوادا.. حيث تمكن من تسجيل فوزه الثاني على التوالي.. ولكن هذه المرة بمساعدة الفحل القوي «أريد العلا» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.

ورغم ابتعاد أريد العلا لفترة طويلة عن المشاركة في هذه المسافة وارتفاع الوزن الذي حمله إلا أن فوزه في النهاية كان متوقعا.. نظراً للقوة الكبيرة التي يتمتع بها.. بالاضافة الى أن المسافة تناسبه تماما.. وشهدت بداية رحلة انتصاراته في عالم السباقات لدى ظهوره الأول هذا الموسم.. وهذا ما عبر عنه خلال السباق بعد أن سجل فوزاً سهلاً على منافسيه.





راشد بن محمد يشهد السباق ومحمد بن عبيد بطل ترشيحات الملاك

■ شهد سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم سباق الخيول الختامي بدبي الذي أقيم بعد ظهر أمس على مضمار جبل علي.. وفاز اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع بصدارة ترشيحات الملاك لموسم ٩٨/٩٧.. فيما جاء المدرب علي الرايحي في المركز الثاني ومحمد عبدالرحيم الزرعوني في المركز الثالث.

وشهد السباق حشد من الجماهير حرصت على متابعة اللحظات الاخيرة من عمر موسم الفروسية السادس في دبي.. وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات سبعة آلاف و ٤٧١ مرشحا.

المهرة «سايلنت ميراكل» لمظهر علي خان، احتلت المركز الثاني بقيادة الفارس أو رجو رمان واشراف المدرب أروين شاربي. فيما جاء الفحل «مخترق» لمحمد عامر حميد المنصوري في المركز الثالث.

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر سجل «هدين أويسس» للشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم فوزاً مثيراً بهذا الشوط ليرفع عدد انتصاراته بالموسم الى ثلاثة انتصارات.

ولم يتأثر هدين بالوزن الكبير الذي حمله والبالغ ٥٩,٥ كيلوجرام خلال أحداث السباق حيث استطاع المحافظة على الصدارة التي انتزعها في الأمتار الأخيرة ليصل الى خط النهاية بالمركز الأول.. على الرغم من المنافسة التي لقيها.

وتولى الفارس جاري هانيد قيادة هايدن الذي يشرف عليه المدرب ساتيش سيمار، أكثر المدربين تحقيقاً للفوز هذا الموسم، ونجح الفارس في الوصول أولاً الى خط النهاية رغم الانطلاقة القوية من الفرس «سوسو» والتي لم تسعفها الأمتار القليلة المتبقية في تحقيق الفوز لتحتل المركز الثاني بفارق رقبة.. فيما احتل «بيرل دازور» لمحمد علي الشعفار المركز الثالث مستفيداً من الوزن الخفيف الذي حمله في هذا الشوط.

وفي الشوط الخامس الذي خصص للخيول المهجنة لمسافة الـ ١٨٠٠ متر.. لم يشأ المهر الامريكي «سانت مالو» لزياد كلداري أن ينتهي الموسم دون أن يسجل أول حالة فوز له بالسباقات بعد أن انتزع صدارة هذا الشوط بجدارة.

وكان المهر قد سجل نتائج جيدة طوال مشاركاته الأربع الماضية حيث لم يبتعد خلالها عن مراكز الصدارة الأربعة.. وكان شوط الأمس فرصة جيدة حتى يسجل أول حالة فوز خاصة وان هذا السباق جمع خيول لم تعرف طعم الفوز من قبل.

سانت مالو قاده الفارس أودنهو ويتولى الاشراف عليه المدرب ماك لاجلين.. وفي المركز الثاني جاء المهر الجديد «شيفالريك» فيما احتلت المهرة الجديد أيضا «رقصة الشرق» المركز الثالث وكلاهما مملوك لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.

وفي الشوط السادس والأخير فاجأ «بومارد» للشيخة اتش. أم. آر. أم الجميع بفوزه بهذا الشوط الذي خصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع الميل.. بعد أن قدم عرضا مغايراً عن السباقات الماضية استحق معه الفوز بالشوط وبتسجيل آخر فوز في موسم ٩٨/٩٧.

ولم يكن فوز بومارد سهلاً بعد المنافسة القوية التي قدمها «روزمارکي» لاحمد الشعفار، الذي حاول اللحاق بالصدارة وخطفها لكنه لم يتمكن في النهاية إلا من احتلال المركز الثاني.

ولنا كلمة

الشمعة السادسة لدورة الوحدة..

■ بانطلاقتها غدا تدخل دورة الوحدة الدولية عامها السادس وتجربتها السادسة مسجلة نجاحا جديدا لجملة النجاحات التي حققتها هذه الدورة منذ انطلاقتها الاولى الامر الذي كان وراء بقاء هذه الدورة واستمراريتها واعتبارها واحدة من أفضل وأكثر الدورات الكروية شهرة ونجاحا وصيتا ايضا على المستوى المحلي والعربي والدولي أيضا.

■ في عام ٩٣ كانت البداية والانطلاقة وكان لي الشرف في العمل ضمن ذلك الفريق الذي قاد الحملة الاولى نحو انجاح هذه الدورة، من خلال الدعوة الكريمة التي تلقيتها من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي من اجل تولي مهام التغطية الاعلامية للدورة الاولى.

■ ولان البداية دائما تكون صعبة إلا انها لم تكن كذلك مع الاسرة الوحداوية التي كان وراءها قائد محنك واداري من طراز فريد وهو رئيس النادي الذي كان وراء الفكرة ووراء وضع حجر الاساس لهذه الدورة ووراء بقائها واستمراريتها محققا النجاح تلو الآخر وهو الامر الذي لم يكن له ليتحقق لولا ذلك الاهتمام المنقطع النظير الذي لاقته الدورة من الشيخ سعيد بن زايد شخصيا ورغم مرور خمسة اعوام وغدا موعد انطلاق الدورة السادسة إلا أن سموه كان على عهده مع هذه الدورة واهتمامه بها بمشاركة جادة وصادقة من شقيقه سمو الشيخ نهيان بن زايد الذي يسير جنبا الى جنب مع خطى بوزايد بشأن هذه الدورة الكروية.

■ دورة الوحدة الدولية التي دأبت على تكريم فريق النادي والفرق الفائزة بالبطولات المحلية بمرحلة الناشئين الى جانب المساهمة في اعداد المنتخب الوطني من خلال المشاركة والاحتكاك مع مختلف المدارس الكروية في العالم.

■ فان من نتائجها التي تحققت وأصبحت واقعا ملموسا لدى الجميع.. ذلك الكم الهائل من الشباب الصاعد الذي بات يمثل النواة الحقيقية للفريق الاول بالنادي وكان وراء تحقيق بطولة المرحلة الاولى لمسابقة الدوري.

■ فاللاعبون الذين حققوا بطولة المرحلة الاولى في الدوري هم اولئك الناشئون الذين شاركوا في الدورة الاولى التي اقيمت عام ٩٣.. وهاهم اليوم وبعد مرور اربع سنوات تقريبا نجدهم في قيادة الفريق الاول للنادي مدافعين عن شعاره ومتسلحين بقاعدة متينة وصلبة وبناء سليم قادر على مسايرة العصر ومواكبته والمضي بشعار النادي الى الطريق الذي وضع من اجله واقيمت له هذه الدورة.

■ واذكر جيدا حينها عبدالسلام جمعة وياسر سالم واسماعيل راشد واديب عبيد وفايز وعادل مطر وبشير الذين كانوا جميعا ضمن فريق الوحدة «أ» في الدورة الاولى وهاهم اليوم يمثلون أهم العناصر في الفريق الأول لناديهم.. ومنهم من تبنى نفسه اساسيا في قائمة المنتخب الوطني الاول.

■ وهل هناك نجاح أقدر وأفضل من الذي حققته هذه الدورة.. التي وضعت المصلحة العليا وخدمة المنتخب في مقدمة الاولويات من خلال حرصها على مشاركة منتخبنا للناشئين ومن خلال تصعيد مجموعة رائعة من الشباب الى صفوف المنتخب الاول.

■ دورة الوحدة الدولية التي تدخل عامها السادس غدا من خلال القلعة العنابية فانها بذلك تسجل خطوة جديدة من خطوات النجاح والابداع الكروي الذي باتت تقدمه لنا هذه الدورة من عام لآخر.

■ ويبقى الثناء والشكر والاشادة كلها لمن كان وراء هذه الدورة وصاحب فكرة احيائها واستمراريتها وبقائها متألقة ومتجددة من سنة لأخرى ومن عام لآخر.

كلمة أخيرة

■ لان الفكر السليم والمنطقي والعمل المبني على أسس سليمة وقاعدة صحيحة نتاجه الطبيعي يكون النجاح والاستمرارية.

■ فان نادي الوحدة وللعام السادس على التوالي لا يتكلف فلسا من خزينته لهذه الدورة.. رغم وجود فرق ومنتخبات من كل انحاء العالم تشارك فيها.

محمد جاسم

دوري اشبال الطائرة

عجمان بطلاً ومصفوت وصيفاً والشباب ثالثاً

■ احرز نادي عجمان بطولة دوري اشبال الكرة الطائرة للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ بعد فوزه على مصفوت ٣/صفر (١٥/٨، ١٥/٨، ١٦/١٤) في المباراة النهائية للمسابقة التي جرت مساء أمس بصالة سعيد بن مكتوم آل مكتوم بنادي الشباب العربي بدبي.

قدم الفريقان عرضاً مثيراً بلغ ذروته في الشوط الثالث وامتاز افراد فريق مصفوت بالحماس بينما تفوق لاعبو نادي عجمان في التنظيم الفني ليكسبوا البطولة عن جدارة واستحقاق. ادار المباراة الحكام خليفة علي حميد وعبدالله ثاني ومحمد فراس عثمان.

وسبق المباراة الختامية لقاء الشباب ورأس الخيمة على المركز الثالث الذي كسبه الشباب ٣/١ (١٥/٩، ١٥/١٠، ١٥/٥، ١٥/٨) وادار المباراة الحكام فردان الغردان وسهيل العلي ومازن بخاري وفي الختام قام العقيد حسن سالم عتيق أمين السر العام لاتحاد الكرة الطائرة بتقديم كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق نادي عجمان وشارك في تقديم كأس المركز الثاني والميداليات الفضية لفريق نادي مصفوت وكأس المركز الثالث والميداليات البرونزية لاشبال نادي الشباب نائب رئيس نادي عجمان رئيس مجلس ادارة النادي عبيد الزعابي وأحمد سعيد الزحمي أمين السر المساعد بنادي مصفوت ومحمد ثاني علي سلطان رئيس لجنة الالعاب بنادي الشباب بحضور جاسم علي رجب أمين السر المساعد لاتحاد الكرة الطائرة وخليفة الجرمن المدير المالي وعبدالله سعيد النعيمي أمين السر العام بنادي عجمان وصالح المطروشي عضو مجلس ادارة النادي.

الاشادة بتوجيهات ودعم محمد بن زايد

مجلس ادارة العين يكرم الفرق الحاصلة على بطولات .. ورابطة مشجعي العين



تصوير ـ ربحي سعد

▫ العين ـ حسن عفت

■ عقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعه الدوري بمقر النادي بالقطارة في اول اجتماع بعد حصول الفريق الاول على بطولة الدوري هذا الموسم وناقش المجلس عدة موضوعات هامة تأتي في مقدمتها توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس النادي وأثنى مجلس الادارة على دعم سموه المتواصل وكان له أكبر الاثر في الانجازات التي تحققت بحصول الفريق العيناوي على بطولة الدوري موسم ٩٨/٩٧.

كما اطلع المجلس على النتائج التي حققتها فرق النادي المختلفة وتشكيل لجنة لتكريم الفرق الرياضية الحاصلة على نتائج جيدة وبطولات موسم ٩٨/٩٧.

كما اطلع المجلس على تقارير مشرفي الفرق الرياضية والتي توضح نشاط كل لعبة خلال الموسم ووافق مجلس الادارة خلال الاجتماع على تطوير وتحديث الطباعة وادخال النظام الكامل للكمبيوتر.

وبحث سبل تطوير منشآت النادي والصيانة اللازمة استعدادا للموسم المقبل.

وفي لفتة طيبة من مجلس ادارة العين وافق المجلس على تكريم رابطة مشجعي النادي.

واطلع المجلس على برقيات التهنئة الواردة من داخل الدولة وخارجها بمناسبة حصول فريق العين على درع الدوري.

بحث المشاركة بدورة الصداقة بالسعودية

وبحث مجلس الادارة امكانية المشاركة بدورة الصداقة بالسعودية والتي ينظمها نادي اهلي جدة في الفترة من ٤ ـ ١٤ اغسطس ويشارك فيها نخبة من الاندية العربية والاجنبية وقرر المجلس مزيدا من البحث والدراسة لتحديد امكانية المشاركة.

واخيرا قرر المجلس افتتاح مركز لتنس الطاولة ومركز لكرة المضرب بالتعاون مع منطقة العين التعليمية وادخال رياضة الجودو الموسم المقبل.

صرح بذلك عبدالله الفارسي أمين السر العام بنادي العين.

اهداء الدرع لحمدان بن راشد

مسيرة الفرح تجوب شوارع حتا احتفالاً ببطولة الدرجة الثالثة

■ في مباراة رائعة اعقبها تتويج فريق حتا بفوزه ببطولة الدرجة الثالثة - فاز على فريق دبا الحصن ٢/٧ ضمن فعاليات مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة. أحرز الأهداف كل من:

الاول عيسى عبدالله في الدقيقة ١٠ من الشوط الأول واضاف نفس اللاعب الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩ واحرز الثالث اللاعب مبارك علي في الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني احرز اللاعب مبارك علي الهدف الرابع في الدقيقة ٤٦ وفي الدقيقة ٥١ أحرز سالم عامر الهدفين الخامس والسادس. واختتم اللاعب مبارك الهدف السابع والاخير في الدقيقة ٨٦ واحرز اهداف دبا الحصن كل من عبدالله محمد علي في الدقيقة ٥٠ وسعيد الكاس في الدقيقة ٧١.

وعقب نهاية المباراة تم تتويج فريق حتا الحاصل على درع بطولة الدرجة الثالثة لهذا الموسم. حيث قام سعادة عبيد سالم عضو مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الميداليات الذهبية على اللاعبين والجهازين الاداري والفني بحضور سعادة ماجد خلفان رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس الادارة كما شرف مراسم التتويج ضيف الشرف سعادة محمد أحمد محمد بن يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن.

الجهاز الفني على الاعناق

وعقب التتويج حملت جماهير النادي المدرب المواطن مدرب الفريق عبدالله صقر وكل اعضاء الجهاز الفني والاداري فرحة بهذا الانجاز.

ومن جهة اخرى خرجت عصر أمس مسيرة كبرى من دار النادي طافت حول حتا والمناطق المجاورة وعادت لحضور حفل الغناء الشعبي من فرق الفنون الشعبية المختلفة. وتناول الجمهور الكبير وجبة العشاء بدار النادي الذي زين بالانوار الباهرة والاعلام المختلفة التي تحمل شعار النادي.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

اهداء الدرع لحمدان بن راشد

وصرح سعادة ماجد خلفان ماجد رئيس مجلس ادارة نادي حتا بأن هذا الانجاز ما كان يتحقق إلا بفضل الله والدعم السخي من قبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والذي لا يملك النادي سوى اهدائه درع البطولة تقديراً لسموه ويقدم التهنئة له بهذا الانجاز. صرح بذلك خميس خلفان سالم أمين السر المساعد.

شاكر عبدالفتاح: الخروج من حالة الاسترخاء والحكم على لاعب زيمبابوي أهم من الفوز

■ يواصل فريق العين بطل الدوري استعداداته الجادة للقاء اتحاد كلباء في بداية مشواره مع كأس صاحب السمو رئيس الدولة ذلك اللقاء الذي يقام بكلباء الخميس القادم على ان يقام لقاء العودة حسب النظام الجديد للمسابقة في ٤/٣٠ على ملعب العين بالقطارة.



شاكر عبدالفتاح

وصرح شاكر عبدالفتاح مدرب العين أن الفريق ادى مباراتين وديتين في بداية استعداده للكأس استغلا منهما الفريق كثيرا بداية من الخروج من حالة الاسترخاء التي تصيب اللاعب العربي بصفة خاصة بعد حصوله على بطولة كبيرة بذل خلالها مجهودا كبيرا لمدة موسم كامل فكان لابد من اداء بعض اللقاءات التجريبية للحفاظ على المستوى الفني والبدني ولياقة المباريات.

واضاف شاكر ان الهدف من المباريات الودية اعتبارات كثيرة اهم من الفوز وهناك مثلا مباراة المباني ولم تكن ضمن البرنامج الاستعدادي والذي يشمل مباراة ودية واحدة ولكن تم الاتفاق على مباراة ودية مع فريق المباني وذلك لتجربة لاعب زيمبابوي جوردا وكانت تجربة مفيدة كشفت المستوى الحقيقي للاعب ووجود اصابة في قدمه اليمنى فتم الغاء فكرة ضمه للفريق واكد شاكر انها فرصة ايضا لتجربة عدد كبير من اللاعبين ممن لم تتح لهم الفرصة في اسابيع الدوري الاخيرة للاشتراك في المباريات ومشاهدة البدلاء في مواجهة مع خصم في مباراة افضل كثيرا من مشاهدة اللاعب في التدريبات.

واشار مدرب العين ان المباراة الثانية مع أدما كانت تجربة قوية ومفيدة دخل معها اللاعبون جو المباريات لما يتمتع به فريق ادما من نجوم افارقة وقوة في الاداء وكانت آخر المباريات الودية.

وعن النظام الجديد لمسابقة الكأس اشاد شاكر عبدالفتاح بالنظام الجديد للمسابقة وهو فرصة لجميع الفرق للتعويض اذا ما اخفق في المباراة الاولى تحت اي ظرف سواء كان عدم توفيق او ايقاف او اصابة لاعبين مؤثرين عكس النظام القديم، فحين يخسر فريق مباراة على ملعب محايد يخسر بطولة.

بروح عالية نستعد للكأس والنظام الجديد أفضل لكل الفرق

وكان فريق العين قد ادى مباراتين وديتين الاولى امام المباني وخسر بهدف للاشيء والثانية اقيمت اول امس على ملعب القطارة امام فريق ادما العاملة بطل المؤسسات وقدم الفريقان عرضا قويا يليق بالفريقين الابطال وتقدم العين بهدفين لسالم جوهر وهلال سعيد. بينما احرز عزيز المغربي هدفا لأدما وينتهي الشوط الاول بتقدم العين ١/٢.

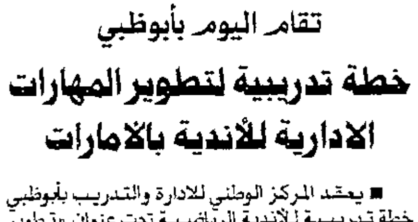
وفي الشوط الثاني يدفع محمد صلاح الدين نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق ومدرب ادما بأكثر من تغيير موفق ويدخل هشام زكريا الذي ينجح في احراز هدف التعادل ويمرر كرة لروبرتو التنزاني ليحرز الهدف الثالث وتنتهي المباراة بفوز فريق ادما بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وبعد المباراة احتفل فندق انتركونتننتال العين بفريق العين بطل الدوري واقام حفل شاي حول كعكة كبيرة على شكل ملعب كرة وشارك اللاعبون والجهاز الفني والادارة الحفل.

رئيس نادي الزمالك المصري في ضيافة الجزيرة اليوم

■ يقوم الدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان رئيس نادي الزمالك المصري الذي شارك في مشروع الرياضة من اجل الصحة الذي استضافته منطقة دبي التعليمية بزيارة مساء اليوم الى نادي الجزيرة الرياضي الثقافي بأبوظبي بدعوة من ادارة النادي وذلك في اطار التعاون بين الناديين وسيتم خلال الزيارة قيام الضيف المصري بجولة تفقدية لمنشآت النادي والاطلاع على نظم العمل.. كما سيعقد اجتماعا مع المسؤول لتبادل وجهات النظر والتعاون بين الناديين في شتى المجالات الرياضية والثقافية وسوف يقيم النادي حفل عشاء في المساء تكريما للضيف المصري.

د. كمال درويش



تقام اليوم بأبوظبي

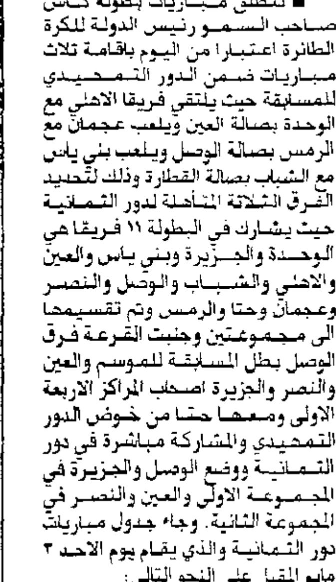
خطة تدريبية لتطوير المهارات الادارية للأندية بالامارات

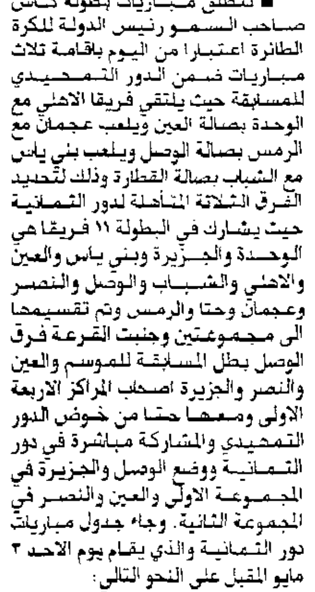
■ يعقد المركز الوطني للادارة والتدريب بأبوظبي خطة تدريبية للأندية الرياضية تحت عنوان «تطوير المهارات الادارية والرياضية في دولة الامارات. وذلك بالتعاون مع جامعة حلوان (مصر) وجامعة البلمند (بيروت) ويحاضر في هذه الدورة اساتذة من جامعة حلوان هم الدكتور كمال درويش والدكتور صبحي حسن والدكتور أبوالعلا عبدالفتاح. وتعقد الدورة بفندق الحمراء بلازا بشارع اليكترا بأبوظبي اعتبارا من الخامسة والنصف مساء اليوم.

كأس الطائرة ينطلق بثلاث مباريات اليوم

الأهلي مع الوحدة.. وعجمان مع الرمس.. وبني ياس مع الشباب الوصل والعين والنصر والجزيرة وحتا في دور الثمانية مباشرة







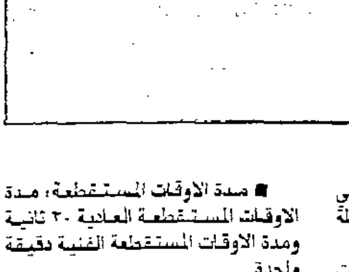
■ تنطلق مباريات بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة اعتبارا من اليوم باقامة ثلاث مباريات ضمن الدور التمهيدي للمسابقة حيث يلتقي فريقا الاهلي مع الوحدة بصالة العين ويلعب عجمان مع الرمس بصالة الوصل ويلعب بني ياس مع الشباب بصالة القطارة وذلك لتحديد الفرق الثلاثة المتأهلة لدور الثمانية حيث يشارك في البطولة ١١ فريقا هي الوحدة والجزيرة وبني ياس والعين والاهلي والشباب والوصل والنصر وعجمان وحتا والرمس وتم تقسيمها الى مجموعتين وجنبت القرعة فرق الوصل بطل المسابقة للموسم والعين والنصر والجزيرة اصحاب المراكز الاربعة الاولى ومعها حتا من خوض الدور التمهيدي والمشاركة مباشرة في دور الثمانية ووضع الوصل والجزيرة في المجموعة الاولى والعين والنصر في المجموعة الثانية. وجاء جدول مباريات دور الثمانية والذي يقام يوم الاحد ٣ مايو المقبل على النحو التالي:

■ المجموعة الاولى:

الوصل مع الفائز من مباراة الاهلي مع الوحدة والجزيرة مع حتا.

■ المجموعة الثانية:

النصر مع الفائز من لقاء عجمان مع الرمس والعين مع الفائز من لقاء بني ياس والشباب وتبدأ جميع مباريات دور الثمانية في الرابعة والنصف مساء وستحدد الملاعب لاحقا وسوف تحدد لجنة المسابقات لاحقا موعد اقامة مباراتي الدور قبل النهائي والمباراة النهائية للبطولة.



نظام المسابقة

أربعة أشواط بنظام تتابع النقاط زائد كسر التعادل

■ المباراة: يجب على الفريق لكي يفوز بالمباراة ان يفوز بثلاثة اشواط من خمسة (يلعب كل شوط باستخدام نظام تتابع النقاط).

■ الشوط: تتكون الاشواط الاربعة الاولى من ٢٥ نقطة ويتكون الشوط الفاصل من ١٥ نقطة ويفوز الفريق في كل شوط بتقدم نقطتين ولا توجد نقطة محددة في أي شوط.

■ الاوقات المستقطعة: يوجد وقت مستقطع فني واحد ووقتان مستقطعان عاديان (لكل فريق) في الاشواط الاربعة الاولى. لا يوجد وقت مستقطع فني في الشوط الفاصل ولكن يوجد وقتان مستقطعان عاديان لكل فريق في الشوط الفاصل.

■ مدة الاوقات المستقطعة: مدة الاوقات المستقطعة العادية ٣٠ ثانية ومدة الاوقات المستقطعة الفنية دقيقة واحدة.

■ تحتسب الاوقات المستقطعة الفنية في الاشواط الاربعة الاولى بصورة تلقائية عندما يصل الفريق المتقدم ١٥ نقطة.

■ فترات الراحة بين الاشواط: فترات الراحة بين الاشواط ٣ دقائق طبقا للقواعد السارية.

اليابان دخلت على الخط (!)

الوصل ينتظر الكلمة الأخيرة من عبيدي بيليه

▫ محمود الربيعي:

■ ينتظر الوصل الكلمة الاخيرة من النجم الغاني الشهير عبيدي بيليه الذي يلعب موسمه الأخير مع نادي ميونيخ ٦٨ الالماني.

والكلمة الاخيرة تعني رأيه في تخفيض المبلغ الذي طلبه من أجل التوقيع للوصل كلاعب أجنبي في صفوف فريقه الأول لكرة القدم لموسم ٩٩/٩٨.

وكانت المعلومات التي وصلت للوصل عن طريق أحد السماسرة الالمان المعروفين أن عبيدي بيليه يطلب مبلغا قدره مليونين ونصف المليون مارك اي ما يقارب الخمسة ملايين درهم.

وبسؤال الكابتن فهد خميس مدير الفريق الاول الوصلاوي والذي يدخل طرفا مباشرا في عملية التفاوض قال أحب أن اوضح أولا أن الخبر ليس مجرد فرقعة، فالوصل لا يفعل ذلك مطلقا.. فقد التقيت مباشرة مع السمسار الالماني والذي اعطاني قائمة طويلة بأسماء اللاعبين المشهورين الذين تنتهي عقودهم هذا الموسم مع عدد من الاندية الاوروبية وكان من بينهم اللاعب الغاني عبيدي بيليه واللاعب البرازيلي المعروف باولو سيزار والذي يلعب حاليا لفريق ديترموند الالماني.

عموما الوصل حاليا ينتظر الرد من عبيدي بيليه على العرض الذي قدمته الادارة الوصلاوية وسوف يأتينا الرد هذا الاسبوع.

وقال الفهد ان هناك لاعبا اوروبيا شهيرا ايضا دخل الوصل في مفاوضات معه ولن اكشف عن اسمه الآن ونحن ننتظر معرفة المبلغ المطلوب واذا كان ذلك يتناسب مع موازنتنا أم لا.

جدير بالذكر أن السمسار الالماني هذا على اتصال بمدير أعمال عبيدي بيليه وهو سنغالي الجنسية وسوف ينقل للوصل خلال الساعات القادمة ما أسفرت عنه المفاوضات بشأن المبلغ المالي.

ويذكر ايضا أن عبيدي بيليه لديه عروض اخرى من اندية اوروبية. أما العروض التي تشكل خطرا حقيقيا على مفاوضات الوصل فتأتي من مكان آخر في قارة آسيا وتحديداً من اليابان.. فهناك بعض العروض من دوري المحترفين الياباني تلقاها مدير أعمال عبيدي بيليه بالفعل.. وهكذا وجد الوصل نفسه طرفا في عدة مفاوضات الأمر الذي يصعب موقفه.

وعلينا الاعتراف أن المفاوضات مع النجوم الكبار تتطلب الاستعداد لدفع مبالغ كبيرة.. وهو الامر الذي اعتادت عليه الاندية الاوروبية واليابانية.. اما نحن فلازلنا نفتح أفواهنا دهشة كلما سمعنا عن المبالغ المعروضة على النجوم الكبار.. ولنا العذر بعد أن ابتعدنا عن سوق اللاعبين الاجانب لفترة طويلة مقدارها ١٦ عاما بالتمام والكمال (!!)









في ساعة واحدة فقط !!

«المسعود ٣» بطلا للجولة الرابعة لسباق الشواحيف بأبوظبي
الهاملي وصيفا.. والبوم مارين ثالثا.. وانسحاب أبطال الجولة الماضية

▫ تغطية. محمد عيسى
تصوير. شوكت علي

■ بعد ساعة واحدة فقط لا أكثر حسم القارب «المسعود» رقم ٣ الجولة الرابعة من بطولة سباق الشواحيف الذي نظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية صباح أمس. ولأن جميع الظروف كانت مواتية فلم يحتاج البطل الجديد لأكثر من ساعة واحدة ليتوج بطلاً للسباق. الذي كان الاسرع ضمن الجولات التي خاضها المتسابقون الى الآن. فحالة الجو كانت مواتية جدا. والبحر هادىء الموج. لذلك لم يجد جل المتسابقين حرجا من اطلاق العنان لمحركاتهم، في مهرجان بحري كبير شكله تسعة وعشرون زورقا خاضوا فيما بينهم معركة رياضية اساسها التنافس الرياضي من اجل المنصة التي كانت تراود الجميع.

اضافة لذلك كان لخروج ابطال السباق الماضي فرصة لباقي المتسابقين لكسب السباق الذي دنا وعانق زورق «شاحوف» المسعود رقم ٣ بقيادة راشد خليفة ومساعده سالم فاضل الهاملي، اللذين استحقا «الناموس» وكسبا الجولة الرابعة بكل جدارة، فيما جاء بمركز الوصيف «شاحوف» مجموعة الهاملي رقم واحد بقيادة أحمد سهيل ومساعده عارف سيف، اما المركز الثالث فقد ظفر به شاحوف البوم مارين رقم ٤٢ بقيادة نادر بن هندي ومساعده طالب السيد.

حضر السباق الذي شارك به ٢٩ قاربا وبلغت مسافته ٤٣ ميلا بحريا عبارة عن خمس دورات على جزيرة اللولو واستمر لمدة ساعة واحدة. سعادة فاضل خليل المنصوري مستشار سمو رئيس النادي عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للرياضات البحرية راشد سيف السويدي عضو مجلس ادارة الاتحاد والنادي والمقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم عضو مجلس ادارة النادي رئيس لجنة السباقات البحرية بالنادي والسيد عبيد الخميري عضو مجلس ادارة النادي وعدد من المسؤولين في النادي واعضاء اللجنة العليا المنظمة للسباق.

تتويج الأبطال

وبعد نهاية السباق قام أحمد القبيسي: نرحب بأي مشاركة عربية
وحالة الجو والتعاون ساهما في إنجاح السباق
فاضل خليل المنصوري وراشد سيف السويدي والمقدم ركن طيار أحمد عبدالرحيم القبيسي وعبيد الخميري بتسليم الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى حيث فاز القارب رقم ٣ «المسعود» بقيادة راشد خليفة المري ومساعده سالم فاضل الهاملي بالمركز الاول وحصل على كأس وجائزة نقدية قدرها ٥٠ الف درهم واحتل القارب رقم ١ «مجموعة الهاملي» بقيادة أحمد سهيل خلفان ومساعده عارف سيف الزمن المركز الثاني وحصل على كأس وجائزة نقدية قدرها ٤٥ الف درهم وجاء القارب رقم ٤٢ «البوم مارين» بقيادة نادر بن هندي ومساعده طالب السيد شرف بالمركز الثالث وحصل على جائزة نقدية بلغت ٤٠ الف درهم.

كما احتل القارب رقم ٢٤ «المسعود» بقيادة سعيد سالم المحيربي ومساعده مسعود فرج المحيربي المركز الرابع وحصل على جائزة نقدية بلغت ٣٠ الف درهم وجاء القارب رقم ٣٧ «مجموعة الكبيسي» بقيادة سعيد سهيل البرغومي ومساعده راشد سهيل في المركز الخامس وحصل على جائزة نقدية بلغت ٢٥ الف درهم واحتل القارب رقم ٤٠ «المسعود» بقيادة عبيد بن عيسى القبيسي ومساعده حمد أحمد بن مجرن المركز السادس وحصل على جائزة نقدية بلغت ٢٣ الف درهم وجاء القارب رقم ٦٦ «مجموعة شركات الشعفار» بقيادة عبيد سيف بن هده ومساعده محمد راشد بن شاهين في المركز السابع وحصل على جائزة نقدية بلغت ٢١ الف درهم واحتل القارب رقم ٥٤ «مجموعة مؤسسات الكبيسي» بقيادة أحمد محمد السويدي ومساعده خليفة بن ذيبان المركز الثامن وحصل على جائزة مالية بلغت ١٩ الف درهم.

وجاء القارب رقم ٤ «دوبايك» بقيادة أحمد الفهيمي ومساعده جابر الخوري المركز التاسع وحصل على جائزة نقدية بلغت ١٧ الف درهم واحتل القارب رقم ٢ «مجموعة مؤسسات الهاملي» بقيادة مروان علي سعيد ومساعده ناصر عبداللطيف خليفة المركز العاشر وحصل على جائزة نقدية بلغت ١٥ الف درهم وجاء القارب رقم ١٧ «كراج الكويتي» بقيادة موسى كاهور علي ومساعده خالد خليفة المهيري في المركز الحادي عشر وحصل على جائزة نقدية قدرها ١٤ الف درهم.

واحتل القارب رقم ١٥ «مجموعة العبيد» بقيادة أحمد محمد راشد الرميثي ومساعده ثاني عبدالرحيم الرميثي في المركز الثاني عشر وحصل على جائزة نقدية بلغت ١٣ ألف درهم وجاء القارب رقم ٢٨ «هل مكن» بقيادة أحمد علي بوخروشة ومساعده احمد محمد الكيالي في المركز الثالث عشر وحصل على جائزة نقدية بلغت ١٢ الف درهم واحتل القارب رقم ٣٠ «المغامر» بقيادة ساري المنصوري ومساعده محمد عبدالله المهيري المركز الرابع وحصل على جائزة نقدية بلغت ١١ الف درهم واحتل القارب رقم ٤٥ «جميرا بلازا» بقيادة أحمد بن عيسى القبيسي ومساعده محمد حاضر المهيري المركز الخامس عشر وحصل على جائزة نقدية بلغت عشرة آلاف درهم.

وجاء القارب رقم ١٨ بقيادة «مجموعة الكبيسي» بقيادة خالد ومساعده فيصل بالسلام المركز السادس عشر وحصل على جائزة نقدية بلغت سبعة آلاف درهم واحتل القارب رقم ٢٢ «الظفرة» بقيادة محمد مطر المزروعي ومساعده محمد فاضل المزروعي المركز السابع عشر وحصل على جائزة مخصصة بلغت سبعة آلاف درهم وفاز القارب رقم ٥٥ «تيتانيك» بقيادة محمد سيف المري ومساعده يحيي محمد بالحصا بالمركز الثامن عشر وحصل على جائزة نقدية بلغت سبعة آلاف درهم وجاء القارب رقم ٣٨ «الاسد» بقيادة حسن سلطان المري ومساعده أحمد حسن سلطان المري في المركز التاسع عشر وحصل على جائزة نقدية بلغت سبعة آلاف درهم.

وقد شهد السباق عدة انسحابات حيث لم يتمكن القارب رقم ٩ «مفروشات ند الشبا» بقيادة مروان سهيل العيالي ومساعده محمد ماجد الروم من اكمال السباق وانسحب من الدورة الرابعة وكذلك القارب رقم ٣٣ «فارس» بقيادة سيف محمد الطاير ومساعده احمد محمد الطاير الذي انسحب من الدورة الرابعة والقارب رقم ٦٩ «الفنطاس» بقيادة يوسف ثابت ومساعده جاسم الدخيل الذي انسحب من الدورة الثالثة والقارب رقم ٥ «الرائد» بقيادة عبدالله النوبي وجمال مطر المهيري الذي انسحب من الدورة الثانية.

هدوء البحر اطلق العنان للمتسابقين.. والجولة قبل الأخيرة للبطولة الأسرع

أحمد القبيسي: نرحب بأي مشاركة عربية وحالة الجو والتعاون ساهما في إنجاح السباق



■ وجه أحمد عبدالرحيم القبيسي رئيس لجنة السباقات البحرية بنادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية الشكر للمشرفين على السباق والجهات المشاركة والمؤسسات الكويتية والاعلام للجهود التي بذلوها وساهمت بشكل فعال في انجاح السباق.

واضاف انه توفرت للسباق كل عناصر النجاح، خاصة حالة الجو والامواج التي ساعدت بشكل كبير في انجاح هذه التظاهرة البحرية، كما توفرت فيه عنصر الامن والسلامة التي دائما ما يسعى اليها بل ويركز عليها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ويجعلها من اولويات اي نشاط بحري ينظمه.

ورحب القبيسي بجميع الراغبين بالمشاركة بالسباقات المقبلة من الاشقاء الخليجيين والدول العربية وقال اننا نسعد بأي مشاركة خارجية من اشقائنا بدول الخليج أو من الدول العربية الاخرى، التي هي مكسب لانشطتنا ونجاح لها وهو ما نسعى له.

بطي غمران:
المسعود حقق رقما قياسيا بالسرعة.. وفاز من اختار المراوح الكبيرة


بطي غمران القبيسي

■ بعد نهاية السباق تنفس بطي غمران القبيسي المشرف العام على السباق الصعداء وقال الحمد لله وبفضل جهود كل من اشترك في السباق وفقنا في اخراجه بالصورة المشرفة، وخرج سباقا ناجحا بكل المقاييس، ووجه القبيسي الشكر لكل الجهات المساهمة والعاملة بالسباق لدورها وجهودها المشكورة، وحول السباق قال القبيسي ان بطل الجولة الرابعة وهو شاحوف المسعود ٣ حقق رقما قياسيا في السرعة وتمكن من انهاء السباق في ساعة واحدة، وكان لديه سرعة اكبر لكنه لم يستخدمها، وساعدت حالة البحر الهادئة في ارتفاع معدل سرعة السباق وجعله واحدا من اسرع السباقات.

واضاف القبيسي ان حالة البحر هذه تتطلب مراوح كبيرة ومن اختار هذا النوع من المراوح فقد فاز وكسب بالسباق، اما الذي اختار المراوح الصغيرة فقد خسر ولم يكن اختياره موفقا.

ووجه القبيسي الدعوة للشباب المواطنين للالتحاق بمثل هذه السباقات لانها تمثل تجديدا لتراثنا.

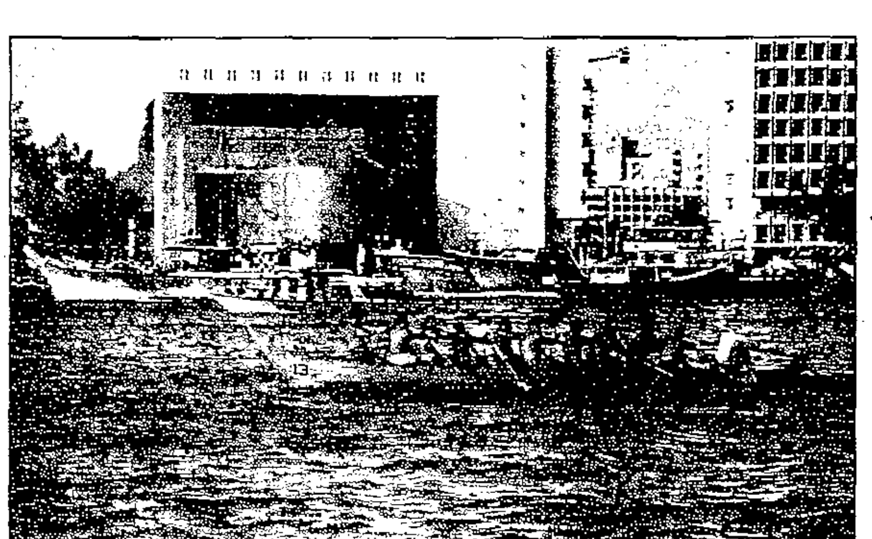
محمد سند:
السباق كان الأسرع ونستعد من الآن لبطولة الفورمولا ـ ١

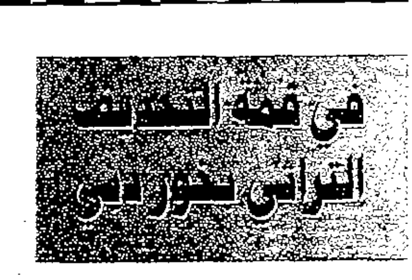
■ محمد سند مدير نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالوكالة قال بعد السباق: الحمد لله الجو كان جيدا وسار السباق بشكل رائع واستغرق ساعة واحدة في الوقت الذي استغرقه السباق الماضي ساعة وخمسا واربعين دقيقة مما يدل على سرعة هذا السباق، واضاف ان بطولة الشواحيف تقام على خمس جولات انتهت الى الآن اربع وتبقت جولة اخيرة ستقام بدبي وسيتحدد البطل من مجموع النقاط التي يحصل عليها المتسابقون من كل جولة، وحول استعدادات النادي للانشطة المقبلة قال سند ان اهم حدث مقبل هو الجولة الختامية من بطولة الجائزة الكبرى لسباقات الفورمولا واحد وتتطلب استعدادا خاصا وترتيبات مسبقة لاهمية الحدث.











لا للقوة.. ونعم للمهارة والخبرة
القانون سيد الموقف... والتجاوزات في قفص الاتهام

■ متابعة:
أحمد ممدوح

■ فاقت المهارة القوة فأحدثت كم المفاجآت التي لم يكن يتوقعها اكثر المعايشين لسباقات التجديف التراثية، حيث شهد السباق الثالث لهذه النوعية والذي اقيم على ضفتي خور دبي واحدة من اغرب السباقات التي خلطت اوراق البطولة رأسا على عقب وغيرت من مفاهيم القوة التي تعتبر احد عناصر الترجيح فيها وهزت عرش المراكز الاولى التي كانت شبه حكر على البعض، بما أدى في النهاية الى تعليق ملهية بطل الموسم وحتى اشعار آخر.

واذا قلنا انها واحدة من اغرب السباقات فلنا ما يبرر هذا الراي، حيث شهد السباق ولاول مرة منذ الاعلان رسميا عن تدشين تلك النوعية ان يصل عدد المشاركين الى ٢٠ قاربا سجلوا في كشوف المشاركة، مما حمل اللجنة المنظمة عبئا في عملية تنظيم هذا العدد الكبير على امتداد عرض خور دبي، هذا بالاضافة الى ان هذا السباق كان يمثل عنق الزجاجة لبحارة «الباز» رقم ١٠ والذي توقع لهم ان يحسموا لقب الموسم دون انتظار للجولة الختامية، كذلك شهد السباق تعليقا للنتيجة ليوم كامل لاجراء عملية الوزن على القوارب الفائزة بالمراكز الاولى للتاكد من مطابقتها للمواصفات، بالاضافة الى البت في بعض الاعتراضات التي قدمها بحارة القارب رقم ٤١ «سيف».

الرؤية تتضح عند الكيلو الأول

وفور اعطاء اشارة الانطلاقة في تمام الخامسة عصرا من امام قرية اليوم السياحية، بدأت صيحات السكوني تسمع بوضوح للجماهير المتابعة على ضفتي خور دبي وكانت لتلك الصيحات والاشارات مفعول السحر لدى بعض البحارة بينما لم تترجم بالمعنى الصحيح لدى الاخرين وهو ماشاهده خلال الكيلو الاول من السباق، حيث اصبح هناك مجموعتان، مجموعة الصدارة وهي لقوارب هينام ١٣، عناد ٢٣، سيف ١٤ وابو الابيض ٦، والطيارة رقم ١٥، وعلقي رقم ٤ بينما مجموعة المؤخرة كانت تضم ما يقرب من ١٢ قاربا، وظهر من خلال تلك المجموعة الاخيرة عدم الانتظام الجماعي في ضربات المجاديف وعدم الامتثال لصيحات السكوني، والغريب ان تلك المجموعة كانت تضم القارب رقم ١٠ «الباز» وفتح المعين رقم ٢، وكل من الاربين لهما الباع في التعامل مع سباقات التجديف التراثية ولكن تغير بعض البحارة والسكوني على القاربين أدى الى تضارب كبير في الاداء وبالتالي الابتعاد عن ركب الصدارة.

«هياج» البطل المتوج

وبعد مرور القوارب تحت جسر المكتوم كان واضحا ان بحارة هينام ١٣ ومعظمهم من اصحاب الخبرة في طريقهم لانتزاع لقب الجولة الثالثة حيث ابتعدوا بقاربهم عن مجموعة المقدمة وبفارق يكاد يصل لاكثر من ٢٠٠ متر بسبب انتظامهم في الضربات «الطويلة» وحسن ترجمتهم لصيحات واشارات السكوني المخضرم احمد حسن عبدالله فكتب لهم الفوز بالسباق بعد ان قطعوا مسافة ٤٦ كيلومترا في زمن قدرة ٢٠,٠٧,٤٢ دقيقة أي بمعدل ١٣,٠٨ كيلومتر في الساعة فاستحقوا بذلك التتويج والفوز بأول لقب لهم خلال سباقات هذا العام.

اما النتائج الاخرى فقد جاء القارب رقم ١٤ «سيف» في المركز الثاني بقيادة السكوني ناصر الزعابي وقطع المسافة في زمن قدره (٢٠,٢٨,٥٥) دقيقة وجاء القارب ابو الابيض رقم ٤٦ المركز الثالث بقيادة السكوني علي محمد احمد وقطع المسافة في زمن قدرة ٢٠,٤٣,٠٨ دقيقة، والقارب رقم ١٥ «الجناح الطاير» في المركز الرابع بقيادة السكوني راشد علي الزعابي وقطع المسافة في زمن قدره ٢٠,٥٧,٨٠ دقيقة، اما المركز الخامس فكان من نصيب القارب رقم ٢٥ «الماجدي» للسكوني ناصر حسن آل علي وقطع المسافة في زمن قدره ٢٠,٥٨,٠١ دقيقة.

قائد «هينام»... الخبرة فاقت الشباب.. والمهارة تفوقت على القوة

حديث الابطال امتاز بالصراحة والوضوح دون ان تغلفه أي مجاملات.. وهذا ما شعرنا به ونحن نحاور البطل احمد حسن عبدالله والذي قال... نعم خبرتنا التي اكتسبناها خلال ٢٥ عاما لعبت دورا مؤثرا في فوزنا بالسباق، لقد اعتمدنا في قاربنا على البحارة الكبار اصحاب الخبرة في التعامل مع المجاديف بغض النظر عن القوة البدنية واظهروا خبرتهم من خلال ترجمتهم بصيحاتي لذلك انا فخور بانجازهم وسعيد لكوني صاحب المركز الأول في سباق بهذه القوة، سأعطي لبحارتي ثلثي المكافأة المادية وسنعطي الثلث للمالك.

اما عن المنافسة في السباق القادم فقال احمد حسن بأنه من الآن سيزيد من جرعة التدريب الاسبوعي للحفاظ على معدلات اللياقة البدنية للبحارة.

اهتمام اعلامي بالحدث

حظي السباق باهتمام اعلامي كبير، حيث حرص بعض الاعلاميين المتواجدين في الدولة لتغطية فعاليات ختام مهرجان التسوق على متابعة وتصوير وقائع السباق منذ انطلاقته وحتى خط النهاية، كما حرص التليفزيون التشيكي على تصوير السباق بأكمله عبر برنامج «اوبجيكتف» وعمل لقاءات مع البحارة وكذلك حوار مع سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي والذي اوضح من خلاله المبررات وراء اهتمام الدولة بتشجيع الرياضات التراثية.

الموقف العام لبطولة ٩٨

وبعد نهاية الجولة الثالثة من سباقات التجديف ومن خلال المفاجآت التي ابرزتها تلك الجولة فان جدول الترتيب العام للبطولة وحتى قبل الجولة الختامية والتي ستقام احداثها في الاول من مايو اصبح على النحو التالي:-

الاول: هينام رقم ١٣ - ٤١ نقطة، الثاني: الباز رقم ١٠ - ٤٠ نقطة، الثالث: سيف رقم ٤١ - ٣٩ نقطة، الرابع: الجناح الطاير رقم ١٥ - ٢٠ نقطه، الخامس: المزهر رقم ٢٠ - ١٨ نقطة.

سعيد حارب:
لن نسمح بالتجاوزات.. وتعاملنا مع المخالفين بالقانون

■ صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي الدولي والمشرف العام للسباق بأن الغاء نتيجة القارب رقم ٢٣ «عناد» يأتي بسبب عدم التزام السكوني والبحارة بالتعليمات والقوانين البحارة بالتزام خط سير واحد دون أي محاولة لعرقلة من سيأتي من الخلف وهو ما لم يلتزم به بحارة عناد وذلك بناء على تقرير مراقب خط سير السباق علي بن ضاحي وكذلك بناء على الصور الفوتوغرافية التي تم التقاطها اثناء عملية عرقلة القارب رقم ١٤ الفائز بالمركز الثالث.

كما اكد حارب بأن السباق القادم سيشهد تدقيقا فنيا في عملية المواصفات والاوزان وذلك قبل انطلاقته والمقرر لها الأول من مايو القادم.

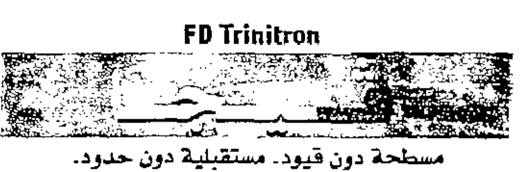
دعوة لمهرجان اللاذقية
المنهج التقني لنادي دبي يحظى باهتمام السوريين
دعوة سورية لحضور مهرجانات الشراعية باللاذقية

■ على هامش السباق والذي حظي بمتابعة من قبل القائمين على النادي الرياضي العسكري بالمنطقة الساحلية باللاذقية فقد صرح العقيد عصام خير بك رئيس النادي والمتواجد حاليا في زيارة خاصة لنادي دبي الدولي للاطلاع على كيفية وادارة تنظيم الاحداث، بأن الطرق والمنهج الذي يتبعهما نادي دبي في تسيير نشاطاته المختلفة اصبح نموذجا مثاليا لباقي الاندية العربية لتخطوا خطوة كما اشاد مصطفى الفاروس مدير لجنة الالعاب المائية بالمنشآت المختلفة لنادي دبي وبطريقة اداء اللجان اثناء البطولات العالمية والمحلية. وكخطوة لوضع نواة تثمر عن مستقبل جيد للالعاب البحرية في سوريا فقد وجه العقيد عصام خير بك الدعوة الى سعيد حارب لحضور مهرجانات الشراعية باللاذقية وذلك لابداء رأيه في الامور الفنية والادارية التي من شأنها تثبيت دعائم الرياضات البحرية هناك.





(تصوير: محمد حنيفة)



محمد بن سليم يفوز بلقب رالي عمان الدولي ٩٨

الوهيبي يتألق في المركز الثاني ويحتفل بعودة بلاده للبطولة الاقليمية

مسقط - الاتحاد:

■ تمكن نجم الراليات الاماراتي محمد بن سليم بسيارة فورد وورلد رالي كار من الفوز بلقب رالي عمان الدولي ١٩٩٨ للمرة السادسة بعد ظهر امس الجمعة، بفارق زمني بلغ ٥ دقائق و٤٠ ثانية عن زميله بفريق مارلبورو نجم الراليات العماني حمد الوهيبي الذي حل ثانيا بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن - ٤ من الفئة «ن».

وتصدر بن سليم رالي عمان الدولي - الجولة الثانية من بطولة الشرق الأوسط للراليات لعام ١٩٩٨، منذ لحظة الانطلاق صباح يوم امس الأول الخميس حتى النهاية في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم التالي امس الجمعة وانهى الوهيبي الرالي في المركز الثاني متقدما على اقرب منافسيه ضمن الفئة «ن» الاسترالي رون كريمين بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن - ٤ الذي حل ثالثا متقدما على الشيخ عبدالله القاسمي من الشارقة، الذي فاز بلقب هذه الفئة في فاتحة جولات البطولة في الامارات الشهر الماضي.

واحتل المركز الرابع للترتيب العام الايرلندي بريان ماكنغلي بسيارة للفئة «أ» فورد اسكورت كوزورث، بينما احتل النجم الاماراتي عبدالله القاسمي المركز الخامس للترتيب العام ومواطنه المتسابق سالم بن شيبان في المركز السادس محرزا اولى نقاطه في بطولة هذا العام بسيارة فورد اسكورت كوزورث.

وحظي رالي عمان الدولي ٩٨ الذي ينظمه نادي السيارات العماني تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA)، برعاية شركات الزبير والسرين للسيارات، ك.ل.م وفندق حياة ريجينسي مسقط المقر الرئيسي للرالي.

وقال محمد بن سليم بعد ان حقق فوزه الـ ٤٢ وفور وصوله الى النهاية في فندق حياة ريجينسي مسقط: «لقد كان الجو حارا اليوم، انني سعيد لعودة عمان للبطولة، وتتويجي بطلا للرالي مرة أخرى».

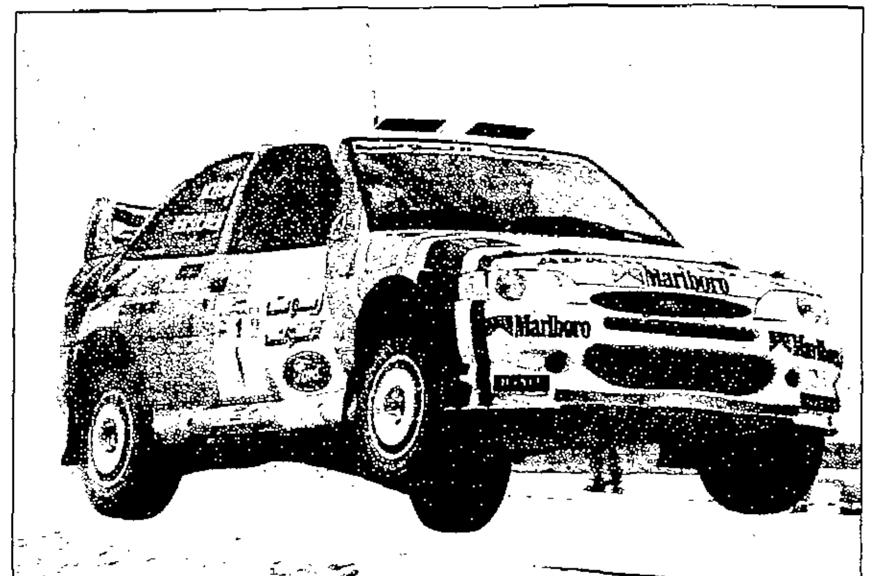
وقال الوهيبي الذي يركز على الفئة «ن» في برنامج بطولة العالم للراليات هذا العام، والذي لن يشارك في اي جولة من جولات بطولة الشرق الأوسط المقبلة: «لقد قدمت افضل ما عندي من موهبة، وقدت سيارتي باسرع ما يمكن. إلا انك لا تستطيع منافسة وورلد رالي كار بسيارة فئة «ن» عادية بأي حال من الاحوال».

وكان اول ضحايا اليوم الثاني من الرالي النجم اللبناني ميشيل صالح، الذي انسحب في بداية القسم الثاني صباح يوم الجمعة، وقال: «منذ المرحلة الاولى يوم امس تعرضنا لمشاكل بمقود السيارة الآلي وكنا نخرج عن الطريق مرات عديدة، ان السيارة جديدة ولا ادري سبب المشكلة، وحتى لو حصلنا على قطع الغيار فإن علينا ان ننزع المحرك لتبديل القطعة واعادته الى مكانه.

وكان بن سليم قد وسع الفجوة الزمنية بينه وبين منافسيه صباح امس دقيقتين و٤٩ ثانية، واضاف الى هذا الوقت ١٧ ثانية اخرى بعد المرحلة الخاصة الاولى من القسم الثاني. في هذه الاثناء انسحب من الرالي المتسابق العماني منصور البلوشي بسبب عطل ميكانيكي رئيسي، وكان قد احتل المركز السادس حتى صباح امس بسيارة تويوتا سيليكا جي تي - ٤.

وتميز رالي عمان الدولي ٩٨ بكثرة البنلشر في اطارات سيارات المتسابقين، وكان احداها من نصيب بن سليم في المرحلة ١٤ مما سمح للوهيبي بتسجيل اسرع وقت في ذلك القسم، وكانت تلك مجرد عقبة بسيطة واجهت السائق الأكثر تفوقا في العالم العربي. وبالرغم من وجود جولات اخرى قادمة في بطولة هذا العام في الاردن، لبنان، قبرص، قطر واخيرا دبي في ديسمبر المقبل، إلا ان بن سليم يسير على الدرب السليم نحو تاج الشرق الأوسط التاريخي العاشر، بعد ان وسع صدارته الكلية عن الشيخ عبدالله القاسمي بفارق ١٥ نقطة في هذا الحدث، وعزز قبضة فورد على لقب بطولة الصانعين.





الترتيب العام النهائي لرالي عمان الدولي ٩٨

١- محمد بن سليم، ٢- حمد الوهيبي، ٣- رون كريمين، - ٤- بريان ماكغنلي، ٥- عبدالله القاسمي، ٦- سالم بن شيبان، ٧- رون أوكلي، ٨- وائل العوفي، ٩- مايلزبيرس، ١٠- امريك شامبي.

التريب العام لبطولة الشرق الأوسط

١. محمد بن سليم - امارات ٤٠ نقطة، ٢- رون كريمين - استراليا ٢٤ نقطة، ٣- عبدالله القاسمي - امارات ٢٣ نقطة، ٤- بريان ماكنغلي - ايرلندا ٢٠ نقطة، ٥- حمد الوهيبي - عمان ١٥ نقطة، ٦- كارلهاينز ليرخ - المانيا ٨ نقاط، ٧- سالم بن شيبان، مايلزبيرس، هوارد باترسون ٦ نقاط، ١٠- امريك شامبي، وائل العوفي ٤ نقاط، ١٢- وون اوكلي ٣ نقاط.

صقر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان، وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الأصيل أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على أرض ميدان التلة في عجمان سباقان للهجن العربية الأصيلة أحدهما في فترة الصباح والآخر في فترة المساء. وقد شارك فيهما متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباقين الشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من كبار الشخصيات كما شهدهما جمع من عشاق هذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط

الشوط الأول الصفراء للشيخ سلطان بن خالد القاسمي. الشوط الثاني ريمة لصاحب السمو رئيس الدولة. الشوط الثالث نجلاء للسيد غلام البلوشي. الشوط الرابع منوه للشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الخامس العنود للسيد حمد بن متعب العامري. الشوط السادس بنت ظبيان للسيد مطر بن ربيعه. الشوط السابع قرطاسة للسيد سعيد أبوابراهيم. الشوط الثامن قرطاسة للسيد راشد عبدالله الهادفي. الشوط التاسع الظبي للسيد فيصل بن جاسم المدفع. الشوط العاشر الخوارة للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الحادي عشر البويضة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الثاني عشر الدبيس للسيد صغير بالهلي. الثالث عشر الدكتورة للسيد أحمد بن عبيد بن صندل. الرابع عشر البراقة للسيد فيصل بن جاسم المدفع.

وفيما يلي نتائج السباق المسائي من ٨ أشواط مناصفة للشيوخ والقبائل من فئتي «زمول وثنايا جعدان».

الشوط الأول المسلك للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم. الشوط الثاني ظبيان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط الثالث الخوار للسيد جمعة الكيبالي، الرابع مليح للسيد غلام البلوشي، الشوط الخامس شاهين للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الشوط السادس مساح للسيد شمس القريزي، الشوط السابع صوغان للسيد محمد جمعة بن الكوس، الشوط الثامن البالوم للسيد عبيد بن جمعة الديبلة.

وفي نهاية السباقين قدمت للفائزين جوائز نقدية.



منتخب قطر

منتخب الكويت

في اطار استعدادات الفريقين لخليجي ١٤

منتخب قطر يصل الكويت اليوم للقاء الأزرق غدا وديا

الكويت - مطلق نصار:

■ يصل الكويت مساء اليوم قادما من الدوحة وفد منتخب قطر لكرة القدم وذلك للقاء منتخب الكويت الوطني مساء يوم غد على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لخليجي ١٤ وسيترأس الوفد القطري الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني وعضوية فهد الخاطر امين السر العام باتحاد الكرة القطري وتعتبر مباراة الغد هي المباراة الودية الثانية التي يخوضها الازرق الكويتي بعد تعادله في المباراة الاولى امام منتخب ايران ١/١ هذا وقد اعرب الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة عن بالغ سروره بوفد منتخب قطر الشقيق.

هذا وقد استأنف منتخب الكويت تدريباته امس استعدادا لخوض اللقاء الودي امام قطر وذلك بعد وصوله فجر امس الاول قادما من طهران وقد اختار ميلان ماتشالا مدرب الازرق ٢٦ لاعبا للقاء الغد.

واكد بشار عبدالله مهاجم المنتخب الكويتي بان مباراة الغد ستكون قوية والتي تأتي بعد آخر لقاء مع قطر في تصفيات كأس العالم والتي خسرها الازرق وتسببت بشكل مباشر في خروج الكويت من التصفيات وقال رغم ان المباراة ودية لكننا سنعطيها الصبغة الرسمية وسنعمل على الفوز ونؤكد اننا الافضل.

دوري السلة اللبناني

الحكمة «بطل العرب» يحرز اللقب للمرة الثانية

■ أحرز الحكمة بطولة الدوري اللبناني في كرة السلة للمرة الثانية في تاريخه بفوزه على التضامن الزوق ٧١-٤٧ (الشوط الاول ٣٦-٣١) في المباراة الخامسة الحاسمة من الدور النهائي على ملعب غزير (شمال بيروت).

وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ في اللقاءات السابقة قبل ان يحسم الحكمة الخامس لصالحه. وهو اللقب المحلي الثالث له بعد الدوري والكأس قبل ثلاثة اعوام والرابع بعد بطولة الاندية العربية قبل اسبوعين.

وبدا الحكمة افضل في بداية المباراة التي شهدها جمهور كبير تقدمه في ما بعد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي حضر بعد دقائق عدة من انطلاقها، وتقدم ١١-٤ بثلاثية لايلي لمشنتف.

وزاد الفارق الى ٩ نقاط ٢٦-١٧ بثلاثية لمحمد اشا قبل ان يقلص شارل بردويل الفارق الى ٥ نقاط في نهاية هذا الشوط بثلاثيتين.

وقد تأثر أداء التضامن بخروج النيجيري ابراهيم تات بعد ارتكابه ثلاثة اخطاء شخصية في هذا الشوط فاتاح للاعبي الحكمة حرية الحركة تحت السلة في التسجيل والكرات المرتدات. وكان أفضل الحكماويين فادي الخطيب الذي سجل ١٢ نقطة ومشنتف وحسان نداي ولكل منهما ٨ واشا ٥. بينما سجل موسى موسى ٧ نقاط وايلي نصر ٦ وبردويل ٥ والامريكي واين باتس ٤.

وابتعد الحكمة ٤٧-٣٥ بثلاثية للخطيب وبفارق ١٧ نقطة ٥٨-٤١ بثلاثية ثانية للخطيب، فبدا الاحباط على لاعبي التضامن عكس المباريات السابقة وسجلوا في هذا الشوط ١٦ نقطة فقط مقابل ٣١ نقطة في الاول.

وتألق اشا ونداي والخطيب أواخر المباراة التي انهاها الحكماويون بفارق كبير وصل الى ٢٤ نقطة ٧١-٤٧ بعدما سجل الخطيب ٢٠ نقطة واشا ١٧ ونداي ١٦ للحكمة. بينما سجل كل من نصر وباتس ١٠ نقاط للتضامن.

الدوري القطري

فوز الأهلي على التعاون ١-صفر

■ فاز الاهلي على التعاون ١-صفر على ستاد حمد بن خليفة ضمن المرحلة السابعة من اياب الدوري القطري لكرة القدم. وأحرز البرازيلي كلاوديو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٥. ورفع الأهلي رصيده الى ٢٣ نقطة وصعد الى المركز الثالث، في حين حافظ التعاون على المركز التاسع وله ٩ نقاط. قاد المباراة الحكم الدولي عبدالله القحطاني واختير عبدالله جاسم (الاهلي) افضل لاعب فيها.

الدوري العماني

عمان يقدم خدمة للنصر ويهزم ظفار

■ قدم عمان خدمة كبيرة للنصر المتصدر بفوزه المفاجئ والساحق على ظفار الثاني ٤-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العماني في كرة القدم.

وبقي رصيد ظفار ٢٤ نقطة لكنه تراجع الى المركز الثالث، اما النصر الذي يملك ٣١ نقطة فيلعب ضد السيب الخامس. وسجل اهداف عمان انور صالح (٣٢ و٧٢) وراشد عبدالله (٦٢) وتقي مبارك (٧٢).

وقفز العروبة الى المركز الثاني مستغلا خسارة ظفار وذلك بفوزه على الصعب على قريات ٤-٣. سجل للعروبة عزيز جمعة (١٤) والسنغالي كيتا (٢٠ و٦١) وفاروق عبدالله (٧٤)، ولقريات سالم عبدالله (١٨) وخالد جمعة (٦٨ و٨٨).

وحول صحار خسارته في الشوط الاول بهدف سجله يوسف صالح الى فوز عندما تمكن من تسجيل هدفين في الشوط الثاني بواسطة خلفان محمد (٥٠) وداوود سليمان (٥٥). وحقق البريمي فوزا مستحقا على الاتحاد بهدفين نظيفين سجلهما احمد راشد (٧٥) وابراهيم خميس (٩٠).

الاسبوع ٢٢ للدوري المصري

الليلة المقاولون العرب والاتحاد السكندري

المحلة يجدد رفضه اللعب مع الزمالك تحت الأضواء غدا

القاهرة - الاتحاد:

■ يلتقي مساء اليوم المقاولون العرب والاتحاد السكندري في افتتاح الاسبوع الـ ٢٢ للدوري المصري لكرة القدم في صراع جديد على المركز الثالث الذي يحتله المقاولون برصيد ٣٧ نقطة. ويطمع فيه الاتحاد صاحب الـ ٣٢ نقطة.

وتكتمل غداء الأحد مباريات الاسبوع فيلعب الأهلي ودينا باستاد القاهرة والشمس والمنصورة بالقاهرة وغزل المحلة والزمالك بالمحلة وغزل السويس وبلدية المحلة بالسويس والقناة واسوان باسوان والاسماعيلي والسويس بالاسماعيلية والمصري والمنيا ببورسعيد.

من ناحية أخرى جدد فريق غزل المحلة رفضه التام اللعب مع الزمالك غدا تحت الاضواء الكاشفة ولم تشفع توسلات الزمالك واتحاد الكرة في اقناع مسؤولي المحلة باللعب ليلاً.

الزمالك أفسد احتفالات الأهلي بدوري اليد

مساء أمس الأول نجح الزمالك في افساد فرحة الاهلي بفوزه ببطولة الدوري الممتاز لكرة اليد فقد هزم الاهلي ٢٤/٢٠ في مباراة شهدت احداثا مؤسفة قام خلالها حكما المباراة بطرد نصف فريق الاهلي ليفوز الزمالك ويحفظ ماء وجهه إلى حد ما.

اتحاد الكرة الالماني يخطط لحملة لاستضافة كاس العالم ٢٠٠٦

■ قال الاتحاد الالماني لكرة القدم أمس الأول انه يخطط لبدء حملة اعلامية كبيرة لتعزيز فرص المانيا فى محاولتها لاستضافة نهائيات كاس العالم علم ٢٠٠٦.

وابلغت سونيا سايتله المسؤولة المشرفة على طلب المانيا استضافة البطولة رويترز ان الحملة التى ستنظمها وكالة الاعلان الامريكية دي-ام- بي- اند بي- فى فرانكفورت ستنطلق فى المانيا صيف العلم الحالى.

واضافت ان الاتحاد الالمانى لكرة القدم خصص ٢٠ مليون مارك (١١ مليون دولار) لدعم طلبه استضافة البطولة واعرب عن امله بان تنشر الاعلانات الحماس والتشجيع لكرة القدم وتعزز فرص المانيا فى استضافة النهائيات. وقالت المسؤولة ان الاتحاد الالمانى لكرة القدم لم يحدد بعد المبلغ الذى سينفق على الاعلان وانه لن يتم تحديد اوجه الانفاق الا بعد مؤتمر الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى الثامن من يونيو المقبل.

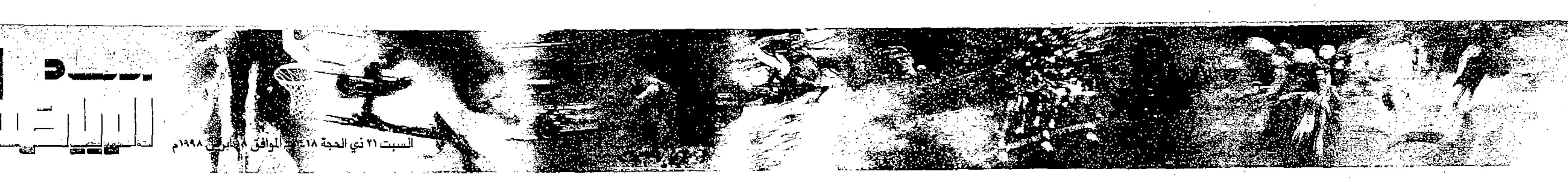
الدوري السوري

سقوط الشرطة أمام الجهاد ١-٣

■ سقط الشرطة المركزي امام ضيفه الجهاد بهدف لخليل شلوي (٦٦) مقابل ثلاثة لقذافي عصمت (٥٩ و٨٨) وماهر ملكي (٦٢) يوم الخميس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم. واستكملت المرحلة يوم الجمعة فالتقى في دمشق الجيش مع اليقظة، وفي حمص الوثبة مع الاتحاد، وفي حلب الحرية مع الكرامة، وفي درعا الشعلة مع جبلة، وفي اللاذقية حطين مع المجد، وفي الميادين فريقها المحلي مع تشرين.

وقدم الفريقان عرضا مثيرا كان فيه الشرطة اكثر سيطرة واستحواذا على الكرة فيما اعتمد الجهاد على دفاع المنطقة والهجمات المرتدة، واتيحت للشرطة في الشوط الاول ثلاث فرص مباشرة فتصدى حارس الجهاد الدولي سامر سعيد لكرتي سمير شيباني ومحمد عطار فيما وقف القائم امام تسديدة حسين ضميرية، وحاول الجهاد مرة واحدة عبر مباشرة لقذافي عصمت امسكها حارس المضيف عامر قابوني.

وتابع الشرطة افضليته في الشوط الثاني واهدر شديد جانب القائم وتصدى السعيد لرأسية عطار قبل ان يخطئ ضميرية في قطع كرة عرضية استفاد منها قذافي عصمت وسجل منها هدف الجهاد الأول (٥٩)، وضرب الجهاد ضربته الثانية بعد ثلاث دقائق من كرة رفعها قذافي داخل المنطقة فتابعها ماهر ملكي برأسه عن يسار قابوني (٦٢). وقلص الشرطة الفارق عبر خليل شاويش مستثمرا تمريرة شيباني العرضية (٦٦)، واطبق الشرطة على مرمى سعيد الذي تصدى لمباشرة حاتم الغايب ولرأسية اياد عبد الكريم، وعلى عكس المجريات هرب مالك مهدو من جهة اليمين وقدم كرة من ذهب لقذافي الذي قذفها عن يسار قابوني محرزا هدف الفوز الثالث لفريقه (٨٨) والذي نقله الى المرتبة التاسعة بدلا من العاشرة برصيد ٢٩ نقطة فيما بقي الشرطة ثامنا وله ٣٠ نقطة.







الدوري في اوروبا يقترب

برشلونة على بعد خطوة من احراز اللقب الاسباني

■ يتهيأ برشلونة للاحتفال باحراز لقبه الخامس في السنوات الثماني الاخيرة والخامس عشر في تاريخه عندما يستضيف اليوم السبت سرقسطة على ملعب نوكامب الذي سيمتلىء بـ ١٢٠ الف متفرج ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ويتقدم برشلونة على منافسه المباشر وغريمه التقليدي على زعامة الكرة الاسبانية ريال مدريد بفارق ١٤ نقطة ما يعني انه في حاجة الى نقطة واحدة ليضمن اللقب.

واعتبر النقاد وانصار النادي ان انتقال النجم البرازيلي رونالدو الى انتر ميلان مطلع الموسم الحالي ضربة قوية لامال الفريق في احراز اللقب، بيد ان برشلونة وبعد بداية سيئة ادت الى خروجه من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا وتعرضه لخسائر فادحة في الدوري استعاد توازنه تدريجيا بفضل ثلاثيه البرازيلي جيوفاني وريفالدو واندرسون الذين سجلوا ٥٢ هدفا من اصل ١٠٠ هدف لفريقهم في مختلف المسابقات. كما ساهم المحلي لويس انريكه بنحو ٢٠ هدفا لوحده.

ويعد «الفريق الحلم» الذي بناه الهولندي يوهان كرويف في مطلع التسعينات وتمكن من احراز اللقب اربع مرات اعوام ٩٠-٩١ و٩٣ و٩٤ معتمدا على البرازيلي روماريو والهولندي كومان والدنماركي لاودروب والبلغاري ستويتشكوف، جاء دور المدرب الهولندي الآخر لويس فان غال ليقود الفريق الكاتالوني الى القمة مجددا.

ولا شك ان برشلونة الذي يعتبر تتويجه مسألة وقت ليس الا استحق اللقب عن جدارة خصوصا انه هزم ريال مدريد ذهابا ٣-٢ في العاصمة، وايابا ٣-صفر.

ويأمل برشلونة في احراز الثنائية ايضا (الدوري والكأس) للمرة الرابعة في تاريخه بعد اعوام ٥٢ و٥٣ و٥٩ وهو مدعو الى مواجهة مايوركا في ٢٩ ابريل الحالي، علما بانه اذا نجح في ذلك سيحرز الكأس للمرة الرابعة والعشرين وسينفرد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه حاليا مع اتلتيك بلباو.

ويلعب ريال مدريد الذي بلغ نهائي دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ ١٧ عاما مع اوفييدو.

ويعلم فريق العاصمة تماما انه ليس في مأمن للحلول في المركز الثاني المؤهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل في حال عدم فوزه باللقب الاخير ضد يوفنتوس، وهو يواجه منافسه من ريال سوسييداد الباسكي وسلتا فيغو على وجه التحديد.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلتيك بلباو مع كومبوستيلا، وديبورتيفو كورونا مع سلمنقة، وراسينغ سانتاندر مع ميريدا، ومايوركا مع اسبانيول، وبلد الوليد مع سلتا فيغو، وخيخون مع اتلتيكو مدريد، وتينيريفي مع بيتيس، وفالنسيا مع ريال سوسييداد، ومايوركا مع اسبانيول.

ايطاليا

ناشد مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي لاعبيه بالتركيز على بطولة الدوري بعد بلوغهم نهائي دوري أبطال اوروبا الاربعاء الماضي على حساب موناكو الفرنسي وذلك عندما يحلوا ضيوفا على امبولي الضعيف في المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي.

وبامكان ليبي ان يشعر بالثقة لانه يملك احد افضل حراس المرمى في العالم بشخص انجلو بيروتزي الذي تألق في الذود عن مرماه ضد موناكو واعتبر نجم المباراة من دون منازع. كما ان خط الوسط يملك الفنان الفرنسي زين الدين زيدان ومواطنه النشيط ديدييه ديشان، في حين تقع مسؤولية تسجيل الاهداف على اليساندرو دل بييرو صاحب ٢٠ هدفا هذا الموسم في الدوري، خصوصا اذا لم يتماثل زميله فيليبو اينزاغي للشفاء من اصابة تعرض لها ضد موناكو.

ويستقبل انتر ميلان الثاني بفارق نقطة اودينيزي في مباراة قوية ستكون مواجهة بين النجم البرازيلي الفذ رونالدو والمهاجم الالماني اوليفر بيرهوف اللذين يتنافسان على لقب هداف الدوري ويملك كل منهما ٢١ هدفا حتى الآن.

ويبدو رونالدو في قمة مستواه حاليا بعد تسجيله ستة اهداف في مباريات فريقه الاربع الاخيرة في الدوري كما انه هز شباك سبارتاك موسكو الروسي مرتين الثلاثاء الماضي وفتح لفريقه باب المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي. كما انه سجل هدف الفوز للبرازيل في مرمى منتخب المانيا الشهر الماضي.

اما بيرهوف الذي يتنافس على ضمه يوفنتوس وميلان ومانشستر يونايتد الانجليزي فمرشح ليكون احد نجوم مونديال فرنسا وهو يتمتع ببنية جسدية هائلة وتسديدات رأسية قوية على غرار مواطنه السابق الشهير هورست هروبيش.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتالانتا مع فيورنتينا، وبولونيا مع ميلان، وليتشي مع بارما، ونابولي مع سمبدوريا، وبياتشينزا مع باري، وروما مع بريشيا، وفيتشنزا مع لاتسيو.

انجلترا

يستقبل مانشستر يونايتد المتصدر على ملعبه «اولد ترافورد» نيوكاسل الجريح في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الانجليزي.

واتسمت لقاءات الفريقين في المواسم الاخيرة بالاثارة خصوصا عندما كانا يتنافسان على اللقب، بيد ان نيوكاسل سيحاول تحاشي الهبوط الى الدرجة الاولى. في حين لا مجال امام مانشستر في التفريط بأي نقطة، لان منافسه المباشر ارسنال على بعد نقطة واحدة منه ويملك مباراتين مؤجلتين.

وسيغيب عن مانشستر جناحه الويلزي راين غيغز ومدافعه النروجي روني يونسن لاصابتهما خلال المباراة الاخيرة ضد ليفربول.

ويستقبل ارسنال على ملعبه «هايبري» جاره اللندني ويمبلدون الذي غالبا ما يلعب دور المخرب امام الفرق الكبيرة.

وقدم ارسنال عروضا لافتة في الاشهر الاخيرة وهو لم يخسر اي مباراة منذ ديسمبر الماضي وقد تمكن من الفوز في ١١ مباراة وتعادل في ٣ في مبارياته الـ ١٤ الاخيرة. كما بلغ نهائي كأس انجلترا. وهو يسعى الى احراز الثنائية للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٧١ ليصبح ثاني فريق يحقق هذا الانجاز بعد مانشستر يونايتد ٩٤ و٩٦.

ويتمتع ويمبلدون بدفاع صلب وقد دخل مرماه ١٥ هدفا فقط خارج ملعبه هذا الموسم وهي نسبة جيدة، وقد تمكن من الحاق الخسارة بارسنال على ملعب الاخير الموسم الماضي بهدف نظيف سجله لاعب وسطه المشاغب فيني جونز الذي انتقل الى كوينز بارك رينجرز قبل فترة قصيرة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بارنسلي مع توتنهام، وبولتون مع ليدز، وكريستال بالاس مع دربي كاونتي، وايفرتون مع ليستر سيتي، وساوثمبتون مع استون فيلا، وتشلسي مع شيفيلد ونزداي غدا (الاحد)، وكوفنتري مع ليفربول (الاحد ايضا).

المانيا

يخوض كايزرسلوترن المتصدر مباراة في غاية الصعوبة عندما يحل ضيفا على هانزا روستوك الرابع في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة المانيا.

وتراجع مستوى كايزرسلوترن الذي يسعى الى ان يصبح اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويحرز اللقب في موسمه الاول في الاولى، بشكل كبير في الآونة الاخيرة وفشل في الفوز في مبارياته الست الاخيرة خارج ارضه، كما سقط في فخ التعادل ثلاث مرات على ارضه. فتقلص الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ من ٩ نقاط الى نقطة واحدة، لكن كايزرسلوترن يملك مباراة مؤجلة ضد ارمينيا بيليفيلد الاخير قد تكون خشبة خلاصه.

وقد أمر مدرب كايزرسلوترن المحنك اوتو ريهاغل لاعبيه باجراء التمارين في احدى الغابات بعيدا عن ضغوط انصار النادي والصحافيين.

وقال ريهاغل: «في حال فشلنا في احراز اللقب، فان اللوم سيقع علينا وحدنا».

اما بايرن ميونيخ فيأمل لاعبوه باحراز الثنائية واهدائها الى المدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني الذي سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي على ان يحل مكانه اوتمار هيتسفيلد.

وقال لاعب وسط الفريق البافاري كريستيان نيرلينغر، «نريد ان نقدم هدية رائعة الى تراباتوني قبل مغادرته لنعوض بالتالي عليه خروجنا من الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا».

من جهة اخرى يواجه بوروسيا مونشنغلادباخ احد عرق الفرق الالمانية خطر السقوط الى الدرجة الثانية خصوصا في حال خسارته امام بوروسيا دورتموند.

وقد عاش مونشنغلادباخ فترته الذهبية في السبعينات عندما كان يضم في صفوفه مدرب منتخب المانيا الحالي بيرتي فوغتس ويوب هاينكس (مدرب ريال مدريد حاليا) والنجم الدنماركي الن سيمونسن حيث فاز ببطولة المانيا خمس مرات واحرز كأس الاتحاد الاوروبي مرتين.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كارلسروه مع شالكه، وتي اس في ميونيخ مع هرتا برلين، وباير ليفركوزن مع هامبورغ، وبوروسيا دورتموند مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وشتوتغارت مع بوخوم (الاحد).

فرنسا

يأمل لنس المتصدر في تحقيق فوزه السادس على التوالي والاقتراب خطوة اضافية من احراز اللقب عندما يلعب ضد كان احد فرق الذيل في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الفرنسي.

ويتصدر لنس بفارق نقطتين عن متز علما بانه صعد ايضا الى نهائي كأس فرنسا حيث سيلتقي مع باريس سان جرمان.

ولا بديل امام متز سوى احراز النقاط الثلاث من مباراته مع ضيفه نانت والا فأنه سيقدم اللقب على طبق من ذهب للمتصدر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب باريس سان جرمان مع بوردو، ورين مع غانغان، وشاتورو مع ليون، واوكسير مع مرسيليا، وستراسبورغ مع لوهافر، وباستيا مع مونبلييه، وموناكو مع تولوز.

قمة الاثارة في دوري ايطاليا وألمانيا وانجلترا

كأس الكؤوس الأوروبية

نهائي منطقي يجمع تشلسي الانجليزي وشتوتغارت الالماني

■ فرض المنطق نفسه بصعود تشلسي الانجليزي وشتوتجارت الألماني الى المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم المقررة في ١٣ مايو المقبل على ملعب رازوندا في ستوكهولم. وقد تخطى تشلسي عقبة فيتشنزا الايطالي بفوزه عليه ٣-١ كانت نتيجة لقاء الذهاب (صفر-١). في حين جدد شتوتجارت فوزه على لوكوموتيف موسكو ١-صفر (الذهاب ٢-١).

على ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن وامام ٣٨ الف متفرج، تخطى تشلسي تخلفه ذهابا ١-صفر، ثم تأخره بهدف سجله لويزو ليسجل ثلاثة اهداف عن طريق الاوروغوياني فرانشيسكو بويت والايطالي جانفرانكو زولا والويلزي المخضرم مارك هيوز ويصعد الى نهائي احدى المسابقات الاوروبية للمرة الاولى منذ ١٩٧١ عندما احرز لقب هذه المسابقة بالتحديد.

وحال تأهل تشلسي دون وجود فريق ايطالي على الاقل في نهائي الكؤوس الاوروبية الثلاث، علما بأن نهائي كأس الاتحاد سيجمع لاتسيو وانتر ميلان، في حين سيلعب يوفنتوس ايضا نهائي دوري ابطال اوروبا ضد ريال مدريد الاسباني.

وبات تشلسي أول فريق انجليزي يبلغ نهائي اوروبا منذ ان توج مانشستر يونايتد بطلا لهذه المسابقة بالذات عام ١٩٩١ بفوزه على برشلونة ٢-١ سجلهما مارك هيوز لاعب تشلسي الحالي.

ولم يقدم تشلسي مستوى جيدا خصوصا في الشوط الاول فاستغل فيتشنزا الذي يشارك في احدى المسابقات الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه الموقف ليسجل هدفا عن طريق باسكوالي لويزو بعد مجهود فردي رائع وتسديدة قوية عجز عن صدها الحارس الهولندي اد دي غوي. وأجبر الفريق الايطالي مضيفه على احراز ثلاثة اهداف اذا ما اراد بلوغ النهائي.

ولم تمض ٣ دقائق حتى ادرك تشلسي التعادل بواسطة لاعب وسطه بويت العائد من اصابة ابعدته منذ مطلع الموسم الحالي، وقد استغل دربكة امام المرمى ليسجل الهدف.

واضاف زولا الهدف الثاني في الدقيقة ٥١ بتمريرة عرضية من اللاعب المدرب جانلوكا فيالي، قبل ان يختتم هيوز بطريقة ولا اروع اهداف المباراة بتسديدة مباشرة قوية من ٣٠ مترا عانقت شباك الحارس الايطالي. وكان هيوز نزل احتياطيا قبل ٥ دقائق فقط. ولعب تشلسي آخر دقيقتين بعشرة افراد بعدما طرد الحكم الفرنسي مارك باتا مهاجمه امبروسيني.

وكان تشلسي احرز قبل اسبوعين كأس اربطة الأندية الانجليزية المحترفة بتغلبه على ميدلزبره ٢-صفر في النهائي.

وفي موسكو بلغ شتوتجارت الألماني المباراة النهائية بفوزه على لوكوموتيف موسكو الروسي ١-صفر امام ١٨ الف متفرج ضمن اياب الدور نصف النهائي.

وسجل فريدي بوبيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٥.

وكان شتوتجارت فاز في لقاء الذهاب ٢-١.

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها شتوتجارت المباراة النهائية لاحدى الكؤوس الاوروبية بعد خسارته أمام نابولي الايطالي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ على مجموع المباراتين.

وكان لوكوموتيف في حاجة الى الفوز بهدف نظيف ليضمن بطاقته الى النهائي. وقد ضغط على ضيفه منذ بداية المباراة لكنه اصطدم بدفاع منظم بقيادة الهولندي فرانك فيرلات. واعتمد شتوتجارت على الهجمات المرتدة ومن احداها تبادل بوشنر والنيجيري اكبوبوري الكرة قبل ان يمررها الاخير الى بوبيتش فلم يجد الاخير صعوبة في هز الشباك.

واستمر ضغط لوكوموتيف في الشوط الثاني لكن شتوتجارت عض على الهدف بالنواجذ. وقد ألغى الحكم الدنماركي نيلسن هدفا للوكوموتيف بداعي التسلل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.



دورة برشلونة للتنس
كافلنيكوف الى ربع النهائي

■ بلغ الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة برشلونة الاسبانية الدولية في كرة المضرب بتغلبه على الاسباني كوينو مونوز ٧-٦ (٩-٧) و٣-٦ و٦-١.

وخرج الاسباني اليكس كوريتخا الثاني امام الايطالي اندريا غاودنزي ٦-٣ و١-٦ و٦-٣.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف سابعا على مواطنه البرت كوستا التاسع ٦-٤ و٦-٤. والسلوفاكي دومينيك هرباتي على السويدي ماغنوس غوستافسون ٥-٧ و٦-٤ و٦-٣.

وفاز الاسباني سيرجي بروجيرا الثامن على البلجيكي فيليب ديفولف ٦-٢ و١-٦ و٧-٥. والاسباني كارلوس مويا على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٤ و٧-٦. والاسباني كارلوس كوستا على الروسي مارات سافين ٦-٤ و٣-٦ و٦-٢. والامريكي تود مارتن على التشيكي سلافا دوزيديل ٦-٣ و٧-٥.

الدوري الارجنتيني
جيمنازيا يعزز موقعه في المركز الثالث

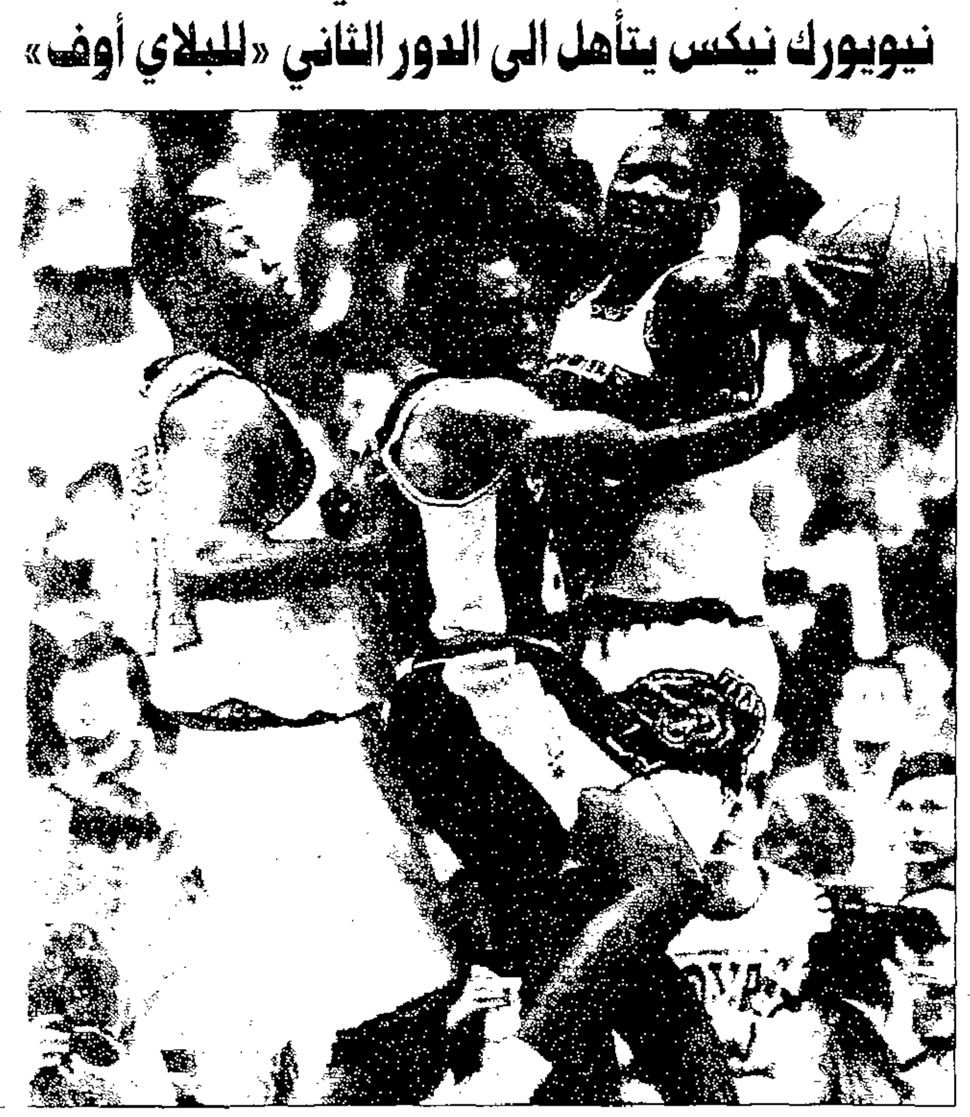
■ عزز جيمنازيا اسغريما مركزه الثالث في الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على مضيفه هوراكان ١-صفر وبات على بعد ٤ نقاط فقط من فيليز المتصدر في ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة الارجنتين.

وفي مباراة ثانية، فاز فيروكاريل اويستي على جيمنازيا تيرو ١-صفر ايضا.

دوري السلة الأمريكي



نيويورك نيكس يتأهل الى الدور الثاني «للبلاي أوف»



■ بلغ نيويورك نيكس الدور الثاني «البلاي اوف» للمرة الحادية عشرة على التوالي بتغلبه على تورونتو رابتورز ١٠٨-٧٩ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وعانى نيويورك صعوبات هذا الموسم لانه خاض معظمه في غياب افضل لاعب في صفوفه باتريك اوينغ الذي اصيب بكسر في رسغه. وسجل لاري جونسون ٢٦ نقطة للفائز على الرغم من خوضه المباراة مصابا في كاحليه، واضاف زملاؤه كريس ميلز والن هيوستن وكريس تشايلدز ٢١ و١٤ و١٣ نقطة على التوالي. والفوز هو الثاني لنيكس فقط في مبارياته السبع الاخيرة، بعد تراجع مستواه اخيرا حيث خسر ١٥ مباراة من اصل ٢٤ خاضها وكاد يفشل في حجز بطاقته الى الدور الثاني.

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين حتى تمكن نيكس من التقدم للمرة الاولى ٢٩-٢٧ قبل ١٦ ثانية من نهاية الربع الاول. وسيطر نيكس على مجريات اللعب تماما بعد ذلك وراح يوسع الفارق حتى بلغ ١٦ نقطة في نهاية الشوط الاول. وبلغ الفارق ٣٨ نقطة في منتصف الربع الثالث (٧٧-٤٩) ثم ٣٠ نقطة في نهايته (٩٠-٦٠).

ولم يبق سوى بطاقة واحدة يتنازع عليها نيو جرزي نتس وواشنطن ويزاردز مع افضلية للاول الذي بحاجة الى فوز في مباراتين.

وتابع يوتا جاز عروضه الجيدة فتغلب على ساكرامنتو كينغز ٩٩-٨٦ بفضل احتياطيه الذين سجلوا ٤٢ نقطة واضاف المخضرم كارل مالون ٢١ نقطة و٨ متابعات.

ورفع يوتا رصيده الى ٦١ فوزا مقابل ١٩ خسارة وهو افضل رقم في الدوري هذا الموسم. والفوز هو الثاني عشر على التوالي ليوتا على أرضه علما بأنه فاز في ٣٦ وخسر ... فقط بين جمهوره هذا الموسم.

وسجل طارق عبد الواحد ١٤ نقطة للخاسر واضاف ... كورليس وليامسون ١٤ نقطة و٥ متابعات.

وحقق بورتلاند ترايل بلازيرز فوزه الثامن على التوالي على لوس انجليس كليبرز ٩٩-٩٠. وسجل رشيد والاس ... نقطة للفائز واضاف زميله ايزيا رايدر ١٧ نقطة. اما افضل مسجل لدى الخاسر فكان ايكه اوستن (٢٣ نقطة و... متابعة)، وأضاف زميله الليتواني العملاق ارفيداس سابونيس ٢٠ نقطة و١٢ متابعة.

وفاز غولدن ستايت ووريرز على دالاس مافريكس ٨٨-٨٢. وسان انطونيو سبيرز على فانكوفر ١١٠-٩٧.

قبل انطلاق دورة الوحدة الدولية لكرة القدم

نهيان بن زايد يرحب ببعثة المنتخب السوداني للناشئين

اللجنة المنظمة أكملت كافة الترتيبات لحفل افتتاح البطولة غدا

■ رحب سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة برئيس واعضاء بعثة الفريق القومي السوداني للناشئين تحت ١٧ سنة في بلدهم الثاني متمنيا لهم طيب الاقامة والمشاركة الايجابية في فعاليات دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين لكرة القدم التي تنطلق مساء يوم غد الاحد باستاد آل نهيان الرئيسي تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة واكد سموه عقب وصول البعثة السودانية برئاسة العقيد عصام عبدالله حامد نائب السكرتير العام للاتحاد السوداني لكرة القدم بان مشاركة الفريق السوداني للمرة الثالثة لها ابعادها الفنية والاجتماعية والجماهيرية وهي دعوة مفتوحة دون قيد او شرط لما افرزته مشاركة الفريق السوداني خلال الدورتين الماضيتين من ايجابيات ستظل ابدا عالقة بغض النظر عن حسابات الربح والخسارة. بل يكفي الفريق وادارته وجماهيره فخرا بميلاد صفوة من الناشئين الذين استفادوا من فرص الصقل والاحتكاك اضافة لمعرفتهم لعلاقات وصداقات جديدة بجانب فوز الفريق بلقب الفريق المثالي خلال المشاركتين السابقتين مما يؤكد انبل اهداف المشاركة بجانب التشجيع المثالي الذي صاحب كافة مباريات الفريق والدورة على امل التواصل.. وجدد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ترحيبه بالفريق السوداني كأول الفرق التي وصلت الى البلاد متمنيا لبقية المشاركين طيب الاقامة في بلدهم الثاني وللدورة التوفيق.

اكتمال كافة ترتيبات حفل الافتتاح

أكملت اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم كافة الترتيبات لحفل افتتاح البطولة مساء غد الاحد باستاد آل نهيان بنادي الوحدة والتي تبدأ عند الرابعة والنصف في افتتاح مبسط تعقبه في الخامسة مباراة الوحدة (أ) وباريس سان جيرمان الفرنسي وعند الخامسة والنصف يشهد ستاد حمدان بن محمد لقاء الترجي التونسي والهلال السعودي ضمن نفس المجموعة (أ) ويشهد ستاد آل نهيان عند السابعة مساء اللقاء الجماهيري الافتتاحي لفرق المجموعة (ب) والذي يجمع بين فريق الوحدة (ب) والمنتخب السوداني للناشئين وسيكون ختام الجولة الافتتاحية بين فريقي الاهلي بطل الامارات للناشئين تحت ١٧ سنة لهذا الموسم ومنتخب الناشئين الواعد في اول تجربة رسمية له. هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة العليا جوائز اليكترونية واخرى عينية قيمة للجماهير والتي سيتم السحب عليها خلال المباريات وسيتم توزيع تذاكر مجانية عند الدخول.. وقد خاطبت اللجنة المنظمة للدورة كافة المدارس عبر القنوات الرسمية لحضور حفل الافتتاح والمباريات ووجهت الدعوة للجاليات العربية والاوروبية المشاركة وقد اعدت روابط تلك الفرق العدة لمؤازرة فرقها وقد تم تخصيص المسلحات المناسبة بالاستاد بما يسهم في راحة الجماهير من الجنسين، واكد علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة العليا بان كافة الترتيبات تسير كما خطط لها حسب تعليمات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة وتعاون كافة الوزارات والدوائر والهيئات مما سهل عمل اللجنة العليا.

سعادة علي سعيد المزروعي

اكتمال عقد المشاركة بوصول فيينورد الهولندي اليوم

التدريب الاول لمنتخب السودان (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

نقل مباريات الدورة عبر الفضائيات الرياضية

■ طلب تلفزيون الجزيرة نقل فعاليات دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي ينظمها نادي الوحدة بجانب قناة ابوظبي الرياضية الفضائية وايه. آر. تي فيما طلب تلفزيون السودان امكانية نقل مباريات منتخب السودان للناشئين على القناة الرئيسية.

تدريبات فرق الدورة اليوم

■ تستأنف الفرق المشاركة في دورة كأس الوحدة اعتبارا من الرابعة والنصف عصر اليوم السبت تدريباتها بملاعب نادي الوحدة استعدادا لمباريات البطولة حيث يتدرب اعتبارا من الرابعة والنصف وحتى السادسة كلا من الوحدة (أ) بالملعب رقم ٢ والهلال السعودي بالملعب رقم ٣ والترجي التونسي بالملعب رقم ٤ فيما يتدرب الوحدة (ب) بالملعب رقم ٣ اعتبارا من السادسة والنصف مساء وحتى السابعة والنصف ويتدرب منتخب السودان من السادسة وحتى السابعة والنصف بالملعب رقم ٤.

لجنة أهلية اللاعبين تجتمع صباح غد

تعقد اللجنة الفنية واهلية اللاعبين للدورة اجتماعها التقليدي في الحادية عشرة من صباح يوم غد الاحد بقاعة الاجتماعات بمباني الادارة بنادي الوحدة بحضور كافة الوفود المشاركة حيث يخاطب الاجتماع علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة السادسة مرحبا وشارحا اهداف الدورة بعدها يشرح حكمنا الدولي السابق عباس محمد حسن رئيس اللجنة الفنية تعليمات الدورة وشروطها ونظام اللعب والوقوف على جدول المباريات ومواد العقوبات والجزاءات الخاصة بالدورة حسب اللائحة الفنية التي تم تعميمها لكافة الوفود المشاركة، كما يقف المجتمعون على الجوائز المرصودة للفرق واللاعبين البارزين خلال المباريات اليومية وختام الدورة، كما يستمع الجميع لتعليمات منظمي الدورة، ويتم الاتفاق على الوان قمصان الفرق المشاركة كل مجموعة على حدة خاصة الزي الاساسي والاحتياطي اضافة للترتيبات الادارية المتعلقة بتسليم الاسماء وطريقة البدلاء والتبديل.

تشكيل فريق الأهلي

يرأس د. محمد سالم سهيل (حمدون) مشرف فريق تحت ١٧ سنة بالنادي الاهلي بعثة الفريق الواعد خلال مشاركته في فعاليات دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين لكرة القدم تحت ١٧ سنة التي يستضيفها نادي الوحدة خلال الفترة من ١٩ - ٢٦ ابريل الحالي تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي والتي تضم موسى عباس مشرفا مساعدا ومحمد عبدالعزيز الصفران اداريا والمدرب البرازيلي الفارو ماتوزو فرنانديس ومساعده الوطني يوسف مراد سالمين ومدرب الحراس الروماني فاسيلي واخصائي العلاج الطبيعي المصري علاء الدين المنسي و١٨ لاعبا هم: احمد قاسم، سالم خميس فرج، عبدالله عيد احمد، راشد محمد علي، عبدالله علي شاه، محمد خميس سالمين، عادل احمد، يعقوب يوسف حيدر، عبدالرحمن سيد، مصطفى محمد علي، مروان حسن احمد، مرشد صالح علي، محمد قاسم جمعة، جابر علي احمد، راشد عبدالله مرشد، حبيب محمود عزيز، موسى محمد عبدالله.. وتأتي مشاركة بطل دوري الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم لهذا الموسم في نطاق استعداداته لبطولة التعاون للناشئين تحت ١٧ سنة للاتنية ابطال الدوري لهذا الموسم بعد فوزه بغضبية البطولة الماضية بالدوحة.

سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

اكتمال عقد الفرق المشاركة بوصول فينورد الهولندي اليوم

يصل مساء اليوم فريق فينورد امستردام الهولندي كآخر الفرق المشاركة في دورة كأس الوحدة الدولية الكروية السادسة والذي يسبقه بلحظات فريق باريس سان جيرمان الفرنسي فيما يتوقع ان تكون كافة الفرق المشاركة قد وصلت بالفعل في ساعة متأخرة امس بانضمام الترجي التونسي والهلال السعودي بجانب تواجد منتخبنا الوطني للناشئين في معسكره بفندق نادي ضباط القوات المسلحة في نطاق معسكر اعداده استعدادا للتصفيات الآسيوية للناشئين لفرق المجموعة الثانية التي تستضيف تصفياتها طهران في يوليو القادم. وقد انتظم الوحدة (أ) و(ب) في معسكرهما ويواصلان تدريباتهما بملاعب النادي بمعنويات عالية تطلعا لمشاركة ايجابية وكان الفريق السوداني اول الواصلين عن طريق مطار ابوظبي الدولي برئاسة العقيد عصام عبدالله حامد نائب السكرتير العام للاتحاد العام وقد كان في استقبال البعثة معتوق الحوسني نائب رئيس لجنة العلاقات العامة ومحمد صالح علوي عضو اللجنة وعدد من المسؤولين وابناء الجالية السودانية وقد واصل الفريق فور وصوله تدريباته على فترتين تحت اشراف كادره الوطني الذي يضم المدرب شرف الدين احمد موسى ومساعده بكري عبدالجليل ومدير الفريق منير محمد سعيد.

ليلة نفض العنابي الوحداوي الغبار عن سلته

«دريم تيم» الاماراتي يصحو من نومه!!



كابتن عبدالحميد يتمرغ في تراب الصالة

.. وحقا «عاد زمانك ياوحداوي»

■ متابعة: محمد علي حسين
تصوير: شوكت علي



■ فجأة وبسابق ترصد عادت «ريمة» الى عادتها القديمة.

وأما «ريمة» فليست سوى السلة الوحداوية صاحبة الـ ٢٨ لقبا محليا وخليجيا ومحتكرة سبع بطولات «سملن» على التوالي، واما «القديمة» فهي لاشك اشارة لها معناها الى عادة التصقت بـ «دريم تيم» الوحداوي من دونها يصبح دوري السلة الاماراتي بلا طعم ولا لون ولا رائحة!

وكان طبيعيا ان يستعيد الوحداويون صدارة بطولتهم المفضلة كأنجح فريق سلة خليجي وربما عربي، وقبل ذلك نجح ابناء الكابتن عبدالحميد ابراهيم انجح مدرب لعبة جماعية في الامارات وزملاء «النحلة» حمدان سعيد أخطر لاعب سلة عربي نجحوا جميعا في استعادة كل مميزاتهم واستطاع العنابي ان يستجمع كل قواه البدنية والفنية والتكتيكية.. ليلتها فقط صاح الجميع.. عاد زمانك ياوحداوي!

ولم تكن مجرد أضغاث «احلام تلك» التي راودت الوحداويين في سعيهم لاستعادة عرشهم المفقود معظم مراحل دوري الموسم الحالي، وكان التجمع الثاني الذي اختتم بصالتهم في ساعة متأخرة مساء أمس مناسبة احرزوا خلالها العلامة الكاملة والحقوا بمنافسيهم الاشداء الثلاثة هزائم صريحة، وفي مباراتي الفوز امام الاهلي ثم امام الوصل متصدر الجولة الاولى كان «الفارق» سواء في الاداء أو في النتيجة النهائية واضحا وصريحا هو الآخر، والفريق الحلم يكسب فرقة زعبيل في النهاية بفارق ١٤ نقطة لكن «مع الرأفة» بكل مهارات صاعدي الوصل وتلامذة الامريكي روبرت تايلور.. ألم يتسع الفارق منتصف الشوط الثاني الى ٢١ نقطة بالتمام والكمال.

ولاول مرة منذ زمن يكسب فريق سلوي اماراتي شوطا هو الاول محققا ٥١ نقطة «رقم قياسي» تحقق ذلك فيما بعض فرق المربع تسجل بالكاد ١٩ نقطة خلال شوط، ووضح تماما ان المدرب عبدالحميد عرف تماما من أين «تؤكل الكتف» طوال وفي اعقاب فترة توقف المربع بسبب مشاركة الاهلي في البطولة العربية، وهكذا اذن كان ما كان من شأن تصدر وحداوي بفارق «السكور» عن اقرب منافسيه في ختام جولة ابوظبي وهو الذي كان قبلها يحتل المركز الثالث مكتفيا بفوز وحيد في تجمع الشارقة، ويقال أن عبدالحميد كلف بعض اصدقائه اللبنانيين اجراء تحليل شامل لعروض ومباريات الاهلي خلال البطولة العربية ببيروت ولم يكتف بدراسة تحضيرات منافسيه الوصل والشارقة التي استمرت هنا في الامارات!

ووراء استعادة العنابي لمعظم مؤهلاته واستدعائه لكامل خبراته المختزنة «ورشة» عمل استمرت صباح مساء، وحسب تصريح النحلة حمدان سعيد لقد ظللنا نتدرب صباح مساء وتعرض عضلاتنا وانهاكنا لاشغال شاقة محببة طوال فترة التوقف هناك خلف ابواب مغلقة، واذا كان الجهاز الفني نفسه عرض ذهنه لعملية عصف مستمرة، فان الجهاز الطبي هو الآخر لم يقصر وباستثناء الخضر عبدالله شاهد الجميع كيف ان قائمة الاصابات باتت خالية إلا من تجدد اصابة العملاق محمد اسحق في مباراة الاهلي خلال الثواني الدراماتيكية. واعاد الكابتن عبدالحميد الذي كاد يفقد «عقله» معظم الموسم الحالي اكتشاف اكثر من نجم، وألقى في ساحة التجمع الثاني بورقتين تكتيكيتين تمثلتا في أحمد صالح وقاسم محمد، ولذلك شاهدنا الفريق يصحو من غفوته بل من «نومته» فجأة امام الوصل وينقض على النقطتين عبر اداء يمكن ان يقال انه «أنسى» حتى الوصلاويين طريقتهم أو «مشيتهم»، واثبت الاسلوب «مباراة الجرى الكثير» مرة اخرى نجاعته مع الوحداويين، وهذا «الستايل» أو «السيستم» بالتحديد احتاج الى ١٢ لاعبا بذات القوة والسرعة والجلد الدوري التنفسي، وهكذا لم يستقر الملعب الوحداوي على حال، وكانت قمة الاثارة نجاحه في مقارعة منافسه على القمة بفريق من احتياطي الاحتياطيين في آخر دقائق اللقاء!

ووراء الصدارة الوحداوية دفاع نشط فعال قبل ان يكون هجوما استعراضيا فعالا تولى تسجيل كل سلة «عبر» طريقة مختلفة. ويفضل دفاعه الحديث «المودرن» الفردي منه والجماعي «١ × ١» فكر دفاعي وفلسفة يؤمن بها زامر الحي الوحداوي ومن شدة فرح الكابتن عبدالحميد باستعادة لاعبيه «فورمتهم» فوجئ به الجميع يتمرغ في تراب الصالة طربا وينفض الغبار عن اوراق اثبتت صلاحيتها عند مواجهة ثلاثة مدربين امريكان لم يخفوا جميعهم اعجابهم بالاداء الوحداوي وايضا دهشتهم من كل هذا النجاح الذي صادف عملية اعادة تأهيل وترميم الفريق!

وليس فيما تقدم تقليل من شأن الفرق الثلاثة الاخرى «السوبر». فالشارقة الرابع أكد حسب مسؤوليه انه منصرف حاليا في عملية اعادة بناء نفسه. وأن بطولة التعاون القادمة لا تعدو هي الاخرى مناسبة «للاحتكاك» وفي اشارة لها معناها اكد هؤلاء ايضا ان فريقهم الذي تناقص طولا عدة سنتيمترات بعد اعتزال عمالقته سوف يستعيد سيرته الاولى الموسم المقبل عندما ينضم العملاق الصغير سالم مبارك «١٧ عاما و٢٠٢ سم» للتشكيلة الشابة. ومازلت عند رأيي ان الوصل هو فريق المستقبل وهو يجمع كل هذه العناصر الموهوبة في صفوفه، وليس ادل على ذلك احراز سلة زعبيل لبطولة الشباب، وتألق كثيرا حمادة كنجم رمية ثلاثية صاعد ومعه فاضل عباس الذي لا يهدأ. ومازال العملاق يوسف بلال «١٩٨» خارج الفورمة والشيبة تألق على فترات، وعادل خميس استعاد شبابه ورفع بطريقته معدلات «الفاست بريك».

وبسبب العصبية الزائدة وكثرة الالتفات لقرارات الحكام لم يقدم الاهلي تاسع العرب نصف مستواه في مباراة الوحدة ونال ثلاث عقوبات «تكنيكال» فادل منها خطأ بين الشوطين، واسترد الفريق بعض عافيته امام الشارقة. والفرصة امامه هو الوصل لتصحيح اوضاعهما خاصة خلال فترة التوقف الثانية. كما فعل الوحدة سواء لجهة تحسين المعدلات أو علاج الاصابات واتفق مع خبراء اللعبة بأن جولتي زعبيل والقصيص تبقيان مربط الفرس وان الكلمة الفصل موعدها آخر صافرة في تجمع الاهلي.

وتألق حكامنا المحليون ودخلوا في منافسة شريفة مع الطاقم البلغاري الذي «لا يمزح» وسعى مدربو المربع لتوزيع الجهد والاقتصاد فيه تحسبا لاقامة المباريات في ثلاثة ايام متعاقبة وبشكل ثبت انه لا يناسب «عضلات» لاعبينا التي تحتاج لفترة شفاء اكثر من اللاعب المحترف، واعاء الجماهير «بعض» جماهير السلة وبفضل قناة ابوظبي الرياضية عادت اللعبة الى البيوت. لكن بقي قولا وفعلا أن يعود اللاعبون الاجانب وان تختفي مظاهر التعصب الأعمى!

في ختام تجمع السلة
الوحدة يكسب الشارقة ويتصدر بفارق «الاسكور»

■ كما كان متوقعاً أنهى الوحداويون التجمع الثاني للسلة بفوز ثالث على التوالي بتغلبه على الشارقة بنتيجة ٦٥/٤٦ أي بفارق ١٩ نقطة رغم خسارتهم للشوط الاول ١٩/٣٦ كما فاز امس الوصل على الأهلي ٧٧/٥٩ أي بفارق ١٨ نقطة.. انتهى الشوط الاول ٤٢/٣٠.

قدم الوحداويون أسوأ شوط لهم مكتفين بتسجيل ١٩ نقطة وهم الذين سجلوا رقما قياسيا امس الاول بتسجيل ٥١ نقطة في سلة الوصل الذي تساوى بذلك مع الوحدة في عدد النقاط ولكن يتفوق الوحداويون بفارق «الاسكور» المسجلة، وجاء الأهلي ثالثا برصيد ٩ نقاط ثم الشارقة أخيرا.

١٤٣ شركة من ٢١ دولة تشارك بمعرض «موتيسكا الربيع ٩٨»

■ دبي: تبدأ يوم الاربعاء المقبل بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض موتيكسا الربيع ٩٨ في دورته الثانية والثلاثين والذي يعد من اهم المعارض العالمية للازياء في الشرق الاوسط حيث تشارك فيه اكثر من ١٤٣ شركة تمثل ٢١ دولة من مختلف دول العالم منها تسعة اجنحة وطنية اضافة الى مشاركة وفدين من الهند وسوريا للمرة الاولى ويستمر المعرض لمدة اربعة ايام. وتتمثل المشاركة الاسبانية في المعرض من خلال جناح وطني يضم ٢٦ شركة ويعد من اكبر الاجنحة للاهتمام الاسباني بمنطقة الشرق الاوسط. (وام)

الدولار	قفل لندن
جنيه استرليني	١,٦٦٩٤
مارك الماني	١,٨٢١٣
ين ياباني	١٢٩,٨٨
فرنك سويسري	١,٥٠٩٨
فرنك فرنسي	٦,١٠٥١

[illegible] (للدرهم)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٧,٠٤	١١٥١,٩٥	٠,٧٩

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٧,١٠	-
زيوريخ	٣٠٦,٥٠	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٠	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الصناعي)	٩١٤٤,٥٨
لندن اف.ت	٦٠٧٤,١
طوكيو نيكاي	١٦٢٩٩,٢٠
باريس كاك	٣٨٨٤,٦١

اسعار خامات البترول	قفل لندن
خام برنت	١٤,٦١
خام تكساس	١٥,٩٣
خام دبي	١٢,٧٢
خام عُمان	١٢,٨٣

٢٠ شركة وطنية تشارك في «كومدكس مصر ٩٨»

■ دبي: تشارك حوالي عشرين شركة من دولة الامارات العربية المتحدة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات في فعاليات المعرض الدولي «كومدكس مصر ٩٨» الذي يقام في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٦ من مايو المقبل حيث يعد هذا المعرض اضخم اسم في معارض تكنولوجيا المعلومات بمشاركة عارضين دوليين من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا والشرق الاوسط.
(وام)



... مقارنة بنحو ٢٢٠,٤ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي. كما سجلت صادرات السلطنة غير النفطية انخفاضا قدره ١٢,٠٦ بالمائة حيث بلغت ٢,١٥ مليون ريال عماني خلال يناير من العام الحالي مقارنة بنحو ١٣,٤ مليون ريال عماني خلال يناير من العام الماضي ١٩٩٧.
(العمانية)

1 ٢,٧ مليار دولار العجز التجاري في تركيا

■ انقرة: أظهرت بيانات معهد الاحصائيات الحكومي في تركيا ان العجز التجاري في شهري يناير وفبراير الماضيين بلغ ٢,٧٦ مليار دولار بالمقارنة مع ٢,٨٢٤ مليار دولار في نفس الفترة من العام السابق.

وبلغت قيمة الصادرات في أول شهرين من العام ٤,٠٦٥ مليار دولار مقارنة مع ٣,٨٨٩ مليار دولار في العام السابق بينما بلغت الواردات في أول شهرين ٦,٨٢٩ مليار دولار مقارنة مع ٦,٧١٤ مليار دولار في العام السابق. وقال المعهد ان صادرات الصناعات التحويلية خلال شهري يناير وفبراير ارتفعت بنسبة ٤,٦ في المئة الى ٣,٥٤٢ مليار دولار بينما قفزت الواردات بنسبة ٨,١ في المئة الى ٥,٧٨٦ مليار دولار.
(رويترز)

مدير عام «أبوظبي الوطنية لمواد البناء» للاتحاد:

الشركة تدرس اقامة مصنع لانتاج بلاط الارضيات بتكلفة ٣٠ مليون درهم

١٠١,٢ مليون درهم اجمالي مبيعات الشركة خلال العام الماضي

■ محمود مختار:

■ اعلن زهير ابوشعبان مدير عام شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء «بلدكو» ان هناك مشروعا تحت الدراسة لاقامة مصنع لانتاج بلاط الارضيات في المصفح، تابع للشركة، حيث من المتوقع ان تصل تكاليفه الى ٣٠ مليون درهم.

واشار في حديث خاص لـ «الاتحاد» الى أن الشركة حققت معدلات نمو سريعة من حيث حجم المبيعات والاحتياطات خلال السنوات الاخيرة، حيث بلغ اجمالي مبيعات الشركة في العام الماضي ١٠١,٢٨ مليون درهم في الوقت الذي تم فيه زيادة رأس المال المصرح به الى ٥٠ مليون درهم ورأس المال المدفوع الى ٢٤ مليون درهم، وتمت زيادة مخصصات الديون المشكوك فيها بمقدار ٤١٢ الف درهم كما تمت الموافقة على اجراء توزيعات ارباح على المساهمين لعام ١٩٩٧، تبلغ ٢,٤ مليون درهم.

واكد ان هذا النجاح يعود الى المستوى المتميز لاداء الشركة في ظل الحركة العمرانية النشطة التي تشهدها مختلف انحاء الدولة، كما ان تنوع انشطة الشركة كان له عظيم الاثر في ايجاد مصادر ايرادات جديدة حيث تم الاتجاه في العام الماضي الى الاستثمار في الاسهم المحلية وبلغت قيمة استثمارات الشركة ١,٨ مليون درهم. وحول التوسعات التي قامت بها شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء قال مدير عام الشركة انه تم في مارس من العام الماضي افتتاح مصنع للطابوق الاسمنتي (بلدكو للمنتجات الاسمنتية) في المصفح برأسمال مشترك حيث يساهم فيه المصرف الصناعي بعشرين في المائة.

زهير ابوشعبان

وقد بلغ رأسمال المصنع ٥ ملايين درهم، تم زيادتها بعد ذلك الى ١٠ ملايين درهم.

واضاف أن انتاج مصنع الطابوق الاسمنتي حصل على شهادة الجودة ISO ٩٠٠٢ حيث يتم الانتاج من خلال استخدام الآلات الاوتوماتيكية التي تمثل احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الالمانية في هذا المجال والتي تعطي منتجات بجودة عالية مطابقة للمواصفات العالمية. وتبلغ القدرة الانتاجية للمصنع ٧٥ الف طابوقة يوميا.

واكد زهير ابوشعبان ان سوق المقاولات والبناء في الامارات قادر على استيعاب انتاج المصنع وهو ما يعكس حركة التشييد النشطة التي تشهدها الدولة، مشيرا الى النجاح الذي حققته الشركة في اكتساب ثقة العملاء حيث يوجد حاليا نحو ١٤٠ شركة مقاولات تتعامل مع المصنع.

واشار الى انه توجد خطط في المرحلة المقبلة لاجراء توسعات في المصنع من خلال اقامة خطوط انتاج جديدة، حيث يمكن التوجه نحو انتاج الطوب العازل في حالة احتياجات السوق. واضاف ان شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء تقوم باستيراد مواد البناء بمختلف انواعها من الخارج حيث يتم تسويقها في الاسواق المحلية ويشكل حديد التسليح اهم البنود التي تستوردها الشركة من كل من قطر والسعودية وتركيا. واشار الى ان حجم واردات الشركة من مواد البناء المختلفة بلغ نحو ٩٠ مليون درهم. كما اوضح انه تم اقامة مصنع لقص وثني حديد التسليح وهو

مصنع الطابوق الاسمنتي حصل على شهادة الجودة بجدارة

مصنع «بليتكو لخدمات حديد التسليح» في منطقة المصفح حيث بلغت تكاليفه ٤ ملايين درهم، تم تمويلها بالكامل من الشركة.

وقد بدأ الانتاج الفعلي للمصنع في بداية العام الحالي، مشيرا الى ان الطاقة الانتاجية القصوى تبلغ ٢٠٠٠ طن شهريا، حيث من المنتظر مضاعفة الطاقة القصوى خلال ستة اشهر خاصة وانه سيتم شراء معدات واجهزة متطورة من ايطاليا. واشار الى انه من المتوقع ان يساهم هذا المصنع في دعم ارباح الشركة خلال العام الحالي خاصة وان سوق التشييد والمقاولات بدأت تشهد انتعاشا جيدا في الفترة الاخيرة. واضاف بان للشركة عدة مخازن حيث يقع المخزن الرئيسي بكورنيش المصفح بالاضافة الى مخزن بالميناء الحر وآخر بميناء زايد، وجميعها مجهزة باحدث الآلات الثقيلة المستخدمة في تحميل وتفريغ الحديد والاخشاب. وفيما يتعلق بتجارة الاخشاب، فقد اتبعت شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء سياسة جديدة في مجال الاخشاب حيث يتم استيراد اخشاب من غرب كندا من نوعية هاملوك وهو خشب ابيض يستورد بمقاسات كبيرة نسبيا ويتم قصه محليا، حسب المقاسات المطلوبة من العملاء.

كما تقوم الشركة ايضا بتسويق الاسمنت المحلي من انتاج مصانع العين ودبي والشارقة والفجيرة.



■ متعاملون في بورصة طوكيو يبدو عليهم العناء بعد اسبوع شاق من العمل، مع استمرار انخفاض اسعار الاسهم وانخفاض مؤشر نيكاي بنسبة ١,١٢٪.

«علة القرن» خطر حقيقي يواجهه العالم

المصارف والمؤسسات الاقتصادية بالدولة مطالبة بايجاد حلول سريعة لمشكلة «عام ٢٠٠٠»

■ أبوظبي: طرحت جمعية مصارف الامارات في ندوتها التي عقدت يوم الاربعاء الماضي مجموعة من الحقائق والتساؤلات حول الكارثة الكونية التي ستلحق بالعالم مع بداية عام ٢٠٠٠ والمعروفة بعلة القرن.

وأول هذه الحقائق التي اكدتها الندوة ان هناك خطرا حقيقيا يواجه العالم من خلال ما يعرف بقنبلة توقيت أجهزة وبرامج الكمبيوتر حيث ان انظمة الحاسبات الآلية الكبيرة والمتوسطة عندما صممت قبل اكثر من عقدين كانت باهظة الثمن وخاصة ساحات تخزين المعلومات ورقائق الذاكرة التي كانت في ذلك الوقت جديدة وقليلة القدرات مما حدا بالمبرمجين الى تقليل المساحة المستخدمة منهما ومن ذلك اختصار نظام التاريخ واختصار خانة السنة من أربعة ارقام الى خانتين لرقمين باظهار الرقمين الاولين الاحاد والعشرات وتجاهل الرقمين الاخيرين بحيث يرمز الى عام ١٩٩٨ برقم ٩٨ ثم يضاف رقم ١٩ الى اليسار ومع بداية عام ٢٠٠٠ سيشير التوقيت الى ١٩٠٠ بدلا من ٢٠٠٠ وهذا ما سيوقع العالم كله في مأزق.

وقد أكدت هذه الندوة بأن هذا الخطر سيشمل جميع دول العالم ولاسيما الدول المتقدمة منها التي تعتمد بصورة أساسية على الحاسبات الآلية في أعمالها.

ومن هنا فان دولة الامارات معنية بالبحث عن وسائل مواجهة هذا الخطر لانها من الدول التي تستخدم على نطاق واسع اجهزة الكمبيوتر والحواسب الآلية في مختلف انشطتها ولاسيما المصارف والشركات والمؤسسات الاقتصادية.

وقد اشارت هذه الندوة الى ان المصارف معنية مثل غيرها مثل شركات الطيران والسكك الحديدية والمطارات ومراكز المراقبة والتحكم وانظمة الدفاع والاسلحة واجهزة التدفئة والتبريد واسواق المال والاسهم وجميع الصناعات الحديثة والمستشفيات اضافة الى الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة.

وقد قدرت الاوساط الاقتصادية بأن حجم هذه الكارثة الاقتصادية يتجاوز أية كارثة اخرى لحقت بالبشرية منذ قيامها وان حجم خسائر العالم سيصل الى نحو ألف مليار دولار وان خسائر الدول العربية لوحدها تبلغ ٧٠ مليار دولار اضافة الى اخطار اخرى يمكن ان تواجه جميع الارصدة والودائع العربية في الخارج والتي تزيد على ٦٠٠ مليار دولار.

اضافة الى اخطار وكوارث متوقعة من جراء الفوضى التي سوف تعم العالم كان اخرها تحذير المخابرات الغربية من كارثة نووية لان هناك ٦٥ مفاعلا نوويا روسيا سوف تتوقف عن العمل لان اجهزة الكمبيوتر فيها لن تتمكن من قراءة تاريخ السنة كما وزعت وكالة الطاقة الامريكية تعميما قبل أيام على كافة المنشآت النووية في الولايات المتحدة قالت فيه بأن كافة الاجهزة في غرف المراقبة واجهزة قياس الاشعاع واجراءات التعرف في حالة الطوارئ واجهزة التشغيل في خطر وازمة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ مستعجلة.

وتعكف دول العالم حاليا على تقدير خسائرها التي قدرت في بريطانيا لوحدها بنحو ٥٠ مليار دولار وتتوالى الهيئات والمنظمات والدول في عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة سبل التخلص من هذه الكارثة او تقليص حجم اخطارها حيث سيعقد في دبي ندوة لبحث اثار مشكلة عام ٢٠٠٠ على منطقة الخليج في فندق دبي البستان يومي ٣٠ و ٣١ مايو القادم.

وقد وصف البعض هذه المشكلة بالقنبلة الزمنية أو القنبلة الموقوتة ووصفها البعض الاخر بايدز الكمبيوتر واتفق جميع المتحدثين على خطورة المشكلة التي بدأت تطرح نفسها على العالم كله والتي تحدث زلزالا في عالم استعمال الكمبيوتر وتتسابق كافة الجهات المعنية الى ايجاد حل لهذه المشكلة الكبيرة وبالتالي فان المطلوب هو محاولة تحديد حجم الاخطار والخسائر في دولة الامارات العربية المتحدة وسبل تفاديها او تقليص حجمها.

وقد طالبت الندوة بتحديد الاجهزة والانظمة المتأثرة بالتاريخ بشكل عام وبتحديد الاجهزة والانظمة المتوافقة لعام ٢٠٠٠ ووضع الميزانية اللازمة للمشروع واشارت بالنسبة للانظمة المشتراة او المطورة بواسطة شركات الكمبيوتر التي تعمل على الحاسبات الكبيرة الى أهمية مخاطبة الحكومة لهذه الشركات لايجاد الحلول المناسبة أما بالنسبة للبرامج الجاهزة التي تعمل على الحاسبات الشخصية مثل برامج المايكروسوفت فان مسؤولية تطويرها تقع على عاتق الشركات المنتجة التي ستبادر بانتاج اصدارات حديثة تعالج المشكلة وعلى الاجهزة الحكومية اقتناء هذه الاصدارات المطورة بشرط ان تكون قد اقتنت نسخا سلفا.

وقد اوصت الندوة بأن يتضمن اي تعاقد جديد بشراء حاسبات وانظمة حاسبات ان تكون متوافقة مع عام ٢٠٠٠.

وتساءلت بعض الاوساط المعنية عما اذا كانت هذه المشكلة قد صنعها عن عمد أصحاب ومالكو شركات انتاج الحاسبات الآلية للحصول على مئات مليارات الدولارات حيث بدأت ثروة المعرفة تنمو على حساب الثروات التقليدية وهو ما يؤكد بأن اكثر الصناعات ربحا في عالم اليوم هي صناعة المعرفة. (وام)

قطاع البتروكيماويات في المقدمة

٥٥ مليار دولار اجمالي استثمارات الصناعة السعودية

■ الرياض: قدرت احصائية سعودية عدد المصانع السعودية الاجمالي بـ ٢٦٧٤ مصنعا وبجملة استثمارات بلغت قرابة ٢٠٦ مليارات ريال سعودي (حوالي ٥٥ مليار دولار). ويستدل من الارقام التي اوردتها الاحصائية الصادرة عن وزارة الصناعة والكهرباء السعودية ان المصانع العاملة في قطاع المنتجات البتروكيماوية والبلاستيكية تحتل المكانة الاولى بين قطاعات الصناعات السعودية الاخرى من حيث حجم الاستثمارات.

واوضحت الاحصائية ان اجمالي استثمارات مصانع هذا القطاع البالغ عددها ٥٢١ مصنعا يقدر بحوالي ١٣٧,٥ مليار ريال (٣٦,٦ مليار دولار).

كما يلاحظ ان قطاع انتاج مواد البناء والخزف والصيني والزجاج يمثل المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات البالغ اجماليها ٢٢,٩ مليار ريال موزعة على ٤٩٠ مصنعا. كما احتلت المصانع العاملة في قطاع المنتجات المعدنية المصنعة والمعدات والبالغ عددها ٧٢٧ مصنعا المرتبة الثالثة من حيث الاستثمارات التي قدرت باكثر من ١٦ مليار ريال. وجاءت مصانع المواد الغذائية والمشروبات والبالغ عددها ٤١٥ مصنعا بالمرتبة الرابعة من حيث الاستثمارات وبلغت جملتها ١٢,٥ مليار ريال. ومن جانبها ابلغت مصادر صناعية سعودية وكالة الانباء الكويتية (كونا) انه يوجد ضمن هذه المصانع ٧٢ مصنعا مشتركا بين راس المال السعودي والاجنبي باجمالي استثمارات يبلغ ٢٠,٥ مليار دولار.

وقدرت المصادر حجم اسهام الصناعة السعودية غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي البالغ في عام ١٩٩٧ حوالي ١٧٥,٩ مليار دولار بنحو ١٤ في المائة بينما لم تكن تتجاوز نسبتها ٢,٥ في المائة في عام ١٩٨٥. كما قدرت حجم الصادرات الصناعية السعودية غير النفطية بنحو ٦,١ مليار دولار بينها حوالي اربعة مليارات دولار قيمة الصادرات البتروكيماوية. وتعد الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) قائدة الصناعات البتروكيماوية في السعودية وهي واحدة من كبريات الشركات البتروكيماوية في المنطقة وتستحوذ على ٤٠ في المائة من سوق البتروكيماويات العالمية.

ويبلغ انتاج (سابك) من البتروكيماويات حاليا ٢٣ مليون طن سنويا وتخطط لزيادته ليصل الى ٢٨ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠. وسابك هي شركة مساهمة سعودية تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال ٢,٧ مليار دولار ومملوكة للحكومة السعودية بنسبة ٧٠ في المائة والباقي يملكه مساهمون سعوديون وخليجيون. وتساهم سابك التي تملك ١٦ مجمعا صناعيا متنوعا في تلبية احتياجات السوق السعودية والخليجية بالكثير من المنتجات البتروكيماوية والكيماوية والاسمدة ومواد البلاستيك والمعادن والغازات الصناعية وغيرها من المواد الداخلة في الصناعات التحويلية. (كونا)



الترشيد والمنافسة

■ أسوأ ما عرفته الدول العربية في السبعينات والثمانينات الدعوات الى ضرورة ترشيد حركة الاستثمار. فلا تنشأ مشاريع، عامة او خاصة، متنافسة بل مشاريع تكمل بعضها البعض.

عدوى هذه الدعوات وصلت الى القطاع الخاص، فكنا نسمع بيانات صادرة عن غرف التجارة تدعو الى وقف تراخيص انشاء مشاريع معينة. ووصل الامر ببلد كلبنان مثلا ان كل نقابة مهنية تطالب الحكومة اليوم باقفال جامعات الطب والهندسة والقانون لان البلد لم يعد يتحمل المزيد من الخريجين.

ويلاحظ الباحثون الاقتصاديون ان النمو الامريكي السريع في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن انقلب الى تراجع اقتصادي عندما وقع النشاط الاقتصادي في براثن «القيود التنسيقية» والاحتكارات. فكان ان سنت الحكومات الامريكية المتعاقبة قوانين مضادة للاحتكارات والتنسيق والترشيد، بل ذهبت الى ابعد من ذلك حينما قسمت شركة نفطية خاصة الى عدة شركات متنافسة.

وعلى العكس، يلاحظ ان النمو السريع والازدهار بلغ أشده حينما كانت الشركات الامريكية تتصارع فيما بينها في منافسة حامية. فالمنافسة هي قانون الحياة الطبيعي الذي يؤدي الى الافضل.

الآن اقتنعت دول عربية بان القطاع العام نفسه يجب ان يتعرض للمنافسة، مثل الكهرباء والهاتف والمياه. فاذا كان قطاع الكهرباء استراتيجيا وحيويا الى درجة انه يجب ان يبقى في يدي الدولة، فذلك لا يعني ابعاد القطاع الخاص عنه، بل جذبه واستقطابه في قطاع انتاج الكهرباء. وهذا ما تفعله مصر الآن.

واكثر من ذلك رأى اقتصاديون ان لاشيء يمنع من اقامة شركات خاصة للهاتف، تنافس وزارات الاتصالات. ولاشيء يمنع القطاع الخاص من انشاء مطارات دولية او موانئ او مستشفيات تعمل لحساب وزارات الصحة، او شركات لشق الطرق السريعة، وغيرها.

ما يفرض ذلك، ان رؤوس الاموال اصبحت بمعظمها في ايدي المواطنين الافراد والقطاعات الخاصة. ولابد من استقطابها لمشاريع البنى الاساسية ومنافسة القطاعات العامة.

سعيد علم الدين

صندوق النقد الدولي وضع برنامجاً لإصلاح النظام المالي العالمي

■ واشنطن: وضع صندوق النقد الدولي برنامجا عريضا لاصلاح النظام المالي العالمي وطلب من الدول الاعضاء فتح دفاترها ومن القطاع الخاص تحمل نصيبه في تكاليف الاصلاح.

وقالت اللجنة المؤقتة لصنع السياسات في صندوق النقد الدولي التي اجتمعت للمرة الاولى منذ الازمة المالية الاسيوية انه يتعين على الصندوق ان يسعى الى مزيد من المعلومات من الدول الاعضاء وان يقدم مزيدا من البيانات عن عملياته.

ويجب ان يشارك القطاع الخاص بدرجة أكبر في الجهود الدولية لتجنب أو حل الازمات المالية مع الاهتمام بدرجة أكبر بتحليل المخاطر والمساعدة في تجنب الضمانات التي حولت الديون الخاصة الى ديون عامة.

وقال رئيس اللجنة المؤقتة فيليب مايشتات في مؤتمر صحفي وهو يقدم قائمة عريضة من المقترحات من المقرر عرضها على الدول الاعضاء «تعتقد اللجنة انه من المهم للغاية ان يتحمل جميع الدائنين بمن فيهم أصحاب الديون قصيرة الاجل العواقب كاملة عن أفعالهم». وقدم بيان تفصيلي أصدرته اللجنة توقعات «متفائلة بطريقة حذرة» للنمو العالمي رغم أن البيان قال أنه ما تزال توجد مخاطر في الطريق.

لكن اللجنة التي يمثل فيها ٢٤ وزيرا ١٨٢ دولة أعضاء في صندوق النقد الدولي قالت انه من المهم دعم هيكل النظام المالي الدولي للتأكد من عدم وقوع أزمات مماثلة أو على الاقل المساعدة في تجنبها. ومن بين أفكارها تقوية النظم المالية المحلية والدولية ودعم السبل التي يراقب من خلالها الصندوق اقتصاديات الدول الاعضاء ومناشدة الدول توفير قدر أكبر من المعلومات المتاحة.

وجاء في البيان «أكدت اللجنة التزام الاعضاء بتقديم البيانات بدقة وفي وقت مناسب الى الصندوق» وحذرت من ان الصندوق ربما يمتنع عن استكمال المراجعة السنوية لاقتصاديات أي دولة تمتنع بعناد عن تقديم معلومات مهمة.

وقال البيان انه يجب على الدول الموقعة على القواعد الخاصة لصندوق النقد بشأن نشر البيانات ان تقدم احصائيات عن صافي احتياطياتها والديون قصيرة الاجل والقطاع المالي وهذه المعلومات يجب ان تكون متاحة بدرجة أكبر خارج صندوق النقد نفسه.

وشكا صناع السياسات من أن عدم توفر معلومات مالية كافية من تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية جعل من الصعب الحكم على حجم المشاكل المالية للدول الثلاث قبل ان تطلب من الصندوق مساعدتها في العام الماضي. (رويترز)

بقلم: زياد الدباس

ما هي أسباب اختلاف الأسعار بين الوسطاء؟!..

□ ما هي أسباب التفاوت في الأسعار المنشورة لبعض الشركات والبنوك المساهمة المحلية في الصحف المحلية من قبل وسطاء الأسهم. هذا السؤال الذي يطرحه علينا العديد من المستثمرين والمحللين بحاجة للإجابة عليه التطرق إلى الحقائق التالية:.

■ ان نسبة هامة من الشركات والبنوك التي تتداول اسهمها في السوق تأسست في إمارة ابوظبي والنسبة العظمى من مساهميها من إمارة ابوظبي وفي مقدمتها بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وشركة طيران ابوظبي وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين وشركة العين الاهلية للتأمين وشركة الظفرة للتأمين وشركة الامارات للتأمين وشركة الجرافات البحرية الوطنية. ونتج عن ذلك ان تداول أسهم هذه الشركات عادة ما يتركز في امارة ابوظبي وبين مواطنيها وبالتالي فان عددا محدودا من الوسطاء المتواجدين خارج امارة ابوظبي من يعرف عن تداول او اسعار اسهم تداول هذه الشركات وهذا ينطبق ايضا على اسهم البنوك والشركات التي تأسست في امارة دبي واهمها بنك دبي الوطني وبنك دبي التجاري وبنك الامارات الدولي وبنك المشرق حيث ان عمليات بيع كبيرة تتم في امارة دبي على اسهم بنك دبي الوطني او بنك المشرق بين كبار التجار لا يعلم عنها الوسطاء المتواجدون خارج دبي ولا يوجد ما يلزم الوسطاء بنشر كافة المعلومات عن عمليات التداول التي تمت من خلالهم.

■ ان الملاحظ ان الشركات التي طرحت للاكتتاب العام خلال الاعوام الثلاثة السابقة تتقارب اسعارها السوقية لدى كافة الوسطاء وهي شركة دبي للاستثمار وشركة اعمار العقارية وشركة الواحة العالمية للتأجير ومصرف ابوظبي الاسلامي وحاليا الشركة الوطنية للتبريد المركزي «تبريد»، والسبب يعود الى اتساع. قاعدة مساهمي هذه الشركات ووجود كثافة في التداول على أسهمها اي وجود بائعين ومشترين على أسهم هذه الشركات في كل الأوقات ومن جميع امارات الدولة فسعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي يتركز عند مستوى ٢٠,٥ درهم لدى معظم الوسطاء وسعر أسهم شركة إعمار العقارية ١٨,٥ درهم وسعر اسهم شركة دبي للاستثمار ما بين ١٢,٧٥ الى ١٣ درهما واسهم شركة تبريد ما بين ٩,٥ الى عشرة دراهم واسهم شركة الواحة ما بين ٢٣ الى ٢٣,٢٥ درهم.

■ ان وجود فجوة بين الطلب والعرض على اسهم الشركات القيادية اي عدم وجود بائعين ومشترين في كل الاوقات ادى الى تذبذب أسعار اسهم هذه الشركات واختلاف اسعارها بين الوسطاء وهي من اسباب انخفاض كفاءة السوق بصورة عامة وهي احدى المشاكل الرئيسية التي يعاني منها سوق الاسهم المحلية حيث تتركز معظم اسهم الشركات والبنوك لدى شريحة محدودة من كبار المستثمرين ويحتفظون بهذه الاسهم على الأجل الطويل.

■ بعض مكاتب الوساطة وحفاظا منها في بعض الحالات على سرية التداول وسرية البائعين والمشترين لا تنشر عن بعض الصفقات الهامة وأسعار هذه الصفقات وبالتالي عادة ما يتم التفاوض على شراء او بيع اسهم بعض الشركات بين الوسيط وبعض عملائه دون معرفة باقي المستثمرين بهذه العملية والمزدادة على سعرها السوقي وبالتالي لا يقاس سعر البيع او سعر الشراء الواقعي الفعلي لجميع الطلبات المتوفرة في السوق او عروض البيع.

■ ان غياب المعلومات عن اداء الشركات بصورة عامة وتطور اعمالها خلال العام وتوفر هذه المعلومات لدى بعض الوسطاء الذين لهم علاقة باعضاء مجالس الادارة او الادارة التنفيذية للشركات والبنوك عادة ما يؤدي الى توفر طلب على اسهم بعض الشركات دون توفر هذا الطلب لدى الوسطاء الآخرين وبالتالي نلاحظ في بعض الأحيان ارتفاعا مفاجئا في اسعار اسهم بعض الشركات لدى بعض الوسطاء وثباته لدى وسطاء آخرين والعكس صحيح.

■ ان معظم مكاتب الوساطة التي تنشر اسعارها السوقية في الصحف هي مكاتب تأسست خلال العام الماضي وهذا العام ونسبة هامة من موظفي هذه المكاتب تنقصهم الخبرة والمعرفة بطبيعة سوق الاسهم في دولة الامارات والتي تختلف عن طبيعة الاسواق التي تتوفر فيها بورصة رسمية وبالتالي نلاحظ بعض المكاتب تنشر سعر التداول وبعضها تنشر سعر الطلب وبعضها تنشر سعر عروض البيع وبعضها يعتمد على أسعار المكاتب الاخرى.

■ ان اسباب المعلومات عن عمليات التداول بين الوسطاء امر ضروري ولمصلحة السوق والمتعاملين فيه في ظل غياب بورصة رسمية تنشر جميع المعلومات عن حركة السوق وهذا ما يفتقر اليه السوق حاليا حيث تقتصر المعلومات على عمليات التداول واسعار التداول بين مكاتب محدودة فقط.

قطاعا البنوك وشركات الاستثمار يقودان التداول
٢٥, مليون دولار حجم تعاملات بورصة مسقط

مسقط - حمود الطوقي:

□ سجلت تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي حركة نشاط متباينة من يوم لآخر، وقد ظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء وعروض بيع بالاسعار السائدة خلال تعاملات الاسبوع الماضي.

ونتيجة للحركة الجيدة التي شهدتها اسهم معظم شركات قطاع البنوك وشركات الاستثمار فقد تصدر القطاع حركة تعاملات الاسبوع الماضي بنسبة (٧٩٪) من اجمالي حجم التداول و (٧٠٪) من اجمالي عدد الاسهم المتداولة، فقد تم التعامل بعدد (٩٠) الف سهم من اسهم المحفظة الاهلية للاوراق المالية قيمتها مليون و (٢٥٩) الف ريال واقفل السهم عند (١٣ر٤٥٠) ريال مقارنة مع (١٤ر٩٦٠٠ ريال) سعر الاغلاق السابق، كذلك شهد بنك عمان الدولي والبنك الوطني العماني حركة تعاملات جيدة على سهميهما بلغت قيمتها مجتمعة مليون و (٨٥٢) الف ريال واقفل سهم الاول عند (٤ر٩٥٠) ريال مقارنة مع (٥ر٢٨٠) ريال سعر الاغلاق، واقفل سهم البنك الوطني عند (٥ر٩٠٠) ريال مقارنة مع (٦ر١٠٠) ريال سعر الاغلاق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وقد جاء في المرتبة الثانية من حيث التوزيعات القطاعية لاحجام التداول قطاع الصناعة بنسبة (١١٪)، تلاه قطاع التأمين بنسبة (٦٪) واخيرا قطاع الخدمات بنسبة (٤٪).

ومن خلال تعاملات الاسبوع الماضي قد سجلت اسهم عدة شركات تحسنا في مستوى اسعارها مقارنة مع اسعار اغلاقاتها المسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي فقد اقفل سهم اسمنت عمان عند (٣ر٣٥٠) ريال مقارنة مع (٣ر٢٧٠) ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم مسندم للتسويق والاستثمار عند (١ر٣٥٠) ريال مقارنة مع (١ر٢٧٠) ريال واقفل سهم اعلاف ظفار عند (٣ر٩٥٠) ريال مقارنة مع (٣ر٩٠٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تم التعامل بأسهم (٧٨) شركة بلغ عدد الاسهم المتداولة عليها (٣٠) مليون و (١٥١) الف سهم قيمتها الاجمالية (٩) ملايين و (٨٦٧) الف ريال، اي ما يعادل (٢٥) مليونا و (٦٥٤) الف دولار امريكي منفذة من خلال (١٩٥٢) عقدا.

وبنهاية تعاملات الاسبوع الماضي اقفل المؤشر العام عند (٤١٢ر٥٢) نقطة مقارنة مع (٤٣٤ر٠٩) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

وقد توالت خلال الاسبوع الماضي ظهور القوائم المالية لبعض الشركات المساهمة خاصة تلك التي سوف تجتمع قريبا فقد اظهرت نتائج اعمال الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار للسنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ عن تحقيق صافي ربح وقدره (١٦) مليونا و (٢٤) الف ريال مقارنة مع (٦) ملايين (١٩٦) الف ريال صافي ربح السنة قبل الماضية، وتعتزم الشركة توزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة (٢٥٪) من رأس المال وكذلك توزيع اسهم مجانية بنفس النسبة لمالكي السهم بتاريخ اجتماع الجمعية العمومية للشركة والمزمع عقدها بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨م.

كما اظهرت القوائم المالية لشركة صناعة قرطاسية الكمبيوتر للسنة المالية المنتهية في ٩٧/١٢/٣١ عن نية الشركة بتوزيع ارباح نقدية لمساهميها بنسبة (٢٥٪) من رأس المال، علما بأن صافي الربح المحقق للفترة بلغ (٣٤٣) الف ريال مقارنة مع (١٢٥) الف ريال صافي الربح للعام قبل الماضي.

كما تم خلال الاسبوع الماضي ادراج اسهم الزيادة في راس مال حساب مجان للفرص الخاصة وشركة مسقط للتمويل وشركة عبر الخليج للاستثمار الصناعي.

مؤشر «أبوظبي الوطني» قفز بمقدار ١٧ نقطة

تداولات نشطة على أسهم الشركات والبنوك مدعومة بنتائج جيدة لأعمالها خلال ٩٧
ارتفاع سهم «أبوظبي التجاري» بمقدار ٢٢ درهماً.. وسهم «تبريد» واصل تألقه



زياد الدباس — عبد الرحيم السغاريني — محمد ابو قلبين

■ تميزت حركة التعاملات في سوق الأسهم المحلية بالنشاط خلال الاسبوع الماضي وخاصة مع دخول سهم «تبريد» الى ساحة التداولات بعد استلام معظم المساهمين في الشركة الجديدة اخطارات التخصيص، وشهدت معظم الأسعار ارتفاعا ملحوظا وكان سهم بنك أبوظبي التجاري قد حظي بأكبر ارتفاع خلال اسبوع حيث بلغ الارتفاع نحو ٢٢ درهما عندما حقق السهم قفزة من ٥٠٨ دراهم الى ٥٣٠ درهما.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد دباس-مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع بمقدار ١٧,٠١ نقطة من ٣٥٥١,٤٩ الى ٣٥٦٨,٥ نقطة، وشهد السوق تداولات على نسبة كبيرة من أسهم البنوك والشركات المتداولة أسهمها في السوق، حيث تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بأسعار تراوحت بين ٢٣ و٢٣,٢٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم. وأدى نشر البيانات المالية لشركة أبوظبي لصناعة السفن خلال الاسبوع عن عام ١٩٩٧ الى ثبات سعر سهم الشركة عند سعر ٣٧ درهما، بينما نشرت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بياناتها المالية عن عام ١٩٩٧ والتي أظهرت تحسنا في مستوى الأداء، وارتفاع سعر سهم اتصالات ٥ دراهم من ١٤١٥ الى ١٤٢٠ درهما وتم تداول كميات متوسطة من أسهم مؤسسة اتصالات ضمن هذه الأسعار، كما ارتفع سعر أسهم شركة الجرافات من ٤٨٥ الى ٤٩٠ درهما، واستقر سعر أسهم شركة الفنادق عند مستوى ١٧٠ درهما، بينما ارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين من ٨١٥ الى ٨٢٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة العين للتأمين عند مستوى ١٣٠٠ درهم، وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين عند سعر ٢٠٥ دراهم وتراجع سعر سهم شركة الظفرة للتأمين من ٧٩٥ الى ٧٩٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ٩٢٥ الى ٩٣٠ درهما وتم تداول سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٠٠ درهم، واكبر ارتفاع في الأسعار خلال الاسبوع كان من نصيب سهم بنك أبوظبي التجاري والذي ارتفع من ٥٠٨ الى ٥٣٠ درهما.

وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٤٠ درهما بينما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم.

مركز الوثبة

وأوضح عبدالرحيم السغاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت حركة تداولات جيدة وذلك بعد فترة من الجمود سادت أجواء السوق في الفترة ما قبل عيد الأضحى المبارك. وقد كان لسهم شركة «التبريد الوطنية» دور كبير في انتعاش حركة التداول داخل السوق خصوصا بين صغار المستثمرين حيث تم تداول سهم شركة التبريد بأسعار تراوحت بين ٩,٥ و١٠ دراهم وذلك حسب الكمية، أما بالنسبة للأسهم الاخرى حديثة التأسيس فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٢٠,٥ و٢١ درهما وسهم شركة إعمار العقارية بسعر ١٨,٢٥ درهم وسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٢٥ درهم.

في قطاع البنوك سجلت مجموعة من طلبات الشراء شملت سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨٥ درهما وسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥١٠ دراهم وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وسهم بنك أبوظبي الوطنية بسعر ٧٦٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما.

أما بالنسبة لقطاعي الخدمات والتأمين فقد طلب سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وسهم الامارات للتأمين بسعر ٨١٥ درهما، كما تم تداول كل من سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٥ دراهم وسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٢ درهما وسهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ درهما.

ومن المتوقع ان يشهد السوق حركة تداول نشطة خلال الفترة القادمة تتركز في معظمها على أسهم شركة التبريد الوطنية.

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير عام مركز دار التوظيف للوساطة المالية ان النشاط كان ملحوظا في حركة التداول ومستويات الطلب والعرض ولكن ليس بنفس معدلات الأشهر السابقة الذي سجل خلالها السوق افضل تداول خلال الاعوام السابقة وذلك بسبب ظهور معظم ميزانيات ونتائج اعمال البنوك والشركات العاملة بالدولة أو معرفة أخبار اولية عن تلك التي سوف تعقد جمعياتها العمومية خلال الاسابيع الثلاثة القادمة.

وأشار الى ان معظم الطلبات تركزت على الأسهم ذات الأداء العالي والتي حققت ارباحا عالية خلال العام الماضي وقامت برفع نسب التوزيع على المساهمين أو حافظت عليها كما هي في السنوات السابقة.

الشرهان للأسهم

وأشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة الى أن سهم «تبريد» شهد نشاطا في مجال العرض والطلب والتداول بكميات صغيرة ومتوسطة وبأسعار دارت بين ٩,٥ الى ١٠ دراهم حسب الكميات.

وأضاف الكسواني انه وفي قطاع البنوك فقد تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٤٠ درهما وقد تم اقفال التداول باسم البنك بدون الاعلان عن ذلك، تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما بزيادة درهم واحد وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما بارتفاع ١٠دراهم وعرض بسعر ٥٤٠ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما بارتفاع درهم واحد وسهم الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم العربي المتحد بسعر ٢٨٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وبلغ متوسط طلبات وعروض المشرق بسعر ١١٧٥ درهما وتراجع طلب الاتحاد الوطني ٥ دراهم الى ٥٩٥ درهما وسهم الامارات الدولي ٥٠ فلسا الى ٣٧,٥ درهم وتم تعديل سهم بنك رأس الخيمة الوطني بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة البالغة ١,٥ درهم الى ٣٦,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم اعمار العقارية بسعر ١٨,٧٥ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٩٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وتراجع طلب سهم الفنادق درهمين الى ١٧٠ درهما.

ولم تتحرك أسعار الأسهم في قطاع التأمين ولكن تم تعديل سعر سهم تأمين أبوظبي من ١٦٥٠ درهما قبل الأرباح الى ١٢٠ درهما وذلك بعد خصم ٥٠ درهما نقدا و٣٣,٣٪ اسهم منحة وبعد تجزئة القيمة الاسمية الى ١٠ أجزاء.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الأسهم المحلية في الدولة اتسمت بالنشاط الجيد خلال هذا الاسبوع وخاصة في نهايته، حيث تمت صفقات بكميات تجارية على عديد من الأسهم الحديثة والقيادية. فقد شهد سوق الأسهم التداول لأول مرة بأسهم الشركة الوطنية للتبريد حيث تصدرت التداولات بأسهمها حجم التعاملات في السوق مما جعله سهم الأسبوع. وتراوح سعر السهم بين ٩,٥٠ و١٠ دراهم للسهم حسب الكميات. وقال محمد ياسين: ان هذا الاسبوع شهد استمرار ارتفاع سهم اتصالات التدريجي ليصل الى ١٤٢٥ درهما للسهم، وذلك مع اقتراب اجتماع الجمعية العمومية في ٢٠ ابريل الجاري والملاحظ ايضا هو نشاط التداولات في القطاع المصرفي، حيث ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي التجاري ليتداول بسعر ٥٢٠ درهما وعرض بسعر ٥٣٠ درهما وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي ليتداول بسعر ٢١ درهما للكميات المتوسطة مع توفر عروض بسعر ٢١,٥٠ للكميات الكبيرة، كما تداول سهم بنك المشرق بسعر ١١٧٥ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥٠ درهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦١٠ دراهم وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وبنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٦٠ درهما وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وارتفع سهم بنك الخليج الأول ليطلب بسعر ٨٥ درهما وتداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٩,٥٠ درهم.

واوضح مدير عام مركز الامارات التجاري انه وفيما يختص في قطاعي الخدمات والتأمين فقد عرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠ درهما بعد تجزئة السهم وخصم الأرباح النقدية والأسهم المنحة، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما دون توفر طلبات بتلك الأسعار وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وشركة الخزنة للتأمين لتتوفر بسعر ٢٠٦ دراهم وشركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥٠ درهم. كما طلب سهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم للكميات التجارية وسهم شركة الواحة للتأجير ليتداول بسعر ٢٣,٢٥ درهم وسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥٠ درهم وسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ليصل الى ١٧٠ درهما وسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٤٨ درهما وشركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما.

مركز الخليج

وأشار عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق تميزت بالتعاملات النشطة الأسبوع الماضي وخاصة سهم «تبريد» الذي تألق خلال التعاملات مع زيادة وارتفاع الطلب عليه بشكل ملحوظ.. وقد تم تنفيذ مبادلات كثيفة على السهم حيث وصلت رسائل التخصيص اوائل الأسبوع الماضي وافتتح السوق بتنفيذ مبادلات على السهم بسعر ٩,٥ درهم ثم ارتفع الى ١٠ دراهم وتوفرت عروض بهذا المعدل عند اغلاق السوق يوم الخميس ويتميز سوق الأسهم بحركة جيدة بالرغم من هدوء المبادلات على السهمين الاساسيين وهم سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وسهم الواحة للتأجير والتي بدء المستثمرون باستبدال رسائل التخصيص بالشهادات الدائمة حيث يستغرق هذا الاجراء مدة غير قصيرة ولايمكن تنفيذ مبادلات بدون الشهادات الأصلية إلا اننا نتوقع ان يحصل المستثمرون على الشهادات خلال الأسبوع القادم، كما نتوقع ان يزدهر سوق الأسهم خلال الفترة القادمة وذلك بسبب قرب طرح الاكتتاب في الشركة العملاقة رأس الخور ومشروع السعديات العملاق خلال الفترة القصيرة القادمة.

وأضاف الصراف، ان حركة المبادلات خلال الاسبوع الماضي استحوذ سهم «تبريد» على معظم المبادلات حيث افتتح السوق بسعر ٩,٥ درهم تم وصل الى ١٠ دراهم ونفذت كميات كثيفة على السهم وتوفرت عروض بيع عند اغلاق السوق يوم الخميس بسعر ١٠ دراهم وارتفع سهم بنك دبي التجاري الى ٩٥ درهما للكميات التجارية و٩٤ درهما للكمية الصغيرة. اما بنك الشارقة الوطني الدولي فقط تم تنفيذ عدة مبادلات على السهم بسعر ٣٧,٥ درهم وسهم بنك ابوظبي التجاري ارتفع بصورة حادة من ٥٠٥ الى ٥٣٠ درهما في غمرة أنباء عن احتمال تجزئة السهم وتحقيق البنك أداء ممتازا، كما ارتفع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٢٠,٥ الى ٢١ درهما وطلب بهذا المعدل للكميات التجارية وسهم الاتصالات ارتفع من ١٤٢٠ الى ١٤٣٠ درهما وذلك بسبب قوة المؤسسة المالية وأدائها العالي وندرة المعروض من الأسهم للبيع، وارتفع سعر سهم الامارات للتأمين الى ٨٢٥ درهما وسعر سهم الجرافات البحرية الى ٤٩٠ درهما وتم تعديل سعر ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٢ درهما بعد التجزئة ناقصا الأرباح الموزعة وأسهم المنحة.

ونفذت مبادلات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٤٠ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل عند اغلاق السوق وارتفع سعر سهم بنك الخليج الاول الى ٩٠ درهما حيث نفذت مبادلة عليه وطلب بهذا المعدل وعرض بسعر ٩٥ درهما وسهم دبي للاستثمار بلغ ١٣ درهما بتنفيذ مبادلات تجارية عليه، ونفذت مبادلات على سهم اعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهم وطلب بنفس المعدل وتوفرت عروض بيع على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥٠ درهم.

الدولي للأسهم

وقال أحمد موسى من المركز الدولي للأسهم والسندات ان تعاملات سوق الاسهم المحلية تميزت خلال الاسبوع الماضي بالنشاط على سهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي الذي ما ان بدأت اخطارات التخصيص بالوصول حتى كثرت الاتصالات والاستفسارات فتوفرت عروض بيع وطلبات شراء وقد تم تداوله في بداية الاسبوع عند سعر ٩ دراهم استمر بالارتفاع ليتم تداوله بسعر ١٠ دراهم وقد توفرت طلبات عند هذا السعر بكميات تجارية ويتوقع ان يزداد النشاط على هذا السهم خلال الأيام المقبلة، أما باقي الاسهم حديثة التأسيس فقد ظهرت في تعاملات الاسبوع الماضي طلبات شراء وعروض بيع معتدلة وبسعر السوق فقد توفرت طلبات شراء على أسهم اعمار بسعر ١٨,٢٥ درهم وتم تداول كمية متوسطة منه بسعر ١٨,٥ درهم كما تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد شهد طلبا قويا بسعر ٢١ درهما إلا انه لم تتم اية تداولات لقلة المعروض منه وذلك لعدم توفر شهادات كما طلب سهم الواحة العالمية بسعر ٢٣ درهما وطلب بكمية تجارية بسعر ٢٣,٥ درهم كما تم تداول أسهم أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٦,٢٥ درهم ولم تتوفر عليه عروض كبيرة عند هذا السعر. اما الاسهم القيادية فقد طلب سهم اتصالات بسعر ١٤١٥ درهما ولم تتوفر عليه عروض كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧,٢٥ درهم وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٢٥ درهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥١٠ دراهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٣٥ درهما كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨٥ درهما ولايزال الطلب يتفوق على العروض في الأسهم القيادية.

اما قطاع التأمين فقد طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٣٠ درهما ولم تتوفر عليه عروض اما عمان للتأمين فقد طلب بسعر ١٢٣٥ درهما وتم تداول اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما ويلاحظ ان السوق يتجه نحو النشاط الذي يؤدي الى انتعاش الاسعار.

ارتفاع المؤشر العام لأسعار الأسهم القطرية

■ الدوحة: ارتفع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي تمت في سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار ٠ر٢ من النقطة ليقفل عند ١١٨ر٣٠ نقطة.

وقد تم تداول اربعة آلاف و ٤٩٥ سهم قيمتها مليونان والف و ٩٣٥/ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ١٧ عقدا خاصة بقطاعات البنوك و التامين والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول الفين و٩٧٠ سهما قيمتها مليون و ٣١٤ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ ثمانية عقود.. خمسة عقود منها بتداول الف و٥٧٠ سهما من اسهم بنك قطر الوطني قيمتها مليون و٧٨ الف ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح ٦٨٥ر٢٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٩٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول ٩٠٠ سهم من اسهم بنك قطر الدولي الاسلامي قيمتها ١٢٦ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ١٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. كما تم ايضا في هذا القطاع تداول ٥٠٠ سهم من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ١١٠ آلاف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٢٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في قطاع التأمين تداول ٩٧٠ سهما من اسهم شركة قطر للتأمين قيمتها ٦٥٥ الفا و ٨٥٥ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح ٦٧٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٧٦ر٥ ريال قطري للسهم الواحد. وفي قطاع الصناعة تم تداول ١٠ اسهم من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية قيمتها اربعة الاف و ٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٤١٠ ريالات قطرية للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٤٠٥ ريالات قطرية للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ٥٤٥ سهم قيمتها ٢٨ الفا و ٣٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ خمسة عقود.. ثلاثة عقود منها بتداول ٤٦٥ سهما من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها ٢١ الفا و ٨٣٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٧ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول ٥٠ سهما من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها اربعة الاف و٤٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٩٦ر ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٨٨ ريالا قطريا للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول ٣٠ سهما من اسهم شركة المستشفى الاهلي قيمتها الف و٨٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح ٦٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٠ ريالا قطريا للسهم الواحد (ق.ن.ا)

مؤشر بورصة الكويت فقد ٦٩,٩ نقطة

١٢٠ مليون دولار اجمالي حجم التداول

■ الكويت: انخفض مؤشر سوق الاوراق المالية الكويتية بنسبة ثلاثة في المئة خلال الاسبوع التعامل الماضي وهيمنت أسهم شركات الاستثمار على التعاملات. وأفادت بيانات رسمية صدرت اليوم الخميس أن المؤشر هبط ٦٩ر٩ نقطة خلال الاسبوع الى ٢٣٦٢ر٣ نقطة.

وبلغت قيمة التعامل خلال الاسبوع ٣٦ر٦٢ مليون دينار (١٢٠ مليون دولار) بمتوسط يومي بلغ ٧ر٣٢ مليون دينار بالمقارنة مع ٨ر٦٠ مليون دينار فى الاسبوع السابق.

وعقدت جلستا تعامل فقط فى الاسبوع الماضى بسبب عطلة عيد الاضحى.

وبلغت قيمة التعامل خلال الربع الاول من العام الحالى ٧٧٤ر٧ مليون دينار بمتوسط يومى ١٢ر٧ مليون دينار هبوطا من ٤١ر٦ مليون دينار يوميا فى المتوسط فى عام ١٩٩٧. وجرى تداول ١٢٠ر٩٩ مليون سهم خلال الاسبوع بمتوسط يومى ٢٤ر٢ مليون سهم بالمقارنة مع ٢٧ر٣٨ مليون سهم.

وارتفعت أسعار خمس شركات فقط خلال الاسبوع وهبطت أسهم ٥٤ شركة وظلت أسهم ١٩ شركة دون تغيير. وكان من أكبر الخاسرين شركة الاهلية للاستثمار وانخفض سهمها ٢٧٠ فلسا ليغلق على ٢٤٠ فلسا.

وانخفض سهم اسمنت بورتلاند الكويت ١١٠ فلوس الى ١ر٤٢ دينار.

وهيمنت أسهم شركات الاستثمار على التعاملات فجرى تداول ٥٨ر٤٥ سهما من أسهمها بلغت قيمتها ١١ر٩٤ مليون دينار تلتها أسهم قطاع الخدمات وجرى تداول ١٥ر٢ مليون سهم قيمتها ٩٦ر٨ مليون دينار.. (رويترز)

ارتفاع طفيف في مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية

■ المنامة: صدر عن سوق البحرين للأوراق المالية التقرير الاسبوعي لحركة الأسهم المتداولة.

وقد أظهر التقرير بأن مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ٢١٥٣,٢٣ نقطة مقارنة مع ٢١٥٠,٠٣ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بارتفاع وقدره ٣,٢٠ نقطة.

وقد سجلت مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية وقطاع البنوك والشركات الاستثمارية وقطاع التأمين وقطاع الخدمات ارتفاعا بلغ نقطة واحدة و ٥,٩٣ نقطة و ٨٣,٩٣ نقطة و ٠,٦٧ نقطة على التوالي في حين حافظ كل من قطاع الصناعة وقطاع الفنادق والسياحة على معدلهما المسجل في الاسبوع الماضي.

كما اظهر التقرير ايضا بأن كمية الأسهم المتداولة بلغت ٧٢٩٢٧٣٩ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٢١٠٤٦٨٣ دينارا تقريبا وبواقع ٢٨٥ صفقة متممة.

وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٢٨ شركة من اصل ٤١ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٨٪ توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وثمان شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وخمس شركات من قطاع التأمين وست شركات من قطاع الخدمات وأربع شركات من قطاع الفنادق والسياحة في حين لم تتداول اي شركة من قطاع الصناعة في هذا الاسبوع.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة لهذا القطاع ١٠٧٩٣٤٨ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٥١٪ من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٧٢٩٢٧٣٩ سهما.

كما أظهرت حركة التداول من حيث قيمة الأسهم المتداولة بأن البنك الأهلي التجاري كان الأكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٣١٠٨٧٦ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٧٣٦٦٩٧ سهما يليه بنك البحرين والكويت حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٩٠٠٨٧ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٤٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة لجميع الشركات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١١٢٨٧٠٠ سهم.

وباستخراج معدلات التداول لهذا الاسبوع الذي امتدت حركة التداول خلاله الى خمسة أيام عمل تبين بأن المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ٤٢٠٩٣٦ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة بلغ ١٤٥٨٥٤٧ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ٥٧ صفقة.

(وام)

تنفيذا لتوجيهات حاكم الشارقة

بدء فعاليات اسبوع الشارقة الاستثماري في الهند بعد غد

استعراض فرص الاستثمار وابراز القوانين المنظمة له

▫ الشارقة - إيثار محمد:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدعم ومساندة فعاليات القطاع الخاص المحلي والتعريف بالمنتجات الوطنية ذات الجودة العالمية وزيادة حجم التسويق لها والتعريف بالمزايا والتسهيلات المتاحة للمستثمرين للاستفادة منها في اقامة مشروعات مشتركة داخل الشارقة بما في ذلك المناطق الحرة وفقا للقوانين المنظمة للاستثمار فيها تنظم غرفة تجارة وصناعة الشارقة اسبوعا استثماريا في الهند اعتبارا من ٢٠ ابريل الجاري وذلك بالتعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية بالشارقة وبعض الجهات المعنية في الهند خاصة اتحاد الصناعات الهندية.

صرح بذلك سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة عقب الاجتماع التنسيقي لاعضاء وفد الشارقة الرسمي الاقتصادي والتجاري المشارك في فعاليات الاسبوع الاستثماري في الهند الذي عقد في نادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة امس الاول وتم خلاله استعراض الترتيبات النهائية التي اتخذت لتنظيم هذا الاسبوع في الهند حيث يضم الوفد اكثر من ٦٨ عضوا من اعضاء مجلس الادارة ومدراء الدوائر المحلية ورجال الاعمال.

واشاد سعادة احمد المدفع خلال الاجتماع بجهود ومشاركة الدوائر المحلية في الشارقة في هذا الاسبوع معربا عن امله بان يحقق اهدافه الاقتصادية والتجارية والتعريف بالامكانيات والتطورات التنموية في دولة الامارات عامة والشارقة خاصة.

واوضح سعادته ان الهدف من اقامة هذا الاسبوع الاستثماري في الهند هو التعريف بطبيعة المناخ الاستثماري في الشارقة وابراز الحوافز المتاحة للمستثمرين واجراء العديد من المباحث مع المستثمرين في الهند ورجال الاعمال هناك والتعاون في العديد من المجالات خاصة تبادل المعلومات والزيارات وتنظيم المعارض.

كما يهدف الاسبوع الى افساح المجال امام تنمية وتطوير التعاون المشترك بين دولة الامارات ودول العالم من خلال مثل هذه الاسابيع الاستثمارية.

واشار سعادة احمد المدفع الى ان هذا الاسبوع سيشهد اقامة عدة ندوات وسلسلة لقاءات حول طبيعة المناخ الاستثماري في الشارقة واستعراض فرص الاستثمار المتاحة في المناطق الحرة والصناعة للمستثمرين والتعاون في اقامة مشروعات مشتركة.

كما سيتم تنظيم ورش عمل من جانب الدوائر المحلية المشاركة لعرض والتعريف بانشطة الخدمات التي تقدمها تلك الدوائر وخاصة التسهيلات والحوافز للمستثمرين ورجال الاعمال مدعمة بالافلام الوثائقية والشرائح الفلمية كذلك سيتم طرح بعض فرص الاستثمار والتي تمت دراسة الجدوى الاولية لها وخاصة المشاريع الاستثمارية التي تحظى باهتمام القطاع الخاص وسيغطي هذا الاسبوع مدينتي مومبي ودلهي.

ويحضر حفل افتتاح الاسبوع الاستثماري للشارقة في الهند نائب رئيس وزراء مقاطعة مهارشترا عاصمة مومبي وسكرتير حكومتها وثمانية وزراء اضافة الى الفعاليات الاقتصادية والتجارية والصناعية في الهند حيث تم توجيه الدعوة الى اكثر من الفي شخصية هندية تمثل القطاع العام والخاص.

ومن المقرر ان يتوجه يوم غد الاحد الى الهند وفد رفيع المستوى يمثل الشارقة برئاسة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة وعضوية سلطان احمد الخادم امين الصندوق الفخري بالغرفة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة والسادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني وعبدالله سالم الطريفي مدير عام هيئة منطقة الحمرية الحرة بالشارقة وحمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي وحمد محمد الزري مدير عام هيئة الاتحاد التجاري والسياحي وعبدالعزيز سليمان السركال مدير عام دائرة الموانى بالشارقة وعدد من اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة هم السادة حسين عبدالله الشامسي وعبدالله محمد شريف زمان واقبال محسن جواد سجواني.

وعدد من السادة رجال الاعمال وهم محمد حميد شطاف وعبدالرحمن بوخاطر وعبدالله جمعه السري واقبال عثمان وكل من السادة رانييل لوي المدير التجاري بهيئة منطقة الحمرية الحرة ومحسن الدين قريشي من المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي.

احمد محمد المدفع

معهد الامارات المصرفي يعقد ورشة حول تأثيرات (اليورو) على القطاع المصرفي المحلي

▫ الشارقة - الاتحاد:

■ ينظم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ورشة عمل حول العملة الاوروبية الموحدة وتأثيرها على القطاع المصرفي والتجاري بالدولة وذلك يوم ٢٢ الجاري في فندق البستان بدبي ويشارك فيها اكثر من ١٥٠ شخصا من الخبراء المحليين والاقليميين ومديري المصارف التجارية في الدولة.

وقال حميد القطامي مدير عام المعهد ان هذه الورشة ضمن اتجاهات معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في تنظيم الندوات والمؤتمرات ذات المساس بطبيعة العمل المصرفي والمالي في الدولة وخارجها ذلك لان موضوع العملة الاوروبية الموحدة وتأثيراتها اصبح الموضوع الاكثر اهمية لدى الماليين والاقتصاديين خاصة في ظل اتجاهات العولمة والتكتلات الاقتصادية وغيرها.

واضاف ان الورشة تهدف الى توضيح ابعاد واثار مشروع العملة الاوروبية الموحدة على التعامل النقدي والتدفقات النقدية واقتصاديات الدول المختلفة بعد ان اقترب موعد تنفيذ هذا المشروع ويتوقع ان تكون له اثار مختلفة على الدول الاوروبية وغيرها من دول العالم وخاصة في قضايا الهيكلة الاقتصادية والتحولات النقدية.

وقد اظهرت دراسة حديثة حول مدى استعداد الشركات المالية الاوروبية للتغيرات ١٩٪ من الشركات البريطانية فقط لديها استراتيجية واضحة بشأن الاتحاد النقدي الاوروبي بينما ٣٠٪ منها يعمل على اعداد استراتيجية بهذا الخصوص وفي المانيا ٥٠٪ من الشركات لديها استراتيجية في حين ان ١٤٪ يفتقر لهذه الاستراتيجية.

وتؤكد الدراسة على ان اللحاق بالركب يحتم النظر بسرعة الى الاثار الرئيسية للتطور المحتمل والتفكير في وضع استراتيجيات مناسبة للتكيف مع بيئة العمل الجديدة لضمان سير العمل حيث سيكون القرار الرئيسي منصبا حول متى وكيف يتم تطبيق اليورو ففي خلال السنوات القادمة ولغاية اغلاق اسعار الصرف في ١٩٩٩/١/١١ ستكون هناك فترة انتقالية يمكن خلالها استعمال اليورو والعملات الوطنية في ان واحد.

وتبين الدراسة ان عملية التغير في الشركات والمؤسسات المالية يجب ان يتبعها تعديل لنظم المعلومات والبحث في اثار التغير على قوائم الاسعار وعلى العقود ومجالات الخطأ حيث تحاول الهيئة الاوروبية تقليص حجم المشكلات الى ادنى حد ممكن مع ضمان الاستمرارية في العمل واداء واجباتها.

ومن التحديات الرئيسية التي تعترض العملة الموحدة موضوع الالتزام بالشفافية وذلك لان اسعار العديد من القطاعات في الدول الاكثر انتعاشا تتجاوز الاسعار السائدة في الدول الاقل انتعاشا في اوروبا وبنسبة ١٥ الى ٢٠٪ او اكثر وعلى اساس قدرة السوق على التحمل.

وعلى ذلك سوف تضطر الشركات المالية الى تطبيق اسعار سوق منفصلة عندما تكون الاسعار مقومة بنفس العملة في جميع انحاء اوروبا ويحتمل ان تقل فجوة الاختلاف في مجال المنافسة بين الدول ولايتوقع ان تتقارب الاسعار الى دون المستوى من النطاق الحالي وينبغي على الشركات ان تفكر في هذا الامر مقدما واذا كان من الضروري اجراء التعديلات في الاسعار يجب ان تتم بصورة تدريجية.

تنمية دبي تنظم اول ندواتها التعريفية حول الجودة

عيسى كاظم: نبحث اعداد برنامج تدريبي خاص بالمحال الصغيرة

▫ دبي - الاتحاد:

■ نظمت دائرة التنمية الاقتصادية اول ندواتها التعريفية حول الجودة يومي الاربعاء والخميس الماضيين، وذلك في اطار برنامج تدريبي تنظمه امانة الجائزة هذا العام بهدف نشر الوعي بأهمية الجودة ودورها في دعم عملية التنمية.

وقد شارك في الندوة ممثلو ٣٥ شركة متوسطة وكبيرة الحجم، وقال عيسى كاظم منسق عام جائزة دبي للجودة ان الهدف من عقد هذه الندوات هو ترسيخ مفهوم الجودة بين الشركات مع التأكيد على ان الجائزة وسيلة وليست غاية، فهي تهدف الى الارتقاء بمستويات الجودة والمسألة ليست مجرد الفوز بالجائزة.

ونفى عيسى كاظم ان يكون السبب في تنظيم هذه الندوات هو ضعف الاقبال من جانب الشركات على الاشتراك في الجائزة وقال ان التوسع في اشراك الشركات في هذه الندوات يدعم مفاهيم الجودة، كما ان عدد الشركات المشاركة في جائزة دبي للجودة يفوق العديد من الجوائز العالمية المشابهة.

واشار عيسى كاظم الى ان امانة الجائزة ستنظم ندوة اخرى بعد غد الاثنين بمشاركة مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الجودة، واوضح ان امانة الجودة تفكر في تنظيم برنامج تدريبي للمتاجر الصغيرة، وسيتم رفع الامر للجنة العليا للجائزة لاتخاذ القرار المناسب.

ونفى كاظم ما يتردد من ان الجائزة تمنح لشركات بعينها وقال ان الجائزة ذهبت لشركات صغيرة: مثل مؤسسة دار الشفاء وشركة فيدرال فودز والتي ثبت تطبيقها لمعايير الجودة الشاملة.

وقد تحدث الدكتور الهادي محمد التيجاني مستشار الجودة بادارة الدراسات والبحوث بدائرة التنمية الاقتصادية خلال الندوة عن تاريخ الجودة في العالم وتطور مفاهيم الجودة وركز على نظريات الجودة وتجارب الدول الاخرى مثل اليابان والمانيا. واشار الى اهمية استيعاب رجال الاعمال ومسؤولي الشركات لمفاهيم الجودة، ودورها كأداة للتطوير واستعرض التعريفات المختلفة للجودة وسبل قياسها. وقال ان نقطة البداية لاي عملية تطوير للجودة يجب ان تنطلق من العنصر البشري فهو أهم عناصر العملية الاقتصادية.

واشار التيجاني الى ان اعداد هذا البرنامج التعريفي جاء بعد ان تبين ان الكثير من الشركات لا تعرف الكثير عن الجودة ومفاهيمها وادواتها، وقال ان اي شركة ترغب في تطوير الجودة عليها ان تركز بداية على تطوير العناصر البشرية التي هي اداة التغيير، كما انه يجب على مسؤولي الشركات ادراك ان الفوز بالجائزة ليس هو الهدف النهائي.

واشار التيجاني الى وجود اتجاه لاضافة معايير وطنية محلية لمعايير الجائزة بحيث تتماشى مع المستويات المحلية ومن هذه المعايير معيار الاهتمام بتدريب المواطنين، ويذكر ان الجائزة تعتمد على المعايير الامريكية وهي سبعة تشمل القيادة وارضاء العملاء وادارة القوى العاملة، ويأتي اضافة المعايير المحلية ليدعم توسع الشركات في هذا المجال.

ندوة الدائرة الاقتصادية حول الجودة / تصوير: جابر عابدين

يستعد للتوسع في الامارات

الاهلي الاردني يحقق ١١ مليون دينار ارباحاً خلال العام الماضي ويوزع ٨٪ على المساهمين

▫ عمان - الاتحاد:

■ يستعد البنك الاهلي الاردني لتوسيع رقعة انتشاره في المنطقة العربية بعد ان رسخ وجوده في الاردن وفلسطين ولبنان وقبرص.

وقالت ادارة البنك انها تعمل على توسيع انتشار وتواجد البنك في كل من دولة الامارات العربية المتحدة ومصر واليمن والعراق، ويستعد لاستكمال ربط كافة فروعه آليا في المناطق والبلدان المنتشر فيها.

ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للبنك اجتماعها في النصف الاول من الشهر المقبل لمناقشة نتائج الاعمال عن العام الماضي والذي حقق فيه ارباحا مقدارها احد عشر مليون دينار، وسيوزع على مساهمي البنك ما نسبته ٨٪ ارباحا نقدية. ويعتبر البنك ثالث بنك اردني من حيث رأس المال البالغ ٤٢ مليون دينار وذلك بعد بنوك «العربي» و«الاسكان». وهذه اول نتائج اعماله له بعد اندماج بنك الاعمال فيه مطلع العام الماضي. ومن جهة اخرى وقعت مؤسسة المدن الصناعية اليوم اتفاقية احالة عطاء المرحلة الاولى من توسعة مدينة الحسن الصناعية الموجودة شمال الاردن بالقرب من الحدود مع اسرائيل على ائتلاف شركات اردنية بقيمة ٨٩١,٨ الف دينار. وقال مدير عام مؤسسة المدن الصناعية المهندس عامر المجالي ان توسيع مدينة الحسن الصناعية سيوفر ٢٠٢ دونم لتلبية طلبات الاستثمار الصناعية الجديدة وتوسعة الشركات الصناعية القائمة في المدينة وان هذا التوسيع جاء بعد اشغال جميع الاراضي والمباني القائمة في المدينة التي تشهد طلبا كبيرا عليها من قبل مستثمرين اردنيين وعرب واجانب.

واكد ان مدينة الحسن الصناعية تلقت طلبات من عدة مستثمرين اردنيين وعرب واجانب لاخذ مواقع لمشاريع استثمارية يخططون لاقامتها خاصة بعد توقيع اتفاقية تأهيل المدينة مع الولايات المتحدة والاتفاقية الاردنية الاسرائيلية التي وقعت في مؤتمر الدوحة العام الماضي الامر الذي سيمكن منتجات الصناعات القائمة في مدينة الحسن الصناعية باعتبارها اول منطقة صناعية مؤهلة في العالم من الدخول الى الاسواق الاميركية معفاة من الضرائب والرسوم الجمركية. ويسعى الاردن من خلال توقيع هذه الاتفاقيات مع الولايات المتحدة واسرائيل لتعزيز فرص نقل التكنولوجيا والصناعات ذات التقنية العالية وتطوير صناعاته وزيادة نسبة الصادرات الاردنية. وجذب الاستثمارات العربية والاجنبية، بهدف خلق فرص عمل جديدة للحد من تفاقم ازمة البطالة التي تتجاوز ١٥٪ من الاقتصاد الاردني وتعزيز فرص النمو الاقتصادي طويل الامد.

السعودية تعرض أذون خزينة قيمتها مليار ريال للبيع

■ المنامة، قال مصرفيون فى السعودية امس الاول ان مؤسسة النقد العربى السعودى (البنك المركزى) طرحت للبيع اذون خزينة قيمتها مليارا ريال تتراوح فترة استحقاقها بين اربعة اسابيع الى عام واحد. واضافوا ان عائد الاذون التى مدتها ٢٨ يوما يبلغ ٦,٠٨٠٥ فى المئة فى حين يبلغ سعر فائدة الاذون التى مدتها ٩١ يوما يبلغ ٦,١٦٧٨ فى المئة. ويبلغ عائد الاذون التى مدتها ١٨٢ يوما ٦,١٦٦٩ فى المئة وعائد الاذون التى مدتها عام ٦,٢٣٤٢ فى المئة. وتبلغ الاسعار ٩٩,٥٢٩٣٠ ريال للاذون التى مدتها اربعة اسابيع و٩٨,٤٦٤٨٤ للاذون التى مدتها ٩١ يوما و٩٦,٨٧٦٥٦ للاذون التى مدتها ١٨٢ يوما و٩٤,٠٢٠٣١ للاذون التى مدتها عام. (رويترز)

شمس المعجزة اليابانية تقاوم المغيب

أسهم طوكيو فقدت ٦٠٪ من قيمتها.. وأسعار العقارات تراجعت ٨٠٪

■ ترجمة - محمود مختار:

■ هناك حقيقة بدأ يدركها بوضوح صانعو القرار في اليابان، وهي ان كافة الجهود التي بذلتها الحكومة اليابانية منذ بداية التسعينات لاعادة اصلاح النظام المالي والاقتصادي، لم تكلل بالنجاح بل اخذ الاقتصاد الياباني يتأرجح بين بوادر الانتعاش الطفيف والركود طوال تلك الفترة والحقيقة انه لن تتوارى الامال في امكانية حدوث انفراج للاقتصاد الياباني حتى منذ منتصف الثمانينات، غير ان حالة من خيبة الامل اصابت الحكومات اليابانية وذلك بعد الانهيار الاخير الذي اصاب اسواق المال في دول جنوب شرق آسيا وهو امر ظهرت بالفعل انعكاساته السلبية على اسواق المال في اليابان التي مازالت تعاني من وطأة عمليات تصفية صناديق الاستثمار خاصة في اسهم القطاع المصرفي.

ويمكن القول، ان الاقتصاد الياباني كان من اكبر المتضررين من الازمة الاقتصادية الحادة الاخيرة التي اصابت دول شرق آسيا خاصة وان حجم الصادرات اليابانية لدول تلك المنطقة يفوق باكثر من الضعفين حجم الصادرات الامريكية والاوروبية مجتمعة الى اسواق نمور آسيا.

وبالتالي كان من الطبيعي حدوث انخفاض في حجم الناتج الياباني باكثر من ٦٪ خلال الشهور الثلاثة الاخيرة.

ولذا يحذر المراقبون الاقتصاديون من ان الاقتصاد الياباني قد يتعرض لانتكاسة مع بداية القرن القادم، بشكل لم يواجهها منذ منتصف السبعينات اثناء الارتفاع القوي في اسعار النفط خلال تلك الفترة وهو يعصف بمستقبل اي حكومة من الحكومات اليابانية القادمة.

وقد بدت تعلو صرخات اصحاب كبرى الشركات اليابانية مثل سوني وهوندا والتي تحذر من ان الاقتصاد الياباني اصبح بالفعل على حافة الانهيار، الامر الذي قد يتسبب في حدوث موجة من الركود العالمي.

فقد كشفت آخر الاحصائيات الصادرة من وزارة الاقتصاد اليابانية ان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو فقدت اكثر من ٦٠٪ من قيمتها خلال الفترة منذ بداية التسعينات في الوقت الذي هبطت فيه اسعار العقارات بحوالي ٨٠٪ نتيجة الركود الذي تعاني منه الاسواق المحلية في اليابان.

ومن المتوقع ان يشهد الناتج المحلي الاجمالي في اليابان هبوطا خلال الشهور المقبلة ليسجل بذلك اول انخفاض له منذ اكثر من ٢٠ عاما.

والحقيقة هناك خطوة ايجابية قد تحسب لصالح حكومة ايتارو هاشيموتو حيث اقدمت في نهاية العام الماضي على منح اكثر من ٣٠ ترليون ين اي ما يعادل ٢٣٣ مليار دولار لدعم احتياطات القطاع المصرفي في مواجهة الديون المعدومة التي يعاني منها.

وقد ظهرت بالفعل بوادر انتعاش طفيفة لمعدلات نمو الاقتصاد الياباني في منتصف العام الماضي، غير انه يبدو ان الحكومة اليابانية تسرعت في حساباتها حيث اقدمت على رفع الضرائب على الاستهلاك باكثر من ٢٪ لتصل الى ٥٪ الامر الذي انعكس سلبا على الاداء الاقتصادي في اليابان الذي عاود ركوده مرة اخرى خاصة وان تلك الظروف جاءت متزامنة مع الازمة الحالية في دول شرق آسيا في الوقت الذي ظهر فيه مارد اقتصادي منافس لا يستهان به لاقتصاديات دول المنطقة وهو الاقتصاد الصيني حيث اصبح منافسا قويا في الاسواق الاجنبية.

ولنا ان نعلم ان المشكلة الاساسية التي تواجه الاقتصاد الياباني تتمثل في سداد خدمة الديون التي تواجه القطاع المصرفي والتي تقتطع اكثر من ٢٠٪ من موارد الميزانية العامة للدولة. كما نجد ان الميزانية التكميلية التي اعلنتها الحكومة اليابانية الاسبوع الماضي والتي قدرت بحوالي ٤ ترليون ين تم تمويل اكثر من نصفها من خلال طرح معروض نقدي جديد في الاسواق وهو امر ساهم في الانخفاضات الحادة الاخيرة التي شهدها سعر صرف الين.

وهناك عقبة قد تبدو غير واضحة امام الحكومة اليابانية وهو ان التراجع في اسعار صرف الين ساهم بشكل مباشر في زيادة القدرة التنافسية للشركات اليابانية في الاسواق الاجنبية فقط في الوقت الذي ظلت فيه الاسواق المحلية تعاني من ضعف الطلب بشكل متزامن مع توسع استثمارات الشركات اليابانية في الخارج الامر الذي أثار في الفترة الاخيرة المخاوف من اندلاع حرب تجارية جديدة بين واشنطن وطوكيو نتيجة الفائض التجاري المتفاقم لليابان.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان الميزانيات التعويضية او التكميلية التي يتم اعلانها من آن لاخر تعتبر بمثابة مسكن ولكنها ليست العلاج الامثل لآلام الاقتصاد الياباني حيث لابد اولا من ايجاد العلاج الفعال لمشكلة القطاع المصرفي في اليابان والذي يتمثل في ضرورة التوجه بصورة سريعة نحو تحقيق عمليات الاندماج بين البنوك المتعثرة مع دخول مؤسسات مالية اجنبية بدلا من الاعتماد على المساعدات المالية التي تقدم كوسيلة لتغطية احتياجات القطاع المصرفي.

وهناك مشكلة اخرى اشار اليها احد كبار المحللين الاقتصاديين في مجلة الايكونوميست البريطانية تتمثل في هجرة العقول وهي ظاهرة بدأت تمس المواطن الياباني العادي خاصة وان الهجرة تنحصر حاليا في الاجيال الجديدة من مختلف التخصصات وهي ظاهرة لم تشهدها اليابان من قبل وسيكون لها انعكاساتها السلبية على المجتمع خاصة وان هذا التوجه امتد بالفعل



الاقتصاد الياباني المترهل بحاجة الى مساج سريع

الى شركات التقنيات اليابانية التي بدأت تبحث عن فرص للتوسع والاستثمار في الخارج هروبا من ركود السوق المحلي وللتغلب على مشكلة البطالة التي بدأت تهز بقوة سوق العمل في اليابان.

وقد اعدت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في اوروبا دراسة حاولت فيها رسم صورة لمستقبل الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقتصاديات الصناعية بشكل خاص في حالة حدوث انهيار للاقتصاد الياباني.

وقد اشارت الدراسة الى ان الاقتصاد الامريكي معرض هذا العام لتباطؤ معدلات نموه بسبب تراجع حركة الصادرات خاصة لاسواق شرق آسيا نتيجة الارتفاع القوي الذي شهده سعر صرف الدولار امام عملات تلك الدول.

الا انه مازال من المتوقع ان لا تتراجع معدلات نمو الاقتصاد الامريكي عن ٢,٧٪ هذا العام وبالطبع يعتبر هذا المستوى جيدا وفقا للمعايير والمستويات العالمية، كما من المتوقع ان تشهد اقتصاديات الاتحاد الاوروبي معدلات نمو متقاربة مع معدلات نمو الاقتصاد الامريكي.

غير ان تلك التوقعات وضعت على اساس حدوث تراجع طفيف للناتج المحلي الاجمالي بصورة لا تتجاوز ٠,٣٪ وبالطبع في حالة حدوث انهيارات بشكل حاد للاقتصاد الياباني سيساهم ذلك في تعرض اسواق الاسهم العالمية لهزات عنيفة، كما قد تلجأ العديد من الدول الصناعية الى فرض اجراءات حمائية لاسواقها ردا على القيود المفروضة بالفعل على الاسواق اليابانية وهو ما يعني تضاؤل فرص حل مشكلة عجز الميزان التجاري بين اكثر قوتين اقتصاديتين في العالم.

القوى الاقتصادية الكبرى في العالم تحث اليابان على اتخاذ اجراءات لحفز اقتصادها وانتشال آسيا من أزمتها المالية

■ واشنطن: مارست القوى الاقتصادية الكبرى في العالم مزيدا من الضغط على اليابان لحملها على اتخاذ اجراءات حاسمة لحفز اقتصادها وانتشال اسيا من ازمتها المالية.

وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن وهو منتقد قديم لجهود طوكيو المتقلبة لحفز اقتصادها المريض ان مفتاح انتعاش اسيا يكمن في نمو قوي لاقتصاد اليابان.

وقال في كلمة في اللجنة المؤقتة صانعة السياسة في صندوق النقد الدولي «لا يمكن تحقيق توسع عالمي متواصل وانتعاش في اسيا حينما يكون ثاني اكبر اقتصاد في العالم الذي يبلغ نصيبه اكثر من نصف الانتاج في اسيا في حالة ركود ونظامه المالي ضعيف».

واضاف قوله «انه يجب على اليابان ان تحقق نموا قويا للمساعدة في الحفاظ على اقتصاد عالمي متنام واستيعاب حصة متزايدة من المستوردات من الاسواق الصاعدة».

وارست اللجنة المؤقتة التي تجتمع للمرة الاولى منذ اكتسحت الازمة المالية لاسيا دولا في انحاء القارة اطارا ماليا جديدا سيعزز كمية المعلومات التي يجب على الدول الاعضاء تقديمها عن اقتصادياتهم ويشرك القطاع الخاص في ادارة الازمات.

وقالت اللجنة ان احتمالات النمو الاقتصادي العالمي «تبعث على تفاؤل مشوب بالحذر» لكن اليابان يجب ان تتخذ اجراءات مالية وهيكلية لضمان تحقيق انتعاش دائم.

وقال ميشيل كامديسي العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي ان تدهور احتمالات الاقتصاد الياباني يلقي بظلال على الافاق الاقتصادية لاسيا. وقال «ان هناك حاجة الى تعزيز الاقتصاد الياباني وتمكينه من دعم النشاط في اماكن اخرى في المنطقة والى اجراءات فعالة وموثوق بها وذلك من اجل تقوية الثقة واعادة هيكلة النظام المالي والمضي قدما في تنفيذ برنامج الاصلاح الهيكلي».

غير ان كامديسي اضاف تحذيرا لاسواق المال من ان صعود سوق الاسهم وارتفاع قيمة الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني «قد لا يمكن المحافظة على استمرارهما».

وفي مواجهة الانتقادات الموجهة الى الجهود الاقتصادية لحكومة طوكيو شكا الوفد الياباني في اجتماع كبار المسؤولين الماليين في العالم من ان اجهزة الاعلام لا تنقل بوضوح سياسات بلادهم. وقال ايسوكي ساكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية «انني غير راض عن مقدار الانتقادات التي تم التعبير عنها في اجهزة الاعلام فيما يتعلق بالبرنامج الياباني».

وقال مشيرا الى الهبوط الحاد للين «ويساورني قلق بالغ من التطورات الاخيرة في سوق الصرف».

وقال مسؤولون اخرون انهم يشاطرونه مخاوفه لكنهم لا يشاركون طوكيو رأيها ان القيام بتدخل منسق في اسواق الصرف الاجنبي سيساعد اليابان.

وناقشت اللجنة المؤقتة افضل الطرق لمنع وقوع ازمات كتلك التي اصابت اسيا. وبعد اجتماع اللجنة جرت مناقشات اوسع بين وزراء من اسيا واوروبا وافريقيا والامريكتين.

وانشأت مجموعة الاثنين والعشرين ومنها اكثر الدول تضررا بالعاصفة المالية لاسيا فرق عمل لدراسة ثلاثة مجالات وهي زيادة شفافية المعلومات الاقتصادية ودعم النظم المصرفية القطرية وجعل المستثمرين من القطاع الخاص مسؤولين بدرجة اكبر عن اعمالهم.

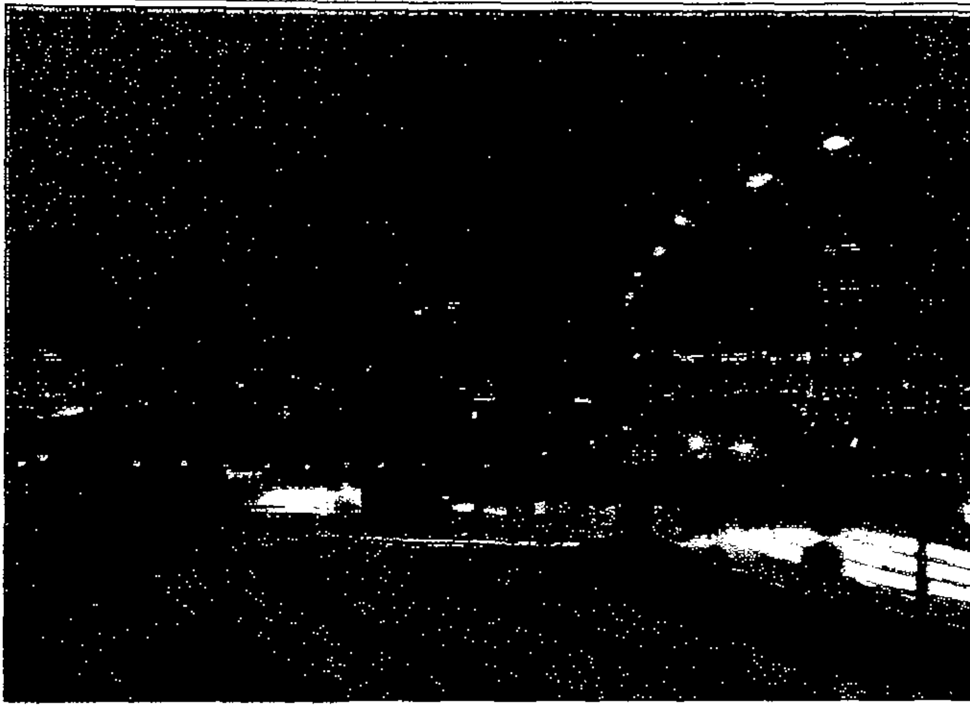
وقال روبن «حققنا تقدما كبيرا لكن هناك قدر هائل من العمل يجب انجازه». وقد كان اقتصاد اليابان المريض الموضوع الرئيسي لهذا التجمع العالمي هذا الاسبوع. وقال صندوق النقد الدولي الذي يصدر مراجعته نصف السنوية لاحتمالات النمو الاقتصادي ان اليابان ستجد صعوبة كبيرة حتى في تحقيق نمو صفري هذا العام.

وعلى غير العادة اغلظت القوى الاقتصاد الكبرى القول في موقفها من السياسة الاقتصادية لطوكيو في تصريحاتها الاسبوع الماضي.

وقال وزير المالية البريطاني جوردون براون ان اليابان يجب ان تتخذ اجراءات لحفز النشاط الاقتصادي حتى يمكنها تحقيق انتعاش اقتصادي متواصل.

وقال وزير المالية الالماني ثيو فايجل انه يجب على اليابان ان تحقق استقرار بنوكها المحلية.

وقال «التحدي الذي تواجهه اليابان الان هو ان استقرار نظامها المصرفي وتنفيذ اصلاحات هيكلية تقوى بصورة دائمة الاحوال المواتية لتحقيق النمو». وحتى جارتها الاسيوية ماليزيا انضمت الى الانتقادات قائلة ان خطة حفز النشاط الاقتصادي الاخيرة في اليابان لم تكن قوية بما فيه الكفاية. وقال وزير المالية الماليزي انور ابراهيم للصحفيين «الاجراءات ليست مرضية تماما لانها لا تعتبر فعالة. فالين مقوم باقل من قيمته كثيرا وعجز اليابان عن حفز اقتصادها سيكون له اثار عكسية على المنطقة». (رويترز)



جوهانسبيرج محط انظار المستثمرين الاجانب

استفادت من الازمة المالية الآسيوية!

جنوب افريقيا ملاذ آمن للمستثمرين الاجانب

جوهانسبيرج تتوقع نموا بنسبة ٥٪ في اقتصادها عام ٩٩

■ ترجمة أحمد مارديني:

■ مصائب قوم عند قوم فوائد.. لعل هذه المقولة تنطبق على مايحدث في جنوب افريقيا التي استفادت كثيرا من هبوط العملات الآسيوية العام الماضي والذي ضرب الكثير من الاسواق المالية العالمية.

ويبدو ان الازمة الآسيوية قد عززت من سمعة سوق جنوب افريقيا كملاذ آمن للاستثمارات الاجنبية حيث ادى هبوط قيمة العملات في الاسواق الآسيوية الى زيادة قوة جنوب افريقيا كواحدة من الاسواق الصاعدة. وقد ساعد في ذلك ايضا المستوى المتطور للادارة المالية.

وقد وصلت قيمة صافي الشراء الاجنبي لاسهم جنوب افريقيا الى ٥,٤ مليار دولار العام الماضي بما يزيد بمعدل خمس مرات عن عام ١٩٩٦، بينما اشترى المستثمرون العالميون هذا العام ما قيمته ٣,٢ مليار دولار.

وقد استفاد سوق جنوب افريقيا الذي ارتفع بمعدل ٣٠٪ منذ بداية العام الحالي من الاخبار حول فك اشتراك اكبر مؤسستين محليتين للادخار وسلسلة من الاندماجات التي حدثت داخل الصناعة المصرفية وكذلك عودة ارتفاع اسعار الذهب.

وقد اثارت التكهنات حول فك اشتراك شركتي «اولد ميوتشوال» و«سانلام» اللتين تنويان التحول الى شركات مفردة خلال ١٨ شهرا موجة من شراء الاسهم المتعلقة بالمستهلكين وذلك بناء على التوقعات بهبوط الانفاق على التجزئة. ويقول جراهام بيل من بنك ستاندرد في لندن ان فك او اعادة هيكلة الشركات الكبيرة قد لقي استقبالا كبيرا من قبل المستثمرين.

وقد ادت موجة الصخب التي صاحبت الاخبار حول فك الشركات والترشيد المالي الى التعتيم على الطفرة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وعلى الرغم من تراجع عائدات الاسهم والمسيطرة نسبيا على التضخم، فقد تراجع طلب المستهلكين بينما بقي الاقتصاد متأثرا باسعار السلع. ومن المتوقع ان يرتفع النمو الاقتصادي العام القادم بحوالي ٥٪ .. ويرى الخبراء انه يتوجب على المستثمرين طرق ابواب العديد من القطاعات مثل الطاقة والحديد والصلب والاسمنت التي تتمتع برخص تكاليف الانتاج.

شبح الفائدة يعود الى السوق المالية البريطانية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ عادت أجواء الترقب والانتظار تسود السوق المالية في لندن، مع اقتراب موعد تحديد أسعار الفائدة من قبل بنك انجلترا المركزي، ودخلت السوق في دائرة التوقعات، فيما اذا كان البنك سيقدم على رفع الفائدة، أم يبقي على مستواها الراهن، في الوقت الذي ازدادت فيه الانعكاسات السلبية لقوة الجنيه الاسترليني على الانتاج الصناعي والصادرات البريطانية. وبدا موضوع تحديد سعر الفائدة يشكل أزمة حقيقية لاداء السوق المالية، في أعقاب انقسام حاد داخل اللجنة المكلفة في تحديد الفائدة التي تضم ثمانية خبراء مستقلين يرأسهم حاكم البنك المركزي ايدي جورج، بين مؤيد لرفعها ومعارض لمثل هذه الخطوة.

وقد بلغ هذا الانقسام حدا دفع ايدي جورج في شهر مارس الماضي لحسم الأمر بالتصويت لصالح الابقاء على المستوى الحالي للفائدة والبالغ ٧,٢٥ بالمئة. فالمؤيدون للرفع يعتقدون بأن من الضروري الاقدام على هذه الخطوة بأسرع وقت ممكن، من أجل تخفيف الضغط على الاقتصاد البريطاني، فيما يرى المعارضون أن ذلك سيقود الاقتصاد الى كساد قد لايمكن السيطرة عليه في المستقبل القريب، ويفضلون عدم الاقتراب من المستوى الحالي للفائدة، من أجل استمرار الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

ومن ضمن الجدل حول رفع الفائدة، فان المعارضين يخشون على تردي أوضاع الانتاج الصناعي في بريطانيا، لاسيما وأن هذا القطاع يعاني من مشاكل كبيرة منذ أكثر من عام بسبب قوة العملة البريطانية، فضلا عن أن تحريك الفائدة الى أعلى سوف ينعكس سلبا على أوضاع البطالة التي تشهد تراجعا متواصلا منذ أكثر من عامين ونصف العام تقريبا، بالاضافة الى أنها سوف تؤثر بصورة أكثر سلبية على متوسط الدخل في المملكة المتحدة.

وفي مقابل هذا الطرح يعتقد الخبراء المؤيدون لرفع الفائدة، أن التأخر في الاقدام على مثل هذه الخطوة، قد يجبر بنك انجلترا المركزي الى تضييق الخناق على السياسة الاقتصادية الراهنة، مما سيؤدي حتما الى ابطاء أداء الاقتصاد البريطاني. ويتوقع هؤلاء، أن نسبة التضخم ستكون أعلى في السنوات القليلة المقبلة، من الهدف الحكومي المحدد لها وهو ٢,٥ بالمئة، مما يحتم على البنك المركزي رفع الفائدة في الأشهر القليلة المقبلة، للجم التضخم الذي يسبب اضطرابا لاحدود له للاقتصاد الوطني.

ومع ذلك فان الفجوة بين الطرفين المؤيد والمعارض لرفع الفائدة، أخذت تضيق، باتفاقهما على عدد نقاط أهمها التأثير السلبي لقوة الجنيه الاسترليني على الصادرات البريطانية، وعدم وجود مؤشرات على تراجع الانفاق العام في البلاد. واتفق أعضاء لجنة تحديد السياسات الاقتصادية - الى جانب خلافاتهم - على أن التحسن الكبير في قطاع العمالة، لاسيما في ظل التراجع الكبير المتواصل للمعدلات البطالة، وتحسن مستوى الدخل في البلاد، يساهمان الى حد بعيد في تدعيم قوة الاقتصاد على المدى المتوسط. فضلا عن أنهما يساعدان في كبح جماح التضخم.

على كل حال... ظل معدل الفائدة في شهر مارس الماضي على حاله. وقد أقدم البنك المركزي على رفعها آخر مرة ٠,٢٥ بالمئة الى ٧,٢٥ بالمئة في شهر نوفمبر الماضي. ويعتقد الخبير الاقتصادي جيفري ديك - وهو عضو اللجنة أيضا -، أن أعضاء لجنة البنك المركزي، سوف ينقسمون على أنفسهم حين يناقشون مستوى الفائدة في الشهر الحالي، وأن حاكم البنك سيضطر للتدخل في اللحظة الأخيرة من أجل حسم هذا الأمر. الا أن أحدا من الخبراء لم يستطع أن يحسم ماذا كانت هذه اللجنة سترفع الفائدة أم تبقيها على حالها.

وقد ارتفعت معدلات الفائدة خمس مرات على التوالي منذ وصول حزب العمال الى السلطة في شهر مايو من العام الماضي. وقد أقدم وزير المالية جوردون براون على رفع الفائدة في الأيام الأولى لتسليمه هذا المنصب من ٦ الى ٦,٢٥ بالمئة. قبل أن ينقل قرار تحديد مصير الفائدة الى بنك انجلترا المركزي، الذي قام حاكمه ولجنة الخبراء بعد ذلك الى رفعها أربع مرات على التوالي.

صفحات خاصة
بمناسبة مهرجان
دبي للتسوق

تصوير:
ظهير حيدر. اسماعيل قيلي
محمد حنيفة. جابر عابدين

أغنية «ياسحابة» مهداة للشيخ زايد في حفل الختام

■ دبي - الاتحاد: من المقرر ان ترافق اغنية «ياسحابة» المهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عروض الاكوافانتازيا وعروض الالعاب النارية خلال حفل ختام المهرجان مساء اليوم.

وهذه الاغنية يؤديها الفنان السعودي عبدالمجيد عبدالله الذي شارك في حفل ختام المهرجان الماضي، وهي من تلحين ممدوح سيف.







محمد بن راشد يشهد حفل ختام مهرجان التسوق اليوم
عروض لاوركسترا الاطفال الوترية والعاب نارية ومائية

■ دبي - الاتحاد: يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء اليوم حفل ختام مهرجان دبي للتسوق ٩٨، بحضور عدد كبير من الشيوخ واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات وعدد من المدعوين الى جانب رعاة المهرجان الرئيسيين والفرعيين.

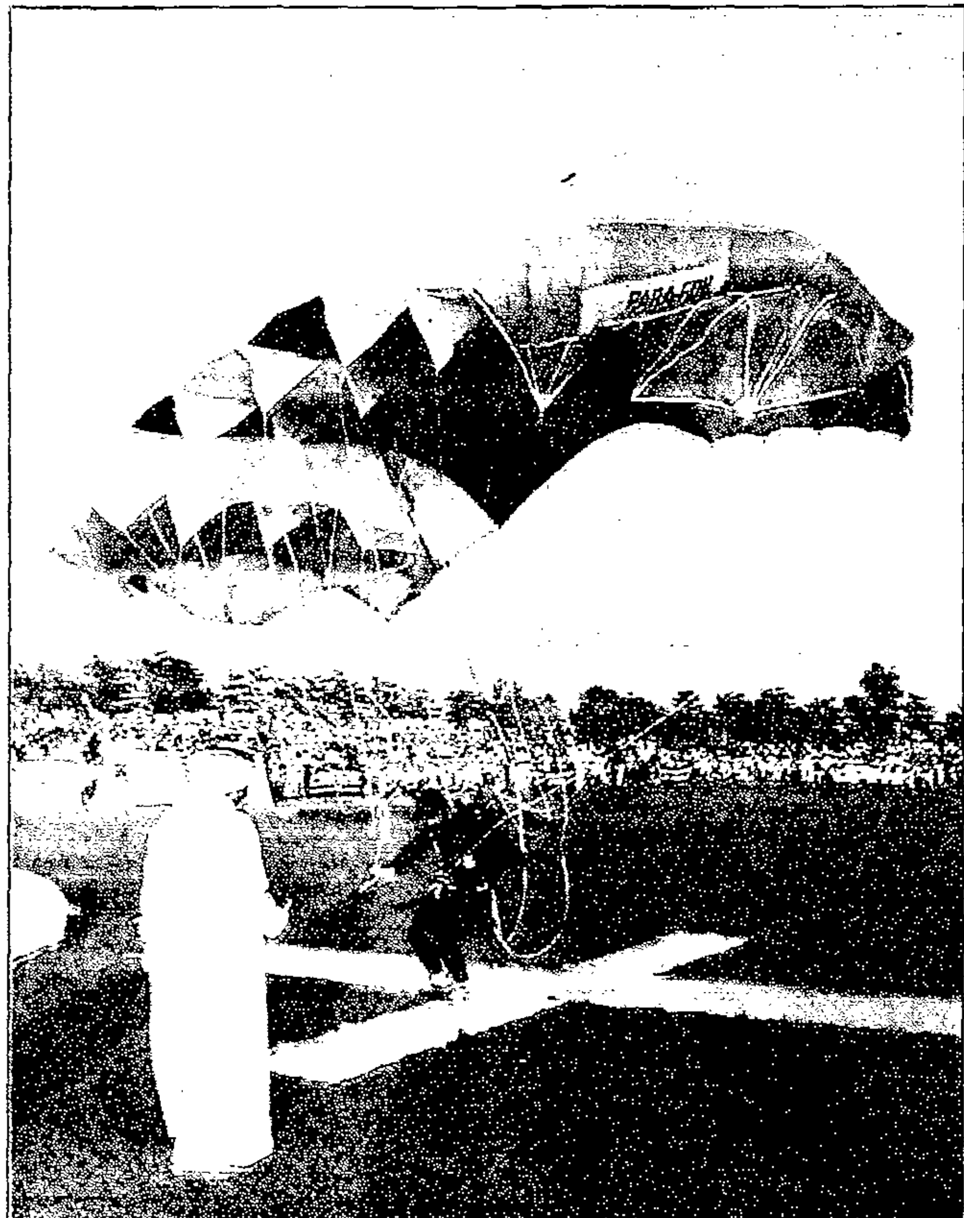
ويبدأ الحفل في الثامنة والنصف مساء بحديقة خور دبي بفقرات موسيقية تقدمها اوركسترا الاطفال الوترية التي احيت عدة حفلات خلال المهرجان ثم يبدأ توزيع جوائز الصحافة والابداع وشهادات التقدير على رعاة وشركاء المهرجان.

ويتضمن الحفل عروض الالعاب المائية اكوا فانتازيا والالعاب النارية تستمر ١٥ دقيقة، ويقول حسين لوتاه نائب منسق عام المهرجان ان الجمهور سيتمكن من مشاهدة العروض النارية على شاشة تليفزيون دبي الذي سينقل هذا الحدث مباشرة على الهواء بداية من الساعة الثامنة والنصف.

وسيتم اغلاق حديقة الخور امام الجمهور اعتبارا من صباح اليوم السبت استعدادا للحفل الختامي، في حين تستمر بقية الفعاليات في استقبال الزوار حتى منتصف ليل اليوم احتفالا بالختام.

■ دبي - الاتحاد: قال حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ أن منتصف ليلة اليوم يمثل آخر فرصة للراغبين في الاشتراك في سحب نيسان باترول الأخير الذي سيجري غدا الأحد.

وأشار لوتاه الى أن هذا العرض الترويجي نجح بشكل كبير وساهم في زيادة مبيعات كافة المتاجر المشاركة، خاصة وأنه أتاح الفرصة للمتسوقين للاستفادة من القيمة المدفوعة بالحصول على قسيمة للاشتراك تخولهم الفوز بسيارة قيمتها ١٤٥ ألف درهم. وقد شهدت حملة نيسان باترول اقبالا كبيرا من جانب الجمهور. وامتازت بتنوع الفرص التسويقية التي يمكن من خلالها الاشتراك في السحب حيث شاركت مجموعة متنوعة من المتاجر في الحملة.



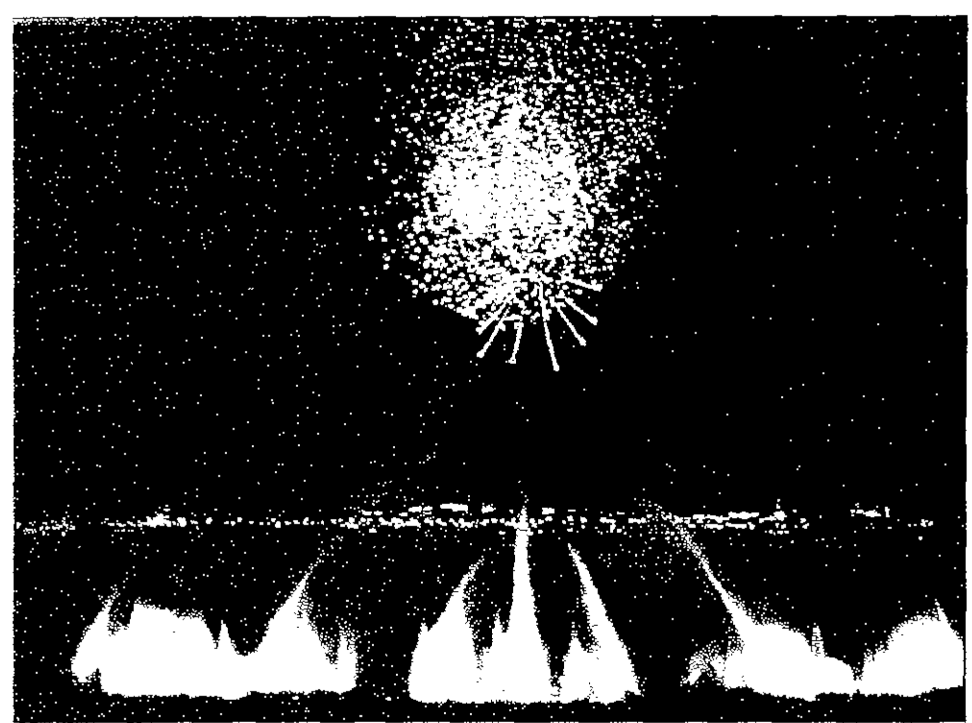
طائرات تنقل ١٧٠ شخصا يوميا:

مشاهدات من الجو لفعاليات مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: نجحت شركة «اير وجلف» في مساعدة المئات من زوار مهرجان دبي للتسوق على مشاهدة معالم دبي من الجو من خلال الرحلات الجوية الخاصة التي كانت تنظمها في عطلات نهاية الاسبوع انطلاقا من حديقة خور دبي.

وقد شهدت هذه الرحلات اقبالا كبيرا خاصة من جانب السياح وقال الكابتن روبرت دينيحي مساعد مدير عام شركة «ايروجلف».. كنا ننقل حوالي ١٧٠ شخصا يوميا، وخلال فترة العيد ارتفع العدد واضطررنا لاستخدام طائرات تتسع لعدد اكبر من الركاب من خلال طائرات سعة ١٢ راكبا الى جانب الطائرات الاخرى التي تتسع لاربعة ركاب.

وتستمر الرحلة ١٠ دقائق، وتقلع من حديقة الخور باتجاه الساحل عند ميناء راشد. ثم تقوم بجولة فوق حديقة الجميرا وحديقة الصفا ثم شارع الشيخ زايد مرورا فوق مركز دبي التجاري والقرية العالمية ثم العودة لحديقة الخور.



تخصص للأعمال الخيرية:

٥ر١ مليون درهم عائدات بيع ٤٦ لوحة للشيخة بشرى بنت محمد

■ دبي - الاتحاد: سجل المزاد على لوحات الشيخة بشرى بنت محمد حرم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عائدات قدرها ٥ر١ مليون درهم تمثل حصيلة بيع ٤٦ لوحة.

وكانت الشيخة بشرى بنت محمد قد نظمت المعرض الفني الخيري الاول بدبي الذي يخصص عائداته لدعم جمعيات الاطفال المعاقين، وعرضت فيه ٧٦ لوحة مختلفة تمثل أعمالا فنية تنتمي لمدارس متنوعة، وتم خلال المزاد الذي أقيم على مرحلتين بيع ٤٦ لوحة بقيمة ٥ر١ مليون درهم، فيما تم بيع العدد المتبقي خارج المزاد.

وتعتزم الشيخة بشرى بنت محمد تنظيم سلسلة من المعارض الفنية الخيرية تمثل تأكيدا على دور الفن في خدمة المجتمع، وقد تم بيع أغلى لوحة بقيمة ١٥٠ الف درهم وتراوحت أسعار اللوحات بين ٦٥ و١٠٠ ألف درهم.



محمد القرقاوي:

توزيع فعاليات المهرجان خفف من الزحام

■ دبي - الاتحاد: قال محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ان توزيع فعاليات المهرجان على مناطق متفرقة من دبي ساهم في تخفيف حدة الزحام، ومساعدة الزوار والمقيمين في الاستمتاع بالانشطة المختلفة.

واضاف القرقاوي ان اللجنة المنظمة للمهرجان وضعت خطة استراتيجية دقيقة وزعت فيها الانشطة التي كان من المقرر اقامتها على خور دبي الى مناطق متفرقة لتقليل الزحام.

وقال «في هذا العام تمكنا من معالجة مشكلة السير من خلال توزيع الفعاليات في مختلف انحاء المدينة والتركيز على اقامة الفعاليات الجماهيرية في اماكن بعيدة عن وسط المدينة.

وقد ساهم نقل القرية العالمية الى موقع جديد على مساحة ٥٠ الف متر مربع في جذب اعداد كبيرة من الزوار بمتوسط تجاوز ٥٥ الف زائر يوميا.

كما ساهمت رحابة مساحة حديقة الخور في استضافة اعداد كبيرة من الفعاليات مثل العروض المائية والقرية الانسانية وقرية كيموكسبر والبالون الطائر والرحلات الجوية.

ويقول القرقاوي «في كل سنة نقدم افكارا جديدة، ونكتسب من خلالها خبرة اضافية في تنظيم هذا الحدث مما يساعدنا على تطويره وتحسينه في دورته التالية.



٢٥ طنا لمستلزمات الالعاب هذا العام:

عرض مميز للالعاب النارية في ختام المهرجان

■ دبي - الاتحاد: قال محمد الزرعوني مدير مجموعة شركات الزرعوني الراعية لأنشطة الالعاب النارية بمهرجان التسوق ان المجموعة ستقدم عرضا شديد التميز في ختام المهرجان مساء اليوم. واشار الى ان العروض النارية ستبدأ في العاشرة مساء وتستمر ١٥ دقيقة باشكال والوان لم تشهدها سماء دبي من قبل،

وقال الزرعوني ان شغفه بالالعاب النارية التي شهدها صغيرا في ولاية نبراسكا الامريكية وراء حماسه لتنظيم هذه العروض واسس شركة خاصة بهذا النشاط تحمل اسم «زركو».

واضاف الزرعوني «ان اجمل ما يميز هذه الالعاب النارية قدرتها على جذب الناس من كل الاعمار، وقد بلغت الكمية الاجمالية لمستلزمات الالعاب النارية خلال المهرجان الحالي ٢٠ طنا مقارنة بـ ١٥ طنا العام الماضي و١٠ اطنان العام قبل الماضي. ومن المقرر اطلاق اكثر من ٥ آلاف سهم خلال الحفل الختامي تحمل تصاميم واشكالا جديدة لم تطلق من قبل في سماء دبي. ويقول وليم برنتيس مدير العمليات في شركة «زركو» للالعاب النارية التي تنظم حوالي ٤٠ عرضا على مدار السنة «لقد استوردنا اسهم الالعاب النارية هذا العام من الصين. بينما كنا نستوردها من اوروبا في العامين السابقين وتعد الالعاب الصينية اكثر تنوعا والوانها اكثر توهجا». ويتم اطلاق الاسهم النارية البالغ عددها ٢٩٨٠ سهما من على سفينة راسية في خور دبي.

ارتفاع قياسي في مبيعات الذهب بدبي:

١٢٠٪ زيادة في مبيعات الذهب والفضة خلال المهرجان

دبي - إسلام شفيق:

■ ارتفعت حركة أسواق الذهب المحلية خلال الأسبوع الماضي للأسبوع الرابع على التوالي ووصل معدل ارتفاع الحركة منذ بداية مهرجان دبي للتسوق ٩٨ الى ١٢٠٪ وكان أعلى معدل للطلب خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

وذكرت مصادر السوق ان الهنود كانوا في مقدمة زوار أسواق الذهب في دبي خلال المهرجان يليهم الزوار الخليجيون السعوديون والقطريون والعمانيون ثم العرب والأجانب وكان أعلى معدل للطلب خلال أيام المهرجان على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ وعيار ٢١ أما عياري ١٨ و ٢٤ فكان الطلب عليهما أقل الا انه في مجمله أعلى من معدل الطلب فيما قبل بدء المهرجان.

وكانت أسعار الذهب قد ارتفعت خلال الاسبوع الثاني من المهرجان بنسبة ١٠٪ الا انها لم تؤثر على معدلات الطلب حيث استمر الاقبال المتزايد للجماهير على شراء الذهب واستمرت حركة الأسواق على نفس معدلاتها دون تغيير.

وذكر تجار بالسوق ان الطلب انخفض بشكل ملحوظ على التصميمات الايطالية في حين شهد ارتفاعا كبيرا على التصميمات المحلية والسبائك السويسرية والتصميمات البحرينية وكان أعلى معدل للطلب خلال الأسبوع الماضي يومي الخميس والجمعة حيث بدأ المشترون في التوافد على السوق للاستفادة من العروض المتميزة قبل نهاية المهرجان.

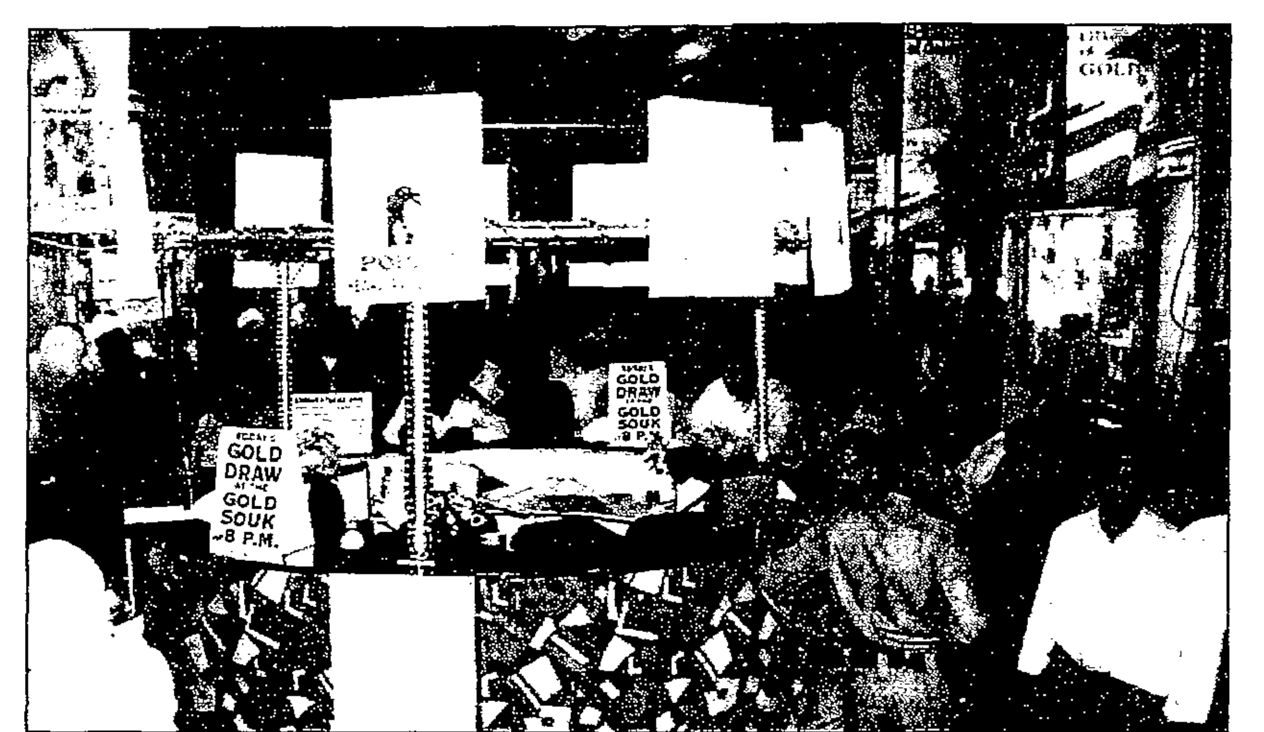
وقال وفائي الخطيب من مجوهرات التاج ان أعلى معدل للطلب اليومي على الذهب يكون بين الساعة السادسة والثامنة مساء وهي فترة الذروة التي تسبق اقامة السحب اليومي على كيلو جرام من الذهب وأضاف ان ساعات العمل أصبحت تمتد الى ساعات متأخرة من الليل بسبب ارتفاع الاقبال على شراء الذهب خلال الفترة المسائية.

وقال غياث الباروري ان اسعار الذهب ارتفعت يوم السبت الماضي الى ٤٣٠٠ درهم واستمرت على نفس المعدل يوم الأحد ثم انخفضت الى ٤٢٨٠ يوم الاثنين واستمرت على نفس المعدل حتى انخفضت يومي الخميس والجمعة الى ٤٢٥٠ درهما.

وبلغ سعر الأونصة ٣٠٨ دولارات أي ما يعادل ١١٣٠ درهما وجاءت أسعار جرامات الذهب أمس كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٦ درهما و ٣٥ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٣ درهما و ٣٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣١ درهما و ٨٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٧ درهما و ٢٥ فلسا.

وقال تجار بالسوق ان حركة المبيعات ارتفعت خلال مهرجان دبي للتسوق بحيث فاقت كل التوقعات ونفذت الكمية التي قام التجار بتخزينها قبل المهرجان ولجأ التجار الى شراء مخزون جديد لمواجهة الطلب في الأيام الأخيرة للمهرجان.

أما حركة أسواق الفضة فقد ارتفعت بنسبة ٨٠٪ خلال المهرجان بينما انخفضت الأسعار بنسبة ٣٠٪ وقالت مصادر السوق ان المبيعات ارتفعت بنسبة ٤٠٪ خلال الأيام الأخيرة من المهرجان لتصل أجمالي الزيادة في المبيعات الى ١٢٠٪ وقال محسن محمد علي من شركة فدائي لتجارة الفضيات ان ٩٠٪ من مبيعات الفضة كان من نصيب السياح الأجانب والأوروبيين في حين كانت الـ ١٠٪ المتبقية من نصيب الوافدين العرب والمواطنين الخليجيين واضاف ان حركة أسواق الذهب لم تؤثر على حركة أسواق الفضة مشيرا الى ان الفضة لها عملاؤها الذين يفضلونها على الذهب وأشار الى أن الأسعار تراوحت خلال الأسبوع الماضي من درهمين الى ٦ دراهم للجرام حسب طريقة التصميم وحجم الجهد المبذول في الصناعة.



بمن فيهم المعاقون:

الأطفال يمرحون مع الشطرنج في ختام فعاليات مهرجان الشطرنج للجميع

■ دبي - الاتحاد: اختتمت يوم الخميس الماضي فعاليات مهرجان الشطرنج للجميع الذي نظمه نادي دبي للشطرنج والثقافة تحت رعاية مهرجان دبي للتسوق ٩٨ بالتنسيق مع ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي، حيث شهد المهرجان فعاليات شطرنجية متعددة احتضنتها حدائق مدينة دبي التي ابدعت واسعدت كل ضيوف المهرجان.

اشتمل مهرجان الشطرنج للجميع على يوم الشطرنج للمعاقين الذي شهد مشاركة فعالة من المؤسسات والأندية ذات العلاقة وكان أبرز المشاركين أعضاء نادي دبي للمعاقين ونادي الثقة للمعاقين بالشارقة وأندية الشطرنج بدبي والشارقة وعجمان، حيث حرص منظمو المهرجان على توفير جو يفيض بالتعاون والاثارة والمتعة لكل من ساهم في هذه الفعالية التي جاءت لتعبر عن تفاعل جميع أفراد المجتمع.

أما الفعالية الثانية المتمثلة في الشطرنج الاستعراضي، فقد شهدت فيها حديقة الاتحاد تجمعا كبيرا من جمهور المتسوقين والسائحين لمشاهدة المباراة الاستعراضية التي خاضها أحد مشاهير اللعبة وهو استاذ دولي كبير، التقى فيها ٣٠ لاعب شطرنج من لاعبي الأندية والمتسوقين والسائحين انتهت بفوز المتحدي في ٢٦ مباراة وتعادله في مباراتين وخسارته لمباراتين، حيث حصل الفائزون على جوائز متميزة لفوزهم على المتحدي.

وفي شطرنج العائلات وهو الفعالية الثالثة، حظيت العائلات المشاركة على قدر كبير من السعادة وكانت الابتسامات تعلو وجوه كل المشاركين من الطرائف التي حدثت اثناء تفاعل أفراد الأسرة الواحدة خلال المباريات والمسابقات التي خاضها المشاركون.

لم يقتصر النشاط في مهرجان الشطرنج للجميع على ممارسة اللعبة فقط بل على شكل مسابقات أخرى تتفاعل مع أحداث مهرجان دبي للتسوق٩٨، حيث انه كان من الواضح للجميع وخاصة ضيوف المهرجان في حديقة الخور أن المشاركة في مسابقات س ج الشطرنجية العامة أسهل من خوض منافسات على الرقعة، وفرصة لهم للفوز بالجوائز العينية التي قدمها مهرجان دبي للتسوق للفرق الفائزة.

واشار خالد بن زايد أمين السر العام بنادي دبي للشطرنج إلى ان مهرجان الشطرنج للجميع يأتي كواحدة من فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ للجميع ومتمشيا مع أهداف المهرجان في أطار تنظيم عدد من الفعاليات الشطرنجية التي تتيح للعديد من عناصر المجتمع المشاركة في هذا التجمع متعدد الأغراض، وتتعدد نوعيات المشاركين في هذا المهرجان طبقا لنوعيات الأنشطة والتركيز على العائلات والأطفال والمعاقين.

أطفال المهرجان.. استمتعوا بالشطرنج في أحضان الخور

وشهدت حديقة الخور في الخامسة من مساء الخميس الماضي مباريات للأطفال من الجنسين للهواة كما شارك معهم لاعبو الشطرنج في المهرجان التي تعددت مسابقاته وتم منح الهدايا الرمزية للفائزين.. مقدمة من مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وأعد فريق العمل في مهرجان الشطرنج للجميع برنامجا شيقا للأطفال للمشاركة والاستمتاع بلعبة الملوك من خلال عدد من المسابقات في اللعبة ومسابقات س ج، وعدد من المسابقات الترفيهية.

وحظي مهرجان الشطرنج للأطفال بمشاركة كبيرة من الاطفال زوار الحديقة من المقيمين والزائرين، الذين حرص الكثير منهم على ان يكونوا طرفا في إحدى المسابقات والتي غلب عليها الطابع الترفيهي والتعليمي من خلال أوعية المسابقات التي وضعها المنظمون وقامت اللجنة في نهاية اليوم بتقديم الجوائز التذكارية لكافة المشاركين، حيث اعلن ساعد العوضي مدير المهرجان ان نادي دبي للشطرنج والثقافة ومهرجان دبي للتسوق عندما نظم فكرة مهرجان الشطرنج للجميع كان حريصا على أن يتم توصيل رسالة المهرجان لكافة المشاركين، وهي الترحيب بهم في دبي ليس فقط خلال فترة المهرجان، انما على مدار العام وانهم جميعا في دبي على مستوى الافراد والعائلات والسائحين والزوار حملة رسالة المحبة والسلام من دبي الى كل العالم.



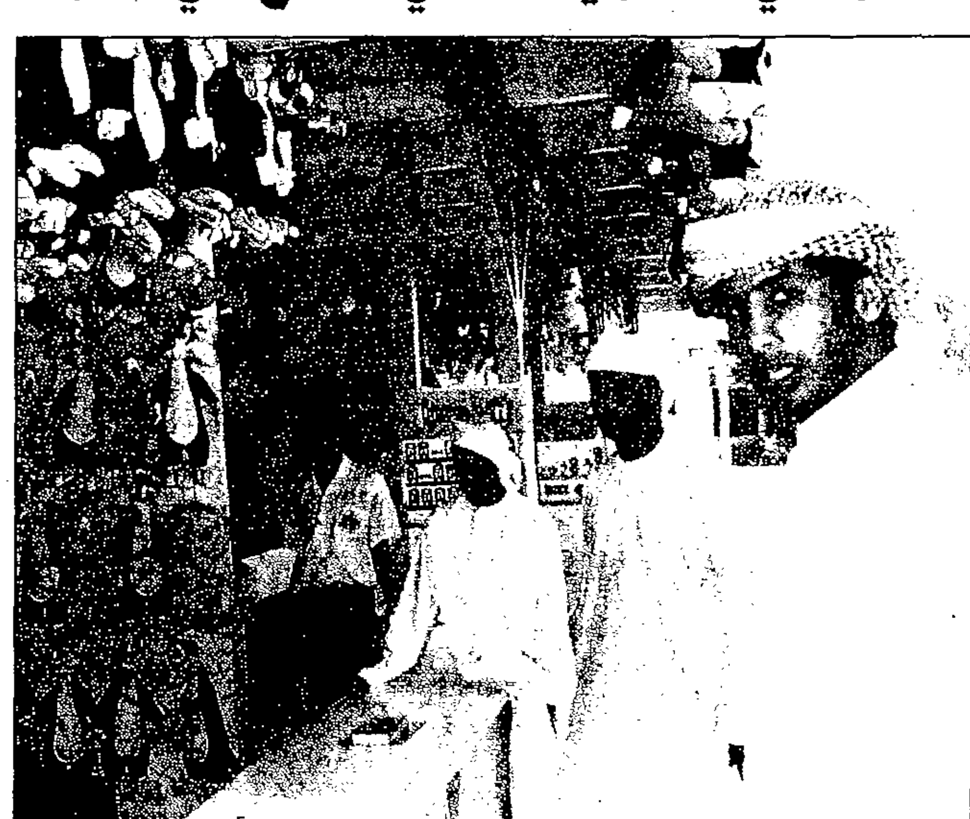
تحول الى قاعدة نشاطات ثقافية وفنية:

مركز دبي التجاري العالمي يسبح في أضواء ملونة طوال مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: ارتدى مركز دبي التجاري العالمي ابهى حلله خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨، بعد ان تحول الى برج متغير الألوان. فقد اعتاد زوار مهرجان التسوق من مقيمين وزائرين على رؤية اعلى مبنى في دبي بلون جديد رائع في كل اسبوع، حيث تزين المركز باللون الازرق في الاسبوع الأول للمهرجان تبعه اللون الأصفر فالاخضر ثم اللون الارجواني.

وقد رافقت هذا الحلل الزاهية أشعة البروجكترات المتقاطعة الحركة التي اضفت المزيد من الروعة على الوان المبنى، حيث استطاعت الاشعة الساطعة ان تعكس تباينات الألوان عند سقوطها بمنظر بانورامي على جسم المبنى الذي لعب دورا فاعلا في مهرجان التسوق من خلال العديد من النشاطات والفعاليات التي نظمها واستضافها طوال فترة المهرجان. وقد تم ابتكار هذا الاسلوب الفريد في اضاءة المركز احتفاء بالمهرجان الذي حول دبي الى مدينة زاهية ازدانت بالمظاهر الاحتفالية التي ستظل حديث المقيمين والزوار حتى موعد المهرجان المقبل، كما ان هذا الاسلوب المبتكر في اضاءة البرج خلال الليل يتناسب مع شعار المهرجان، دبي ملتقى اطفال العالم فالالوان الزاهية التي تم اختيارها لتكسو البرج تعكس جوا من الفرح والسعادة وتجعل من برج المركز رسالة بحد ذاتها تستقبل القادمين الى دبي جوا وبرا. وقد ساهم المركز في فعاليات المهرجان حيث استضاف ونظم عشرات النشاطات الفنية والثقافية والتجارية التي استقطبت نسبة كبيرة من زوار المهرجان. ومن ابرز هذه النشاطات واحة السجاد، اسبوع الاثاث والفلوكلور الاندونيسي، معرض اكتشف مصر، معرض دبي الدولي للمجوهرات. كما اقام المركز «بوليفار المركز التجاري» الذي تميز بتقديمه العديد من العروض الترويجية وخصومات الاسعار على الادوات المنزلية واحتياجات الاسرة. اضافة الى خيمة فوانيس المشهورة بطابعها العربي الأصيل والتي تقدم اصنافا مختلفة من المأكولات والمشروبات العربية التقليدية. وقدم المركز عرضا للألعاب النارية خلال مساء الليلة الاولى لعيد الاضحى المبارك جذبت العديد من المتفرجين وهواة التصوير، خاصة الاطفال، الذين لم يخفوا اعجابهم بالعرض الذي اضاء سماء دبي لدقائق قليلة أدخلت البهجة والسرور في نفوس المتابعين ومشاهدي تليفزيون دبي الذي قام بتغطية حية لهذا العرض. وقد نظم عرض الالعاب النارية بالتعاون مع شركتي ميديكس وبريزم ٣ اللتين تولتا اضاءة المركز خلال فترة المهرجان.

وقد تحول مركز دبي التجاري العالمي بفضل مهرجان دبي للتسوق الى قاعدة نشاطات ثقافية وفنية مميزة تم انتقاؤها بعناية لتلائم اذواق كافة المقيمين والزوار على اختلاف جنسياتهم.



مع استمرار فعاليات مهرجان دبي للتسوق:

زيادة الحركة في أسواق الصرافة المحلية للأسبوع الرابع على التوالي

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الأسبوع الماضي للاسبوع الرابع على التوالي منذ بداية فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وسط توقعات بعودتها الى معدلاتها الطبيعية مع نهاية الفعاليات اليوم.

واستمرت الزيادة في المعروض من العملات الخليجية في الأسواق المحلية وخاصة الريال السعودي الذي وصل الى أعلى مستوياته مع عودة الحجاج القادمين من الأراضي المقدسة.

واستمرا تدفق الزوار السعوديين والخليجيين على دبي للاستمتاع بفعاليات مهرجان التسوق.

وارتفع الجنيه الاسترليني في الأسواق المحلية امس الى ٦,٢٤ درهم للبيع و ٦,١٥ درهم للشراء مقابل ٦,٢١ درهم للبيع و ٦,١٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وارتفع الطلب على الجنيه المصري والليرة السورية من العملات العربية وكانت معظم الحركة على العملات الاوروبية من نصيب الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي في حين تركز الطلب الآسيوي على عملات الهند وباكستان وتايلاند.

وانخفض سعر صرف الفرنك السويسري انخفاضا طفيفا حيث وصل أمس الى ٢,٤٧ درهم للبيع و ٢,٤٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي واستقرت أسعار بقية العملات الأوروبية.

كما استقرت أسعار العملات العربية في الأسواق المحلية خلال الأسبوع الماضي فيما عدا الدينار الكويتي الذي شهد انخفاضا طفيفا حيث وصل أمس الى ١٢,٠٦ درهم للبيع و ١١,٩٩ درهم للشراء مقابل ١٢,٠٧ درهم للبيع و ١٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر صرف الدولار الكندي الى ٢,٥٨ درهم للبيع و ٢,٥٣ درهم للشراء مقابل ٢,٥٩ درهم للبيع و ٢,٥٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين استقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الاسترالي عند ٢,٤١ درهم و ٢,٣٥ درهم للشراء ودولار نيوزيلاندا عند ٢,٠٩ درهم للبيع و ١,٩٥ درهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي: الريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٣ درهم للبيع و ١,٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و ٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و ٠,٣٦ من الدرهم للشراء.

أما أسعار صرف العملات الأوروبية فكانت كالتالي: المارك الألماني ٢,٠٦ درهم للبيع و ٢,٠١ درهم للشراء والفرنك الفرنسي ٠,٦١ من الدرهم للبيع و ٠,٦٠ من الدرهم للشراء والجلدر الهولندي ١,٨٣ درهم للبيع و ١,٧٨ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠,٥٤ من الدرهم للبيع و ٠,٥١ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و ٠,٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و ٠,٢٧ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٠ درهم للبيع و ٦,٥٦ درهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات الآسيوية كالتالي: الين الياباني ٠,٠٢٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٢٧ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٦ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٨ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٣١ درهم للبيع و ٢,٢٥ درهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٣ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠٣ درهم للبيع و ٠,٩٤ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٩ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٥ من الدرهم للشراء.







الشيخ راشد بن محمد يشهده

مهرجان عربي في الحفل الختامي لملتقى الجامعات العربية الاول بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي
تصوير: اسماعيلي قيلي

■ شهد الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم مساء اول امس الحفل الختامي لملتقى الجامعات العربية الاول الذي عقد بدبي ضمن فعاليات مهرجان التسوق ٩٨ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

حضر حفل الافتتاح السيد محمد عبدالله القرقاوي منسق عام مهرجان التسوق ٩٨ بدبي والدكتور سعيد عبدالله حارب امين مساعد جامعة الامارات وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين ورجال الاعمال.

بدأ المهرجان بكلمة القاها السيد مراد عبدالله رئيس الملتقى جاء فيها:

في مستهل كلمتي يسعدني ويشرفني اصالة عن نفسي ونيابة عن الجامعات المشاركة في ملتقى الجامعات العربية ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على رعايته الكريمة لملتقى الجامعات والذي يعد تجمعا عربيا ثقافيا ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

وكان الهدف الاسمى للملتقى هذا التجمع العربي الجميل هنا على ارض الامارات.. فها قد تحقق الهدف الاسمى لملتقانا.. وقد قدمت الجامعات العربية امسيات ثقافية خلال الفترة الماضية، لذا اتقدم الى كل وفد عربي والى كل شاب عربي شارك معنا في هذا الملتقى وساهم في نجاحه اتقدم اليهم جميعا بجزيل الشكر والتقدير على جهودهم..

وان الحدث الذي عشناه ونعيشه وهو مهرجان دبي للتسوق والذي يعد من اروع واغنى مهرجانات الدنيا والجميع تسابق ويتسابق للمشاركة والانضمام الى فعالياته المختلفة. هذا الحدث جعلنا نتسابق ونتنافس في تقديم الصورة الجميلة عن الشباب العربي المثقف هنا في مدينة دبي.

واختتم كلمته قائلا: نرجو ان نكون قد وفقنا في تقديم هذه الصورة المثالية للشباب العربي،

وفي النهاية اتقدم بجزيل الشكر والتقدير للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم على تكرمه وحضوره حفلنا هذا.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لسعادة محمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق على التشجيع الدائم والدعم اللامحدود للملتقى. واشكر الجامعات العربية على المشاركة.. ونلتقي في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وقد اتسع نطاق ملتقى الجامعات العربية ليشمل جميع الدول ان شاء الله تعالى.

ثم القى الدكتور سلمي بن عبدالرحمن الخياط من جامعة الملك فهد كلمة الجامعات المشاركة في الملتقى فقال: انه لشرف كبير ان اقف امامكم في اليوم لالقي كلمتي هذه نيابة عن وفود الجامعات العربية المشاركة بهذا الملتقى المبارك.

ثم قال: ما اسرع ان تمضي ايام السعادة والفرح، فبالامس كنا قد التقينا واليوم ها نحن نختتم فعاليات ملتقانا الذي جمع نخبة من شباب الامة العربية. فكم كنا سعداء خلال هذا الاسبوع ونحن نرى شباب امتنا العربية وقد اجتمعوا في جو من الاخوة والود والمعرفة على ارض دانة الدنيا دبي.

واسمحوا لي ان اسجل كلمة في حق هذه المدينة فلقد كنت قد رسمت لها في مخيلتي صورة جميلة من حسن وكثرة ما سمعت وشاهدت عبر الاذاعات والقنوات الفضائية عن هذه المدينة، لكن ماشاهدته وعشته خلال فترة تواجدي القصيرة في دبي فاقت تلك الصورة الجميلة، وعذرا ايها الاعلاميون فسحر هذه المدينة وكرم اخلاق اهلها لا يمكن وصفه بكلمة او بصورة.

ثم قال، لقد كان تجمعنا مهرجانا بحد ذاته قدم لنا شبابنا صورة حية عن مدى التآلف والتآخي الذي تعيشه شعوب الدول العربية، وكذلك الفكر والمستوى الثقافي الرفيع الذي يتمتع به شباب هذه الامة والذي نتج عنه تلك الابداع الذي شاهدناه من خلال الامسيات المقدمة من وفود الجامعات المشاركة جميعها.

وقال: باسم وفد المملكة العربية السعودية المتمثل بوفد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وباسم جميع وفود الجامعات العربية المشاركة ارفع اسمى آيات الشكر والتقدير لمقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ولمقام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولمقام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وراعي ملتقى الجامعات العربية في مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٨م والى اللجنة المنظمة للمهرجان وللقائمين على هذا الملتقى راجيا من المولى العزيز القدير ان اكون قد وفقت في نقل بعض من احاسيس ومشاعر جميع الوفود المشاركة، وختاما اقول لكم الى ملتقى آخر وتجمع شبابي عربي اخوي آخر، ودبي في احلى حلية والشعب الاماراتي وجميع الشعوب العربية في احسن حال.

بعد ذلك قدمت الجامعات المشاركة في الملتقى مختارات من الاعمال التي قدمتها من قبل بدبي، ومن هذه المختارات:

- عرض لفقرات الملتقى الميدانية (الملتقى في خدمة المجتمع).
- ثم قصيدة شعرية للطالب فيصل عيسى
- بعدها فقرة جامعة عين شمس
- فقرة لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن
- وفقرة جامعة السلطان قابوس.
- وفقرة الجامعة اللبنانية.
- وفقرة جامعة الامارات.
- وفقرة جامعة الخليج العربي.
- وفقرة جامعة دمشق.

ثم بدا توزيع الدروع والشهادات على الجامعات المشاركة في الملتقى، حيث قام الشيخ راشد بن محمد بتوزيع الدروع على الجامعات والطلاب المشاركين في الملتقى، كذلك قدم ممثلو الجامعات العربية الدروع التذكارية الى الشيخ راشد بن محمد.

وفي ختام الحفل ارسل المشاركون في الملتقى برقية شكر وعرفان من الشباب العربي الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

فائزة جديدة بجائزة ملصق السيارة

■ دبي - الاتحاد: فازت رويدة محمد احمد بجائزة ملصق السيارة التي تقدمها ادارة مهرجان دبي للتسوق وقدرها الف درهم. وكان فريق من ادارة المهرجان قد اوقف سيارتها في شارع المطار بعد اعجابهم بطريقة توزيع الملصقات. وتقول رويدة «قام زوجي بوضع هذه الملصقات على سيارتي، ولم اكن اعلم ان هناك جائزة للملصقات. وعندما طالبوني بالتوقف ظننت ان هناك خطأ ما في سيارتي».

وتبدو رويدة اثناء تسلم الجائزة من جاسم عبدالرحمن العوضي من ادارة المهرجان، الذي يقول ان هناك افكارا عديدة تجري دراستها لتطوير هذه الفكرة في العام المقبل.

تحطيم الرقم القياسي العالمي

١٤ الف شخص شاركوا في اكبر افطار جماعي بدبي

■ دبي - الاتحاد: شارك اكثر من ١٤ الف شخص في اكبر افطار جماعي بالعالم اقيم في دبي صباح امس ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، وساهم هؤلاء في تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق وهو ٨ آلاف شخص.

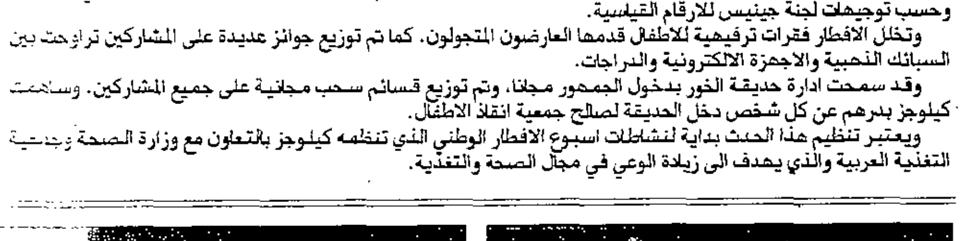
وبدأ الجمهور في التوافد الى حديقة الخور منذ الصباح الباكر، وعند الساعة التاسعة والنصف كان العدد قد تجاوز ١٠ آلاف شخص ووصل الى اكثر من ١٤ الف شخص فيما بعد. وقدمت شركة كيلوجز العالمية وجبات افطار لهذا العدد الضخم عبارة عن الحليب ورقائق الكورن فليكس.

وقال ديفيد لاولور المدير الاقليمي لشركة كيلوجز في الامارات لقد قدمنا اكثر من ٢٥٠٠ لتر من الحليب واكثر من ١٥٠٠ كيلوجرام من رقائق الذرة عبارة عن ٢٠٠٠ علبة سعة كل منها ٧٥٠ جراما، وتم تنظيم هذا الحدث باشراف سلطات دبي الحكومية وحسب توجيهات لجنة جينيس للارقام القياسية.

وتخلل الافطار فقرات ترفيهية للاطفال قدمها العارضون المتجولون. كما تم توزيع جوائز عديدة على المشاركين تراوحت بين السبائك الذهبية والاجهزة الالكترونية والدراجات.

وقد سمحت ادارة حديقة الخور بدخول الجمهور مجانا، وتم توزيع قسائم سحب مجانية على جميع المشاركين. وساهمت كيلوجز بدرهم عن كل شخص دخل الحديقة لصالح جمعية انقاذ الاطفال.

ويعتبر تنظيم هذا الحدث بداية لنشاطات اسبوع الافطار الوطني الذي تنظمه كيلوجز بالتعاون مع وزارة الصحة وجمعية التغذية العربية والذي يهدف الى زيادة الوعي في مجال الصحة والتغذية.



رسموا ١٧٠٠ لوحة فنية

جمارك دبي تكرم اطفال العالم المبدعين في «واحة السجاد»

المحكمون: المرسم نجح في تحقيق وحدة عالمية لانفعالات الاطفال

■ دبي - اسلام شفيق:

■ كرمت جمارك دبي الفائزين في مسابقة «مرسم الاطفال الحر» بواحة السجاد المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وفاز بالمركز الاول الطفل وليد يوسف عبدالله من مدرسة احمد بن سليم وحصل على جهاز كمبيوتر شخصي وبالمركز الثاني احمد جمعه بلال من مدرسة احمد بن سليم وحصل على كاميرا فيديو وفي المركز الثالث دينا بسام من مدرسة سلمى الانصارية وفازت بكاميرا فيديو وفاز بالمراكز التالية من الرابع الى العاشر على الترتيب الاطفال غريبة جاسم عبدالله وفاطمة علي عباس وابرار محمد حسن ومريم صالح ومريم عبدالله محمد وعبدالرحمن عبدالله مراد وفوازة محمد احمد.

وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي عضو اللجنة العليا للمهرجان وذلك خلال الحفل الذي اقامته جمارك دبي بهذه المناسبة في مقر مرسم الاطفال على هامش واحة السجاد.

وقال الدكتور بوست اننا نجحنا في استقطاب اطفال رسموا ١٧٠٠ لوحة عبرت عن انفعالاتهم وتأثراتهم الصادقة عن مهرجان دبي مما يعني ان عدد الاطفال الاجمالي تجاوز اضعاف هذا العدد واشاد بوست بالجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة لانجاح فعاليات المرسم الحر بالرغم من تأخرها في البداية واضاف منوها بجهود وزارة التربية والتعليم والشباب ووجه الشكر لمعالي وزير التعليم الذي ساهم في انجاح فعاليات المرسم.

واكد بوست ان الهدف من المرسم كان الطفل الذي هو المحور الاساسي لمهرجان دبي هذا العام مشيرا الى ان نجاح اي فعالية من فعاليات المهرجان يرتبط اساسا بنجاحها في تقديم ادوات مختلفة تعمل على اسعاد الطفل وجذب انتباهه وقال ان تنوع رسومات الاطفال الذين زاروا المرسم من جميع انحاء الدولة ومن جميع انحاء العالم كرست شعار المهرجان «دبي ملتقى اطفال العالم» واظهرت ان مهرجان التسوق لم يكن لدبي او للامارات فقط بل امتد ليشمل جميع دول العالم.

وقال خالد الشيخ رئيس اللجنة المنظمة لواحة السجاد عضو اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ان اللجنة المنظمة اخذت على عاتقها تحقيق اهداف وضعتها لتتماشى مع طبيعة الحدث والفترة الزمنية التي يقام خلالها. ووجدنا ان شعار مهرجان دبي هذا العام يختلف في طبيعته عن طبيعة واحة السجاد وكان لابد من التوفيق بين الاتجاهين فعقدت اللجنة اجتماعا مطولا للدراسة امكانية توظيف الواحة لخدمة هدف المهرجان وكانت فكرة سعادة الدكتور بوست باقامة المرسم الحر للاطفال وقررنا حجز ساحة داخل الواحة وتخصيصها للمرسم وقمنا بتشكيل لجنة منبثقة تعمل على ادارة المرسم وتلبية احتياجاته والاستعانة بموظفي قسم خدمة العملاء والاستفادة من خبراتهم من الاشراف المباشر على المرسم.

واضاف خالد الشيخ ان الدائرة حققت مكاسب معنوية واستطاعت التأثير في الاطفال الذين رسموا لوحاتهم في المرسم الحر بجانب تأثيرها في اولياء الامور وتتويجا لهذه الجهود قامت الدائرة بتكريم الاطفال المتميزين بالاضافة الى تكريم الاطفال المعاقين من مركز راشد ومركز الفجيرة للمعاقين وكانت لفتة جميلة من الدكتور بوست عندما حرص على الحضور لتكريم الاطفال بنفسه.

واشاد بجهود وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة دبي التعليمية التي قامت بتخصيص لجنة من المتخصصين للحكم على الرسومات وتقييمها واوضح الشيخ ان واحة السجاد ٩٨ لاقت نجاحا كبيرا ويتضح ذلك من اصرار التجار العارضين بالواحة على المطالبة بتمديد الفترة الزمنية للعرض.

والتقت «الاتحاد» على هامش التكريم بالاستاذ سيد العدل موجه التربية الفنية بمنطقة دبي التعليمية والاستاذ طلعت رشوان مدرس التربية الفنية بمدرسة الميدان والاستاذ محمد مصطفى درويش مدرس التربية الفنية بمدرسة بلال بن رباح وهم اعضاء اللجنة الفنية لتقييم رسومات الاطفال الذين قالوا ان عناصر التحكيم ارتبطت بعوامل جرأة التعبير الحر المباشر ووضوح الفكرة وارتباطها بالحدث ومهارة الطفل في تنفيذ واداء اللوحة.

وقال الاستاذ سيد العدل ان جرأة التعبير تعني كيفية انضاج الفكرة وكيفية التعبير عنها بدون خوف او تردد واستخدام الالوان المناسبة والتعامل مع مواد الرسم بجرأة مما يعتبر مؤشرا على بناء شخصية تتحمل المسؤولية وتعتمد على نفسها في التفاعل مع المجتمع.

وعن وضوح الفكرة يقول محمد درويش ان استحضار الرموز الموجودة في الذاكرة واقترابها من المفهوم الفني لدى الطفل تجعله يعبر عن الحدث او الفكرة دون تشتت بحيث يقوم بتوزيع العناصر والرموز بشكل منظم حتى يحقق التوازن بين عناصر العمل الفني وينتج عنه في النهاية تحقيق اصالة التعبير دون تدخل من الغير.

واضاف ان مهارة الاداء توضح ان لكل طفل قدراته الخاصة في التفاعل والتعامل مع الخامات المتنوعة وكافة وسائل التعبير مع قدرته على توظيف امكانيات هذه الخامات بشكل يعطي لمسات ابداعية في توزيع الالوان وانسياب الخطوط وترابط العناصر وتنوعها وتوظيف العلامات الجمالية كالخط واللون والشكل والملمس والظل والنور والتفاعل مع كل ذلك من خلال العمل الذي يقوم بتنفيذه ليعطي في النهاية مضمونافنيا يعبر عن المعنى.

وعن اختلاف وسائل التعبير بين الجنسيات المختلفة يقول الاستاذ طلعت رشوان ان الفن عالمي النزعة وكل جنسيات العالم تتحدث لغة واحدة للفن وقد تكون هناك مفردات خاصة بكل شعب الا ان وحدة التعبير الفني تجعلنا لانجد اي صعوبة في التعامل مع جميع الجنسيات من خلال الرسم.

واضاف ان رسومات الاطفال عبرت عن تأثرهم البالغ بفعاليات واحة السجاد ومهرجان دبي للتسوق والانشطة الموجهة للطفل جعلته يتفاعل مع المهرجان ويعبر عما بداخله بكل صراحة ووضوح واظهرت الرسومات التفاف الاطفال حول المهرجان ونجاحه في تحقيق فكرة ربط اطفال العالم في وحدة واحدة هي وحدة الفن. وكرمت جمارك دبي اطفال مركز راشد للمعاقين وهم وليد عبدالرحمن واحمد راشد سالم وبتول شيخة ومنى محمد اسماعيل وعالية رضوان وفاطمة الماس وفاطمة سلطان كما كرمت الاطفال اصحاب الرسومات المتميزة وهم: محمد احمد الاميري واحمد محمد صالح ومحمد خليفة بلال وعبدالعزيز سالم وسلامة محمد وعلي محسن حسين وصالح عبدالكريم محمد وعائشة بوتي وسارة ضياء محمد ودعاء احمد ورغد عبدالرحمن وعائشة عبدالله السويدي وحسن خميس وياسمين ابراهيم سعد وعنود حسن وريم العباس لوتاه وعادل حسين وخلفان حميد خلفان وعقيل موسى وعفراء جمعة ومحمد عبدالله محمد وحليمة موسى وسارة يوسف وشيماء حمدان ومحمود يوسف وعبدالله حمزة محمد وفاطمة محمد عبيد وعفراء سلطان محمد وعواطف حسن احمد وامير حسن جلواني وريم سعيد ونورا مصطفى ومنال عبدالله وعبدالله سعيد سيف ونورا حسين علي ونفيس خان.









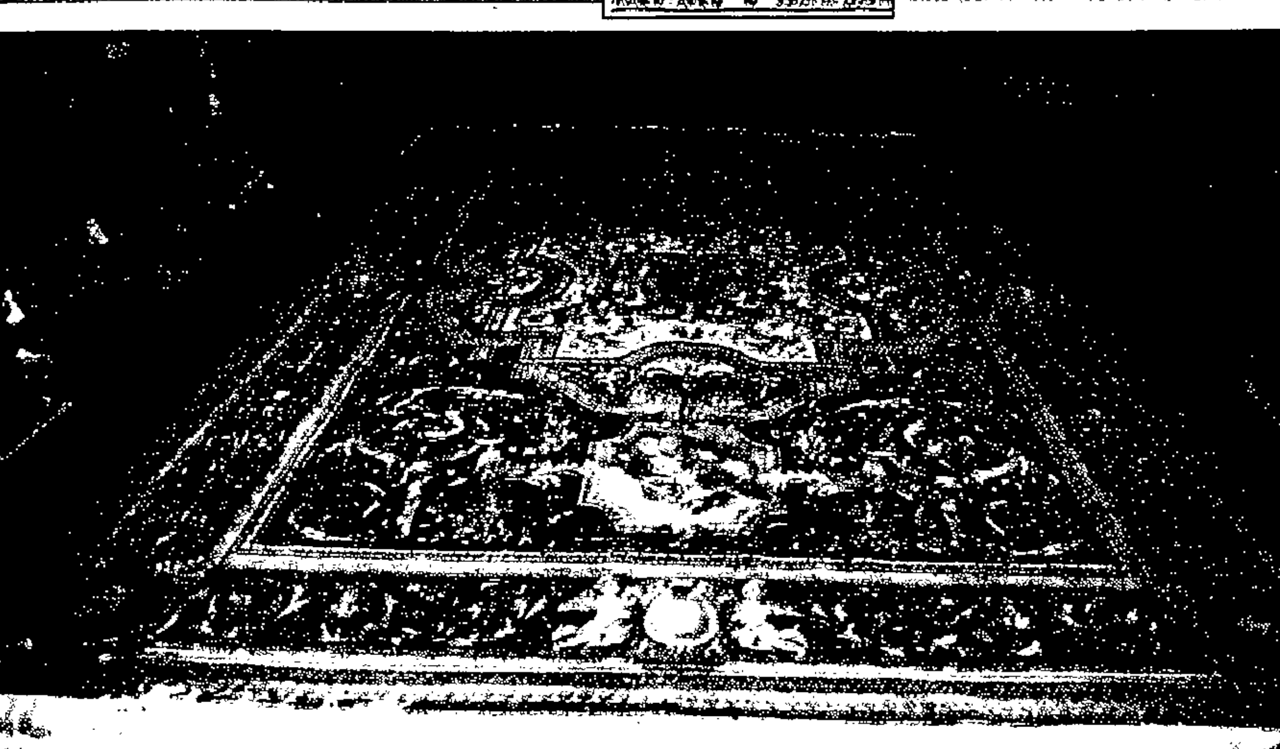


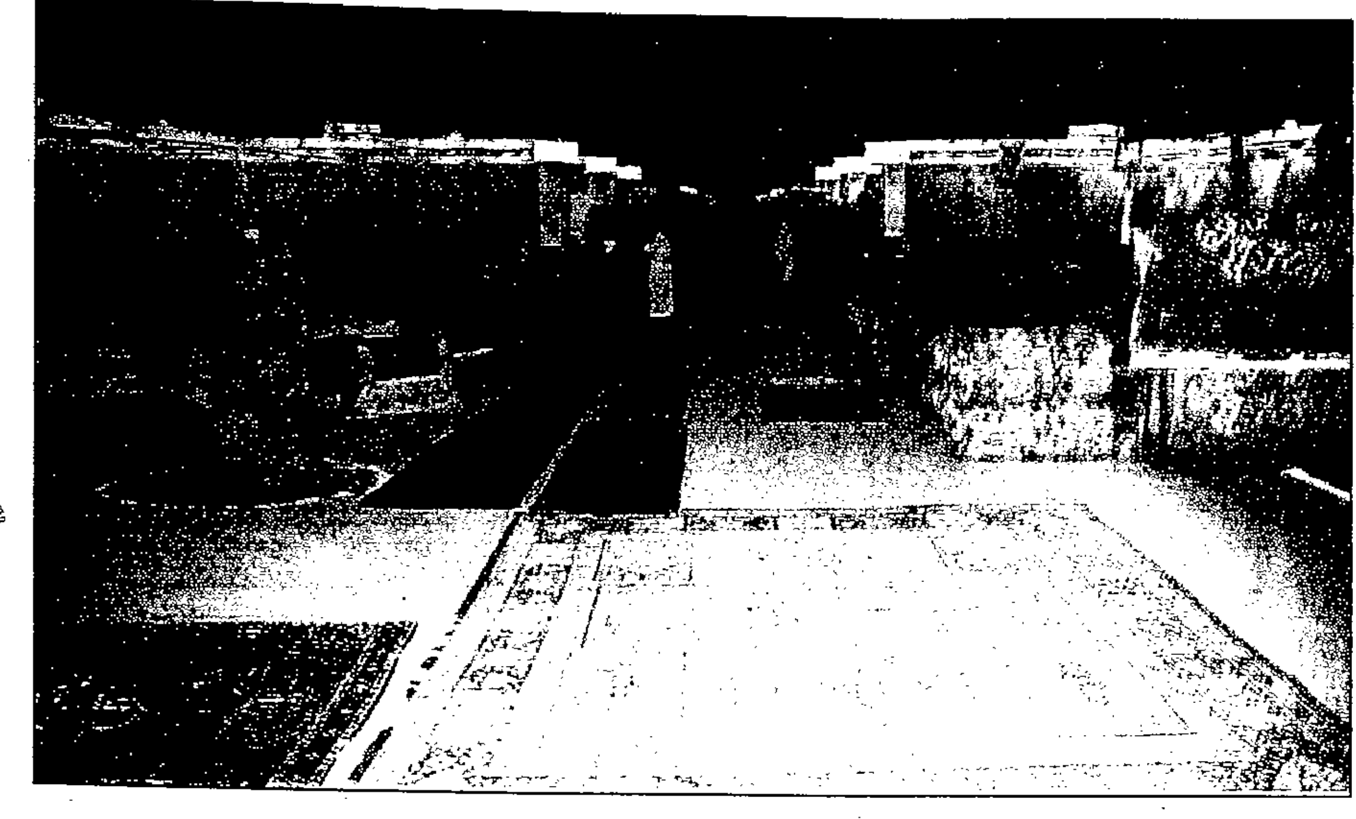


عروض الازياء الهندية على خريطة ازياء مهرجان ٩٩

■ دبي - الاتحاد: للمرة الثانية تسعى الازياء الهندية نحو العالمية عبر دبي من خلال تقديم عروضها الراقية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨.

وفي فندق هوليداي ان كراون بلازا وبحضور جمهور كبير تم تقديم عرض «ريتو بيري» الذي عكس خطوط وتصاميم الازياء الهندية التي تتميز بالشرقية وتمتد لتغطي احتياجات المراة من ازياء العمل والخروج اليومي والسهرة والمناسبات المختلفة.. وبذلك العرض اصبح من الواضح ان عروض الازياء الهندية اصبحت لها مكانة واضحة في خريطة عروض ازياء مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٩.





عبيد بوست في حوار خاص للاتحاد

جمارك دبي تكرس مفهوم (الدائرة في خدمة المجتمع)

■ حوار - اسلام شفيق:

■ (تغيير الصورة الذهنية للجمارك في أذهان الجماهير) دراسة ميدانية تطبيقية على (واحة السجاد ٩٨) أجرتها جمارك دبي على عينة من زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ للحصول على درجة الدكتوراه في خدمة المجتمع تحت إشراف الأستاذ الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي.

أعد الرسالة فريق عمل متكامل من موظفي جمارك دبي وقد اجريت الدراسة على من زاروا واحة السجاد ٩٨ و ١٧٠٠ طفل ممن رسموا لوحاتهم في المرسم الحر المقام ضمن فعاليات الواحة واعتمدت الدراسة في انجازها على منهج تحليل المضمون بالتطبيق على رسومات الأطفال التي أظهرت تفاعل الأطفال الايجابي مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق ومع واحة السجاد ٩٨.

كما اعتمدت الدراسة على أداة التأثير الانفعالي بهدف التأثير على الجماهير وتغيير الصورة الذهنية المنطبعة في أذهانهم عن الجمارك والمنهج التاريخي عبر استقراء حضارات وتاريخ العالم وعرضها من خلال واحة السجاد والمنهج المقارن الذي يتيح لزائر واحة السجاد المقارنة بين فنون الشعوب وحضارات العالم.

أهداف الرسالة كما جاءت على لسان سعادة الدكتور بوست هي تغيير الصورة الذهنية المنطبعة في أذهان الجماهير عن الجمارك وتوعية الجماهير بطبيعة عمل الجمارك ودورها الاجتماعي وترسيخ مفهوم (الدائرة في خدمة المجتمع) ونقل صورة مصغرة من ثقافات وحضارات العالم لزوار مهرجان دبي من الكبار والأطفال وخدمة الأهداف التجارية العامة لدبي كمركز تجاري اقليمي وتقديم عمل متميز لمهرجان دبي للتسوق وتثبيت تجارة السجاد اليدوي في دبي بعد ان كادت تنتقل الى مدن اخرى في العالم.

شملت الدراسة ايضا ١٧٠٠ طفل ممن زاروا الواحة والمرسم الحر خلال فترة انعقاد المهرجان وفروض الدراسة تدور حول امكانية تطبيق أهداف الدراسة والوصول الى خدمة المجتمع بأسهل الوسائل وبأسرع السبل حيث تفترض الدراسة ان تغيير الصورة الذهنية للجمارك في أذهان الجماهير يرتبط اساسا بحجم ما تقدمه الجمارك من خدمات للمجتمع وبقدر تصميم رجال الجمارك على تغيير هذه الصورة من خلال تقديم أفضل الخدمات للعملاء والحرص على تسهيل معاملاتهم وتذليل كافة العقبات التي تواجههم.

كما افترضت الدراسة ان واحة السجاد بما تحتويه من فنون وحضارة وتاريخ والمرسم الحر للأطفال بما يتيحه للطفل من مساحة للتعبير عما يتفاعل في نفسه من معان وانفعالات ستساهم في تغيير صورة الجمارك ودعم انشطة وفعاليات مهرجان التسوق.

إن نجاح أي دراسة علمية يرتبط أساسا باستكمال الخطوات المنهجية التي تبنى عليها الاجراءات المتعلقة بتطبيقها وقد نجحت جمارك دبي في بناء قاعدة منهجية قوية حيث قامت بتحديد أهداف الدراسة وفروضها وعينة الدراسة والمناهج والأدوات المستخدمة في إجرائها.

وتبقى لنا مناقشة الرسالة وعرض النتائج على ادارة مهرجان دبي وادارة جائزة دبي للجودة لمنح جمارك دبي درجة الدكتوراه في خدمة المجتمع بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى مع توصية بالطبع والتوزيع على جميع الدوائر الحكومية المحلية ودوائر وإدارات الجمارك الأقليمية والعالمية للاستفادة من تجربة جمارك دبي في هذا المجال.

دور جديد للجمارك

● في البداية سألت الدكتور بوست كيف استثمر العنصر البشري في تكريس مفهوم الدائرة في خدمة المجتمع؟

- لم تعد الجمارك هي الدائرة او الجهة التي ينلط بها دور الجباية والحفاظ على أمن البلد وحمايته من تهريب ثرواته الداخلية وادخال العناصر والمواد غير المرغوب فيها الى الدولة بل أصبح دورها يضم الى جانب هذه المهام مهام أخرى تساعد على تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في البلد الذي تعمل في اراضيه واصبحت جمارك الدول المتقدمة تبحث لها عن ادوار جديدة تقوم بها في ظل النظام العالمي الجديد.

وجمارك دبي بدأت في البحث عن هذا الدور وأخذت على عاتقها هدف خدمة المجتمع والمشاركة في حماية الصناعة الوطنية ودعمها وتقديم كافة التسهيلات التي تضمن انتشارها في الأسواق العالمية كما أخذت على عاتقها المشاركة في وضع الخطط المستقبلية للدولة والتعاون مع الجهات المختصة في هذا المجال عن طريق تقديم المعلومات والبيانات الاحصائية الدقيقة التي تساهم في بناء خطط تجارية واقتصادية سليمة.

كما اضطلعت جمارك دبي بدور تطوير التصنيع بالتعاون مع ادارة الاستثمار وغرفة تجارة وصناعة دبي ووزارة الاقتصاد والمالية ودور آخر فيما يتعلق بتنويع المصادر وتنويع الدول التي نتعامل معها ودراسة تجارب الدول الأخرى في هذا المجال وحرصنا على ألا يكون عندنا نقص وقمنا بعمل زيارات واتصالات بادارات الجمارك في كافة دول العالم واكتشفنا في احدى الزيارات ان رجال الأعمال كانوا متخوفين من قضية التصدير الى الامارات حيث لم تكن الاجراءات الجمركية في الدولة واضحة بالقدر الكافي لديهم وقمنا بشرح هذه الاجراءات وتوضيحها مما ساهم في إزالة عامل كبير من عوامل اعاقة التبادل التجاري بين الامارات وهذه الدولة.

ووصولا الى بناء الدائرة الحكومية الحديثة اخذت الجمارك على عاتقها القيام بالدور الثقافي والاجتماعي

(الجمارك في خدمة المجتمع) شعار تتبناه جمارك دبي في عام ١٩٩٩

وأرادت ان تقدم عملا جديدا ومتميزا للامارات بشكل عام ولإمارة دبي بشكل خاص فكانت واحة السجاد المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ولا اعتقد ان احدا احرص من الجمارك على تقديم سلعة هي أغلى من الذهب والمجوهرات واختارت جمارك دبي هذه السلعة بالذات لدعم فعاليات مهرجان دبي للتسوق تحت شعار (جمارك دبي تفرش سجادة حمراء للمهرجان).

وبالرغم من ان الهدف في بدايته كان تجاريا لتحريك التجارة والقطاعات الاقتصادية المرتبطة بها حيث كانت تجارة السجاد قد بدأت في الهروب من دبي بعد الكساد الذي واجهته اعقاب حرب الخليج وكان بعض تجار السجاد اليدوي قد عقد العزم على نقل تجارته الى مكان آخر إلا أننا بعدما نجحنا في الحفاظ على هؤلاء التجار وتحريك قطاع تجارة السجاد اتجهنا الى خدمة الجوانب الثقافية والاجتماعية عبر الواحة فكان مرسم الأطفال الذي كرس شعار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ (دبي ملتقى أطفال العالم).

الطفل هو المستقبل

إننا نرى أن الطفل هو المستقبل ويعيش أطفالنا الآن عصر التكنولوجيا والكمبيوتر والألعاب الالكترونية ونحن اذا لم نستطع تقديم الكتاب للطفل وجذبه لقراءته فيجب ان نخلق له البدائل التي نستطيع ان ننقل له المعلومة بواسطتها ببساطة ودون تعب او عناء ومن هنا كانت فكرة مرسم الأطفال الحر الذي يتيح للطفل التعبير عن انفعالاته وخواطره والطفل عندما يعبر بالرسم فهو لا يكذب ولا يتجمل بل يعبر عما بداخله بصراحة تامة والرسم عند أطباء علم النفس وسيلة من وسائل العلاج ونحن لسنا أطباء نفسيين ولكننا اردنا ان نرى ملاذا في نفسية أطفال اليوم وشباب الغد عن طريق ربطهم بواحة السجاد ومهرجان التسوق التي تقام ضمن فعالياته التي تشتمل على لقاء حضاري بين حضارات العالم حيث من الصعب على الطفل ان يطلع على كل هذه الحضارات والعادات والتقاليد والشعوب من أكثر من ٣٠ دولة في العالم إلا من خلال مهرجان مثل مهرجان دبي.

والطفل الذي زار القرية العالمية وعجائب الدنيا السبع وقرية التراث وربط بين ماضيه وحاضره في يوم أو يومين قد يكون لا يجيد الكتابة ولكنه يجيد الرسم ويستطيع تحويل انفعالاته الى رسومات تلتصق بذهنه وعقله أكثر من الكتابة لانها انطباعاته دون تجمل او كذب وإذا أردنا ان نتعرف على الحقيقة كما هي فعلينا استقراء رسوم الأطفال ومن هنا ركزنا على اقامة المرسم وحرصنا على ان نعرف كيف يتخيل الطفل نفسه وهو يرسم هل يرى أنه فنان؟ أم يرى أنه صانع سجاد لم يعبر عن فرحته بالمهرجان؟

ونتعلم من رسوم الأطفال ماذا يريدون وما هي احتياجاتهم حتى نستطيع مخاطبتهم بعقولهم وبتفكيرهم انطلاقا من ان المهرجان هو مهرجان الطفل وحتى نستفيد من هذه الاحتياجات في مهرجان العام المقبل إذا أردنا التركيز على الطفل.

● هل ستكون الواحة أداة لتكريس شعارات المهرجانات المقبلة بعد ان نجحت في أداء هذا الدور في مهرجان دبي للتسوق ٩٨؟

- واحة السجاد هي جزء من أجزاء المهرجان وأحد عناصره الفعالة وعلى ضوء ما سيأتي به المهرجان في الأعوام القادمة ستأتي الواحة لتخدم هذا الاتجاه الا اذا كان توجه المهرجان لأشياء يصعب ادخالها ودمجها ضمن فعاليات الواحة واعتقد ان فعاليات الواحة في العام المقبل ستركز على النواحي الثقافية والاجتماعية وأمور الشعر والأدب والمسرح وذلك انطلاقا من العمل ضمن أسرة مهرجان دبي التي تعمل بروح العائلة الواحدة وايماننا بأن النواحي الثقافية يجب ان يكون لها دور أكبر في المهرجانات المقبلة حيث ان الشخص يحرص على تلبية رغباته الروحية من العلم والموسيقى والأدب والتراث كما يحرص على إرضاء رغباته من التسوق.

مهرجان شمولي

● هل هذه محاولة لجعل مهرجان دبي للتسوق مهرجانا شموليا؟

- مهرجان دبي منذ بدايته مهرجان شمولي الا انه في بدايته كان مقيدا وبدأ أخيرا في الخروج من الشمولية المقيدة الى الشمولية العامة بمفهومها الشامل حيث أخذ في اعتباره الكثير من الجوانب التي اغفلها في بداية التجربة ونحن مازلنا غير راضين عما قدمناه وإذا وصل الانسان الى درجة الرضا فسوف يتوقف لا محالة ولن يأتي بالجديد اما اذا استمر في عدم الرضا فانه دائما يقدم الجديد وهناك الكثير الذي يمكن ان نقدمه في الأعوام القادمة ونحن دائما نراجع انفسنا لاستكمال جوانب النقص.

- ما الجديد الذي ستقدمه في المهرجان المقبل؟

- في العام القادم ستختلف الواحة واعتقد ان اول الامور التي تستحق اعادة النظر هي مسألة الفترة الزمنية التي يجب الا تتجاوز أسبوعا واحدا حيث لا تتحمل هذه النوعية من المعروضات إطالة مدة إقامة المعرض كما يجب ربط الواحة بمفهوم المهرجان من مختلف النواحي الثقافية والتجارية وأن تكون الواحة مجمعا كاملا تتمثل فيه جميع أجزاء المهرجان وهذا ما نعمل على تنفيذه منذ الآن.

فلسفة جديدة

● اذا كانت الواحة قد بلورت مفهوم (الدائرة في خدمة المجتمع) فما هي الملامح الأخرى التي قدمتها جمارك دبي لبلورة هذا المفهوم؟

- جمارك دبي تختلف في طبيعتها عن الجمارك الأخرى حيث اخذت على عاتقها القيام بالدور الخدمي اكثر مما تقوم بالدور الجبائي والدليل على ذلك ان ٣٠٪ فقط من البضائع الواردة يتم ترسيمها جمركيا في حين تعفى ٧٠٪ من البضائع من الرسوم ونحن في قيامنا بدورنا في خدمة التجارة بالدولة ننظر الى ما وراء دخول السلعة وتأثيرها على الحركة التجارية وتعزيز مكانة دبي كمركز عالمي لاعادة التصدير وتحريك كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى من موانئ وتأمين وبنوك وشركات شحن ونقل وغيرها ومن هنا تنبع الفلسفة الاقتصادية للجمارك وهي فلسفة تقوم على التسهيل والانسيابية ودفع عجلة الاقتصاد بخلاف الجمارك في الدول الأخرى التي تنظر الى حجم البضائع الواردة وكم ستحصل من وراء دخولها.

ونحن عندما نقدم خدماتنا الى العملاء نحرص على عدم تعطيل مصالحهم او تأخيرها وعلى تذليل كافة العقبات التي تواجههم مع الوضع في الاعتبار حماية المجتمع من المخاطر فنحن عندما نتساهل مع الشخص السليم نضرب بأيد قوية على الشخص المخالف ونمنعه من تحقيق أهدافه بالأدوات والطرق والتقنيات التي نمتلكها ومن الأهمية ان نقول اذا كان هناك ٣٪ من المخالفين فلا يجب ان اعاقب الـ ٩٧٪ الآخرين بتطبيق قواعد المخالفين عليهم حتى لا يتأثروا ويتحولوا الى مخالفين وحتى لا أقوم أنا بدور العائق للتجارة بدلا من تسهيلها.

خدمة العملاء

وخصصت جمارك دبي قسما لخدمة العملاء قلما يتواجد في الدوائر الحكومية حيث أكثر ما نراه في الشركات الخاصة وهذا القسم مهمته خدمة العميل على ٣ مراحل قبل حضوره الى الدائرة واثناء تواجده بها وبعد خروجه منها، كما ان الجمارك تقوم بحملات توعية اجتماعية تقدم خلالها برامج توعوية متنوعة وتقوم بزيارة المدارس وتنظيم زيارات لطلابها الى مواقع العمل في الجمارك بالاتصال بالجمعيات المختلفة بالدولة والتعاون معها في اقامة محاضرات وندوات مشتركة لتوعية المدارس والجامعات بالمخاطر والأشياء الدخيلة على المجتمع للمحافظة على الأسرة والطفل واعتقد أن هذا دور سام نقوم به تجاه مجتمعنا.

ان تغيير الصورة الذهنية للجمارك في أذهان الأطفال الذين زاروا المرسم الحر بواحة السجاد وفي مدارس التربية يساهم في إعادة الثقة المفقودة بينه وبين الجمارك ويساهم في ربط الأسرة التي تحتضن الطفل بالصورة الجديدة التي نقدمها للمجتمع والدليل على ذلك ان المرسم الحر اصبح في بعض الاحيان هو الهدف الوحيد من زيارة واحة السجاد حيث أننا لاحظنا ان بعض الأهل يأتون خصيصا الى الواحة لإلحاق ابنائهم بالمرسم.

فكرة راعي المهرجان

وأشار الدكتور بوست الى ان فكرة مرسم الأطفال هي فكرة راعي المهرجان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي الذي أمر بالتركيز على الطفل وتسابقت كافة الفعاليات في تجسيد هذا الأمر والبعض رأس خدمة الأطفال من خلال الفرق الموسيقية والعروض وغيرها من الفنون ونحن رأينا إقامة المرسم ونبعت الفكرة من خلال الاجتماعات الدورية التي تعقد لمدراء الدائرة بهدف مناقشة كافة الآراء المقترحة وتحويلها الى أعمال ناجحة والمحافظة عليها ومتابعتها حتى تصل الى مرحلة النضج.

ومن الأفكار الأخرى التي برزت من خلال الاجتماعات التي تتم في جو من التفاهم تسوده روح الأسرة الواحدة فكرة الاهتمام بالطفل المعاق وفكرة المشاركة في فعاليات المهرجان وأفكار تتعلق بسير العمل وتطويره والاتصال والتعاون مع المؤسسات والدوائر الأخرى لتقديم أحدث الخدمات.

الجمارك صديقة المجتمع

● ماذا عن الخطط المستقبلية لخدمة المجتمع في جمارك دبي؟

- كان شعار جمارك دبي في عام ٩٥ الانفتاح على الجمارك العالمية بالاتصالات والزيارات وفي عام ٩٦ كان الشعار الذي عملنا على تحقيقه هو (تجارة بدون قيود) ثم تحول الشعار في عام ٩٧ ليكون (ترتيب البيت من الداخل) وفي عام ٩٨ نتبنى شعار (الجمارك شريكك التجاري) أما عام ٩٩ فسيكون شعاره (الجمارك صديقة المجتمع) وسنعمل على تكريس هذا الشعار لتقديم صورة متكاملة للأسلوب الأمثل في خدمة المجتمع ومن هذا المنطلق سنعمل على دعوة كافة أنواع صناعة السجاد اليدوي من جميع دول العالم وقطف زهرة من كل بستان لتقديمها الى مهرجان دبي للتسوق.

بوست: مهمتنا خدمة العميل وتحريك القطاعات الاقتصادية بالدولة